King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

٣٣٢٨

٤١٥
د.م

الدرر السنية على شرح الألفية، تأليف زكريا بن محمد ...
سنة ١٠٥١ هـ (البطاقة الثانية)

١- النحو، لغة عربية أ- الأنصاري، زكريا بن محمد (٨٢٣-٩٢٦ هـ) ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- حاشية الأنصاري على شرح الألفية. ٣٣٣٨

٤١٥
د ٠أ

الدرر السنية على شرح الألفية، تأليف زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي، ابو يحيى (٨٢٣-٩٢٦ هـ). بخط (٠٠) بن تقي الدين بن اسماعيل بن عبادة الفرضي الشافعي ١٠٥١ هـ. ٣٣٣٨

١٩٩ ق ٢١ س ٢٠×١٥ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، الأقوال بالحمرة،

دار الكتب المصرية ٢: ١٠٩، الاعلام ٣: ٨٠

(التكملة في البطاقة الثانية)

من أمثال العرب
عش ولا تغتر
ذكره في الراموز

فائدة في معنى دون

قال التفتازاني رحمه الله تعالى في شرح المختصر ومعنى دون في الاصل ادنى مكانٍ من الشيء يقال هذا دون ذاك اذا كان احط منه قليلا ثم استعير للتفاوت في الاحوال والرتب ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز حدٍّ الى حدٍّ وتخطي حكم الى حكم انتهى

حل في بلد الفقر ... عفى عنه

فائدة جليلة

روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة فاذا سلم من صلاته صلى علي الف مرة فانه يراني في ليلته ولا تتم الجمعة الاخرى حتى يراني الا في احداق الاخبار انتهى وقال في الدر النظيم في منافع القران العظيم من قرا سورة الكوثر في ليلة الجمعة الف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة راى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الاية نزلت في حصين بن ابي قيس تزوج امراة ابيه كبيشة بنت معن وفي الاسود بن خلف تزوج امراة ابيه وصفوان بن امية بن خلف تزوج امراة ابيه فاخته بنت الاسود بن المطلب وفي منظور بن زمان تزوج امراة ابيه مليكة بنت خارجة وقال اشعث بن سوار توفي ابو قيس وكان من صالحي الانصار رضي الله عنهم فخطب ابنه قيس امراة ابيه فقالت اني اعدك ولدا ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم استامره فاتته صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله تعالى هذه الاية انتهى ذكره الواحدي في كتابه اسباب نزول القران الشريف

وعروة القميص والكوز معروفة وتستعار لما
يوثق به ويعول عليه انتهى من الراموز

قال في المصباح المنير ما نصه ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق
الوضع الازمنة فاشتق معان من تلك الازمنة ثم كثر حتى استعملوها في الاهلة
وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشوال
لما شالت الابل باذنابها للطروق وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو
الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال او التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم
صفرا وشهر ربيع لما اربعت الارض وامرعت وجمادى لما جمد الماء ورجب لما رجبوا
الشجر وشعبان لما اشعبوا العود انتهى وقال رجبت الشجرة دعمتها لئلا تنكسر
لكثرة حملها

والاتخاذ افتعال من الاخذ ولكثرة استعماله توهموا ان التا اصلية
فبنوا منه تخذ يتخذ كعلم يعلم وقرئ لتخذت عليه اجرا ويدغم
الذال في التاء فيقال اتخذت والاظهار قليل انتهى من الراموز واتخذوا في
القتال

مكتبة جامعة الرياض — قسم المخطوطات
اسم الكتاب الدرر السنية على شرح الالفية الرقم ٣٣٣٥
اسم المؤلف الانصاري ابو زكريا يحيى بن محمد
تاريخ النسخ ١٠١٥ هـ
عدد الاوراق ١٩٩ ق
ملاحظات القياس ٢٠×١٥ سم

كتاب الدرر السنيه على شرح الالفيه
تاليف الشيخ الامام والحبر البحر الهمام
العالم العلامة شيخ الاسلام
ابي يحيى زكرياء الانصاري
الشافعي رحمه الله
تعالى ورضي عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله ...

قال الشيخ منصور ابن اخت شيخ الاسلام الطبلاوي
في الاسم عشر لغات مع ثمانية، بنقل جدي شيخ الناس اكملها،
سمي سماة سم اسم وزد سمة، كذا اسماء بتثليث لاولها،

مما ينسب للشافعي رضي الله تعالى عنه
ورزقي تشتت في البلاد وانني اسعى لجمع شتاته والموف
فكانني قلم بانمل كاتب وكان رزقي في البلاد حروف

ملك هذا الكتاب العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير ... احمد ... وعوكه

لولا ... سبيه بانفعه
الا هي لقد ضاقت بي احوالي
وتطاولت علي ابناء الرجال
فنظر لحالي فنظر حالي
يا عالما بالجهر والاسرار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي منحنا علم اللسان وغمرنا بما منّ به من نعم واحسان
والصلاة والسلام على اشرف الخلق سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه صلاة
وسلاما في كل وقت واوان **وبعد** فهذه حاشية وضعتها على شرح الخلاصة نظم العلامة
ابي عبد الله محمد جمال الدين بن مالك الطائي لابنه العلامة الشيخ بدر الدين محمد تذلل
صعابه وتكشف لطلابه نقابه وتزيل ما فيه من المشكلات وتظهر ما احتوى عليه
من المعضلات وقد اتعرض لشيء في كلام الناظم مع فوائد من فيض الملك العلي العالم
وسميتها بالدرر السنية على شرح الالفية والله تعالى ولي المعونة والتوفيق
ومنه الهداية الى سواء الطريق وهو حسبي ونعم الوكيل **قوله** اما بعد حمد الله الحمد
اسم جامع لمعاني المحامد فلهذا اضافه الى الاسم الجامع لمعاني المحمود **قوله** بما له من
المحامد على ما اسبغ من نعمه الى آخره الباء وعلى متعلقان بحمد الله جمع بذلك بين المحمود
به والمحمود عليه ومعنى اسبغ اتم والبوادي اي الظواهر جمع بادية وسميت المفازة
بادية لظهورها والعوايد جمع عائدة وهي العطف والمنفعة يقال هذا الشيء اعود عليك
من كذا اي انفع وفلان ذو صفح وعايدة اي ذو عفو او تعطف قاله الجوهري واشار
الشارح بنعمه البوادي والعوايد الى نعمتي الايجادين الاول والثاني ونعمتي الابقاءين
الاول والثاني والعالمين اسم جمع او جمع على ما يأتي تحقيقه في بحث جمع المذكر
السالم والقدوة الاسوة وفي اضافة الرحمة للعالمين بفتح اللام والقدوة للعالمين
بكسرها وللعاملين كما في نسخة مناسبة وهي اضافة العام للعام والخاص للخاص
اذ الرحمة نعمة عامة والقدوة نعمة خاصة والطاهرين جمع طاهر اي من الادناس
والعيوب والصالحين جمع صالح وهو القائم بحقوق الله وحقوق العباد والارجوزة
بمعنى الرجز وهو ضرب من الشعر وزنه مستفعل ست مرات **قوله** مرصعها
اي محليها يقال سيف مرصع اي محلى بالرصايع وهي حلق يحلى بها الواحدة رصيعة

يقال

يقال رصع به بالكسر يرصع رصعا اذ الزق به قاله الجوهري **قوله** لفهم مقاصدها الى
آخره الفهم قيل قوة من شانها ان تعد النفس لاكتساب الآراء والمطالب والاكاجودة
تلك القوة والذهن قيل مرادف للفهم والحق انه نفس تلك القوة والفهم استعمالها
والتاييد التقوية والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد ضد الخذلان وهو خلق قدرة
المعصية فيه والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب في القول والعمل قاله الجوهري
والمنة النعمة وقيل النعمة الثقيلة واليمن البركة يقال يمن فلان على قومه
فهو ميمون اذا كان مباركا عليهم قاله الجوهري ومالك الاول في كلام النظم
يجوز حذف الفه خطا لانه علم كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة **قوله** مصليا
حال مقدرة من فاعل احمد كما في آية لتدخلن المسجد الحرام بالنظر الى التحليق
والتقصير اي مقدر الصلاة بعد الحمد او حال تحقيقية بمعنى احمده بلساني واصلي
بقلبي وقد يقال اذا اشتغل اللسان بالحمد تبعه القلب فلا تتاتى الصلاة به **قوله**
النحو في اللغة هو القصد له في اللغة معان اخر منها الجانب كسرت الى نحو ذلك
والمقدار كجاء القوم نحو الف والمثل كرايت رجلا نحوك والبعض كاكلت نحو السمكة
ولكنه اقتصر على القصد لانه اظهر معانيه واكثرها تداولا **قوله** وفي اصطلاحنا عبارة
عن العلم باحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها
او فيما يعرض لها بالتركيب اشار بقوله في ذواتها الى الصرف وبقوله او فيما يعرض
لها بالتركيب الى الاعراب فعلم النحو شامل لهما وان كان عرف الناس الآن على خلافه
فعطف الصرف على النحو في كلام كثير في العرف القديم من عطف الخاص على العام
تنويها به اذ هو الاصل ومن سلك العرف الآن حد النحو بانه علم باصول يعرف بها
احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وبعضهم حده بانه قانون تعصم مراعاته الانسان
عن لحن اللسان وقد ذكرت في شرح الشذور موضوعه وفائدته واستمداده ومسائله
فالنحو موضوعه الكلم من حيث يبحث فيها عن الاحوال الاعرابية والبنائية
وفائدته الاحتراز عن الخطا في اللسان واستمداده من كلام العرب ومسائله
المطالب التي يبرهن عليها فيه كقولنا ان الفاعل مرفوع انتهى

قوله من الكيفية والتقديم والتاخير بيان لما يعرض لها بالتركيب وعطف ما بعد الكيفية
عليها من عطف الخاص على العام قوله وفي الحذو عليه اي الجري عليه والتقدير به
من غير زيادة ولا نقص يقال حذوت النعل بالنعل حذواً اذا قدرت كل واحدة على
صاحبتها قاله الجوهري قوله المعاني البعيدة الانسب تعبير الناظم بالاقصى المعنى الابعد
ويفهم منه حكم البعيد بالاولى وكانه كغيره من الشراح اخرج افعل التفضيل عن بابه
ليفيد حكم الامرين بالمطابقة قوله قوله بسبب وجازة اللفظ حمل الباء في قول النظم
بلفظ على السببية وهو صحيح ويجوز ان تكون للمعية قوله بما تمنحه متعلق بتوسع
قوله من الفوائد من بيان لما والفوائد جمع فائدة وهي اسم للغاية من حيث حصولها
من الفعل والغرض اسم لها من كونها مقصودة للفاعل فالفائدة اعم منه لصدقها دونه
بافعال الله تعالى وبما اذا حاول شخص الاحتراز عن الخطا في الفكر واشتغل بعلم النحو قوله ما ربهم
اي حاجاتهم قوله واحر فعل تعجب تقول ما احراه واحر به من قولهم هو حري ان يفعل
كذا اي حقيق وجدير به **الكلام وما يتالف منه** قوله قوله الكلام عند النحويين هو
اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه اللفظ هنا بمعنى الملفوظ وهو الصوت المشتمل
على بعض الحروف وخرج به الخط والعقد والاشارة وما يفهم من حال الشي وحديث
النفس والتكلم وبما بعده الكلمة كزيد والمركب الاضافي كغلام زيد والمزجي كبعلبك
والتوصيفي كرجل قائم والاسنادي الذي لم يقصد ككلام النائم او الدال لا لذاته كالجملة
الموصول بها فلا يسمى شي من ذلك كلاما عند النحاة قوله قوله فالتفى عن تتميم الحد
بالتمثيل اي باستقم فاستقم تتميم للحد وخالفه المرادي فقال بل هو تمثيل لا تتميم
قال وقد نص في شرح الكافية على ان في قوله مفيد كفاية قوله وقد نظر الى آخره
يقال عليه لا نسلم ان ما ليس ركنا في الاسنادي حرف فقط ولان ما لا يصح ان يسند اليه
فعل فقط بل اعم فيهما فالاعتبار انما هو بالاستقراء قوله قوله والمراد بالكلمة لفظ الخ

قيل

قيل كيف يصح تعريفها مع كون التاء فيها للوحدة وبينهما تناف واجيب بانها لما
كانت الوحدة فيها اضافية لا حقيقية ضعف النظر اليها من حيث اضافتها الى ما
فوقها المعتبرة لمحل الصدق فعرفت بالنظر الى حقيقتها ومفهومها قيل وفي تعريفها
بما ذكر نظر لانه تعريف بالخفي او بالاخفى قوله ومستقل مخرج للابعاض الدالة
على معنى كالف المفاعلة قد يقال يرد عليه ضمير الفاعل مثلا في نحو ضربت فانه
غير مستقل مع انه كلمة ويجاب بان المراد بالمستقل ما يشمل المستقل بمرادفه
وبان الاصل في الضمير ان يكون مستقلا نحو انا وانت وهو فلا يضر عروض اتصاله
لمعنى ثم لا يخفى انه لا حاجة لوصف الابعاض بالدلالة قوله كاحد جزئي امرء
القيس فانه كلمة الذي قاله غيره ان مجموعهما كلمة حقيقة وان كلا منهما كلمة
مجازا وهو المعتمد اذ الكلمة قول مفرد كما في بعض النسخ وقد فسروا المفرد بانه
الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه وهو صادق بنحو امرء القيس واعرب آخره
اعراب الحكي للدلالة على النقل واوله كان فارغا فاعرب ومن جعله مركبا
راعى اللفظ قوله وبجملته مخرج للمركب كغلام زيد فانه دال بجزئيه على جزئي
معناه ورد بانه مع ذلك دال بجملته ايضا وليس في الحد انه لا يدل الا بجملته
فلو قال كغيره في الحد دال على معنى مفرد كما في بعض النسخ كان اولى قوله
مخرج للمهمل ولما دلالته عقلية العطف فيه من عطف العام على الخاص
وقول الناظم والقول عم اي عم الكلمة والكلام والكلم عموما بدليا لا شموليا وقد يوجد
في مادة لا يوجد فيها شي من الثلاثة كالمركب من كلمتين تركيبا غير مفيد كما في
ان قام من قولك ان قام زيد قوله اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شي ما
خلا الله باطل، تتمته، وكل نعيم لا محالة زائل، ولبيد هو ابن ربيعة العامري
الصحابي رضي الله عنه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنهما ولا محالة بالفتح

أي لابدَّ وقيل لا حيلة واعترض بان الجنة نعيم وهي لا تزول واجيب بان قائله قاله
قبل اسلامه وكان ممن يعتقد ان لا جنة أو لا دوام لها او بانه اراد به ماسوى الجنة
من نعيم الدنيا لانه كان بصدد ذمها والشاهد فيه انه اطلق الكلمة على الكلام قوله
كتسميتهم ربيئة القوم عينا الربيئة والربي الطليعة والجمع الربايا قاله الجوهري وهو
صادق بما قاله غيره ان الناظور الذي يجلس على مكان عال ينظر للقوم يكون مفردا
والكل والعين جزء منه ولما كانت هي المقصودة في كون الناظر ربيئة لان غيرها من
الاعضاء لا يغني بدونها غناها فيما قصد صارت كانها الناظور فلا بد في الجزء المطلق على
الكل من ان يكون له مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد
او الاصبع على الربيئة وان كان كل منهما جزأ منها قوله قال ، وكم علمته نظم القوافي
، فلما قال قافية هجاني ، قاله معن بن اوس المزني في ابن اخت له والهجو اظهار
المعايب وكم خبرية ومميزها محذوف اي كم تعليم علمته اي ابن اخته قوله ولا
فلا فائدة في القسمة اي لا فائدة خاصة والا فلها فائدة وهي الحصر في الاقسام قوله
للاسم علامات اي خواص والفرق بين الخاصة والحد ان الحد يطرد وينعكس والخاصة
تطرد ولا تنعكس قوله وهو نون ساكنة الى آخره خرج بالساكنة نحو ضيفن للطفيلي
ورعشن للمرتعش وبقوله تلحق الآخر نون انكسر ومنكسر وبقوله وتسقط خطا
النون اللاحقة لآخر القوافي وترك ما زاده غيره من قوله لغير توكيد احترازا عن
نون نحو لنسفعا لانها خارجة بقوله وتسقط خطا بناء على مذهب البصريين من
انها تكتب بالنون قوله تنوين الامكنية يسمى ايضا تنوين التمكين والتمكن والصرف
وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اشعارا ببقائه على اصله وانه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف كزيد ورجل قوله وتنوين المقابلة كمسلمات
سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم قوله نحو ، يا صاح ما هاج

الدموع

قوله ربيئة هو بالراء المهملة والباء الموحدة والهمزة والتاء للتانيث ففي القاموس في فصل الراء من باب الهمزة ربأهم ولهم ربئا وربيئة اي طليعة وعلا وارتفع

قوله ، اعلمه الرماية كل يوم ، فلما استد ساعده رماني ، استد بالسين المهملة اي استقام وقال ابن دريد بالمعجمة من الشدة اي القوة

الدموع الذرفن ، من طلل كالاتحمي انهجن ، قاله العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة
التميمي البصري ادرك ابا هريرة رضي الله عنه وروى عنه وقوله من طلل الخ
ليس تمام ما قبله كما زعمه جماعة منهم الشارح على ما هو ظاهر كلامه بل لكل منهما
قافية تخالف قافية الآخر اذ تمام الاول قوله ، من طلل امسى تخال المصحفن ،،
وصدر الثاني قوله ، ما هاج احزانا وشجوا قد شجن ، من طلل كالاتحمي انهجن ،،
ومعنى هاج ثار وتحرك والذرفن بضم المعجمة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال والطلل
ما شخص من آثار الدار وما سود فيها ويحاكي اي يشابه والمعنى يا صاحبي اي شيء
هيج العيون الذارفة بالدموع من رؤية طلل دارس قد امسى يشابه سطور المصحف
في الخفاء والاندراس اهو تذكر المحبة او غيره والاتحمي نوع من البرود بها خطوط دقيقة
وليست الياء فيه للنسبة على الاصح وانما هي مثل الياء في قولهم قصب بردي
والشاهد في الذرفن حيث جمع فيه بين ال والتنوين وفي انهجن حيث ادخل فيه
تنوين الترنم وهو فعل من نهج الثوب اذا بلي وخلق قوله وقاتم الاعماق خاوي
المخترقن ، تمامه ، مشتبه الاعلام لماع الخفقن ، قاله رؤبة بن العجاج اي
ورب مهمه قاتم الاعماق والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام بفتح القاف وهو
الغبار والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد من اطراف المفازة والخاوي
من خوي البيت اذا خلا من الساكن والمخترقن بفتح الراء ممر الرياح لان المار يخترقه
والشاهد فيه حيث ادخل فيه النون الساكنة التي تسمى بالتنوين الغالي قوله هذه
الانواع كلها الا تنوين الترنم والغالي مختصة بالاسماء ظاهره ان المستثنيين تنوينان
حقيقة وليس كذلك بل قوله في حد التنوين وتسقط خطا يخرجهما ومن هنا ذكر ابن
هشام ان التنوين منحصر في الاربعة الاولى وقال انها مختصة بالاسم ثم قال وزاد جماعة
تنوين الترنم كقوله ، اقلي اللوم عاذل والعتابن ، وقولي ان اصبت لقد اصابن ،

وبعضهم التنوين الغالي كقوله، قالت بنات العم يا سلمى وإنْ، كان فقيرًا معدمًا قالت
وإنْ، ثم قال والحق انهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل
والوقف وليسا من انواع التنوين لثبوتهما مع ال وفي الحرف وفي الفعل وفي الخط
وفي الوقف ولحذفهما في الوصل قال وعلى هذا فلا يرد ان على من اطلق ان الاسم
يعرف بالتنوين الا من جهة انه تسميهما تنوينين اما باعتبار ما في نفس الامر فلا **قوله**
واما النداء حقيقته طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل
بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بتلك الصيغة ويصح ان يراد كل منها **قوله** فان الموضوع هناه
للنسبة اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير تبع اباه في ان المعتبر في الاسناد الى الشيء
اسناد ما لمعناه ليخرج ما اسند اليه ما للفظه نحو من حرف جر وكرم فعل ماض وزيد
ثلاثي فانه لا يختص بالاسم كما رايت والحق ما سلكه غيرهما ان كلا منهما خاص بالاسم
إذ من وكرم فيما ذكر اسمان فان قلت فكيف اخبرت عن الاول بانه حرف وعن الثاني
بانه فعل قلت لم نرد انهما في هذا التركيب حرف وفعل بل اردنا انهما اذا استعملا
فيما وضعا له كخرجت من البصرة وكرم زيد كان من حرفا وكرم فعلا وقد ذكرت
زيادة على هذا في شرح الشذور **قوله** وتقديره حصل للاسم جعل للاسم متعلقا بحصل
لا بمسند لقول الزمخشري اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ولئلا يلزم الدور وان امكن
الجواب عنه بما يأتي **قوله** ومسند اي واسناد اليه الى آخره يصح مع ذلك بقاء مسند
على معناه من انه اسم مفعول والمسند من خواص الاسم ايضا لانه المحكوم به والمسند
اليه هو المحكوم عليه والمعنى ويتميز الاسم بمحكوم به وقوله اعتمادا على التوقيف
نظر فيه المرادي بان الاعتماد على التوقيف لا يحسن في مقام التعريف ويرد بان
مثل ذلك لا يؤثر كما في الحيثيات **قوله** او تاء التانيث الساكنة خرج به المتحركة بحركة
اعراب فانها تختص بالاسماء والمتحركة بحركة بناء فانها تلحق الحروف كلات

وثمت

وثُمَّتَ والاسماء كلا قوة **قوله** ومتى لم يحسن في الكلمة شيء من هذه العلامات
نفيه يحسن هنا وفيما ذكره بعد في قط عن دخول شيء من العلامات على الكلمة
لا ينافي صحة دخوله عليها كما ذكرها بعد في قط بقوله لاستعماله مسندا في المعنى
لان الحسن بالنظر للفظ مع المعنى والصحة بالنظر للمعنى **قوله** قوله ما لم يدل على نفي
الحرفية اي والفعلية والا فكيف يتم مطلوبه اذ الدليل حينئذ اعم من المدلول واجيب
بان الاسم لما كان هو الاصل والاشرف تعين الحمل عليه عند نفي الحرفية والاولى
ان يجاب بان نفي الفعلية علم من قوله ومتى لم يحسن الخ **قوله** فهو اسم اي ظرف
زمان لاستغراق ما مضى نحو ما رايته قط كما اشار اليه بعد وفيه خمس لغات فتح القاف
وضمها مع تشديد الطاء المضمومة وفتح القاف وتشديد الطاء المكسورة وفتح القاف
واسكان الطاء وفتح القاف وكسر الطاء وافصحهن الاولى وقول الناظم سواهما الحرف
قد يقال فيه دور لان من علامة الاسم دخول الحرف وقد جعل الحرف متوقفا على
عدمه وعدمه يتوقف عليه لان العدم مضاف اليه ويجاب بان هذا تعريف لمن
يعرف الاسم والفعل بعلامتهما من حيث ما صدقهما لا من حيث مفهومهما..
وتعريف الحرف انما هو لمفهومه على ان الاسم قد يعرف بغير الحرف ومع ذلك
فاحسن تعاريفه لفظ يدل على معنى في غيره **قوله** فعلامة المضارع ان يحسن
فيه لم قد يقال فيه دور لان معرفة المضارع متوقفة على معرفة حسن دخول
لم عليه ومعرفة حسن دخول لم عليه متوقفة على معرفته ويجاب عنه
بما يأتي **قوله** وسمي مضارعا الخ علل التسمية في هذا دون قسيميه للخفاء
فيه دونهما **قوله** وهو موضوع للماضي من الازمنة اي مع الحدث **قوله** تبعا
للناظم وعلامة فعل الامر ان تدل الكلمة على الامر وتحسن فيها نون التوكيد قد يقال
فيه دور لاخذ الامر في تعريف الامر ويجاب بانه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر

اللغوي وبان المراد بالثاني ماصدقه وبالاول مفهومه **قوله** اذا دلت الكلمة على معنى
فعل الامر الاولى حذف معنى لماسياتي **قوله** وحيهل بمعنى اقبل واسرع للاستغناء عنه
بعجل وعبارة المرادي بمعنى اقبل او قدم او عجل تقول حيهل على زيد اي اقبل وحيهل
زيدا اي قدم وحيهل بزيد اي عجل ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر **قوله** وكذا اذا رادفت
الكلمة الفعل الخ تسمح في تعبيره بالمرادفة اذ هيهات مثلا لا تدل على ما دل عليه
بعد من الحدث والزمان لتكون مرادفة له وانما تدل على بعد الدال على ذلك فلو قال
اذا دلت الكلمة على فعل كان اولى **المعرب والمبني قوله** اي ان الاسم منحصر في
قسمين المعرب والمبني اخذ الحصر من كلام النظم بعد حيث ذكر ان المبني ما اشبه
الحرف والمعرب ما سلم من شبه الحرف فعلم ان الاسماء قبل التركيب كفواتح السور لا
تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم ثالث لا معرب ولا مبني ومذهب
الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فانها ليست عاملة ولا معمولة وهذا
وان لم يصرح به في النظم فهو مفهوم من كاف كالشبه الوضعي هذا وكلام الشارح فيما
سياتي في قول النظم وكل حرف مستحق للبنا قد يوهم انها معربة بمعنى انها قابلة
للاعراب **قوله** ويسمى متمكنا اي في الاسمية او فيها وفي الاعراب والاول يسمى
متمكنا غير امكن وهو المعرب الذي لا ينصرف والثاني يسمى متمكنا امكن وهو المعرب
المنصرف **قوله** والثاني مبني وهو ما اشبه الحرف شبها تاما ان قلت لم لم يعرب
الحرف الذي اشبه الاسم في وضعه على ثلاثة احرف كسوف او اربعة كلعل او
خمسة كلكن كما اعرب المضارع حين اشبه الاسم وسياتي بيانه قلت لان المضارع
بعد المشابهة قابل للاعراب فانه يعتقب عليه في التركيب معان يحتاج الى الفرق
بينهما كما سياتي بيانه بخلاف الحرف لا يعتقب عليه في التركيب ذلك فلو اعرب
لكان اعرابه ضايعا وبذلك علم ان المقتضي للاعراب في الاسم والمضارع تعاقب

[illegible]

في قوله تسمح في تعبيره الخ

المعاني

٧

المعاني التركيبية كالفاعلية والمفعولية والاضافة في الاسم نحو ما احسن زيد بالرفع
في النفي وبالنصب في التعجب وبالجر في الاستفهام فلا يرد ان لبعض الحروف معاني
افرادية كالباء تكون للالصاق والاستعانة والسببية وغيرها ولا الظروف المعربة
وان تضمنت معنى في وبعضهم اجاب بان الظروف لم تتضمن معنى الحرف وانما
حذف منها اختصارا فهو مراد بخلاف غيرها واما الشارح فاخرجها بلزوم التضمن كما
سياتي في كلامه **قوله** فان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف فصاعدا
هذا في مقابلة الحروف وبالنسبة الى الوضع فلا ينافي قول التصريفيين الاصل
في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه وحرف
يكون واسطة بينهما لان ذاك عام وبالنسبة للاستعمال **قوله** والاصل فيهما يدي
ودمي بدليل قولهم الايدي والدما قال الجوهري اليد اصلها يدي على فعل بالتسكين
لان جمعها ايد ويدي وهما جمع فعل كفلس وفلوس وافلس قال والدم اصله
دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمى لمناسبة الياء الكسرة كما قالوا رضي يرضى
وهو من الرضوان ثم قال وقال سيبويه اصله دمي على فعل بالتسكين لانه يجمع
على دماء ودمي كظبي وظباء وظبي وقال المبرد اصله فعل بالتحريك وان جاء
جمعه مخالفا لنظائره والذاهب الياء بدليل قولهم في التثنية دميان وهذا اصح انتهى
يعني تحريكه اصح من تسكينه وان كان واوا عنده كما قدمه وياء عند المبرد
وكلام الشارح يحتمل كلام سيبويه والمبرد وهو الى الاول اقرب **قوله** للزوم متى
تضمن معنى همزة الاستفهام يعني متى الاستفهامية اما متى الشرطية فانها انما
تتضمن معنى حرف الشرط **قوله** وان لم يوضع له لفظ الاولى حرف **قوله** للزوم محله
تضمن معنى الخطاب الانسب بما قدمه من ان تضمن ذلك لازم للمحل لا عكسه
ان تكون الاضافة في محله للمفعول وبرفع تضمن بالفاعلية وكذا قوله بعد فلما

لازم محله تضمن معنى الحرف الانسب بذلك ايضا ان ينصب محله بالمفعولية ويرفع
تضمن بالفاعلية وانما قلت الانسب لان عكس ذلك جائز ايضا بناءً على ان بين
المحل والتضمن تلازما قوله مما يستعمل ظرفا تارة وغير ظرف اخرى قيل يقتضي
ان ما لا يرى الا ظرفا مبني لتضمنه ما ذكر وليس كذلك ويجاب بانه انما يقتضي انه
مبني ان تضمن ذلك والا فمعرب وهو كذلك قوله وذلك نحو ايّ في الاستفهام وفي
الشرط احترز بذلك عن ايّ الموصولة ففيها تفصيل ذكره تبعا للنظم في بحث الموصول
قوله لكن عارض ذلك لزوم الاضافة اي الى المفرد كما وجد في بعض النسخ لئلا
ينتقض باذْ واذا وغيرهما مما يلزم اضافته الى الجمل فانها مبنية مع انها مضافة
لكنها لم تضف الى المفرد بل الى الجمل قوله واما بناء الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال
الخ ادخل بعضهم في الشبه الاستعمالي الشبه الافتقاري وجماعة جعلوا الاول قاصرا
على ما ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه كاسماء الافعال والثاني
قاصرا على ما يفتقر افتقارا متاصلا الى جملة كالاسماء الموصولة ولا خلاف في المعنى
وانما ذلك اصطلاح قوله ولذلك اعرب اللذان واللتان كذا قاله وعليه كثير لكن
المحققون على أنّ اللذان واللتان صيغتان موضوعتان لتثنية الذي والتي رفعا
وأنّ اللذين واللتين صيغتان موضوعتان لتثنية الذي والتي جرا ونصبا وكذا ذان
وتان وذين وتين كما انهم وضعوا المرفوع والمنصوب والمجرور من الضمائر وكل منها
ضمير واحتج لذلك بحذف ياء الذي والتي والف ذا وتا مع ان القياس انهما لا يحذفان
بل تبقى الياء كما في ظبيان وتقلب الالف واوا او ياء كما في عصوان ورحيان وبان
هذه الالفاظ معرفة مع التثنية والمثنى ليس كذلك بدليل انك لو اردت تعريفه ادخلت
عليه لام التعريف بخلافها وبان نونها تشدد بخلاف نون المثنى قوله وهو على وزن
هدى لغة في الاسم وفيه سبع لغات على ما قاله بعضهم وعليها اقتصرت في

شرح

شرح الشذور وعشر على ما قاله آخرون ونظمها بعضهم فقال ، سم وسما واسم بتثليث
اول ، لهن سماء عاشر تمت انجلا ، قوله المعاني التي تعتور عليها اي تتوارد عليها قوله فبني
الماضي على الفتح اي اصالة فلا يرد نحو ضربت لان السكون عارض اوجبه كراهتهم توالي
اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لمناسبة الواو ولا
ينافي ذلك قولهم الاصل في المبني ان يسكن لان ذاك في المبني من حيث هو وهذا في الماضي
فقط قوله وبني الامر على السكون الاحسن قول غيره على ما يجزم به مضارعه فبناء نحو
اضرب على السكون ونحو اضربا على حذف النون ونحو اغز على حذف آخره قوله واما
المضارع فاعرب حملا على الاسم لشبهه به في الابهام اي نحو يقوم والتخصيص اي نحو
سيقوم وقد يقال ذكروا في باب الاضافة ان المضاف لا يكون الا اسما لانه يستفيد من
المضاف اليه تعريفا او تخصيصا وكلاهما لا يكون الا في الاسم فيشكل على قولهم هنا الفعل
يشبه الاسم في التخصيص ويجاب بان ما هناك حكم على المجموع اي مجموع الامرين لا يكون
الا في الاسم او ان ذلك لا يكون اصالة الا فيه وما سلكه من ان المضارع اعرب لشبهه
الاسم في الاربعة التي ذكرها مخالف لما اختاره والده من انه انما اعرب لمشابهته
له في ان كلا منهما يتعاقب عليه بعد التركيب معان كقولك لا تاكل السمك وتشرب
اللبن بجزم تشرب اذا اريد النهي عن كل منهما ونصبه اذا اريد النهي عن الجمع بينهما
وبرفعه اذا اريد النهي عن الاول فقط ويكون الثاني مستانفا قال وهذا اولى من
قولهم انما اعرب لشبهه له في تلك الاربعة لان المشابهة له فيها بمعزل عما جيء
بالاعراب لاجله بخلاف المشابهة فيما اعتبرته قوله لانه اتصل به ما لا يتصل هو
ضمير هو راجع الى ما وكذا ضمير ولا نظيره اي من كل ضمير رفع متصل بارز متحرك كتاء
المتكلم والمخاطب وانما قيدت بالمتحرك ليكمل التنظير به لنون الاناث وبناء الفعل معها
على السكون ولان اتصال الساكن بالفعل لا يوجب بناءه كيفعلون قوله في النظم وكل

حرف مستحق للبناء قيل لا يلزم من الاستحقاق الوجود واجيب بان الواضع حكيم يعطى
الاشياء ما تستحقه وبان ذلك حكم بالجواز لا بالوقوع والجواز لا يستلزم الوقوع قوله لانها
لا تتصرف الخ اي لا تتصرف تصرف الافعال ولا يعتقب عليها من المعاني ما يحتاج
الى الاعراب لبيانها كالفعل المضارع والاسماء حتى يكون بعضها معربا كالافعال والاسماء
ولا يخفى ان هذا المعنى حاصل بدون قوله لا تتصرف والمراد بالمعاني المعاني التركيبية
لا الافرادية كما مر قوله قلت لا ينافيه لان المحكي والمتبع داخلان فى المعرب بمعنى
القابل للاعراب قد يفهم هذا ان الاسماء قبل التركيب معربة بالمعنى المذكور وتقدم
انها مبنية مع ان القبول ثابت لكل اسم كيف كان فالاولى ان يجاب بان الاعراب
في ذلك مقدر كما فى المقصور ونحوه لتعذر قبول آخره للاعراب لاشتغاله بالحركة المذكورة
وبما تقرر علم ان الحركة لا تنحصر في حركتي الاعراب والبناء بل تكون حركة اعراب
وبناء وحكاية واتباع والتخلص من التقاء الساكنين وحركة نقل وحركة مناسبة
وانما قال فى المعرب ولم يقل فى المبني وان حصل الانحصار به لان الاعراب فى الاسم
اصل والالحاق بالاصل اولى قوله وفى الحرف فى منذ على لغة من جر بها قيد بها
ليحترز عن لغة من رفع بها فانها اسم لا حرف قوله الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه
العامل في آخر المعرب جرى على ان الاعراب لفظي وهو ما اختاره والده ونسبه
الى المحققين وقال كثير انه معنوي وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها لفظا وتقديرا فيكون الاثر علامة الاعراب والاول اقرب
الى الصواب وقد بينته فى شرح الشذور ثم قد يقال اخذه المعرب في تعريف
الاعراب يستلزم الدور وجوابه يعرف مما مر في تعريفي الحرف وفعل الامر
ولو قال كابن هشام في آخر الكلمة او في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع لسلم
من ذلك قوله والمراد بالعامل ما كان معه جهة مقتضية لذلك الاثر اي من

الفاعلية

الفاعلية والمفعولية والاضافة والظاهر ان هذه المعية معية الدليلية والمدلولية
لا معية الشرطية والمشروطية او غيرهما قوله نحو جاءني ورايت الاولى جاء ورأى
قوله فان الواضع لما رآها ملازمة للاسماء وغير منزلة منها منزلة الجزء ورأى ان كل
ما لازم شيئا اثر فيه غالبا استحسن ان يجعلها موثرة فى الاسماء اثرا ليس للفعل
وظاهر كلامه ان هذا من تتمة تعريف العامل وان العامل نوعان فاو للتنويع
وبكل حال فقوله دعا الواضع اي حمل باق على ظاهره ان كان الواضع غير الله
والا فاول بطلب مجازا مرسلا في مجاز عقلي ويحتمل ان يكون كل منهما يغني عن الآخر
وتكون او للتخيير لا للتنويع قوله وسنوضح هذا في موضع آخر هو حروف الجر قوله وانواع
الاعراب هو اولى من قول بعضهم القابه لان حق الالقاب لمساواة كل منها البقية
والملقب ان يطلق كل منها على البقية كان يقال الرفع النصب وعلى الملقب كان
يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممتنع لاستلزام الاول حمل الشيء على مباينه والثاني
حمل الخص على الاعم فثبت ان هذه الامور انواع داخلة تحت الاعراب وهو جنس
لها لا انها القاب له وهو ملقب بها قوله والجر يختص بالاسماء الخ ادخل الباء على
المقصور عليه والناظم ادخلها على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال ليس هذا الكلام
تكرارا مع قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ذكر ثم لبيان تعريف الاسم وهنا لبيان انه
نوع خاص بالاسم من انواع الاعراب قوله هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف
اليه الاولى وهو الاضافة وذلك لان المضاف اليه قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا
كما فى المصدر وكما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واحسن بزيد ومررت به ومر
به فان قلت اذا كان كما عرف من كلامه كالنظم وصرح به ابن هشام وغيره
من ان الضم علامة للرفع والفتح علامة للنصب والكسر علامة للجر والسكون علامة
للجزم فما الفرق بين العلامة وذيها وهل هما الا شيء واحد اذ المراد بالرفع وما

او دعا اي العامل الواضع
الى ذلك اي الاثر عطف
على كان وهذا كالحروف
الجارة

وانما قال الا ان كلا من الاربعة
تحتها افراد كالرفع مثلا تحته
التكيف والالف والواو والنون اشبه
الضمة والالف والواو على
النوع الحقيقي الذي هو مقول على
كثيرين فاطلق عليه نوع بخلاف
القاب البناء التي هي الضم والفتح
والكسر والسكون ليس تحت كل
منها افراد نعبر عنها بالالقاب

عطف عليه الحركات والسكنات قلت الفرق ان العلامة هي الحركات والسكنات
البنائية وهي الضم والفتح والكسر والسكون وذا العلامة هي الحركات والجزمات
الاعرابية وهي الرفع والنصب والجر والجزم وان اتحدا فى الخارج كما فى الحد والقيود
فعلم ان تعريفهم الاعراب بالاثر الذي مر حدٌ فسقط ما قيل انه رسم لانه تعريف
له بعلامته والحاصل ان العلامة وصاحبها متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا كالكسر
والانكسار والايجاب والوجوب قوله واما الفعل المضارع فمحمول الخ كان اولى وقول
النظم وغير ما ذكر ينوب اي فالرفع اصله بالضمة وينوب عنها الواو والالف والنون
والنصب اصله بالفتحة وينوب عنها الالف والياء والكسرة وحذف النون والجر
اصله بالكسرة وينوب عنها الياء والفتحة والجزم اصله بحذف الحركة وينوب عنه
حذف الحرف فجملتها اربع عشرة علامة اربعة منها اصول وينوب عنها عشرة وستاتي
مواضع النيابة مفصلة وهي سبعة و قوله فى النظم وارفع بواو وانصبن بالالف
البيت قضيته وقضية كلام الشارح اولا ان هذه الاسماء معربة بالحروف لكنه
جزم في اثناء المسئلة بانها معربة بحركات مقدرة عليها وكانه نظر اولا الى الصورة
الظاهرة وثانيا الى الصورة المعنوية وملخص ما ذكروا في اعرابها عشرة مذاهب
بينها المرادي وغيره قال واقواها مذهبان احدهما وهو مذهب سيبويه والفارسي
وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة فى الحروف المذكورة واتبع فيها
ما قبل الآخر للآخر والثاني وهو مذهب قطرب والزيادي والزجاجي وغيرهم
انها معربة بالحروف وقال الناظم في شرح تسهيله ان الاول اصحها والثاني اسهلها
وابعدها عن التكلف وتقريرهما مذكور في كلام الشارح قوله فان الاعرف فيه
البناء لقوله ، فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا ، ومقابل الاعرف انها تعرب
بالحروف او بالحركات المقدرة فيها كقوله في رواية ، فحسبي من ذي عندهم

ما كفانيا ،

قدمه ولم يجعله ... توطئة لما بعده ولو قال واما الفعل المضارع لما كان محمولا في الاعراب على الاسم كان له ثلاثة انواع الى اخره صح

ما كفانيا ، وصدر البيت ، فاما كرام موسرون لقيتهم ، وقائله منظور بن سحيم الفقعسي
وبعده ، واما كرام معسرون عذرتهم ، واما اللئام فادخرت حبائيا ، والشاهد في ذي وهو
ظاهر قوله هوان او آخرها حال الاضافة معتلة قيدا واخرها حال الاضافة لئلا يرد
عليه فم فان آخره حال الافراد ها كما سياتي قوله انه ذو واصله ذوي اي بفتح الواو
وبالياء آخره بوزن فعل بالتحريك وهو مذهب سيبويه وعند الخليل اصله ذوو
باسكان الواو وبالواو آخره بوزن فعل بالاسكان وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين
جميعا قوله بدليل قولهم ذوا يا اي لان الالف منقلبة عن ياء نظرا للغالب من ان
معتل الالف بالياء اكثر من معتلها بالواو قوله فحذفت الياء اي لتطرفها وللتخفيف
قوله ثم الزم الاضافة الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف به لانك لا
تقول مررت برجل مال مثلا وشذت اضافته الى الضمير كقوله انما يعرف ذا
الفضل من الناس ذووه قوله وذال مثلها اي في كونها مفتوحة لا بقيد النصب
قوله فقلبت ياء في نسخة فسكنت فقلبت ياء قوله واما فم فاصله فوه اي بفتح
الفاء واسكان الواو وبوزن فعل وهو ما عليه سيبويه والخليل وذهب الفراء الى
ان وزنه فعل بضم الفاء قوله بدليل قولهم فى الجمع الخ قيل فيه دور لان الجمع
فرع الافراد والمصغر فرع المكبر وقد توقف العلم باصالة ذلك الحرف فى المفرد
والمكبر على اصالته فى الجمع والمصغر ويجاب بمنع الدور لان توقف الفرعية
على ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف اصالة الحرف على ما ذكر توقف
علم لا توقف وجود فلم تتحد جهة التوقف قوله ولكنهم حذفوا في غير الاضافة
الى غير ياء المتكلم او اخرها صادق بالافراد وبالاضافة الى ياء المتكلم وفي نسخة
في غير الاضافة وفى الاضافة الى ياء المتكلم وهي اوضح وقال بعضهم يجوز ردها
فى الثاني فيقال ابي بالتشديد قال الشاعر ، فلا وابي لا انسا كل حتى ، بنيبي

وقد سمع اضافتها الى الظاهر وليس بجنس النكرة والمعرفة كقولهم ذو يزن وذو نواس وفي الحديث الصحيح وتصل ذا رحمك

الواله الصب الحنينا، وهو مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر وغيره
عند الكوفيين ولا دليل في البيت لاحتمال ان يكون جمع ابا جمع سلامة نبه عليه ابو
حيان **قوله** في هن وهو للكناية عن اسم الجنس قال الجوهري الهن كناية ومعناه
شيء تقول هذا هنك اي شيئك قال الشاعر، رحت وفي رجليك ما فيهما، وقد بدا
هنك من المئزر، قال سيبويه سكنه للضرورة وربما شدد في الشعر قال الشاعر،
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة، وهني جاذ بين لهزمتي هن، انتهى ويكنى بالهن
عن الفرج كما علم وكما يعلم مما يأتي وعن كل ما يقبح التصريح بذكره **قوله** فاصله هنو
بدليل قولهم هنة وهنوات استدل بهما على فتح نون هنو اصالة وعلى انه محذوف
اللام وبهنوات على انه واوي وجه الدلالة من هنة على الثاني ان هاء التانيث بدل
عن المحذوف كما سلكه السيد زكي الدين والا لثبتت في التثنية كما في فاطمة ....
وفاطمتان واعترض الاول باحتمال ان الفتح في هنة لهاء التانيث وفي هنوات
لجمعه بالالف والتاء كما في جفنات جمع جفنه بالاسكان فالاولى الاستدلال عليه
بجمع هن على اهناء كجمل واجمال **قوله** لقوله عليه الصلاة والسلام من تعزى بعزاء
الجاهلية الخ اي من انتسب اليها فقولوا له عض على ذكر ابيك ولا تقولوا عض
على هن ابيك بالكناية **قوله** قال، بابه اقتدى عدي في الكرم، ومن يشابه
ابه فما ظلم، قاله روبة واراد بضمير بابه عدي بن حاتم وفي نسخة قال عدي
، بابه اقتدى عدي، والمعنى ان عديا اقتدى بابيه حاتم في الجود والكرم ومن
يشابه اباه في صفاته فما ظلم في هذا الاقتداء لانه وضع الشيء في محله والظلم
وضع الشيء في غير محله والشاهد في بابه وفي ابه وهو ظاهر **قوله** قال الشاعر،
ان اباها وابا اباها، قد بلغا في المجد غايتاها، قاله ابو النجم وقبله، واها لليلى ثم واها
واها، هي المنى لو اننا نلناها، يا ليت عينيها لنا وفاها، بثمن نرضي به اباها،

ان اباها

وفيه شرح الجمل لابن العريف
ان معنى المثل ان رجلا عزم
على ان يقع في الحرب لكن على الشجاعة فلما
خوفا على نفسه لا شجاعة منه
فقتله فسئل عن ذلك فقال ما ذكر

ان اباها الخ وواها كلمة تعجب وليلى اسم امراة والمجد الكرم والشاهد في اباها الثالث **قوله**
وفي المثل مكره اخاك لا بطل قصته ان جبانا معروفا بالجبن وجد في معركة فانكر ذلك
عليه من يعرف حاله فاجابه بذلك ومكره خبر مقدم او مبتدا واخاك فاعل اغنى عن
الخبر على قول الكوفيين والاخفش والشاهد فيه **قوله** في النظم بالالف ارفع المثنى الخ
جرى على ان اعراب المثنى بالحروف وصرح به في شرح تسهيله وتبعه عليه الشارح
وهو مذهب جماعات وذهب سيبويه ومن وافقه الى انه معرب بحركات مقدرة
نظير ما مر في الاسماء الستة تنبيه اذا سمي بالمثنى فاعرابه بحاله ويجوز اعرابه اعراب
ما لا ينصرف **قوله** وعطف مثله عليه اي في اللفظ فخرج نحو القمرين في الشمس
والقمر مما هو من باب التغليب فليس بمثنى حقيقة وعليه والدة قال ابن هشام
والذي اراه ان النحويين يسمونه مثنى اي حقيقة والا لذكروه فيما حمل على المثنى غايته
انه مثنى في اصله تجوز انتهى ودخل المشترك والحقيقة والمجاز ومما يشترط في المثنى
ان لا يكون مبنيا واما قولهم منان ومنين فليست الزيادتان فيهما للتثنية بل للحكاية
بدليل حذفهما وصلا واما يا زيدان ولا رجلين فانما بنيا قبل البناء واما هذان واللذان
ونحوهما فصيغ وضعت للمثنى وليست من المثنى الحقيقي عند المحققين كما تقدم التنبيه
عليه **قوله** فان دل الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع وزكى فهو اسم للتثنية
اي لا انه مثنى وقد يقال قضية كلامه ان مدلوله اثنان وليس كذلك بل مدلوله
زوج وهو يصدق بهما الا انه يدل عليهما لانه اعم والاعم يصدق بالاخص ولا يدل
عليه ويجاب بانه يدل عليه عموما لا خصوصا **قوله** نحو جاء كلا رجلين الخ وفي نسخة
كلا الرجلين الخ بالتعريف وهو المعروف فان كلا وكلتا انما يضافان لمعرف كما سياتي
في باب الاضافة نعم جوز الكوفيون اضافتهما للنكرة اذا كانت محدودة نحو كلا
رجلين عندك قائمان **قوله** احترازا عن تكثير التلبيس اي لانه قد ترك في المثنى

وعليه قوله، قد بلغا في المجد غايتاها،
وقول الاخر، تزود منا بين اذناه طعنة،
قال بعضهم وهو احسن ما يخرج عليه
قوله تعالى ان هذان لساحران وغيرهم
من يلزمه الالف ويعربه بحركات
ظاهرة على النون اجراء للمثنى مجرى
المفرد وعليه قوله، اعرف منها الجيد
والعينانا، ومنخرين اشبها ظبيانا،
وقول الاخر، يا ابتي ارقني القذان،
فالنوم لا تألفه العينان،

الاعراب بالحركة فلو ترك فيه الاعراب بالحرف ايضا لكثر اللبس **قوله** فجعلت علامة
التثنية اي الفا في الرفع **قوله** وجعل الاعراب بالانقلاب اي في غير الرفع بما يحصل
بالانقلاب وهو اليآء بقرينة كلامه بعد **قوله** فلجي الخ مسبب عن الجعلين المذكورين
قوله وابقوا الفتحة قبلها اشعارا بكونها الفا في الاصل قال غيره ولان النون مكسورة
فلو كسر ما قبل اليآء لوقعت اليآء بين كسرتين وذلك مستثقل جدا **قوله** لانه مثله
في الورود فضلة في الكلام ان قلت الجر علم المضاف اليه وهو متردد بين العمدة والفضلة
كما قدمه وقضية كلامه هنا انه فضلة لا متردد قلت ما هنا محمول على الغالب اذ
الغالب ان المجرور في الكلام فضلة **قوله** عوضا عما فاته من الاعراب بالحركات ومن
دخول التنوين عليه اي لفظا كالزيدين او تقديرا كالاحرين لا يقال في ذلك مع ما مر
من ان الالف واليآء قائمتان مقام الاعراب بالحركات جمع بين عوضين عن معوض
واحد وهو الاعراب بالحركات وذلك غير جائز لانا نقول ذلك عوض عما قلت وهذا
عوض عنه وعن دخول التنوين معا **قوله** وكسرت على الاصل في التقاء الساكنين
خص بالمثنى لانه اسبق من الجمع **قوله** فحذفت في الاضافة نظرا الى التعويض بها
عن التنوين ولم تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين يحذف معهما نظرا الى
التعويض بها عن الحركة ايضا اي فغلبوا معهما حكم الحركة فان قلت هلا عكسوا ذلك
قلت لو عكسوا بان غلبوا مع الاضافة حكم الحركة لفصلوا بين المضاف والمضاف اليه
وهو قليل بل منعه بعضهم بغير الظرف **قوله** وقد اجتمع الاعتباران في قوله
كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي اي كلا الفرسين حين
اشتد جريهما قد كفا عنه وجملة وكلا انفيهما رابي حال ورابي من ربا يربو ربوا
يقال ربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع والشاهد في اقلعا ورابي حيث اعتبر
المعنى في الاول فثنى واللفظ في الثاني فوحد **تنبيه** وزن كلا عند البصريين

فعل

فعل نحو معا والفه منقلبة عن واو بدليل ابدالها تآء في كلتا وقيل عن يآء لقول
سيبويه انها لو سمي بها وثنيت لانقلبت يآء ووزن كلتا فعلى كذكرى والفها للتانيث
والتاء بدل عن لام الكلمة وهي اما واو وهو اختيار ابن جني او يآء وهو اختيار ابي
علي وذهب الجرمي الى انها زائدة للتانيث وهو ضعيف لان تآء التانيث لا تقع حشوا
ولا بعد ساكن غير الف وانما وقعت حشوا في نحو تمرتان لئلا تلتبس تثنية المونث
بتثنية المذكر او يقال الممنوع وقوعها حشوا في الحروف الاصول و**قول** النظم وارفع
بواو الخ فيه ما قدمته في نظيره من المثنى **قوله** القول في هذه الابيات يستدعي
تقديم مقدمة هي بكسر الدال وفتحها وحاصل ما فرق به فيها بين الجمع واسم الجمع
واسم الجنس ان دلالة الجمع على معنى كل من افراده بالمطابقة كدلالة كل منها
على معناه ودلالة اسم الجمع على معنى كل من افراده تضمن ودلالة اسم الجنس
على كل من افراده التزامية **قوله** بشهادة التامل يعني الاستقرآء **قوله** واما
ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفي بنفيه
هذا انما هو اسم الجنس الافرادي الصادق بالقليل والكثير كالمآء والعسل وكلامه
انما هو في الجمعي ولان المقسم ما دل على اكثر من اثنين فالوجه زيادة والاثنين
ولا في الاستثنآء المذكور ليناسب ما ذكر بان يقول الا ان الواحد والاثنين لا ينتفيان
بنفيه ثم قد يقال في كل من قوله اما ان يكون موضوعا المجموع الآحاد الخ وقوله
واما ان يكون موضوعا للحقيقة الخ تجوز اذ المجموع والحقيقة لا تعدد فيهما
والمقسم ذكر فيه انه دال على اكثر من اثنين ويجاب بمنع التجوز اذ الدال كما
يدل بالمطابقة يدل بالتضمن والالتزام كما علم مما مر **قوله** او لم يكن له واحد
مستعمل كابابيل قد يقال يشكل عليه ما رجحه الكشاف في قوله ابابيل اي
خرايق الواحدة ابالة وهي الحزقة الكبيرة شبهت الحزقة من الطير في تضامها

قوله شبهت الحزقة الخ
قال في الرموز والحزقة
القطعة من خرق الثوب
ومن الجراد انتهى

بالابالة وقيل ابابيل مثل عباديد وشماطيط لا واحد لها ويجاب بان الشارح جرى
على القول الثاني وان كلامه في الاستعمال وكلام الكشاف في الوضع **قوله** الموضوع
لمجموع الآحاد وهو اسم الجمع اي وان كان له اسم تخصه كاسماء العدد نحو عشرون
كما ذكره بعد في الحاقها بالجمع في الاعراب **قوله** هو اسم الجنس اي الجمعي لما
مر **قوله** وهو غالب فيما يفرق بينه وبين واحده بالتاء اي بان تدل التاء على
الوحدة وحذفها على الجماعة او عكسه كما سياتي واشار بغالب الى ان اسم
الجنس لا ينحصر في ذلك اذ قد يفرق بينه وبين واحده بياء النسب نحو روم
ورومي وزنج وزنجي وحاصله كما قال المرادي في غير هذا المحل ان اسم
الجنس ما يميز واحده بياء النسب او بالتاء ولم يلزم تانيثه انتهى ومرادهم بالتاء
هاء التانيث فلو عبروا بها او بالهاء كان اولى **قوله** وعكسه اي عكس تمرة
وتمر كماة وجباة الكماة واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر والجباة
واحدها جبء وهي الحمر من الكماة وهي نبت وقال الاحمر الجباة هي التي الى الحمرة
والكماة هي التي الى الغبرة والسواد قاله الجوهري **قوله** ومما يعرف به الجمع
كونه على وزن لم تبن عليه الآحاد قد يقال فيه دور اذ لا يعرف كونه كذلك الا
بعد كونه ليس بمفرد ولا يعرف كونه كذلك الا بعد معرفة كونه جمعا فتوقف
معرفة كونه جمعا على معرفة كونه ليس بمفرد وبالعكس ويجاب بان توقف
معرفة كونه جمعا على ما ذكر توقف على معرفة المفهوم كما هو شان الحد غالبا
وتوقف ما ذكر على معرفة الجمع توقف على الماصدق فلم تتحد جهة التوقف
قوله وليس مسلوكا به سبيل رطب ونحوه اي ككلم وعنب في انه يغلب عليه
التذكير قال تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
ولو كان جمعا لقال مواضعها والطيبات **قوله** على نحو ركاب الركاب الابل التي
يسار

يسار عليها الواحدة راحلة قاله الجوهري **قوله** الا اذا غلبت اي او صارت علما واهمل
واحدها **قوله** فقالوا زيت ركابي نسبة الى الركاب لانه يحمل من الشام على الابل قاله
الجوهري **قوله** وهو ما سلم فيه لفظ الواحد قد يقال يرد عليه نحو صنوان جمع صنو
فانه سلم فيه لفظ الواحد مع انه ليس بجمع تصحيح والا لاعرب بالحروف ويجاب بانه
ليس كل جمع تصحيح يعرب بالحروف فقد يتخلف لعدم استيفائه شروط اعرابه بها
كما سياتي في كلامه على انا لا نسلم انه سلم فيه لفظ الواحد حتى يكون جمع تصحيح فقد
ذكر عقب هذا ان جمع التكسير ما تغير فيه لفظ الواحد تحقيقا او تقديرا فيجوز ان يكون
فيه تغيير تقديرا بان تقدر حركة صنو وسكونه مثلهما في سلم وحركة صنوان وسكونه
مثلهما في غلمان **قوله** وهو ما تغير فيه لفظ الواحد اي لغير الاعلال لئلا يرد عليه ما
تغير فيه لفظ واحده للاعلال مع انه ليس بجمع تكسير بل هو جمع تصحيح نحو قاضون
والاعلون **قوله** فاجري مجرى المثنى في خفة العلامة قيل فيه نظر اذ كيف يصح
هذا مع جعل الواو علامة وليست بخفيفة فالاولى ان يقال لما كان حروف الاعراب
ثلاثة والاعراب ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للجمع فلو جعل اعرابهما رفعا بالواو
او بالالف ونصبا وجرا بالياء لالتبس المثنى بالجمع ولو جعل اعراب احدهما بذلك دون
الآخر لبقي احدهما بلا اعراب بذلك فوزعت الحروف عليهما بان جعل اعراب المثنى
بالالف رفعا والجمع بالواو كذلك واعرابهما معا بالياء جرا ونصبا لما قرره في المحلين
ويجاب عن النظر بان الواو وان لم تكن خفيفة بالنسبة لاختيها فهي خفيفة كاختيها
بالنسبة لبقية الحروف لكثرة دوران الثلاثة لكونها حروف علة **قوله** وجعلوا
الاعراب فيه بالانقلاب اي في غير الرفع كما يعلم من كلامه بعد والمراد بما يحصل
بالانقلاب هو الياء بقرينة كلامه بعد **قوله** ولئلا يلتبس الجمع بالمثنى في حال
الاضافة اي وفي حال الوقف وفي نسخة في بعض الصور وهي اعم **قوله** لا فتى

ذلك الى الالتباس بالمثنى المرفوع اي في حال الوقف لارتفاع اللبس في الوصل
بكسر نون المثنى وفتح نون الجمع **قوله** وفتحوها تخفيفا اي ولئلا يلتبس بالمثنى في
نحو المصطفين جمعا **قوله** خال عن تاء التانيث اي المغايرة لتاء نحو عدة وثبة علمين
ليدخل نحو ذلك كذا قاله بعضهم وتركه الشارح كوالده في النظم لان ذلك ليس بجمع تصحيح
بل ملحق به كما سياتي على ان الاولى ان يعبر بدل تاء التانيث بهاء التانيث وشرط بعضهم
كالناظم في تسهيله ايضا خلوه من التركيب المزجي والاسنادي كمعدي كرب وبرق
نحره وتركه الشارح لانه ليس شرطا في هذا الجمع بل في مطلق الجمع **قوله** لمذكر عاقل
علما اي فلا يجمع نحو زينب وحائض ولا نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس
ولا نكرة كرجل وقوله عاقل اي حقيقة او تنزيلا ليدخل نحو اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها
جمعه او يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل هو ملحق به قوله او صفة تقبل تاء التانيث
اي فلا يجمع ما لا يقبلها نحو صبور ولا سكران ولا احمر وخرج بقوله بالمراد نحو قولهم مررت
بقتيلة بني فلان لان التاء انما لحقته خشية الالتباس اذ فعيل بمعنى مفعول يستوي
فيه المذكر والمونث نحو رجل جريح وامراة جريح **قوله** ان قصد معناه اي التانيث ...
وليس لهذا كبير فائدة **قوله** او في معنى ما يقبلها عطف على يقبل وعبارة التوضيح
او تدل على التفضيل **قوله** كضارب ومذنب مثالان للصفة التي تقبل تاء التانيث
بالمراد **قوله** والاحسن والافضل مثالان لما في معنى ما يقبلها اذ يجوز ان يشتق من
مادة كل منهما صيغة يفرق بين مذكرها ومونثها بالتاء لحسنة وحسن وفاضل
وفاضلة **قوله** وقد الحق بجمع المذكر السالم اسماء جموع وجموع تكسير وجموع تصحيح
لم تستوف الشروط ذكر المرادي وغيره رابعا وهو المفرد الذي هو جمع في الاصل كعليين
وزيدين مسمى بهما والشارح ادرجه في اسماء الجموع وادرج فيها العالمين وقال

ان

ان واحده اعم في الدلالة منه وبعضهم جعله مما لا واحد له من لفظه كأولو لان
العالم عام والعالمون خاص بمن يعقل والكشاف رجح كونه جمع العالم فقال العالمون
اسم لذوي العلم من الملائكة والثقلين وقيل كل ما علم الخالق بها من الاجسام والاعراض
فان قلت لم ما جمع قلت ليشمل كل جنس مما يسمى به فان قلت فهو اسم غير صفة
وانما يجمع بالواو والنون صفات العقلاء او ما في حكمها من الاعلام قلت ساغ ذلك
لمعنى الوصفية فيه وهي الدلالة على معنى العلم انتهى **تنبيه** اذا سمي بالجمع فاعرابه
بحاله كما مر ويجوز الحاقه بحين في لزوم الياء واعرابه بحركات النون منونة والحاقه
بعربون معا في لزوم الواو واعرابه بالحركات منونا ويجوز اعرابه بحركات النون منونة ولزوم
الواو وفتح النون ولزوم الواو واعرابه اعراب ما لا ينصرف **قوله** كحرة وحرين في نسخة
كإحرة واحرين بزيادة همزة مكسورة او مفتوحة وهي المناسبة لجعله ذلك من
جموع التكسير قال الجوهري بعد قوله حرة جمعه حرون وقالوا احرون ايضا وكانه جمع
احرة قال والحرة ارض ذات حجارة سود **قوله** مما تغير فيه لفظ الواحد وبناؤه
العطف فيه عطف تفسير **قوله** فانه جمع اهل وهو لا علم ولا صفة قيل بل هو صفة
لقولهم الحمد لله اهل الحمد واجيب بان الكلام في الاهل بمعنى ذي القرابة لا بمعنى المستحق
للشيء **قوله** كما شذ تصحيح الوابل في قول الهذلي ، تلاعب الريح بالعصرين قسطله ،
والوابلون وتهتان التجاويد ، قاله ابو صخر عبد الله بن مسلم السهمي الهذلي شاعر
اسلامي والعصران الغداة والعشي وقيل الليل والنهار والقسطل الغبار والوابلون
عطف على الريح وهو جمع وابل وهو المطر العظيم القطر وفيه الشاهد حيث جمع بالواو
والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة ولا مسماه عاقل والتهتان قطر مطر ساعة بعد
ساعة وهو مصدر كالترداد واصله الهتن والهتون مصدر هتن المطر يهتن بالكسر
اي قطر وتهتان التجاويد من اضافة المصدر الى فاعله واصل التجاويد الاجاويد

جمع اجواد جمع جود وهو المطر **قوله** وهو كل مونث بالتآء محذوف اللام عوض ثابت التكسير
افاد به انه لا يجمع نحو تمرة لعدم الحذف ولا نحو عدة وزنة كثيرا بقرينة ما ذكره بعد لان
المحذوف الفآء ولا نحو يد ودم لعدم تانيثه بالتآء وشذ ابون واخون ولا نحو اسم وبنت
لذلك وشذ بنون ولا نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه وشرط بعضهم شرطا
آخر ان لا يكون له مذكر يجمع بالواو والنون ليخرج نحو هنة لان مذكره جمع بذلك فلو جمع
مونثه ايضا لحصل الالتباس **قوله** كارة الحي لارة موضع النار واصلها ارى عوض عن
اليآء الهآء والقلة عودان يلعب بهما الصبيان واصلها قلو عوض عن الواو الهآء
والظبة الطرف فظبة السيف والسهم طرفهما قال الشاعر، اذا الكماة تنحوا ان ينالهم،
حد الظباة وصلناها بايدينا، واللدة الترب فلدة الرجل تربه والهآء عوض عن
الواو في اوله لانها من الولادة وهما لدان والجمع لدون ولدات والرقة الدراهم
والهاء عوض عن الواو في اوله لانها من الورق ذكر ذلك الجوهري **قوله** فيجعل
اعرابه بالحركات على النون منونة قال المرادي ومن اصحاب هذه اللغة من يسقط
التنوين **قوله** قال الشاعر، دعاني من نجد فان سنينه، لعبن بنا شيبا وشيبننا
مردا، قاله الصمة بن عبد الله بن الطفيل شاعر اسلامي ومعنى دعاني اتركاني
من ذكر نجد يخاطب به خليله ومن عادتهم يخاطبون بصيغة التثنية كما في قول
امرئ القيس، قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل، ونجد اسم للبلاد التي اعلاها
تهامة واليمن واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية
العراق والشاهد في سنينه حيث اجراه مجرى حين في اعرابه بالحركات والزامه النون
مع الاضافة **قوله** فاما كسر نون الجمع فانما يجي للضرورة مع قوله واما فتح نون التثنية
فلغة قوم من العرب بين به مراد والده بقوله في نون الجمع وقل من بكسره نطق
مع قوله ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه اذ ليس الثاني عكس الاول

من

من كل وجه بل الاول ضرورة والثاني لغة كما عرفت **قوله** كقوله، عرين من عرينة
ليس منا، برئت الى عرينة من عرين، عرفنا جعفرا وبني ابيه، وانكرنا زعانف
آخرين، قالهما جرير وفي نسخة رياح بدل ابيه واراد بعرين عرين بن ثعلبة بن
يربوع وعرينة بضم العين بطن من بجيلة والمعنى تبرأت من عرين منتهيا الى
عرينة كما في قولك احمد اليك اسائي انهي حمده اليك والزعانف بفتح الزاي جمع زعنفة
بكسرها وكسر النون واراد بها الادعياء الذين ليس اصلهم واحدا اي وانكرنا الادعياء من
جماعة آخرين وتطلق الزعنفة على القصير والشاهد في كسر نون آخرين وكسرها انما
يكون بعد اليآء كما في البيت لا بعد الواو **قوله** وقول الآخر، اكل الدهر حل وارتحال،
اما يبقي علي ولا يقيني، وماذا تبتغي الشعراء مني، وقد جاوزت حد الاربعين، قالهما
سحيم بن وثيل الرياحي والهمزة في اكل للانكار وقوله حل اي حلول ولا يقيني اي الدهر
اي لا يحفظني من وقى وقاية وفي نسخة بدل تبتغي تدري والشاهد في كسر نون
الاربعين واعترض عليه بانه يحتمل ان تكون الكسرة كسرة اعراب بالاضافة على لغة
من اعرب ذلك بالحركة **قوله** وانشد، على احوذيين استقلت عشية، فما هي الا
لمحة وتغيب، قاله حميد بن ثور بن حزن شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم والاحوذي الخفيف في المشي لحذقه واراد بالاحوذيين جناحي
قطاة يصفهما بخفتهما اي ارتفعت القطاة في الهوا ولغة فتح النون قيل لا تختص
باليآء لقوله، اعرف منها الجيد والعينانا، ومنخرين اشبها ظبيانا، وقيل البيت مصنوع
قاله ابن هشام قال المرادي وحكى الشيباني ان ضم النون لغة يعني مع الالف وحكى
عن العرب هما خليلان **قوله** الذي يجمع بالالف والتاء هو جمع المونث السالم جرى
فيه على الغالب والا فنحو حمام وجبلى يجمع بالالف والتاء كما شمله النظم مع ان الاول
مذكر والثاني جمعه غير سالم والمراد بالالف والتاء الالف والتاء المزيدتان كما يشير

يعني فاطمة رضي الله عنها ابا حسنان
لا يحسنان ومثلها البيت المشهور
وبالنوم [illegible] العينان وباستنشاق
[illegible] الذي يجري البخر

اليه تعلقهما بجمع فان كانت التاء اصلية كابيات واموات او الالف اصلية كقضاة وغزاة
كان النصب بالفتح على الاصل **قوله** وله اعراب على حدة أي بالنسبة الى المجموع لا الجميع **قوله**
وذلك ان رفعه بضمة وجره ونصبه بكسرة هو المشهور وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف
اللام كسمعت لغاتهم **قوله** اجروه فى النصب مجراه فى الجر كما فعلوا ذلك في جمع المذكر السالم
اي ولانه لو لم يحمل النصب على الجر فيه لزم مزية الفرع على الاصل فان قلت قد تحملت
مزية كون جمع المونث السالم معربا بالحركات دون جمع المذكر فهلا تحملت تلك المزية
هنا ايضا قلت ان تحملها ثم لغرض فقد هنا وهو دفع الثقل الناشي من اجتماع الحركة
والحرف ولا يلزم من تحمل المحذور لغرض تحمله لا لغرض وما ذكر من ان الكسرة حال
النصب كسرة اعراب هو ما عليه الجمهور وقال الاخفش والمبرد انها كسرة بناء **قوله**
واذرعات بذال معجمة قرية من قرى الشام **قوله** فاما اولات فهو اسم جمع لا واحد
له من لفظه اي وانما له واحد من معناه وهو ذات كما ان واحد اولوا ذو **قوله** ومنهم
من يجعله كارطاة علما اي فيعربه اعراب ما لا ينصرف وحاصل ما ذكره في اعراب
ما سمي به ثلاثة اوجه قال المرادي وانما نون اعرابه على اللغة المشهورة مع ان
حقه منع الصرف للتانيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر
بيانه **قوله** فالمنصرف ما لم يشبه الفعل غير مطرد لدخول الاسم المبني فيه **قوله** وغير
المنصرف ما شابه الفعل اي مشابهة خاصة كما ستعلم **قوله** فالمنصرف ينون ويجر
بالكسرة اي اذا اعرب بالحركة بان لم يكن مثنى ولا مجموعا على حده **قوله** لتأخيهما فى
اختصاصهما بالاسماء وتعاقبهما على معنى واحد في باب راقود خلا وراقود خل اي في
ان المعنى في كل منهما على التمييز وبيان تعاقبهما ان راقودا ان نون لم يجر خلا والا جر
والراقود دن طويل الاسفل يطلى داخله بالقار وهو معرب وجمعه رواقيد قاله
الجوهري **قوله** او دخله الالف واللام فامن فيه التنوين جر بالكسرة نحو مررت

باحمركم

وأصلهما قضية وغزوة تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفا

القار هو الزفت

16

باحمركم وبالاحمر اي سواء كانت ال معرفة نحو وانتم عاكفون فى المساجد ام موصولة
كالاعمى والاصم على رأي من جعلها موصولة فيهما ام زائدة كقوله رايت الوليد بن
اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله فان قلت اذا اضيف ما لا ينصرف
او دخلته ال هل يسمى منصرفا قلت فيه خلاف والتحقيق انه ان زال احدى
علتيه بالاضافة او بال فمنصرف كاحمركم والا فغير منصرف كاحسنكم وظاهر
كلامه كالناظم انه غير منصرف مطلقا وكال فيما ذكر بدلها كما صرح به فى التسهيل
قوله فان المضارع اذا اتصل به احد هذه الثلاثة كانت علامة رفعه نونا مكسورة
بعد الالف الخ انما اعربوها بالنون لمشابهتها حروف العلة التي الحركات ابعاضها
لانها تدغم فى الواو والياء وتبدل الالف من النون فى الوقف على الاسم المنصوب
المنون على المشهور ومن نون التوكيد الخفيفة ومن نون اذن فى الوقف ايضا
فان قلت الاعراب يفتقر الى حرف وهو هنا منتف لان الحرف هو الاعراب قلت
انما يفتقر اليه اذا كان حركة لانها لا تقوم بنفسها بخلاف ما اذا كان حرفا **قوله** اعلم
ان الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل المعتل فى الاعراب ما لامه حرف علة
بشرط يعلم من كلامه بعد وفى التصريف ما فاؤه او عينه او لامه كذلك والصحيح
ما عدا ذلك **قوله** نحو نحي النحي بكسر النون زق السمن ونحوه وجمعه انحاء قاله
الجوهري **قوله** فالصحيح يظهر عليه الاعراب اي ما لم يمنع منه مانع كالاضافة الى
ياء المتكلم كغلامي **قوله** المقصور يقدر فيه الاعراب الخ سمي مقصورا لان اعرابه مقدر
على الالف فهو كالمحبوس وهو معنى المقصور **قوله** لتعذر الحركة على الالف اي لان ما
فيها من الاطالة يمنع تحريكها **قوله** فى الكلام على الفعل المعتل ان جزمه بحذف
حرف العلة انما جزم بحذف حرفها لانه بسكونه ضعف فقرب من الحركة فتسلط
عليه الجازم تسلطه عليها فان قلت لم لم يلحق النصب بالجزم فى المعتل كما الحق به

كل من الاعمى والاصم صفة مشبهة وال فيهما حرف تعريف على الاصح كما فى المغني وغيره

او لانه منع المد والقصور يقابله الممدود ولذلك ايسمى نحو يسعى مقصورا لانه ليس فى الفعل ممدود

فى الافعال الخمسة قلت انما الحق به لتعذر الاعراب بالحركة بخلافه هنا فاعرب
نصبا بالحركة على الاصل ثم قضية كلامهم ان حرف العلة حذف بالجازم قال المرادي
والتحقيق ان الحذف عنده لا به اي لان المحذوف به انما هو الضمة المقدرة وانما حذف
الحرف استتباعا ومناسبة تنبيه اذا كان حرف العلة بدلا من همزة كيقرا ويقري
ويوضو فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف
لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الحذف
والاثبات بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر قوله ويظهر جزمه بالحذف
اي بحذف حرف العلة وقد لا يحذف للضرورة كما في قوله ، الم ياتيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد ، واما ثبوته في قوله تعالى انه من يتقي ويصبر في قراة قنبل
فماول بان اليا فيه للاشباع لا اصلية او يجعل من موصولة وانما سكن يصبر لتوالي
حركات البا والرا والفا والهمزة او لانه وصل بنية الوقف او للعطف على المعنى
لان من الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وابهامها ولهذا ياتي بعدها الفا واستبعدت
هذه الامور فلهذا اختار ابن مالك ان الجزم قد يقدر في المعتل باب النكرة والمعرفة
قوله والمعرف بالاضافة اي المعنوية بخلاف اللفظية كضارب زيد كما يعلم من باب
الاضافة قوله وواحد اهمله وهو المعرف بالندا اي اهمل التصريح به والا فقد
نبه عليه بدخوله في قوله وغيره معرفة وفيما دل عليه بالكاف في قوله كهم
غايته انه ترك تمثيله وقد صرح في غير هذا الكتاب بعده من المعارف وبذلك يرد
على من قال انما اهمله لانه يجوز ان يرى مذهب من يجعل المنادى معرفا بال مقدرة
او بالقصد والمواجهة او بالخطاب لوقوعه موقعه فيكون في رتبة المعرف بال
او اسم الاشارة او الضمير قوله يعني ان النكرة ما يقبل التعريف الخ اورد عليه الاسماء
المتوغلة في الابهام واسماء الفاعلين والمفعولين فانها لا تقبل ال المؤثرة ولا تقع

موقع

١٧

بلغ

موقع ما يقبلها ويجاب بان هذا تعريف بالخاصة ولا يشترط فيه الانعكاس لكنه قد يشكل
بقوله وغيره معرفة قوله وهو صاحب لا يقال صاحب اسم فاعل وفي ال الداخلة عليه
اقوال اصحها انها موصول اسمي فلا يكون ذو نكرة لان ال ليست مؤثرة لانا نقول صاحب
من الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية فال فيه مؤثرة فيكون ذو نكرة كصاحب قوله
واحترز بقوله مؤثرا من العلم الداخل عليه الالف واللام للمح الصفة الخ ينبغي ان يقول
او الزائدة ليدخل نحو قوله ، باعد ام العمرو من اسيرها ، وقوله مؤثرة اي في التعريف
قوله المضمر ما دل على نفس المتكلم او المخاطب او الغائب اي وضعا لانه في مقام بيانه
فيخرج الاسم الظاهر في نحو قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك لزيد يا زيد افعل كذا
وقولك لزيد الغائب زيد فعل كذا فانه لم يوضع ليدل على شي من ذلك بل ليدل على معنى
حاضرا كان او غائبا وكذا اسم الاشارة فانه لم يوضع للدلالة على حضور بل ليدل على معنى
اعم منه وهو الدلالة على مشار اليه وانما جاءه الحضور من جهة ان المشار اليه لا بد
من حضوره ذهنا وبذلك يندفع ما ذكره بعض من ان في كلام الناظم ايهام ادخال اسم
الاشارة في المضمر قوله المضمر او لا ينقسم الى بارز ومستتر وهو ما لا صورة له في اللفظ
تفسيره المستتر بهذا يعم المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا يرد ما يقال ان القسمة ناقصة
ويفارق المستتر اصطلاحا المحذوف بانه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف اعم من ذلك
قوله وهو ما يصح وقوعه في اول الكلام اي ويقع بعد الا في الاختيار بقرينة ما ياتي
في كلامه قوله كقوله ، وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ، ان لا يجاورنا الاك ديار ،
اي احد انشده الفرا ولم يعزه الى احد والمبالاة بالشي الاكتراث به وما زائدة اي ما
نبالي عدم مجاورة احد غيرك ايانا اذا كنت جارتنا وحاصله اذا حصلت ايتها المحبوبة
فلا التفات لنا الى غيرك والشاهد في الاك والقياس الا اياك قوله مدلول عليه بالياء
الخ قيل عليه ان الضمير غير متضمن لمعنى الحرف لان الحرف المتصل به هو الدال

ابن عقيل اورده بلفظ
وما علينا الخ

عليه وتجاب بان الحرف وان دل عليه دل ايضا على تعين ماتضمنه الضمير وحاصله
ان الضمير مشترك بين المتكلم والمخاطب والغائب المتضمن كل منها معنى الحرف والحرف المتصل
به قرينة لتعين المراد منها فالضمير متضمن لمعنى الحرف قوله وقيل بنيت المضمرات
استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها لاختلاف المعاني اي ولا يضر اشتباه صيغ المجرور وصيغ
المنصوب كما لا يضر اشتباه النصب بالجر في فتحة ما لا ينصرف وفي كسرة جمع المونث
السالم وقيل بنيت لشبهها بالحروف وضعا كالتاء ضربت وكاف ضربك واجري مجراها
بقية المضمرات كانا ونحن وانتما طردا للباب قوله ولذلك عقبه الخ قيل عليه
كيف يستقيم هذا وهو انما عقبه بصلوح المجرور للنصب وبصلوح نا للثلاثة وصلوح الالف
والواو والنون للغائب والمخاطب وليس هذا سببا للبناء بل ينبغي ان يكون سببا للاعراب
وتجاب بمنع الحصر فيما ذكر فانه وان عقبه بذلك عقبه ايضا باختلاف صيغ اكثر
الضمائر لاختلاف معانيها كانا للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغائب والحق بذلك الضمائر
المشتركة كنا والكاف طردا للباب قوله فالصالح للرفع هو نا وحدها اي فلا يصلح للرفع منه
والنصب والجر من الضمائر الا نا وما قاله بعضهم من ان ذلك لا يختص بها بل ياتي في
الياء وفي هم لانك تقول قومي واكرمني وغلامي وهم فعلوا وانهم لهم مال رد بانه غير
سديد لان ياء المخاطبة غير ياء المتكلم والمنفصل غير المتصل قوله علم ان ما عداها الخ
لم يعلم ذلك بما قاله فقط بل منه مع قول النظم قبل كالياء والكاف البيت كما اشار
الشارح بقوله بعد ويعرف هذا من التمثيل في قوله قبل من ابني اكرمك وسليه
ما ملك مع ان في علمه من ذلك خفاء قوله لا يتعدى النصب الا الى الجر يستلزم ان
المجرور لا يتعدى الا الى المنصوب المتصل لان السالبة الكلية تنعكس كنفسها بالعكس
المستوي قوله فالتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة الخ انما كان كذلك
لان المتكلم واحد وهو العمدة في الاخبار بخلاف المخاطب فاعطي الحركة الثقيلة التي هي

بصلوح

حركة

١٨

حركة العمدة واعطي المخاطب المذكر الفتح لخفته والمونث الكسر لانه المناسب له وانما ضمت
تاء المخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين والمخاطبات في نحو ضربتما وضربتم وضربتن
اجراء للميم والنون مجرى الواو لاشتراكهما في الغنة والزيادة ولقرب الميم من الواو مخرجا
فضم ما قبل الميم والنون كما ضم ما قبل الواو قوله وتشترك الالف والواو والنون في المجيء
للمخاطب تارة وللغائب تارة والى ذلك اشار بقوله لما غاب وغيره انما قال اشار لان
قوله وغيره اعم من المخاطب لكن لما كانت الثلاثة لا تكون للمتكلم تعينت ارادة
المخاطب قوله على الضمير المستتر اي المستتر اصطلاحا كما هو المفهوم عند الاطلاق
قوله وكذلك الفضلة اي الشاملة للمنصوب والمجرور بقرينة مقابلتها بالعمدة
قوله فالواجب الاستتار في خمسة اشياء الخ زاد بعضهم اشياء اخر منها افعل في التعجب
كما احسن الزيدين والمصدر الواقع بدلا من فعله في الامر كضربا يا زيد وهذا انما يرد
على الشارح لا على الناظم لانه لم يدع الحصر وانما مثل باشياء ليقاس عليها قوله في تفسير
جائز الاستتار هو المرفوع بفعل الغائب والغائبة وبالصفات المحضة اي باسم الفعل
الماضي نحو هيهات وشمل كلامه الفعل والصفة المذكورين كما مثل لهما والمحذوفين
كمتعلق الظرف الواقع خبرا او صفة او صلة او حالا قوله بمعنى انه يجوز ان يخلفها
الظاهر نحو قام زيد وتقوم هند والضمير المنفصل في نحو زيد انما قام هو ما ذكر من
التقسيم المذكور قال ابن هشام فيه هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه
نظر اذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام
ابوه او ما قام الا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا
الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام انتهى وجوز سيبويه في نحو مررت
برجل مكرمك هو ان الضمير فاعل بخلاف يكرمك هو لاصالة الفعل في العمل
وشدة طلبه المعمولية بخلاف الصفة قوله الضمير المنفصل ضربان احدهما مختص

وفي ليس وخلا وعدا وحاشى
ولا يكون في الاستثناء في الجميع
ويستتر وجوبا ايضا في الخبر
المشتق الجاري على من هو له
كما في زيد منطلق اي هو والا ففيه
خلاف وتفصيل

بالرفع وهو انا للمتكلم ونحن الخ ظاهره ان الضمير مجموع انا ومجموع انت وفروعه وهو في
انا مذهب الكوفيين واختاره الناظم ومذهب البصريين انه أنْ والالف زائدة واحتجوا
له بحذفها وصلا وانما زيدت وقفا لبيان الحركة ولذلك عاقبتها هاء السكت في قول
حاتم هذا فصدي أنه واما انت وفروعه فالضمير عند البصريين أنْ ايضا والتاء حرف
خطاب ومذهب جمهور الكوفيين انه بجملته ضمير واما نحن وهي فمجموع كل منهما
ضمير وكذا هما وهم وهن على خلاف في ذلك يطلب من المطولات واما إيا فهو الضمير
ولواحقه حروف كما صرح به الشارح وهو مذهب سيبويه وذهب الخليل الى ان
ايا ضمير مضاف الى لواحقه وهي ضمائر واختاره الناظم في التسهيل وان كان
كلامه في النظم يقتضي ان المجموع هو الضمير والكلام على ذلك طويل وما افاده
كلامه كالناظم من ان هو ضمير رفع دائما استشكل بنحو كان زيد هو الفاضل فانه
ليس في محل اعراب البتة لا رفع ولا غيره عند البصريين واجيب بانه ليس
بضمير على الصحيح ولا يلزم منه فساد طرد قوله فيما مر فما لذي غيبة او حضور
البيت لان هذا ليس لذي غيبة بل للغيبة فهو حرف كالهاء في اياه اذ الغرض
منه الاعلام اولا بكون ما بعده خبرا لا نعتا فلم يسق الا للدلالة على معنى في غيره
وعلى هذا فمن سماه ضمير الفصل تسمح بقرينة لزومه للاضافة او مشى على مذهب
الكوفيين وتسميه البصريون فصلا والكوفيون مع ما ذكر عمادا **قوله** او كان
محصورا اي فيه قد يقال وما قبله محصور فيه ايضا وتجاب بانه صحيح عند علماء
المعاني والبيان اما عند النحاة فانما يكون ذلك بانما او بما والا **قوله** كقوله، وما
اصاحب من قوم فاذكرهم، الا يزيدهم حبا الي هم، قاله زياد بن جمل التميمي
المعنى لست اصاحب قوما فاذكر لهم قومي الا بالغوا في الثناء عليهم حتى يزيدوا
قومي حبا الي ومن زائدة وفاذكرهم بالنصب جواب النفي ويجوز الرفع عطفا

على

على اصاحب وهم في يزيدهم مفعول اول ليزيد وحبا مفعول ثان له والشاهد في هم الاخير
والاصل الا يزيدونهم ففصل ضمير الفاعل للضرورة وأخر وقيل الاصل يزيدون انفسهم
ثم صار يزيدونهم ثم فصل ضمير الفاعل للضرورة واخر ينبني ذلك قائله على ان الضميرين
لمسمى واحد وعليه المحبوب هم القوم المصاحبون وعلى الاول قومه **قوله** وقال آخر
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت، اياهم الارض في دهر الدهارير، قاله الفرزدق
على الصحيح واسمه همام وقيل هميم بالتصغير ابن غالب بن صعصعة التميمي شاعر
اسلامي والاموات تنازعه الباعث والوارث ويجوز فيه النصب بالمفعولية والجر بالاضافة
والشاهد في ضمنت اياهم والقياس ضمنتهم **قوله** اما الاول فكالهاء من نحو سلنيه جواز
الاتصال والانفصال في هذا يخصص ما قبله في النظم من وجوب الاتصال والانفصال
فيه ويفارق ما بعده من نحو كنته وخلتنيه حيث اختلف في اختيار اتصاله دون
هذا بان ذاك خبر في الاصل والاصل فيه الانفصال كما اشار اليه الشارح بعد **قوله** ومنعكها
في قوله، فلا تطمع ابيت اللعن فيها، ومنعكها بشيء يستطاع، قاله قحيف العجلي
على الصحيح وكان قد طلب منه ملك من الملوك فرسا اسمها سكاب فمنعه اياها
فقال، ابيت اللعن ان سكاب علق، نفيس لا يعار ولا يباع، وابيت اللعن تحية
الملوك في الجاهلية اي ابيت ان تاتي من الامر ما تلعن عليه والعلق النفيس من
كل شيء وقوله فيها اي سكاب ومنعكها مبتدا خبره يستطاع وبشيء اي باعطائك شيئا
غير سكاب باحدهما **قوله** الا ان الاتصال مع الفعل احسن والكثر اي من انفصال متعلق
معه ومن الاتصال مع غيره **قوله**، فان لا يكنها او تكنه فانه، اخوها غذته امه
بلبانها، قاله ابو الاسود الدؤلي وقبله، دع الخمر يشربها الغواة فانني، رايت اخاها
مغنيا بمكانها، خاطب به مولى له كان حمل له تجارة الى الاهواز وكان اذا مضى
اليها تناول شيئا من الشراب فاضطرب امر البضاعة فذكر له ان نبيذ الزبيب

التمر

يقوم مقام الخمر فان لم تكن الخمر نبيذ الزبيب فهي اخته اغتذيا من شجرة واحدة واللبان
بكسر اللام كالرضاع يقال هذا اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه وقوله غذته امه
اي غذت النبيذ امه بلبان الخمر والشاهد في اوله حيث وصل الضمير المنصوب بكان
والقياس وعليه الاكثرون فان لا يكن اياها او تكن اياه وان كان الصحيح عند الشارح
كوالده الاتصال **قوله** لئن كان اياه لقد حال بعدنا، عن العهد والانسان قد يتغير،
قاله عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي ولام لئن هي الداخلة على اداة شرط
للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط فلذلك تسمى الموذنة بالقسم
والموطئة له والشاهد في كان اياه **قوله**، اذ ذهب القوم الكرام ليسي، قاله روبة
وصدره، عددت قومي كعديد الطيس، والطيس الرمل الكثير والشاهد فيه ظاهر
قوله على ما في نسخة وليس ذلك بمرضي لان الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز في
قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك الآية ليس بمرضي لان الضمير الثاني ليس
خبرا في الاصل بل الخبر في الاصل قوله تعالى قليلا وقوله تعالى كثيرا **قوله** ومن
شواهده قول الشاعر، اخي حسبتك اياه وقد ملئت، ارجاء صدرك بالاضغان و
والاحن، الارجاء جمع رجا بوزن عصا الناحية والاضغان بفتح الهمزة جمع ضغن بكسر
الضاد الحقد والاحن بكسر الهمزة جمع احنة الضغن ايضا والشاهد في حسبتك اياه
حيث فصل الضمير **قوله** فعلم ضرورة الخ لا خفاء ان القضية نظرية لا ضرورية فتحمل
الضرورة على ما يلزم بعد النظر المستلزم لها ولم يذكر ما يستلزمها **قوله** لانه قد وجد
شرط الخ استدل بوجود الشرط على وجود مشروطه ومعلوم ان الشرط مدار عدمي
لا وجودي فيلزم من عدمه عدم مشروطه ولا يلزم من وجوده وجوده ولا عدمه
قوله فان كان مخالفا في الرتبة لم يجز اتصال ما بعده نحال اي الا ما ندر كقول
عثمان رضي الله عنه اراهمني الباطل شيطانا واجاز المبرد وكثير من القدماء تقديم

غير

غير الاخص مع الاتصال نحو اعطيتهوك ولكن الانفصال عندهم ارجح **قوله** كقولك ظننتني
اياي وعلمتك اياك ان قلت فيه ظن وعلم لا ينعقد من مفعوليهما مبتدا وخبر قلت
بل ينعقد منهما ذلك وقصارى امره انه مثل، انا ابو النجم وشعري شعري، وذلك جائز
قوله ولا يمكن فيه الاتصال اي على الراجح والمراد انه لا يمكن صناعة والا فهو ممكن
حقيقة **قوله** كقول مغلس بن لقيط، وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة، لضغمهماها
يقرع العظم نابها، هذا من قصيدة رثى بها الشاعر اخاه واشتكى من قريبين له يوذيانه
والضغمة العضة يكنى بها عن الشدة لان من عرضت له شدة يعض على يديه ولامها
بمعنى الباء ولام لضغمهماها للتعليل اي وقد جعلت نفسي تطيب بضغمة يقرع
العظم نابها لاجل ضغم القريبين اياها مثل الضغمة التي اصبتها والشاهد فيه حيث
اجتمع فيه ضميران والقياس في الثاني الانفصال نحو لضغمهما اياها والضميران
مفعولان لضغم وهو مصدر حذف فاعله وان لم يجز حذف فاعل الفعل لانه فرع
الفعل في العمل فاغتفر فيه ما لم يغتفر في الاصل **قوله**، لوجهك في الاحسان بسط
وبهجة، انا لهماه قفو اكرم والد، اي لوجهك في وقت الاحسان بشاشة وحسن انا لهماه
اي البسط والبهجة الوجه اتباع اكرم الاباء والشاهد في انا لهماه حيث وصل الضمير الثاني وقوله ص
والقياس انالهما اياه **قوله** وقد يبيح الغيب فيه وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من
الوصل تعريض بانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف
في اللفظ فقد اجاز بعضهم الاتصال مع اتحاد الضميرين في التكلم او الخطاب او الغيبة
مطلقا وهو ضعيف نبه عليه المرادي **قوله** فاذا نصبها الفعل وجب ان يلحق
قبلها نون تقي الفعل كسرة الاتباع هو ظاهر في غير المعتل اما فيه نحو دعا ورمى
فلا كسرة فيه فكان ينبغي ان يقال الحق المعتل بغيره طردا للباب او تحمل الكسرة
على الظاهرة والمقدرة كما ان الاعراب كذلك فانه يظهر تارة ويقدر اخرى **قوله** ...

والوجه ليسني او ليس اياي اي ان وصل قيل ليسني والافقد مر ان ليسي ضرورة
وان الاصل ليس اياي ففيه ثلاثة اوجه اولها ليسني ثم ليس اياي ثم ليسي وانما
جاز حذف النون فيها الانها لاتتصرف فاشبهت الحروف الآتي بيانها ونقل الكوفيون
عن العرب جواز حذفها في افعل في التعجب لقولهم باسميته فتقول ما احسني
واجملي **قوله** ولم تترك الافيما ندر من نحو قوله ، كمنية جابر اذ قال ليتي ، اصادفه
وافقد بعض مالي ، قاله زيد الخيل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد
الخير وقبله ، تمنى مزيد زيدًا فلاقى ، اخا ثقة اذا اختلف العوالي ، كان مزيد
وجابر يتمنيان لقاء زيد لعداوة بينهما وبينه فلما لقياه طعنهما فهربا فقال
زيد الخيل ح تمنى مزيد الخ والعوالي الرماح والمنية بضم الميم التمني اي تمنى مزيد
تمنيا كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين وضمير قال لجابر واصادفه اي اجده وقوله
وافقد اي وانا افقد وروي بدله واتلف وروي واغرم وروي بدل بعض جل
وحاصل ماذكر في ليتي مع قوله وان كان لعل فالوجه تجردها من النون الى قوله
ولا تلحقها النون الا في الضرورة ان ليتي نادر ولعلني ضرورة قال ابن هشام وهو
غلط بل حذف نون ليت ضرورة عند سيبويه وجائز ثبوتها وحذفها عند الفراء
وحذف نون لعل اكثر من اثباتها ولعلني اكثر من ليتي اي وان اشتركا في القلة
مع ان ماقاله الشارح مخالف لقول الناظم ومع لعل اعكس اي اثباتها في لعل نادر
على ان اباحيان قال انه ليس بنادر بل فصيح لكنه اقل من حذفها من انّ وأنّ
والشاهد في ليتي بدون نون الوقاية للضرورة **قوله** كقوله ، فقلت اعيراني
القدوم لعلني ، اخط بها قبرًا لابيض ماجد ، اراد بالخط النحت وبالقبر الغلاف وبالابيض
السيف والماجد العظيم والشاهد في لعلني حيث جاء بنون الوقاية والاشهر تركها
قوله ولا تعلق مابعدها بما قبلها اي بخلاف بقية اخوات ليت لكن لعل ابعد كما

قال

قال من اخواتها عن الفعل لشبهها بحروف الجر في تعليق مابعدها بما قبلها وهذا
اخص مما قبله فانه تعليق ناشئ من شبه لعل بحروف الجر بخلاف التعليق فيما
قبله **قوله** بمعنى حسب احترز به عن قد بمعنى اسم الفعل اي اكفني فيلزمها حال
اتصال الياء بها نون الوقاية وعن قد الحرفية اذ لا يتصل بها ياء المتكلم **قوله** او
قط اختها اي اخت قد بمعنى حسب احترز عن قط بمعنى اسم الفعل فيلزمها نون
الوقاية وعن قط الظرفية اذ لا يتصل بها ياء المتكلم **قوله** الا ما ندر اي اضطر اليه **قوله**
، ايها السائل عنهم وعني ، لست من قيس ولا قيس مني ، اي عن القوم المعروفين
عنده ومن قيس اي من قبيلته والشاهد في عني ومني حيث ترك فيهما نون الوقاية
قوله وقد لا يلحق كقراءة نافع من لدني عذرًا فيه نظر اذ يجوز ان تكون النون المذكورة
نون الوقاية لان حذف نون لدن لغة **قوله** قدي وقطي في كلامهم اكثر من قدني
وقطني رده ابن هشام فقال بعد قوله ان اثبات النون فيهما هو الغالب اي حفظا
لسكونهما وغلط ابن الناظم فجعل الحذف فيهما اعرف من الاثبات **قوله** ومن
شواهدهما قول الشاعر ، اذا قال قدني قال تالله حلفة ، لتغني عني ذا انائك اجمعا
، قاله حريث بن عنّاب بتشديد النون الطائي اي اذا قال الضيف قدني اي
يكفيني قال المضيف ويروى قلت تالله كل قوله لتغني عني اي لتبعد والاناء في الحقيقة
لساقي اللبن وهو المضيف وانما اضافه للمخاطب لادنى ملابسة وهو شربه منها **قوله**
وقال الآخر ، قدني من نصر الخبيبين قدي ، قاله حميد بن مالك الارقط وعجزه ،
ليس الامام بالشحيح الملحد ، اي بالبخيل المائل عن الحق واراد بالخبيبين بصيغة التثنية
خبيب بن عبدالله بن الزبير بن العوام واباه عبدالله لانه كان يكنى بابي خبيب
وقيل اراد بهما عبدالله واخاه مصعبا ويروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب
ابن عبدالله ومن كان على رايه وكلاهما تغليب والشاهد في قدني وقدي حيث

اثبت النون فى الاول وحذفها فى الثاني كذا قاله الشارح كغيره وتعقب بان الثاني لا
شاهد فيه على حذف النون لجواز ان يكون اصله قد ئم الحق به ياء القافية وكسر
الدال للساكنين قوله قال الشاعر، امتلأ الحوض وقال قطني، مهلا رويدا قد ملأت
بطني، الجملة الاخيرة للتعليل اي لانك قد ملأت بطني بالماء ومهلا منصوب بمحذوف
اي امهل مهلا والشاهد في قطني اي حسبي حيث اثبت نون الوقاية العلم قوله
فانه يدل على معين بوضع اللفظ له اي بوضعه له في ضمن كلي فان الشمس
كلي كما هو مقرر في محله قوله واما العلم الجنسي فهو كل اسم جنس يجري مجرى العلم
الشخصي فى الاستعمال اي في كونه يكون مبتدأ وفى امتناع دخول ال عليه وفي غيرهما
مما يأتي آخر الفصل قوله وخرنق في النساء هو اسم امراة من شعراء العرب وهي
اخت طرفة بن العبد قوله وقالوا باءت عرار بكحل يعنون بقرتين هو من امثال
العرب يقال فى القاتل اذا قتل بقتيله المساوي له فى القوة واصله في بقرتين
متساويتين فى القوة اسم احداهما عرار بالعين المهملة والاخرى كحل بفتح الكاف
وسكون الحاء تناطحتا فماتتا ثم صار مثلا فيما ذكر قوله مصدرا باب او ام زاد الامام
الرازي او ابن او بنت قوله فان اشعر برفعة المسمى او ضعته سمي لقبا انما قال
اشعر دون دل لان الواضع انما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح او الذم لا لهما
معا ولا للمعنى المذكور وحده ضعة بفتح الضاد وكسرها عوض من الواو قاله الجوهري
قوله واذا اجتمع اللقب مع غيره اخر اللقب تبع فيه النظم ومحله فى اللقب
مع الاسم اما اللقب مع الكنية فلا ترتيب بينهما مع انه وجد في بعض نسخ النظم
بدل قوله، واخرن ذا ان سواه صحبا، وذا اجعل اخرا ان اسما صحبا، وانما اخر
اللقب عن الاسم لانه صفة فى المعنى وحقها التاخير ولانه لو قدم عليه لضاعت
فائدة الاسم لانه يفيد ما يفيده الاسم وزيادة قوله تبعا للنظم فان كانا مفردين

بلغ مقابلة

اضيف

اضيف الاسم الى اللقب محله اذا لم يكن فى الاسم مانع من الاضافة فان كان فيه مانع
منها نحو الحارث كرز لم يضف لوجود ال والمفرد يقابل المثنى والمجموع في باب الاعراب
والمضاف والشبيه به في باب النداء ولا والجملة في باب المبتدا والخبر والمركب منا
وفي باب الكلمة وهو هنا الجملة والمضاف والمركب تركيب مزج وثم ما دل جزؤه على
جزء معناه قوله واما اذا لم يكن الاسم واللقب مفردين فلا بد من الاتباع تبع فيه النظم
والمعروف وهو ما جرى عليه في تسهيله انه لا يتعين الاتباع بل يجوز معه القطع
الى الرفع او النصب قوله العلم ينقسم الى منقول ومرتجل هو المشهور وعن سيبويه
ان الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج انها كلها مرتجلة قال بعضهم وتقسيمها
الى منقول ومرتجل جري على الغالب والا فالذي علميته بالغلبة لا منقول ولا
مرتجل قوله وادد اسم رجل مشتق عند سيبويه من الود وهو الحب فهمزته
بدل من الواو وعند غيره من الاد بفتح الهمزة وكسرها وهو العظم قوله كثور
واسد اي علمين لرجلين قوله وبذر اسم ماء هو بتشديد المعجمة اسم لبئر ماء قرب
مكة قوله نحو تابط شرا يقال تابط اذا اخذ شيئا تحت ابطه سمي به رجل لانه
جاء يوما الى قبيله وقد اخذ تحت ابطه حية فقيل له تابط شرا قوله وبرق
نحره هو بفتح الراء يقال برق السيف يبرق بروقا اذا تلالاء ويقال برق البصر بالكسر
يبرق برقا اذا تحير فلم يطرق قاله الجوهري قوله، نبئت اخوالي بني يزيد،
ظلما علينا لهم فديد، قاله روبة ومفعول نبئت الاول التاء النائبة عن الفاعل
والثاني اخوالي والثالث جملة لهم فديد اي فادين والفديد الصياح اي اخبرت
ان هذه الجماعة الذين هم اقربائي لهم صياح من اجل ظلمهم علينا وبني يزيد
بدل من اخوالي او عطف بيان وفيه الشاهد فان يزيد علم منقول من الجملة
دل عليه ضمة الدال كذا انشده الزمخشري وغيره بالياء التحتية لكن قال ابن

يعيش صوابه بالمثناة الفوقية وهو اسم رجل واليه تنسب الثياب التزيدية وورد
بان الرواية انما صحت بالياء التحتية وبان تزيد بالتاء الفوقية لم يسمع في كلامهم
الا مفردا قوله والمركب ينقسم الى جملة ومركب تركيب مزج ومضاف لا يرد عليه
ما تركب من حرفين كانما او من حرف واسم نحو يا زيد او من حرف وفعل نحو قد قام
لانها اذا سمي بها حكيت كالجملة فالتحقت بها واما المركب التوصيفي كزيد القائم
فلحق بالمفرد قوله ويراد بها ما كان في اصله مبتدا وخبر الخ لم يرد عن العرب علم
منقول من جملة اسمية نحو زيد منطلق لكن لو سمي بها جاز فكلام الشارح فيها بالنسبة
الى الجواز قوله ما لم يكن آخره ياء فيبنى على السكون انما لم تفتح الياء كياء المنقوص
لان الفتحة ثم فتحة اعراب والاصل فيه الظهور وهنا فتحة بناء والاصل فيه السكون
فلزم مع الياء تخفيفا وبالجملة لما كان المركب هنا مبنيا في الجملة لم يكن ليائه حظ في
التحريك بخلاف المنقوص كنظيره في اللذان حيث لم يقولوا اللذيان كما قالوا في نظيره
من المعرب الشجيان قوله واما الثاني فيعرب ما لم يكن اسم صوت كويه من
سيبويه وعمرويه فيبنى اذا اعرب الثاني مع بناء الاول كما هو الفرض اعرب اعراب
ما لا ينصرف ويجوز بناؤه على الفتح ويجوز اعرابهما اعراب المتضايفين وسياتي بيان
ذلك في باب ما لا ينصرف واما قوله فيما كان اسم صوت فيبنى اي على الكسر
وينون ان نكر ولم يذكر فيه سيبويه الا البناء وجوز الجرمي فيه اعرابه اعراب ما لا
ينصرف وقد عرف الشارح الاولين من المركبات الثلاثة خاصة وتعريف الثالث
منها وهو المركب تركيب اضافة كل كلمتين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله
قوله ولا يخفى ما هي عليه من الكثرة والانتشار قيل واليه اشار الناظم بقوله وشاع
قوله ومسميات اعلام الجنس اعيان ومعان هذا التقسيم لما يشمل المفهوم والماصدق
والا فعلم الجنس انما هو موضوع للماهية بقيد حضورها في الذهن فكيف تنقسم الى

العين والمعنى قوله جعلوه علما على المعنى مونثا ليكمل شبهه بنزال اراد بنزال اسم
امراة لا اسم فعل اذ لا تانيث فيه قوله ومنه الاعداد المطلقة اي عن معدوداتها
قوله هذه الاسماء كلها اسماء اجناس اي من حيث المعنى والا فعلم الجنس مغاير
لاسم الجنس كما انهما مغايران لعلم الشخص لان علم الشخص وضع لمعين في
الخارج كزيد وعلم الجنس وضع لمعين في الذهن اي للحقيقة المعينة في الذهن
كاسامة واسم الجنس عند النحاة وجمع من الاصوليين وضع للحقيقة مطلقا اي
بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققي الاصوليين وضع لشايع في جنسه قوله
وذلك انها لا تقبل الالف واللام اي لا تقبل حرف التعريف وكذا الاضافة بدون تنكير
اسم الاشارة قوله اسم الاشارة ما دل على حاضر او منزل منزلة الحاضر وليس..
متكلما ولا مخاطبا عرفه بعضهم بما دل على حضور عيني او ذهني كهذا البيت
وتلك الجنة وبعضهم بما وضع لمسمى واشارة اليه وبعضهم بما وضع لمعين في
حال الاشارة وبعضهم بما وضع لمشار اليه ويرد على الاولين ضمير ال الحضورية
فانه يصدق بهما وليس باسم اشارة والبقية مشتملة على دور وان امكن عنه
جواب فالاولى تعريفه باسم مظهر دل على حاضر بايماء وادخل بقوله او منزل منزلة
الحاضر مثل قوله اولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع قوله
ويختلف حاله اي المشار اليه او اسم الاشارة بتجوز والمشار اليه اما مذكر او مونث
وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع فهذه ستة والمخاطب كذلك فالمجموع ستة وثلاثون
لكن العرب وضعت لفظ الجمع للمذكر والمونث في الاول ولفظ المثنى لهما في الثاني
فالواقع منها اربعة وعشرون فالستة والثلاثون اقسام عقلية وان نظرت فيها
الى احوال المشار اليه من القرب والبعد والتوسط كانت مائة وثمانية قوله
ذا للواحد زاد بعضهم ذائ بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بهاء مكسورة وذا

وزاد بعضهم ذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة
وذائه بهاء مضمومة بعد الهمزة وعليه
قول القائل هذا ذائه الدفتر خير دفتر
في كف قرم ماجد مصور ويروى
بالكسر والضم

عند البصريين ثنائي لفظا ثلاثي وضعا لقولهم في التصغير ذيّا كما سياتي في بابه
وهل المحذوف عينه او لامه وهل عينه واو من باب طوي او يآء من باب حيي
وهل وزنه فَعْل بالاسكان او فَعَل بالتحريك قولان في الثلاثة اصحهما فيهما الثاني
وعند الكوفيين واحد وضعا فالفه زائدة وعند السيرافي وغيره ثنائي وضعا فالالف
اصلية كالف ما ليست منقلبة عن شي قوله وذي وذه وتي وتا وته للواحدة
لما ايضا ذهي وتهي وذات بالضم وذهِ وتهِ بالاختلاس وقد يشملهما كلامه قوله
وذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا للاثنين والثنتين وهو لف ونشر مرتب
واما نحو ان هذان لساحران فماول بان المثنى بالالف مطلقا في لغة كنانة وغيرها
او بان إنّ بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني اليك إنّ وراكبها
او بان فيها ضمير الشان اي ان الشان هذان لساحران وقدمت عن المحققين انّ ذين
وتين ليسا بمثنيين حقيقة بل هما لفظان وضعا للمثنى قوله مطلقا اي سوآء كان
مذكرا ام مونثا اي عاقلا كان او غيره بقرينة كلامه قوله ذُمّ المنازل بعد منزلة كتوله
اللوى، والعيش بعد اولئك الايام، قاله جرير بن عطية وميم ذمّ بالحركات
الثلاث الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارجح اي ذم المنازل بعد
مفارقة منزلة اللوى اي العَلَم والعيش معطوف على المنازل والشاهد في اولئك
حيث استعمل في غير العقلآء وكافه مفتوحة والايام بالجر صفة او عطف بيان
ويروى الاقوام فلا شاهد فيه قوله وفي الالغتان المدّ والقصر فيها ايضا لغات اخر
هلا بابدال الهمزة هآء واُولاء بضم الهمزتين واولاً بالتنوين قوله واذا شير الى
البعيد الحق اسم الاشارة كاف الخطاب اي البعيد حقيقة نحو ذلك لمن خشي ربه
او حكما نحو ذلك نتلوه عليك قوله يدل على حال المخاطب غالبا اي من كونه مفردا
او مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا قوله وانما حكم على هذه الكاف بانها حرف لانها لو

كانت

كانت اسما لكان اسم الاشارة مضافا الى آخره اي ولكان للكاف محل من الاعراب
من رفع او نصب او جر واللازم منتف لانتفاء العامل تنبيه لا تلحق الكاف اسماء
الاشارة المونثة الا تي وتا وذي قالوا تيك وتلك وتيلك بكسر التآء في الثلاثة وتيك
وتلك بفتح التآء فيهما وتالك وذيك قوله كقول طرفة، رايت بني غبرآء لا ينكرونني
ولا اهل هذاك الطراف الممدّد، اراد ببني الغبرآء اللصوص وقيل الفقرآء وقيل
الاضياف وقيل اهل الارض لان الغبرآء هي الارض وبنوها اهلها واهلُ بالرفع عطف
على الواو في لا ينكرونني واراد باهل الطراف الاغنيآء والطراف بكسر الطآء البيت
من الادم والممدّد صفته والشاهد في هذاك حيث الحق الهآء بالمقرون بالكاف
قوله ولا تجوز هذالك قال الناظم في شرح تسهيله لكراهة كثرة الزوائد وقال غيره
لان ها تدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو متقض بالكاف قوله قال هنّا
وهنّا ومن هُنّا لهنّ بها، ذات الشمائل والأيمان هَيْنُومُ، قاله ذو الرمة غيلان
وضبط بعضهم هَنّا بفتح الهآء وتشديد النون في الثلاثة وبعضهم بفتحها في الاول وبكسرها
في الثاني وبضمها في الثالث والكل بمعنى الاشارة الى المكان لكن المضموم يشار به
الى القريب والآخران الى البعيد والشاهد فيه حيث فتح الهآء وكسرها وشدد النون
وهنا الاول ظرف لزجل وهو الصوت الرقيق في قوله قبله، للجن بالليل في ارجائها
زجل، كما تناوَحَ يوم الريح عيشوم، والثاني والثالث معطوفان عليه بزيادة من
في الثالث وهينوم وهو الصوت الخفي مبتدا وخبره لهن بها اي فيها وضمير لهن
للجن وبها للارجآء وذات الشمائل منصوب على الظرف والشمائل جمع شمال على
غير قياس والأيمان جمع يمين عطف على الشمائل قوله وقد يراد بهنّا الزمان وكذا
هناك وهنالك قاله في التسهيل قوله كقول الآخر، حَنّتْ نوار ولات هَنّا حَنّتِ،
وبدا الذي كانت نوار أجَنّتِ، قاله شبيب بن جعيل التغلبي حين اُسِرَ يخاطب

العيشوم الشجر

امه نوار بنت عمرو بن كلثوم ونوار بالرفع بالفاعلية في الاول وباسمية كان في الثاني
على لغة تميم وبالبناء على الكسر على لغة غيرهم ولات بمعنى ليس اي ليس ذا موضع
حنين قاله الجوهري وقيل لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدا بتقدير أن اي
حنينها هنا وأجنّت بالجيم اي سترت وعائد الموصول محذوف اي اجنته والشاهد
في هنا حيث اشير بها الى الزمان واصلها المكان وعليه الجمهور والجوهري في البيت
فعليه لا شاهد فيه الموصول يسمى ايضا ناقصا ومبهما قوله ما افتقر الى الوصل
بجملة اي صريحة او مأولة ليدخل الظرف والجار والمجرور والصفة الصريحة بقرينة
ما سياتي قوله مشتملة على ضمير اي او خلفه ليدخل نحو قولهم ابو سعيد الذي رويت
عن الخدري اي عنه لكنه قليل قوله والموصول الحرفي كل حرف اول هو وصلته
بمصدر وجملته ستة أنّ وأنْ وما وكي ولو والذي نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا
خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المومنين حرج يود احدهم لو يعمر وخضتم
كالذي خاضوا او يوجد في كثير من النسخ بعد قوله نحو وضاقت عليهم الارض بما رحبت
وكي نحو جئت لكي تحسن ولو في مثل قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة المعنى
والله اعلم يود احدهم التعمير نص على ذلك ابو علي ومنه قول قتيلة ، ما كان
ضرك لو مننت وربما ، من الفتى وهو المغيظ المحنق ، انتهى وجملة الموصول الاسمي
المشهور خمسة عشر تسعة نص الذي والتي وتثنيتهما والالى والذين واللاي
واللاي واللواتي وستة مشتركة مَن وما وأيّ وألْ وذو وذا وكلها تاتي في كلامه
الا اللواتي قوله اما الاسماء الموصولة فمنها الذي للواحد اصله لذي ثلاثي وذهب
الكوفيون الى ان اصله واحد وهو الذال كما زعموا ذلك في اسم الاشارة فاللام والياء
زائدتان وفي الذي ست لغات اثبات يائه مع ال ودونها وحذفها مع بقاء كسر الذال
ومع اسكانها ومع تشديدها مكسورة ومضمومة والستة تاتي في التي ايضا قوله

واللذان

واللذان واللتان رفعا الخ قدمت عن المحققين ان هذين وهتين ليسا بمثنيين
حقيقة بل هما لفظان وضعا للمثنى قوله ولهذا شدد بعضهم النون تعويضا عن
الحرف المذكور نحو اللذانّ واللتانّ حاصله انه ذكر الناظم في تثنية الذي والتي
لغتين وفيهما لغة ثالثة وهي حذف النون كقول الفرزدق ، ابني كليب إنّ عمّيّ
اللذا ، قتلا الملوك وفككا الاغلالا ، وقول الآخر ، هما اللتا لو ولدت تميم ، لقيل فخر
لهما صميم ، ورابعة وهي لذان بحذف ال والحذف في كلامه بمعنى المحذوف قوله
لانه مخصوص بمن يعقل والذي عام له ولغيره قيل عليه ان الذي خص بمن
يعقل ثم جمع كما قاله الرضي فالاولى ان يعلل بان الجمع يستدعي سبق التنكير عليه
والذي معرفة بصلتها وهي لا تفارقها وبان الجمع من علامات الاعراب والموصولات
مبنية لا حظ لها في الاعراب كالحروف قوله وانشدوا على ذلك قول الراجز ، نحن
اللذون صبحوا الصباحا ، يوم النخيل غارة ملحاحا ، قاله رجل من بني عقيل جاهلي وقيل
روبة والنخيل بالتصغير موضع بالشام وغارة بالنصب على التعليل او الحال اي مغيرين
والملحاح من الح السحاب اي دام مطره والشاهد في اللذون حيث اجراه مجرى جمع المذكر
السالم فرفعه بالواو حالة الرفع والحاصل ان الشارح ذكر كالناظم لغتين في الذين وفيه
لغتان اخريان حذف نونه لطوله بالصلة كقوله ، وان الذي حانت بفلج دماؤهم ، (تحمي
هم القوم كل القوم يا ام خالد ، وحذف ال فيقال لذين قوله كقوله ، فما آباؤنا
بامنّ منه ، علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ، قاله رجل من بني سليم اي ليس اباؤنا
الذين اصلحوا شاننا وجعلوا حجورهم لنا كالمهود باكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح فاللاء
صفة لآبائنا وفيه الشاهد حيث اطلق على الذين كقول الآخر ، فاما الالى يسكنّ غور
تهامة ، فكل فتاة تترك الحجل اقصما ، الغور كل ما انحدر سيله مغربا عن تهامة
والشاهد في الالى حيث اطلق على اللائي ويكتب بغير واو والاشهر فيه القصر كما

وسمع منهم في هذه الحالة
حذف النون وعليه قوله
تحمي الذين كما اذا الطائر وانتشروا
من روس قومك ضربا بالمصاقيد

في البيت والجحل بفتح المهملة وكسرها واسكان الجيم الخلخال واقصما بالقاف وقيل
بالفاء والفرق بينهما ان الاول كسر بائن والثاني كسر بدونها وهو منصوب على الحال
اي مقصوما قوله فتلك خطوب قد تملت شبابنا، قديما فتبلينا المنون وما نبلي،
ونبلي الالى يستلئمون على الالى، تراهن يوم الروع كالحدإ القبل، قالهما ابو ذؤيب
خويلد الهذلي والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وتملت اي تمتعت وتبلينا المنون
اي تفنينا المنية اي الموت وما نبلي اي ولا نفنيها اي ولا نقدر على افنائها ونبلي
اي ونفني المنون القوم الذين يستلئمون اي يلبسون اللأمة اي الدرع حال كونهم
على الخيول اللاتي تراهن يوم الفزع كالحدإ القبل والحدأ جمع حدأة بوزن عنب وعنبة
والقبل بضم القاف واسكان الموحدة اللاتي في اعينهن قبل لفتحتين وهو الحول وذلك
لتقلب اعينهن من شدة طيرانهن وفزعهن والشاهد في الالى حيث اطلق اولا
على الذين وثانيا على اللاتي قوله فاما من فهي لمن يعقل الاولى لمن يعلم ليشمل
نحو من عنده علم الساعة قوله او تشبيها كقوله ، اسرب القطا هل من يعير جناحه
، قاله العباس بن احنف وتمامه ، لعلي الى من قد هويت اطير ، والسرب القطيع
من كل شيء والهمزة للنداء فناداه سرب القطا وشكواه اليها وطلبه منها اعارة الجناح
كما يفعل ذلك مع العاقل سوغ اطلاق من عليها والشاهد في هل من يعير وقوله من
قد هويت يصلح ان يكون لمن يعقل وحده او مع غيره ويروى هل من معير فلا شاهد
فيه قوله ومنه والله خلق كل دابة من ماء فصله عما قبله لانه من مطلق
التغليب لا من التغليب في الموصول بقرينة آخر كلامه نعم في تفصيله المذكور
تغليب في الموصول وهو قوله تعالى ومنهم من يمشي على رجلين قوله ويجوز في
ضميرها الها ليست عائدة على خصوص من الموصولة لان من في قوله ومن يقنت
ليست موصولة بل شرطية فهي عائدة على من التي هي اعم من ذلك فتشمل

الموصولة والشرطية والاستفهامية والنكرة الموصوفة لان الحكم في الجميع سواء
قوله وقول الشاعر تعش فان عاهدتني لا تخونني ، نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
، قاله الفرزدق خاطب به الذئب الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في
بادية وكان قد اوقد نارا ثم رمى اليه من زاده وقال له تعال تعش ثم بعد ذلك
لا ينبغي ان يخون احد منا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين اللذين يصطحبان والشاهد
في آخره حيث راعى معنى من في يصطحبان بالتثنية قوله نحو والله خلقكم وما تعملون
هو مبني على ان ما فيه موصول اسمي لا حرفي قوله كقولك لمن ارى كشبحا اي شخصا
قوله لا تدري ابشر هو ام مدر مثله ما لو دريت انه بشر ولم تدر انه ذكر او انثى ومنه
قوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا قاله الناظم في شرح تسهيله قوله
واما الالف واللام فتكون اسما موصولا هو مذهب الجمهور وذهب المازني الى انها
حرف موصول والاخفش الى انها حرف تعريف قوله الاول استحسان خلو الصفة
معها عن الموصوف اذا قلت جاء الكريم المحسن فلولا ان الالف واللام هنا اسم
موصول الخ بيانه ان قولك جاءني الكريم المحسن حسن لاعتماد الصفة فيه على الالف
واللام بخلاف جاءني كريم محسن فانه قبيح لفوات الاعتماد وان كان معتمدا فيه
على الموصوف المقدر وذكر المحسن في المثال لا حاجة اليه قوله نحو قوله قد افلح
المتقي ربه الخ ان قلت الضمير انما هو عائد الى الموصوف المحذوف فلا يتم الدليل قلت
رد بان لحذف الموصوف مظان لا يحذف في غيرها الا ضرورة وليس هذا منها قوله
فلولا ان الالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معها قد سد مسد الفعل الخ وجه
الاحقية فيه ان الفعل اصل في العمل فلو لم يكن اسم الفاعل فيه بمعنى الفعل
والالف واللام موصولة لبعد عن العمل لقربه بها من الجامد فيكون منع اعماله
احق منه بدونها قوله ، ذاك خليلي وذو يواصلني ، قاله بجير بن عنمة الطائي

شاعر جاهلي وتمامه على ما قاله الناظم، يرمي وراي بامسهم وامسلمة، اي بالسهم
والسلمه وهي بكسر اللام واحدة السلام وهي الحجارة والشاهد في ذو حيث جاءت
موصولة بمعنى الذي قوله وقال الآخر، فان الماء ماء ابي وجدي، وبئري ذو حفرت
وذو طويت، قاله سنان بن فحل من طي يقال طويت البئر اذا بنيتها بالحجارة والشاهد
في ذو حيث جاءت موصولة بمعنى التي قوله كما انشد ابو الفتح، فاما الكرام موسرون لقيتهم
، فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا، تقدم الكلام عليه في بحث المعرب والمبني والشاهد
في ذي حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة قوله وقد تلحقها التاء اي بعد قلب
الواو الفا قوله حكى الفراء الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به
جرى على الله خبر والمعروف بالفضل لانه قسم وبه الثانية بفتح الباء واصلها بها بكسرها
نقلت حركة الهاء اليها بعد سلبها حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الالف والشاهد في ذات
حيث جاءت بتاء التانيث مضمومة قوله كقول الراجز، جمعتها من اينق موارق
، ذوات ينهضن بغير سايق، قاله روبة اي جمعت النوق والاينق بالياء التحتية
ثم نون مضمومة جمع ناقة واصلها نوقة وجمعها انوق استثقلت الضمة على
الواو فقدمت الواو فصار اونق فقلبت الواو ياء فصار اينق ويجمع على ايانق جمع
الجمع والموارق جمع مارقة من مرق السهم شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق
من الرمايا في سرعة مشيها وجريها وسبقها وروي سوابق جمع سابقة وذوات
بمعنى اللاتي وفيه الشاهد فانه جمع فيه ذات على ذوات بمعنى اللاتي وقوله
سايق بالياء من السوق قوله وانشدوا، عدس ما لعباد عليك امارة، امنت
وهذا تحملين طليق، قاله يزيد بن مفرغ الحميري من جملة قصيدة هجا بها عباد
ابن زياد بن ابي سفيان ملك سجستان فلما ظفر به سجنه واطال سجنه فكلموا
فيه معوية فبعث اليه فيه فاخرجه وقدمت اليه بغلة فنفرت فقال

عدس

عدس الخ وعدس بمهملات وسكون السين صوت يزجر به البغل وقد يسمى به
البغل كما هنا يا عدس وامارة بكسر الهمزة اي امر وحكم وقوله امنت يروى بدله نجوت
وطليق اي مطلق من الحبس والشاهد في هذا حيث جاءت ذا فيه موصولة على
راي الكوفيين قوله والاظهر ان هذا اسم اشارة اي لتقدم هاء التنبيه لتبادره الى
الفهم قوله وتحملين حال اي او خبر آخر قوله ماذا الواقف ذا مبتدا والواقف صفته
وما خبره او بالعكس ومثله من ذا الذاهب قوله وان تكون ملغاة دخولها في الكلام
كخروجها الغاؤها بوجهين احدهما هذا وهو تقديرها زائدة وعليه الكوفيون والناظم والثاني
تقديرها مركبة مع ما كما قدرها كذلك من قال عماذا تسال فاثبت الالف لتوسطها
قوله ويظهر اثر الاحتمالين في البدل من الاستفهام اي من اسمه وفي الجواب فالبدل
والجواب على الاحتمال الاول مرفوعان على المختار وعلى الثاني منصوبان على المختار
لان حق الجواب ان يطابق السوال وقد قرره الشارح بقوله هذا اي احتمال كون ذا
موصولة او ملغاة ان فرغ ما بعد ذا من ضمير الاستفهام او ملابسه الخ لكن مفهومه
انما بعد ذا اذا لم يفرغ عن ذلك نحو من ذا رايته ومن ذا رايت اباه لا يحتمل الامرين
وليس مرادا بل يحتملهما لكن احتماله الاول ارجح فيكون رفع البدل والجواب ارجح
كما ان نصبهما على الثاني ارجح كما اشرت الى ذلك فيما مر بالمختار قوله على حد قول
الشاعر، الا تسالان المرء ماذا يحاول، انحب فيقضى ام ضلال وباطل، قاله لبيد
العامري وما مبتدا وذا خبره او بالعكس وقوله انحب بدل تفصيل من ما والنحب النذر
اي الا تسالان المرء ماذا يطلب باجتهاده في الدنيا انذرا وجب على نفسه ان لا ينفك
عن طلبه فهو يسعى في قضائه ام هو في ضلال وباطل ويجوز نصب انحب بتقدير
ان تكون ما او ماذا مفعولا ليحاول وذا زائدة على الاول وتكون انحب بدلا من ما او من
ماذا وجملة فيقضى قيل في محل رفع او نصب على انه صفة لانحب بوجهيه

والشاهد في ذا حيث جاءت بمعنى الذي **قوله** لما فرغ من تعداد الاسماء الموصولة
اي غير اي وانما اخرها لاختصاصها بمزيد كلام فيها **قوله** وحاصلها ان كل موصول يلزمه
ان يكون بصلة اي ملفوظة او مقدرة نحو قول الشاعر، نحن الالى فاجمع جموعك، ثم
وجههم الينا، اي نحن الالى عرفوا بالشجاعة وفي نسخة بدل يكون يعرف **قوله**
مشتملة على ضمير اي او خلفه كما مر وقول النظم بعده يفهم انه يمتنع تقديم الصلة
او شيء منها على الموصول وهو كذلك لانها مبينة له كالصفة والمضاف اليه واما فيه
في نحو وكانوا فيه من الزاهدين على الراجح من أنّ أل اسم موصول فمتعلق بمحذوف
دلت عليه الصلة لا بالصلة اي وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين **قوله** او من
فعل وفاعل اي اصالة او نيابة ليتناول الفعل ومفعول ما لم يسم فاعله **قوله** ولا
يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية زاد بعضهم ولا تعجبية وان لا تستدعي كلاما قبلها فلا
يجوز مررت بالذي ما احسنه وان كانت عندهم خبرية لما في التعجب من الابهام
المنافي للتعريف ولا جاء الذي حتى ابوه قائم لان فيه استعمال حتى من غير تقدم
مغيّى وقوله طلبية تبع فيه والده من شمول الطلب للانشاء فيشمل نحو بعت بقصد
الانشاء والافقه ان يذكر الانشائية ايضا او يقتصر عليها وقد اوضحت الكلام على بيان
الطلب والانشاء في اوائل شرح الشذور **قوله** وان كان الموصول الالف واللام فصلته
صفة صريحة اختصت بها الان لكل منهما شبهين للاول شبه بالموصول وشبه
بالمعرفة والثاني شبه بالمفرد وشبه بالجملة **قوله** بخلاف التي غلبت عليها الاسمية
اي وبخلاف ما يوصف به وليس بمشتق كما فهم بالاولى نحو اسد **قوله** كالابطح
والاجرع ابطح معناه في الاصل ذات ما ثبت لها البطح ثم صار مختصا بالمسيل الواسع
الذي فيه دقاق حصى واجرع معناه في الاصل ذات ما ثبت لها الجرع ثم صار
مختصا بالارض المستوية ذات الرمل التي لا تنبت شيئا **قوله** وقد توصل الالف

واللام

واللام بفعل مضارع الخ قد وصلت ايضا شذوذا بجملة اسمية في قوله، من القوم الرسول
الله منهم، لهم دانت رقاب بني معدّ، وبظرف في قوله، من لا يزال شاكرا على المعهْ
، فهو حرٍ بعيشةٍ ذاتِ سعَهْ، ولا يقاس عليهما وقيل ان أل في البيت الاول زائدة
وفي الثاني بقية الذي ويحتمل ان يقال انها بقية الذي في الاول ايضا **قوله** قال
الشاعر، ما انت بالحكم الترضى حكومته، ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل، قاله
الفرزدق وقبله، يا ارغم الله انفا انت حامله، يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل،
خاطب به رجلا من بني عُذرة اي يا قوم ارغم الله انفا اي الصقه بالرغام بالفتح
وهو التراب والخنا الفحش والخطل المنطق الفاسد المضطرب والحكم المحكم بين
الخصمين والشاهد في الترضى حيث جاءت فيه صلة ال فعلا مضارعا، قيل ولامه
مدغم في التاء كاللام الحرفية وجوازه في الاسمية للفرق بينهما ولم يعكس لان الحرفية الحرفية
اكثر وقوعا فناسبها التخفيف **قوله** وقال الآخر، يقول الخنا وابغض العجم ناطقا، الى
ربنا صوت الحمار اليجدّع، قاله ذو الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال شاعر جاهلي
وابغض العجم مبتدا خبره صوت الحمار بتقدير مضاف في المبتدا اي وابغض اصوات
العجم والجملة معطوفة على مفعول يقول وهو الخنا والعُجم جمع اعجم وهو الحيوان وناطقا
حال من العجم قيل ويحتمل ان تكون من فاعل يقول المضمر الا انه ضعيف للفصل
بين المبتدا وخبره باجنبي وقوله اليجدع من الجدع وهو قطع الاذن وقيل ان الحمار
اذا كان مقطوع الاذن يكون صوته ارفع والشاهد في اليجدع حيث جاءت فيه
صلة ال فعلا مضارعا وظاهر كلام الشارح ان وصل الالف واللام بالفعل المضارع لا
يختص بالضرورة وصرح به والده فقال لتمكن قائل ذلك ان يقول ما انت بالحكم
المرضي والحمار المجدع وهذا مبني على تفسير الضرورة ما هي فعنده انها ما يضطر
اليه الشاعر ولم يجد عنه مخلصا وعند غيره ما جاء في الشعر دون الكلام سواء

والحق وجوب الادغام في الحرفية ص

اضطر الشاعر اليه ام لا **قوله** فبقيت على مقتضى الاصل في الاسمآء اي من الاعراب
لسلامته من المعارض قال العلامة العز بن جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس
لما تلقيناه من الاشياخ من ان محل قول ائمة الاصول المانع مقدم على المقتضي اذا
لم يتعدد المقتضي والا فالمقتضي مقدم لسلامته ح من المعارض **قوله** وقد تبنى وذلك
اذا صرح بما تضاف اليه وكان العائد مبتدا محذوفا اختلفوا في سبب بنائها ح فقيل
لمخالفتها بقية الموصولات بحذف صدر صلتها فرجعت الى حقها من البنآء وقيل
لان قياسها البنآء واعرابها مخالف له فلما نقص من صلتها شي رجعت الى قياسها
وقيل لان صدر صلتها لما حذف صار ما اضيفت اليه بمنزلته فكانت بمنزلة ما
لم يضف لفظا ولا نية واشار الناظم الى هذا في شرح تسهيله ولا يخفى ما في كل منها
والخفآء سبب بنائها قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في هذا وفي نصب
غدوة بلدن لانه يسلم ان ايا تعرب اذا افردت فكيف يبنيها اذا اضيفت وقال
الجرمي خرجت من الخندق يعني خندق البصرة حتى صرت الى مكة فلم اسمع احدا
يقول اضرب ابهم قائم بالضم بل كلهم ينصب وهو الذي حكته الكوفية **قوله** ومثل
ذلك قول الشاعر، اذا ما لقيت بني مالك، فسلم على ايهم افضل، قاله غسان بن
علة وما زائدة وروي بدل لقيت اتيت والشاهد في ايهم افضل اذ التقدير ايهم هو
افضل **قوله** او غيره اي غير مبتدا مرفوعا كان نحو مررت بايهم قاما او منصوبا نحو
امرر بايهم اكرمته او مجرورا نحو ما مثل به الشارح **قوله** في الكلام على حذف العائد
وهو مبتدا احترز به عن العائد المنصوب والمجرور وسياتي بيانهما وعن المرفوع
الذي ليس بمبتدا فلا يحذف في نحو جآء اللذان قاما او ضربا **قوله** لكنه لا يحسن
او لا يكثر الا اذا طالت الصلة ان قلت بم فارقت اي اخواتها في ذلك قلت
باستغنائها عن الطول بلزوم اضافتها لفظا او معنى بخلاف اخواتها فافتقرت الى

اشتراط

اي ح

اشتراط الطول ولم تفتقر اليه بالاتفاق كما ياتي **قوله** المعنى وهو الذي هو في السمآء اله
اي هو اله معبود في السمآء وافهم كلامه في النظم انه لا يشترط اطالة الصلة في اي
وهو كذلك بالاتفاق **قوله** كقوله، من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه، ولا يحد عن
سبيل الحلم والكرم، يعن بضم اليآء وفتح النون مضارع عني بكذا بضم العين وكسر
النون اي اعتنى به اي من يعتني بالحمد ويرغب في حمد غيره له فلا يتكلم بالذي
هو سفه اي كلام فاحش ولا يحد من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة وحيدودة
اذا مال عنه والشاهد في بما سفه اذ التقدير بما هو سفه **قوله** يعني ان العائد
اذا كان مبتدا لا يجوز اقتطاعه من الصلة وحذفه الا ان يكون الخبر مفردا وهذا معتبر
في اي وغيرها وزاد بعضهم لحذفه ان لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بعد لولا
فلا يحذف في نحو جاء الذي زيد وهو فاضلان ولا في نحو جآء الذي هو وزيد قائمان ولا
في نحو جآء الذي هو لولا اكرمتك **قوله** في النظم ان انتصب بفعل او وصف احترز
به عن المنصوب بحرف نحو جآء الذي انه فاضل فلا يحذف لعدم فضليته ولعدم
استقلال الحرف بدونه اذ لم يحذف معه ولعدم ما يدل عليه ان حذف معه وكلام
الشارح ايضا مفيد لذلك لكن في قوله واما ما حذف منه العائد المنصوب بالوصف
فقليل انتقاد على الناظم حيث اطلق انه كثير كالفعل فاشار الشارح الى حمله على
وصف غير صلة لال فقوله فقليل اي ان كان الوصف صلة لال كما اشار اليه
بقوله وشاهده قول الشاعر، في المعقب البغي اهل البغي ما، ينهى امرا حازما ان
يساما، تقديره كما افاده الشارح في الشي الذي يعقبه البغي اهل البغي من النكال
والذل ما يمنع الرجل الحازم ان يمل من سلوك طريق السداد لكن قوله ظلم اهل البغي
زيادة لا حاجة اليها بل لا معنى لها لان اعقاب البغي واقع على الاهل لا على ظلمهم
والمعقب من اعقب وهو يتعدى الى مفعولين قال الله تعالى فاعقبهم نفاقا

والبغي مرفوع بالفاعلية واهل البغي مفعول اول والثاني هو العائد المحذوف لان اصله
في المعقبه البغي وفيه الشاهد حيث حذف العائد المنصوب بالوصف والجار والمجرور
خبر ما ينهي اما اذا كان صلة لغير ال فحذف العائد كثير لكن حذف المنصوب بفعل اكثر
منه كقوله، ما الله موليك فضل فاحمدنه به، فما لدى غيره نفع ولا ضرر، قوله
ولو كان العائد المنصوب بالفعل ضميرا منفصلا الخ محله اذا كان انفصال الضمير
بالتقديم او بقصد الحصر كقولك جاء الذي اياه اكرمت وجاء الذي انما اكرمت اياه
فان كان بغير ذلك كقولك هذا درهم هند الذي اعطيتها اياه جاز حذفه لعدم اخلاله
بالمقصود من الانفصال ومنه قوله تعالى ويرضين بما آتيتهن كلهن تنبيه
شرط ابن عصفور في جواز حذف العائد المنصوب ان يكون متعينا للربط والا فلا يجوز
حذفه للبس نحو جاء الذي ضربته في داره وانما تركه الشارح كوالده لانه لا يختص
بما هنا وشرط قوم ان يكون الناصب له تاما فلو كان ناقصا لم يجز حذفه نحو جاء الذي
ليسه زيد قوله يجوز حذف العائد مجرورا باضافة الوصف اليه اي ان كان الوصف
عاملا بان يكون غير ماض بخلاف ما اذا كان المضاف غير وصف او وصفا غير عامل
نحو جاء الذي قام ابوه وجاء الذي انا ضاربه امس قوله لانه مثله في المعنى اي من
انه فضلة وانه منصوب في المعنى قوله وقال الشاعر، ويصغر في عيني تلادي
اذا انثنت، يميني بادراك الذي كنت طالبا، قاله سعد بن ناشب من بني مازن
وتلادي بكسر المثناة الفوقية مالي عندك وقوله انثنت اي انصرفت اي تحقر
في عيني اعز اموالي ولا اراه شيا اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه وفيه الشاهد حيث
حذف العائد المجرور باضافة الوصف اليه قوله ويجوز ايضا حذف العائد المجرور بحرف
جر به الموصول لفظا ومتعلقا وفي نسخة بدله ومتعلقا ومعنى والاولى ذكر الثلاثة
فيخرج باتحادهما لفظا نحو حللت في الذي حللت به وباتحادهما معنى نحو مررت

بالذي

او في النظم ليست للتخيير كما توهمه بعضهم وبنى عليه انه احداث لقول ثالث في المسئلة وانما هي لتنويع الخلاف كما نبه عليه ابن هشام وغيره وقال ابن الضايع للتفصيل كالتي في قوله تعالى قالوا لن يدخل الجنة الآية والتنويع والتفصيل هنا بمعنى او متقاربان

بالذي مررت به اذا عنيت باحداهما السببية والاخرى الملاصقة وباتحادهما متعلقا
نحو سررت بالذي مررت به ونحو زهدت في الذي رغبت فيه كما مثل به الشارح وقال
لم يجز ان يحذف الا فيما ندر من قوله، وان لساني شهدة يشتفى بها، وهو على من صبه
الله علقم، قاله رجل من همدان والشهدة العسل بشمعه وقوله وهو بتشديد الواو اي
وهو علقم على من صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلقم والمحذوفة بصبه والمعنى
ان لساني كالعسل يشتفى به الناس ولكنه كالعلقم على من سلطه الله عليه هذا والوجه
جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما لفظا لا معنى نحو فاصدع بما تؤمر والموصوف بالموصول
كالموصول فيما ذكره فيجوز حذف العائد المجرور نحو مررت بالرجل الذي مررت به فان
قلت يشكل على ما قالوه نحو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير
المجرور مع انتفاء جر الموصول قلت ما قالوه شرط للحذف القياسي والحذف في هذا
سماعي لا قياسي وزاد بعضهم لحذفه ان يكون متعينا للربط وان لا يكون نائبا عن الفاعل
وان لا يكون محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت به في داره ولا في نحو مررت
بالذي مر به ولا في نحو مررت بالذي ما مررت الا به وانما ترك الشارح كوالده ذلك لانه
لا يختص بما هنا قوله ولو كان العائد مجرورا بحرف ما جر به الموصول الخ اي لم يجر به
الموصول الصادق بالمراد من انه لم يجر اصلا قوله خوف اللبس اي لبس المجرور بالحرف
اذ لا يعرف عند الحذف انه ضمير او مضاف اليه نحو مررت باخيه المعرف باداة
التعريف مذهب سيبويه ان اللام وحدها المعرفة هذا ما نقله الناظم في شرح كافيته
ونقل ايضا في تسهيله وشرحه له ان مذهبه ان المعرف ال لكن الهمزة عنده زائدة
معتد بها في الوضع وعند الخليل همزة قطع اصلية فقول النظم ال حرف تعريف يحتمل
مذهب الخليل ومذهب سيبويه على النقل الثاني وقوله او اللام فقط مذهب ثالث
على النقل الثاني وثان على الاول وانما فتحت همزة الوصل مع ان اصل همزات الوصل الكسر

ولو قال المعرف بالاداة كان
اولى اذ لا يتخيل الحداد اذا
انصرف الى ذلك ولو
قيل ذلك انه معرف باداة
وليست اداة تعريف قاله
ابن هشام

لكثرة استعمال لام التعريف ودليل كون التعريف باللام وحدها تخطي العامل الضعيف
اياها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة وصيرورتها كالجزء منها ولو كان التعريف بها
مع الهمزة لكان لها نوع استقلال فلم يتخطها العامل الضعيف **قوله** مبالغة في الخفة اي
لان الواحد اخف من الاثنين والساكن اخف من المتحرك **قوله** وليس ذلك بابعد من
قولهم خذ حيث حذفوا همزة القطع للتخفيف كما تحذف همزة الوصل اذ اصله أُؤْخُذْ بهمزة
وصل ثم بهمزة قطع فحذفت همزة القطع ثم همزة الوصل وقس عليه البقية ووي كلمة
تعجب يقال ويك ووي لعبد الله قاله الجوهري **قوله** ومن التعرض لالتباس الاستفهام
بالخبر او بقا همزة الوصل في غير الابتداء مسهّلة او مبدلة اي نحو آلذكرين فانه على قول
سيبويه يلتبس فيه الاستفهام بالخبر ان حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها وتبقى همزة
الوصل في غير الابتداء ان لم تحذف وعلى قول الخليل لا يأتي شي من ذلك لان همزة القطع
لا تحذف في مثل ذلك ومذهب الخليل سالم ايضا من ارتكاب عدم النظير وهو افتتاح حرف
بهمزة وصل ووضع كلمة مستحقة للتصدير على حرف واحد ساكن **قوله** فان عهد مصحوبها
بتقدم ذكر او علم الخ الاولى قول غيره فان عهد مصحوبها بتقدم ذكر نحو كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول او بحضور مدلوله علما نحو اليوم اكملت لكم دينكم او حسا كقولك
القرطاس لمن سدد سهما فهي عهدية **قوله** في لبيان الحقيقة ويقال لها الماهية وبعضهم
جعل هذه قسما براسه والفرق بين المعرف بلام الحقيقة كاشتر اللحم واسم الجنس كاشتر
لحما كالفرق بين علم الجنس واسم الجنس في ان النظر في الاول الى الماهية بقيد التشخص
الذهني وفي الثاني بالنظر اليها مطلقا **قوله** بني لتضمنه معنى اداة التعريف ردّه والده
وقال انما بني لتضمنه معنى الاشارة **قوله** كقول الشاعر ولقد جنيتك اكموا وعساقلا
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اصل جنيتك جنيت لك فحذف الجار واوصل الفعل
والكموا جمع كمو بوزن فلس الى ثلاثة فان زاد قيل كماة ذكره الجوهري والعساقل

جمع عسقول بضم العين وهو نوع من الكماة وبنات اوبر جمع ابن اوبر جمعوه بهذا فرقا بين جمع
ما يعقل وما لا يعقل كما قالوا في جمع ابن عرس بنات عرس وبنات الاوبر كماة صغار على لون
التراب وهي اردا الكماة وفيه الشاهد حيث زيد فيه ال للضرورة لانه علم لا يحتاج الى تعريف
قوله ومثله قول الآخر اما ودماء مايرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما قاله
عمرو بن عبد الجن واما تنبيه واستفتاح ودماء بالجر بواو القسم وجوابه قوله بعد لقد ذاق
منا عامر يوم لعلع وما يرات من مار الدم على وجه الارض اذا ماج كموج الهوى وروي
نا يرات وتخالها اي تظنها والقنة بضم القاف وتشديد النون اعلا الجبل والعزى اسم
صنم كان لقريش وبني كنانة وبالنسر اي على قنته وهو صنم كان لذي الكلاع بارض
حمير وفيه الشاهد حيث زيد فيه ال للضرورة لما مر وعندما مفعول ثان لتخالها وهو
دم الاخوين ويقال البقم وهو شجر يصبغ به **قوله** ومن ذلك قول الآخر رايتك لما ان
عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو قاله رشيد بن شهاب اليشكري
وأن زائدة والوجوه الانفس والذوات وصددت اي اعرضت وعن عمرو اي الذي قتلناه
وكان حميم قيس اي طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زيد فيها ال مع
انه تمييز ومعنى السري في كلام الناظم السيد وتمثيله بالنعمان للمنقول معترض بانه
مثل به في شرح تسهيله لما قارنت الاداة نقله لانها عليه لازمة وعلى ما هنا عارضة
لكونها للمح واجيب بانه يحتمل ان العرب سموا بالنعمان فتكون الاداة لازمة وسموا
بنعمان فتكون عارضة **قوله** ونحو زيادة الالف واللام في هذا البيت زيادتها في قراة بعضهم
ليَخرُجَنَّ الاعز منها الاذل اي نحوها من حيث الشذوذ لا من حيث الضرورة بقرينة قوله
والشاذ قد يلحق بالجوز للضرورة **قوله** لان المصادر الخ يقتضي ان اللمح انما يكون للوصف
وهو المشهور لكن كلام الناظم يقتضي اعم من ذلك فلا يحتاج الى تاويل ما ذكر بالوصف
فعليه المعنى للمح ما نقل عنه مما يقبل ال فان قلت ما وجه تقديم الفضل على الحارث

والحارث على النعمان فى النظم قلت اما على المشهور فلان الدلالة على الوصف فى المصدر
مطابقة وعلى الحارث تضمن وفى النعمان التزام واما على غيره فلسلوك الترقي لان كلا
منها اقل مما بعده بحرف قوله يعني ان من المعرف بالاضافة او الاداة ما الحق
بالاعلام ذكر مثله جماعة منهم ابو حيان فقال الصحيح ان هذه الاسماء جارية مجرى الاعلام
وليست باعلام لان تعريفها ليس بالوضع وصحح المرادي عكسه والخلاف لفظي اذ العلم
نوعان اتفاقي ووضعي فالنافي اراد الوضعي والمثبت اراد الاتفاقي والتعريف بالاداة
في ذلك قبل الغلبة تعريف عهد كما ذكره ابن هشام في مغنيه قوله على بعض ماله
معناه الضمير الاول راجع الى بعض والثاني الى ما وفي نسخة على بعض معناه قوله الا
فى النداء اي فيجب حذف الاداة فيه كما صرح به الناظم قوله في ذي الغلبة اي مما
عرف بالاداة قوله جاز تخصيصه بالاضافة اي مع وجوب حذف الاداة قوله وكقول
الشاعر، الا ابلغ بني خلف رسولا، احقا ان اخطلكم هجاني، قاله النابغة الجعدي وهو
من قصيدة هجا بها الاخطل النصراني حين هجاه الاخطل والا للتنبيه وبنوا خلف رهط
الاخطل ورسولا حال او اسم مصدر بمعنى الرسالة فيكون مفعولا ثانيا والهمزة في احقا
للانكار التوبيخي وانتصاب حقا على الظرفية كما قاله سيبويه اي افي حق هجاني اخطلكم
او على انه صفة لمصدر محذوف كما قاله المبرد اي اهجاني اخطلكم هجوا حقا والشاهد
في اخطلكم لانه علم بالغلبة فلما انكره نزع منه ال واضافه الى قبيلته ليعرف بهم
قوله وقال الشاعر، اذا دبران منك يوما لقيته، أؤمل ان القاك غدوا باسعد، ،،
الشاهد في دبران حيث حذف ال منه اذ اصله الدبران لانه علم بالغلبة ولزمته
ال غلب على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب فى الثور وغدوا منصوب
بالظرفية واراد به غدا لكنه جاء به على اصله لان اصل غد غدو حذفت منه الواو
بلا تعويض على خلاف اصله واسعد بضم العين جمع سعد وسعود النجوم عشرة

بلغ مقابلة

اربعة

اربعة في برج الجدي والدلو ينزلهما القمر وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد
الاخبية وست ليست من المنازل وهي سعد ناشرة وسعد الملك وسعد الهمام وسعد
البهام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان بين كل كوكبين في رأي
العين قدر ذراع واما سعد الاخبية فثلاثة انجم كانها اثافي ورابع تحت واحد منهن
والحاصل انه كنى بالدبران عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد وبالاسعد عن
السعد الذي هو ضد النحس والمعنى اذا رايت منك ادبارا يوما اي شيئا اكرهه فلا اقطع
رجائي منك بل أؤمل خيرك بان القاك في الغد في سعد واقبال الابتداء قوله
والابتداء هو كون الاسم كذلك اي كونه مجردا عن العوامل اللفظية الخ واعترض بان
التجرد عدمي فلا يؤثر واجاب الشارح في باب اعراب الفعل بانا لا نسلم ان التجريد عدمي
لانه استعمال الفعل على اول احواله وذلك ليس بعدمي وغيره بان العوامل في كلام
العرب علامات لا مؤثرات والعدم المخصوص يصح كونه علامة ورد كل منهما بما لا
يخفى قوله والمجرد من العوامل اللفظية اي لفظا وتقديرا ليخرج نحو قولك زيد لمن
قال من قام اذ التقدير قام زيد فهو مجرد مما ذكر لفظا لا تقديرا قوله وغير المزيدة
مدخل لنحو بحسبك زيد قال الناظم في شرح كافيته ان حسبك في هذا المثال ونحوه خبر
مقدم لا مبتدا لانه لا يتعرف بالاضافة وانما يكون مبتدا اذا كان بعده نكرة نحو بحسبك درهم
قلت بل يجوز اعرابه فيما ذكر مبتدا لانه وان لم يتعرف بالاضافة يتخصص بها والتخصيص
من مسوغات الابتداء وان كان الخبر معرفة قوله او وصفا المراد به اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها نحو ما قرشي ابواك واما افعل التفضيل فليس
من ذلك لانه لا يرفع الا الضمير المستتر او الظاهر بشروط مذكورة في بابه والضمير المستتر
غير مكتفى به وشرط المرفوع هنا ان يكون مكتفى به واذا رفع الظاهر بالشروط لا يكون مبتدا
كذا قيل والحق انه قد يكون مبتدا كما في نحو هل احسن في عين زيد الكحل منه في عين غيره

قوله مخرج لاسماء الافعال اي وللاسماء قبل التركيب قوله كما في قوله، اقاطن قوم سلمى أم
نووا ظعنا، ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا، معناه قوم سلمى وهي المحبوبة هل هم
مقيمون ام نووا ظعنا اي رحيلا فان نووه فعيش من قطن اي اقام وتخلف عجيب
والشاهد في قاطن فانه اعتمد على الاستفهام وسد فاعله مسد الخبر قوله وقول الآخر،
خليلي ما واف بعهدي انتما، اذا لم تكونا لي على من اقاطع اي يا خليلي ما انتما وافيان
بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا عونا لي على من اقاطعه واهجره فاذا ظرف لواف والشاهد
في واف فانه اعتمد على نفي وسد فاعله مسد الخبر قوله ومن الشواهد عليه قول الشاعر
الآخر، خبير بنو لهب فلا تك ملغيا، مقالة لهبي اذا الطير مرت، بنو لهب بكسر اللام
وسكون الهاء حي من الازد وهو فاعل خبير سد مسد الخبر والشاهد في خبير حيث وقع
مبتدا بلا اعتماد على استفهام او نفي وانما صح جعله مبتدا مع انه نكرة لكونه عاملا فيما
بعده او لتضمنه الوصف والوصف من مسوغات الابتداء والمعنى ان بني لهب عالمون
بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر او عاف حين تمر عليه الطير قوله فان
قلت لم لم يجعل الوصف في هذه المثل خبرا مقدما وما بعده مبتدا قلت لعدم المطابقة
الخ قلت الجواب صحيح في فايز اولوا الرشد ونحوه اما في خبير بنو لهب ونحوه فلا وقد
اجيب عنه بان ذلك جايز فيه لان خبيرا بوزن فعيل وفعيل يستوي فيه المذكر والمفرد
وضدهما فهو على حد قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل وقوله تعالى والملائكة بعد ذلك
ظهير اي معينون وقول الشاعر، اذا لاقيت قومي فاسألنهم، كفى قومي بصاحبهم خبيرا
، اي كفى قوما عالمين بصاحبهم واطلق كالناظم الاستفهام والنفي ليشمل الاول جميع ادواته
كهل ومن وما والثاني كل ناف يصلح لمباشرة الاسم حرفا كان نحو ما ولا وإن او اسما كغير نحو
غير قائم الزيدان لكن غير مبتدا مضاف الى الوصف والزيدان فاعل سد مسد الخبر او
فعلا نحو ليس قائم الزيدان لكن الوصف بعد ليس مرفوع على انه اسمها والفاعل سد

مسدّ

مسدّ خبرها وكذا ما الحجازية كذا قيل وفيه تجوز لخروج بعضه عن كونه مبتدا حقيقة
بقولهم في تعريفه المجرد عن العوامل اللفظية قوله ومتى كان لمفرد كما في قوله تعالى
اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم جاز ان يكون مبتدا وما بعده فاعل وجاز ان يكون خبرا
مقدما متحملا للضمير يستثنى منه نحو أحاضر القاضي امراة فانه يتعين فيه الوجه
الاول لان الوصف اذا تحمل ضمير المونث وجب تانيثه قوله في النظم وزعموا اي سيبويه
ومتابعوه وقيل العرب قوله ولا خلاف عند البصريين ان المبتدا مرفوع بالابتداء واما
الخبر فالصحيح انه مرفوع بالمبتدا فافاد بذلك ان العامل في المبتدا معنوي وفي الخبر لفظي
واحتج لكون العامل فيه المبتدا بانهم اجمعوا على ان العامل في الحال هو العامل في ذيها
فلنجعل ما اجمعوا عليه دليلا لما اختلفوا فيه فاذا قلنا هذا زيد قايما فالعامل في الحال
هو المبتدا وهو هذا فيكون عاملا في الخبر وهو زيد وبان المبتدا لما كان لا يستقل بنفسه في
افادة المعنى التركيبي وكان مبدوا به كالفعل وجب ان يرفع ما بعده كالفعل واعترض على
ذلك بان المبتدا قد يرفع فاعلا نحو القائم ابوه ضاحك فلو كان يرفع الخبر لادى الى
اعمال عامل واحد في معمولين رفعا بدون اتباع ولا نظير له وبان المبتدا قد يكون جامدا
كزيد والعامل اذا كان غير متصرف لم يجز تقديم معموله عليه والمبتدا يجوز تقديم خبره
عليه واجيب عن الاول بان طلبه للفاعل يخالف طلبه للخبر فاختلفت جهتا
الطلب وعن الثاني بان ما ذكر فيه انما هو في العامل المحمول على الفعل والمبتدا
عمله ليس بالحمل على الفعل بل بالاصالة قوله وهو الضمير الاول للشي والثاني
للذي قوله فان المبني عليه اي على الذي يبنى عليه شي فالمبني عليه هو المبتدا والمبني
الخبر وهو مبني على المبتدا قوله وذلك قولك اي كقولك قوله لانه اقتضاهما في نسخة
اقتضى لهما قوله خبر المبتدا ما تحصل به الفائدة مع المبتدا اي غير الوصف الذي مر بيانه
فيخرج فاعل الفعل وفاعل اسم الفعل وفاعل الوصف المذكور فانها ليست مع المبتدا

المذكور فان قلت التعريف مع ذلك لا يشمل نحو زيدٌ زيدٌ وشعري شعري مع ان العرب
نطقت به قلت نطقت به على تضمينها الثاني معنى لم تضمنه للاول حيث ضمنت
في الثاني المعروف المشهور فبذلك افاد قوله في النظم الله برٌّ والايادي شاهدة الايادي
النعم مجازًا ومعنى الجملتين الله واسع العطاء ونعمه شاهدةٌ بذلك قوله نحو البرُّ الكرُّ بستين
البر مبتدا اول والكر مبتدا ثان والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول ومثله السمن منوان بدرهم
قوله نحو قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير ومحله اذا قدر ذلك مبتدا ثانيا بخلاف
ما اذا قدر تابعا للباس قوله او متضمنا للمبتدا اي شاملا له اذ قوله المصلحين في الآية
التي ذكرها شامل للذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة قوله ومنه قولهم زيد نعم
الرجلُ اي فزيد مبتدا والجملة بعده خبره والرابط شمول الرجل لزيد قوله نحو الحاقة
ما الحاقة اي فالحاقة مبتدا وما استفهامية بمعنى التعظيم وهي مبتدا ثان والحاقة
بعدها خبره والمبتدا الثاني وخبره خبر الاول ومثله القارعة ما القارعة وحاصل
ما ذكره ان الربط في الامر الاول يحصل باربعة اشياء الضمير واسم الاشارة وتضمن
الخبر للمبتدا والاسم المعاد فان قلت قد ذكر انه تحصل ايضا بعطف جملة فيها ضمير
بالفاء على اخرى نحو زيد جاء عمرو فاكرمه قلت الجملتان فيما ذكر منزلتان منزلة
الشرط والجزاء فاكتفي بضمير واحد في احداهما كما في جملتي الشرط والجزاء وذلك لانهما
نزلتا منزلة زيدٌ لما جاء عمرو اكرمه فالاخبار انما وقع بمجموعهما والربط انما حصل بالضمير
نبه على ذلك المرادي قوله ان تكون الجملة نفس المبتدا في المعنى كقولك نطقي الله
حسبي قال المرادي والذي يظهر في هذا ونحوه انه ليس من الاخبار بالجملة بل
بالمفرد لان الجملة في ذلك انما قصد لفظها كما قصد حين اخبر عنها في نحو لا حول ولا
قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وما قاله ظاهر وللاول ايضا وجه وهو انه وان كان
الاخبار باعتبار اللفظ فيطلق عليه جملة باعتبار انه مركب اسنادي اذ غايته التجوز

وهو

وهو جائز قوله وقوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا هي ضمير القصة
وهو مبتدا وابصار الذين كفروا مبتدا ثان وخبره شاخصة والمبتدا الثاني وخبره خبر
الاول ولا يجوز رفع ابصار بشاخصة لان ضمير القصة يلزم بعده جملة فان جعل الضمير
للابصار كما قيل به خرج عما نحن فيه وكذا ان جعل عمادًا كما قيل به وقدم الخبر على
المبتدا نحو هو القائم زيدٌ والاصل فيه زيدٌ هو القائم وفي الآية وابصار الذين كفروا هي شاخصة
قوله على اظهر الوجهين اي من كون هو في الآية الاخيرة ضمير الشان والجملة بعده
خبره والوجه الآخر يجعل الضمير للمسئول عنه وهو الله لانهم قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم صف لنا ربك فنزلت السورة فهو مبتدا والله واحد خبران واجاز الزمخشري ان
يكون احدٌ بدلا من الله او خبر مبتدا محذوف واجاز ابو البقاء ان يكون الله بدلا من هو
واحدٌ خبر هو قوله لان الجامد لا يصلح لتحمل الضمير الا على تاوله بالمشتق اي فيتحمله
نحو زيدٌ اسدٌ اذا اريد به شجاع قوله وان كان مشتقا فان لم يرفع ظاهرًا الخ حاصله انه
يتحمل ضمير الفاعل نحو زيد منطلق الا ان رفع الظاهر نحو زيد ضارب ابوه وبذلك علم ان
كلام الناظم مقيد بما اذا رفع ضميرًا والمراد بالمشتق هنا ما دل على ذات مبهمة باعتبار
صفة معينة كضارب واسود ومضروب ليخرج اسماء الزمان والمكان والآلة فانها
تدل على خصوصية الذات بكونه زمانا ومكانا والة فلا تتحمل ضميرًا وان كانت مشتقة
بالمعنى الاعم المشهور قوله الا اذا اجري الخبر على غير من هو له بان وقع تاليا لغير من
هو له فهو في نحو زيد عمرو ضاربه هو جارٍ على عمرو وهو ليس له في المعنى بل لزيد
لانه الضارب قوله فرفع ضميره الخ اي ضمير من هو له وانما قيد بهذا لان الكلام
فيه قوله ومما يدل على صحته قولهم قول الشاعر، قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت
، بكنه ذلك عدنان وقحطان، ذرى جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه والمجد الكرم
كامر وقومي مبتدا وذرى المجد مبتدا ثان وبانوها خبره وهما خبر الاول وضمير النصب

اي ضمير فصل

في بانوها راجع الى ذُرَى المجد وبانوا جمع بانٍ اسم فاعل من بَنَى يبني واصله بانيون اعل
اعلال قاضون وحذفت نونه للاضافة وفيه ضمير مستتر عائد على قومي والشاهد فيه
حيث لم يقل بانيها هم على اللغة الفصحى او بانوها هم على غيرها بابراز الضمير لامن اللبس
وقد وقع بانوها خبرا عن الذرى وانما هو في المعنى للقوم لانهم البانون فقوله كغيره
إذ لم يقل بانوها هم جري على غير اللغة الفصحى **قوله** مما يخبر به عن المبتدا الجار
والمجرور نحو الحمد لله والظرف اي نحو زيد عندك قال ابن هشام تبعا لجماعة الصحيح ان الخبر
في الحقيقة متعلقهما المحذوف وقال جماعة الصحيح انه معمول المحذوف وقال آخرون
الصحيح انه مجموعهما لان المقصود الاخبار بوجود الشي في الظرف الا انهم حذفوا بعضه
لزوما وسموا الباقي باسم الخبر مجازا وقد يقال الخلاف لفظي لان القائل بانه المحذوف
نظر الى العامل الذي هو الاصل وهو مقيد بقيد لابد من اعتباره والقائل بانه المذكور
نظر الى الظاهر الملفوظ به وهو معمول العامل لابد من اعتباره والقائل بانه مجموعهما
نظر الى المعنى المقصود وكان شيخنا الامام العلامة الكمال بن الهمام يختاره تبعا للرضي
واعلم ان الظرف الشامل للجار والمجرور نوعان مستقر ولغو لانه ان كان عامله مصرحا
به فلغو والا فمستقر وشرطه ليكون خبرا ان يكون تاما كما علم من قوله والخبر الجزء المتم
الفائدة فخرجت الاسماء المقطوعة عن الاضافة ونحوها فلا يجوز الامر قبل ولا زيد عند
قوله ولك ان تقدره بمفرد نحو كائن ومستقر ولك ان تقدره بجملة نحو كان واستقر
ضابط ذلك ان يقدر بالكون المطلق فيشمل تقدير ثابت وثبت وحاصل وحصل
ونحوها وقد اشار الى ذلك الشارح بنحو والناظم بمعنى وكل من التقديرين نسب الى
سيبويه والاول منهما قول الكوفيين واختاره الناظم ورجح بامرين ذكرهما الشارح
والثاني قول البصريين ورجح بامرين ايضا احدهما انه لا خلاف في التقدير بجملة
في الموصول نحو جاء الذي عندك وفي النكرة الموصوفة الواقع في خبرها الفاء

نحو

نحو كل رجل عندك فله درهم اذ النكرة الموصوفة الواقعة مبتدا لا يجوز دخول الفاء في
خبرها الا اذا وصفت بمفرد فلا يجوز كل رجل قائم فله درهم فيحمل ما هنا على ذلك الثاني
ان الاصل في العمل الفعل ولما تعادل القولان بترجيح كل منهما بامرين رجح الناظم في شرح
الكافية القول الاول بان تقدير اسم الفاعل لا يحوج الى تقدير آخر لانه واف بما يحتاج
اليه من تقدير خبر وتقدير الفعل يحوج الى تقدير اسم الفاعل اذ لابد من الحكم بالرفع
على محل الفعل والرفع المحكوم به لا يظهر الا في اسم الفاعل ورجحه غيره ايضا بان اصل
الخبر الانفراد قلت وهو الحق اذ المفهوم من زيد عندك انه مستقر لا استقر وهو
علامة الحقيقة فاذا اريد المجاز وهو استقراره في الماضي قدر استقر لا مستقر ومن ثم
قال السعد التفتازاني الانصاف ان المفهوم من نحو زيد في الدار ثابت فيها او مستقر
لا ثبت او استقر ويؤيده قول ابن هشام الحق عندي انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا
بل بحسب المعنى **قوله** ولا يجوز ان يكون تقديره بالفعل لجواز الفصل بين اما والفاء به
لانه لازم الحذف فقد سال ابن جني ابا الفتح الزعفراني هل يجوز النصب في قولهم
اما زيد فضربته فقال نعم فقال ابن جني يلزمك ايلاء اما الفعل والفا انيه الفعل وهو
ممتنع فقال ابو الفتح لا يلزمني ذلك لان الفعل لازم الحذف فيجوز في الظرف والجار
والمجرور بعد اما ان يكون الامر كذلك فيكون المحذور ظهور الفعل لا تقديره لانهم
يغتفرون في المقدرات ما لا يغتفرون في الملفوظات ولو سلم ان المحذور اعم من
ذلك فلا يلزم منه جواز الفصل وانما يلزم ان لو قدر قبل معموله اما لو قدر بعد
المبتدا بان يقال اما في الدار فزيد استقر فلا يلزم ذلك وكذا في اذا المذكورة **قوله** واما
اسم الزمان فانما يخبر به في الغالب عن اسم المعنى اعلم ان المعنى ان استغرق
جميع الزمان او اكثره والزمان نكرة نحو الصوم يوم والسير شهر رفع اسم الزمان غالبا
ويجوز نصبه وجره بفي نحو الصوم يوما او في يوم وان كان الزمان معرفة او نكرة

بجملة لاسم

[illegible]

هذا النبيه الزعفراني

ولم يستغرقه المعنى ولم يكن الكثرة فالغالب النصب او الجر نحو الصوم او الخروج
اليوم او في اليوم ونحو الخروج يوما او في يوم وقد يرفع نحو الحج اشهر معلومات
بتاويل اشهر الحج اشهر معلومات وتخرج بالغالب نحو طلوع الشمس يوم الجمعة
فلا يجوز لعدم الفائدة فيه قوله في ايار هو بفتح الهمزة وتشديد المثناة التحتية شهر
من شهور الروم وهو غير منصرف للعلمية والعجمة قوله او دل دليل على تقدير
مضاف كقول الشاعر اكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه قاله صبي من
بني سعد والشاهد في اكل عام نعم قيل والاحسن ان يكون نعم فاعلا بالظرف لاعتماده
على الاستفهام فلا مبتدا ولا خبر فلا شاهد فيه ويلقحه من القح الفحل الناقة وتنتجونه
بفتح التاء من النتج لا من الانتاج يقال انتجت الفرس تنتج نتاجا ونتجها اهلها نتجا
وانتجت الفرس اذا حان نتاجها والمعنى اتحوون كل عام نعما القوم الحقوه وانتم
تنتجونه في حيكم قوله ونحو الليلة الهلال اي حدوث الهلال او رويته كما قدره
به بعد وهو مذهب البصريين وذهب بعضهم الى انه لا تقدير فيه لانه يشبه
اسم المعنى في الحدوث وقتا دون وقت فافاد الاخبار عنه واليه ذهب في
التسهيل قوله او كان المبتدا عاما واسم الزمان خاصا كقولك نحن في شهر كذا وجه
عموم نحن شموله للمتكلم وجميع من سواه من الموجودين في ذلك الزمان...
والزمان خاص لانه عينه لانه محصل للفائدة اي وشان المحصل ان يكون شاملا
محيطا قوله بان يكون المبتدا نكرة محضة والخبر ظرف او جار ومجرور مقدم انما وجب
تقديمه لئلا يتوهم ان الخبر صفة لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها
الى الخبر وبذلك فارق عدم جواز رجل في الدار على الراجح وقضية كلامه اجازة
نحو عند رجل مال وفي دار رجل وليس كذلك فكان ينبغي ان يقول بعد مقدم
مختص بصالح للاخبار عنه ليخرج ذلك وقد يشير الى ذلك تمثيله بقوله نحو

عند زيد نمرة وفي الدار رجل قوله وإما بعمل اي بكونها عاملة ثم حاصل ما ذكره
الناظم من مسوغات الابتداء بالنكرة ستة واشار الى زيادة بالكاف وبقوله وليقس
ما لم يقل وذكر ابن هشام في مغنيه من المسوغات ان تكون النكرة بمعنى الفعل نحو
سلام عليكم وويل لزيد او خارقة للعادة نحو بقرة سجدت وحصاة سبحت او واقعة
بعد واو الحال نحو سرينا ونجم قد اضاء او بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا رجل قائم
او معطوفة على مبتدا نحو زيد ورجل قائمان او معطوفا عليها ما هو مبتدا نحو رجل وعمرو
كريمان او كانت عامة شموليا كان العموم نحو كل له قانتون او بدليا نحو رجل عندك
ام امراة لا يقال فيصح ان يبتدا برجل بلا مسوغ لان عمومه بدلي لانا نقول عمومه
متوهم بخلافه مع المسوغ فانه نص وقد اشار الشارح الى ما يشمل ما ذكر من المسوغات
الزائدة بقوله وقد يبتدا بالنكرة في غير ما ذكر الخ وذكر العز بن جماعة ان جميع المسوغات
ترجع الى مسوغين التخصيص والتعميم وقال كثير ترجع الى حصول الفائدة واليه
اشار الناظم بقوله ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد قوله نحو قول الشاعر فيوم علينا
ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قاله النمر بن تولب وقد اسلم وحسن اسلامه والشاهد
فيه في الاربعة المذكورة وسوغ الابتداء بها كونها في مقام التقسيم كما في قولك الناس
رجلان رجل اكرمه ورجل اهينه قوله وقول الآخر سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا
محياك اخفى ضوءه كل شارق الشاهد في نجم حيث وقع مبتدا مع انه نكرة وسوغ
الابتداء به وقوعه بعد واو الحال كما مر وقوله فمذ بدا محياك في محل رفع بالابتداء
وخبره الجملة بعده والتقدير فمذ بدو محياك اي وجهك اخفى ضوءه كل شارق من
شمس وقمر ونجم وغيرها قوله وقول ابن عباس رضي الله عنهما تمرة خير من
جرادة سوغ الابتداء فيه بالنكرة العموم لانها في معنى كل تمرة قوله وقولهم شر
اهر ذا ناب وشيء جاء بك سوغ الابتداء بالنكرة فيهما الوصف اذ المعنى شر عظيم

وشي مهمة ففي الحقيقة هذان مما ذكرا من غيره كما زعمه الا ان يراد بالوصف
فيما ذكر الوصف الملفوظ به ومعنى اهرّ ذا ناب جعله مهرًّا اي مصوتا **قوله** كما هو
متاخر عنه طبعا التاخر الطبعي هو ان يكون المتاخر محتاجا الى المتقدم وليس
معلولا له **قوله** ومشنوء من يشنوك اي مبغوض **قوله** فيما ان يكون المبتدا والخبر
معرفتين او نكرتين وليس معهما قرينة لا تخلو فيه خلافا فيحتمل ان فيه الخلاف
الذي حكي في الفاعل مع المفعول وتحتمل خلافه ويفرق بان العامل ثم اقوى لانه
لفظي واصل في العمل فتصرف في معموله بالتقديم والتاخير بخلافه هنا والمراد
بكونهما معرفتين او نكرتين ان يتساويا في مطلق التعريف والتنكير لا في عينهما كما
نبه عليه ابو حيان **قوله** قال الشاعر، بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا، بنوهن ابناء
الرجال الاباعد، الشاهد فيه ظاهر وعليه الاكثرون وقيل لا تقديم ولا تاخير وانه
جاء على عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه **قوله** ومنها ان يكون الخبر فعلا
بشرط كون المبتدا مفردا والفعل مسندا الى ضميره نحو زيد قام اي بخلاف زيد قائم
او قام ابوه كما صرح بالثاني بعد وقضية كلامه كالنظم جواز التقديم في نحو ما زيد قائم
والاوجه ما قاله بعضهم ان غير الفعل من المشتقات المعتمدة على نفي او استفهام
كالفعل فلا يجوز تقديمه في نحو ازيد قائم وما زيد قائم بخلاف زيد قائم ونحوه مما لا
اعتماد فيه كما علم لضعف الفاعلية في نحو قائم زيد وقوله بشرط الخ اخذه من
تنظير النظم بقوله كذا اذا ما الفعل كان الخبر اذ المعنى انه يمتنع تقديم الخبر حينئذ
اذا عدم البيان **قوله** ولو كان المبتدا مثنى او مجموعا كما في نحو اخواك قاما واخوتك
قاموا جاز تاخيره نحو قاما اخواك وقاموا اخوتك انما لم يمتنع ذلك مع انه ملبس
بالفاعل على لغة اكلوني البراغيث وبالبدلية من الضمير لان الظاهر في مثل
ذلك الاخبار عن الاسم بالجملة قبله لا اسناد الفعل اليه ولا البدل حملا على الاكثر

قوله

بلغ

قوله ومنها قصد بيان انحصار الخبر اي كونه محصورا فيه بقرينة ما بعده وكذا قول النظم
او قصد استعماله منحصرا اي منحصرا فيه **قوله** اعني انحصار جملة ما للمبتدا من الاخبار التي
يصح فيها النزاع فيما ذكر المراد انحصار ما اتصف به معنى المبتدا عند الحاضر من الاخبار التي
وقع النزاع فيها بينه وبين المنازع له فيما ذكر من الخبر فقوله فيما ذكر متعلق بانحصار
قوله يوهم انحصار المبتدا يعني كونه منحصرا فيه بان ينحصر فيه الخبر لا انه ينحصر في
الخبر كما يوهمه كلامه **قوله** كما اذا قلت انما زيد شاعر في الرد على معتقد انه كاتب
وشاعر او كاتب لا شاعر هو في الاول قصر افراد وفي الثاني قصر قلب كما هو مقرر في علم
المعاني والبيان **قوله** الا فيما ندر من نحو قوله، فيارب هل الا بك النصر يرتجى، عليهم
وهل الا عليك المعول، قاله الكميت بن زيد وهل نافية اي ما النصر على الاعداء يرتجى
الا بك ولا المعول اي الاعتماد في الامور الا عليك والشاهد في الصدر والعجز وكان حقه لولا
النظم ان يقول وهل النصر يرتجى الا بك وهل المعول الا عليك وقيل لا شاهد في الصدر اذ النصر
مبتدا ويرتجى خبره ولا حصر في المبتدا وانما الحصر في متعلقه وليس الكلام فيه ويجاب
بان ما ثبت لمتعلقه من تقديم وتاخير ونحوهما ثبت له ولا يجوز ان يقال المعول والنصر
مرفوعان بما قبلهما للاعتماد على هل لانه ح كالفعل وذلك لا يجوز فيه فكما لا يجوز فيه ما
الا قام زيد لا يجوز ما الا في الدار زيد ومراد الشارح بالنادر الضرورة التي عبر بها غيره **قوله** ومنها
ان يكون الخبر مسندا الى مبتدا مقرون بلام الابتداء نحو لزيد قائم لا يرد عليه قول الشاعر،،،
ام الحليس لعجوز شهربه، لان لام الابتداء فيه انما دخلت على مبتدا محذوف تقديره لهي
عجوز او اللام زائدة لا لام الابتداء **قوله** او واجب التصدير معطوف على مقرون بلام الابتداء
قوله نحو ما تضمن استفهاما فيه اشارة الى ان الصدارة لا تنحصر في اسماء الاستفهام وهو
كذلك اذ مثلها اسماء الشرط والمضاف الى واحد منها وما التعجبية وغيرها وانما الزمت
هذه الاسماء صدر الكلام لئلا يحمل السامع الكلام التي هي فيه على معناه قبل التغيير فاذا

جاء المغير تسوش الزمن فلا يدري اذ ذلك المغير راجع الى لما قبله او لما ياتي فينتظر
كلاما آخر قوله لان لام الابتداء والاستفهام لهما صدر الكلام صريح في ان للام الابتداء صدر
الكلام فيؤول عطفه قبل كالنظم لازم الصدر على لام الابتداء بعطف العام على الخاص بجعل
او بمعنى الواو قوله منها ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر اي مع مجروره والمبتدا نكرة محضة
نحو عندي درهم ولي وطر اي حاجة والمراد كما قال ابن هشام ان يوقع تاخره في لبس
ظاهر نحو في الدار رجل وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندي انك فاضل فان تاخر
الخبر فيما عدا الاخير يوقع في الباس الخبر بالصفة وفي الاخير يوقع في الباس أنّ المفتوحة
بالمكسورة وان المؤكدة بالتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تاخره بعد اما كقوله، عندي اصطبار
واما انني جزع، يوم النوى فلوجد كاد يبريني، لان المكسورة والتي بمعنى لعل لا يدخلان
بعد اما قوله وحاجة النكرة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها فائدة يعتد بمثلها الذمن
حاجتها الى الخبر اي لتوقف الاخبار على حصول التخصيص قوله ومنها ان يعود على الخبر
او ما اتصل به ضمير مع المبتدا في نسخة ان يكون مع المبتدا ضمير عائد على ما اتصل بالخبر والاولى
اوفق بكلام الناظم مع زيادة والثانية اوفق بنحو، ملا عين جيبها، لا بنحو على التمرة مثلها زبدا
وعند زيد صاحبه اذ الضمير فيهما لم يعد على الخبر بل على جزئه واولى من ذلك ان يقال
اذا عاد الضمير على ما اشتمل عليه الخبر اذ الخبر في هذين في الحقيقة مجموع الكلمتين لا الثانية
فقط التي عاد عليها الضمير ولا ريب ان المجموع مشتمل على جزئه قوله وقول الشاعر،،،
أهابك اجلالا وما بك قدرة، علي ولكن ملا عين حبيبها، قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان
عبدا اسود شاعرا اسلاميا والمعنى اهابك لا لاقتدارك علي بل اجلالا واعظاما لقدرك لان
العين تمتلي بمن تحبه فتحصل لها المهابة والشاهد في ملا عين حبيبها حيث وجب فيه
تقديم الخبر قوله ومنها ان يكون الخبر واجب التصدير اي او مضافا اليه نحو صبيح اي يوم
سفرك وصاحب كم غلام انت قوله لتضمنه معنى الاستفهام لا يقال الاولى قرآته بالكاف

لا باللام

لا باللام لان الصدارة لا تنحصر في معنى الاستفهام كما مر لانا نقول لا يقع من مقتضيات
الصدر خبرا مفردا الا اسم الاستفهام او المضاف اليه قوله ومنها ان يكون المبتدا محصورا
اي فيه تنبيه اقتصر المصنف في لزوم تاخير الخبر وتقديمه على اربعة اسباب
في كل منهما لشهرتها والا ففي اكثر من ذلك كما اشار اليه الشارح بقوله منها قوله ودنف
اي مريض مرضا ملازما ناشيا عن الحب قوله وقول الشاعر، نحن بما عندنا وانت
بما، عندك راض والراي مختلف، قاله قيس الخطيم بالخاء المعجمة شاعر جاهلي
وجملة والراي مختلف حال والشاهد في قوله نحن بما عندنا اي راضون كما بينه
الشارح قوله وقول الشاعر، اضاءت لهم احسابهم ووجوههم، دجا الليل حتى نظم
الجزع ثاقبه، نجوم سماء كلما انقض كوكب، بدا كوكب تاوي اليه كواكبه، قالها
ابو الطمحان القيني واسمه شرقي بن حنظلة شاعر جاهلي ودجا الليل ظلمته والجزع باسكان
المعجمة الخرز اليماني الذي فيه بياض وسواد والشاهد في قوله نجوم سماء كما بينه الشارح
بعد وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بني لام بن عمرو بالنجوم في السماء وطوى ذكر
المشبه ويجوز ان يكون تشبيها بليغا وقوله كلما انقض كوكب اي سقط وغاب بيان لوجه
الشبه الذي بني عليه الاستعارة وهو ان مثلهم في ذهاب واحد وقيام آخر منهم مقامه
في السيادة بحيث ياوي اليه الباقون كمثل كوكب من الكواكب يذهب ثم يبدو
آخر عوضه قوله ومن ذلك حذف المبتدا والخبر معا في نحو قوله تعالى اللاي لم
يحضن تتمته فعدتهن ثلاثة اشهر اي تقديره ذلك وقيل الاولى تقديره واللاي
لم يحضن كذلك ليكون الخبر مفردا لا جملة فيكون اقل حذفا وقيل لا حذف في الآية
وانما فيها تقديم وتاخير اي واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم واللاي
لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر وعلى القولين لا شاهد في الآية فالاولى التمثيل بنحو
نعم في جواب أزيد في الدار قوله وقد يحذف المبتدا وجوبا كما اذا كان خبره اما نعتا

مقطوعا اي لمجرد مدح نحو الحمد لله الحميدُ او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيمُ او ترحم
نحو مررت بعبدك المسكينُ وانما حذف وجوبا ليعلم انه كان نعتا في الاصل فقطع لقصد
انشاء المدح او الذم او الترحم كما في النداء ولانهم ارادوا ان يستصحبوا له الحالة التي كان
عليها قبل جعله خبرا وهي ايلاؤه المنعوت فلو اظهر لم يعلم ذلك لاحتمال ارادة الاخبار
كما قرر في محله **قوله** واما مصدر بدلا من اللفظ بالفعل في الاصل كقولهم سمعٌ وطاعةٌ
اصلهما اسمع سمعا واطيع طاعة ثم حذف الفعل وعوض عنه المصدر فصار بدلا
من اللفظ اي التلفظ بالفعل فلا يجمع بينهما اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض ثم
عدل عن النصب الى الرفع ليفيد الدوام والثبوت واوجبوا حذف المبتدا فيه استصحابا
لحالة النصب واجراء للحالة الفرعية مجرى الحالة الاصلية **قوله** قال سيبويه
وسمعت من يوثق بعربيته يقال له كيف اصبحت فقال حمدُ الله وثناءٌ عليه اي
صباحي او حالي حمدُ الله وثناءٌ عليه **قوله** وانشد اي من يوثق بعربيته او سيبويه
، فقالت حنانٌ ما اتى بك ههنا ، اذو نسب ام انت بالحي عارف ، اي امري حنانٌ
اي رحمةٌ وفيه الشاهد والمعنى لاي شيء جئتَ ههنا الك نسب هنا اي قرابةٌ ام
لك معرفة بالحي وانما قالت ذلك خوفا عليه ورحمة لئلا ياتي عليه امرٌ من جهة
انكار الحي عليه **قوله** واما صريحا في القسم كقولهم في ذمتي لافعلنّ اي في ذمتي
يمينٌ كانه اخذ تبعا لابيه في تسهيله اعتبار الصراحة في وجوب الحذف مما
ياتي في وجوب حذف الخبر وفي اعتبارها هنا نظر كيف والمثال المذكور ليس صريحا
قطعا اذ كونه قسما انما فهم من ذكر جوابه ولهذا لم يذكر التوضيح وغيره قيد الصراحة
واتى بالمثال المذكور لا يقال يلزم التقييد بالصراحة ويمثل لها بقولهم لعمرك لافعلنّ
على راي ابن عصفور حيث جوّز تبعا للكوفيين ان يكون المحذوف هو المبتدا لانا نقول
القائل بالتقييد لا يرى ذلك وانما وجب الحذف في ذلك لئلا يكون كالجمع بين العوض

والمعوض

والمعوض لان جوابه دال عليه فهو كالقائم مقامه **قوله** قال ، تساورُ سوّارا الى المجد والعلا
، وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا ، قالته ليلى الاخيلية من شعر هجت به النابغة الجعدي
لكونه هجاها وفضلت عليه سوار ابن اوفى العسيري لما كان بينها وبينه من المودة
وفي نسخة تستور سوار وهو تصحيف والصحيح تساور سوّارا بضم التاء من المساورة وهي
المغالبة وكان كل من سوّار والنابغة يفضل نفسه على الاخر فليلى خاطبت النابغة
بقولها تساور سوّارا على وجه الانكار اي توقع نفسك عليه ليفعلا اي ليرفع الاخر
نفسه والشاهد فيه اي وفي ذمتي يمينٌ او قسمٌ والف ليفعلا بدل من نون التوكيد
الخفيفة وفي نسخة عقب هذا البيت ولا يحذف المبتدا وجوبا في سوى ذلك الا في
باب نعم اذا قيل ان المخصوص خبر فانه لمبتدا لا يجوز ذكره وافاد بها زيادة مخصوص
باب نعم على ما في النسخة الاولى وقد ذكر الشارح مع اول الامور التي ذكرها هنا تبعا
للنظم في بابيهما **قوله** الاول خبر المبتدا بعد لولا الامتناعية اي بخلاف لولا التحضيضية
فانها كما ستاتي في بابها لا تدخل الا على الافعال نحو لولا انزل علينا الملائكة **قوله**
بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدا اي وجوده اذ المبتدا ذات والذات لا
يعلق بها احكام **قوله** تقديره لاجل ضرورة تصحيح الكلام لولا زيدٌ مانعٌ لزرتك لو قال
كغيره موجود بدل مانع كان اولى لما ياتي عقبه **قوله** وسد جواب لولا مسده اي
وان كانت قرينة الحذف لولا لانها تفيد امتناع الشيء لوجود غيره وسواء اكان الجواب
مذكورا ام محذوفا كما في قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون الاية اذ المعنى لولا ان تطؤا
المومنين والمومنات اي تقتلوهم مع الكفار لو اذن لكم في الفتح لاذن لكم فيه وساغ
ذلك مع لزوم حذف العوض والمعوض عنه لان قرينة حذف الجواب جوازا تصيره
كالمذكور فيسدّ مسدّ الخبر المحذوف وجوبا **قوله** وقد تعلق امتناع الجواب على نسبة
الخبر الى المبتدا لا ريب انها هنا وفيما مر تعلق ذلك كما قدمت الاشارة اليه لكن المراد

مطلب في بحث الكون المطلق والمقيد

فيما مرّ النسبة المطلقة وهنا النسبة المقيدة بامر خاص ومن هنا عبّر غيره فيما مرّ بان يكون الخبر كونا مطلقا وفي هذا بان يكون كونا مقيدا والكون المطلق هو مجرد الوجود والحصول والاستقرار ونحوها والكون المقيد هو الوجود الخاص كقيام وقعود وركوب ومنع وحداثة عهد وهذا هو المراد بغير الغالب المشار اليه في النظم بقوله غالبا **قوله** وقول الزبير اي ابن العوّام رضي الله عنه اي في زوجته اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكان ضرابا للنساء، ولولا بنوها حولها لخبطتها، وفي اكثر النسخ لخطبتها وهو تصحيف وتمامه، كخبطة عصفور ولم اتلعثم، اي اتانّ والشاهد في بنوها حولها حيث ذكر الخبر وجوبا وهو حولها لكونه كونا مقيدا لا دليل عليه وبنوها لا يدل عليه بخلاف الغمد في البيت الآتي فانه يدل على الامساك **قوله** كقول المعري وهو ابو العلاء احمد بن عبد الله، يذيب الرعب منه كل عضب، فلولا الغمد يمسكه لسالا، اي لذاب مدح به سيفا والعضب السيف القاطع والغمد بكسر المعجمة غلاف السيف وهو مرفوع بالابتداء ويمسكه خبره وما ذكره الشارح تبعا لابيه من التفصيل بين الكون المطلق والكون المقيد هو مذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين وجرى عليه ابن هشام وغيره ومذهب الجمهور ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على انه لا يكون الا كونا مطلقا واوجبوا جعل الكون المقيد مبتدا فيقولون في قول اولئك لولا زيد سالمنا ما سلم انه مأوّل بقولنا لولا مسالمة زيد لنا ما سلم اي لولا مسالمته لنا موجودة ما سلم ولحّنوا المعري وقالوا الحديث مروي بالمعنى والمشهور في الروايات لولا حدثان قومك ولولا حداثة قومك ولولا ان قومك حديثوا عهد وردّ ذلك اما الاول فبان الاصل عدم التاويل واما الثاني فبورود مثل شعر المعري في الشعر الموثوق به كقول الشاعر، لولا زهير جفاني كنت منتصرا، ولم اكن جانحا للصلح ان جنحوا، وقول الفريعة بنت همام وزوجها في بعث عمر رضي الله عنه، فوالله

لولا

لولا الله تُخْشَى عواقبُهُ، لَزُحْزِحَ من هذا السرير جوانبُهْ، وقول زبير السابق واما الثالث فبانه يودي الى رفع الوثوق عن جميع الاحاديث او غالبها على انه انما يتم لو لم تكن رواة الحديث عربا اما اذا كانوا عربا وهو الظاهر فلا لقيام الحجة بلسانهم **قوله** الثاني خبر المبتدا الصريح في القسم اي الخالص فيه بان لا يستعمل في غيره نحو لعمرك لافعلنّ ومعناه بقاؤك قسمي لافعلن وجوّز ابن عصفور تبعا للكوفيين كما مرّ انه يجوز في لعمرك لافعلنّ ان يقدر لقسمي عمرك فيكون من حذف المبتدا **قوله** نحو كل رجل وضيعته اي حرفته سميت ضيعة لانها اذا تركت ضاعت او ضاع هو وتطلق الضيعة على الثوب والعقار والكل صحيح هنا **قوله** فالخبر في نحو هذا مضمر اي محذوف وزعم الكوفيون والاخفش ان كل رجل وضيعته مستغن عن تقدير خبر لان معناه مع ضيعته اي كائن معها وردّ بانه لا يلزم من كون الواو بمعنى مع ان تكون بمنزلتها لان مع ظرف فيصح ان تكون خبرا بخلاف الواو **قوله** قال، تمنّوا لي الموت الذي يشعب الفتى، وكل امرئ والموت يلتقيانِ، قاله الفرزدق ويشعب اي يفرق والشاهد في عجز البيت وهو ظاهر **قوله** او افعل تفضيل معطوف على مصدر **قوله** مضافا الى المصدر المذكور قال المرادي والغرض ان يكون المضاف مصدرا في المعنى ولا يختص بافعل التفضيل وقريب مما قاله قول ابن هشام ان يكون المبتدا اما مصدرا الخ او مضافا الى المصدر المذكور **قوله** فمسيا حال من ضمير مفسّر بمفعول المصدر في نسخ من الضمير في كان المفسر بمفعول المصدر **قوله** والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيا واتم تبييني الحق اذا كان منوطا بالحكم محل التقدير باذا كان اذا اريد المستقبل فان اريد الماضي قدر اذ كان وما ذكر من تقدير الخبر بزمان مضاف الى فعل صاحب الحال هو مذهب سيبويه والجمهور واختار ابن مالك مذهب الاخفش انه يقدر بمصدر مضاف لصاحب الحال اي ضربي العبد ضربُهُ قائما لقلة الحذف

قوله خلافا لمن منعها
تقال الجزولي وحمله عليه
ما جاز ولوحاله

لكن يلزم عليه حذف المصدر وابقاء عمله وقد نص سيبويه والكوفيون على منعه
وفي كلام سيبويه في موضع مايشعر بجوازه قوله حكى الاخفش زيد قائما وخرجت
فاذا زيد جالسا اي وجد قائما وجالسا ومنه قولهم حكمك مسمطا اي حكمك لك
مثبتا قوله وانشد، ورأي عينيّ الفتى اباكا، يعطي الجزيل فعليك ذاكا، قاله
روبة بن العجاج ورأي مصدر مضاف الى فاعله والفتى مفعوله واباك بدل منه
او عطف بيان عليه ويعطي الجزيل جملة حالية سدت مسد خبر المبتدا وفيه الشاهد
وعليك اسم فعل معناه الزم وذاك اي العطاء الجزيل مفعوله والمعنى رؤيتي عينيّ
اباك حصلت اذ كان يعطي الجزيل فالزم طريقته وتشبه به في ذلك اذ الولد سر
ابيه قوله، يداك يد خيرها يرتجى، واخرى لاعدائها غائظه، قاله الخليل مدح به
رجلا بان احدى يديه يرتجى منها الخير والاخرى غيظ للاعداء وهو الغضب الكامن
والشاهد فيه ظاهر وقول ابن هشام ان هذا ليس من تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم لان
يداك في قوة مبتدأين لكل منهما خبر مردود بان ابن الناظم لم يطلق ذلك بل ذكر
عين ما اعترض به عليه فانه بعد ان قسم الخبر الى ثلاثة اقسام قسم يجب فيه
العطف وقسم يجب فيه تركه وقسم يجوز فيه الامران قال فالاول ماتعدد لتعدد
ماهو له الخ واستشهد له بالبيت المذكور قوله كقولك الرمان حلو حامض بمعنى
مز ردّ كابن هشام بقوله انه ليس من تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم اذ حلو حامض
بمعنى خبر واحد اي مز وهو مردود بان ابن الناظم لم يطلق ذلك بل ذكر عين ما
اعترض به عليه فانه قال فيه والثاني ماتعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه
ان لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدا ثم مثل له بالمثال المذكور فعلم انه قائل
بانهما خبران في معنى خبر واحد قوله وزيد أعسر يسر بمعنى اضبط وهو من بكلتان
يعمل بكلتا يديه قال الجوهري ولا يقال أعسر أيسر وكان عمر بن الخطاب رضي

الله

فيه العطف

الله عنه أعسر يسر قوله وقد اجاز ابو علي الفارسي وجعل منه، لقيم بن لقمان
من اخته، فكان ابن اخت له وابنما، قاله النمر بن تولب رضي الله عنه ولقيم بضم
اللام بن لقمان بن عاد كان بلد النجباء وكانت له اخت بالعكس منه فنامت في
فراش زوجته ليغشاها فتكون اولادها كاولاده فغشيها فجاءت بلقيم فكان ابنا له
وابن اخته وكان من احزم الناس وهو مرفوع بالابتداء وخبره من اخته اي اخت
لقمان وميم ابنم زائدة قوله وهو سهو اي جعل ابي علي البيت شاهدا على جواز العطف
في مثل الرمان حلو حامض سهو اذ لقيم يصح ان تخبر عنه بكل من كونه ابنا وابن اخت
بخلاف نحو الرمان لا يصح ان تخبر عنه بكل من حلو وحامض قوله والثالث ماتعدد
لفظا ومعنى دون تعدد ماهو له فهذا يجوز فيه الوجهان نحو هم سراة شعراء وان
شئت قلت هم سراة وشعراء قد يقال لا فرق في هذا المثال ومثال القسم الاول اذ هم
متعدد معنى كبنوك ويجاب بان المراد ان كلا من افرادهم متصف بكونه سريا وشاعرا
فلهذا جمعهما بخلاف كل من افراد بنوك ليس المراد انه متصف بكونه كاتبا وصايغا
وفقيها فلهذا افردها قوله سراة بفتح السين جمع سري اي سيد قاله الجوهري قال
وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وقال صاحب القاموس وغيره
انه اسم جمع قوله قال الشاعر، ينام باحدى مقلتيه ويتقي، باخرى الاعادي فهو
يقظان هاجع، قاله حميد بن ثور الهلالي وصف به الذئب تزعم العرب انه ينام
باحدى عينيه والاخرى مفتوحة تحرس وروي بدل الاعادي المنايا جمع منية وهي
الموت وهاجع اي نائم قوله وقال الآخر، فكان ابن اخت له وابنما، تقدم بيانه
قريبا قوله ونحوه قوله تعالى صم وبكم في الظلمات رده ابن هشام بانه ليس من
تعدد الخبر كما ذكره ابن الناظم لان الثاني تابع وهو مردود بان ابن الناظم قائل بانه
تابع لان المعطوف من التوابع فان اراد بالتابع شيئا آخر من بقية التوابع فغير مناسب

اذ لا سبيل الى ذكره بالعطف **كان واخواتها** لما فرغ من احكام المبتدا والخبر اخذ في بيان نواسخهما وهي ثلاثة اقسام قسم يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما الحجازية واخواتها وافعال المقاربة وقسم ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو ان واخواتها ولا النافية للجنس وقسم ينصبهما معا وهو ظننت واخواتها واعلم واخواتها وقد ذكر هذه النواسخ في سبعة ابواب وبدا بكان واخواتها **قوله** على نسبة معانيها اي الافعال المذكورة الى مضمونها اي جملة المبتدا والخبر **قوله** ثم رفعوا بها المبتدا اي عند البصريين واما الكوفيون غير الفراء فجعلوه مرفوعا بالابتداء على ما كان قبل دخول الفعل واحتج للبصريين بان كل فعل يرفع وقد ينصب وقد لا ينصب فاما انه ينصب ولا يرفع فلا وباتصال اسم هذه الافعال بها اذا كان ضميرا نحو كانوا هم الظالمين والضمير بالاستقراء انما يتصل بعامله **قوله** ونصبوا الخبر اي بها ايضا بلا خلاف وانما جعلوا الاسم مشبها بالفاعل لا فاعلا والخبر مشبها بالمفعول لا مفعولا لان حق الافعال التامة ان تنسب معانيها الى المفردات لا الى الجمل عكس الافعال الناقصة كما قرره الشارح قبل ولان التامة وضعت لتقرير الفاعل على اتصافه بمصادرها كزيد في ضرب زيد فانه متصف بالضرب والناقصة وضعت لتقرير اسمها على اتصافه بمصادر خبرها المتصفة بمصادرها كزيد في كان زيد قائما وفي صار زيد غنيا فانه متصف في الاول بالقيام المتصف بالكون اي الحصول والوجود وفي الثاني بالغنى المتصف بالصيرورة اي حصول الشي بعد عدم حصوله وسياتي ايضاح ذلك **قوله** ويسمى المرفوع في هذا الباب اسما والمنصوب خبرا التسمية بهما في الحقيقة ويسمى الاول فاعلا والثاني مفعولا مجازا **قوله** معنى كان وجد اي سواء اكان منقطعا نحو كان زيد غائبا وقد قدم ام لا نحو وكان الله غفورا رحيما والافعال السبعة المذكورة اولا هي لاقتران مضمون الجملة بعدها باوقاتها التي تدل عليها بمادتها وصيغتها نحو كان زيد قائما اي اقترن

قيامه

بلغ مقابلة

٥

قيامه بوجوده في الزمن الماضي ونحو بات زيد متفكرا اي اقترن تفكره بجميع الليل في الزمن الماضي ومازال واخواتها للاستمرار خبرها لاسمها ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها وفي كلامه اشارة الى ذلك **قوله** وصار تجدد اي تحول وبه عبر غيره **قوله** ومعنى ليس نفي الحال هو قول الاكثرين وقال غيرهم هي للنفي مطلقا وهو مذهب سيبويه **قوله** كقوله ، وما مثله فيهم ولا كان قبله ، وليس يكون الدهر ما دام يذبل ، قاله حسان بن ثابت مدح به الزبير بن العوام رضي الله عنهما وضمير فيهم للصحابة رضي الله عنهم والشاهد في عجزه حيث نفت ليس المستقبل مع ان وضعها لنفي الحال واسمها ضمير الشان او ضمير يعود على مثله وخبرها يكون اي يوجد والدهر منصوب على الظرفية وما بعده بدل منه ويذبل بالمعجمة وضم الموحدة اسم لجبل معروف يقال له يذبل الجوع لانه مجذب دائما **قوله** وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال الخ انما اشترط تقدم ذلك في الاربعة المذكورة لتضمنها النفي فاعتبر تقدم النفي عليها لتكون للاثبات المقصود اذ نفي النفي اثبات والمراد بزال ماضي يزال ولا مصدر له بخلاف ماضي يزيل فانه فعل تام متعد لمفعول ومعناه ماز تقول زل ضانك عن معزك اي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل وبخلاف ماضي يزول فانه فعل تام قاصر ومعناه انتقل ومنه ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال **قوله** وقوله ، ولا زال منهلا بجرعائك القطر ، قاله ذو الرمة غيلان وصدره ، الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ، ووجد كذلك في نسخة والا للتنبيه تدل على تحقق ما بعدها ومي مرخم مية اي الا يا مية اسلمي من السلامة وقولي يا دار استمريت على البلى بكسر الموحدة من بلي الثوب اذا اخلق فيا الاولى للنداء ويجوز ان تكون للتنبيه وجملة اسلمي دعائية على الوجهين ومنهلا اي منسكبا والقطر المطر والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا

واورد البيت في كتاب الاغاني بلفظ وما ان يكون الدهر ما دام يذبل فعليه لا شاهد فيه

والشاهد فيما قاله ان زال عمل الرفع والنصب لتقدم النفي عليه **قوله** وقول الآخر

ليس ينفك ذا غنى واعتزاز، كل ذي عفة مقل تنوع، اي لم يزل كل ذي عفاف

واقلال وقناعة غنيا وعزيزاً وليس مهملة وتجوز اعمالها بان يضمر فيها ضمير الشان

ويكون اسمها وما بعده خبرها والشاهد في ينفك حيث اعمل عمل كان لتقدم النفي عليه

قوله وقد يغني معنى النفي عن لفظه اي يغني تقدير لفظه عن ذكر لفظه كقوله تعالى

تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ **قوله** وقال الشاعر، تنفك تسمع ما حييت بهالك

حتى تكونه، قاله خليفة بن نزار وتمامه، والمرء قد يرجو الرجاء مؤملا والموت

دونه، اي لا تنفك تسمع مات فلان وفلان مدة حياتك حتى تكون اياه اي الهالك

والشاهد في تنفك حيث عمل مع حذف حرف النفي **قوله** واما شبه النفي فهو النهي

كقوله، صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين، اي يا صاح اجتهد واستعد

للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر والشاهد في زال حيث اجراه مجرى كان

لتقدم شبه النفي عليه وقضية كلامه ان شبه النفي محصور في النهي وغيره قال ان

شبه النفي هو النهي والدعاء وجعل منه، ولا زال منهلا بجرعائك القطر، والشاهد فيه ظاهر

قوله فالمصحح لرفع دام الاسم ونصبها الخبر كونها صلة لما المذكورة اي المصدرية الظرفية

فالضمير في قوله فلو لم تكن صلة لها عائد الى ما المصدرية الظرفية وعليه فلا حاجة

لقوله وكذا لو لم تكن ما نائبة عن الظرف **قوله** ما تصرف من هذه الافعال وغيرها

فللمضارع منه والامر ما للماضي من العمل الخ هذه الافعال في التصرف ثلاثة اقسام

ما لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتاخرين وصححه المرادي

ووجه بان الغرض مما يتصرف منها حاصل بها نحو اكرمك ما دمت محسنا وبانها

صلة ما الظرفية وكل فعل وقع صلة لما التزم مضيه واما يدوم ودم ودائم ودوام

فمن تصرفات التامة وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها فانها لا يستعمل

منها

منها امر ولا مصدر ودام عند الاقدمين فانهم اثبتوا لها مضارعا فقط وما يتصرف

تصرفا تاما وهو الباقي **قوله** قال الشاعر، ببذل وحلم ساد في قومه الفتى، وكونك

اياه عليك يسير، الشاهد في قوله كونك اياه **قوله** وقال الآخر، وما كل من يبدي

البشاشة كائنا، اخاك اذا لم تلفه لك منجدا، اي لم تجده معينا لك في مهماتك والشاهد

في كائنا اخاك **قوله** وقال الآخر، قضى الله يا اسماء ان لست زائلا، احبك حتى

يغمض العين مغمض، قاله الحسين بن مطر الاسدي اي حكم الله او قدر باني لست

زائلا احبك والاغماض المباق الجفن على الجفن والشاهد في لست زائلا احبك

قوله وقول الشاعر، سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم، فليس سواء عالم وجهول،

قاله السموأل بن عاديا الغساني اليهودي والناس مفعول سلي اي سلي الناس عنا وعنهم

ان جهلت حالي وحالهم والشاهد في عجزه **قوله** وقال الآخر، لا طيب للعيش ما دامت

منغصة، لذاته بادكار الموت والهرم، الطيب ما تطيبه النفس وهو خلاف ما تكرهه

والشاهد في ما دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر دام على اسمها وهو لذاته ويحتمل

ان يكون من باب التنازع باعمال الثاني والاضمار في الاول فيكون الضمير المستتر في دام

اسمها وهو مقدم على الخبر ولذاته نائب الفاعل بمنغصة الذي هو خبر دام فلا شاهد

فيه **قوله** بدليل تقدم معمول خبرها عليها في نحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا

عنهم اي وتقدم المعمول يوذن بتقدم عامله وانما امتنع تقدمه في نحو زيدا لن اضرب

لان اضرب معمول لعامل ضعيف وهو لن وزيدا عامله قوي وقد يقال لا دليل في الآية

لجواز ان يكون العامل في اليوم محذوفا دل عليه الكلام اي لا يصرف عنهم العذاب

يوم يأتيهم **قوله** ولتفسيرها عاملا فيما اشتغلت عنه بملابس ضميره كقولهم ازيدا

لست مثله اي اباينت زيدا لست مثله **قوله** وذهب الكوفيون والمبرد وابن

السراج الى منع ذلك قاسوها على عسى ونعم وبئس وفعل التعجب اي بجامع

عدم تصرفهما قوله وذلك نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة اي وان ثبت او وجد ذو عسرة قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح قوله ما دامت السموات والارض اي ما بقيتا قوله وقول الشاعر ، وبات وباتت له ليلة ، قاله امرؤ القيس بن عانس بالنون الصحابي على الصحيح وقيل قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه ، كليلة ذي العائر الارمد ، والعائر بالعين المهملة القذا تدمع منه العين وقيل هو نفس الرمد وعليه فالارمد صفة موكدة لذي العائر والشاهد في بات حيث استعمله تامًّا ولم يحتج الى خبر والضمير فيه للشاعر وفيه التفات من الخطاب في قوله ، تطاول ليلك بالاثمد ، الى الغيبة وباتت له ليلة جملة حالية وبتُّ والحال ان بيتوتتي كانت شديدة قوله يعني ان ما ليس تامًّا من الافعال المذكورة يسمى ناقصًا بمعنى انه الخ اشار به الى اختلافهم في سبب تسميتها ناقصة وان الصحيح انها انما سميت بذلك لعدم اكتفائها بمرفوعها وقيل لسلبها الدلالة على الحدث وتجردها للدلالة على الزمان وصرح بذلك في التسهيل فقال سميت نواقص لعدم اكتفائها بمرفوع لا لانها تدل على زمن دون حدث فالاصح دلالتها عليهما الا ليس ورد الثاني بانها تستعمل اوامر نحو كونوا قوامين بالقسط وصيغة افعل موضوعة لطلب الحدث دون الزمان وبانها يستعمل لها اسم فاعل واسم الفاعل يدل على ذات باعتبار حدث قام بها وبان دلالة الفعل على الحدث اقوى من دلالته على الزمان لان دلالة المادة اقوى من دلالة الصيغة فكيف تسلب الدلالة الاولى دون الثانية وبما ذكره الشارح بقوله لان هذه الافعال مستوية في الدلالة على الزمان وبينها فرق في المعنى فلا بد فيها من معنى زائد على الزمان لان الافتراق لا يكون بما به الاتفاق وذلك المعنى هو الحدث لانه لا مدلول للفعل غير الزمان الا الحدث واحسن ما وجه به سبب تسميتها بالناقصة ما ذكره الشارح في بعض النسخ بقوله والذي ينبغي

ان يحمل

ان يحمل عليه قول من قال ان كان الناقصة مسلوبة الدلالة على الحدث انها مسلوبة ان تستعمل دالة على الحدث دلالة الافعال التامة في نسبة معناها الى مفرد ولكن دلالة الحروف عليه فسمي ذلك سلبا للدلالة الحدث نفسه قوله لا يجيز البصريون ايلاء كان او احدى اخواتها معمول الخبر الا اذا كان ظرفا او حرف جر الي جارا ومجرورا وجوزوا ذلك فيهما دون غيرهما لانهم يتوسعون فيهما ما لا يتوسعون في غيرهما فالاصل في منع غيرهما من الايلاء المذكور انه يلزم منه الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لم يتوسع فيه قوله واجاز ذلك الكوفيون تمسكا بقول الشاعر ، قنافذ هداجون حول بيوتهم ، بما كان اياهم عطية عودا ، قاله الفرزدق هجا به قوما وصفهم بالفجور والخيانة وشبههم بالقنافذ في مشيهم بالليل في طلبهم والقنفذ يضرب به المثل في السرى والمراد بعطية ابو جرير ومعناه ان ابا جرير هو الذي عودهم ذلك وقنافذ بذال معجمة خبر مبتدا محذوف اي هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه وهداجون صفته والهداج فعال من الهدجان وهو مشية الشيخ وعطية اسم كان وخبرها عودا واياهم مفعوله وفيه الشاهد حيث فصل به بين كان واسمها بما ليس بظرف ولا جار ومجرور واجاب عنه البصريون بان في كان ضمير الشان والجملة خبرها فلا فصل او هي زائدة فلا اسم ولا خبر او ما موصولة واسم كان مستتر فيها يرجع الى ما والجملة بعده خبرها والعائد محذوف اي بالامر الذي كان هو عطية عودهموه او ذلك ضرورة فلا اعتداد به قوله وقول الآخر ، فاصبحوا والنوى عالي معرسهم ، وليس كل النوى يلقي المساكين ، قاله حميد بن ثور الارقط احد البخلاء المشهورين وكان هجاء للضيفان وصف به اضيافا نزلوا به فقدم لهم تمرا ومعرسهم موضع النزول آخر الليل واراد به الموضع الذي انزلهم فيه فلما اصبحوا راى من النوى شيا كثيرا في معرسهم قال ذلك واشار به الى كثرة اكلهم واسم ليس مستتر فيه ضمير الشان وكل النوى

منصوب ببلقي والمساكين فاعله والجملة خبر ليس واستشهد به الكوفيون على تجويزهم
نحو كان طعامك زيد آكلا وكان طعامك آكلا زيد ورد بانه لو كان المساكين اسم ليس
لكان يلقي مسندا الى ضمير هو كان يجب ان يقال يلقون او تلقي بالتاء المثناة فوق ولم يرو
الا بالياء التحتية فوجب توجيهه بما تقرر قوله كقوله اذا مت كان الناس نصفان
شامت، وآخر مثن بالذي كنت اصنع، قاله العجير بن عبد الله السلولي وروي بدل نصفان
صنفان وهو المراد من الرواية الاولى والشاهد في كان الناس نصفان حيث وقع اسم
كان ضمير الشان والجملة بعدها خبره وروي صنفين على ان يكون الناس اسم كان فلا
شاهد فيه قوله قد تاتي كان بلفظ الماضي زائدة لا عمل لها اي لا عمل لها العمل المشهور
والا فقد تعمل في الفاعل كقوله، فكيف اذا مررت بدار قوم، وجيران لنا كانوا كرام،،،
بجر جيران عطفا على قوم ولنا نعته بتقدير زيادة كانوا وكرام نعت لقوم او جيران هذا
ولكن قال ابن هشام وليس من زيادتها قوله وكيف اذا مررت الخ لوقعها الضمير
خلافا لسيبويه ورد ما قاله بان ذلك لا يمنع زيادتها بدليل الغاء ظننت متاخرة ومتوسطة
مع انها عاملة في الفاعل قوله وتتعين الزيادة اذا وقعت في حشو الكلام اي يشترط
في زيادتها ان تكون في حشو الكلام فلا تزاد في اوله ولا آخره لان ما ذكر اولا يكون معتنى
بشانه وما ذكر آخرا يكون محط الفائدة وكلاهما ينافي الزيادة وهذا قول الجمهور والا فبعضهم
جوز زيادتها في غير الحشو كقوله تعالى وكان الله توابا عزيزا وكانه بناه على ان زيادتها
لا تمنع عملها واستثنى ابن هشام الجار والمجرور فلا تزاد كان بينهما لشدة الاتصال بينهما
فكانهما كلمة واحدة والشارح تبع ظاهر النظم فجوز ذلك واستشهد له بقول الشاعر،،،
سراة بني ابي بكر تسامى، على كان المطهمة الصلاب، ويروى، جياد بني ابي بكر
تسامى، على كان المسومة العراب، اي خيولهم الجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس
وهو مرفوع بالابتداء وتسامى خبره اي تتسامى من السمو وهو العلو والمسومة الخيل

التي

التي جعل عليها سمة اي علامة وتركت في المرعى والعراب الخيل العربية والسراة
بفتح السين جمع سري اي سيد والمراد جياد خيول ابي بكر والمطهمة المتناسبة الاعضاء [بني ص]
ويقال التامة والصلاب الشداد ومن لم يجز ذلك يجيب بان هذا ضرورة قوله وندر
زيادتها بلفظ المضارع كقول ام عقيل اي ابن ابي طالب وهي ترقصه، انت تكون
ماجد نبيل، اذا تهب شمال بليل، الماجد الكريم والشاهد في تكون فانها زائدة وهي
بلفظ المضارع ومن شرط زيادتها ان تكون بلفظ الماضي لاجل خفته فزيادتها هنا
شاذة ونبيل خبر بعد خبر لانت وهو من النبل بالضم وهو الفضل وكذا النبالة والشمال
باسكان الميم الريح التي تهب من ناحية القطب وبليل بمعنى مبلولة قوله
من نحو قولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها يعنون الدنيا فائدة كان في قوله تعالى
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يحتمل ان تكون تامة او ناقصة او زائدة قاله
ابن الخاص قوله اي ولو كان المعطى زيدا او عمرا ابورك كذا في نسخة وفي اخرى بترك
ابورك وهو اولى قوله قال الشاعر، حدبت علي بطون ضبة كلها، ان ظالما فيهم
وان مظلوما، قاله النابغة الذبياني وحدبت بكسر الدال المهملة اي عطفت
ورقت وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الموحدة ابن اد بن طابخة بن الياس
ويروى ضنة بكسر الضاد وتشديد النون بن عبد بن كثير بن عزرة والشاهد في
آخر البيت في موضعين والتقدير ان كنت ظالما وان كنت مظلوما قوله وقال
الآخر، لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا، جنوده ضاق عنها السهل والجبل، ذو
بغي فاعل يامن والدهر منصوب بالظرفية او بالمفعولية اي لا يامن في الدهر
الحوادث او لا يامن غدرات الدهر صاحب بغي وظلم ولو كان ملكا له جنود
كثيرة بحيث ضاق عنها السهل والجبل وملكا خبر كان المحذوفة والجملة بعده
صفة له والشاهد في ولو ملكا حيث حذف منه كان مع اسمها بعد اداة الشرط

قوله فاما قوله الناس مجزيون باعمالهم الخ اي ونحوه مما ذكر فيه إنْ ثم فاء الجزاء ثم
اسم مفرد بخلاف نحو سر مسرعا إنْ راكبا وماشيا قوله وان خنجر فخنجر هو السكين الكبير
قاله الجوهري قوله ففيه اربعة اوجه الخ ارجحها الاول لان الحذف فيه اقل ولان
فيه اضمار كان واسمها بعد إنْ واضمار مبتدأ بعد فاء الجزاء وكلاهما كثير مطرد والثاني
اضعفها لان فيه اضمار كان وخبرها بعد إنْ واضمار ناصب بعد الفاء وكلاهما
قليل ولذلك لم يذكره سيبويه والاخيران متوسطان ومذهب ابي علي الشلوبين
انهما متكافيان وقال ابن عصفور ان رفعهما احسن من نصبهما ولا يجوز ان تكون
كان تامة في نحو ان خير فخير اذ يلزم منه انه اذا وجد خير في الجملة يجزون خيرا
وليس كذلك قوله وقل حذف كان بعد غير إنْ ولو فمن ذلك حذفها بعد لدُ
كقول الراجز انشده سيبويه ، من لدُ شولا والى اتلائها ، لدُ اصلها لدن وشولا قيل
مصدر شالت الناقة بذنبها اي رفعته للضراب فهي شائل بلا هاء وقيل اسم جمع
شائلة على غير قياس وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها واتى عليها من
نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير من لدُ أنْ كانت شولا كما قدره الشارح كغيره
وانما قدروه بأنْ كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفرد والتقدير المذكور
تقدير معنى لا تقدير اعراب فسقط رده بانه يستلزم حذف الموصول وصلته
وبقاء معمولها بلا ضرورة و إتلائها بكسر الهمزة وفتحها وبالمثناة فوق من اتلت الناقة بكسره
اذا تلاها ولدها اي تبعها فالكسر على انه مصدر بمعنى من لدُ كانت شولا فما بعده
الى زمن اتلائها والفتح على انه جمع تلو كقنو بمعنى الى زمن يكون لها اتلاء اي اتباع
قوله تقديره لأنْ كنت برا فاقترب اصلها اقترب لان كنت برا ثم قدمت اللام
وما بعدها على اقترب للاختصاص اي لبرك لا لبر غيرك اقترب ثم حذفت اللام
اختصارا ثم حذفت كان لذلك فانفصل الضمير ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت

النون

النون في الميم للتقارب والتزم حذف كان هنا خلافا للمبرد لئلا يجمع بين العوض والمعوض
عنه والمبرد جوز الجمع بينهما قال العز بن جماعة وهو الحق عندي اذ قصاراه التاكيد
والتقوية فالجمع بينهما جمع بين دليلين وهو جائز والمعنى بكونه عوضا كونه يدل على
ذلك لو حذف لانه يدل عليه بشرط ان يحذف وليس للخلاف في ذلك ثمرة معنوية
انتهى ملخصا قوله ومثله قول الشاعر ، ابا خراشة اما انت ذا نفر ، فان قومي لم تاكلهم
الضبع ، قاله العباس بن مرداس السلمي الصحابي رضي الله عنه اي يا ابا خراشة
لان كنت ذا نفر كبيرا وعزيزا فيهم فخرت فان قومي معروفون لم تاكلهم الضبع اي السنة
المجدبة شبهها بالوحش المعروف وقيل هي الوحش المعروف والمعنى ان الناس
اذا اجدبوا ضعفوا فتاكلهم الضباع اي قومي ليسوا بضعاف فتاكلهم الضبع قوله ومتى
دخل على المضارع الخ مراده ما قاله غيره انه يشترط في جواز حذف نون مضارع كان
كونه مجزوما بالسكون وكونه غير متصل بضمير نصب ولا بساكن نحو لم يكن زيد قائما
بخلاف نحو من تكون له عاقبة الدار لانتفاء الجزم ونحو وتكونوا من بعده قوما صالحين
لان جزمه بحذف النون ونحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصاله بالضمير المنصوب
ونحو لم يكن الله ليغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف في هذين يونس وقد صرح
الشارح بالاخير مع الخلاف فيه قوله وقد تخفف اي تكون سواء كانت ناقصة
ام تامة كقوله تعالى وان تك حسنة في قراءة نافع وابن كثير وابي جعفر قوله
ومما يشهد له قول الشاعر ، فان لم تك المراة ابدت وسامة ، فقد ابدت المراة
جبهة ضيغم ، قاله الخنجر بن صخر الاسدي والشاهد في تك حيث حذف نونه
عند اتصالها بساكن اذ اصله تكن والوسامة الحسن والجمال من وسم بالضم والضيغم
الاسد من الضغم وهو العض وكانه نظر وجهه في المراة فلم يره حسنا فتسلى بانه
يشبه الاسد ومنشا الخلاف بين القوم وبين يونس انهم نظروا الى ان النون فيما

ذكر تحركه لالتقاء الساكنين وتحريكها خرجت عن شبهها بحرف اللين وهو لم ينظر الى
هذه الحركة **تنبيه** تحذف كان مع معموليها بعد إنْ في قولهم افعل هذا إمّا لا اي إنْ
كنت لا تفعل غيره فما عوض ولا النافية للجنس **فصل في ما ولا ولات وانْ**
المشبهات بليس **قوله** الحق اهل الحجاز ما النافية بليس الخ اشار به الى الحاقها
بليس بالجامع الذي ذكره فان قلت هذا قياس في اللغة وهو ممتنع قلت لا نسلم
انه قياس لجواز ان يكون ذلك من قبيل الاستقراء وما ذكر محقق له ولو سلم فلا
نسلم انه ممتنع ولو سلم انه ممتنع لكنه لا يمتنع مطلقا بل في المدلولات اما في
الاحكام كما هنا فلا يمتنع نبه على ذلك العز بن جماعة **قوله** كما في قوله، بني غدانة
ما ان انتم ذهب، ولا صريف ولكن انتم الخزف، اي يا بني غدانة وهم حي من
يربوع والصريف الفضة والخزف ما عمل من طين ثم شوي بالنار حتى صار فخارا
وانْ زائدة للتاكيد عند البصريين وقال الكوفيون بل نافية لكن اهملت ما على
المشهور عندهم لشبهها بما اذا كررت فانها تهمل نحو ما ما زيد قائم لانها في صورة
الناقضة للنفي واهملت على مذهب البصريين لان إنْ حينئذ في صورة ان النافية
فكانت في صورة الناقضة للنفي وعلل ايضا اهمالها على المذهبين بان ما عامل
ضعيف والفصل يزيدها ضعفا وهو قريب مما علل به الشارح ابطال عملها اذا قدم
خبرها واما رواية ذهبا وصريفا بالنصب فشاذة وخرجها بعضهم على أنّ إنْ
نافية مؤكدة لا زائدة فاعملت ما والشاهد فيه ابطال عمل ما لاقترانها بان الزائدة
قوله وندر قول مغلس، وما حق الذي يعثو نهارا، ويسرق ليله الا نكالا، الشاهد
في نصب نكالا مع انتقاض النفي وعليه يونس وجماعة وجرى عليه الشارح
واوله الجمهور على ان اصله نكالا ان نكال لعثوه ونكال لسرقته لكن حذفت نونه
للضرورة وغيرهم على انه منصوب بفعل محذوف والعثو مجاوزة الحد في الفساد

والنكال

بلغ

والنكال بالفتح العذاب من النكل بالكسر وهو القيد **قوله** وقول الاخر، وما الدهر الا منجنونا
باهله، وما صاحب الحاجات الا معذبا، اي وما الزمان الا يدور دوران منجنون تارة يرفع
وتارة يضع والمنجنون الدولاب الذي يستقى عليه وهو بضم الدال اكثر من فتحها والشاهد
في منجنونا ومعذبا حيث نصبهما مع انتقاض النفي وجعله الشارح نادرا وغيره اوله
بانه من باب ما زيد الا سيرا اي الا يسير سيرا والتقدير الا يدور دوران منجنون والا يعذب
معذبا اي تعذيبا **قوله** فلذلك لم تعمل حال تقدم خبرها على الاسم اي وان كان الخبر ظرفا
او جارا ومجرورا هذا هو المشهور لكن نقل ابن عصفور عن اكثر البصريين ان المرفوع في نحو
ما في الدار زيد اسم لها وما قبله في محل نصب على الخبرية وهو قياس ما ذكروه في
معمول الخبر وللاول ان يفرق بان الخبر عمدة ومعموله فضلة ويتوسع في الفضلة ما
لا يتوسع في العمدة **قوله** الا فيما ندر من قول الفرزدق، فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم،
اذهم قريش واذ ما مثلهم بشر، مدح به الفرزدق عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
ومعنى اصبحوا صاروا وروي بدل نعمتهم دولتهم والشاهد في مثلهم حيث نصب مع تقدمه
على اسمها وهو نادر كما جرى عليه الشارح تبعا لسيبويه وقيل ان الفرزدق غلط
لانه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجازيين ولم يعرف شرطها عندهم وقيل مثلهم
مبتدا ولكنه بني لابهامه مع اضافته للمبني وقيل مثلهم حال والخبر محذوف
تقديره ما بشر موجود مثلهم **قوله** كما قال، وقالوا تعرفها المنازل من منى، وما كل
من وافى منى انا عارف، قاله مزاحم بن الحارث العقيلي شاعر اسلامي يقال تعرفت
ما عند فلان اي تطلبته حتى عرفته والمنازل منصوب بالظرفية اراد انه اجتمع
بمحبوبته في الحج ثم فقدها فسال عنها فقالوا تعرفها واسال عنها في منازل الحج من
منى فقال انا لا اعرف كل من وافى منى حتى اسال عنها والشاهد فيه حيث ابطل عمل
ما بالا لانها معمول الخبر الذي ليس بظرف ولا جار ومجرور **قوله** لا يجوز نصب المعطوف

بلكن ولا ببل على خبر ما تبع في جعل ما بعدهما معطوفاً الناظم وفيه توسع فانه
ليس معطوفاً بل هو خبر مبتدا محذوف ولكن وبل حرفا ابتداء نبه عليه المرادي وغيره
قوله كقول سواد بن قارب هو صحابي رضي الله عنه نخاطب به النبي صلى الله عليه
وسلم، فكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة، بمغن فتيلا عن سواد بن قارب، وفتيلا
منصوب بمغن وهو الخيط الذي يكون في شق النواة والمعنى قدر فتيل والشاهد في
بمغن وقوله عن سواد بن قارب فيه التفات من التكلم الى الغيبة قوله لا خير
الخ الشاهد في بخير حيث زيدت الباء في خبر لا العاملة عمل ان وهي النافية للجنس
ومنع ابو علي ذلك فجعل الباء ظرفية لا زائدة والخبر الجار والمجرور واليه اشار الشارح
بقوله ويجوز ان يكون المعنى لا خير في خير بعده النار قوله وبعد نفي كان اي ونحوها
من النواسخ وعبارة التسهيل وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء قوله كقوله، وان
مدت الايدي الى الزاد لم اكن، باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل، قاله عمرو بن براق
والشاهد في باعجلهم واذ ظرفية بمعنى حين مضافة الى الجملة بعدها والعامل فيها
اعجلهم ويجوز ان تكون تعليلية واجشع بمعنى اشد حرصا على الاكل ونحوه واعجل
الاول بمعنى عجل لا للتفضيل قوله وكقول الآخر، دعاني اخي والخيل بيني وبينه
، فلما دعاني لم يجدني بقعدد، قاله دريد بن الصمة قتل يوم حنين كافرا والشاهد
في بقعدد بضم الدال وفتحها وهو المفعول الثاني ليجد والمعنى طلبني في الحرب
والفرسان بيني وبينه ولما طلبني لم يجدني ضعيفا متأخرا قوله وقول الآخر
، يقول اذا اقلولى عليها واقردت، الا هل اخو عيش لذيذ بدائم، قاله الفرزدق
يجابه جريرا وكليبا رهطه ورماهم باتيان الاتن كما ان بني فزارة يرمون بالنوق
اي يقول الكلبي اذا ارتفع على الاتان واقردت اي الاتان اي لصقت بالارض
وسكنت الاهل الخ وروي الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم والشاهد في بدائم

وقيل

وقيل مراد الشاعر ان الجنازة تقول بلسان الحال اذا ارتفع عليها الميت وسكنت هي
الا هل صاحب عيش لذيذ يدوم في عيشه ورد بان هذا ليس مراد الشاعر بقرينة
السوابق واللواحق وان كان حسنا قوله وقول امرئ القيس، فان تنأ عنها حقبة
لا تلاقها، فانك مما احدثت بالمجرب، ضمير عنها راجع الى ام جندب في قوله
، خليلي مرا بي على ام جندب، لنقضي حاجات الفؤاد المعذب، وتنأ من النأي وهو
البعد ولا تلاقها بدل منه لان عدم الملاقاة هو النأي قيل ويجوز ان يكون حالا والتقدير
قد وحقبة بكسر المهملة منصوب بالظرفية بمعنى حينا وقيل سنة وجواب الشرط
فانك الخ والشاهد في بالمجرب بفتح الراء قوله قال الشاعر، تعز فلا شيء على الارض
باقيا، ولا وزر مما قضى الله واقيا، تعز امر من العزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضعين
بمعنى ليس وقيل لا شاهد في الاول لاحتمال ان يكون على الارض خبرا وباقيا حال
والوزر الملجأ والواقي الحافظ اي اصبر على ما اصابك فانه لا يبقى شيء على وجه الارض
ولا ملجأ يقي الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره عليه قوله وقال الآخر، من صد
عن نيرانها، فانا ابن قيس لا براح، قاله سعد بن مالك جد طرفة وصد اي اعرض
عن نيرانها اي الحرب وصف نفسه بالثبوت عند اشتداد الحرب وصدور الشجعان
عنها والشاهد في لا براح حيث استعمل لا بمعنى ليس والخبر محذوف اي لا براح لي
كما قدره الشارح قوله فترك تكرير لا ورفع الاسم بعدها دليل على الحاقها بليس اي
لان لا الداخلة على الجملة الاسمية اذا كررت او نصب الاسم بعدها لم تكن ملحقة بليس
بل بان قوله وقد تزاد التاء مع لا وحركت للتخلص من التقاء الساكنين وفتحت
تخفيفا وكسرت في قراءة شاذة قوله قال الشاعر، ندم البغاة ولات ساعة مندم
، والبغي مرتع مبتغيه وخيم، قاله محمد بن عيسى التيمي والشاهد في ولات
ساعة مندم والجملة حال والمعنى ندموا وقت لا ينفعهم الندم وقوله وخيم

اي وبئي من وبات الارض توبا وبآء اذا كثر مرضها قاله الجوهري قوله وقال الآخر
طلبوا صلحنا ولات اوانٍ، فاجبنا ان ليس حين بقاء، قاله ابو زبيد المنذر بن حرملة
الطائي مات نصرانيا والشاهد في ولات اوانٍ اي ليس الاوان اوان صلح وان تفسيرية
واسم ليس محذوف وخبرها حين بقاء اي ليس الحين حين بقاء الصلح قوله وقد لا
اجراء ان النافية قيد بالنافية ليحترز عن المخففة من الثقيلة قوله ومنه قول الشاعر
إنْ هو مستوليا على احد، الا على اضعف المجانين، انشده الكسائي ويروى الاعلى
حزبه الملاعين والشاهد في اول البيت حيث اعمل إنْ عمل ليس وفيه شاهد آخر
وهو ان انتقاض النفي بعد خبر إنْ لا يقدح في عملها **افعال المقاربة** هذا من باب
تسمية الكل باسم الجزء او من باب التغليب قوله افعال المقاربة على ثلاثة اضرب
الى آخره اي المسمى بهذا الاسم على تجوز ينقسم الى الثلاثة فلا يقال يلزم تقسيم الشيء
الى نفسه وغيره ولا جعل قسم الشيء قسيما له وحصره الاول فيما ذكره صحيح وفي الثاني
ناقص فقد زاد في التسهيل هلهل والم واولى واما حصره الثالث فيما ذكره فجرى
عليه المرادي وغيره وهو ممنوع ومن ثم قال ابن هشام فيه وهو كثير ومنه انشا وطفق
وجعل وعلق واخذ وقوله لان منها الخ لا يخفى انه لا يفيد الحصر الا في الاضرب الثلاثة
قوله هنا وفيما ياتي في الامكان الاولى في الوقوع قوله لانها مثل كان في الدخول على
مبتدا وخبر في الاصل هذه مناسبة غير مطردة والا لزم ان يعمل العمل المذكور كلما دخل
على مبتدا وخبر وليس كذلك قوله كقول الراجز، اكثرت في العذل ملحا دائما، لا
تكثرنْ اني عسيت صائما، الشاهد في آخره قوله وقول الآخر، فابتُ الى فهم وما
كدت آيبا، قاله تابط شرا واسمه ثابت بن جابر والشاهد في آخره وتمامه، وكم
مثلها فارقتها وهي تصفر، وقوله فابتُ اي رجعت وفهم قبيلة وهم فهم بن عمرو
ابن قيس بن غيلان ومثلها مجرور تمييزا اي كم مثل هذه الخطة فارقتها وتصفر اي

خالية

خالية من قولهم بيت صفر من المتاع ومن قولهم ما فيها صافر اي احد قوله كقوله
وقد جعلت قلوص ابني زياد، من الاكوار مرتعها قريب، ويروى ايضا ابني سهيل
والقلوص الشابة من النوق ومن متعلقة بقريب اي طفقت واقبلت قلوص هذين
الرجلين قريبة المرتع من رحالهم لما فيها من الاعيا والشاهد في مرتعها قريب
فانها جملة اسمية وقعت خبرا لجعلت قوله فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا الشاهد في ارسل وكانه بناه على جعل اذا ظرفا له اما اذا جعلت
شرطية فخبر جعل الجملة الشرطية فلا شاهد فيه قوله كقول الشاعر، عسى الكرب
الذي امسيت فيه، يكون وراءه فرج قريب، قاله هدبة بن خشرم العذري
ويروى بدل الكرب الهم وهو اسم عسى والجملة بعده خبره وفيه الشاهد حيث
وقع خبر عسى مضارعا بغير أنْ قيل واسم يكون فرج وخبره وراءه والصحيح ان اسمها
ضمير مستتر راجع الى الكرب وخبرها جملة وراءه فرج لان خبر هذا الباب لا يرفع
الظاهر الا شاذا تقول كاد زيد يموت ولا تقول كاد زيد يموت اخوه والفرج انكشاف
الهم قوله والاولى جعل أنْ بصلتها مفعولا به الخ يحتمل ان يكون ذلك مفعولا به للفعل
المذكور او لمقدر دل عليه الفعل المذكور كرجا بعد عسى ومقاربا بعد كاد وقوله على
اسقاط الجار نظر فيه الى تضمن عسى معنى المقاربة والدنو كما اشار اليه كلام
سيبويه بهذا المعنى قاربت او دنوت من ان تفعل قوله والحق ان افعال المقاربة
اي واخواتها المسماة باسم جزئها تلحق بكان اذا لم يقترن الفعل بعدها بأنْ قوله
اما اذا اقترن بها فلا اي فلا تلحق بكان ومنه ما تقدم له في افعال الرجاء من ان
الاولى جعل أنْ بصلتها مفعولا به على اسقاط الجار قوله واما افعال المقاربة في
الامكان الخ المراد بها كاد وكرب واوشك كما تقدم قوله قال الشاعر، كرب القلب
من جواه يذوب، حين قال الوشاة هند غضوب، قاله كلحبة اليربوعي

فمن صمد او نصها بما [illegible] ان جد
وكان معاوية عرض عليه اولى النسل سبع [illegible]
نادى الاولية فقتله وبعد اوله قيل قبل صبر
بعد عوده النبي صلى الله عليه وسلم ولما اراد قتله
قال لا اهله بلغني ان الغسل [illegible] بعد
[illegible] فان [illegible] فاجي
[illegible] وابا [illegible] لانا فعل
ذلك [illegible]

والشاهد فيه ظاهر وكرب بفتح الراء اشهر من كسرها بمعنى كاد والجوى شدة الوجد
وتوقد حرارة القلب يقال منه جوي الرجل بالكسر فهو جوٍ والوشاة جمع واشٍ
من وشا به اذا نم عليه ويروى حين قال العزول اي كاد القلب يذوب من
شدة شوقه حين قال اللائم محبوبتك هند غضوب عليك قوله ومثله قول
الشاعر ابيتم قبول السلم منا فكدتم لدى الحرب ان تغنوا السيوف عن السل
السلم بفتح السين وكسرها الصلح وان تغنوا خبر كدتم وفيه الشاهد اي انا عرضنا
عليكم الصلح فلم تقبلوه فلما التقينا في الحرب جبنتم وعجزتم عن مقاومتنا حتى
كدتم عند ذلك ان تغنونا عن سل السيوف لعدم احتفالنا بكم تنبيه اذا دخل
النفي على كاد ففيها ثلاثة مذاهب اصحها انها كسائر الافعال والثاني انها للاثبات
في الماضي والمستقبل والثالث انها في الماضي للاثبات وفي المستقبل كسائر الافعال
قوله وقال الآخر في كرب وقد كربت اعناقها ان تقطعا قاله ابو زيد الاسلمي
وصدره سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وضمير سقاها يرجع الى العروق في
بيت سابق والسجل الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر والشاهد فيما قاله ظاهر وتقطعا
اصله تتقطعا وتقطع اعناقها اما الشدة عطشها او للذل الذي هي فيه قوله ومثله
قد برزت او كربت ان تبورا لما رايت بيهسا مثبورا قاله العجاج وبرزت بضم الموحدة
من باراد اهلك والشاهد فيه ظاهر والبيهس بفتح الموحدة والهاء وبياء بينهما
اسم رجل وهو في الاصل اسم الاسد وفي بعض النسخ بهنسا بالنون بعد الهاء عوض
الياء وهو تحريف والمثبور من الثبور وهو الهلاك والخسران قوله ولو سئل الناس
التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا فيمنعوا اي من طبعهما انهم لو سئلوا
ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوه لقاربوا ان يمنعوا ذلك ويملوه والشاهد في ان يملوا
فيمنعوا بالفاء قوله وطفق زيد هو بكسر الفاء وفتحها ويقال طبق بالباء ايضا

قوله الا

الا كادوا واوشك قال ابن هشام وطفق وجعل حكى الاخفش طفق يطفق كضرب
يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وحكى الكسائي ان البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب
الماء مجه قال واستعمل مصدر لطفق وكاد حكى الاخفش طفوقا عمن قال طفق بالفتح
وطفقا عمن قال طفق بالكسر وقالوا كاد كودا ومكادا ومكادة فعلم بذلك ان حصر
الشارح ما يستعمل من غير الماضي في كاد واوشك ومن كاد في المضارع ممنوع قوله نحو
قول الشاعر يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها قاله امية بن
ابي الصلت الثقفي والغرات جمع غرة وهي الغفلة اي يوشك من فر من منيته
اي موته في الحرب ان يقع فيها بغفلة والشاهد فيه ظاهر قوله وهو اي مضارع
اوشك فيها اي في هذه المادة اعرف من مثال الماضي قال العز بن جماعة ولا يخفى
ما فيه كانه نظر الى قول الناظم واستعملوا مضارعا لاوشكا بعد تمثيله باوشك
اي مثل ذلك يشعر بان اوشك اعرف والشارح نظر الى المنقول فقد قال المرادي
وغيره مضارع اوشك اشهر من ماضيها حتى زعم الاصمعي ان ماضيها لم يستعمل
وهو محجوج بنقل الخليل وغيره من الايمة قوله كقوله فموشكة ارضنا ان تعود
خلاف الانيس وحوشا يبابا قاله ابو سهم الهذلي وقوله خلاف الانيس اي بعد المؤانس
كقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ووحوشا منصوب بالحالية
اي متوحشة وهو جمع وحش يقال بلد وحش اي قفر ويبابا اي خرابا قوله وجاز
اسنادها الى ان يفعل مكتفى به اي فهي تامة لا ناقصة قوله وهكذا اذا كان بعد
ان يفعل اسم ظاهر فانه يجوز كونه اسم عسى على التقديم والتاخير وكونه فاعل الفعل
بعد ان استثنى منه ما اذا قلت عسى ان يقوم زيد في داره ونحوه فيتعين ان يكون
زيد مرفوعا بيقوم اذ لو رفع بعسى لكان اجنبيا من يقوم فيمتنع الفصل به بينه
وبين في داره لانهما صلة الموصول والفصل بين اجزائها باجنبي ممتنع قوله

جاز في السين الكسر اتباعًا اي للياء الساكنة لانهما اخوان **إنّ واخواتها قوله** من الحروف
ما يستحق ان يجري في العمل مجرى كان اي في مطلق العمل لا في خصوصه لانها لا تعمل
عين عمل كان بل عكسه وفي نسخة بدل مجرى عكس وعليها فالكلام على ظاهره
قوله وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع في وقوعه او ما فيه عسر كقول منقطع الرجاء
ليت لي مالا احج به ولا بد منه والا الورد قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من
قبل ان تلقوه الآية اذ لا يقال التمني فيها طلب ما لا طمع في وقوعه اذ الموت
واقع لا محالة وتمنيه مع انه واجب الوقوع لا ينافي قولهم التمني يكون في المستحيل
والممكن لا في الواجب فلا يقال ليت غدًا يجيء لان مرادهم بالتمني الممتنع في الواجب
تمني وقوعه في وقته بقرينة مثالهم المذكور بخلاف الموت فانه يتمنى وقوعه
قبل وقته **قوله** ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم نفيه الخ تكون
ايضا للتاكيد نحو لو جاءني زيد لاكرمته لكنه لم يجيء وفي نسخة بدل نفيه ثبوته وفي اخرى
ثبوته او نفيه وهي احسن **قوله** ولعل للترجي والطمع اي المحبوب نحو لعل الله في م
يحدث بعد ذلك امرًا ولا تكون لعل الا في الممكن **قوله** وقد ترد اشفاقًا اي في المكروه
كقوله تعالى لعلك فلعلك باخع نفسك اي قاتلها قال ابن هشام قال الاخفش
وترد للتعليل نحو افرغ عملك لعلنا نتغدى ومنه لعله يتذكر قال الكوفيون وللاستفهام
نحو وما يدريك لعله يزكى **قوله** وكأنّ للتشبيه اي المؤكد بقرينة آخر كلامه
لانها على الاشهر مركبة من الكاف وانّ **قوله** وهذه الحروف شبيهة بكان اي
شبها لفظيًا لما دل عليه كلامه واقتصر عليه ليرتب عليه قوله فعملت عمل
كان الخ والا فهي شبيهة بها ايضا شبها معنويًا بالافعال التي هي بمعناها لان إنّ وأنّ
بمعنى حققت وكان بمعنى شبهت ولكن بمعنى استدركت وليت بمعنى تمنيت
ولعل بمعنى ترجيت وخرج بما ذكره من التشبيه ما الحجازية واخواتها فانها تعمل

عمل

عمل كان كما مرّ **قوله** فتبين فرعيتها وجه فرعيتها ان اصل العمل للافعال واصل
عملها الرفع ان يكون في المسند اليه فنصبه فرع على الاصل **قوله** فلذلك نصبت الاسم
ورفعت الخبر هو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان رافع الخبر المبتدا وينبني
على الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم إنّ قبل استكمال الخبر فمن قال بالاول منع
العطف لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد ومن قال بالثاني جوزه لانتفاء ذلك
لان الرافع هو المبتدا الاغير وسياتي ايضاح ذلك **قوله** ولا يجوز في هذا الباب تقديم
الخبر الا اذا ظرفا او جارا او مجرورا اي للتوسع فيهما قيل ولانهما في الحقيقة ليسا كان صح
بالخبر بل معمولان **قوله** وكل موضع هو للمصدر اي يتعين كونه للمصدر فانّ فيه
مفتوحة اي لزوما وكل موضع هو للجملة اي يتعين كونه لها فانّ فيه مكسورة
اي لزوما وكل موضع يصلح لهما يجوز فيه الفتح والكسر واورد على الاول وقوعها بعد
لو نحو ولو انهم صبروا اذ لو قدر المصدر بعدها لوليها الاسم وهي لا يليها الا الافعال ويجاب
بان ذلك امر تقديري لا يقتضي ان يليها الاسم لفظا على ان مؤدى صبروا وجد منهم
منهم الصبر فتقدير المصدر بعدها لو وجد صبرهم **قوله** او مبنيا على ما قبله اي خبرا
عن اسم ذات نحو زيد انه منطلق وادراجه في القسم الذي ذكره صحيح وان جعله
بعضهم قسما مستقلا ووجه ادراجه فيما ذكر صدقه عليه من حيث ان المعنى
ان زيدا منطلق غايته ان يقال الضابط ان يبتدا الكلام بانّ اما حقيقة نحو انا اعطيناك
الكوثر او حكما نحو الا ان اولياء الله الآية ونحو زيد انه منطلق وخرج بقولي عن اسم
ذات اسم المعنى فانه تفتح معه انّ نحو اعتقادي انك فاضل كما سياتي **قوله**
منا الاناة وبعض القوم يحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سرع قاله وضاح بن
اسمعيل ومن بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اي فيها
والاناة بفتح الهمزة من التاني والتمهل اي فينا التاني في الامور وبعض القوم

تحسبنا حالٌ والشاهد في انا بطآءُ حيث كسر همزة إنَّ لكونه مبنيًّا على ما قبله وبطآء
بكسر البآء جمع بطيٍّ وفي ابطائنا سَرَعُ حال وسَرَعٌ بفتح السين وكسرها مع فتح الرآء اي
وفيما رعموه من ابطائنا اسراع **قوله** لان تقديره ما ثبت انَّ في السمآء نجمًا اي
فليست أنَّ في التقدير اول الصلة **قوله** الثالث ان يتلقى بها القسم اي بان تقع
جوابا له سوآء اوجد معه اللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر ام لا كالمثال الذي
ذكره قال الماوردي ولا يعارضه اجازته الوجهين بعد فيما لا لام معه لان من
فتحها لم يجعلها جوابا للقسم **قوله** وقوله او حكيت بالقول معناه حكيت ومعها القول
الخ اشار به الى ان الاولى ان يقال او حكي بها القول كما عبّر به قبل عكس ما عبّر به
والده لان المحكي به في الحقيقة ليس قال في المثال الذي ذكره بل ما بعدها من حيث
انه قول الحاكي بمعنى مقوله والمحكي هو ما بعدها ايضا من حيث انه قول المحكي عنه
بمعنى مقوله والمحكي والمحكي به متحدان لفظا ومعنى مختلفان اعتبارا **قوله** ومعها القول
اي لفظ قال ولا يخفى ما في ذلك من التكلف الناشي من جعل البآء للمصاحبة
فالاوجه جعلها للسببية الداخلة على الآلة والمعنى او حكيت إنَّ مع معموليها بالقول
وهو قال في المثال فالمحكي هي ومعمولاها والمحكي به قال فالتعبير بما في النظم
اولى من عكسه ويؤيد ذلك تقييده القول بتجرده من معنى الظن مع قوله
واحترزت بالمجرد من معنى الظن من نحو أتقول أنك فاضل وخرج بكلٍّ من عبارتي
الناظم والشارح ما لو وقعت إنَّ بعد قولٍ التعليل نحو اخصّك بالقول أنك ذكيٌّ
اي لانك ذكيٌّ فانه يجب فتحها وما لو وقعت بعده للاستيناف نحو قوله تعالى
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا فانه يجب كسرها لذلك لا لكونها محكية
بالقول **قوله** الخامس ان تحل محل الحال اي سوآء اكانت مع الواو كالمثالين
اللذين ذكرهما ام بدونها نحو زرته إنه راغب ونحو قوله تعالى وما ارسلنا قبلك

بلغ مقابلة

من المرسلين

من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام وانما لم يجز الفتح مع ان الحال تكون مصدرا
كما تكون جملة لان المصدر انما يكون حالا اذا كان صريحا لا مؤولا ذكره الرضي وكحلولها محل
الحال حلولها محل الصفة نحو مررت برجل انه فاضل ولا بد فيهما ان تكون إنَّ اول الجملة
كما في الامثلة المذكورة ليخرج من الاول نحو اقبل زيد وعندي أنه فاضل ومن الثاني مررت
برجل عندي أنّه فاضل فلا تكسران وزاد ابن هشام في توضيحه ان تقع بعد اذ كجئتك اذ
إنَّ زيدًا جالس وبعد حيث كجلست حيث إنَّ زيدًا جالس قال بعضهم وقد اولع عوامُّ
الفقهآء وغيرهم بالفتح ولحنهم ابو حيان وغيره تمسكا بانها لا تضاف الا الى الجملة وعلى
لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والاوجه جواز الوجهين الكسر باعتبار كون المضاف
اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب
الكسر لان الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ
لا في المعنى على ان الكسآءي جوّز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي ويتخرج الفتح على مذهب
الكسآءي وعلى ذلك ينبغي جواز الوجهين ايضا في ان الواقعة بعد اذ ويؤيده جوازهما في اذا
الفجآئية مع اختصاصها بالجمل **قوله** ومثله بيت الكتاب اي كتاب سيبويه ، لم تر اني
وابن اسود ليلةً ، لنسري الى نارين يعلو سناهما ، اي ضوؤهما وليلةً ظرف لنسري
والشاهد في اني حيث كسرت لمجيء اللام في الخبر وهو لنسري **قوله** في الكلام على ما يجوز
فيه الوجهان في إنَّ بعد اذا الفجآئية والكسر هو الاصل قال والده وهو اولى لانه لا يحوج الى
تقدير قال المرادي وذهب قوم الى ان اذا هي الخبر وعليه فلا تقدير في الفتح ايضا فيستوي
الوجهان انتهى **قوله** قال ، وكنت أُرى زيدًا كما قيل سيدًا ، اذا إنَّه عبدُ القفا واللهازم ،
أُرى بضم الهمزة على المشهور بمعنى اظنُّ ومفعوله الاول زيدًا والثاني سيدًا وما مصدرية
اي كقول الناس فيه ذلك والشاهد في انه حيث روي بالوجهين وعبد القفا واللهازم
كناية عن الخسة واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهي طرف الحلقوم وقيل مضغة

تحت الاذن اراد انه ظن سيادته فلما نظر الى قفاه ولهازمه تبين له عبوديته ولؤمه
وخسته وخصهما بالذكر لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز قوله ومنها ان تقع
بعد قسم اي فعل قسم قوله والكسر هو الوجه الاولى هو الاوجه لان للفتح وجها كما ذكره
قوله وانشدوا، لتقعدن مقعد القصي، مني ذي القاذورة المقلي، او تحلفي بربك
العلي، اني ابو ذيالك الصبي، قاله رؤبة اي لتقعدن ايتها المراة فلما دخلت نون
التوكيد سقطت نون الرفع وحذفت اليا لالتقاء الساكنين ويدل عليها الكسرة الدال ومقعد
مفعول مطلق بجعله بمعنى القعود او على انه مفعول فيه والقصي البعيد من قصا المكان
يقصو اي بعد وذي القاذورة اي الذي يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلي المبغوض
من قلاه يقليه قلا بالكسر وهما صفتان للقصي واو بمعنى الى او الا فلذلك نصب الفعل
باضمار ان بعدها والشاهد في اني حيث روي بالوجهين قوله ولو كان مع احد معمولي
إن بعد القسم اللام كما في نحو حلفت بالله انك لذاهب وجب الكسر باتفاق الخ في معناه نحو
والله إن زيدا القائم وعليه فالمراد بالاتفاق اتفاق البصريين فقد قال المرادي حكي عن
الكوفيين تفضيل الفتح على الكسر في نحو والله إن زيدا القائم وعن بعضهم تفضيل عكسه
ومذهب البصريين ان الكسر لازم وهو الصحيح قوله لانه مبتدا محذوف الخبر او خبر
محذوف المبتدا التقدير الاول فالاكرام جزاؤه وتقدير الثاني فجزاؤه الاكرام قوله في إن
بعد فاء الجزاء والكسر هو الاصل الخ هو ايضا احسن فى القياس ولذلك لم يجي الفتح فى
القرآن الا مسبوقا بأن المفتوحة كما نبه عليه والده قوله ومنها ان تقع خبرا عن قول
وخبرها قول وفاعل القولين واحد نخرج به ما لو انتفى القول الاول نحو علمي اني احمد الله
وما لو انتفى الثاني نحو قولي إني مومن وما لو اختلف القائل نحو قولي إن زيدا يحمد الله
فيجب الفتح فى الاول والكسر فى الاخيرين والمراد من القول ما يشمل معناه لا لفظه فقط
قوله وقيل الكسر على ان الجملة حكاية قول الخ قاله السفاقسي قوله وبعد اما الاستفتاحية

هي

هي بمنزلة الا الاستفتاحية قوله نحو عرفت امورك حتى أنك فاضل مثال للعاطفة
والجارة معا لانها ان جعلت عاطفة نصب ما بعدها او حرف جر جر ما بعدها قوله
قال الشاعر، احقا ان جيرتنا استقلوا، فنيتنا ونيتهم فريق، قاله المفضل بن معشر
الكبري وحقا منصوب على الظرف كما اشار اليه الشارح وقيل على المصدرية اي أحق
والشاهد فيه ظاهر وجيرتنا بكسر الجيم جمع جار واستقلوا اي نهضوا مرتحلين
واراد بالنية الجهة التي يقصدها المسافر ومعنى فريق متفرقة قوله وتفتح إن
بعد لا جرم نحو لا جرم أن الله يعلم ما يسرون الخ والفتح عند سيبويه على أن جرم
فعل وما بعدها فاعل ولا صلة اي وجب ان الله يعلم وعند الفراء على ان لا جرم
بمنزلة حقا كما ذكره الشارح او بمنزلة لا رجل فهو اسم مبني مع لا ومعناه لابد ومن
ومن مقدرة بعده وتوجيه الكسر ما ذكره الشارح بقوله وتقول العرب الخ قوله
ومن ابيات الكتاب اي كتاب سيبويه، تظل الشمس كاسفة عليه، كآبة
انها فقدت عقيلا، كآبة منصوب على التعليل ومعناه الانكسار من الحزن ،،،،
والشاهد في انها حيث فتحت لانها في محل جر بالاضافة وعقيلا بفتح العين اسم رجل
وهو صاحب الهاء في عليه قوله بشرط ان لا يتقدم معموله يقتضي انه لا يجوز نحو ان
زيدا طعامك لآكل وهو ممنوع ولم اره لغيره ثم رايت ابن هشام قد وهمه في ذلك
قوله نحو ان زيدا لرضي مثال للماضي المتصرف الخالي من قد فهو من امثلة ما سياتي
مما ندر زيادة اللام فيه فكان ينبغي تاخيره الى الكلام على ذلك قوله او ظرفا نحو
ان زيدا لعندك قوله او شبهه اي وهو الجار والمجرور وقد مثل له بقوله وانك لعلى
خلق عظيم قوله كقول الشاعر، ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة، ولو تعذر ايسار وتنويل
، من موصولة وهو مبتدا خبره ذو جدة اي غنى والايسار من اليسر والتنويل من
نولته اذا اعطيته النوال اي العطاء والشاهد في لمن يرجوه ذو جدة حيث

وقع خبر انَّ وهو جملة اسمية ودخل عليها اللام للمبالغة في التوكيد لانه جعل مجرد رجاء
الكريم محصلا للغنى ولو كان الكريم المرجو غير موسر ولا منول **قوله** وقد ندر دخولها على الخبر
المنفي في قوله، واعلم انَّ تسليما وتركا، للا متشابهان ولا سواء، قاله ابو حزام غالب
ابن الحارث العكلي واعلم ان التسليم على الناس وتركه وقيل ان تسليم الامر وتركه ليسا
متساويين ولا قريبين من السواء والشاهد فيه ظاهر وهذا ايضا من امثلة ما ندر زيادة
اللام فيه وقد عرفت ما فيه **قوله** وقد تدخل اللام على ما في محل الخبر كان الانسب بما
مر ان يقول واما ما في محل الخبر فقد تدخل عليه اللام وكانه قصد الاختصار ولدخولها على
معمول الخبر ثلاثة شروط تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا للام نحو
ان زيدا لعمرا ضارب بخلاف ان زيدا جالس في الدار ونحو ان زيدا راكبا منطلق وان زيدا
عمرا ضرب خلافا للاخفش في هذا **قوله** متوسط بينه وبين الاسم ليس توسطه بينهما
بشرط بل الشرط ان يفصل المعمول عن انَّ وان اتصل به الاسم والخبر نحو ان في الدار لعندك
زيدا جالس **قوله** او فصل مجرور عطفا على معمول الخبر وكذا قوله او اسم **قوله** متاخر عن
الخبر ليس بشرط بل الشرط ان لا يلي انَّ لئلا يجمع بين حرفين بمعنى واحد فيصدق بتاخيره
عن الخبر نحو ان في ذلك لعبرة وبتاخره عن معمول الخبر نحو ان فيك لزيدا محب **قوله** كقوله
، فانك من حاربته لمحارب، شقي ومن سالمته لسعيد، اللام في الموضعين زائدة
ملحقة بالنادر لا ابتدائية لكونها دخلت على خبر المبتدا موخرا **قوله** اني لحمد الله لصالح
اللام الثانية زائدة لا ابتدائية لدخولها على الخبر مع تقدم معموله عليه وقد عرفت
ما فيه **قوله** إنَّ كل ثوب لو ثمنه اللام زائدة لدخولها على ما ليس بشي مما مر
والخبر محذوف اي انَّ كل ثوب وثمنه مقترنان **قوله** الا انهم لياكلون الطعام اللام
زائدة لدخولها على خبر انَّ المفتوحة **قوله** وكقول الشاعر، ولكنني من حبها لعميد،
اللام زائدة لدخولها على غير ما اصلوه فانها دخلت على خبر لكن وجوز الكوفيون دخول
اللام

اللام عليه واحتجوا بذلك ورد بان ما احتجوا به لم يعرف له قائل ولا تتمة ولو صح فهو
شاذ كما اشار اليه الشارح او ماول بان اصله لكن اني فحذفت الهمزة فاتصلت النونات
فادغمت الاولى في الثانية فاللام على هذا انما دخلت على خبر انَّ وعميد من عمده العشق
بكسر الميم اذا هدّه **قوله** وكقول الاخر، ومازلت من ليلى لدن ان عرفتها، لكالهائم المقصى
بكل مراد، قاله كثير عزة واسم زال التاء وخبرها لكالهائم واللام زائدة لدخولها على
غير ما اصّلوه فانها دخلت على خبر زال والهائم من هام على وجهه يهيم هيما
وهيمانا اي ذهب من العشق او غيره والمقصى المبعد وبكل مراد بفتح الميم
اي بكل مذهب وهو في الاصل مراد الريح وهو المكان الذي تذهب فيه **قوله** وكقول
الراجز، ام الحليس لعجوز شهربه، ترضى من اللحم بعظم الرقبه، قاله روبة
وقيل غيره والشاهد في لعجوز حيث دخلت اللام على خبر المبتدا موخرا وهو ماول
على زيادتها او دخولها على مبتدا محذوف كما مر بيانه في باب الابتداء والشهربة
العجوز الفانية ومن تبعيضية ان قدر مضاف في بعظم الرقبة اي لحم عظمها
والابدلية كما في قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة **قوله** واحسن ما
زيدت فيه قوله، ان الخلافة بعدهم لدميمة، وخلائف ظرف لهما احقر،
الشاهد في لهما حيث دخلت فيه اللام مع انه خبر مبتدا موخر فهي زائدة لكنها
زيادة حسّنها دخول اللام قبلها على خبر انَّ وهو دميمة بالدال المهملة من الدمامة
وهي الحقارة والخلائف جمع خليفة وظرف بضم الظاء المعجمة جمع ظريف وما
بمعنى من اي من الذين احقرهم بالنسبة الى من سلف منهم وان كان الذين
احقرهم ظرفا **قوله** تدخل ما الزائدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت
ففيها وجهان جرى فيه على مذهب سيبويه واما مذهب غيره فالوجهان
جاريان في الجميع فيجوز اهمالها كلها بجعل ما زائدة كافة واعمالها بجعل ما زائدة

ملغاة وهو اختيار والده ولهذا اطلق في النظم فقال وقد يبقى العمل والشارح حمله بقرينة كلامه قبل على غير ليت ونبه بعد على غرابته والحاصل ان الوجهين جاريان في الجميع لكنهما مشهوران في ليت والاعمال اشهر والمشهور في غيرها الاهمال وتخرج بالزائدة الموصولة والمصدرية فلا يكفان نحو انما عندك حسن وانما فعلت حسن **قوله** لان ما قد ازالت اختصاص هذه الاحرف بالاسماء اي هيأتها للدخول على الجمل نحو قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت **قوله** قال الشاعر، قالت الا ليتما هذا الحمام لنا، الى حمامتنا او نصفه فقد، قاله النابغة الذبياني وضمير قالت يرجع الى امراة يقال لها زرقاء اليمامة يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى من مسافة ثلاثة ايام والا هنا للتنبيه والشاهد في هذا الحمام حيث روي برفعه ونصبه والحمام عند العرب ذات الاطواق من نحو الفواخت والقماري والقطا وعند العامة الدواجن فقط ولنا خبر ليت والى بمعنى مع واو بمعنى الواو كما جاء البيت بها في رواية ونصفه بالنصب والرفع عطفا على الحمام وقد بمعنى فحسب وهو مبني على السكون لكنه كسره الشاعر للضرورة وهو مبتدا خبره محذوف اي فحسبي ذلك **قوله** قال، ان الربيع الجود والخريفا، يدا ابي العباس والصيوفا، قاله روبة والجود السحابة السوداء وروي الجود بفتح الجيم اي المطر الغزير وهو صفة الربيع واراد به وبتاليه امطارهن وفي البيت قلب او عكس تشبيه اذ الاصل ان يقال ان يدي ابي العباس الربيع والخريف والصيوف فقلب او عكس التشبيه مبالغة واراد بابي العباس السفاح اول خلفاء العباسيين والشاهد في الخريف والصيوف حيث نصبهما عطفا على الربيع وهو اسم ان الاول قبل مجيء الخبر والثاني بعد مجيئه **قوله** وقد يرفع بالعطف على محل ان من الابتداء اي محل جملة ان ومدخوليها بل في الحقيقة على مدخوليها لا على مدخول ان ولا محل اسمها كما في نسخة وفي الحقيقة ايضا المعطوف انما هو الجملة

من قصيدة يخاطب بها النعمان بن المنذر وقبله احكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد يحفه جانبا نيق ويتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد وبعد هذا البيت فحسبوه فالفوه كما ذكرت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد فكملت مائة فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد وكانت يصف قصة زرقاء اليمامة نظرت الى سرب حمام طاير بين جبلين في ستة وستين حمامة وعندها حمامة واحدة فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه او نصفه قديه تم الحمام مايه فنظروا الى ذلك القطا وارادوا الماء فاذا هو ستة وستون قال بعض اصحاب المعاني لما اراد النابغة مدح هذه الحاسبة بسرعة اصابتها شدد الامر وضيقه ليكون ابلغ في مدحها بالاصابة وذلك انه جعلها تحزر الطير اذ كان الطير اخف ما يتحرك ثم كونه حماما ما يؤكد هذا الغرض لكونه من اسرع الطير ثم كثرة العدد مما يقتضي شدة الطيران لان ذلك مظنة استباقها ثم وروده الماء مما يوجب المبالغة وذلك الاسراع لانها حالة عطش وحرص على سرعة الوصول الى الماء والثمد بالمثلثة والميم المفتوحتين الماء القليل الذي لا مادة له والنيق بكسر النون بعدها مثناة من تحت ساكنة فقاف الجبل وكانت بهذه المراة ترى مسيرة ثلاثة ايام انتهى من التعليق والتمهيد انتهى

كما

كما صرح به بعد لا المفرد بدليل قوله في نحو ان زيدا في الدار وعمرو وتقديره وعمرو كذلك وبذلك علم ان في جعل محل ان او محل اسمها معطوفا عليه وجعل عمرو معطوفا تسمحا نعم عطفه على الضمير في الخبر كما سيذكره لا تسمح فيه والمعطوف مفرد وفي جعله من الابتداء بيانا لمحل ما ذكر تسمح ايضا لان ان لا محل لها واسمها محله رفع والرفع ليس ابتداء ولا يعطف عليه **قوله** قال الشاعر، ان النبوة والخلافة فيهم، والمكرمات وسادة اطهار، قاله جرير بن الخطفي يمدح به بني امية ويروى ان الخلافة والمروة وهو الاصح والشاهد في المكرمات حيث جاء مرفوعا بعد استكمال خبر ان وهو مبتدا حذف خبره اي وفيهم المكرمات او معطوف على الضمير المستكن في الخبر الذي هو فيهم **قوله** وقال آخر، فمن يك لم ينجب ابوه وامه، فان لنا الام النجيبة والاب، ينجب بضم الياء من انجب الرجل اذا ولد ولدا نجيبا ولا يقال للمراة التي تلده الا منجبة ومنجابة فقوله نجيبة اما على حذف الزوائد او لكون الاصل النجيبة ابناؤها ثم حذف المضاف واقيم مقامه المضاف اليه فارتفع واستتر **قوله** ويجوز كونه مفردا معطوفا على الضمير في الخبر قال في التوضيح وذلك اذا كان بينهما اي بين الخبر والمعطوف عليه فاصل اي ليجوز العطف على الضمير المرفوع المستتر **قوله** ونظر جبو ولا سابق شيئا اذا كان جائيا، قاله زهير بن ابي سلمى والد كعب من قصيدة ذكر فيها النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله وصدره، بدا لي اني لست مدرك ما مضى، والشاهد في ولا سابق حيث عطفه على خبر ليس بتوهم دخول الباء الزائدة عليه ويروى ولا سابقا عطفا على اللفظ **قوله** ومثله قول الشاعر، والا فاعلموا انا وانتم، بغاة ما بقينا في شقاق، قاله بشر بن ابي خازم بالمعجمتين وقبله، اذا جزت نواصي آل بدر، فادوها واسرى في الوثاق، وسبب ذلك ان قوما من آل بدر جاوزوا بني لام فعمد اليهم بنو لام وجزوا نواصيهم وقالوا قد مننا عليكم ولم نقتلكم فغضبوا منهم فقال بشر

قد جزّتم نواصيهم فاحملوها البنا والقوا من اسرتم منهم وان لم تفعلوا فاعلموا
انا وانتم بغاة اي طالبون للشقاق والعداوة ما دام بقاؤنا والشاهد في وانتم حيث
قدمه على خبر ان تنبيهًا على الامر الذي ذكره الشارح قوله يدل على صحته قول
الشاعر ، خليليّ هل طبّ فاني وانتما ، وان لم تبوحا بالهوى دنفان ، اي يا خليليّ
هل طبّ موجود فطبّ مبتدا حذف خبره والشاهد في فاني حيث حذف خبره
لدلالة خبر ما بعده عليه وهو دنفان اي فاني دنف وانتما دنفان والدنف
بكسر النون من الدنف بفتحها وهو المرض الملازم قوله تخفف إنّ فيجوز فيها ح
الاعمال والاهمال اي ان وليها اسم فان وليها فعل فالواجب اهمالها ولا يجوز ادعاء
الاعمال باضمار ضمير الشان قوله ثم اذا اهملت لزمت لام الابتداء وتسمى ايضا اللام الفارقة
كما يشير اليه كلامه قوله وقد يستغنى عنها القرينة رافعة لاحتمال النفي كقولهم اما إنْ بلغ
غفر الله لك اي لان قصدهم اثبات الغفران للمخاطب لا نفيه عنه قوله وكقول الشاعر
، انا ابن اباة الضيم من آل مالك ، وإنْ مالك كانت كرام المعادن ، قاله الطرماح
واسمه الحكم بن الحكيم والاباة جمع آب كالقضاة جمع قاض من ابى اذا امتنع والضيم
الظلم ومالك الاول اسم ابى القبيلة والثاني القبيلة ولهذا قال كانت وصرف المعادن
لدخول ال عليه لا للضرورة كما قيل والقرينة المجوزة لحذف اللام ان القصد الاثبات
لا النفي لان القصد المفاخرة قوله وقول الشاعر ، شلّت يمينك ان قتلت لمسلما
، حلت عليك عقوبة المتعمد ، قالته عاتكة بنت زيد ابنة عم عمر بن الخطاب رضي
الله عنه زوج الزبير بن العوام رثت به الزبير رضي الله عنه والخطاب لقاتله عمرو
ابن جرموز وشلّت بفتح الشين معناه هنا الدعاء والشاهد فيه ظاهر وروي بدل
شلّت يمينك ثكلتك امك قوله مما ولي إنِ المخففة فيه مضارع ناسخ للابتداء
او ماض غير ناسخ تقليل الاول منهما اكثر من الثاني وان اشتركا في القلة فقول ابن

اي أفصح من ضمها كما قاله العلامة خالد

هشام

هشام ان الاول منهما اكثر معناه كثير في نفسه فلا ينافي ذلك قوله واقل منه قولهم
فيما حكاه الكوفيون الخ وجه الاقلية ان الفعل الذي ولي إنْ ليس ناسخا ولا ماضيا
قوله فاسمها استكن فيه تجوّز لان الضمير المنصوب لا يستكن والحرف لا يستكن فيه
الضمير وانما هو محذوف قوله فالاحسن الفصل عبّر ابن هشام بالوجوب قوله كقوله
، لقد علم الضيف والمرملون ، اذا اغبرّ افق وهبّت شمالا ، بانك ربيع وغيث
مريع ، وانك هناك تكون الثمالا ، قالته جنوب اخت عمرو ذي الكلب والمرملون
من ارمل القوم اذا نفد زادهم وهبّت اي الريح وشمالا بفتح الشين تمييز او حال
والشاهد في بانك وانك حيث اظهر اسم إنِ المخففة فيهما والخبر في الاول مفرد وفي
الثاني جملة والغيث المطر والمريع بفتح اوله الكثير يقال ارض مريعة اي مخصبة
كثيرة النبات والثمال بكسر المثلثة الغياث وهو خبر تكون قوله ولا يجيء خبرها الا
جملة اي اذا لم يظهر اسمها والا فيجوز ان يكون مفردا كما مر آنفا قوله كقول الشاعر ، في فتية
كسيوف الهند قد علموا ، أنْ هالك كل من يحفى وينتعل ، قاله الاعشى القيسي وفي فتية
حال من شاو او من الضمير في يتبعني في بيت قبله وهو قوله ، ولقد غدوت
الى الحانوت يتبعني ، شاو مشلّ شلول شلشل شول ، شبّه الفتية بالسيوف
في الحدّة والشاهد في عجز البيت وهو ظاهر واراد بمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني
وكل من يحفى مبتدا خبره هالك والجملة خبر أنْ وهي مع أنْ واسمها في محل مفعولي
علموا والحانوت بيت الخمار والشاوي الذي يشوي اللحم ونحوه ومشلّ بكسر اوله
وفتح ثانيه من شلّ بيده شيئا وكذا الالفاظ بعده وجمع بينها للمبالغة في التاكيد
قوله وربما جاء غير مفصول كقول الشاعر ، علموا أنْ يؤمّلون فجادوا ، قبل أنْ
يسالوا باعظم سؤل ، اي علموا انهم يؤمّلون فجادوا باعظم مسؤول والشاهد في أنْ
يؤمّلون حيث جاء الفعل بعد أنْ بلا فاصل قوله وقول الآخر انشده الفراء ، إنّي

زعيم بانويقه ان امنت من الزّراح ، ونجوت من عرض المنون من الغدو الى الرواح ،
ان تهبطين بلاد قوّم يرتعون من الطلاح ، قائل ذلك العسيم بن معن والزعيم الكفيل .
والزُّراح بالرآء المضمومة ثم الزاي الهزال والمنون الموت والشاهد في ان تهبطين حيث
خفف أنّ ووقع الفعل بعدها بلا فاصل واصله انك تهبطين وقوله من الغدوّ الي
من زمنه والطِلاح بكسر الطآ جمع طلحة بفتحها وهي شجرة من شجر الغضاة وهو كل شجر
يعظم وله شوك **قوله** فمن مجيئه مفردًا قول الشاعر ، كأنْ وريديه رشآ خُلب ،
كذا رواه النحاة بالافراد وانشده الصاغاني بالتثنية فقال رشآ أخُلب بالغين وقائل
البيت روبة بن العجاج والوريدان عرقان في الرقبة والخُلْب بضم الخآء الليف
وقيل البئر البعيدة القعر والشاهد في كأنْ حيث خففت وعملت في ظاهر
وجآء خبرها مفردًا **قوله** وقول الشاعر ، ويومًا توافينا بوجه مقسّم ، كأنْ ظبية
تعطو الى وارق السلم ، قاله علبآء بن ارقم اليشكري يمدح به امرأته فالخطاب لها
ومقسّم بضم الميم وفتح القاف وتشديد المهملة اي حسن من القسام وهو الحسن
يقال رجل قسيم الوجه اي جميله وحسنه والشاهد في كأنْ ظبية حيث خففت
كان وجآء خبرها مفردًا وهو ظبية وقد بين الشارح ان ظبية رويت بالرفع والنصب
والجر وبيّن توجيه كل منها وتعطو اي تتناول ولكنه ضمّن معنى الميل فعدي بالى
والوارق بمعنى المورق والسلم بفتحتين جمع سلمة وهي شجرة من شجر الغضاة ويروى
ناضر السلم من نضر وجهه بتثليث الضاد اذا حسن واراد بها الخضرة **قوله**
ومن مجيئه جملة قول الشاعر ، ووجه مشرق النحر ، كأن ثدياه حقان ، وروي
بدل الوجه الصدر وروي ونحر مشرق اللون اي ورب وجه يلوح لونه وثديا
صاحبه كحقين في الاستدارة والصغر والشاهد فيه ظاهر وقد جعل الشارح اسم
كان ضميرًا راجعا للشان والامر وجوّز غيره مع ذلك رجوعه للوجه والنحر **تنبيه**

سكت

سكت عن لكنّ وحكمها انها تخفف فتهمل وجوبا نحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاخفش
جواز اعمالها **لا التي لنفي الجنس** لا هذه تسمى لا النافية للجنس وتسمى لا التبرئة لانها لنفيها
الجنس تدل على البراءة منه وخرج بها لا التي للنهي والتي للدعاء والزائدة والتي لنفي الوحدة
قوله فاذا لم يقصد بالنكرة بعدها الاستغراق اي تنصيصًا والا فالاستغراق مقصود فيه
كتسميه الذي بعده بجامع ان النكرة في كل منهما واقعة في سياق النفي غايته ان
الاستغراق في هذا ظاهر وفي الثاني نص **قوله** لان الوهم الاولى لان العقل اذ القضايا
الوهمية انما تعتبر في التحسين لا في اثبات الاحكام كما هنا **قوله** واما اعمالها عمل إنّ فمشروط
بان تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة ذكر لها شرطين هما في الحقيقة اربعة
وذكر لها في التوضيح ستة شروط هي في الحقيقة سبعة اربعة راجعة اليها واثنان الى
اسمها وواحد الى خبرها فقال وشرطها ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وان
يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خبرها
ايضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر انتهى ويجب ايضا تاخير خبرها ولو ظرفا فتضعفها كما ذكره
الناظم بقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه وزاد ابن هشام تبعا لغيره ان لا يبنى اسمها
على عامل محذوف او عامل معنوي فان بني عليه لم تعمل نحو لا مرحبا بهم فانه بتقدير
لا ترحبت مرحبًا ونحو لا سلام على زيد فانه معمول للابتداء **قوله** لانها لتوكيد النفي
الاولى للنفي المؤكد وكانه ارتكب ذلك لمقابلته قوله وانّ لتوكيد الايجاب ولو عبر
في الاول بما قلته وفي الثاني بالايجاب المؤكد حصلت المقابلة **قوله** فلو كانت
منفصلة وجب عند غير المبرد وابن كيسان التكرار ايضا وكالاسم المفصول المعرفة
نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما نحو قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمأوّل على حذف مضاف
اي ولا مثل ابي حسن لها **قوله** نصب انما لم يبن كالمفرد لتعذر التركيب فيما فوق
اثنين والحق به الشبيه به لشبهه به في عمله في الثاني او تخصصه به ويقال

للتشبيه به المطول والمطول اي الممدود وانما بني ظريف في لا رجل ظريف كما سياتي
لان الصفة مع موصوفها في المعنى واحد قوله بدليل ظهورها في قول الشاعر ،،
فقام يذود الناس عنها بسيفه ، وقال الا لا من سبيل الى هند ، يذود جملة حالية
اي يدفع والا للتنبيه ولا لنفي الجنس وخبر لا محذوف اي حاصل والشاهد فيه ظاهر
قوله بلا تنوين ايضاح للفتح اذ الفتح من القاب البناء ولا تنوين فيه ومثله ياتي
في قوله الكسر بلا تنوين قوله قال الشاعر ، تعز فلا الفين بالعيش متعا ، ولكن
لوراد المنون تتابع ، تعز امر من العزاء وهو الصبر والفاء للتعليل والشاهد في فلا الفين
والمنون الموت والوراد جمع وارد اي فلا يبقى احد بعد مضي الالفين ولكن يتبع بعضهم
بعضا قوله وقال الاخر ، يحشر الناس لا بنين ولا آباء الا وقد عنتهم شؤون ، اي
يحشرون يوم القيمة للعدل والفصل وعنتهم اي اهمتهم شؤون جمع شان وهو الخطب
والشاهد في لا بنين والاستثناء مفرغ وقيل الا زائدة والجملة بعده حال قوله وقد
انشدوا قول الشاعر ، لا سابغات ولا جأواء باسلة ، تقي المنون لدى استيفاء آجال
، بالوجهين اي الكسر بلا تنوين والفتح في سابغات وهي الدروع الواسعة والجأواء
بالمد يقال كتيبة جأواء بينة الجأو وهي التي يعلوها سواد لكثرة الدروع وباسلة
بالنصب صفة لجأواء من البسالة وهي الشجاعة اي لا شي من ذلك يدفع الموت
عند استكمال الاعمار قوله الاول الفتح على اعمال لا الثانية مثاله لا حول ولا قوة الا
بالله اي بفتحهما على التركيب والكلام جملتان قوله على محل الاسم في جعله محل
الاسم معطوفا عليه تسمح عرف مما قدمته في الباب قبله قوله قال الشاعر ،
لا نسب اليوم ولا خلة ، اتسع الخرق على الراقع ، قاله انس بن عباس بن مرداس
السلمي وقيل غيره اي لا نسب اليوم حاصل بيننا والشاهد فيه ظاهر وروي بدل
الخرق على الراقع الفتق على الراتق وهو لا نسب بالبيت قبله وهو ، لا صلح بيني

فاعلموه

فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي قوله والثالث الرفع على احد الوجهين الغاء لا او زيادتها
مراده بالغائها ابطال عملها عمل إنّ واعمالها عمل ليس وفي نسخة بدل الغاء لا اجراء لا مجرى
ليس فعلى الغائها يكون الكلام جملتين وعلى زيادتها يكون جملة واحدة قوله على محل لا
الاولى الخ في جعله للا محلا وجعله محلها مع اسمها معطوفا عليه واقتصاره عليهما
تسمح عرف ايضا من الباب قبله قوله قال الشاعر ، هذا لعمركم الصغار بعينه ، لا ام لي
ان كان ذاك ولا اب ، الصغار بفتح الصاد الذل والهوان اي لعمركم قسمي او يميني عز
هو الهوان والشاهد في عجزه قوله وان الغيت الاولى رفعت الاسم بعدها اي على الغائها
بالمعنى السابق او على زيادتها قوله قال الشاعر ، فلا لغو ولا تاثيم فيها ، وما فاهوا به
ابدا مقيم ، قاله امية بن ابى الصلت من قصيدة ذكر فيها اوصاف الجنة واهلها واحوال
يوم القيمة واهلها والغيت لا الاولى واعملت عمل ليس وفيه مع ما بعده الشاهد
واللغو القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت وقوله وما الخ انما هو عجز
بيت آخر والاصل هكذا ، فلا لغو ولا تاثيم فيها ، ولا حين ولا فيها مليم ، وفيها لحم ساهرة
وبحر ، وما فاهوا به ابدا مقيم ، والحين بالفتح الهلاك والساهرة ارض يجددها الله
تعالى يوم القيمة وما فاهوا به اي ما نطقوا به واشتهوه حاصل موجود ابدا لا ينقطع
ولا يغيب قوله لمحل اسم لا فيه تسمح علم مما مر وكذا في قوله على محل لا مع اسمها والمراد
بمحل الاسم في الاول محله بعد دخول لا وفي الثاني محله قبله وياتي نظير ذلك في
قوله وجاز في المعطوف الرفع الخ وفي قوله والاتباع لمحله الخ قوله وكذلك ان كان
النعت غير مفرد اي بان يكون مضافا او شبيها به وخرج باسم لا المبني اسمها المعرب
ففي نعته الرفع والنصب فقط مطلقا قوله قال الشاعر ، فلا اب وابنا مثل مروان
وابنه ، اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا ، اسم لا فيه اب وخبرها مثل مروان وابنه واراد
بمروان مروان بن الحكم وبابنه عبد الملك بن مروان والشاهد في وابنا حيث

عطفه على محل اسم لا ويجوز رفعه لعدم تكرر لا وقوله اذا هو اي كل منهما ارتدى وتأزر
قوله والاتباع لاسمها على محله يعني اتباع اسم لا الثانية على محل اسم لا الاولى ففي كلامه
اختصار مجحف مع تسمح فيه وفيما بعده قدمت التنبيه عليه قوله من الابتداء
الانسب من الرفع قوله كقول حسان اي ابن ثابت رضي الله عنه، الا طعان الا فرسان
عادية، الا تجشؤكم حول التنانير، هو من قصيدة هجا بها الحرث بن كعب المجاشعي
والشاهد فيه ظاهر وعادية نعت لفرسان والتجشؤ من الجشو اي الا طعان عندكم
ولا فرسان منكم يعدون على اعدائهم اي لستم باهل حرب وانما انتم اهل اكل كثير عند
التنانير كما اشار اليه بالتجشؤ لانه انما ينشأ من الاكل الكثير والتنانير جمع تنور وهو الذي
يوقد فيه النار قوله ومثله، الا ارعواء لمن ولت شبيبته، وآذنت بمشيب
بعده هرم، الارعواء الانكفاف عن القبيح والشبيبة الشباب وآذنت بالمد اي اعلمت
والشاهد فيه ظاهر قوله كقول الشاعر، الا اصطبار لسلمى ام لها جلد، اذا الاقي الذي
لاقاه امثالي، اي ليت شعري اذا لاقيت ما لاقاه امثالي من الموت اينتفي الصبر
من هذه المراة ام لها تثبت وجلد والشاهد في الا اصطبار حيث اريد مجرد الاستفهام
عن النفي والحرفان باقيان على معنييهما ولسلمى متعلق بخبر لا المحذوف اي كائن
واذا ظرفية قوله وقد يراد بالاستفهام اي مع لا كما في بعض النسخ قوله كقول الشاعر
الا عمر ولى مستطاع رجوعه، فيرأب ما اثأت يد الغفلات، الا هنا للتمني
وفيه الشاهد حيث اريد بها التمني وقيل الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية
للجنس ولكن اريد بالاستفهام التمني فبقي للا ما كان لها من العمل دون جواز
الالغاء والاتباع على المحل ولكن لا خبر لها عند الاكثرين فاسمها عمر باسكان الميم
ويجوز في غير البيت ضمها وولى ومستطاع رجوعه صفتان له وفيرأب بالنصب
جواب التمني من رأبت الاناء شعبته واصلحته واثأت اي اجرمت وفد استعار

بلغ

للغفلات التي هي جمع غفلة يدا تشبيها بمن يكتسب اشياء بيده قوله كقول الشاعر،
الا رجلا جزاه الله خيرا، يدل على محصلة تبيت، بعده، ترجل لمتي وتقم بيتي، واعطيها
الاتاوة ان رضيت، هما لاعرابي اراد ان يتزوج امراة متعة والا هنا للعرض وعليه
اقتصر الشارح او للتحضيض والاول طلب الشيء بلين والثاني طلبه بحث ورجلا منصوب
بمقدر اي الا تروني رجلا كما قاله الشارح وقيل بما يفسره جزاه الله وروي رجل
بالجر بتقدير الا من رجل ورجل بالرفع بالابتداء لتخصيصه بالاستفهام والمحصلة المراة
التي تحصل تراب المعدن واللمة بكسر اللام الشعر الذي يحاذي شحمة الاذن فاذا
بلغ المنكبين فهو جمة والاتاوة بكسر الهمزة وبالمثناة الخراج قوله كقول حاتم، وردّ
جازرهم حرفا مصرمة، ولا كريم من الولدان مصبوح، ركب فيه صدر بيت على عجز
آخر وليس البيت لحاتم بل هو لرجل من بني نبيت اجتمع هو وحاتم والنابغة الذبياني
عند ماوية بنت عفزر خاطبين لها فقدمت حاتما عليهما فتزوجته فقال الرجل
، هلا سالت النبيتيين ما حسبي، عند الشتاء اذا ما هبت الريح، وردّ جازرهم
حرفا مصرمة، في الراس منها وفي الاصلاء تمليح، اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها، ولا
كريم من الولدان مصبوح، والنبيتيون جمع نبيتي نسبة الى نبيت وهو عمرو بن مالك
ابن اوس والجازر الذي ينحر الابل والحرف الناقة المهزولة وقيل المسنة ومصرمة
صفتها يقال ناقة مصرمة اذا قطع اخلافها ليتيبس الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون
اقوى لها ويروى مضمرة اي مهزولة والشاهد فيه ظاهر والاصلاء جمع صلا وهو ما
حول الذنب وتمليح اي شيء من ملح اي شحم سمي الشحم ملحا تشبيها له به واللقاح جمع
لقوح وهي الناقة الحلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد وهو خيط يشد به ضرع
الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما يلقى اذا لم يكن ثم در والولدان جمع وليد من صبي وعبد
ومصبوح من صبحته بالتخفيف اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة ظن

واخواتها قوله واقعة معانيها على مضمون الجمل اي الجمل الاسمية بقرينة ما ذكره
عقبه اذ الفعل لا يدخل على فعل واما نحو قلت قام زيد فالجملة الثانية حكاية يراد بها
اللفظ اي قلت هذا اللفظ فلم يقع الفعل حقيقة بعد الفعل كذا قيل ولا يخفى ان دخول الفعل
على الفعل للتاكيد اللفظي لا مانع منه فليس مرادا فان كان المراد بمنعه امتناعه بدون
فاصل ظاهرا او مقدر فغير موجود اذ الفعل لا بد له من فاعل ظاهرا او مقدر وان كان
مطلقا فمردود لوجوده في نحو قوله تعالى ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وقوله تعالى
فتعالين امتعكن وقوله تعالى قل يحييها الذي انشاها وقوله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقول الشاعر ؏ قفا
نبك من ذكرى حبيب ومنزل ؏ وقوله ؏ فان تزعميني كنت اجهل فيكم ؏ وقوله ؏
وكنت اجوا ابا عمرو اخا ثقة ؏ وسياتيان وحينئذ فلا وجه للاعتذار عن قلت قام
زيد قوله تدخل على المبتدا والخبر اقتصر على دخولها عليهما لانه الغالب ولانه المراد
هنا والا فقد تدخل على غيرهما كظننت زيدا عمرا الا على وجه التشبيه اي ظننت المسمى
بهذا هو المسمى بهذا فالذات فيهما واحدة وليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد عمرو
الا على وجه التشبيه المقتضي لاختلافهما ذاتا قوله وهي ان الافعال التي تتعدى الى
مفعولين ثلاثة انواع احسن منه ما صنعه ابن هشام فانه قسمها الى خمسة القلبية
منها اربعة ما يفيد في الخبر يقينا ما يفيد فيه رجحانا ما يرد بالوجهين والغالب كونه
لليقين ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان والخامس وهو غير قلبي ما يفيد تحويلا
وحصر الاول في اربعة وجد والفى وتعلم بمعنى اعلم ودرى والثاني في خمسة جعل
وحجا وعد وهب وزعم والثالث في اثنين راى وعلم والرابع في ثلاثة ظن وحسب
وخال وبذلك علم ما في تعبير الشارح بعد بمن في النوع الاول والثاني مما ذكره قوله
فمن النوع الاول راى لا بمعنى ابصر او اصاب الرئة اي او بمعنى الراي اي المذهب

فان

فان كانت بمعنى شي منها تعدت الى واحد نحو رايت الهلال ورايت زيدا اي اصبت
رئته وراى ابو حنيفة حل كذا وراي الشافعي حرمته وان كانت حلمية فستاتي ونسخ
الشرح هنا وفيما ياتي مختلفة قوله وانشد ابو زيد ؏ رايت الله اكبر كل شي ؏ محاولة واكثرهم
جنودا ؏ قاله خداش بن زهير والشاهد فيه ظاهر ومحاولة منصوب تمييزا اي من
حيث المحاولة اي القدرة وكذا جنودا قوله ومنه علم لغير عرفان او علمة وهي انشقاق
الشفة العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت الى واحد او بمعنى العلمة كانت لازمة
وسياتيان قوله ومنه وجد لا بمعنى اصاب او استغنى او حقد او حزن اي فان كانت
بمعنى اصاب تعدت الى واحد او بمعنى البقية كانت لازمة قوله ومنه درى في نحو
قوله ؏ دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ؏ فان اغتباطا بالوفا حميد ؏ الشاهد في
اوله فالتاء مفعول اول نائب الفاعل والثاني الوفي ويجوز خفض العهد بالاضافة
ونصبه بالتشبيه بالمفعول به ورفعه بالفاعلية وارجحها النصب واضعفها الرفع
وعرو مرخم عروة وفاغتبط جواب شرط تقديره اذا دريت ذلك فاغتبط من الغبطة
وهي ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالوفا متعلق
بما بعده وقد يكون درى للتحيل فيتعدى الى واحد نحو درى الذئب الصيد اي استخفى
له وتحيل ليفترسه قوله فاذا دخلت عليه الهمزة للنقل تعدى الى مفعول واحد
بنفسه والى آخر بالباء الخ محله اذا لم يدخل على الفعل استفهام فان دخل عليه تعدى
الى ثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالى وما ادراك ما القارعة فالكاف مفعول اول والجملة
الاستفهامية سدت مسد المفعولين الباقيين قوله ومنه تعلم بمعنى اعلم ولا تتصرف
اي فلا تستعمل الا بصيغة الامر كذا قاله تبعا لابيه قال المرادي والصحيح انها تتصرف
لان يعقوب حكى وقال تعلمت ان فلانا خارج يعني علمت فان لم تكن بمعنى اعلم
بل كانت امرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدت الى واحد وتصرفت قوله

وحقد عليه من باب
ضرب وفي لغة من
باب تعب انتهى من
المصباح المنير

تعلم شفاء النفس قهر عدوها، فبالغ بلطف في التحيل والمكر، قاله زياد بن سيار
والشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم احدهما شفاء النفس والآخر قهر عدوها
قوله ومنه الفي في نحو قوله، قد جربوه فالفوه المغيث اذا، ما الروع عم فلا يلوي
على احد، اي جرب الناس ذلك الممدوح فوجدوه مغيثا اذا عمهم الروع اي الخوف
ولا يلوي اي يعطف ذلك الروع على احد والروع مرفوع بما يفسره ما بعده والشاهد
في البيت ظاهر وقيد في التسهيل بمرادفته لوجد احترازا من الفي بمعنى اصاب فانها
تتعدى الى واحد قوله ومن النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع اي الفرس ونحوه
اذا غمز في مشيه فان كانت بمعنى شيء منهما كانت لازمة قوله ومنه ظن لا
بمعنى اتهم الى فان كانت بمعنى اتهم تعدت الى واحد وسياتي قوله ومنه حسب
لا بمعنى صار احسب اي ذا شقرة او حمرة وبياض كالبرص اي ذا شقرة وبياض فان
كانت بمعنى ذلك كانت لازمة قوله قال الشاعر، وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة، عشية
لاقينا جذام وحميرا، قاله زفر بن الحرث الكلابي والشاهد فيه ظاهر وعشية منصوب
بالظرفية وهو مضاف الى الجملة بعده قوله ومنه زعم لا بمعنى كفل او سمن او هزل
اي ببنائه للمفعول ضد السمن ومصدره الهزال واما هزل ببنائه للفاعل يهزل هزلا
فهو ضد الجد قاله الجوهري فان كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد تارة بنفسها
وتارة بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعنى رأس وان كانت بمعنى سمن او هزل
كانت لازمة قوله قال الثاني تزعميني كنت اجهل فيكم، فاني شريت الحلم بعدك
بالجهل، قاله ابو ذئب والشاهد في اوله حيث تعدى الفعل الى مفعولين احدهما
ياء المتكلم والآخر الجملة بعده وباء بالجهل للمقابلة اي استبدلت الحلم بعد فراقك
بالجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم والاكثر في هذا الفعل وقوعه على ان او ان
وصلتهما نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قال السيرافي والزعم قول يقترن به

اعتقاد

اعتقاد صحيح او لم يصح وقال السعد التفتازاني زعم من افعال القلوب واجمل فعل وقد
يتوهم انه افعل تفضيل فيروى بالنصب كما توهم ان زعم هنا بمعنى القول او بمعنى يكذب
او يطمع انتهى قوله ومنه عد لا بمعنى حسب اي فان كانت بمعنى حسب من الحسبان
بمعنى الحساب تعدت الى واحد قوله كقوله، لا اعد الاقتار عدما ولكن، فقد من
قد فقدته الاعدام، قاله ابو دواد حارثة بن الحجاج والشاهد في اوله حيث نصب
اعد مفعولين احدهما الاقتار والآخر عدما اي فقرا اي لا اظن التقتير على العيلة
عدما ولكن فقدان من قد فقدته اي عدمته من الاصحاب هو الاعدام قوله
وقال الآخر، فلا تعدد المولى شريكك في الغنى، ولكنما المولى شريكك في العدم
، قاله النعمان بن بشير الانصاري والشاهد فيه ظاهر والمولى هنا الصاحب او الحليف
قوله ومنه حجا لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او ردا او اقام او بخل قال المرادي
او ساق او كتم اي فان كانت بمعنى اقام اي مكث او بمعنى بخل كانت لازمة او بمعنى
اقام اي وقف او حول او بمعنى شيء من البقية تعدت الى واحد والمحاجاة المغالبة
من حاجيته في كذا فحجوته اذا غلبته فيه قوله انشد الازهري، وكنت احجو ابا عمرو
اخا ثقة، حتى المت بنا يوما ملمات، قاله تميم بن ابي بن مقبل او ابو سنبل الاعرابي
والشاهد فيه ظاهر والمعنى كنت اظن ابا عمرو صاحب ثقة الى ان نزلت بنا يوما نوازل
قوله ومنه جعل اي بمعنى اعتقد كما صرح به في النظم قوله ومنه هب في نحو قوله
، فقلت اجرني ابا خالد، والا فهبني امرا هالكا، قاله ابن همام السلولي والشاهد
فيه ظاهر والمعنى فقلت يا ابا خالد اجرني واغثني وان لم تجرني فظنني رجلا هالكا
قوله فلا يجي في نسخة ولا يجي منه ماض ولا مضارع اي ولا غيرهما فلا يستعمل الا
امرا قوله وقد يستعمل راى لرجحان الوقوع كذلك علم لقوله تعالى فان علمتموهن
مومنات قوله نحو قول الشاعر، دعاني الغواني عمهن وخلتني، لي اسم فلا

أُدْعَى به وهو اول، قاله النمر بن تولب الصحابي رضي الله عنه والغواني جمع
غانية وهي المراة التي غَنيَتْ بحسنها وجمالها ويروى العذارى جمع عذرآء وهي البكر
والشاهد في خلتني فان خال بمعنى اليقين ومفعوله الاول اليآء والثاني جملة إني اسمُ
اي تيقنت في نفسي ان لي اسما كنت ادعى به وانا شاب فلم لا ادعى به الآن وحاصله
انه انكر عليهن دعآءهن له بالعم لانه انما يدعى به الشيوخ ولا تدعو النساء بذلك
الا من لا التفات لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى الشباب **قوله** وقول الشاعر، حسبت
التقى والجود خير تجارة، رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا، قاله لبيد بن ربيعة العامري
والشاهد فيه ظاهر ورباحا منصوب على التمييز اي من حيث الربح والفائدة وما
زائدة واراد بثاقلا ميتا لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيلا كالجماد
قوله وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور اي بل هو ثلاثة اقسام ما لا يتعدى بنفسه
نحو فكّر وتفكّر وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم وما يتعدى لاثنين وهو ما مر **قوله**
وجعل لا بمعنى اعتقد او اوجب او اوجد او القى او انشأ اي فان كانت بمعنى اعتقد
لم تكن من النوع الثالث وان تعدت الى مفعولين او بمعنى شيء من البقية تعدت
الى واحد والقى بالقاف لا بالفآء لما مر انه بالفاء يتعدى الى اثنين **قوله** ومنه
ترك لقول الشاعر، وربيته حتى اذا ما تركته، اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
، قاله فرعان بن الاعرف في ابنه وحتى ابتدائية وما زائدة والتقدير حتى اذا
تركته اي صيرته اخا القوم تركته والشاهد فيه ظاهر **قوله** تختص الافعال القلبية
سوى ما لم يتصرف منها وهو هب وتعلم بالالغاء والتعليق مراده الافعال القلبية
التي تتعدى الى مفعولين غير هب وتعلم لكن اختصاصها بالالغاء لا اشكال فيه
واما التعليق فيشاركهن فيه مع الاستفهام غيرهن من الافعال التي لا تتعدى
الى مفعولين وما الحق بها نحو عرف ونظر وتفكر كما نبه عليه الشارح بعد وغيره

قوله

مثال الاول جعل بمعنى اوجب نحو جعلت العلما مثلا لنا
وبمعنى اوجد قوله تعالى وجعل الظلمات والنور وبمعنى
القي نحو جعل بعض المتاع على بعض

بلغ مقابلة

قوله اما الالغآء فهو ترك اعمال الفعل اي لفظا ومحلا **وقوله** واما التعليق فهو
ترك اعمال الفعل اي لفظا لا محلا كما ذكره بعد واقتصر هنا على الفعل لانه الغالب
والا فغيره مما يشبهه كذلك كما ذكره بعد ومن ثم قال في التوضيح الالغآء ابطال العمل
لفظا ومحلا الخ والتعليق ابطال العمل لفظا لا محلا الخ **قوله** معناه ان للمضارع من افعال
هذا الباب وللامر سوى هب وتعلم ما قد علم للماضي حقه ان لا يقيد بالمضارع وان
بين المراد بعد بل يقول لغيره معناه ان لغير الماضي كالمضارع والامر ما للماضي
قوله ومن جواز الالغآء والتعليق يعني ولزوم التعليق بقرينة ما سياتي **قوله**
بشرط الفصل بما النافية الخ اي الفصل بين العامل والمعمول وسياتي في كلامه ما
فيه تعليق بلا فصل وهو ما تضمن معنى الاستفهام **وقوله** او ان او لا اخيتها له شرط
ياتي في كلامه **قوله** فعل اي من كلام الناظم ان الفعل القلبي الخ اقتصر على انه علم من
كلامه صورتان ان يتاخر العامل عن المعمولين وان يتوسط بينهما وبقيت ثالثة
علمت من كلامه ايضا كما نبه عليها المرادي وغيره وهي ان يتقدم عليهما ولا
يبتدا به بل يتقدم عليه شيء نحو متى ظننت زيدا فاضلا فيجوز فيها الاعمال والالغاء
والاعمال ارجح خلافا لمن منع الالغآء **قوله** ومن شواهده قول الشاعر، آتٍ الموتُ
تعلمون فلا، يرهبنكم من لظى الحرب اضطرام، اي تعلمون ان الموت آتٍ فاذا كان
كذلك فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب اي شدتها وجملة آتٍ الموت بتقديم الخبر على
المبتدا مغنية عن مفعولي تعلمون وفيه الشاهد حيث الغي عمل الفعل لتاخره
عن مفعوليه **قوله** ومثله، هما سيدانا يزعمان وانما، يسوداننا ان يسرت غنماهما
، قاله ابو اسيدة الدبيري وقبله، وان لنا شيخين لا ينفعاننا، غنيين لا يجدي
علينا غناهما، اي هما يزعمان انهما سيدان وانما يكونان سيدينا اذا يسرت غنماهما
يعني اذا كثرت البانها ونسلها وجرى علينا منها وان يسرت بكسر ان ويروى بفتحها

وهو المصدر واسم الفاعل
واسم المفعول كما سياتي

اي والامر لا يشمل نحو
اسم الفاعل

وهو قوله اذا كان القسم
قبلهما مرادا الى اخره

والشاهد في يزعمان حيث بطل عمله بمثل ما مر **قوله** وهما على السواء جرى عليه
المرادي وابن عقيل وضعفه ابن هشام والمكودي فقالا الارجح الاعمال **قوله** تبح فيه
الالغاء وجه قبحه ان الفعل لما عمل في المصدر او ضميره ناسب اعماله في معموليه
لا الغاؤه **قوله** ومن شواهد الغاء المتوسط قول الشاعر، ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني
وفي الاراجيز خلت اللوم والخور، قاله منازل بن ربيعة هجا به رؤبة والهمزة للتوبيخ
والانكار والاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز واللؤم بالضم والهمز ان يجتمع في الانسان
الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء وهو في عجز البيت مبتدا خبره في الاراجيز واما اللوم
بالفتح والواو فهو العزل والخور بفتح الواو الضعف والشاهد في خلت حيث الغي عملها
لتوسطها بين مفعوليها **قوله** ومثله، ان المحب علمت مصطبر، ولديه ذنب الحب
مغتفر، والشاهد في علمت حيث الغي عملها لما ذكر اذ اصله علمت المحب مصطبرا
والحب بكسر الحاء بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح **قوله** ومن شواهد اعمال
المتوسط اي والغائه قول الآخر، شجاك اظن ربع الظاعنينا، ولم تعبا بعذل العاذلينا،
شجاك اي احزنك والربع الدار وتعبا تلتفت والظاعنين الراحلين والعاذلين اللائمين
والالف فيهما للاطلاق والشاهد في اظن وقد بينه الشارح **قوله** واذا تقدم الفعل
لم يجز الغاؤه هو مذهب البصريين الا الاخفش وذهب الكوفيون والاخفش الى
جوازه لكن الاعمال ارجح **قوله** وموهم ذلك اي جوازه وقال لو موهم خلاف ذلك
كان اوضح **قوله** كقوله، ارجو وآمل ان تدنو مودتها، وما اخال لدينا منك تنويل
، قاله كعب بن زهير وعطف آمل على ارجو مع انهما بمعنى لاختلافهما لفظا كقوله
تعالى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وهذا العطف من خصايص
الواو والشاهد في اخال بكسر الهمزة افصح من فتحها حيث اعملت بتقدير ضمير الشان
كما قاله الشارح قبيل هذا وجوز غيره وجهين آخرين احدهما ان يكون من باب

أي كابن هشام في التوضيح

التعليق

التعليق بلام الابتداء والاصل للدنيا والثاني ان يكون من باب الالغاء لتوسط العامل
اذ لا يشترط توسطه بين المفعولين كما مر **قوله** كقول الآخر، كذاك أُدبت حتى صار من
خلقي، أني رايت ملاك الشيمة الادب، قبله، أكنيه حين اناديه لاكرمه، ولا
القبه والسواة اللقب، **قوله** كذاك اي مثل الادب المذكور ادبت وملاك الشي بكسر
الميم وفتحها ما يقوم به والشيمة بالكسر الخلق وملاك مبتدا خبره الادب والشاهد
في رايت وهو ظاهر من كلام الشارح ويجري فيه الوجهان السابقان فيما قبل هذا
وروي بدل رايت وجدت **قوله** وكقول الشاعر، ولقد علمت لتاتين منيتي،
ان المنايا لا تطيش سهامها، قاله لبيد بن عامر في وصف بقرة صاد فيها الذياب
فاصبن ولدها وتطيش اي تعدل والشاهد في علمت وهو ظاهر **قوله** وتضمن معنى
الاستفهام الاولى ومتضمن معنى الاستفهام بصيغة اسم الفاعل ومثل متضمن الاستفهام
المضاف اليه نحو علمت غلام ايهم عندك **قوله** وقد الحق بافعال القلوب اي افعال
الباب المتعدية لاثنين غيرها وشرط التعليق وجود الاستفهام في حيزه كما في الامثلة
التي ذكرها **قوله** وقول الشاعر، ومن انتم انا نسينا من انتم، وريحكم من اي ريح الاعاصر
، قاله زياد الاعجم والواو للعطف ومن استفهامية مبتدا وانتم خبره وريحكم مبتدا
وهو كناية عن الدولة وخبره ما بعده والاعاصر جمع اعصار وهو ريح تثير الغبار وترتفع
الى السماء كالعمود وخصها بالذكر لانها لا تسوق غيثا ولا تلقح شجرا يضرب بها المثل لقلة
الانتفاع بها والاضافة فيه من اضافة العام الى الخاص والشاهد في نسي حيث علق
بالاستفهام عن العمل حملا على ضده وهو العلم ورده بعضهم بان النسيان لم يلحق بافعال
القلوب كما ذكره الشارح بل هو منها نفسها وهي كلها تعلق بالاستفهام ويجاب بانه
الحق بافعال القلوب المشهورة **قوله** وتكون ايضا بمعنى انشقت الشفة العليا فلا
تتعدى الى مفعول به لا يقال هذا وارد على الناظم لانا نقول هذا نخرجه بقوله اول

من ابن المجوز للالغاء ان يتقدم العامل على المفعولين لكن لا يبتدأ به بل يتقدم عليه شي نحو متى ظننت زيدا قائما فيجوز الاعمال والالغاء

الآخران م

الباب انصب بفعل القلب مع قوله هنا العلم عرفان الخ **قوله** في غير ما يتعدى به اي في
غير المعنى الذي تتعدى به بقية افعال هذا الباب **قوله** الرؤيا مصدر رأى النائم خاصة
بمعنى حلم قال ابن هشام ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل قد تقع مصدراً للبصرية خلافاً
للحريري وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال ابن عباس
هي رؤيا عين **قوله** بمعنى حلم بفتح اللام **قوله** قال الشاعر ؞ ابو حنش يؤرقنا الخ هو
من قصيدة لعمرو بن احمر الباهلي ذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم
اذا اتى اول الليل ويؤرقنا اي يسهرنا من أرّقه تاريقاً اذا اسهره وطلق اسم رجل
معطوف على ابو حنش وآونة منصوب على الظرفية جمع اوان وقوله أثالا بضم الهمزة
وبالمثلثة اسم رجل واصله أثالة فرخم في غير النداء وفصل بينه وبين العاطف
بآونة لان تقديره وعمار وأثالة آونة ويجوز ان تكون الواو بمعنى مع والشاهد في اراهم
رفقتي وهو ظاهر وحتى ابتدائية واذا ظرفية ويجوز ان تكون حتى جارة واذا بجملتها في
محل جر وتجافى الليل اي انطوى وانخزل اي انقطع واذا الثانية للمفاجاة والورد خلاف
الصدر من ورد الماء ولامه للتعليل والآل السراب اي ما يوجد اول النهار قاله صاحب
القاموس وقال الجوهري هو الذي يرى اول النهار وآخره كانه يرفع الشخوص وليس
هو السراب وكل صحيح هنا والسراب الذي يرى نصف النهار كانه ماء وبلالا بكسر الموحدة
ما يبل به الحلق من الماء وغيره واراد به هنا الماء **قوله** فنصب باري الهاء مراداً به الضمير
قوله ولا يجوز ان يكون رفقتي حالا الخ رد به على من منع تعدي رأى الحلمية الى اثنين
وجعل ثاني المنصوبين حالا **قوله** يجوز في هذا الباب حذف المفعولين الحذف ضربان
اختصار واقتصار فالاختصار حذف لدليل وهو جائز والاقتصار حذف لغير دليل وهو
غير جائز وقد اشار الى الاول بقوله اما حذف المفعولين فجائز اذا دل عليهما دليل
الخ والى الثاني بقوله بعد ولو قيل ظننت مقتصراً عليه ولا قرينة تدل على الحذف

او العموم

ابو حنش يؤرقنا وطلق ۞ وعمار وآونة أثالا
أراهم رفقتي حتى اذا ما ۞ تجافى الليل وانخزل انخزالا
اذا انا كالذي يجري لورد ۞ الى آل فلم يدرك بلالا

اي الذهاب عن الماء

يحذف

او العموم او قصد التجدد لم يجز لعدم الفائدة والحاصل ان ما يحذف في الاول لفظا فقط
وفي الثاني لفظا ومعنى **قوله** او كان الكلام بدونهما مفيداً مع ما عطف عليه معطوف
على قوله اولا دل عليه دليل عطف الخاص على العام اذ الدليل يشمل الجميع لكنه اراد
بالدليل القرينة اللفظية وبما عطف عليه القرينة المعنوية **قوله** كقول العرب
من يسمع يخل اي يظن مسموعه صادقا **قوله** يجرون القول مجرى الظن اقتصر
كغيره على الظن لانه ام الباب والا فهم يجرونه مجرى الاعتقاد الصادق بالعلم
والظن كما افاده كلام الرضي كقولك ما تقول في هذه المسئلة اي ما تعتقد فيها **قوله**
؞ قالت وكنت رجلا فطينا ؞ هذا لعمر الله اسرائينا ؞ قاله اعرابي صاد ضبا واتى
به الى امرأته فقالت له واشارت به اليه هذا لعمر الله اسرائينا اي ممسوخ من
بني اسرائيل والشاهد في قالت حيث نصب لكونه بمعنى ظن مفعولين احدهما هذا
والآخر اسرائين بالنون بدل اللام في لغة ومعناه عبد الله ولعمر الله جملة حالية
معترضة بينهما اي لعمر الله يميني او قسمي وقوله وكنت رجلا فطينا اي ذكيا
معترض بين القول ومفعوليه **قوله** وذلك اذا كان بلفظ مضارع المخاطب حاضراً
تاليا الاستفهام متصل حاصله خمسة شروط ان يكون بلفظ المضارع وان يكون مصدراً
بتاء الخطاب وان يكون حالا لا مستقبلا وان يكون بعد استفهام وان لا يفصل بينه وبين
الاستفهام بغير الثلاثة الآتي بيانها في كلامه **قوله** قال الراجز ؞ متى تقول القلص
الرواسما ؞ يحملن ام قاسم وقاسما ؞ قاله هدبة بن خشرم والشاهد في تقول حيث
نصب لكونه بمعنى تظن مفعولين احدهما القلص جمع قلوص وهي الشابة من النوق
والآخر يحملن والرواسم جمع راسمة من قولهم ناقة رسوم تؤثر في الارض من شدة
الوطء او من الرسيم وهو ضرب من سير الابل **قوله** فان فصل بين الفعل وبين
الاستفهام ظرف الخ مسا ؞ القول النظم وان ببعض ذي فصلت يحتمل ؞ فيفيد كل

صدقا

قوله حالية فيه نظر

بلغ

منهما ان الفصل ببعض ذلك لا يضر وهو اقتصار على ما سمع ولا فالفصل بكلّهما كذلك
كما قيل به ونحتمل خلافه اذ يحتمل في البعض ما لا يحتمل في الكل **قوله** او واحد المفعولين
لا بتقييد ما ذكر به بل المفعولان وغيرهما كالحال كذلك كما شمله قول الناظم او عمل وقول
ابن هشام او معمول القول **قوله** ومن ذلك قول ابن ابي ربيعة، اجهّالاً تقول بني لؤي
لعمر ابيك ام متجاهلينا، مدح به قائله مضر على اهل اليمن والشاهد في تقول حيث
نصب مفعولين احدهما جهالا والآخر بني لؤي مع الفصل باولهما والمراد ببني لؤي
قريشا والمعنى اتظن بني لؤي جهالا ام متجاهلين حين استعملوا اهل اليمن على عمالهم
وآثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم ولعمر ابيك معترض بين المتعاطفين وخبره
محذوف اي يميني او قسمي ونسبة البيت الى ابن ابي ربيعة تبع فيه والده ووهما
في ذلك بانه انما هو للكميت واعلم ان اعمال القول عمل الظن بالشروط المذكورة
جائز لا واجب فتجوز الحكاية **أعلم وأرى قوله** همزة النقل اي همزة التعدية وحاصل
ما ذكره فيهما انها ان دخلت على فعل لازم كجلس عدّته لمفعول واحد او على متعد
لواحد كلبس عدّته لاثنين او على متعد لاثنين وهو رأى وعلم عدّته لثلاثة **قوله**
ولهما ما لمفعولي علم من جواز كون ثانيهما مفردا وجملة وظرفا ومن امتناع حذفهما
او حذف احدهما الا بقرينة قال المرادي ومن غير ذلك كالالغاء والتعليق خلافا
لمن منعهما مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل ولنا على الالغاء قول بعضهم
البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله، وانت اراني الله امنع عاصم، وارأف مستكفى
واسمح واهب، وعلى التعليق قوله تعالى ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي
خلق جديد وقوله، حذارِ فقد نُبّئت انك للذي، ستجزى بما تسعى فتسعد
او تشقى، **قوله** الثاني منهما الثاني المفعولين من نحو كسوت زيدا جبة في انه
غير الاول في المعنى وانه يجوز الاقتصار عليه وعلى الاول اي وفي انه يجوز حذفهما

معًا

قوله باولهما لعله بثانيهما

معا وفي انه يمتنع فيه الالغاء قال المرادي ويستثنى من ذلك التعليق فانه جائز
في الثاني من اعلم وارى بخلافه في الثاني من باب كسا انتهى ملخصا والمفعول الاول
ايضا كالاول من باب كسا فلا وجه لتخصيص الثاني بالذكر نبّه عليه المكودي **قوله**
ولك ان تقتصر على المفعول الثاني الخ اي ولك ان تحذفهما معا نحو اعلمت ومثال
الاقتصار والحذف في نحو كسوت من القرآن قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد
وقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله تعالى فاما من اعطى واتقى
قوله ومن تعديه الى ثلاثة مفاعيل قول النابغة الذبياني، نُبّئت زرعة والسفاهة
كاسمها، يهدي اليّ غرائب الاشعار، يجابه النابغة زرعة بن عمرو بن خويلد
والشاهد فيه ظاهر وقد بينه الشارح والسفاهة كاسمها مبتدا وخبر اي كاسمها فانها
قبيحة **قوله** ومن شواهد ذلك قول الشاعر انشده ابن خروف، وأُنبئت قيسا
ولم ابله، كما زعموا خير اهل اليمن، قاله الاعشى ميمون بن قيس مدح به قيس
ابن معدي كرب والشاهد في اُنبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن
الفاعل وقيسا وخير اهل اليمن وقوله ولم ابله حال اي ولم اختبره من بلوته
بلوا اذا جربته واختبرته وكما زعموا صفة لمصدر محذوف اي بلوا مثل الذي
زعموا وما موصولة اي كالذي زعموا فيه من انه خير اهل اليمن او مصدرية
اي كزعمهم فيه ذلك **قوله** وقول الآخر، وخُبّرت سوداء الغميم مريضة،
فاقبلت من اهلي بمصر اعودها، قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير والشاهد
في خُبّرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وسوداء ومريضة
وسوداء لقب امراة كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان واسمها ليلى وبمصر صفة
لاهلي واعودها جملة حالية **قوله** وقول الآخر، وما عليك اذا أُخبرتني دنفا،
وغاب بعلك يوما ان تعوديني، الشاهد في اُخبر حيث نصب ثلاثة مفاعيل

مثله

التاء النائبة عن الفاعل والياء ودنفا اي مريضا مرضا ملازما وغاب بعلك حال اي لا باس عليك ان تعوديني وقد غاب بعلك اذا اخبرت اي دنف قوله وقال الآخر وهو الحارث بن حلزة ، او منعتم ما تسالون فمن حدثتموه له علينا العلاء ، وروي الولاء وتسالون مبني للمفعول ومن استفهام بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله والشاهد في حدثت حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النائب عن الفاعل والهاء وجملة له علينا العلاء اي او منعتم ما تسالونه من النصفة فيما بيننا وبينكم فمن بلغكم ان احدا اعتلانا وقهرنا حتى تطمعوا في ذلك منا واعلم ان نبأ وانبأ وخبر واخبر وحدث لم تقع تعديتها الى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول الفاعل قوله وتجري مجرى الافعال في الاسناد الى اسم مرفوع متاخر الصفات والمصادر اي والظروف والمجرورات بشرطهما قوله الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل الخ زاد غيره تام اصلي ليخرج بالاول الناقص ككان وبالثاني قائم زيد كان المسند وهو قائم اصله التاخير لانه خبر فلا يسمى مرفوعهما فاعلا وان سمي به في الاول مجازا كما مر وقد احترز عنه الشارح قبل هذا على ان الثاني مردود لان المسند الى زيد ليس قائم بل هو مع ضميره المستتر فيه ومن احكام الفاعل الرفع كما علم من كلامه كالناظم وقد يجر لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس او اسمه نحو من قبلة الرجل امراته الوضوء او بمن او بالباء او باللام الزائدات نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير ونحو وكفى بالله شهيدا ونحو هيهات هيهات لما توعدون قوله والمسند اليه فعل اي او شبهه قوله يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعنى الخ اراد به رد ما يقال لا بد من التغاير بين الشرط والجزاء وهو منتف في قول الناظم فان ظهر فهو اذا التقدير فان ظهر الفاعل فهو الفاعل يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو له في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح ولا يرد على حصر الفاعل في

كونه اما ظاهرا او ضميرا بارزا واما ضميرا مستترا حذفه في باب النيابة وباب التعجب وباب المصدر لانه مذكور في ابوابها على انه قد يقال انه في الثالث ليس فاعلا للفعل وكلام الشارح كالناظم انما هو في فاعل الفعل قوله ومع اسناد الفعل الى الظاهر لا يصح فيه ذلك اي لحوق شيء من المذكورات الفعل مسندا اليه قوله وقوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار هو ظاهر على رواية الحديث كذلك لكن رواه البخاري وغيره بلفظ ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم الخ فعليه الواو فيه ضمير قوله وقول الشاعر ، تولى قتال المارقين بنفسه ، وقد اسلماه مبعد وحميم ، قاله عبد الله بن قيس رثى به مصعب بن الزبير اي تولى مصعب قتال الخوارج والحال انه قد اسلمه مبعد اي اجنبي وحميم اي صاحب يهتم بصاحبه والشاهد في اسلما حيث لحقه الف التثنية مع اسناده الى المثنى والقياس اسلمه مبعد وحميم واسلماه اي خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه قوله وقال الآخر ، راين الغواني الشيب لاح بعارضي ، فاعرضن عني بالخدود النواضر ، قاله ابو عبد الرحمن العتبي والشاهد في راين الغواني والقياس رات الغواني وهو جمع غانية وهي المراة التي غنيت بحسنها والنواضر جمع ناضرة من النضرة وهي الحسن ويقال ان قائل البيت مولد فلا يحتج به قوله فمما استلزمه فعل قبله قول الراجز ، اسقى الاله غدوات الوادي ، وجوفه كل ملث غادي ، كل اجش حالك السواد ،،، قاله روبة والغدوات جمع غدوة بضم الغين وكسرها جانب الوادي وجوفه بالنصب عطفا عليها وكل ملث مفعول اسقى وهو بالمثلثة من الث المطر اذا دام اياما والغادي الآتي في الغداة والشاهد في كل اجش حيث حذف فيه الفعل اذ تقديره سقاها كل اجش لدلالة اسقى عليه والاجش السحاب الذي فيه صوت الرعد الشديد والحالك السواد اي شديده من حلك الشيء يحلك حلوكة اشتد سواده والحالك يجوز فيه الرفع

صفة لكل والجر صفة لاجنس قوله ومن المجاب به استفهام ظاهر قولك زيدٌ لمن قال
من قرأ التقدير قرأ زيد هذا المثال يحتمل ان يكون زيد فيه مبتدا حذف خبره اي زيدٌ القاري
وهو الاظهر لان الاولى مطابقة الجواب للسوال فالاحسن ان يقال زيد لمن قال هل قرا احد
قوله وقول الشاعر، ليبك يزيدُ ضارع لخصومة، ومختبط مما تطيح الطوائح، قاله نهشل
ابن حَرّي رثى به اخاه يزيدَ واللام في ليبك لام الامر والفعل مجهول وقد ارتفع يزيد به
والشاهد في ضارع حيث رفع بفعل مقدر أي يبكيه ضارع اي ذليل مسكين ومختبط اي
سائل محتاج وما مصدرية اي من اطاحة الاشياء المطيحة يقال طوحته الطوائح اي نزلت
به المهالك والمعنى ليبك يزيدَ رجلان خاضع متذلل لمن يعاونه وطالب معروف متوقع
احسان قوله قال الشاعر، إنّ امرأ غَرّه منكن واحدة، بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور،
والشاهد فيه ظاهر بتقدير غرّه منكن امراة واحدة كما قدّره الجمهور اما بتقدير المبرد خصلة
واحدة فلا شاهد فيه لان التانيث مجازي قوله ويختار الحذف ان كان الفصل بالا فقضيته
كالنظم ان التانيث جائز في غير الشعر وهو ما صرح به المرادي فقال وبعضهم لا يجيز
ثبوتها مع الفصل بالا الا في الضرورة والصحيح جوازه في النثر على قلة ومنه قراءة مالك
ابن دينار وغيره فاصبحوا لا تُرى الا مساكنُهم وجرى على ما ضعفه ابن هشام حيث قال
في المنفصل و التانيث اكثر الا ان كان الفاصل الا فالتانيث خاص بالشعر نص عليه الاخفش
قوله او قصد الجنس اي فانه يختار فيه الحذف وقال المكودي الاثبات فيه احسن
من الحذف قوله كما قال، وما بقيت الا الضلوع الجراشع، قاله ذو الرمة غيلان وصدره
، طوى النحز والاجراز ما في غروضها، وصف به ناقته وطوى من الطي والمراد به
الهزال والنحز بفتح النون واسكان المهملة وبالزاي النخس والدفع والاجراز جمع جرز
بجيم ثم راء ثم زاي وهي ارض لا نبات بها وما في غروضها مفعول طوى والغروض جمع
غُرْض بضم المعجمة واسكان الراء ثم بالمعجمة حزام الرحل والشاهد في بقيت حيث انث

مع الفصل

مع الفصل بالا والجراشع صفة للضلوع جمع جُرْشع بضم الجيم واسكان الراء وبالمعجمة
وهو المنتفخ البطن والجنب قوله كقوله، فلا مزنة ودقت ودقها، ولا ارض ابقل
ابقالها، قاله عامر بن جوين الطائي والمزنة السحابة البيضا والودق المطر وصف
بذلك سحابة وارضا نافعتين اي فلا سحابة ودقت اي قطرت والشاهد في ابقل ابقالها
بالنصب حيث لم يونث مع تانيث الارض ويروى ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه قوله
وتقول قامت الهندات وقام الهندات بثبوت التاء وحذفها هذا مذهب الكوفيين
وبعض البصريين واما مذهب جمهور البصريين فجمع المونث السالم واحده تلزم
فيه التاء وصححه المرادي وغيره واستثنوا منه ما يكون واحده مذكرا كالطلحات
او مغير البناء فحكمه حكم جمع التكسير قوله اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم
ظهور الاعراب وعدم قرينة وجب تقديم الفاعل هو مذهب الجمهور وخالفهم ابن
الحاج محتجا بان العرب تجيز تصغير عمرو وعمر وبان الاجمال من مقاصد العقلاء
وبانه يجوز ضرب احدهما الآخر وبان تاخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلا باتفاق
وشرعا على الاصح وبان الزجاج نقل الاتفاق على انه يجوز في نحو فما زالت تلك دعواهم
كون تلك اسمها ودعواهم خبرها والعكس قوله واذا اضمر الفاعل ولم يقصد حصره
وجب تقديمه وتاخير المفعول لا يخفى ان تاخير المفعول انما يجب اذا كان ضميرا متصلا
والا فتقديمه على عامله جائز قوله وكلما قصد حصره استحق التاخير فاعلا كان او
مفعولا هي مانعة خلو فيشمل الفاعل والمفعول معا لكن حصرهما معا متعذر في انما
لان تقديم احدهما يدل على عدم الحصر فيه وتاخير الآخر يدل على الحصر فيه وجائز
في الا وان كان وقوعه نادرا نحو ما ضرب احدا احدا الا زيد عمرا قوله وانشد، تزودت
من ليلى بتكليم ساعة، فما زاد الا ضعف ما بي كلامها، قاله مجنون بني عامر وضعف
منصوب وكلامها مرفوع والشاهد فيه ظاهر قوله، جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر،

وحسنِ فعل كما يجزى سنمّار ٭ قاله سليط بن سعد والشاهد في اوله وهو ظاهر وابا الغيلان
بكسر الغين المعجمة كنية رجل وعن بمعنى في اي جزى بنوه ابا الغيلان في كبر وعن حسن
فعله اليهم جزاءً كجزاء سنمّار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بنى الخورنق
الذي بظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله فلما فرغ القاه
من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني لغيره مثله فضربت به العرب مثلا في سوء المكافاة ويقال
رجل سنمّار اذا كان حسن الوجه ابيضه ويقال للقمر سنمّار **قوله** وقول حسان
في مطعم بن عدي ٭ ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا ٭ من الناس ابقى مجدهُ الدهرَ مطعما ٭
المجد الشرف والكرم واخلد من الاخلاد وهو الابقاء والدهر في الموضعين منصوب بالظرفية
والشاهد في آخر البيت **قوله** ومثله كسا حلمهُ ذا الحلم اثواب سوددٍ ٭ ورقّى نداه ذا
الندى في ذرى المجد ٭ رقّى بالتشديد اعلا والندى العطاء والذرى بضم المعجمة جمع ذروة
بكسرها وذروة كل شي اعلاه اي كسا ذا الحلم حلمهُ ثياب السيادة واعلا ذا العطاء عطاؤه
في اعلا مراتب المجد وهو الشرف والكرم والشاهد في حلمهُ وفي نداه فان ضميرهما
للمفعول المؤخر **النائب عن الفاعل** **قوله** او غير ذلك اي كالخوف من الفاعل
او عليه او تصحيح النظم او التوافق في السجع **قوله** فينوب عنه فيما له من الرفع واللزوم
ووجوب التاخير عن رافعه المفعولُ به اي او المصدر او ظرف الزمان او المكان او الجار
والمجرور كما سياتي بيانها **قوله** ان كان ماضيا يضم اوله ويكسر ما قبل آخره لا يرد عليه
ما كسر اوله وسكن ما قبل آخره نحو قيل ورد كما سياتي بيانه لانه لم يكسر اوله الا
بعد تقدير ضمه ولم يسكن ما قبل آخره الا بعد تقدير كسره كما يعلم مما ذكره بعدُ
ويقاس بذلك ما ذكره بعدُ في اختار وانقاد ونحوهما على ان ما هنا مقيد بصحيح العين
بقرينة ما ياتي ثم **قوله** وينحي الانتحاء الاعتماد والعروض قال الجوهري انحى في سيره
اي اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد

ويحذف للخوف والابهام ٭ والوزن والتحقير والاعظام ٭ والعلم والجهل والاختصار ٭ والسجع والوفاق والايثار ٭
لابي حيان عن غيره

والميل

والميلَ في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له وانحيت على حلقه السكين اي
عرّضت **قوله** لانك لو بقّيت ثالثه على فتحه لالتبس بالامر في بعض الاحوال اي كحال
وصل الهمزة بما قبلها عند الوقف على الكلمة **قوله** معتل العين هنا وفيما ياتي مراده
به معل العين كما يشير اليه قول الناظم اُعلّ فلو حذف التاء كان اولى **قوله** ويسمى
ذلك اشماما ومعناه هنا شوب الكسرة شيئا من صوت الضمة ولهذا قيل ينبغي
ان يسمى روما مع ان القراء عبّر به **قوله** كقول الراجز ٭ حُوكت على نولين اذ تحاك ٭
تختبط الشوك ولا تشاك ٭ الشاهد في حوكت اذ القياس فيه حيكت وهو من حاك الثوب يحوكه
حوكا وحياكة نسجه والنول الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب ويقال له المنوال
ويروى على نيرين والنير علم الثوب ولحمته ايضا واذا نسج على نيرين كان اصفق
وابقى والضمير في حوكت وفيما بعده من الافعال يرجع الى كل واحد من ازاره وردائه
لانه يصفهما بغاية الصفاقة حتى انها تختبط الشوك ولا يؤثر فيها وتحاك بمعنى حيكت
قوله وكقول الآخر ٭ ليت وهل ينفع شيئا ليت ٭ ليت شبابا بوع فاشتريت ٭ قاله روبة وليت
للتمني وليت الثالث تاكيد له والثاني فاعل ينفع وهل بمعنى النفي والشاهد في بوع اذ
القياس بيع **قوله** بشرط حصول الفائدة بتخصيص النائب اي من الثلاثة المذكورة
وهي الظرف والمصدر المتصرفان والجار والمجرور سواء احصل التخصيص بلفظ ظاهر او
مقدر فقد قال ابن هشام في المغني اجازوا سير بزيد سيرٌ بتقدير الصفة اي واحد
والا لم يفد **قوله** او تقييد الفعل بغيره اي بغير النائب **قوله** فالاول الخ ذكر فيه
امثلة ما قبله فنحو صيم يوم السبت مثال لنيابة ظرف الزمان المتصرف المختص
وتخصيصه بالاضافة وجُلس امامُ المسجد مثال لنيابة ظرف المكان المتصرف
المختص وتخصيصه بالاضافة وغُضب غضبٌ شديد مثال لنيابة المصدر المتصرف
المختص وتخصيصه بوصفه بشديد ورُضي عن المسيّ مثال لنيابة الجار والمجرور

المختص وتخصيصه بالعهد المفاد بال وسير بزيد يومان مثال لنيابة ظرف الزمان غير
المختص مع تقييد الفعل بزيد وذهب بامراة فرسخان مثال لنيابة ظرف المكان غير
المختص مع تقييد الفعل بامراة **قوله** نحو معاذ الله اي اعوذ بالله معاذًا بجعله بدلا من
اللفظ بالفعل **قوله** محتجين بنحو قراءة ابي جعفر ليجزى قومًا بما كانوا يكسبون باسناد
ليجزى الى الجار والمجرور وجعله البيضاوي مسندًا الى المصدر مرادًا به اسم المفعول فيقال
ليجزى الجزاء اي المجزي به **قوله** وبنحو قول الراجز، لم يُعْنَ بالعلياء الا سيدا، ولا شفى
ذا الغي الا ذو هدى، قاله روبة والشاهد فيه ظاهر والمعنى لم يجعل الله احدا يعتني
بالعلياء الا من له سيادة والغي الضلال **قوله** وقول الراجز، وانما يرضي المنيب ربه،
ما دام معنيًا بذكرٍ قلبه، الانابة الرجوع الى الله تعالى بالتقوى وترك الذنوب ومعنيًا
من عُنِيتَ بحاجتك اي اهتممت بها والشاهد في بذكر حيث ناب عن الفاعل
مع وجود المفعول به وهو قلبه **قوله** ولم تجز نيابة الثالث باتفاق غلطه ابن هشام
في نقل الاتفاق وقال المرادي قوله في التسهيل ولا يمنع نيابة غير الاول من المفعولات
مطلقا يقتضي جوازه وقد نقل جوازه عن بعضهم فيجاز أُعْلِمَ زيدًا فرسك مسرجًا انتهى
خاتمة لا يجوز نيابة الحال والتمييز لانهما لا يقبلان التعريف وما يقوم مقام الفاعل
يقبله ولا المستثنى لانه لو انيب لجرت إلا بين العامل والنائب وهو ممتنع ولا خبر
إنَّ واخواتها لانه مسند الى اسمها فلو انيب لبقي المسند بغير مسند اليه وهو ممتنع
خلافا للفراء ولا المفعول له والمفعول معه لان الغرض الذي سيق له الاول من
التعليل والثاني من المعية يفوت بالنيابة

اشتغال العامل عن المعمول

قال المرادي المراد بالعامل هنا ما يجوز عمله فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف
واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف لانه
لا يفسر في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله انتهى وسياتي ايضاحه **قوله** وشغل
الفعل

الفعل اي ونحوه مما يعمل عمله كما تقرر **قوله** بعمله في ضميره اي او في ملابسه
والمراد في محلهما الا في لفظهما نحو زيد ضربت غلامه فضمير لفظه في النظم راجع الى ضمير
الاسم السابق وهو مبني على ان باء بنصب ليست بمعنى عن وهو احتمال ذكره المكودي
اما على جعلها بمعنى عن وجعل مدخولها بدل اشتمال من ضمير عنه جملة وهو ما
صدر به كلامه ونقل ما يوافقه عن الناظم فضمير لفظه راجع الى الاسم السابق
قوله لان الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ ولا يجمع بين البدل والمبدل منه واستشكل
بانه ان اريد انه لا يجوز ذلك على جهة التاسيس فمسلم او على جهة التاكيد فممنوع بانه
كيف يستقيم ذلك والمحقق في الواقع الجمع بين البدل والمبدل منه لغة وبلاغة
ويرد الاول بان الحذف ينافي التاكيد والثاني ان المستشكل التبس عليه البدل التعويضي
مما حذف بالبدل التابع المقصود بالحكم والمراد هنا الاول لا الثاني **قوله** كقول الشاعر
لا تجزعي ان منفسٌ اهلكته، فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي، قاله النمر بن
تولب وصف به نفسه بالكرم لما لامته زوجته على اتلاف ماله جزعا من الفقر
ومنفس بضم الميم المال النفيس والشاهد فيه ظاهر **قوله** وحاصله انه يمنع من الاسم نصب م
المشغول عنه الفعل بضميره شيآن الخ ترك ابن هشام هذا القسم فقال ولم نذكر من
الاقسام ما يجب رفعه كما ذكره الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق عليه **قوله** المانع الثاني
ان يكون بين الاسم والفعل ما له صدر الكلام استشكل مجامعة الصدرية بالبينية واجيب
بان المراد من الصدرية ما هو بحسب المعنى والمرتبة سواء اكان مع ذلك تقديم في
اللفظ ام لا فلا يخرجه عن ذلك تقديم شيء عليه في اللفظ فقط **قوله** منها ان يكون
الفعل المشغول بضمير الاسم السابق فعل امر او نهي او دعاء اي ولو بصيغة الخبر
نحو زيدًا غفر الله له **قوله** الا في الاستفهام بهل نحو هل زيدًا رايته فانه يتعين فيه
النصب جرى عليه المرادي وغيره لكن بعضهم كشراح الحاجبية على ان هل كالهمزة

اي الهمزة

لا ان الرفع بعدها اضعف منه بعد الهمزة لان الخبر في الجملة الاسمية اذا كان فعلا
جاز استعمالها ولم يجز استعمال هل الا شذوذا الايقال هل زيد قام لان اصلها بمعنى قد كقوله
تعالى هل اتى على الانسان حين فكما لا يقال قد زيد خرج لا يقال هل زيد خرج وقد بسطت
الكلام عليها في شرح الشذور والشرط في الهمزة ان لا تفصل فان فصلت فالمختار الرفع
نحو انت زيد تضربه الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف كلا فصل قوله
لان المتكلم به عاطف جملة فعلية يعلم منه كان الناظم تسمح في قوله اولا على معمول فعل
اذ العطف انما هو على جملة فعلية قوله احترز من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فان
الرفع فيه اجود اي مما لم يوجد مرجح النصب نحو واما زيد فاكرمته نبه عليه المرادي
وقضيته ان الرفع حينئذ ليس باجود فيحتمل ترجيح النصب واستواهما وهو الاوجه
لتعادل المرجحين بلا مرجح ثالث لاحدهما قوله فاذا وقع الاسم السابق اي الذي سبق
فعلا فعلا منصوبا بسابق قوله استوى فيه الرفع والنصب محله كما قدم كالناظم
نظيره اذا لم يكن فصل احترازا من نحو زيد قام واما عمرو فاكرمته فالرفع فيه ارجح ولا اثر
للعطف نبه عليه المرادي وغيره قوله تكون عاطفا مبتدا او خبرا على مبتدا وخبر يعني
عاطفا جملة على جملة بقرينة ما قبله والا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين
قوله كمن عطف جملة فعلية على جملة فعلية فيه اشارة الى انه ناظر في العطف
الى اللفظ بان يراد بيان الكلام لا تصحيحه اذ عطفها عليها معنى يقتضي انها خبر عن
زيد وليس بصحيح لعدم الرابط قوله رجح الرفع اي لانه لا اضمار فيه قوله هو الوجه
ينافي جواز النصب فلو قال هو الاوجه لسلم من ذلك قوله وانشد ..... الشجري على
جوازه، فارسا ما غادروه ملحما، غير زميل ولا نكس وكل، قاله علقمة والشاهد
في فارسا وما زائدة والتقدير غادروا فارسا اي تركوه وملحما مفعول ثان لغادروا وهو
بضم الميم وفتح المهملة من الحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد له مخلصا

اي كما في بعض النسخ فلا

زيد

فطاء

وفي بعض النسخ تكون عاطفا جملة ابتدائية على جملة ابتدائية وعليها لا اشكال

وغير

وغير زميل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة وسكون اليا اي غير جبان ولا نكس
بكسر النون وسكون الكاف اي ولا ضعيف وقوله وكل بفتح الواو والكاف من وكل امره
الى غيره لعجزه وضعف رأيه وهو صفة نكس قوله يعني ان حكم المشغول عنه
الفعل بضمير جر او بمضاف اليه اي سواء اتحدت الاضافة كما في امثلة الشارح ام
تعددت نحو زيد ضربت غلام اخيه او صاحب غلام اخيه ولو كان ذلك مع حرف
الجر ايضا نحو مررت باخيه او بغلام اخيه قوله يصح ان تفسر الصفة عاملا في الاسم
السابق الخ يوخذ منه ما صرح به غيره ان المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول
دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل لانهما لا يعملان فيما قبلهما فلا يفسران
عاملا ويمتنع ايضا زيدا عليكه وزيدا ضربا اباه لانهما غير صفة نعم يجوز عند من جوز
تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل بحرف مصدري
وهو المبرد والسيرافي قوله والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبيا وله تابع
الملق كالناظم في التابع قال المرادي وغيره وهو مقيد بالنعت نحو هند ضربت رجلا
يضربها وعطف البيان نحو زيدا ضربت عمرا اخاه فلو جعلت اخاه بدلا امتنع وعطف
النسق بالواو خاصة نحو زيدا ضربت عمرا واخاه لافادتها معنى الجمع تعدي الفعل
ولزومه التعدي لغة التجاوز يقال فلان عدى طوره اي جاوزه واصطلاحا ان يجاوز
الفعل الفاعل الى المفعول به قوله الفعل ينقسم الى متعد ولازم اي ولا ولا وهو
كان واخواتها كما قاله ابن هشام وغيره او يقال انها دخلت في المتعدي تجوزا باستعمال
اللفظ في حقيقته ومجازه ولعل هذا هو الذي حمل الشارح هنا وفي قوله بعد جميع
الافعال منحصرة في قسمي المتعدي واللازم على الحصر في القسمين ويقال للمتعدي
مجاوز وواقع قوله ومنه ايضا ان يكون الفعل عرضا الاينا في هذا كون الفعل من
حيث هو عرضا ايضا لان العرض هنا غير العرض ثم بقرينة قوله هنا وهو ما

ليس حركة جسم قوله ومنه ايضا ان يكون الفعل مطاوعا المتعدٍ الى مفعول واحد اي
بان يقبل اثره قوله وثلمته فتثلم وثرمته فانثرم يقال ثلم الثنية ثلما وثرمها ثرما كسرها
وثلمت هي ثلما وثرمت ثرما انكسرت قاله ابن القطاع قوله والمراد بالفعل
المطاوع الدال على قبول المفعول لاثر الفاعل فيه اي على ان يقبل المفعول اثر الفاعل
فيه قوله كاحرنجم اي ازدحم يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها
الى بعض فارتدت مزدحمة قوله وانعنجر يقال للدم اذا سال اثعنجر قوله كذا ما
الحق بافعلل وافعنلل مثل للاول بالوهد وللثاني باحرنبى واقعنسس وقول
الناظم وان حذف فالنصب للمنجر نقلا ظاهره ان نقلا راجع الى النصب وليس كذلك بل
الى حذف حرف الجر كذا قاله المكودي والوجه رجوعه اليهما معا كما اشار اليه الشارح
بعد ومحل تعدية اللازم بحرف الجر اذا كان مما يمكن تعديته به فان لم يمكن فيه ذلك
كحدث وعرض لم يتعد بحرف الجر كذا قيل وفي التمثيل بحدث وعرض نظر اذ يقال حدث
لفلان وعرض له كذا فالاولى التمثيل بنحو ظرف وشرف قوله عدي بحرف الجر الخ اي
او بهمزة النقل نحو اخرجت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا او زاد بعضهم الف
المفاعلة نحو جالست زيدا او سين الاستفعال نحو استخرجت المال قوله والثاني كقول الشاعر
لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب قاله ساعدة بن جوية
الهذلي اي الرمح لدن اي ناعم لين وبهز الكف متعلق بيعسل من العسلان وهو اهتزاز
الرمح ومفعول هز محذوف اي بهز الكف الرمح والمتن ظهر الرمح وفيه اي في هزه
وما مصدرية اي كعسلان الثعلب في الطريق والشاهد في الطريق حيث نصب كما
قال الشارح بتقدير في توسعا اجراء للازم مجرى المتعدي ولا يجوز نصب الطريق بالظرفية
لانه اسم للطريق المسلوك فهو معين لا مبهم قوله ومثله قول الآخر آليت حب العراق
الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس قاله المتلمس جرير بن عبد

المسيح

المسيح وآليت بضم التاء وفتحها اي حلفت على حب العراق اني لا اطعمه الدهر مع انه
متيسر ياكله السوس والدهر منصوب بالظرفية وحذف بعده لا والشاهد في حب
العراق كما قرره الشارح قوله ومثله تحن فتبدي ما بها من صبابة واخفي الذي لولا
الاسى لقضاني قاله عروة بن حزام وتحن اي الناقة والصبابة العشق وشدة الشوق
والاسى بضم الهمزة جمع اسوة من التاسي وهو الاقتداء واما الاسى بفتح الهمزة وهو الحزن
فلا دخل له هنا بل مفسد للمعنى والشاهد في لقضاني حيث حذف منه حرف الجر
ونصب مجروره اذ اصله لقضى علي بالموت قوله وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله
كقوله اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع قاله الفرزدق
والشاهد في كليب حيث جاء بالجر اذ اصله اشارت الاصابع بالاكف الى كليب بن
يربوع بن حنظلة وهو رهط جرير واعلم ان حذف حرف الجر وابقاء عمله ضربان
شاذ كهذا البيت ومطرد نحو وليل كموج البحر اي ورب ليل وهو مذكور في باب حروف
الجر قوله واما الحذف المطرد ففي التعدية الى أنَّ وأنْ انما اطرد ذلك فيهما لطولهما
بالصلة قوله ولا يجوز رغبت ان تفعل لئلا يوهم ان المراد رغبت عن ان تفعل
استشكل بحذفه في قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن واجيب بانه انما حذف
اعتمادا على القرينة الرافعة للبس او قصد الابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن
لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن وفقرهن قوله وما زرت
ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا طالبه قاله الفرزدق اي وما زرت
ليلى لتكون لي حبيبة ولا لطلب دين لي عليها ولكن لضرورة تنزل بالشخص....
والشاهد في ان تكون حيث حذف حرف الجر اذ اصله لان تكون ومحله الجر بعد
حذف حرف الجر بدليل عطف ولا دين بالجر عليه كما قرره الشارح قوله نحو ولسوف
يعطيك ربك فترضى مثال للاقتصار على المفعول الاول ومثال الاقتصار على الثاني

قوله تعالى حتى يعطوا الجزية **قوله** كقولهم كليهما وتمرًا الخ لف الامثلة على حدة ثم نشر معانيها كذلك على ترتيب اللف فصار ذلك لفا ونشرا مرتبا واصل كليهما وتمرا ان جندلة اليشكري اشرف على عمرو بن حمران بن الاقرع الجعدي وبين يديه زبد وسنام وتمر فقال له عمرو ومن ايهما تحب ان اطعمك يعني الزبد والسنام فقال جندلة كليهما وتمرا وقوله وابتيع راجع لقوله احشفا وسوء كيلة وسوء كيلة منصوب على انه مفعول معه وقدر الجوهري ذلك بقوله اتجمع ان تعطيني حشفا وتسيء لي الكيل **التنازع في العمل** قول الناظم ان عاملان جرى على الغالب لا شرط فقد تتنازع ثلاثة نحو تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فتنازعت ثلاثة في اثنين ظرف ومصدر وقد تتنازع اربعة كقول الشاعر، طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني، فقدت فلم ابغ الندا عند سائب، **قوله** في اسم يشمل الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه ان يكون ظاهرا ان اراد به مقابل المستتر فذاك والا لزمه ان لا يكون نحو ما ضربت وشتمت الا اياك من باب التنازع مع انه منه ولعله جرى على الغالب **قوله** انما قال عاملان الخ علم منه انه لا تنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره وظاهر كلامه كالناظم انه لا فرق في العاملين بين الجامدين والمتصرفين والجامد والمتصرف وجرى عليه ابن هشام لكن شرط ابن عصفور ان يكونا متصرفين **قوله** كقول الشاعر، عُهِدتَ مغيثا مغنيا من اجرته، فلم اتخذ الا فناءك موئلا، عُهِدتَ مبني للمفعول من العهد بمعنى معرفة الشيء على ما كان عليه والشاهد في مغيثا مغنيا حيث تنازعا في من اجرته يقال اجرته من كذا اي انقذته منه والفاء تعليلية اي فلذلك لم اتخذ ملجا الا فناءك اي جوارك وقربك **قوله** وقال اقتضيا الخ خرج العاملان المؤكد احدهما بالآخر ونحو به ايضا نحو قول امرئ القيس، ولو ان ما اسعى لادنى معيشة، كفاني ولم اطلب

قليل

بلغ مقابلة

قليل من المال، اذ المعنى كفاني قليل من المال ولم اطلب الملك او المجد وانما لم يكن من التنازع على الاصح لفساد المعنى عليه لان كفاية القليل من المال منتفية لانتفاء سعيه لادنى معيشة بناء على ان لو هنا لامتناع الثاني لامتناع الاول وهذا يقتضي ان لا يكون طالبا القليل من المال ولو كان ذلك من باب التنازع لاقتضى ان يكون طالبا له غير طالب وذلك تناقض وظاهر ان محله اذا جعلت الواو للعطف فان جعلت للحال صح كون ذلك من باب التنازع اذ المعنى حينئذ ولو كان سعيي لادنى معيشة كفاني قليل من المال حال كوني غير طالب له ولا تناقض **قوله** كقول الشاعر، فاين الى اين النجاء ببغلتي، اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس، اي اين تذهب والنجاء بالمد الاسراع والشاهد في اتاك اتاك وهو ظاهر من كلام الشارح ونون اللاحقوك سقطت بالاضافة الى الكاف وروي اللاحقون بالنون بلا اضافة ومفعول احبس محذوف اي احبس نفسك والثاني مؤكد **قوله** وقال قبل تنبيها على ان التنازع لا يتاتى بين عاملين متاخرين قال ابن هشام او احدهما متقدم والآخر متاخر نحو ضربت زيدا واكرمت فلا تنازع فيه ايضا خلافا للفارسي وتعقبه غيره بان الحق خلافه لان غاية ما فيه ان الاول يكون اولى بالعمل اما انه ممتنع فلا لان معمول العامل يجوز تقديمه عليه **قوله** نحو زيد قام وقعد الخ المتجه نحو زيدا ضربت وشتمت لان زيدا فيما مثل به غير معمول لما بعده بل بالعكس **قوله** والمختار عند البصريين اعمال الثاني اي لقربه وعند الكوفيين اعمال الاول اي لسبقه **قوله** المهمل هو الذي لم يسلط على الاسم الظاهر في تقييده بالظاهر ما قدمته عن ابن الحاجب **قوله** والى ذلك اشار بقوله والتزم ما التزما اي ما التزمه النحاة من مطابقة الضمير للظاهر ويجوز فيه المرادي احتمالين آخرين احدهما ما التزم مما ياتي من وجوب حذفه من الاول في بعض الاحوال ووجوب تاخيره في بعضها والثاني ما التزم من عدم حذف

ضمير العمدة بخلاف الفضلة قوله ووجب الحذف الا في باب ظن اي وفي باب كان
وفيما اذا اوقع حذفه في لبس نحو ظنني وظننت زيدا قائما اياه وسياتي في كلامه وكنت
وكان زيد صديقا اياه واستعنت واستعان علي زيد به قوله وقول الشاعر، اذا كنت
ترضيه ويرضيك صاحب، جهارا فكن في الغيب احفظ للود، ضرورة نادرة لا يعتد
بمثلها الشاهد في ترضيه حيث اضمر فيه ضمير المفعول وكان القياس حذفه وجهارا
اي عيانا منصوب بالظرفية ومعنى البيت الحث على الاخلاص في العمل وان يكون الانسان
بوجه واحد اذ صاحب الوجهين ليس بوجيه عند الله تعالى قوله نحو يحسن ويسيء
ابناك مثال لاعمال الاول وما بعده مثال لاعمال الثاني وتاخير الضمير وفي نسخة بدل
المثال الاول يحسن ويسيء ابناك هما وعليها فالمثالان لاعمال الثاني قوله وانشد، وكمتا
مدماة كان متونها، جرى فوقها واستشعرت لون مذهب، قاله طفيل بن عوف
الغنوي في وصف خيل وكمتا جمع اكمت وهو معطوف على رباط الخيل في بيت قبله اي
ترى فينا رباط الخيل وكمتا وهو من الكمتة وهي حمرة تضرب الى السواد ومدماة اي
محمرة والمراد ان الحمرة اشد من السواد ومتونها اي ظهورها والشاهد في جرى واستشعرت
حيث تنازعا في لون مذهب واعمل فيه الثاني وجرى اي سال واستشعرت اي جعلت
لون الذهب شعارا ولباسا والمذهب بضم الميم المموه بالذهب اي لون شيء مذهب
قوله وقال بعض الطائيين، جفوني ولم اجف الاخلاء انني، لغير جميل من خليلي
مهمل، والشاهد في جفوني ولم اجف حيث تنازعا في الاخلاء جمع خليل واعمل الثاني
واضمر الفاعل في الاول ومهمل خبر ان من الاهمال وهو الترك قوله وقال الاخر،،
هويتني وهويت الغانيات الى، ان شبت فانصرفت عنهن آمالي، الشاهد في
هويتني وهويت حيث تنازعا في الغانيات واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول
قوله لانه اضمار متاخر الاضافة فيه بمعنى اللام وقوله رتبته التقديم صفة لمتاخر

قوله

قوله اضمر فيه غالبا فالاضمار هو المختار لانه ينفي اللبس والحذف يودي اليه قوله
ونحو قول الشاعر، اذا هي لم تستك بعود اراكة، تنخل فاستاكت به عود اسحل،،
قاله طفيل الغنوي على الصحيح في وصف امراة تسمى سعدى والاراكة بالفتح واحدة
الاراك وهي شجر تتخذ منه المساويك وتنخل مبني للمفعول اي اختير والشاهد فيه
وفي استاكت حيث تنازعا في عود اسحل واعمل فيه الاول واضمر في الثاني والاسحل
بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة شجر دقيق الاغصان يشبه الاثل ينبت بالحجاز قوله
في النظم او هلا صفة لمضمر في قوله بمضمر لغير رفع اوهلا ولغير متعلق به والمعنى
بمضمر جعل اهلا لغير الرفع قوله وان لم يستغن عنه بان كان احد المفعولين في
باب ظن اقتصر على باب ظن لما اقتصر عليه فيما مر وقد عرفت ما فيه قوله
ولا يجوز تقديمه عند الجميع الخ ظاهر كلام التسهيل جواز تقديمه وحكى فيه ابن
هشام اربعة اوجه احدها اضماره موخرا وثانيها اضماره مقدما وثالثها اظهاره
ورابعها حذفه لدلالة المفسر عليه وصححه وقال ابن عصفور انه اسد المذاهب
لسلامته من الاضمار قبل الذكر ومن الفصل قوله وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه
وحذفه اي على ما مر آنفا قوله وقد يتوهم من قول الشيخ رحمه الله تعالى، بل حذفه
الزم ان يكن غير خبر، واخرنه ان يكن هو الخبر، ان ضمير المتنازع فيه اذا كان
مفعولا في باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول اي لانه غير خبر
وتاخيره ان كان المفعول الثاني اي لانه خبر قوله ولو قال بدله نحو، واحذفه
ان لم يك مفعول حسب، وان يكن ذاك فاخره تصب، لخلص من ذلك التوهم
قال المرادي قلت قوله مفعول حسب يوهم ان غير مفعول حسب يجب حذفه
ولو كان خبرا وليس كذلك لان خبر كان لا يحذف ايضا بل يوخر كمفعول حسب
نحو زيد كان وكنت قائما اياه وهذا مندرج تحت قول الناظم خبر قوله وان منع

تتخذ منه المساويك ايضا

المسئلة حينئذ ليست من باب الاظهار الخ تعين مانع

من اضمار المفعول في باب ظن مانع تعين الاظهار الخ المسئلة حينئذ ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين طالب لغير ما يطلبه الآخر وقد نبه عليه ابن هشام قوله المفعول المطلق في النظم المصدر اسم الخ قد بوب للمفعول المطلق ولم يعرفه بل عرف المصدر نظرا الى تصادقهما في الجملة وقد عرفه الشارح بما ليس بخبر الخ اي بخبر المبتدا وانما لم يقل بدله فضلة لانه يكون مرفوعا نحو غضب غضب شديد كما سياتي في كلامه قوله فما ليس خبرا مخرج لنحو المصدر المبين للنوع الخ وهو مخرج ايضا لنحو المصدر المبين للعدد في نحو قولك ضربك ضربتان قوله والنخوة هي الكبر والعظمة تقول انتخى فلان علينا اي افتخر وتعظم قوله فان الفعل وضع للدلالة على الحدث والزمان اي يدل عليهما مطابقة وعلى احدهما تضمنا وعلى الفاعل والمكان التزاما قوله ناسبه اي الحدث او المعنى المذكور قوله كالناظم بمثله قال المرادي ينبغي حمله على المماثلة في المعنى ليشمل نحو يعجبني ايمانك تصديقا قلت التحقيق بقاؤه على المماثلة في اللفظ والمعنى واما نحو يعجبني ايمانك تصديقا فمن باب النيابة كما ذكره الناظم بقوله وقد ينوب عنه ما عليه دل لا يقال قوله بمثله يلزم منه عمل الشيء في نفسه لانا نقول المفعول المطلق ليس المصدر فقط بل المصدر المفيد توكيد عامله او بيان نوعه او عدده كما قدمه قوله او فعل او وصف اي متصرفين ليخرج فعل التعجب وافعل التفضيل فانهما وان كانا مشتقين فهما غير متصرفين لا ينصبان المفعول المطلق قوله بحرف الجر فيه تغليب او اراد به الجار ليشمل مع لانها اسم لا حرف وذهب الكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر اي وللوصف كما ذكره بعد وذهب بعضهم الى ان الوصف مشتق من الفعل والفعل من المصدر وبعضهم الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه وليس احدهما مشتقا من الآخر قوله الحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افادة التوكيد الخ هو

في الافادة

قوله م

في الافادة الاولى يسمى المبهم وفي الثانية المعدود وفي الثالثة المختص واختصاصه اما باضافة نحو سير ذي رشد او بنعت نحو سيرا شديدا او بال نحو السير الذي تعرفه قال المرادي كذا قسم بعضهم والظاهر ان المعدود مندرج تحت المختص كما فعل في التسهيل قال فالمصدر على هذا قسمان مبهم ومختص والمختص قسمان معدود وغير معدود قوله من صفته الخ زاد غيره او وقته نحو الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اي اغتماض ليلة ارمدا وما الاستفهامية نحو ما تضرب زيدا اي اي ضرب تضرب زيدا وما الشرطية نحو ما شئت فقم اي اي نوم شئت فقم قوله او ملاق له في الاشتقاق الاولى او مشارك له في المادة لان المصدر ليس بمشتق على المشهور وقد مثل لما بعد بقوله وتبتل الله تبتيلا فالتبتيل مشارك للتبتل في المادة لا في الاشتقاق قوله والثاني نحو عبد الله اظنه جالسا اي اظن ظني او اظن الظن فيقدر معرفة لا نكرة لان الضمير معرفة وهي لا تقوم مقام النكرة فان قلت فيه اضمار قبل الذكر قلت ممنوع لان الفعل يدل على ذكر المصدر فان قلت الضمير يجوز عوده على عبد الله فلا يكون نائبا عن المصدر قلت لا لان اظن قد استوفى مفعوليه فلا ينصب الضمير على انه مفعول به بجعله عائدا على عبد الله نعم ان جعل عبد الله منصوبا بما يفسره اظنه او مرفوعا بالابتداء لم يكن من هذا الباب وفي نسخة عبد الله اظنه جالس على الالغاء وهو جائز لتوسط العامل لكنه قبيح لتوكيد الفعل بضمير المصدر كما مر في باب ظن قوله والرابع نحو افرح الجذل بالذال المعجمة اي الفرح وظاهر كلامه كالناظم ان نصبه في هذا وفي الخامس بالفعل المذكور وهو مذهب المازني لكن مذهب الجمهور ان نصبه بفعل من لفظه مقدر نبه عليه المرادي قوله ومنه قول الراجز

يعجبه السخون والبرود * والتمر حبا ماله مزيد

قاله روبة والسخون والبرود بالفتح ماسخن من المرق وما برد منه والشاهد في حبا حيث نصبه بيعجبه فهو من قبيل

فرحت جذلا واجبته مقة لان فى الاعجاب معنى المحبة وماله مزيد صفة لحبا
وفصل ذلك بقوله ومنه لان الحب ليس مرادفا للاعجاب بل لازم له **قوله** والعاشر
نحو ضربته سوطا يشترط في نيابة الآلة ان تكون الآلة آلة للفعل عادة فلا يجوز
ضربته خشبة او عودا **قوله** لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقرير
معناه التقوية التثبيت فى النفس لان ذكر الشي مرتين أثبت له من ذكره مرة
والتقرير دفع المجاز **قوله** ولو لم يكن معنا ما يدفع هذا القياس اي ما ذكره ابوه من
المراد عدم جواز حذف عامل المصدر المؤكد **قوله** واما للبناء على ان المسوغ لحذف
العامل منه نية التخصيص اي بان تجعل المصادر المذكورة مصادر نوعية فتجعل
لها مخصصا محذوفا تقديره سقيا عظيما او نافعا ونحوه فيخرج عن محل النزاع وما
رد به على ابيه وافقه عليه ابن هشام في توضيحه لكنه اشار الى رده في مغنيه
بان اراد بمنع حذفه في غير ما استثنى مما ناب مناب الفعل نحو انت سيرا وانت
سيرا سيرا او سقيا وجدعا ورده ايضا ابن عقيل وغيره بان سقيا ورعيا ونحوهما
ليست من التاكيد في شي بل هو بمثابة اسق لانه واقع موقعه ونائب عنه
ولهذا لا يجمع بينهما وبان المصدر المؤكد لا يعمل بلا خلاف والنائب عن الفعل يعمل
على الصحيح فزيدا في ضربا زيدا منصوب بضربا وبالجملة ما قاله الشارح ممنوع لانه
اذا اقتضى القياس منع حذف عامل المؤكد وامكن حمل الوارد من ذلك على غير
التاكيد فحمله عليه اولى للجمع بين الامرين ولا ريب ان الحذف مناف لمقصود
التاكيد فقوله وهو دعوى على خلاف الاصل ولا يقتضيها فحوى الكلام ممنوع
كسائر مقدماته وبذلك علم ان المصدر مؤكد ومبين للنوع او العدد وبدل من
اللفظ بالفعل **قوله** ولم يخالف احد في جواز حذف عامل المصدر المبين للنوع
او العدد اي لانه يدل على معنى زائد على معنى فعله فاشبه المفعول به فجاز

حذف

حذف عامله كما جاز حذف عامل المفعول به **قوله** بفعله اي فعله الذي من
لفظه او من معناه ليشمل النوع الثاني الآتي في كلامه **قوله** الاول ما له فعل
فيجوز وقوعه موقع المصدر صوابه موقع الفعل كما وجد في نسخة **قوله** ومنه
قول الشاعر يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ۞ ويخرجن من دارين بجر الحقائب
على حين الهى الناس جل امورهم ۞ فندلا زريق المال ندل الثعالب ۞ قالهما اعشى
همدان على الصحيح يهجو بهما الصوصا وقيل تجارا والدهنا بالقصر والمد لكنه مقصور
في كلامه وهو موضع ببلاد تميم وعيابهم جمع عيبة وهي ما يجعل فيه الثياب
ويحمل خلف الراكب ويخرجن عطف على يمرون وانث فاعله بتاويل الجماعة
ويروى بدله ويرجعن ودارين بكسر الراء موضع فى البحر يوتى منه بالطيب
وبجر الحقائب حال وهو بضم الباء جمع بجراء وهي الممتلئة اي ويرجعون مملين
حقائبهم من امتعة الناس والحقائب جمع حقيبة وهي وعاء يجعل الرجل فيه
زاده والشاهد في ندلا حيث جاء بدلا من فعله وزريق اسم قبيلة وقيل اسم رجل
والتقدير اندلي يا زريق ندلا اي اختطفي والمال منصوب بندلا واضاف ندل الى الثعالب
لسرعة خطفها وسرعة انتسابها ولهذا قالت العرب هو اخطف من ثعلب **قوله**
ومثله قول الشاعر اعبدا حل في شعبى غريبا ۞ الوما لا ابا لك واغترابا ۞ قاله
جرير يهجو به خالد بن يزيد الكندي اي يا عبدا وشعبى بضم الشين وفتح العين موضع
والشاهد في الوما واغترابا حيث جاءا بدلين من فعلهما والتقدير اتلوم وتغترب
كما قال الشارح ولا ابا لك معترض بين المتعاطفين وهو تارة يذكر للمدح وتارة
للذم وتارة للتعجب وتارة بمعنى جد في امرك **قوله** او نائبا عن خبر اسم عين
احترز به عن اسم المعنى نحو امرك سير سير فان المصدر يرتفع بالخبرية **قوله**
وعند خطاب مغضوب عليه لا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما اي اذا طلب

اي وبالجيم كما قاله العيني

منه المخاطب الفعل قوله ولا نفعلن ورغما وهوانا اي اذا طلب منه المخاطب ترك الفعل
قوله واما المؤكد جملة فعلى قسمين الخ اختلفوا في جواز تقديمه فيهما على جملته
فمنعه سيبويه ومن وافقه وجوزه الباقون وجوز الزجاج توسطه كانت حقا ابني
والاوجه منع ذلك كسائر التواكيد وعليه جرى الناظم واتباعه قوله مررت اي بفلان
فاذا له صوت صوت حمار اشار به الى ان شرط ذلك ان يكون المصدر علاجيا تشبيهيا
بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه فيجب الرفع في نحو له ذكاء ذكاء الحكماء لانه
معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت حمار لعدم تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار
صوت صوت حمار ونحو فاذا عليه نوح نوح الحمام لعدم تقدم صاحبه وهو المصوت
والنائح وضمير عليه انما هو للمنوح عليه وربما نصب نحو هذين لكن على الحال
قوله ذات عضلة اي داهية ومن كلامهم انه لعضلة من العضل اي داهية
من الدواهي قوله على حد النصب الخ فيه ما مر في افرخ الجذل قوله ومثل بله ..
المضاف ويحه وويسه وويبه وويله قال الجوهري ويح لزيد وويل له برفعهما
بالابتداء وويحا لزيد وويلا له بنصبهما باضمار فعل كانك قلت الزمه الله ويحا
وويلا واما مع الاضافة فالنصب لا غير كما جرى عليه الشارح وويس كويح وويب
كويل المفعول له يقال له ايضا المفعول لاجله ومن اجله وهو ما جعل علة
للاقدام على مضمون فعل قوله شاركه في الزمان والفاعل لا فرق في مشاركته
له في الفاعل بين المشاركة اللفظية لضربته تاديبا والتقديرية كقوله
تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا لان معنى يريكم يجعلكم ترون كذا قاله المرادي
وجعل الزمخشري نصب ذلك بالحالية واستثنى ابو حيان تبعا للناظم من
المشاركة في الزمان والفاعل أنّ وأنْ اذا نابتا عن المصدر تقول جئتك أن زيدا
يكرمني وجئتك أن يكرمني زيد وتحذف معهما الحرف ايضا ولا بد من كون

المصدر

المصدر قلبيا كالرغبة فلا تقول جئتك قراءة للعلم ولا قتال للكافر كما نقله ابن هشام
عن ابن الخباز وغيره ولا بد من اظهاره التعليل كما ذكره الناظم بقوله ان ابان تعليلا
بان يكون هو الباعث على الفعل سواء اكان غرضا وغاية كزرتك محبة فيك ام لا
كقعد عن الحرب جبنا اذ الجبن وان كان باعثا للقاعد عن الحرب في قعوده ليس
غرضا وغاية في قعوده عنها ولا يقال الجبن ليس فاعلا لفاعل المعلل لان الفعل
يشمل فعل الجوارح وفعل النفوس والجبن من افعال النفوس اما اذا لم يظهر
التعليل نحو جلست قعودا فلا يكون مفعولا له ولا يرد اشتراط ان لا يكون المصدر ضميرا
لان الضمير لا يسمى مصدرا حقيقة بل ضمير مصدر قوله ودن شكرا من الدين
بفتح الدال اي اقرض او من الدين بكسرها اي جاز من المجازاة قوله في النظم
وقل ان يصحبه اي الحرف وفي نسخة ان يصحبها وكل جائز لان الحرف يذكر
ويؤنث المفعول فيه وهو المسمى ظرفا قوله الظرف هو كل اسم زمان او مكان
الخ لحظ في التعريف كونه ضابطا فادخل فيه لفظ كل والا فهي لا تدخل فيه لانه للماهية
لا للافراد قوله مضمن معنى في اي مقدر بها واشار به الى انه لا يعتبر فيه صحة
التصريح بها اذ لا يصح التصريح بها في الظروف التي لا تتصرف كعند على انه عند التصريح
بها يخرج مجرورها عن الظرفية ظاهرا لانه لا يصدق عليه ظاهرا انه زمان او مكان
ضمن معنى في وخرج من التعريف نحو وترغبون ان تنكحوهن اذا قدر بفي فان النكاح
ليس بواحد مما ذكر ونحو يخافون يوما ونحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته ونحو ارجعوا
وراءكم فانها ليست بمعنى في فانتصاب الاولين على المفعول به وناصب حيث يعلم
محذوفا لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا ووراءكم اسم فعل ومعناه ارجعوا
وانما جمع بينهما تاكيدا وانما لم يكن ظرفا لان الظرف انما يجاء به لتقييد العامل وهو
منتف هنا اذ لو قلت ارجع وراءك واردت الظرفية كان بمنزلة ارجع في الوراء

والرجوع لا يكون الا في الوراء فهذا الظرف مستفاد من الفعل والظرف لا يكون كذلك
قاله جماعة منهم ابو البقاء وابن هشام ورده الشهاب السمين بجواز كونه ظرفا اذ
المعنى ارجعوا الى الموقف الذي اعطينا فيه نورا فالتمسوا فيه نورا ام من يقتبس
او الى الدنيا فالتمسوا نورا بتحصيل سببه وهو الايمان وهذا الظرف ليس مستفادا
من الفعل **قوله** فانه منتصب نصب المفعول به هو احد ثلاثة مذاهب حكيت في منصوب
دخل المذكور وهو مذهب الفارسي والناظم ونسبه الى سيبويه وثانيها انه منصوب
بالظرفية تشبيها له بالمبهم ونسب الى سيبويه ايضا والجمهور وثالثها انه مفعول
به ودخل تعدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر مثل نصح وشكر **قوله** وان الناصب
له هو الواقع فيه من فعل او شبهه تبع فيه الناظم وفيه تجوز اذ الواقع فيه جزء
الناصب له لا الناصب الذي هو الفعل او شبهه **قوله** وهو ما افتقر الى غيره في بيان
صورة مسماه خرج به الدار والمسجد ونحوهما مما ياتي في كلامه لان صورة مسماها بينة
فلا تفتقر في بيانها الى غيرها **قوله** وان استعمل شي منه عد شاذا كقولهم هو مني
مقعد القابلة اي هو مني مستقر في مقعد القابلة اي قريب مني كقرب القابلة
ممن تولدها **قوله** وعمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا اي هو مني بعيد
كبعد الزاجر للكلب من مزجره وكبعد الشخص من مناط الثريا اي متعلقها من ناط
ينوط اي تعلق **قوله** لانه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام اي يدل على الزمان
دلالة لفظية بصيغته ودلالة التزامية بالحدث الدال عليه الفعل وبه عرف
معنى قوله ويدل على المكان بالالتزام فقط **قوله** فمنه ما لا ينفك عن الظرفية
الخ اشار به الى ان قوله كالنظم او شبهها ليس معطوفا على ظرفية المذكور ليكون المعنى
لزم الظرفية او لزم شبهها بل معطوف على مقدر كما قال المكودي اي لزم ظرفية
كقط او لزم ظرفية او شبهها كقبل وبعد **قوله** كقط وعوض قط ظرف لاستغراق

ماضى

ماضى من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن وعوض ظرف
لاستغراق ما يستقبل من الزمان نحو لا افعله عوض وسمي الزمان عوضا لانه كلما
ذهب منه مدة عوضتها مدة اخرى **قوله** نحو غدوة وبكرة يقتضي ان ثم غيرهما
وهو كذلك على ما نقل عن ابن عصفور في شرح الجمل من ان ضحوة المعينة كذلك لكن
الذي في التسهيل ان ضحوة المعينة مما ينصرف ولا يتصرف ومن ثم قال المرادي
في قول التسهيل كغدوة وبكرة علمين الاحسن اسقاط الكاف اذ لا نظير لهما **قوله**
مقصودا بهما تعريف الجنس او العهد اي منع الصرف فيهما للعلمية مع التانيث
المفادة بالجنسية او العهدية كاسامة **قوله** مقصودا بهما التعريف اي غير العلمية
لئلا يشكل بعتمة اذا جعلت علما **قوله** في النظم وذاك في ظرف الزمان يكثر يقتضي
انه مما يقاس عليه فهو انتاج من الشكل الاول من قياس الضمير وهو ما حذف منه
الكبرى للعلم بها بان يقال هذا كثر استعماله وكلما كثر استعماله يقاس عليه فهذا يقاس
عليه **قوله** نحو كان ذلك خفوق النجم الخ اي غروب الثريا يقال خفق النجم اذا غاب
وانخفق اذا تولى للمغيب قاله الجوهري والمثالان الاولان لافهام تعيين الوقت....
والتقدير وقت خفوق النجم ووقت صلاة العصر والاخيران لافهام تعيين المقدار
والتقدير قدر نحر جزورين وقدر تروية حيين قال العز بن جماعة والظاهر انه يجوز ان
يقال كان ذلك وقت خفوق النجم ونحوه وقد يقال فيه جمع بين العوض والمعوض
وهو ممتنع ولعل الجواب انه لم يقصد هنا النيابة الحقيقية وانما يمتنع ذلك عند
قصدها انتهى **قوله** كقولهم زيد هيئتك مثل به لجعل المصدر ظرفا دون تقدير
مضاف وفيه تجوز لانه ليس بمصدر قال ابن هشام فاما زيد هيئتك فليست الهيئة
مصدرا الا انها بمنزلة الشكل والصورة وذلك ليس باسم حدث فهذا عندي نوع آخر
استعمل فيه مصدرا ما ليس حقه ذلك وعد ابن الناظم ذلك في المصادر مشكل

انتهى **قوله** كقولهم لا افعل ذلك معزى الفزر هو بكسر الفاء ابو قبيلة من تميم وهو
سعد بن زيد مناة بن تميم والفزر لقبه وانما لقب به لانه وافى الموسم بمعزى وهي
من الغنم خلاف الضان فانهبها هناك وقال من اخذ منها واحدة فهي له ولا يوخذ منه
فزر وهو الاثنان فاكثر وقال ابو عبيدة هو الجدي نفسه فضربوا به المثل فقالوا لا آتيك
معزى الفزر اي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع ابدا ذكره الجوهري **قوله** ولا اكلم
زيدا القارظين هما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قال الجوهري **قوله**
ولا آتيك هبيرة بن سعد اي ابدا وهو رجل فقد ويقال في راسه هبيرة وهو الذي
يكون في الشعر مثل النخالة قاله الجوهري **المفعول معه قوله** وهو الاسم المذكور
بعد واو بمعنى مع فيه قصور ومن ثم حدّه ابن هشام بانه اسم فضلة تال لواو بمعنى
مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق وانا سائر
والنيل قال فخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة
فان الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو اشترك زيد وعمرو
وبالثالث نحو جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبالخامس نحو
كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا لك
واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي **قوله** اي دالة على المصاحبة بلا اشتراك المراد
بالمصاحبة المصاحبة المقصودة للمتكلم كما يعلم مما ياتي في كلامه **قوله** لما كان
اللام فيه وفيما عطف عليه زائدة وما ذكره من ان الواو قد تكون للمصاحبة والمشاركة
في الحكم صحيح وان لم يلزم اذ قد يكون بين الشيئين مصاحبة واشتراك كجاء زيد وعمرو
معا وقد يكون بينهما مصاحبة من غير اشتراك كجاء البرد والطيالسة وقد يكون بالعكس
كجاء زيد وعمرو بعده بشهر ويوخذ مما ذكره آخرا ان عمرا في قولك ضربت زيدا وعمرا
مفعول معه ان قصد بهما المصاحبة فقط والا فمفعول به وهو ظاهر **قوله** ثم

ناصب

ناصب المفعول معه ما تقدّم عليه من فعل الخ ووجهه بان هذه الواو لما علقت
العامل بالاسم بعدها تعدّى العامل اليه كما تعدى بالهمزة وبحرف الجر في غير هذا
الباب **قوله** ومثال الاسم المشبه للفعل حسبك وزيدا درهم الكاف في موضع جر بالاضافة
وزعم ابن عطية انها في موضع نصب ورد بان اضافة حسب محضة وزعم الزجاج ان
حسب اسم فعل ورد بدخول العوامل عليه كقوله تعالى فان حسبك الله وقول
العرب بحسبك درهم وتمثيله كالزمخشري بحسبك وزيدا درهم للاسم المشبه للفعل
صحيح وذكر ابو البقاء ان حسب مصدر لكنه مخالف لما قاله والده في التسهيل حيث
قال والنصب في نحو حسبك وزيدا درهم بيحسب منويا واعتمده المرادي حيث قال
رادا على الزمخشري زعم الزمخشري ان وزيدا مفعول معه لا يعمل فيه الا فعل او
ما يجري مجراه وليس حسبك كذلك ومذهب سيبويه انه منصوب بفعل مقدر وليس
مفعولا معه بل هو مفعول به والتقدير ويحسب زيدا وهو مضارع احسبه اذا اعطاه
انتهى **قوله** ومثله قول الشاعر فقدني واياهم فان الق بعضهم يكونوا كتعجيل
السنام المسرهد قاله اسيد بن زبير الهذلي وقدني اي حسبي والشاهد في اياهم
فانه مفعول معه وتقدمه ما يشبه الفعل وكتعجيل خبر يكونوا اي كذوي تعجيل
السنام المسرهد اي السمين **قوله** وقول الآخر انشده ابو علي لا تحسبنك اثوابي
فقد جمعت هذا رداي مطويا وسربالا هذا مبتدا ورداي خبره ومطويا حال
من رداي والشاهد في سربالا وهو كالذي قبله **قوله** ولا خلاف في امتناع تقديم
المفعول معه على عامله اي لان الواو شبيهة بواو العطف وقيل لانها واو العطف
في الاصل **قوله** واجازه ابو الفتح اي ابن جني في الخصايص واستدل بقول الشاعر
جمعت وفحشا غيبة ونميمة خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي قاله يزيد
ابن الحكم الثقفي والشاهد في فحشا حيث نصبه ابن جني على انه مفعول معه

هو ابو الفتح بن جني الموصلي النحوي
قرا على ابي علي الفارسي وكان ابوه جني
مملوكا روميا لسليمان بن فهد
الازدي وقرا ديوان المتنبي
على صاحبه وشرحه وكان قعد
اول امره للاقراء بالموصل فاجتاز
عليه ابو علي وهو في حلقته فقال له
تزببت وانت حصرم فترك
الحلقة ولازمه حتى مهر كانت

مع تقدمه على مصحوبه اي جمعت مع فحش غيبة ونميمة والجمهور على ان الواو
لعطف ما بعدها على غيبة لكنه قدمه عليها للضرورة وهي ضرورة قبيحة **قوله** ويقول
الآخر، اكنيه حين اناديه لاكرمه، ولا القبه والسوأة اللقبا، الشاهد في السوأة وهو
ظاهر من كلام الشارح مع الرد على من استشهد به **قوله** لعتاقة وجهه اي حسنه
او لكونه عتيقا من النار **قوله** كما حذف ناصب العيون من قوله، فزججن الحواجب
والعيونا، قاله الراعي عبيد بن حصين وصدره، اذا ما الغانيات برزن يوما، وزججن
من زججت حاجبها اي دققته وطولته والشاهد في العيونا حيث نصب بفعل محذوف
اي وكحلن العيون لا بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم الفائدة بمصاحبة
العيون الحواجب **قوله** واحتجوا عليه بانفصال الضمير بعدها نحو جلست واياك فلو
كانت عاملة لوجب اتصال الضمير بها الى آخره نقض بالا الاستثنائية فانها عاملة
ولا يتصل بها الضمير واحتج عليه ايضا بانها لو كانت ناصبة لما احتيج الى اشتراط تقدم
فعل أو ما جرى مجراه وبان ذلك حكم بما لا نظير له لانه ما من حرف ينصب الا وهو
مشبه بالفعل او بما يشبهه **قوله** تقديره تكون وقصعة وما تكون او ما تلابس
وزيدا قياس الثاني ان يقال في الاول او كيف تلابس بعد قوله كيف تكون ولفظة
تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها **قوله** ومثله قول الشاعر، فما انت
والسير في متلف، يبرح بالذكر الضابط، قاله اسامة بن الحرث الهزلي وما استفهام
انكار ينكر على نفسه السفر في مثل هذا المتلف القفر الذي يتلف فيه من سلكه
وذلك لان اصحابه كانوا يسالونه ان يسافر معهم حين سافروا الى الشام فابى
وقال ذلك ويروى فما انا والشاهد في السير حيث انتصب بفعل محذوف اي
ما تصنع والسير فما مفعول به مقدم ثم حذف الفعل فانفصل الضمير ويجوز رفع
السير بجعل الواو عاطفة ويبرح صفة متلف من برح به الامر تبريحا اذا جهده

وهو بفتح الميم

وضربه

وضربه ضربا مبرحا والضابط القوي واذا برح بالذكر فبالانثى اولى **قوله** ونظير اضمار
ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضماره بعد ازمان في قول الشاعر، ازمان قومي
والجماعة كالذي، لزم الرحالة ان تميل مميلا، قاله الراعي عبيد والشاهد في الجماعة
وهو ظاهر من كلام الشارح وكالذي اي كالراكب الذي والرحالة بكسر الراء وتخفيف
الحاء المهملة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والباء
للسببية مقدرة في ان تميل اي بسبب ميلها وروي بدل لزم منع وعليه فلا يحتاج
الى تقدير الباء ومميلا بفتح اوله مصدر بمعنى ميلا **قوله** فالوجه رفع زيد حقه ان
يقول فيه وفيما يأتي قريبا في موضعين الاوجه **قوله** نحو كنت انا وزيدا كالاخوين
مثل ابن هشام في شرح قطر الندا للنصب بقوله كن انت وزيدا كالاخ ثم قال وقد
استفيد بتمثيلي بذلك ان ما بعد المفعول معه يكون بحسب ما قبله لا بحسبهما
والا لقلت كالاخوين وهذا هو الصحيح والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش
مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي انتهى فما قاله الشارح جار على
قول الاخفش وسهله تمثيله للعطف بقوله كنت انا وزيد كالاخوين **قوله** ومن
ذلك قول الشاعر، اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ، فدعه واوكل امره والليالیا
، الدهر منصوب بالظرفية وحال فاعل اعجبتك واوكل امر من واكلت فلانا
مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك والشاهد في الليالیا وهو ظاهر **قوله**
لانه محوج الى تكلف اي كان يقال واوكل امره الى الليالي واوكل الليالي الى امره
قوله مثال الاول قول الشاعر، علفتها تبنا وماء باردا، حتى شتت همالة عيناها
، الشاهد فيه ظاهر ويروى بدل شتت غدت ويروى ايضا بدت والكل بمعنى واحد
وهمالة من هملت العين اي دمعت **قوله** ومثال الثاني قول الآخر، فزججن الحواجب
والعيونا، الشاهد فيه ظاهر وتقدم بيانه **قوله** فالعيون نصب بفعل مضمر

بيّن به ان او في قول الناظم او اعتقد اضمار عامل تصب للتنويع وقد ذكر المرادي فيه
احتمالين احدهما ان يكون تخييرا فيما امتنع عطفه بين نصبه على المعية وبين اضمار
عامل حيث يصح اضماره وثانيهما ان يكون تنويعا في ذلك والمعنى ان ما امتنع فيه
العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع يضمر له عامل لان المعية
ايضا فيه ممتنعة كما في علفتها تبنا وماء قال ويجوز ان يجعل قوله او اعتقد
اضمار عامل شاملا للناصب كما مثلناه وللجار كقولك مالك وزيد فيجوز جره لا
بالعطف بل باضمار الجار كما نص عليه في شرح الكافية وكلامه فيه يؤيد هذا
الاحتمال **الاستثناء قوله** الاستثناء نوعان متصل اي كقام القوم الا زيدا ومنقطع
اي كقام القوم الا حمارا ويقال له منفصل **قوله** فالاستثناء المتصل اخراج مذكور
بالا او ما في معناها خصت الا بالذكر لاصالتها في الاستثناء اذ هي حرف والحرف
هو الموضوع لافادة المعاني التي لم يستقل هو بها كالنفي والاستفهام بخلاف الباقي
فانه اما اسم او مشترك بين الفعل والحرف **قوله** من حكم متعلق باخراج وفيه
تسمح اذ اخراج المستثنى انما هو من شمول الحكم لا من الحكم فالاولى اخذا من كلام
التسهيل وغيره ان يقال من ملفوظ به او مقدر يكون جنسا للمستثنى لا يقال
في الاستثناء تناقض حيث يثبت المستثنى في ضمن المستثنى منه ثم ينفى
صريحا الا انا لا نسلم ذلك اذ المراد عند المحققين بعشرة مثلا في قولك لزيد علي عشرة
الا ثلاثة العشرة باعتبار الآحاد جميعها ثم اخرجت ثلاثة بالاستثناء ثم اسند الى
الباقي تقديرا وان كان الاسناد قبل اخراج الثلاثة ذكرا فكانه قال له علي الباقي
من عشرة اخرج منها ثلاثة وليس في ذلك الا الاثبات ولا نفي اصلا فلا تناقض
قوله فالاخراج جنس يشمل نوعي الاستثناء اي من المتصل والمنفصل اذ كل منهما
يقال عليه اخراج وان اختلفا بدلالة المنطوق والمفهوم كما يعلم من كلامه بعد
وكما

وكما يشمل ما ذكر يشمل التخصيص بالوصف ونحوه **قوله** ويخرج الوصف بالا يجوز الاخراج
بالجنس اذا كان اخص من الفصل من وجه كما هنا لان المذكور قد يكون اخراجا وقد لا
يكون والاخراج قد يكون مذكورا وقد لا يكون وقد سلك ابن الحاجب ذلك في قوله الكلمة
لفظ وضع لمعنى مفرد كما قرره الرضي هذا وفي كون الا اذا كانت بمعنى غير كما في
الآية التي ذكرها ليست للاخراج نظر فانها فانهامع كسائر المخصصات والمخصصات
مخرجة **قوله** لتاولها بالمشتق نحو ما مررت باحد الا زيد خير منه اي لانه في
معنى ما مررت باحد افضل من احد الا مفضولا لزيد **قوله** ليخرج التخصيص اي
بغير استثناء **قوله** ونحوه اي نحو التخصيص من المخرجات التي ليست بتخصيص
ولا استثناء **قوله** واما الاستثناء المنقطع فهو الاخراج بالا او غير او بيد والاولى ان يقول
بالا او ما في معناها كما في المتصل **قوله** فالاخراج جنس اي يشمل ما مر في تعريف
الاستثناء المتصل **قوله** بيد اني من قريش واسترضعت في بني سعد وجه
الاستثناء فيه المنزل منزلة الاستدراك انه صلى الله عليه وسلم لما اختص بصفة
فاق بها غيره ربما توهم انه ليس من جنسهم فاستدركه وبيّن به انه منهم كقوله
فان تفق الانام وانت منهم، فان المسك بعض دم الغزال، **قوله** فاتباع الظن
مستثنى منقطع مخرج مما افهمه ما لهم به من علم الخ قد يقال انه مخرج من المنطوق
بناء على ان العلم قد يراد به ما يشمل الظن فيكون الاستثناء متصلا **قوله** على ارادة
لا من يعصم هو بالبناء للفاعل اما بتقدير معمول او مضاف وقد اشار اليهما بعد
او بالبناء للمفعول بجعل اسم الفاعل بمعنى المفعول كما قيل به في عيشة راضية
قوله وهو الظاهر الوجوه ذكر منها وجهين احدهما ان يكون عاصم بمعنى الفاعل
بتقدير معمول ومن رحم بمعنى المفعول ثانيهما ان يكون عاصم كذلك بتقدير
مضاف ومن رحم بمعنى الفاعل وثالثها ان يكونا بمعنى الفاعل ورابعها ان يكونا

بمعنى المفعول وعليهما فالاستثناء متصل **قوله** فالاول على معنى له علي الف لا غير
لا الفين مقتضاه انه يلزمه بذلك ثلاثة الاف وهو ظاهر ان فسره المقر بذلك **قوله**
والثاني على معنى عدم فلان البوس الا انه شقي والثالث على معنى ما عرض عارض
الا النقص والرابع على معنى ما افاد شيا الا ضرا قدرها الكبير بعدم فلان البوس لكنه
شقي وما زاد الشي لكن النقص شانه وما نفع لكن الضر شانه وهكذا كل استثناء
منقطع يقدر بلكن عند البصرية ونقله الشارح عن السيرافي في صورة ذكرها بعد
والبوس شدة الحاجة **قوله** على معنى جاء الصالحون وغيرهم الا الطالحين بين
به ان الاستثناء فيه منقطع لانه من مقدر افهمه المذكور وفيه نظر لان غير الصالحين
هم الطالحون فيكون الاستثناء فيه مستغرقا فلا يصح ولعله لوحظ فيه انه استثناء
من مجموع المقدر والمذكور لكنه خلاف الفرض **قوله** حلّ ذلك ان افعل كذا وكذا
بفتح الحاء وضم اللام جملة اسمية **قوله** وجعل ابن خروف من هذا القبيل لست
عليهم بمصيطر اي بمسلط الا من تولى الخ هذا عند غيره استثناء متصل بجعل
المستثنى مفردا وهو من تولى وكفر او جملة ماولة بالمفرد كما مر نظيره اول الباب
قيل ويحتمل ان يجعل مستثنى من معمول فذكر الفا رملة الا من علمت انه لا يومن
فلا تذكره **قوله** ودخلت الفاء لتضمن المبتدا معنى الجزاء الاولى لتضمنه العموم
او الشرط **قوله** وهو اولى من ان يستثنى المنصوب من اهلك والمرفوع من احد
اي لاستلزام ذلك تناقض القرائتين فان المراة تكون مسريا بها على قراة الرفع وغير
مسري بها على قراة النصب وما سلكه الشارح سالم من ذلك حيث جعل الاستثناء
من جملة الامر على القرائتين وان الاستثناء منقطع والمستثنى الجملة الحاصلة من
المبتدا والخبر هذا وقد اجاب الرضي عن لزوم التناقض بان الاسراء لا التفات
فيه الا امراتك فانك تسري بها اسراء مع التفات فلا تناقض وهذا كما تقول امش
ولا

المقدر والمعنى
فذكره ص

و قيل هو منصوب باستثني كما ان المنادى منصوب بانادي والادوات النداء دليلان على الفعلين المقدرين
ورد بلزوم جواز الرفع بتقدير امتنع قال الرضي وهذا لا يلزم لانا نقول ما ورد من كلام العرب ولو ورد
الرفع لكنا نقدرا امتنع انتهى تعليق

ولا تتبختر اي امش مشيا لا تبختر فيه كانه قيل ولا يلتفت منكم احد في الاسراء وامش ولا
تتبختر في المشي **قوله** لا ما قبلها لتعديتها ولا به مستقلا ولا باستثني مضمرا وبقي اقوال
اخر ضعيفة تاتي **قوله** ولا ليست كذلك فانها لا تنسب الى الاسم الذي بعدها شيا بل
تخرجه من النسبة فقط يصح على القول بان المستثنى في حكم المسكوت عنه لا على
القول الاصح بانه ليس كذلك لان الاستثناء به من الاثبات نفي ومن النفي اثبات.....
وتقديرها تحته هو منتقض بخلا وعدا **قوله** اذا بطلت هذه المذاهب تعين القول الخ
انما يتعين لو لم يكن ثم مذهب اخر وقد ذهب الكسائي الى ان النصب بان مقدرة بعد
الا محذوفة الخبر فتقدير قام القوم الا زيدا قام القوم الا ان زيدا لم يقم وذهب في رواية
الى ان نصبه لمخالفته الاول وذهب بعضهم الى ان نصبه عن تمام الكلام ورد العلامة
الرضي الاول بان الاشكال باق عليه بحاله في انتصاب ان مع اسمها وخبرها لانها في
تقدير المفرد وغيره بان العرب لا تضمر ان واخواتها ويبقى عملها لضعفها ورد الثاني
والثالث بان الاصل في العامل ان يكون لفظيا **قوله** للانكار متعلق بالاستفهام **قوله**
ومثال تقدم النفي معنى قول الشاعر، وبالصريمة منهم منزل خلق، عاف تغير
الا النؤي والوتد، قاله الاخطل وبالصريمة اي فيها وهي كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والجار والمجرور خبر المبتدا وهو منزل ومنهم حال منه او من ضميره
الذي في الخبر وخلق بفتحتين اي بال وعاف اي دارس من عفا المنزل يعفو
اي درس يتعدى ولا يتعدى والشاهد في الا النؤي فانه استثناء من الضمير في
تغير على طريقة البدل وتغير في معنى النفي كما قرره الشارح والنؤي بضم النون
واسكان الهمزة حفرة تكون حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر **قوله** وقول الاخر،
لدم ضايع تغيب عنه، اقربوه الا الصبا والدبور، اللام تعليلية وضايع هالك
والصبا الريح الشرقية والدبور الغربية والشاهد في الا الصبا والدبور فانه استثناء

وقال الفراء الا مركبة من ان ولا العاطفة فخففت ان بحذف
النون الثانية وادغمت الاولى في لام لا فاذا انتصب الاسم
بعدها فبان وان وان تبعه ما قبلها في الاعراب فبلا
العاطفة فاصل قام القوم الا زيدا قام القوم ان زيدا قام
واستشكل بوجوه منها ان المنقول عن الكوفيين ان ان
المكسورة لا تخفف اصلا فهذا مخالف لمذهبهم وعلى
تقدير التسليم فاعمال الا المخففة قليل وبعد التركيب
شايع كثير انتهى تعليق

من الفاعل في اقربوه وتقدمه تغيّب وهو في معنى النفي كما قرره الشارح لكن
الاستثناء في البيت منقطع كما ترى مع ان كلامه في المتصل **قوله** والاتباع في هذا
النوع على الابدال عند البصريين اي ابدال بعض وعلى العطف عند الكوفيين اي
عطف نسق ورد بان الا لو كانت عاطفة لم تباشر العامل في نحو ما قام الا زيد فان
تعذر الابدال على اللفظ ابدل على المحل نحو لا اله الا الله وبقي من شروط ترجيح
الاتباع شيآن كونه غير مردود به كلام يتضمن الاستثناء فان كان مرادا به
ذلك تعين النصب لانك لم ترد به معناه كان يقول لك قائل قاموا الا زيدا وانت
تعلم خلافه فتقول ما قاموا الا زيدا وكان يقول لي عندك مائة الا درهمين وانت
تعلم خلافه فتقول ما لك عندي مائة الا درهمين ولو رفعتهما كنت مقرا
بالدرهمين وكونه غير متراخ عن المستثنى منه فان كان متراخيا عنه ترجح
النصب نحو ما ثبت احد في الحرب ثباتا ينفع الناس الا زيدا اذ الرفع يضعف
التشاكل بطول الفصل بين البدل والمبدل منه ومنه خبر ما العبدي المومن ...
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **قوله** فيما
نقله عن السيرافي هو بدل في عمل العامل فيه افاد به ان مرادهم بقولهم في
باب البدل هو المقصود بالنسبة نسبة عمل العامل في المبدل منه لان عمله
فيه انما هو من جهة العامل لا من جهة النفي والاثبات **قوله** بشرط صحة
الاستغناء عنه بالمستثنى اي بان يمكن تسلط العامل عليه كما في مثاله والا
والا وجب النصب عند الجميع كما سياتي في كلامه **قوله** ومن ذلك، وبلدة ليس
بها انيس، الا اليعافير والا العيس، قاله العامر بن الحارث اي ورب بلدة
وانيس اي موانس والشاهد في الا اليعافير وما بعده فانه استثناء منقطع على
الابدال واليعافير جمع يعفور وهو ولد البقرة الوحشية وقيل اليعافير تيوس

الظبا

بلغ مقابلة

الظبا والعيس جمع عيسا وهي الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة **قوله**
وقول الآخر، عشية لا تغني الرماح مكانها، ولا النبل الا المشرفي المصمم، قاله ضرار بن
الازور رضي الله عنه وعشية نصب بالظرفية والعامل فيه اجاهد في البيت قبله
ومكان ظرف وضميره للحرب والنبل عطف على الرماح والشاهد في الا المشرفي فانه
استثناء منقطع على الابدال اي السيف المشرفي بفتح الراء والفاء نسبة الى مشارف
وهي قرى من ارض العرب قريبة من الريف والمصمم الماضي في حده **قوله**
وقول الفرزدق، وبنت كريم قد نكحنا ولم يكن، لنا خاطب الا السنان وعامله، بنت
منصوب بنكحنا والجملة بعد نكحنا حالية اي والحال انه لا خاطب لنا الا السبي بالسنان
وعامله والشاهد في الا السنان **قوله** فلو لم يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى
منه اي بان لا يمكن تسلط العامل عليه كما في مثاله وكما في نحو ما زاد هذا المال الا
ما نقص ونحو ما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال زاد النقص ولا نفع الضر **قوله** ونحو قول
الشاعر، ومالي الا آل احمد شيعة، ومالي الا مذهب الحق مذهب، قاله كميت
ابن زيد الاسدي يمدح به بني هاشم والشاهد فيه في موضعين وهو ظاهر وروي بدل
مذهب مشعب ومعناهما الطريق **قوله** مالي الا ابوك ناصر فيجعلون ناصرا بدلا
اي بدل كل من كل لان العامل فرغ لما بعد الا والمؤخر عام اريد به خاص يصح
ابداله من المستثنى ونظيره في ان المتبوع اخر وصار تابعا ما مررت بمثلك احد
قوله ومثل ما حكى يونس قول حسان، لانهم يرجون منه شفاعة، اذا لم يكن
الا النبيون شافع اللام تعليلية وضمير منه للنبي صلى الله عليه وسلم والشاهد في الا
النبيون وهو ظاهر وضمير يكن في قول الناظم وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن عائدا
للسابق او لما وقال المرادي يحتمل عوده للحكم المفهوم من الكلام او للكلام المشتمل
على السابق **قوله** قد بينها في الابيات المذكورة الخ لا يخفى انه بينها قبل لكن لما

لم يبينها باستخراجها من كلام الناظم بينها هنا باستخراجها منه قوله ونحوه قول الشاعر
هل الدهر الا ليلة ونهارها، والا طلوع الشمس ثم غيارها، قاله ابو ذويب رثى به
نشبة بن محرث وهل نافية والشاهد في والا طلوع الشمس وهو ظاهر وغيارها من
غارت الشمس اذا غربت قوله وقد جمع المثالين قول الآخر، ما لك من شيخك
الا عمله، الا رسيمه والا رمله، الشاهد فيه ظاهر والرسيم والرمل نوعان من السير
قوله احدهما ان يكون فيه المستثنى بالمكررة مباينا لما قبله اي بان لم يمكن استثناؤه منه
وسياتي مثاله في كلامه قوله يعني اذا كررت الا لغير توكيد اي بان تكرر في غير بابي
العطف والبدل قوله ونصب ما سواه اي وجوبا كما دل عليه كلام النظم قال المرادي
ومحله اذا لم يقصد بدل البداء فان قصد ورفع الاول جاز فيما بعده الرفع على البدل
وكذا لو رفعت المتوسط ولا يجوز فيما قبله الا النصب قوله وان لم يتاخر اي بان تقدم
على الجميع قوله فلاحد المستثنيين او المستثنيات من الاتباع والنصب ما له
لو لم يستثن غيره الخ محله اذا كان الكلام غير ايجاب بقرينة مثاله اما اذا كان
ايجابا فتنصب كلها نحو قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا ومحله بقرينة مثاله اذا كان
الاستثناء متصلا فان كان منقطعا فان لم يصح تسلط العامل على المستثنيات وجب
نصب الجميع وان صح تسلطه عليها فكذلك عند الحجازيين وجاز في واحد منها الوجهان
عند بني تميم وكانه ترك ذلك هنا لعلمه مما قدمه قبل قوله وليس المراد
لاخراجها دفعة واحدة اي مما اخرج منه الاول قوله في الضرب الثاني فاول
اذا كررت الا مستثنى بها بعض لما قبلها فيه اشارة الى ان محله فيما يمكن
استثناء بعضه من بعض وهو كذلك فان ما لا يمكن فيه ذلك كزيد وعمرو وبكر
ان كان المستثنى الاول داخلا وذلك اذا كان مستثنى من غير موجب فما بعده
خارج قوله وما الزيد علم غير ظن بنصب مرجح اي عند بني تميم اما عند الحجازيين

فالنصب

فالنصب واجب وشاهد لبني تميم قوله تعالى لا يستوى القاعدون من المومنين غير
اولى الضرر قرئ برفع غير على انه صفة للقاعدين بجعل ال للجنس او على
انه بدل على حد قوله تعالى ما فعلوه الا قليل ويؤيده قراءة النصب قوله ونصب
غير هنالك بالعامل الذي قبلها على انها حال تؤدي معنى الاستثناء هو ما اختاره
والده تبعا للفارسي وغيره وعند المغاربة انتصابها عن تمام الكلام كانتصاب
الاسم بعد الا عندهم وعند جماعة على التشبيه بظرف المكان بجامع الابهام وما
ذكره تبعا لمن ذكره من ان نصب غير بالعامل قبلها لا ينافيه قول النظم معربا
بما المستثنى بالا نسبا لان المفهوم منه انها تعرب الاعراب المنسوب الى المستثنى
بالا من نصب او غيره وليس فيه ما يدل على اتحاد الناصب قوله سوى
وسواء لغتان في سوى فتصير اللغات ثلاثا قال المرادي وزاد بعضهم رابعة
وهي المد مع الكسر قوله ومنقطع كقوله، لم الف في الدار ذا نطق سوى طلل
قد كان يعفو وما بالعهد من قدم، اي لم اجد في منزل القوم صاحب نطق
والشاهد في سوى طلل وهو ظاهر والطلل ما شخص من آثار الدار وقد كان يعفو
اي يدرس حال وكذا الجملة بعده وما نافية واسمها من قدم وخبرها بالعهد
ومن زائدة اي وليس زمان قديم بعهد الدار قوله ويوصف بها كقول الآخر،
اصابهم بلاء كان فيهم، سوى ما قد اصاب بني النضير، قاله حسان رضي الله
عنه وضمير اصابهم لبني قريضة وفاعل اصابهم بلاء وكان فيهم صفته والشاهد
في سوى حيث وصف بها بلاء بما يوصف بغير والا قوله ويقبل اثر العوامل
المفرغة في نسخة المفرغ والوجه ترك الصفة على النسختين كما تركها غيره لان
ما ذكر من الامثلة بعضها لا يصح ان يكون استثناء والتفريغ في اصطلاحهم انما يطلق العامل
في الاستثناء قوله وقول الشاعر، ولم يبق سوى العدوان، دناهم كما دانوا،

قاله سهل بن شيبان بالمعجمة فيهما وليس في العرب سهل بمعجمة غيره والشاهد
في سوى العدوان حيث وقع سوى فاعلا فدل على انه يقبل اثر العوامل ولا يلازم
الظرفية لكن القائلون بانه يلازمها قالوا الا في الشعر كما في هذا ودناهم من الدين
بالكسر وهو الجزاء يقال دانه دينا اي جازاه جزآء اي جازيناهم كما جازونا قوله واذا — وقول الآخر
تباع كريمة او تشترى، فسواك بائعها وانت المشتري، قاله محمد بن المولى
خاطب به يزيد بن حاتم وكريمة اي فعلة حسنة واو بمعنى الواو ويجوز بقاؤها
على معناها اي الفعلة الكريمة لا توجد الا عندك فلا ابتاع الا منك ولا يشتريها الا
انت والشاهد في فسواك حيث وقع مبتدا وخرج عن النصب بالظرفية قوله
وقول الآخر، ذكرك الله عند ذكر سواه، صارف عن فؤادك الغفلات، الشاهد في
سواه حيث وقع مجرورا بالاضافة وخرج عن النصب بالظرفية والغفلات مفعول
صارف قوله وقول المرار العجلي، ولا ينطق الفحشاء من كان منهم، اذا جلسوا — ذلك ص
منا ولا من سوائنا، الفحشاء الفاحشة وهي كل سوء جاوز حده وانتصابها بنزع
الخافض او بتضمين ينطق يذكر وفي البيت تقديم وتاخير اي ولا ينطق بالفحشاء
من كان منهم اي معهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا والشاهد في سوائنا حيث
احتج به سيبويه على ان سوى ظرف ولا تفارق الظرفية الا في الضرورة وعورض
بعند فانه ظرف وتدخل عليه من وقد حقق الشارح الكلام على ذلك فتامله
قوله وجهل قصد الاستثناء اي هل قصد بذلك الاستثناء او اتي به على قصد
الافتتاح قوله ثم اضمر البعض لدلالة كله عليه لا يتعين اضمار البعض بل
يضمر هو او وصف بحسب ذلك الفعل فان كان مبنيا للفاعل اضمر اسم فاعل
او مبنيا للمفعول اضمر اسم مفعول كما في مثاله فانه يقدر ليس هو اي بعض
خلقه كما قال او المطبوع عليه الخيانة والكذب وهذا اولى من اطلاق

التوضيح

التوضيح تقدير البعض او اسم الفاعل ومحل جملتي ليس ولا يكون في الاستثناء نصب
بالحالية وقيل لا محل لهما وصححه ابن عصفور قوله لقصد الدلالة على الحرفية تعليل
لقوله وحسن فيهما ذلك واعلم ان خلا وعدا لا محل لهما من الاعراب ان وقعا
صلتين لما والا فهما كليس ولا يكون فيما مر قوله وضمير من سواه اي سوى
المستثنى وانما جعل الضمير هنا لغير المستثنى لان الفاعل لا يصدق على المفعول
وخلا وعدا لا يدخلان على المبتدا والخبر بخلاف ليس ولا يكون قوله ففي وما عملت
فيه يعني ما عمل فيه مدخولها وهو المستثنى وفي نسخة بدل وما عملت فيه
وما بعدها والمراد منهما عدا وخلا قوله الا ما ندر في بعض احاديث الاجزاء من
قوله عليه الصلاة والسلام اسامة احب الناس الي ما حاشى فاطمة تبع فيه
والده وهو وهم لتوهمه ان ما في الحديث مصدرية وحاشى الاستثنائية بناء
على ان ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم واستدلا به على انه قد يقال قام القوم
ما حاشى زيدا والوجه ان ما نافية وحاشى ليست استثنائية وانما هي فعل متصرف
متعد وما حاشى فاطمة من كلام الصحابي بدليل ما جاء في معجم الطبراني ما حاشى
فاطمة ولا غيرها والمعنى انه صلى الله عليه وسلم لم يستثن فاطمة ولا غيرها وتقول
منه حاشيته اي استثنيته قوله حكى ابو عمرو الشيباني رحمه الله اللهم اغفر
لي ولمن يسمع حاشى الشيطان وابا الاصبغ قيل ان ابا الاصبغ شيطان من جند
قوله ص — الشيطان وهو بالغين المعجمة كما نبه عليه العلامة الايناسي وقال المرزوقي رحمه
الله في قول الشاعر، حاشى ابي ثوبان ان ابا ثوبان ليس ببكمة فدم، قاله الجميح
واسمه المنقذ بن الطماح والشاهد في اوله حيث جر بحاشى وروي ابا ثوبان كما قال
الشارح فدل على انها تاتي حرفا وفعلا والبكمة بضم الباء من البكم وهو الخرس وفدم
باسكان الدال صفة لبكمة اي عيي ثقيل قوله وانشدوا في حرفية عدا والجر بها،

تركنا في الحضيض بنات عوج، عواكف قد خضعن الى النسور، ابحنا حيهم قتلا واسرا
عدا الشمطاء والطفل الصغير، الحضيض موضع معين وان كان هو في الاصل منقطع
قرار الارض عند منقطع الجبل وبنات عوج اي بنات خيل عوج جمع اعوج وهو فرس
مشهور في العرب وعواكف جمع عاكفة من عكف على الشي اي اقبل عليه والجملة
بعده حال والنسور جمع نسر والمعنى ان بنات عوج صرن بحيث تاكل النسور
لحومها وقتلا واسرا بالنصب بالتمييز والشاهد في عدا الشمطاء وهو ظاهر وانشدوا
مع البيت الثاني الاول وان لم يكن فيه شاهد ليعلم ان القوافي مجرورة والشمطاء العجوز
الحال **قوله** فالوصف جنس يشمل الحال المشتقة والماولة بالمشتق الاولى
ان يقول يشمل الحال والمبتدا والخبر والنعت والتمييز المشتقات والماولات **قوله**
ويخرج نحو القهقرى هو الرجوع الى خلف فهو نوع من الرجوع لا وصف **قوله** يخرج
الخبر اي المشتق والماول به وكذا المبتدا اذا كان كذلك **قوله** لله دره فارسا اي
عمله **قوله** بل التمييز مذكور لبيان جنس المتعجب منه هذا اخرجه الناظم بقوله
مفهم في حال لانه مقدر بمن لا بفي واخرج به ايضا الظرف لانه وان كان بتقدير
في لا انه لا يفهم في حال **قوله** والنعت مذكور لتخصيص الفاعل الوجه قول غيره
لتخصيص المنعوت لانه لم يمثل بنعت فاعل **قوله** ووقع بيان الهيئة بهما ضمنا
اي لا قصدا وفرق بين الحال والنعت ايضا بان الحال مقيدة للعامل والنعت مقيد
للذات فاذا قلت جاءني كل رجل قائم فعموم كل رجل باق بالنسبة لكل قائم
واذا قلت جاءني كل رجل قائما فعموم كل رجل باق في جميع الاشخاص والحال
مقيدة لمجي الجميع **قوله** مع ادخال حكم في الحد بقوله منتصب اي وهو دور لان
النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد الماخوذ فيه الحكم ويجاب
بان الحكم ليس موقوفا على التصور بالكنه الموقوف على الحد بل على التصور بوجه

بخلاف

بخلاف التصور بالكنه فانه موقوف على الحكم الماخوذ في حده فاختلفت الجهة
قوله انه حد غير مانع لانه يشمل النعت الا ترى ان قولك مررت برجل راكب في
معنى مررت برجل في حال ركوب كان حقه ان يورد بدل ذلك رايت رجلا راكبا
لانه انما اورد على الحد بتقدير الاعتداد بمنتصب انه غير مانع فهذا يصدق عليه
الحد مع انه ليس بحال ويجاب بمنع انه يصدق عليه الحد لانه لا يفهم في حال
كذا ولو سلم انه يفهمه انما يفهمه ضمنا لا قصدا الذي هو المتبادر عند الاطلاق
قوله والنصب اعراب الفضلات اي النصب لفظا او محلا **قوله** كقولهم خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها يديها بدل بعض واطول حال لازمة **قوله**
وقوله تعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا مثل به للحال الذي يدل عاملها
على تجدد صاحبها قال ابن هشام وهو وهم لان الكتاب قديم ورد بانه الواهم وان
ما قاله الشارح صحيح باعتبار نزول القرآن فهو كقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم
محدث وقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث قال ابو حيان والذكر
ما ينزل من القرآن شيا بعد شيء ووصفه بالحدوث باعتبار نزوله لانه ينزل وقتا
بعد وقت اي وان كان في نفسه قديما ومن ثم جمع بينهما ناظم البردة بقوله
آيات حق من الرحمن محدثة، قديمة صفة الموصوف بالقدم، فحدوثها بالنسبة
الى نزولها علينا وقدمها بالنسبة اليه تعالى **قوله** وقوله ويوم ابعث حيا جعله مثالا لما دل عامل الحال
على تجدد صاحبها وجعله ابن هشام مثالا للموكدة وكل صحيح **قوله** كقوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين الخ
ياول فئتين بمفترقين واربعين ليلة بمعدود بهذا العدد وآية بمعلمة او
مميزة وحديدا بقويا وخزا بناعما **قوله** وكقول الشاعر، فلولا الله والمهر المفدا
لرحت وانت غربال الاهاب، قاله منذر بن حسان اي لولا الله معين والمهر
المفدا بالمال ونحوه موجود لرحت اي هلكت وادركتك الاسنة وانت ممزق

على تجدد صاحبها
وجعله ابن ه

الجلد كالغربال والشاهد في غربال الاهاب حيث وقع دالا على حدث وصاحبه
وهو جامد في تاويل مشتق **قوله** كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا الخ باول بشرا
بتام الخلقة وشاة بدرهم وقفيزا بدرهم بمسعرا كل شاة بدرهم وكل قفيز بدرهم
قوله وقول الشاعر، أفي السلم اعيارا جفاء وغلظة، وفي الحرب امثال النساء
العوارك، قالته هند بنت عتبة بن ابي لهب والسلم بفتح السين وكسرها الصلح
واعيارا جمع عير بفتح العين وهو الحمار الوحشي وقد يطلق على الاهلي والتقدير
يتحولون في الصلح اعيارا اي شبهها والشاهد فيه حيث وقع حالا وهو جامد
في تاويل مشتق كالنفر وجفاء وغلظة منصوبان على التعليل وفي الحرب
متعلق بيتحولون المقدر والعوارك جمع عارك وهي الحايض **قوله** وقول الآخر،،
مشق الهواجر لحمهن مع السرى، حتى ذهبن كلاكلا وصدورا، قاله جرير
يهجو به الاخطل ومشق اي اسرع والمراد اذهب والهواجر جمع هاجرة وهو وقت
اشتداد الحر في الظهيرة والسرى بضم السين السير ليلا والتقدير اذهب حر الهواجر
مع السير بالليل لحم الابل الى ان ذهبن كلاكلا وصدورا والشاهد فيهما حيث انتصبا
بالحالية وهما جامدان في تاويل مثل اي ذهبن شيا بعد شي حتى بقين مثل الكلاكل
والصدور والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر فعطف صدورا عليها عطف تفسير وقيل
انتصبا على التمييز **قوله** ادخلوا رجلا رجلا اي مترتبين **قوله** وتعلمت الحساب
بابا بابا اي مرتبا **قوله** أأسجد لمن خلقت طينا اي موصلا له الطين **قوله** هذا
خاتمك حديدا اي موصلا له الحديد **قوله** هذا حديدك خاتما اي مفرعا منه الخاتم
قوله هذا بسرا اطيب منه رطبا اي كائنا بسرا اطيب منه كائنا رطبا **قوله** لما
كان الغرض من الحال انما هو بيان هيئة الفاعل او المفعول او الخبر اي او المبتدا
على مذهب سيبويه كما في نحو جاء زيد راكبا الخ افاد به ان لزوم تنكير الحال معلل

بعلتين

بعلتين وعلله غيره ايضا بان الحال حكم في المعنى وحق الحكم التنكير وبانها لو عرفت
لالتبست بالصفة في كثير من الصور لغلبة اشتقاقها وتعريف صاحبها وقضية كلام
الشارح جواز قيام المفعول معه مقام الفاعل وهو ممنوع بل منعه بعضهم ايضا في المفعول
له **قوله** وجاؤا الجماء الغفير اي جميعا يقال ايضا جما غفيرا بالتنكير على الاصل والجماء من
الجم وهو الكثير يقال امراة جماء المرافق والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافرين اي
الساترين لكثرتهم وجه الارض وحذفت التاء حملا الفعيل بمعنى فاعل على فعيل بمعنى
مفعول مثل ان رحمة الله قريب **قوله** وارسلها اي الخيل اي العراك اي معتركة اي
مزدحمة وتمامه كما في الصحاح، ولم يذدها، ولم يشفق على نغص الدخال، اي على حركتها
قوله ومثله رجع عوده على بدئه اي عائدا على بدئه اي على الطريق الذي جاء منه
وعلى بدئه متعلق بعوده او برجع وبعضهم اعرب عوده على بدئه جملة فعلية لا يصح
التمثيل به **قوله** وقراءة بعضهم المراد به الحسن البصري رضي الله عنه **قوله** وجاؤا
قضهم بقضيضهم هو من القض وهو الكسر بمعنى الكاسر والقضيض بمعنى المقضوض
اي جاؤا جميعا كما قال الشارح اي مزدحمين بحيث يكسر بعضهم بعضا من شدة
الازدحام **قوله** وتفرقوا ايدي سبا اي متبددين تبددا لا ابقاء معه كما قاله بعد
فالاول تفسير للايدي والثاني لسبا هذا وقد قال في الصحاح هما اسمان جعلا واحدا
مثل معدي كرب وهو مصروف لانه لا يقع الا حالا اضفت او لم تضف اي فليس
بعلم حتى يقال انه ممنوع الصرف للعلمية والتركيب **قوله** وذهب الاخفش
والمبرد الى ان المصادر الواقعة الخ محله عند الاخفش اذا لم يقع المصدر بعد اما
والا فالعامل فيه عنده ما بعد الفاء كما سياتي قريبا بما فيه **قوله** او عامله اي عامل
المصدر على قولنا المقابل لقول الاخفش والمبرد ولو قال او الفعل المذكور كان اوضح
قوله ونبلا هو بضم النون واسكان الباء الفضل قال الجوهري النبل والنبالة الفضل

وقد نبل بالضم فهو نبيل قوله ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفاء تبعه فيه المرادي
وعليه جمع لكنه مناف لقول السعد التفتازاني ان معمول ما بعد فاء الجزاء لا يتقدم عليه
وبتقدير عدم منافاته له فشرطه كما قال المرادي ان لا يكون بعد الفاء ما لا يعمل ما
بعده فيما قبله فان كان بعدها ذلك نحو اما علما فلا اعلم له واما علما فان له علما واما
علما فهو ذو علم تعين النصب بفعل الشرط المحذوف قوله وسيبويه يجعل المنصوب
المعرف مفعولا له اي المعرف بال فانه المنقول عنه قوله والاخفش يجعل المنصوب
موكدا في التعريف والتنكير ضعف بان المصدر الموكد لا يكون معرفا ودعوى الزيادة
خلاف الاصل قوله ويجعل العامل فيه ما بعد الفاء فيه ما مر عن التفتازاني قوله
ونحوه انشاد سيبويه رحمه الله، وبالجسم مني بينا لو علمته، شحوب وان تستشهدي
العين تشهد، اي تشهد لك بان بجسمي شحوبا بينا وروي وفي الجسم وهو خبر
شحوب من شحب جسمه بالفتح شحوبا وبالضم شحوبة اذا تغير ومني حال من الجسم
او صفة له بزيادة ال والشاهد في بينا اي ظاهرا حيث وقع حالا من شحوب مع
انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمته معترض بين الحال وصاحبها وروي ان تنكرته
والخطاب لمونث قوله كقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا اي حيث
وقع امرا حالا من امر مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف والامر الاول واحد الامور والثاني
واحد الاوامر ضد النهي اي مامورا به عندنا لكن قال ابن هشام ليست الاية من
ذلك خلافا للناظم وابنه ووجه بان الحال يجي من المضاف اليه اذا كان المضاف
عاملا في الحال او كان جزء المضاف اليه او كجزئه وليس شي منها موجودا في الاية
فنصب فيها امرا بالحالية من الضمير في حكيم او من كل او من ضمير الفاعل او المفعول
في انزلناه او بالاختصاص او بانه مفعول له او بالمصدرية من معنى يفرق او بانه
مفعول منذرين وجوز السفاقسي مع اكثر ذلك كونه حالا من امر كما عليه الناظم

وابنه

وابنه ويجاب عن الايراد بمنع ان المضاف هنا ليس كجزء المضاف اليه بل هو كجزئه
من حيث ان لفظه كل هنا بمعنى الامر لانها تحسب ما تضاف اليه قوله وكقول الشاعر
،نجيت يارب نوحا واستجبت له، في فلك ماخر في اليم مشحونا، فالفلك في البيت بضم
اللام وماخر بكسر المعجمة صفة له وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في مشحونا
اي مملوا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصيصه بالوصف قوله ونحوه
قول الطرماح، لا يركنن احد الى الاحجام، يوم الوغا متخوفا لحمام، الطرماح بكسر الطاء
والراء وتشديد الميم وبالحاء المهملة وغلط الشارح في عزو البيت له فان قائله
قطري بن الفجاءة الخارجي والاحجام بكسر الهمزة النكوص والتاخر والوغا بالمعجمة
الحرب والشاهد في متخوفا حيث وقع حالا من احد مع انه نكرة لتقدم النهي عليه
والحمام بكسر الحاء وهو الموت اي لاجله قوله قال الشاعر، يا صاح هل حم عيش باقيا
فترى، لنفسك العذر في ابعادها الاملا، صاح مرخم اي يا صاحبي وهل للاستفهام
الانكاري وحم بضم الحاء اي قدر والشاهد في باقيا حيث وقع حالا من عيش مع انه
نكرة لتقدم الاستفهام عليه وقوله فترى جواب الاستفهام والاملا بالف الاطلاق
مفعول ابعاد قوله احترز بغالبا عن مجي صاحب الحال نكرة بدون شي من المسوغات
المذكورة اي وغيرها مما ذكره والده في التسهيل فقد زاد فيه عليها ثلاثة احدها
ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو لرفعها توهم الصفة نحو او كالذي مر على قرية
وهي خاوية ثانيها ان يكون الوصف به على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا والمشهور
عن سيبويه ان المنصوب في هذا ونحوه منصوب تمييزا لا حالا ثالثها ان تشترك المعرفة
والنكرة في الحال نحو هولاء ناس وعبد الله منطلقين قوله نحو جاء زائر هند ونحوها
اي الآن او غدا لتكون الاضافة لفظية فتكون الحال نكرة قوله وانطلق منقادا
لعمرو صاحبه تبع والده في جعل هذا مثالا لما يجب فيه تقديم الحال على صاحبها

لاضافته الى ضميرما الابسها وفيه نظراذ لامانع من ان يقال انطلق لعمرو صاحبه
منقادًا قوله والحجة في ذلك قول الشاعر فان تك اذواد اصبن ونسوة، فلن
تذهبوا فرغا بقتل حبال، قاله طليحة بن خويلد الاسدي واذواد بالرفع اسم تك
جمع ذود من الابل ما بين الثلاث والعشر واصبن خبره وفلن تذهبوا جواب
ان وحبال بالمهملة ثم الموحدة اسم ابن اخي طليحة وفرغا بكسر الفاء وفتحها واسكان
الراء وبالمعجمة اي هدرًا والشاهد فيه حيث وقع حالا من قتل متقدما عليه مع انه مجرور
بالحرف اي لا يلفيكم قتلكم الاذواد والنساء بل لابد ان تاخذوا بدم حبال اي ولا تتركوا
دمه هدرًا قوله ومثل ذلك قول الشاعر لئن كان برد الماء هيمان صاديا،
الي حبيبا انها الحبيب، قاله كثير عزة واللام موطئة للجواب بعدها القسم قبلها
وبرد اسم كان وحبيبا خبرها وانها الحبيب جواب ان والشاهد في هيمان اي عطشان
حيث وقع حالا من الياء في الي متقدما عليها مع انها مجرورة بالحرف وصاديا حال
ايضا اما مترادفة او متداخلة من الصدى وهو العطش قوله وقول الاخر تسليت
طرًا عنكم بعد بينكم، بذكراكم حتى كانكم عندي، الشاهد في طرا اي جميعا حيث وقع
حالا من الضمير في عنكم متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف والبين الفراق وبذكراكم
متعلق بتسليت وحتى ابتدائية قوله وقول الاخر غافلا تعرض المنية للمرء،
فيدعى ولات حين اباء، اي وليس الحين حين اباء اي امتناع والمنية الموت
والشاهد في غافلا حيث وقع حالا من المرء متقدما عليه مع انه مجرور بالحرف
قوله وقول الاخر مشغوفة بك قد شغفت وانما، حم الفراق فما اليك سبيل،
مشغوفة من شغفه الحب اذا بلغ شغافه اي غلاف قلبه وهو جلدة دونه
كالحجاب والشاهد فيه حيث وقع حالا من الضمير في بك متقدما عليه مع انه
مجرور بالحرف اي شغفت بك حال كونك مشغوفة وحم اي قدر واحتج الناظم

لذلك

لذلك ايضا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس ورد ذلك ابن هشام بان الابيات
ضرورة وان كافة في الاية حال من الكاف والتاء للمبالغة لا للتانيث قال ويلزمه
تقديم الحال المحصورة وتعدي ارسل باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر
قوله وقال الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا، الى الروع يوما تاركي لا ابا
لي، قاله مالك بن الريب التميمي وابنتي فاعل تقول واراد بالروع الحرب
وتاركي خبر ان ولا ابا لي مفعول تاركي اي لا اب لي موجود فزيدت فيه الالف
كما يقال يا غلاما في يا غلامي والشاهد في واحدا حيث وقع حالا من كاف انطلاقك
قوله لا سبيل الى جعله حالا بلا خلاف اعترض بان الفارسي جوزه قوله ومثله في
قولهم شتى تؤوب الحلبة اي متفرقين ترجع الحلبة جمع حالب كطلبة جمع طالب
وذلك انهم اذا اجتمعوا للحلب النوق اشتغل كل منهم بحلب ناقته ثم يؤوب الاول
فالاول منهم قاله الجوهري قوله على ما في نسخة مطلقا خرج به صفة تشبه الفعل
غير المتصرف وهي افعل التفضيل وستاتي في كلامه نحو زيد افصح الناس خطيبا
قوله كقول الشاعر لهنك سمح ذا يسار ومعدما، كما قد الفت الحلم مرضى ومغضبا
، اللام للتاكيد وهنك اصله انك والكاف اسم ان وخبرها سمح اي كريم من سمح
بالضم والشاهد في ذا يسار حيث وقع حالا من الضمير في سمح وهو صفة مشبهة
وما مصدرية ومرضى ومغضبا حالان من الضمير في الفت والمعنى انك كريم في
اليسار والفقر ما لوف بك كالفتك الحلم في حالتي الرضى والغضب قوله فلو قيل
في الكلام اي النثر قوله نحو مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرجها اي يمتنع فيه
تقديم الحال على العامل اذ لا يجوز تقديم معمول الصفة عليها وهو في هذا تابع لوالده
وسهاهما ابن هشام بانه لا خلاف في جواز تقديم معمول الصفة عليها وانما يمتنع
تقديمه على موصوفها قوله او مصدرا الخ احترز به عن المصدر البدل من اللفظ بالفعل

نحو ضربنا زيداً قائماً فانه يجوز تقديم الحال عليه قوله لاقوم من الخ الاول مثال لما المانع
فيه لام الابتداء او القسم والثاني لما المانع فيه صلة الالف واللام والثالث لما المانع
فيه صلة حرف مصدري قوله نحو سعيد مستقراً في هجر الحال فيه مؤكدة قوله وما
جاء منه مسموع يحفظ ولا يقاس عليه هو المشهور وهو ظاهر قول الناظم وندر نحو
سعيد مستقراً في هجر لكنه خالف ذلك في التسهيل قوله ومن شواهده قول الشاعر
، رهط ابن كوز محقبي ادراعهم ، فيهم ورهط ربيعة بن حُذار ، قاله نابغة الذبياني
في زرعة بن عمرو ورهط خبر مبتدأ محذوف وكوز بضم الكاف وبالزاي ورهط الرجل
قومه وقبيلته وما دون العشرة من الرجال والشاهد في محقبي ادراعهم حيث
وقع حالاً من الضمير المجرور بالحرف متقدما عليه ومحقبي من احقب زاده خلفه
على راحلته اي جعله وراءه في حقيبته والادراع جمع درع الحديد ورهط ربيعة
معطوف على رهط الاول وحُذار بضم الحاء المهملة وتخفيف الذال المعجمة قوله
وقول الآخر ، بنا عاد عوف وهو بادي ذلة ، لديكم فلم يعدم ولاءً ولا نصرا ، الشاهد
في بادي ذلة حيث وقع حالا من الضمير المجرور بالظرف متقدما عليه وبادي اي
ظاهر ولم يعدم عطف على عاد وولاء من الموالاة ضد المعاداة قوله وقول الآخر
، ونحن منعنا البحر ان تشربوا به ، وقد كان منكم ماؤه بمكان ، البحر منصوب
بنزع الخافض اي عن البحر وان تشربوا به مفعول منعنا وباؤه للتبعيض او ضمن
الفعل وهو تشربوا ترووا اي ترووا بماء البحر وروي ان تشربونه بلغة من اثبت
النون في النصب والشاهد في الجملة بعده حيث وقعت حالا من الضمير المجرور
متقدمة بتقدم فعلها فقط وهو كان والا فاسم كان وهو ماؤه وخبرها وهو بمكان
متاخران عنه قوله فاما قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه اي بنصب
مطويات والقارئ بها الحسن البصري قوله عطفا على الضمير في قبضته اي

الضمير

الضمير المستتر فيها الا انها في معنى مقبوضة قوله نحو زيد مفرداً انفع من عمرو معاناً
انفع افعل تفضيل ومفرداً حال من الضمير فيه وصح تقديمها لتوسط انفع بين حالين
مفرداً ومعاناً ومعاناً حال من عمرو والعامل فيهما انفع لانه العامل في صاحبهما
قوله وليس هذا على اضمار اذا كان الخ اي حتى لا يكون حالا بل خبراً لكان وقوله الى
حذف ستة اشياء وهي اذ وكان واسمها والاو ثانيا قوله في المتن لن يهن اي لن
يضعف من وهن يهن وهو خبر بعد خبر قوله وضع كل واحد منهما في الموضع
الذي يدل فيه على الزيادة ظاهره ان كلا منهما يدل على الزيادة على الآخر وليس كذلك
بل الزيادة انما هي لاحدهما وهو الاول دون الآخر فمراده ما عبّر به غيره انه يجب
تقديم الحال الفاضل قوله وان تعددت وصاحبها متعدد قضية كلامه صدق تعددها
بالتثنية والجمع لتصريحهم بانها في قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وقوله
تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات حال متعددة ومقتضاه
صدق تعدد صاحبها بذلك وعليه فالمراد بالمتعدد فيهما ما يشمل المثنى والجموع وبالمفرد
ما دل على واحد قوله ومنع ابن عصفور جواز تعدد الحال في هذا النحو اي وهو ما اذا كان
صاحبها واحداً وقيد منع ذلك بما اذا لم يكن العامل افعل التفضيل قوله قياسا على
الظرف اي نحو قمت يوم الجمعة يوم السبت ولا يخفى الفرق بينهما كما اشار اليه
بقوله وليس بشيء قوله ولقيته مصعداً منحدراً قال المرادي اذا تعدد الحال وصاحبها
بغير تثنية يعني او جمع فله طريقان احدهما ان تولي كل حال صاحبه نحو لقيت
مصعداً زيداً منحدراً والآخر ان يؤخر نحو لقيت زيداً مصعداً منحدراً انتهى فالقول بان
ذلك ليس من التعدد في شيء وهم لخروجه عن اصطلاح النحاة قوله وقال الشاعر
، متى ما تلقني فردين ترجف ، روانف أليتيك وتستطارا ، قاله عنترة العبسي
هجا به عمارة بن زياد والشاهد في فردين اي انا فرد وانت فرد وترجف جواب

الشرط اي تضطرب والروانف جمع رانفة وهي طرف الالية مما يلي الارض وتستطارا
من استطير الشي اذا طير وهو معطوف على ترجف فهو مجزوم وجزمه بحذف النون
والضمير فيه للاليتين او للروانف لانها تثنية في المعنى لان كل الية لها رانفة فهو من
قبيل فقد صغت قلوبكما **قوله** وقال الآخر، عهدت سعاد ذات هوى معنى، فزدت
وزاد سلوانا هواها، الشاهد فيه ظاهر من كلامه ومعنى اي اسيرا في الحب وسلوانا
بضم السين تمييز بمعنى السلوة اي زدت سلوة وزادت غراما وهذا من عكس الزمان
حيث ياتي بضد المقصود **تنبيه** لا يجوز تعدد التمييز ولكن جاز تعدد الحال لان الحال
وصف في المعنى والشي الواحد يكون له اوصاف لا يغني ذكر بعضها عن بعض كالخبر
بخلاف التمييز فان القصد منه انما هو تفسير ما ابهم والتفسير الواحد كاف في ذلك
فلا يجوز عندي عشرون قنطارا عسلا قصبا بل يجب جر قصب باضافة عسل اليه
لانه بعض منه ومفسر به كحب رمان وغصن ريحان وتمر نخلة **قوله** في نسخة
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا اعترض عليه ابن هشام بان هذه حال
موكدة لصاحبها لا لعاملها **قوله** وقال لبيد، وتضيء في وجه الظلام منيرة، كجمانة
البحري سل نظامها، وصف به قائله بقرة ووجه الظلام اوله والبحري الغويص...
والشاهد في منيرة فانها حال من ضمير تضيء موكدة لعاملها والجمانة بضم الجيم وتخفيف
الميم حبة من فضة كالدرة في لونها والدرة اللؤلؤة الكبيرة وهي اذا سل منها نظامها
اي خيطها الذي نظمت فيه كانت في غاية الانارة والاضاءة **قوله** وقال الآخر،،،،
سلامك ربنا في كل فجر، بريا ما تغنثك الذموم، قاله امية بن ابي الصلت وسلامك
مصدر ناب عن فعله كسبحانك اي سلمت من النقايص يا ربنا ويروى بدل فجر
وقت والشاهد في بريا حيث وقع حالا من الكاف قبله موكدا للسلام وما تغنثك الذموم
جملة موكدة لبريا لان معناها لا تليق بك الذموم وتغنثك بمعجمة ثم نون ثم ثاء مثلثة
يقال

يقال تغنثني كذا اي لاق بي **قوله** ومنه قول امراة من العرب، قم قائما قم قائما، صادفت
عبدا نائما، وعشراء رائما، الشاهد في قائما والتكرير للتاكيد وصادفت دعا بلفظ الخبر
دعت لولدها ان يصادف عبدا نائما وعشراء رائما والعشراء الناقة التي اتى عليها من حين
ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ورائما صفة عشراء تناويل ذات ريمان يقال رئمت الناقة
ولدها ريمانا اذا احبته وحنت عليه **قوله** وقال آخر، أصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته
، والزم توقي خلط الجد باللعب، أصخ امر من اصاخ اي استمع والشاهد في مصيخا والتوقي
التحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل **قوله** معرفتيهما اي الجزاين صفة ثانية
لجملة تؤكد لتوكيد بيان يقين متعلق بمذكورا **قوله** قال، انا ابن دارة معروفا بها نسبي،
وهل بدارة يا للناس من عار، قاله سالم بن دارة اليربوعي يهجو به فزارة ودارة اسم
ام سالم والشاهد في معروفا حيث وقع حالا موكدة لمضمون الجملة قبله وهل استفهام
انكاري ومن زائدة اي وهل عار بدارة ويا للناس معترض بين المبتدا والخبر ويا للتنبيه
او للنداء والمنادى محذوف اي يا قوم واللام المفتوحة للتعجب **قوله** كما في نحو هو الحق
بينا وزيد ابوك عطوفا جعلهما من الحال الموكدة لمضمون الجملة وجعلهما ابوه من الموكدة
لعاملها وهي موافقة معنى لا لفظا قال لان الاب والحق صالحان للعمل فلا حاجة الى
تكلف اضمار عامل بعدهما **قوله** فالتقدير أحقه أو أعرفه اي بينا نهما للمفعول **قوله**
او اعرفني بالدرج امر **قوله** ولا بد في الجملة الحالية من ضمير يربطها الخ لا بد ايضا ان لا
تفتتح بدليل استقبال كلن وحرف التنفيس ولا ينتقض بالجملة الشرطية اذا وقعت
حالا نحو قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث لانسلاخ الشرط حينئذ عن اصله اذ معنى الكلام
فمثله كمثل الكلب على كل حال وفي كلامه بيان ان الضمير هو الاصل في الربط وان الواو
فرع عنه **قوله** كقولهم مررت بالبر قفيز بدرهم اي قفيز منه بدرهم **قوله** ولا يجوز
جاء زيد ويضحك اي لان المضارع مشابه للاسم فلا تدخل عليه الواو كما لا تدخل على

زعما لعمر ابيك ليس
الاسم قوله ومثله قول الشاعر، علقتها عرضا واقتل قومها،
بمزعم، قاله عنترة وعلقتها مبني للمفعول وهو من علاقة الحب اي علق حبها بقلبي
وعرضا تمييز اي من حيث ما يعرض للانسان لا من حيث القصد اي احببتها اول
ما عرضت لي والشاهد في واقتل قومها اذ تقديره وانا اقتل وزعما بفتح الزاي والعين
مصدر منصوب بانه مفعول له اي طمعا وليس بمزعم بفتح الميم اي مطمع صفة
له ولعمر ابيك مبتدا وخبره محذوف اي يميني او قسمي قوله وقول الآخر، فلما
خشيت اظافيرهم، نجوت وارهنهم مالكا، قاله عبد الله بن همام السلولي اي
لما خشيت حملة عبيد الله بن زياد وقومه وانشاب اظفارهم نجوت وخليت عريفي
مالكا في ايديهم والشاهد في وارهنهم مالكا اذ تقديره وانا ارهنهم قوله فالغالب
جواز مجيئها بالضمير او بالواو او بهما جميعا والتنويع ففي موضع يغلب مجيئها
بالضمير وفي آخر يغلب مجيئها بالواو وفي آخر يغلب مجيئها بهما كما يعلم من كلامه
بعد قوله فالنافي اما لا او لم قال المرادي او لما او ما قال والقياس يقتضي الحاق
ان بما قوله كما في قوله وما لنا لا نومن بالله اي اي شي ثبت لنا حالة كوننا
غير مومنين كما مر قوله ومالي لا ارى الهدهد اي اي شي عرض لي حالة
كوني لا اراه حاضرا قوله وفي قول الشاعر، ولو ان قوما لارتفاع قبيلة، دخلوا
السماء دخلتها لا اججب، لارتفاع قبيلة تعليل لدخلوا ولدخلتها والشاهد في
لا اججب قوله كقوله، وكنت ولا ينهنهني الوعيد، قاله مالك بن رقبة
وصدره، اماتوا من دمي وتوعدوني، وكان تامة والشاهد في ولا ينهنهني
اي وجدت غير منهنه بالوعيد اي غير منزجر به من نهنهت الرجل عن الشي
اي زجرته قوله وقول الآخر، السبته الورق البيض ابا، ولقد كان ولا يدعى
لاب، قاله مسكين الدارمي في ذم رجل والورق الدراهم المضروبة والبيض
جمع

جمع ابيض صفة الورق وكان تامة والمعنى انه وجد مجهول النسب ولم يكن يعرف
له اب ينسب اليه فلما اعطي مالا ظهر له نسب وظهر له اب يدعى اليه والشاهد في
ولا يدعى لاب قوله وان كان النافي لم كثر افراد الضمير والاستغنا عنه بالواو والجمع
بينهما اي كثر افراد الضمير في موضع والاستغنا عنه في آخر والجمع بينهما في آخر
نظير ما مر قوله وقول زهير، كان فتات العهن في كل منزل، نزلن به حب
الفنا لم يحطم، مدح به قاتله جماعة ويروى بدل فتات حتات والعهن الصوف
المصبوغ وحب الفنا خبر كان والفنا بفتح الفا وبالقصر شجر ثمره حب احمر وفيه
نقطة سودا ويسمى عنب الذيب والشاهد في لم يحطم اي لم يكسر والمعنى ان ما
تفتت من العهن الذي علق بالهودج اذا نزلت نسوتهم في منزل كحب الفنا...
الصحيح لانه اذا كسر ظهر له لون غير الحمرة قوله كقوله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهدآء الا انفسهم مثل به للثاني وهو صحيح بجعل صاحب الحال الازواج
والمعنى ولم يكن لهم عليهن شهدآء اذ لو جعل حالا من الواو لكان مثالا للثالث قوله
وقول عنترة، ولقد خشيت بان اموت ولم يكن، للحرب دائرة على ابني ضمضم، الباء
سببية او زائدة والشاهد في ولم يكن للحرب دائرة وابنا ضمضم حصين ومرة
وعلى متعلق بدائرة قوله وكقول الشاعر، سقط النصيف ولم ترد اسقاطه،
فتناولته واتقتنا باليد، قاله نابغة الذبياني والنصيف الخمار الذي تختمر به المراة
والشاهد في ولم ترد واتقتنا من اتقى اذا حفظ اي تحفظت وتسترت منا باليد
قوله كقول الشاعر، كن للخليل نصيرا جار او عدلا، ولا تشح عليه جاد او بخلا، الخليل
الصديق والنصير بمعنى الناصر والشاهد في جار وجاد قوله كقول الشاعر، وقفت
بربع الدار قد غير البلا، معارفها والساريات الهواطل، قاله النابغة الذبياني
رثى به النعمان بن الحارث والربع المنزل والشاهد في قد غير البلا وهو بكسر البآء

من بلي الثوب اذا خَلِقَ ويروى بدل معارفها معالمها والساريات بالرفع عطف
على البلا جمع سارية وهي السحابة التي تاتي ليلا والهواطل جمع هاطلة من الهطل
وهو تتابع المطر وسيلانه قوله وقول الشنفرى، سرت قَرَباً احناؤها تتصلصل،
صدره، وتشرب اسآر القطا الكُدْر بعدما، والكُدْر بالضم جمع الكدر وقَرَباً بفتحتين سير
الليل وهو حال من الضمير في سَرَتْ والشاهد في احناؤها تتصلصل اي تصوت
والاحناء جمع حنو بكسر الحاء وهو الجانب قوله وقول الآخر، ثم راحوا عَبَقُ المسك
بهم، يلحفون الارض هُدَّاب الأُزُر، قاله طرفة بن العبد البكري والشاهد في عَبَقُ
المسك بهم والعبق بفتح الباء مصدر عبق به الطيب بكسرها اذا لزق به اراد ان
رائحة المسك لازمة لهم ويلحفون من لحفت الرجل لحفا اذا طرحت عليه اللحاف
والجملة حال ثانية وهُدَّاب الأُزُر مفعول وهو بضم الهاء اطراف الأُزُر اي يجرون
ازرهم على الارض من الخيلاء ويغطونها بها قوله وانشد ابو علي ابي الفارسي في الاغفال
اسم كتاب له، ولولا جنانُ الليل ما آب عامر، الى جَعْفَرٍ سربالُهُ لم يمزق، قاله
سلامة بن جندل وجنان الليل ظلمته وآب اي رجع والشاهد في سربالُهُ لم يمزق
قوله كقولهم حظيين بناتٍ صلفين كنَّات باضمار عرفتهم يقال حظيت المراة عند
زوجها حظوة بكسر الحاء وضمها وحظة اذا صارت عنده ذات حظوة ومنزلة ويقال
صلفت المراة تصلف صَلَفاً بفتح اللام وكسرها اذا لم تحظ عنده وابغضها وحظيين
جمع حظي وصلفين جمع صلف وكنات جمع كنة بالفتح وهي زوجة الابن وتجمع ايضا
على كنائن كانه جمع كنينة ذكره الجوهري وبنات وكنات محولان عن الفاعل اذ الاصل
حظية بناتهم صلفة كناتهم فلما اسندت الصفة الى غيرهما انتصبا على التمييز
والقول بان الاصل حظيين بناتهم صلفين كناتهم فيه نظر قوله قال سيبويه رحمه
الله وانما نصبته لانه ذكر خيراً اصابه انسان فقلت هنيئاً هذا عند حذف العامل

كما

بلغ مقابلة

كما هو الفرض والافخر قوله تعالى كلوا واشربوا هنيئاً خال عن ذلك التمييز قوله
ما يسمى تمييزاً او مميزاً او تفسيراً او مفسراً اي وتبييناً ومبيناً قوله وهو كل اسم لحظ
في التعريف كونه ضابطا فادخل فيه لفظة كل كما بينته في المفعول فيه ثم لا يخفى
ما فيه من الطول فالاولى تعريف غيره لذلك بانه اسم نكرة فضلة يرفع ابهام اسم
او اجمال نسبة قوله او اجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله اي الصناعي
او المعنوي قوله ولنحو ذنباً من نحو قوله، استغفر الله ذنباً لست محصيه، رب
العباد اليه الوجه والعمل، الشاهد في ذنباً فانه منصوب بنزع الخافض لا بالتمييز
لانه وان كان نكرة متضمنا معنى من لكنه ليس لبيان ما قبله من الابهام اذ لا
ابهام ورب بالنصب صفة لله وبالرفع خبر مبتدا محذوف والوجه اي التوجه
قوله ومعرف ان من شرط التمييز تقدم عامله عليه اي بناءً على ان المبيَّن
وهو الاسم المجمل الحقيقة او الفعل او نحو المجمل النسبة عامل في المبيِّن اخذاً من
قول النظم بنصب تمييزاً بما قد فسره وان كان المفسَّر في الحقيقة انما هو اجماله
كما بينه الشارح ومعرف معطوف على مخرج لاسم لا قوله احدهما ما يبين ابهام ما
قبله من اسم مجمل الحقيقة وهو ما دل على مقدار المجمل الذي بينه التمييز في
الحقيقة هو المقدر بالمقدار لا نفس المقدار قوله او عدد جعله ما دل على عدد
من قسم المقدار وهو ما تعرف به كمية الشئ احسن من جعل بعضهم له قسما
براسه قوله تصبب اي تحدر وتفقا اي تشقق يقال تفقأت السحابة عن مائها
اي تشققت قوله وسرعان ذا اهالة الاهالة الفزع والخوف وذا فاعل سرعان
بتثليث حركة السين اي سرع نقلت فتحة العين الى النون لانه معدول منه
فبني عليها قاله الجوهري وقال صاحب القاموس واما سرعان ذا اهالة فاصله
ان رجلا كان له نعجة عجفاء ورغامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما هذا

معنا [illegible] الاهالة الودك

سرع هذا الرغام حال
فقال ودكما فقال السائل ذلك قال ونصب اهالة على الحال اي سرع هذا الرغام حال
كونه اهالة او على التمييز بتقدير نقل الفعل كقولهم تصبب زيد عرقا والتقدير سرعان
اهالة هذه يضرب لمن يخبر بكينونة الشي قبل وقته **قوله** ومنه ايضا وتحدده رجلا
الخ فصله عما قبله لان النسبة المجملة فيه نسبة الى الفاعل او المفعول المعنوي
وفيما قبله نسبة الى الفاعل او المفعول الصناعي فالنسبة في ويحه رجلا وفي
لله دره انسانا نسبة الى الفاعل المعنوي وفي حسبك به فارسا نسبة الى المفعول
المعنوي كما ان النسبة في قوله لانه في معنى ذي النسبة المجملة نسبة الى الفاعل
او المفعول الصناعي **قوله** ويقال في نحو هو احسن الناس رجلا هو احسن رجل
مثل به لتمييز المفرد المقابل لتمييز النسبة الآتي بيانه في كلامه وهو فاسد لانه
مثل بمثله لذلك فيما افعل التفضيل بعضه من نحو زيد اكرم رجل مع ان حكم
التمييزين مختلف لان تمييز المفرد جره بالاضافة اليه جائز كنصبه نحو شبر
ارض وشبر ارضا وتمييز النسبة فيما ذكر جره بها واجب كزيد اكرم رجل اذ لا يقال
زيد اكرم رجلا واما نصبه في نحو زيد اكرم الناس رجلا فلا لاضافة الى غيره **قوله**
وله جمام المكوك قال في القاموس المكوك كاس يشرب به ومكيال يسع صاعا
ونصفا او نصف رطل الى ثمان اواق او نصف ويبة او ثلاث كيلجات والكيلجة
منا وسبعة اثمان منا والمن رطلان وجمامه بضم الجيم عند الفراء وبتثليث حركتها
عند غيره ما علا راسه بعد امتلائه **قوله** من التمييز المبين للاجمال في النسبة الخ
اشار بالنوع الاول الى تمييز النسبة الاسنادية وبالثاني الى تمييز النسبة الاضافية
وبهذا علم انه لم يرد بالمفرد فيما مر ما يشمل النسبة الاضافية حتى يصح تمثيله له
بما مر من نحو هو احسن رجل **قوله** واما ما افعل التفضيل بعضه علامته ان يحسن
وضع بعض موضع افعل ويضاف الى جمع قائم مقام النكرة فتقول من زيد اكرم

رجل

رجل زيد بعض الرجال **قوله** فلو اضفت افعل الى غير المميز قلت زيد اكرم الناس
رجلا وافضلهم عالما بالنصب لا غير اي لضرورة ان الاسم لا يضاف مرتين اذ ليس لجر
التمييز هنا وجه سوى اضافة افعل اليه وهي ممتنعة للزوم اضافة افعل اليه
مرتين **قوله** الا تمييز العدد والفاعل في المعنى استثنى ابن هشام كغيره مع هذين
التمييز المحول عن المفعول كغرست الارض شجرا قال ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف
ما احسنه رجلا ومن الداخلة على التمييز للتبعيض **قوله** اما تمييز العدد نحو احد عشر
رجلا فلا يجوز الجر بمن في شي منه كلامه في عدم جواز جر تمييز العدد المنصوب بمن
فلا يرد جواز جر تمييز ما دون احد عشر بمن غالبا اذا كان اسم جنس او اسم جمع
نحو عندي ثلاثة من النفر ومن القوم واما قولهم في العدد المركب احد عشر من
الدراهم وفي العقود عشرون من الدراهم ونحو ذلك فليس المجرور بمن تمييزا اصطلاحا
لانه معرفة ولانه فرع المنصوب وشرطه الافراد ومن ثم قالوا في وقطعناهم اثنتي
عشرة اسباطا ان اسباطا بدل مما قبله والتمييز محذوف اي فرقة نبه على ذلك
ابن هشام وغيره **قوله** فلا يجوز ايضا جره بمن الا في تعجب او شبهه كقولهم لله دره
من فارس وقول الشاعر تخيره فلم يعدل سواه ، فنعم المرء من رجل تهامي ، جرى
على استثناء هذين جماعة ايضا لكن رده المرادي فقال لا اسلم صحته لان التمييز
في نحو لله دره من فارس ونعم المرء من رجل تهامي تمييز مفرد لا تمييز جملة
والمنقول عن الفاعل لا يكون الا تمييز جملة ويلزم من استثنائهما جواز الجر بمن
في نحو زيد احسن وجها لانه في تعجب وقد نص غير المصنف على منعه انتهى وهو
مردود بان نحو لله دره من فارس ونعم المرء من رجل تهامي ليس تمييز مفرد بل
تمييز جملة لان ذلك في معنى ذي النسبة المجملة كما بينه الشارح فيما مر وبان ما
نص على منعه من الجر بمن في نحو زيد احسن وجها مستثنى ان قرئ احسن

بكسر السين على لفظ الامر اي احسن به والا فهو افعل تفضيل لا تعجب فلا يلزم ماذكر
وقائل البيت المذكور هو ابو بكر بن الاسود ويعدل من العدول اي لم يعدل الموت من
هشام الى غيره ولهذا قال تخيره بعد قوله، فذرني اصطبح يا بكر اني، رايته الموت
نقّب عن هشام، وما قيل انه من العِدل بالكسر بمعنى المثل اي فلم يجعل غيره
مثله فبعيد وقوله تهام بالفتح وحذف اليا ليناسب روي القصيدة يقال في النسبة
الى تهامة بالكسر تهامي بكسر اوله وياء النسبة وتهام بالفتح وحذف اليا كيمان وشآم
لكن الالف فيه اصلية وفيهما زائدة عوضا من ياء النسبة والشاهد في من رجل وقد
عرفت ما فيه قوله في نحو قول ربيعة بن مرقوم، وواردةٍ كانها عُصَب القطا،،
تثير عجاجا بالسنابك اصهبا، رددت بمثل السيد نهدٍ مقلّصٍ، كميش اذا عطفاه
ماءً تحلبا، اي ورب واردة اي قطيع من الخيل والعصب بضم العين وفتح الصاد جمع
عصبة اي جماعة شبّه الخيل في سرعتها بالقطا والسنابك جمع سُنبك بالضم وهو
طرف مقدم الحافر وقوله اصهبا اي يخالط بياضه حمرة صفة عجاجا ورددت جواب
رب المحذوفة اي رددت بفرس مثل السيد بكسر المهملة وهو الذئب ووصف
مثل السيد بنهد اي ضخم وبمقلص بكسر اللام المشددة اي طويل القوائم وبكميش
بفتح الكاف وشين معجمة اي مسرع في عدوه وعطفاه اي جانباه والف تحلبا
للتثنية اي سالا والشاهد في ماءً حيث انتصب تمييزا مقدما على العامل لكونه
متصرفا واجاب عنه الشارح بانه انما قدمه ضرورة وغيره بانه لم ينصب تمييزا
بل نصب مفعولا به لتحلب المحذوفة اذ التقدير اذا تحلب عطفاه تحلبا والوجه
نصبه تمييزا بالمحذوف لا مفعولا به له لانه قاصر قوله وقول الآخر، ولست اذا
ذرعا اضيق بضارع، ولا يائس عند التعسر من يسرِ، اي اذا اضيق ذرعا فلست
بضارع اي ذليل متضرع والشاهد في ذرعا حيث انتصب تمييزا مقدما على العامل
لكونه

لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الشارح بانه ضرورة وغيره بانه انتصب بما يفسره
اضيق تقديره اذا اضيق ذرعا اضيق قوله وقول الآخر، اتهجر ليلى للفراق حبيبها،
وما كان نفسا بالفراق تطيب، قاله المخبل السعدي وقيل غيره والشاهد في نفسا
حيث انتصب تمييزا مقدما على العامل لكونه فعلا متصرفا واجاب عنه الشارح
بانه ضرورة وعن الزجاج ان الرواية الصحيحة وما كان نفسي بالفراق تطيب فلا
شاهد فيه وروي سلمى بدل ليلى قوله فيما ندر من قول الراجز، ونارنا لم يُرَ نارا مثلها
، قد علمت ذاك معدٌّ كلها، الشاهد في نارا حيث انتصب تمييزا مقدما على عامله
الاسم الجامد وهو مثلها المرفوع بالنيابة عن الفاعل ومعد بفتح الميم ابو العرب بن
عدنان والمراد العرب حروف الجر يسميها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف
الفعل الى الاسم اي تربطه به وحروف الصفات لانها تحدث في الاسم صفة من
تبعيض وظرفية وغيرهما قوله ولا النصب لابهامه اهمال الحروف اي لاستيثار
الافعال وما في معناها بالنصب قوله سوى ما ذكر في الاستثناء اي وهو خلا وعدا
وحاشى فان تفصيلها تقدم في الاستثناء قوله الا كي ولعل ومتى اي فلا ياتي ذكر
تفصيلها في النظم لغرابة الجر بها وقد ذكره الشارح قوله فاما كي فتكون حرف جر
في موضعين قد نبه بعد على انها قد تجر ما المصدرية فتكون حرف جر في ثلاثة
مواضع كما نبه عليه ابن هشام وغيره قوله والثاني قولهم جئت كي تفعل الخ حاصله
ان كي تدخل على ان المصدرية وصلتها نحو جئتك كي تفعل فتكون جارة اذا قدرت
ان بعدها هذا والاولى ان تقدر كي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها
معها نحو لكيلا تاسوا فلا تكون كي جارة قوله كقوله، فقالت اكل الناس اصبحت
مانحا، لسانك كيما ان تغر وتخدعا، قاله جميل بن عبد الله وكل منصوب بمانحا
من المنح وهو الاعطاء والشاهد في كيما اي حيث ظهرت فيه ان قوله وندر دخول

كي على ما المصدرية في قول الآخر، اذا انت لم تنفع فضر فانما، يراد الفتى كيما يضر وينفع
، قاله قيس بن الحطيم وقيل النابغة الذبياني وقيل الجعدي وجواب اذا فضر بتثليث
الراء ويروى بدل يراد يرجى والشاهد في كيما حيث دخلت كي على ما المصدرية وقيل
ما كافة اي كفت كي عن العمل فهيأتها للدخول على الفعل **قوله** وانشد باللغتين
قول الشاعر، لعل الله فضلكم علينا، بشيء ان امكم شريم، اي مفضاة والشاهد في لعل
حيث جاءت جارة مع فتح اللام الثانية وكسرها **قوله** واما متى فتكون حرف جر بمعنى
من اي الابتدائية **قوله** ومنه قول الشاعر، شربن بماء البحر ثم ترفعت، متى لجج
خضر لهن نئيج، قاله ابو ذويب يصف به السحاب بناء على ما اعتقده من ان السحاب
يأخذ من ماء البحر ثم يمطر وضمن شربن معنى روين فعداه بالباء او الباء للتبعيض
بمعنى من كما سياتي وترفعت اي توسعت وتحركت والشاهد في متى لجج جمع لجة
وهي معظم الماء ونئيج اي صوت اي صوت من نأجت الريح تنأج نئيجا اي تحركت
ولها نئيج اي مر سريع مع صوت **تنبيه** قال المرادي عد بعضهم من حروف الجر ها
التنبيه وهمزة الاستفهام وهمزة القطع اذا جعلت عوضا من حرف الجر في القسم
قوله واما رب فحرف تقليل هو قول الاكثرين وعليه الزمخشري وابن الحاجب
وقيل هي للتكثير وقيل لهما وقيل لم توضع لتقليل ولا لتكثير وانما يفاد احدهما بالقرينة
وعليه السعد التفتازاني **قوله** وتستعمل في التكثير تهكما قال، رب رفد هرقته
ذلك اليوم، واسرى من معشر اقيال، قاله اعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن
عبد الله والرفد بكسر الراء وفتحها القدح وهرقته بمعنى ارقته اي صببته واسرى
جمع اسير وهو معطوف على رفد والاقيال جمع قيل بفتح القاف وبالياء التحتية وهو
الملك من ملوك حمير ويروى اقتال بالتاء الفوقية جمع قتل بالكسر وهو العدو
وجواب رب محذوف والتقدير رب رفد مراق ضممته الى اسرى ورب اسرى

كائنين

كائنين من معشر اقيال ملكتهم والشاهد في رب رفد وقضية كلام الشارح ان رب
الاصح — اذا استعملت للتكثير لا تكون للتهكم وهو ممنوع **قوله** كقول العجاج، خلى الذنابات
شمالا كثبا، وام اوعال كها او اقربا، وصف به العجاج حمارا وحشيا فضمير خلى
يرجع اليه ويروى بدل خلى نحى والذنابات اسم موضع وشمالا مفعول ثان وكثبا
بالمثلثة — بالمثناة صفة بمعنى قريبا اي جعل الذنابات ناحية شماله قريبة منه في غدوه
وام اوعال مبتدا خبره كها اي كالذنابات والشاهد في كها وام اوعال اسم هضبة واوعال
في الاصل جمع وعل وهو ذكر الاروى واقربا معطوف على الضمير قبله ويجوز نصب
ام اوعال عطفا على الذنابات بمعنى جعل ام اوعال كالذنابات او اقرب **قوله**
وقول الآخر يصف حمار وحش واتانا، ولا ترى بعلا ولا حلائلا، كه ولا كهن الا حاظلا
، قاله رؤبة والبعل الزوج والحلائل جمع حليلة وهي الزوجة والشاهد في كه
وكهن اي لا كالحمار الوحشي ولا كالاتن والحاظل المانع من التزويج بمعنى العاضل
وهو مستثنى من بعلا **قوله** انشد احمد بن يحيى، وواه رأبت وشيكا صدع أعظمه،
وربه عطبا انقذت من عطبه، اي رب واه من وهى الحائط اذا اشرف على السقوط
ورأبت بهمزة وموحدة اي اصلحت ووشيكا صفة مصدر محذوف اي رأبا وشيكا
اي سريعا وصدع اعظمه تركيب اضافي مفعول رأبت والشاهد في وربه حيث
دخلت رب على الضمير وهو مجهول عند البصريين فلا يعود على ظاهر وعطبا
تمييز وهو بكسر الطاء صفة مشبهة ويروى عطب بالجر على نية من وهو شاذ
وانقذت اي خلصت ومفعوله محذوف وعطبه بفتح الطاء مصدر **قوله** معناها
اي ما عدت اليه معناها من التقليل او التكثير وهو ما فسره بقوله وهو الخ **وقوله**
مفرغ اي عن العمل في ضمير المنعوت **قوله** وكذا قولك رب رجل رأيت ورب
رجل كريم رأيته كل من المثالين مثال للمقدر لك عرفت **قوله** من للتبعيض

نحو ومن الناس من يقول آمنا علامتها جواز الاستغناء عنها ببعض وكون المجرور بها اعم مما قبلها نحو حتى تنفقوا مما تحبون فالمحبوب اعم من المنفق قوله ولبيان الجنس علامتها صحة وضع موصول مع ضمير موضعها ان كان ما قبلها معرفة وضمير فقط ان كان نكرة نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو وثن ونحو من اساور من ذهب اي هي ذهب قوله ولابتداء الغاية اي فيما يصلح له انتهاؤها كالمثال الذي ذكره وكسرت من البصرة الى الكوفة وقد تجيء لمجرد الابتداء من دون قصد الى انتهاء مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قوله وقول الشاعر يصف سيوفا، تخيرن من ازمان يوم حليمة، الى اليوم قد جربن كل التجارب، قاله النابغة الذبياني وضمير تخيرن للسيوف والشاهد في من ازمان ويوم حليمة من أشهر ايام العرب وهو اليوم الذي سار فيه المنذر بن المنذر بقومه الى الحارث الاعرج الغساني والى اليوم اي يومنا هذا وهو متعلق بتخيرن وكل التجارب نائب عن المصدر قوله قال الشاعر، يغضي حياء ويغضى من مهابته، فلا يكلم الا حين يبتسم، مدح به الفرزدق زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ويغضي من الاغضاء وهو ادناء الجفون وحياء بالنصب على التعليل والشاهد في من مهابته قوله وتجيء زائدة جارة لنكرة بعد نفي شرط فيه غيره مع ذلك ان يكون مجرورها فاعلا نحو ما يأتيهم من ذكر او مفعولا نحو هل تحس منهم من احد او مبتدأ نحو هل من خالق غير الله قوله او نهي مثاله لا يقم من احد قوله وانشد الشيخ رحمه الله مستشهدا له قول الشاعر، وكنت ارى كالموت من بين ساعة، فكيف ببين كان موعده الحشر، قاله سلمة بن يزيد الجعفي والبين الفراق والشاهد في من بين ساعة حيث زيدت في الايجاب واجاب عنه الشارح باحتمال انها لابتداء الغاية قوله وقول الآخر، يظل به الحرباء يمثل قائما، ويكثر

فيه

فيه من حنين الاباعر، وصف به قائله يوما توقح حره ويظل بمعنى يصير وبه بمعنى فيه اي في اليوم المعهود والحرباء ذكر ام حبين والانثى حرباءة والفه للالحاق بقرطاس فلذا ينون وتلحقه الهاء ويمثل اي ينتصب قائما ولا يتحرك من شدة الحر وهو خبر يظل والشاهد في من حنين الاباعر حيث زيدت من في الايجاب لان المعنى ويكثر في ذلك اليوم حنين الاباعر من شدة الحر والاباعر جمع بعران جمع بعير واجاب عنه الشارح بان من لبيان الجنس قوله على حد قولهم رايت منك اسدا منهم من يجعل من في ذلك للتجريد اي رايت من لقاء زيد اسدا كانه جرد عن جميع الصفات الا عن صفة الاسدية قوله وقول الراجز، جارية لم تاكل المرققا، ولم تذق من البقول الفستقا، قاله ابو نخيلة اي هي جارية والمرقق الرغيف الواسع الرقيق والشاهد في من البقول اي لم تاكل الا البقول دون الفستق لانها بدوية قوله وقول الشاعر، فليت لي بهم قوما اذا ركبوا، شنوا الاغارة فرسانا وركبانا، قاله قريط بن انيف شاعر اسلامي واسم ليت قوما وخبرها لي والشاهد في بهم فانها للبدل وشنوا جواب اذا من شن اذا فرق يقال شن الماء على الشراب فرقه عليه ومنه قيل شن عليهم الغارة واشن اذا فرقها عليهم من كل وجه قاله الجوهري ويروى شدوا بدل شنوا والاغارة بالنصب على انه مفعول له على ما استشهد به النحاة لمجيء المفعول له معرفا بالالف واللام على قلته والاوجه على انه مفعول به كما دل عليه كلام الجوهري وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع راكب قوله ولشبه الملك يعبر عنه بالاختصاص قوله ومنه قول الشاعر، واني لتعروني لذكراك هزة، كما انتفض العصفور بلله القطر، قاله ابو صخر الهذلي وتعروني من عراه الشيء اي غشيه والشاهد في لذكراك فان اللام للتعليل وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاءوكم حصرت صدورهم قوله وتزاد مقوية لعامل ضعف بالتاخير او بكونه فرعا على غيره تزاد ايضا للتاكيد كقوله

ولا الاستعانة قوله اي عدّاهما ومعاهد ملكًا اجاز لمسلم
ومَلكت ما بين العراق ويثرب قوله وللتعدية فارقت السببيّة وبذلك
اي بان تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم والعوض هي الداخلة على
الخ حقه ان يقول عقبه وللعوض لذكر النظم له كذلك وباء العوض هي الداخلة على
الاثمان والاعواض نحو اشتريت الفرس بالف وكافات الاحسان بضعف وتسمى
باء المقابلة وبهذا فارقت باء البدل اذ علامة تلك ان يصلح موضعها بدل قوله وبمعنى
من التي للتبعيض كقول الشاعر فلثمت فاها آخذًا بقرونها شرب النزيف ببرد
ماء الحشرج قال الجبلي على الاصحِّ اي قبلت فم المحبوبة وبقرونها اي ضفائر
شعرها وفيه الشاهد وشرب النزيف صفة مصدر محذوف اي لثمت فاها وشربت
ريقها شربًا مثل شرب النزيف يقال للرجل اذا عطش حتى يبست عروقه وجف
لسانه نزيف ومنزوف شبه الشاعر شربه ريقها بشرب النزيف الماء البارد ...
والحشرج الكوز الرقيق قوله وحكي مثله عن الاصمعي في قول الشاعر شربن بماء البحر
ثم ترفعت الشاهد في بماء فان الباء للتبعيض الا ان يضمن شربن معنى روين
كما مر قوله واما عن الخ ذكر لها كالنظم ثلاثة معان وبقي رابع وهو التعليل نحو وما
نحن بتاركي آلهتنا عن قولك اي لاجل قولك وقول النظم كما على موضع عن قد
جعلا حشوًا لانه قدمه في البيت قبله قوله وبمعنى عن كقول الشاعر اذا رضيت
عليَّ بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها قاله قحيف العامري الشاهد في عليَّ
فان على بمعنى عن الا ان يضمن رضي معنى عطف قوله وقول الاعشى لئن
منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل الاعشى هو ميمون
ومنيت اي ابتليت من مُني بامر اذا ابتلي به والشاهد في عن غب فان عن
فيه بمعنى بعد وفي رواية جرى عليها الشارح في عوامل الجزم بدل عن في
وعليها فلا شاهد وغب الشيء عاقبته والمعنى والله لئن لقيتنا بعد وقعة

نوقعها

نوقعها بكم لا تلفنا اي لا تجدنا ننتفل بالفاء اي ننتفي ونتنصل ونعتذر من دماء
من قتلنا منكم قوله وبمعنى على كقول الشاعر لاهِ ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني قاله ذو الاصبع العدواني اي لله در ابن عمك فلاه
بمعنى لله وحذف المضاف بعده واقام المضاف اليه وهو ابن عمك مقامه وهو
مبتدأ ولاه خبره والشاهد في عني فانه بمعنى عليَّ وانت مبتدأ خبره دياني وفتخزوني
اي فتسوسني من خزاه يخزوه خزوًا اذا ساسه وقهره اي وما انت مالك امري
فتسوسني قوله حرف تشبيه حقيقة التشبيه الدلالة على مشاركة امر لآخر
في حكمه او صفته وقد ذكر كالنظم للكاف ثلاثة معان وبقي رابع وهو الاستعلاء
نحو قولك لمن قال لك كيف اصبحت كخير اي عليه وجعل منه الاخفش قولهم
كن كما انت اي على ما انت عليه قوله وتزاد الكاف كقوله تعالى ليس كمثله شيء
منع المحققون زيادتها في المثال بان الكلام باق على حقيقته من نفي مثل مثله
ويلزم منه نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو مثلًا لمثله لان المماثلة
انما تتحقق من الجانبين فلا يصح نفي مثل مثله كما قالوا في مثلك لا يبخل فانهم نفوا
البخل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته قصدوا المبالغة في ذلك فسلكوا به
طريق الكناية لانهم اذا نفوه عمن يسد مسده وعمن هو على اخص اوصافه فقد
نفوه عنه وح فلا فرق بين قوله ليس كالله شيء وبين قوله ليس كمثله شيء
الا ما تعطيه الكناية من فائدتها والمعنى نفي المماثلة عن ذاته تعالى قوله وقول
روبة لواحق الاقراب فيها كالمقق وصف به روبة خيلًا اي هي لواحق اي
ضوامر والاقراب جمع قُرُب بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو من الخاصرة الى
مراق البطن والشاهد في كالمقق فان الكاف زائدة اي فيها مقق اي طول قوله
كقوله أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

قال الاعشى ميمون والهمزة للاستفهام الانكاري وواو ولن للحال وفاعل ينهى
كاف كالطعن اي مثله وفيه الشاهد وقيل فاعله مقدر اي شيء كالطعن والجملة
بعد الطعن حال او صفة له بزيادة ال فيه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن
الذي تغيب فيه الفتل اذا دسمت بالزيت لسعته كذا قيل والذي يقتضيه المقام
ان يقال المعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه طعن ولا ما يماثله كقولهم مثلك لا يبخل **قوله**
كقول الشاعر، ابدًا كالفراء فوق ذراها، حين يطوي المسامع الصرار، وصف به رجالا
يأوي ذرى الجبال بالليالي خوفا من عدوه وكالفراء بكسر الفاء والمد جمع فرى بفتحهما
وبالقصر اي لحمر الوحش والشاهد في كالفراء فان الكاف بمعنى مثل وهو مبتدأ
خبره فوق ذراها والصرار الجديد بضمتين وهو الطير الذي يصيح بالليل والمسامع مفعول
يطوي والمعنى مثل هذا الرجل المستمر فوق رؤس الجبال بالليالي مثل الفراء المستمرة
فيها وذلك انما يكون غالبا حين يطوي الصرار بالليل اي يقطع فيه بصوته لشدته المسامع
عن سماع غيره **قوله** كقول الراجز، يضحكن عن كالبرد المنهم، قاله العجاج وصدره
، بيض ثلاث كنعاج جم، والبيض جمع بيضاء والنعاج بقر الوحش والجم بالضم جمع جماء
وهي التي لا قرن لها وبالفتح الكثير ويضحكن خبر بيض والشاهد في كالبرد فان الكاف
اسم لدخول عن عليها والمنهم الذائب يعني اولئك النسوة يضحكن عن اسنان كالبرد
الذائب لطافة ونظافة **قوله** وقول الآخر، بكاللقوة الشغواء جلت فلم اكن،،
لاولع الا بالكمي المقنع، الشاهد في اوله اي بمثل اللقوة وهي بكسر اللام وفتحها
العقاب والشغواء بمعجمتين سميت بذلك لاعوجاج منقارها وجلت من الجولان واولع
منصوب بان مقدرة من اولع بالشيء فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به والكمي
الشجاع المتكمي في سلاحه اي المستتر بالدرع والبيضة والمقنع الذي على راسه البيضة
قوله قال الشاعر، فقلت للركب لما ان علا بهم، من عن يمين الحبيا نظرة قبل،

المحة

الذي روي المراد باللقوة الشغواء فرس منصورة

، المحة من سنا برق رأى بصري، ام وجه عالية اختالت بها الكلل، قالهما القطامي
مدح بهما عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وعلا بهم اي علتهم نظرة
والشاهد في من عن يمين والحبيا مقصور مصغر لا مكبر له اسم موضع بالشام ....
والتقدير من جانب الحبيا الايمن وقبل بفتح القاف والموحدة يقال نظرة قبل
اذا لم يتقدمها نظر واللمحة منصوب برأى والهمزة فيه للاستفهام وعالية منعت
الصرف للوزن وهي صفة لمحذوف اي امرأة عالية واختالت اي تخترت
والكلل جمع كلة وهي ستر رقيق **قوله** وقال الآخر، غدت من عليه بعدما تم ظمؤها
، تصل وعن قيض بزيزاء مجهل، قاله مزاحم بن الحارث العقيلي وصف به
القطا فقوله غدت اي القطا والشاهد في من عليه اي فوق الفرخ وما مصدرية
اي بعد تمام ظمئها وهو مدة صبرها عن شرب الماء ويروى خمسها بكسر الخاء وهو
ورود الماء في كل خمسة ايام وتصل بالمهملة خبر غدت اي تصوت احشاؤها
من العطش وعن قيض اي فرخها عطف على من عليه وبزيزاء بمثناة تحتية
بين زايين اي ارض غليظة ويروى ببيداء وهي الفلاة التي تبيد من سكنها اي
تهلكه ومجهل مصدر ميمي للمبالغة او اسم مكان **قوله** فاذا رفع اي ما بعد مذ
ومنذ وكان مفردا فهما اسمان مبتدآن وما بعدهما خبر وهذا احد اقوال ثلاثة
ذهب اليه المبرد وكثير من البصريين واختاره الناظم هنا لقوله حيث رفعا
لان المبتدا رافع للخبر وثانيها ما بعدهما مبتدا وهما ظرفان في محل الخبر واليه
ذهب الاخفش وطائفة من البصريين وثالثها انه فاعل بكان محذوفة تامة
وهما ظرفان مضافان الى الجملة واليه ذهب السهيلي ومحققو الكوفيين
واختاره الناظم في شرح تسهيله **قوله** ومثله قول الفرزدق، ما زال مذ عقدت
يداه ازاره، فسما فادرك خمسة الاشبار، يدني كتائب من كتائب تلتقي، في

الكلة بالكسر الحالة والستر الرقيق وغشاء رقيق يتوقى به من البعوض قاموس

[illegible]

واسوماز الضمير يزيد بن المهلب
ظلّ معترك العجاج مثارهِ مدح بهما الفرزدق يزيد بن المهلب واسم ما زال ضمير
يعود ليزيد وخبره يدني وسما اي علا والشاهد في مذ عقدت حيث اضيفت مذ الى
الجملة الفعلية ومثار بضم الميم من اثار الغبار صفة العجاج بزيادة ال فيه **قوله** كقول
الآخر وما زلت محمولاً علي ضغينةٌ ومضطلع الاضغان مذ انا يافع محمولاً خبر زال
وضغينةٌ اي حقد مرفوع به ومضطلع الاضغان معطوف على محمولاً والمضطلع
على الشيء القادر عليه والشاهد في مذ انا يافع حيث اضيفت مذ الى الجملة الاسمية
قوله وقال الشاعر ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار قاله ابو
داود والشاهد في ربما حيث دخلت ما على رب فكفتها عن العمل ودخلت رب
على الجملة الاسمية والجامل بالميم القطيع من الابل مع رعاته وارباب قاله الجوهري
وغيره والمؤبل بالموحدة المشددة اي المقتنى يقال ابل الرجل اي اتخذ ابلا واقتناها
والعناجيج جمع عُنجوج بالضم طويل الاعناق من الخيل والمهار بكسر
الميم جمع مُهرٍ قاله الجوهري **قوله** قول الشاعر اخ ماجد لم يخزني يوم مشهدٍ كما سيف عمرو لم
تخنه مضاربه قاله نهشل بن حري واخ مبتدا خبره لم يخزني من الخزي وهو
الذل واراد بيوم مشهد يوم صفين لانه رثى بذلك اخاه مالكا لما قتل بها مع
علي بن ابي طالب رضي الله عنه والشاهد في كما سيف عمرو حيث دخلت ما على
الكاف فكفتها عن العمل واراد بعمرو عمرو بن معدي كرب والمضارب جمع مضرب
السيف وهو نحو شبر من طرفه وخيانة السيف النبوة عند الضرب به **قوله**
قال ماويّ يا ربتما غارةٍ شعواء كاللذعة بالميسم قاله ضمرة النهشلي وماويّ
منادى مرخم اي يا ماوية ويا للتنبيه والشاهد في ربتما غارة حيث جرت رب
مع دخول ما عليها والشعواء بالعين المهملة الفاشية المتفرقة واللذعة بالمعجمة
ثم المهملة من لذعته النار اي احرقته واما اللدغة بالمهملة ثم المعجمة فهي

القرصة

القرصة من لدغ العقرب والميسم بكسر الميم آلة الوسم اي الكي **قوله** وقول الآخر
وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجرومٌ عليه وجارمُ قاله عمرو بن البراقة النهمي
بكسر النون والشاهد في كما حيث دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها ومجروم عليه
وجارم من الجرم بضم الجيم اي الذنب ويروى بدله مظلوم عليه وظالم **قوله** فمن
حذفها بعد بل قول روبة بل بلدٍ ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه
وجهرمه اي بل رب بلد وفيه الشاهد والفجاج الطرق والقتم الغبار وجهرمه
اي وجهرميه بياء النسب وهي بسط شعر تنسب الى قرية بفارس تسمى جهرم
بفتح الجيم **قوله** ومن حذفها بعد الفاء قول الآخر وفي نسخة قول امرئ القيس فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي رب مثلك وفيه الشاهد
حيث حذف رب وبقي عملها والعرب تبدله من رب الواو ومن الواو الفاء لاشتراكهما
في العطف وطرقت اي اتيتها ليلا ويروى فمثلك بكرا قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعا
والهيتها اي اشغلتها والتمائم التعاويذ والمحول بضم الميم من احالت الدار واحولت
اي اتى عليها حول ويروى بدله مغيل وهو المرضع وامه حبلى او الذي يرضع وامه
تجامع **قوله** ومن حذفها بعد الواو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله قاله امرؤ
القيس وتمامه علي بانواع الهموم ليبتلي والشاهد في وليل اي ورب ليل كموج البحر
في كثافة ظلمته وسدوله اي ستوره وليبتلي اي ليبتليني ويختبر ما عندي من
الصبر والجزع **قوله** واما حذفها بدون بل والفاء والواو فكما ندر من قول الآخر رسم
دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله اي من اجله وقيل من عظمه
في عيني **قوله** وكريمة من آل قيس ألفته حتى تبذخ فارتقى الاعلام اي ورب
رجل كريمة نفسه وحذف التنوين من قيس للضرورة او منعه الصرف للعلمية
والتانيث لانه بمعنى القبيلة والفته بفتح اللام اي اعطيته الفا وهو من باب

ضرب يضرب واما الفته بكسر اللام من الالف فهو من باب علم يعلم وتبذخ اي تكبر
من البذخ بفتحتين وهو الكبر والشاهد في الاعلام اي الى الاعلام جمع علم وهو الجبل **قوله**
لئلا يلزم العطف على عاملين وفي نسخة معمولي عاملين اي وانما قدر في لئلا يلزم
العطف على معمولي عاملين مختلفين وهو ممتنع عند جماعة لان الواو حرف ضعيف
لا يقوى على العطف على معمولي عاملين فعندهم في المثال الذي ذكره الحجرة مجرور
بفي المقدرة وعمرو مرفوع **وقوله** وحكى سيبويه رحمه الله مررت برجل صالح الا صالحا
فطالح الخ لا شاهد فيه وانما ذكره توطئة لما فيه الشاهد وهو قوله وحكى يونس
رحمه الله الا صالح فطالح بالتقدير الذي ذكره الشارح **قوله** وجعل سيبويه اضمار
هذه الباء بعد ان اسهل من اضمار رب بعد الواو ووجهه بان ان تقتضي الافعال والافعال
تقتضي الجار **الاضافة** هي لغة الامالة والاسناد يقال اضفت ظهري الى الحائط
اي املته واسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييدية بين شيئين الاول منهما
جار للثاني لفظا او محلا ويسمى مضافا والثاني مضافا اليه وقيل بالعكس وقيل يطلق
كل منهما على الآخر وعمل الاول في الثاني لاقتضائه اياه كما اقتضى كل عامل معموله
اي مع تضمنه معنى من او في او اللام وقيل لنيابته عن حرف الجر **قوله** حذف ما
في المضاف من تنوين الخ اي ان كان فيه ذلك والا فلا حذف كما في لدن زيد وكم غلام
فيمن اعربه مضافا الا ان يقدر فيه مع كونه مبنيا تنوين فلا يحتاج الى التقييد بما
قلنا لكن يرد نحو الحسن الوجه لان تقدير الاضافة فيه قبل دخول ال **قوله** وصالحا
لحمله عليه اي لحمل ما اضيف اليه على المضاف كان يقال في خاتم فضة الخاتم فضة
قوله وان لم يكن كذلك الخ اي بان انتفى كونه بعضا وكونه صالحا كما في المثالين
الاولين والاخير او انتفى كونه بعضا فقط كما في الخامس او كونه صالحا كما في الثالث
والرابع **قوله** ومن العلماء الخ نبه به مع ما قدمه على ان القسمة هنا ثلاثية وفيما

قدمه

وسيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر ابو بشر طلب الآثار والفقه ثم صحب الخليل وبرع في النحو وهو مولى بني الحارث بن كعب [illegible]

قدمه ثنائية وهو ما اعتمده عكس ما صنعه والده **قوله** ونحو قول حسان رضي الله
عنه، نسائل عن قوم هجان سميدع، لدى الباس مغوار الصباح جسور، القرم بالراء
السيد وهجان اي خيار وسميدع اي سيد موطأ الاكناف والباس الشدة في الحرب
والمغوار من اغار على عدوه والجسور المقدام والشاهد في مغوار الصباح فان الاضافة
فيه بمعنى في **قوله** وهو اي الاشتراك على خلاف الاصل اي فضلا عن كثرته ويحتمل
عود الضمير الى دعوى الاشتراك وهو جائز وان كان مذكرا **قوله** اجتنابها اي دعوى
كثرة الاشتراك **قوله** اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة، تمامه، سهيل اذاعت غزلها في
القرائب، والشاهد في كوكب الخرقاء وهي امراة في عقلها نقصان حيث اضاف
الكوكب اليها بادنى ملابسة بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعه والسحرة بالضم
السحر الاعلى قاله الجوهري وسهيل بدل من كوكب او عطف بيان عليه واذاعت
غزلها اي فرقته على قرائبها النساء ويقال كانت تهمله الى ان يدخل الشتاء فتفرقه
على اقاربها **قوله** لتغني عني ذا انائك اجمعا، صدره، اذا قال قطني قال بالله حلفة،
والشاهد في اضافة الاناء للمخاطب بادنى ملابسة بسبب شربه منه وان كان
الاناء في الحقيقة لساقي اللبن كما مر ذلك في باب النكرة والمعرفة **قوله** واعلم ان
الاضافة على ضربين معنوية ولفظية يسمى ايضا الاول اضافة محضة والثاني غير
محضة كما يعلمان من كلام الناظم ويسمى ايضا الاول حقيقية والثاني مجازية وزاد في
التسهيل ثالثا سماه بالشبيه بالمحضة كاضافة الصفة للموصوف نحو سحق عمامة
واضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ويوم الخميس وسعيد كرز ووجه شبه ذلك بالمحضة
ان المضاف لا ضمير فيه واختار تسميته بذلك لكثرة المحضة والا فلك ان تسميه ...
بالشبيه بغير المحضة ووجه صحة المعنى مع الانفصال **قوله** ما لم يكن المضاف ملازما
للابهام كغير ومثل اذا لم يرد بهما كمال المغايرة والمماثلة اي فانه لا يتخصص بالاضافة

كذا غير زيد يفعل في قولك غير زيد يفعل كذا
الى نكرة ولا يتعرف بالاضافة الى معرفة اذ مغايرة زيد مثلا
لا تختص بذات دون اخرى وكذا مماثلته لكن ما اقتضاه كلامه من ان هذا المضاف
لا يتخصص بالاضافة الى نكرة ممنوع بل يتخصص بالاضافة مطلقا نحو مررت برجل
مثل نخلة او غير كريم او برجل مثلك او غيرك اذا لم يرد بهما كمال المغايرة والمماثلة
كما هو الفرض وتسمى الاضافة فيه اضافة معنوية كما نبه عليه العز بن جماعة
اما اذا اريد بهما كمال المغايرة والمماثلة بان اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه
او مماثلته في شي معين كالعلم والكرم والغضب نحو غير المغضوب عليهم فيتعرفان
بالاضافة لانحصار الغيرية والمماثلة اذ ليس لمن رضي الله عنهم ضد الا المغضوب
عليهم ونحو زيد مثل حاتم اذا اشتهر بالكرم ولا يشكل ذلك بقوله تعالى نعمل صالحا
غير الذي كنا نعمل لانهم اذا جعلوا غيرا فيه معرفة لا يجعلونه صفة بل بدلا وزعم
المبرد ان غيرا لا يتعرف ابدا وقال السيرافي ان وقعت بين متضادين تعرفت والا
فلا وقال ابن السراج ان كان المغاير واحدا تعرفت والا فلا **تنبيه** مما لا يتعرف
بالاضافة ايضا ما وقع موقع نكرة لا تقبل التعريف نحو رب رجل واخيه وكم ناقة
وفصيلها وفعل ذلك جهده وطاقته ولا ابالك تخوفيني لان رب وكم لا يجران
المعارف والحال واسم لا واجبا التنكير **قوله** واما ذهاب قبح في الرفع والنصب على وجه
التحقيق كما في الحسن الوجه او التشبيه كما في الضارب الرجل اي شبه هذا بالحسن
الوجه ونحوه مما وجد فيه رفع القبح فجازت الاضافة فيما اشبهه بجامع دخول
ال في المضاف والمضاف اليه **قوله** وستسمع في الكلام على اعمال الصفة المشبهة
باسم الفاعل ما يوضح لك هذا وحاصله ان في رفع الوجه من نحو مررت بالحسن الوجه
قبح خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح اجراء وصف القاصر
مجرى وصف المتعدي وفي الجر تخلص منهما ومن ثم امتنع نحو الحسن وجهه

لانتفاء

لانتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجه لانتفاء قبح النصب لان النكرة تنتصب على التمييز
قوله بحسب ما المضاف اليه عليه من التنكير او التعريف الاول راجع الى قوله واخصص
نوعا من المضاف والثاني الى قوله او اعطه التعريف **قوله** كالذي اشتملت عليه امثلة
البيت الثاني فرب راجينا مثال لاسم الفاعل وعظيم الامل وقليل الحيل مثالان للصفة
المشبهة ومروع القلب مثال لاسم المفعول **قوله** ومثله يارب غابطنا لو كان يطلبكم
لاقى مباعدة منكم وحرمانا قاله جرير مجاوبة الاخطل والشاهد في غابطنا فان الاضافة
فيه لفظية فهو نكرة فلذا دخلت عليه رب والغبطة ان يتمنى العبد مثل حال المغبوط
من غير ارادة زواله عنه عكس الحسد **قوله** ونعت النكرة مجرور عطفا على دخول رب
وكذا قوله ونصبه على الحال **قوله** بشرط كونه اما مضافا الخ ذكر لجواز اضافة الوصف المقرون
بال الى الظاهر ثلاثة امور وزاد ابن هشام رابعا وهو ان يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير
ما فيه ال نحو مررت بالرجل القائم غلامه واستشهد عليه ببيت ثم قال هذا قول
سيبويه وخالفه المبرد ولعل الناظم تركه لمنعه له تبعا للمبرد **قوله** فكونها مبتدا
وان وقع مبتدا ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول اي كون ال في الوصف وقوعه مثنى
او مجموعا على حده كاف عن اشتراط وجود ال في المضاف اليه او فيما اضيف اليه وهذا
مراد الشارح بتفسيره السابق على ذلك فان في النظم مفتوحة ونقل عن الناظم انه اصلها
بالكسر ويوجه بجعل كاف خبرا للمبتدا الذي هو كونها او في الوصف خبرا لكان كما
تقول كون زيد عالما حسن ان عمل بعلمه او متعلقا بها ان جعلت تامة **قوله** لم يضف
الظاهر عار من الالف واللام اي ومن الاضافة الى ما فيه الالف واللام او الى ضمير
ما فيه الالف واللام على ما مر وذلك لانه لم يشبه الحسن الوجه ولا الحسن وجه
الاب ولا الرجل القائم غلامه **قوله** الا عند الفراء اي فانه اجرى سائر المعارف كالعلم
مجرى المعرف بال ولا مستند له **قوله** بما يستحقه الظاهر الواقع موقعه اي من جر

اونصب كما يعلم مما سياتي قوله وهما عند الرماني اي والمبرد في احد قوليه كما علم مما
من قوله والاول عند سيبويه الخ مراده بالاول ضاربك وبالثاني الضاربك وانما امتنعت
اضافته لانتفاء شروطها قوله فمن الاول قول الشاعر مشين كما اهتزت رماح تسفهت
اعاليها مر الرياح النواسم قاله ذو الرمة غيلان ومشين اي النسوة وما مصدرية اي
كاهتزاز الرماح والشاهد في تسفهت حيث انثه مع ان فاعله مذكر وهو مر الرياح
لاكتسابه التانيث من المضاف اليه اي مالت باعاليها والنواسم جمع ناسمة قوله مر الرياح ص
ومثله اتى الفواحش عندهم معروفة ولديهم ترك الجميل جمال قاله الفرزدق
ذم به قوم الاخطل اي اتيان الفواحش عند قوم الاخطل معروف والشاهد في معروفة
حيث انثها مع انها خبر لقوله اتى الفواحش لاكتسابه التانيث من المضاف اليه
قوله ومن الثاني قوله رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني
ما يؤول مفعول رؤية والشاهد في له ومعين حيث ذكرهما مع ان ضميرله عائد
لرؤية الفكر ومعين خبر لها لاكتسابها التذكير من المضاف اليه والتواني التكاسل
قوله ولو قيل في غلام هند الخ ضابطه اخذا من كلامه ان لا يكون المضاف صالحا للحذف
وكان مذكرا وقضيته انه لو كان مع عدم صلاحيته مونثا نحو قامت امة زيد جاز
التذكير اخذا مما تقدم في الفاعل في قول النظم والحذف قد ياتي بلا فصل لكن الاوجه
عدم جوازه كعكسه وبه صرح المرادي قوله ويمكن ان يكون مثله الخ عبر فيه
بالامكان لما فيه من اطلاق المذكر على الله تعالى ولا يخفى ما فيه وكان فيه اقوالا اخر
منها ان قريبا بوزن فعيل وهو يستوي فيه المذكر والمونث قوله فلا يضاف مرادف
الى مرادفه اي كليث اسد ولا موصوف الى صفته اي كرجل فاضل ولا صفة
الى موصوفها اي كفاضل رجل وفهم من ذلك جواز الاضافة في المشتركين نحو
عين العين كما قاله العز بن جماعة يؤول باضافة المسمى الى الاسم محله اذا

بلغ مقابلة

نسب

١٦

نسب الى الاول ما ينسب الى غير الالفاظ اما اذا نسب اليه ما ينسب اليها فيجب تاويل
الثاني بالمسمى كقولك كتبت سعيد كرز فانه يتعين ان تقول كتبت اسم هذا المسمى قوله
وكذا نحو يوم الخميس وذات اليمين اي فانه يؤول باضافة المسمى الى اسمه واستشكل
بان المضاف فيهما اعم من المضاف اليه فيتخصص باضافته اليه فلا يكون مثل
اضافة الشيء الى مرادفه قوله من الاسماء ما لازم الاضافة اي ومنها ما لم يلازمها
وهو قسمان قسم تجوز اضافته كثوب وغلام وقسم لا تجوز اضافته كالمضمر واسم
الاشارة واسم الشرط واسم الاستفهام قوله وحماداه بالحاء المهملة وصحفه بعضهم
بالجيم قوله ثم الاسماء الملازمة للاضافة ثلاثة انواع الخ بقي نوع رابع صرح به
ابن هشام وغيره وهو ما الزم الاضافة الى الظاهر اي غير الجمل كاولي واولات
وذي وذات قال تعالى نحن اولوا قوة واولات الاحمال وذا النون وذات بهجة
قوله ولبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة الخ الناصب لهذه المصادر
واجب الاضمار ويقدر في غير لبيك من لفظه وفي لبيك من معناه وتقديره
فيه اجبت اجابتك قال المرادي وكانه من الب بالمكان اذا اقام به ويجوز استعمال
لبيك وحده واما سعديك فلا يستعمل الا تابعا للبيك وهذه التثنية عند الجمهور للتكثير
لا الشفع الواحد وقوله بمعنى ادالة لك بعد ادالة اي غلبة بعد غلبة قال الجمهور
الادالة الغلبة وتداولته الايدي اي اخذته هذه مرة وهذه مرة وقولهم دواليك
اي تداول بعد تداول بعد تداول انتهى قوله وهذا ذيك بذالين معجمتين قوله الا
فيما ندر من قوله دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور قاله اعرابي
من بني اسد اي طلبت مسورا لما اصابني من النائبة فلباني اي قال لي لبيك
والشاهد في فلبي يدي مسور حيث جاء لبي مضافا الى ظاهر وخص يديه بالذكر مسور اسم مهر
لانهما اعطتاه مطلوبه قوله لان يونس ذهب الى ان لبيك واخواته اسماء مفردة

قبل ان ادخل يا لعقوبة عليك وقبل ان ادعولك قيسا
عليّ وكل الفضا خيلا ورجلا فخرج الكلب فقال الحمد لله
الذي مسخك كلبا وكفانا حربك وفي الصحاح رجع ريدة
لينة الهبوب والبيت في وصف حمار والمراد بالحليل فيه
الانف انتهى شمني

تعليل لقول الشارح انشده سيبويه واعلم ان خلافية يونس انما هي في لبيك فقط ومن
ثم قال ابن هشام لما ذكرها في لبيك وقول ابن الناظم ان خلاف يونس في لبيك واخواته
وهم قوله مضافا الى الظاهر في قوله فلبي فلبي يدي مسور لا حاجة لقوله فلبي الاولى
بل ذكرها قد يوهم خلاف المراد قوله الزمت مبني للمفعول وهو اسماء والاضافة بالنصب
مفعوله الثاني قوله وشذ اضافتها الى المفرد في نحو قول الراجز اما ترى حيث سهيل
طالعا تمامه نجما يضيء كالشهاب لامعا والهمزة للاستفهام وترى من روية البصر
وطالعا اي نجما طالعا مفعولها ان جعل حيث ظرفا لها وحال من سهيل ان جعل حيث
مفعولها ويحتمل ان تكون من روية القلب فيكون حيث وطالعا مفعوليها والشاهد في
حيث سهيل حيث اضيفت حيث الى مفرد فحيث على هذا قيل معربة لان سبب بنائها
اضافتها الى الجمل وهي منتفية وقيل هي مبنية دائما وقيل سهيل مرفوع فحيث مضافة
الى جملة والتقدير حيث سهيل مستقر وطالعا فطالعا مفعول ترى او حال من الضمير
في الخبر قوله وقول الآخر ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث
لي العمايم طعنه بالرمح وطعن في السن وطعن فيه بالقول وطعن في المفازة اي
ذهب في المفازة بالفتح في الجميع يطعن بالضم كذلك وبالفتح ايضا في الاول والاخير والحبا
بضم المهملة وكسرها جمع حبوة كذلك اراد به اوساطهم وبلي العمايم روسهم والبيض
بفتح البا الحديد وبكسرها جمع ابيض وهو السيف وروي بدل المواضي العوالي اي نطعنهم
في اوساطهم بعد ضربهم بالسيوف الماضية اي الحادة على روسهم والشاهد في حيث
لي العمايم حيث اضيفت حيث الى مفرد فتكون معربة بالنصب بالحالية او بالظرفية
او مبنية وان رفع لي فحيث مضافة الى جملة فلا شاهد فيه قوله ولا تفارقها الاضافة
معنى ولا لفظا ايضا الا اذا عوض عن المضاف اليه بالتنوين كما في نحو يومئذ تحدث اخبارها
ان قلت لم كسرت الذال من يومئذ ونحوه قلت لالتقاء الساكنين خلافا للاخفش

إذ جعل

اذ جعل كسرها للجر بالاضافة ورد باوجه منها انهم قالوا يومئذ بالفتح تنبيه قولهم اذ ذاك
ليس من الاضافة الى مفرد بل الى جملة اسمية والتقدير اذ ذاك كذلك نبه على ذلك
المرادي قوله ولا تضاف الى جملة فعلية اي مستقبلة المعنى كما ذكر بعد قوله لعدم
الرابط لها بالمخصص عدمه صادق بانتفائه ولو مع انتفاء بعض افراد المخصص
اذ الموصول منتف ايضا قوله ومثله قول الشاعر ندمت على ما فاتني يوم بنتم
قاله كثير عزة وتمامه فيا حسرتا ان لا ترين عويلي والشاهد في يوم بنتم حيث
اريد باليوم يوم ماض واضيف الى جملة فعلية والعويل الصياح قوله ونهار جعله ككثير
محدودا واليوم غير محدود ولا يخفى ما فيه لاتحادهما فان فرقوا بينهما بان الاضافة الى
الجمل مسموعة في اليوم دون النهار قلنا ذلك لا يقتضي كون النهار محدودا دون اليوم
فالاوجه ان النهار غير محدود كاليوم ويراد كما قال المرادي بغير المحدود ما يعم ما لا يختص
بوجه ما كوقت وحين ومدة وما يختص بوجه دون وجه كنهار وصباح ومساء وبالمحدود
ما يدل على عدد دلالة صريحة كيومين واسبوع وشهر وخرج بالصريحة نحو النهار واليوم
اذ دلالتهما على اثني عشر ساعة تستحضر بذكرهما كاستحضار عدد ايام الاسبوع بذكر
الاسبوع وعدد ايام الشهر بذكر الشهر قوله لان عروض شبه الحرف لا اثر له في
الغالب احترز بالغالب عن اسم لا المبني والمنادى الذي تجدد بناؤه قوله والمسموع
فيما وليه فعل ماض وجهان الاولى فعل مبني ليوافق ما في النظم وليشمل الماضي
والمضارع المبني كقوله على حين يستصبين كل حليم قوله مفردا مثله جمع التكسير
كاحيان اما جمع التصحيح فلا ياتي هنا قوله ومثنى على الالف اي نحو على حينا عاتبت
زيدا قال ولم ار هذا لغيره بل قال ابن هشام انه سهو لان المثنى محدود فلا يضاف الى
الجمل قوله ويروى قوله على حين عاتبت المشيب على الصبا قاله النابغة الذبياني
وتمامه وقلت الما اصح والشيب وازع اي زاجر ومانع والشاهد في اوله حيث

روي حينَ بالبناء على الفتح وبالاعراب بالجر وعلى الاولى بمعنى في كما في ودخل المدينة
على حين غفلة والثانية للتعليل كما في ولتكبروا الله على ما هداكم والهمزة للاستفهام
وجملة والشيب وازع حال قوله واما ما وليه فعل مضارع اي معرب قوله وحملوا
عليه قراءة نافع هذا يومَ ينفع الصادقين صدقهم بالفتح توفيقا بينها وبين قراءة الرفع
اي بخلاف من اعربه بالنصب كالزمخشري على انه ظرف لقال او ظرف مخبر به
عن هذا فلا يكون توفيقا بين القراءتين قوله بمفردٍ يراد به غير الجملة الفعلية
فيشمل الاسمية اخذا من استشهاده لذلك ببيت الفرزدق الآتي قوله، اذا
باهلي تحته حنظلية، له ولد منها فذاك المذرَّع، قاله الفرزدق والشاهد في اوله
وهو ظاهر والباهلي نسبة الى باهلة وهي ارذل قبيلة من قيس غيلان والحنظلية
نسبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة من تميم والمذرَّع بمعجمة وبفتح الراء من
امه اشرف من ابيه ويقال انما سمي البغل مذرَّعا للرقمتين في ذراعه لانهما
اتياه من ناحية الحمار قوله خير من جعله نقضا وجه النقض انه قال ولا تضاف
الا الى جملة فعلية وقد يليها الاسم مرتفعا بفعل مضمر على شريطة التفسير والبيت
ليس بواحد منهما وجوابه ما ذكره بقوله وحمله الخ فقوله على شريطة التفسير
شامل للمفسر الملفوظ به والمقدر وتقديره هنا اذا كان باهلي كان الخ تنبيه مثل
الناظم رحمه الله تعالى لاضافة اذا الى الجملة بقوله كُن اذا اعتلى اي كن متواضعا
سهلا اذا تكبر غيرك وصعب وهُن امر من هان يهون كقم من قام يقوم فهو
بضم الهاء ومن زعم انها بالكسر وان ضمها غلط فقد غلط قوله وفي قول الشاعر،،
ان للخير وللشر مدى، وكلا ذلك وجه وقبل، قاله عبد الله بن الزبعري يوم
احد ومدى اي غاية والشاهد في كلا ذلك اي ما ذكر من الخير والشر وافراد اسم
الاشارة على حد قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي بين ما ذكر من

الفارض

الفارض والبكر والوجه الجهة وكذا القبل بفتحتين والعطف فيه للتفسير قوله فلا يقال
رايت كلا زيد وعمرو وكذلك لا يقال رايت كلا رجلين ولا كلا الرجل كما علم ذلك من كلامه
السابق كالنظم قوله، كلا اخي وخليلي واجدي عضدا، في النائبات والمام الملمات،
الشاهد في اوله وهو ظاهر والالمام النزول يقال الم به اي نزل به والملمات جمع ملمة
وهي النازلة من نوازل الدهر قوله ما هي له اي ما الاوصاف له قوله ان يراد بها
تعميم اوصاف بعض الاجناس اي بان تفيد العموم في آحاد الجنس او مثنياته او
مجموعاته قوله وكانت معه بمنزلة كل اي حقيقة او تجوزا الا ان وقعت صفة
لنكرة او حالا من معرفة فهي بمنزلة كل تجوزا كما في المثالين الآتيين في كلامه اي كل
رجل وكل فارس اي الكامل في الرجولية والفروسية وان وقعت شرطية او استفهامية
مضافة لنكرة فيهما فهي بمنزلة كل حقيقة من حيث افادة مطلق العموم والا
فهي للعموم البدلي وكل للعموم الشمولي قوله وامتنع ان تطابقه في المعنى وكانت
معه بمنزلة بعض اي بعض من كل والبعض لا يطابق الكل ولكونها بمنزلة البعض
كان خبرها مفردا سواء اكانت المعرفة المضافة هي اليها مفردة ام مثناة ام مجموعة
قوله اما مثنى او مجموعا فيه اشارة الى انه لا تنحصر اضافة اي الى المعرف فيما ذكره
الناظم من التكرير ونية الاجزاء قوله مع اي يعني معطوفة بالواو قوله كقوله،
الا تسالون الناس ايي وايكم، غداة التقينا كان خيرا واكرما، الشاهد في ايي وايكم
وغداة ظرف مضاف الى جملة التقينا والجملة الاخيرة خبر المبتدا وهو ايي قوله الى
معرف مفرد مراده بالمفرد ما يقابل المثنى والمجموع والمكرر قوله واي في اضافتها
الى المعرفة او النكرة لزوما او جوازا اي اضافتها الى احدهما لفظا بالفعل او التقدير
قوله لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا اي لاول غاية زمان الفعل او مكانه قوله
فله معها حالان الاضافة نحو لقيته لدن غدوةٍ والافرادُ ونصب غدوةً على التمييز

بلغ

نحو لدن غدوةً حاصله ان في غدوة بعد لدن الجرّ والنصب وسياتي في كلام ابن
هشام انه يجوز فيها الرفع وان النصب لا يتعين كونه على التمييز **قوله** وهو مبنيٌّ للزوم الظرفية
وعدم تصرفه تصرف غيره من الظروف جعل ابن الحاجب علة بنائه كون بعض
لغاته على وضع الحروف حيث قال من الظروف المبنية لدى ولدن وقد جآء لدن
ولدن ولدن ولَدْ ولُدْ ولَدُ وبنيت لان وضع لَدْ ولِدْ ولُدْ وضع الحروف واجري الباقي
مجراها ولو لم يحك الا لدى ونحوها من لغاتها المركبين لبنائها وجه لانها العند ولم تختلف
في اعراب عند انتهى وقيل ان لدى ليست بمعنى لدن واعلم ان لدن بمعنى عند
قال ابن هشام الا انها تختص بستة امور احدها انها ملازمة لمبتدا الغايات فمن
ثمّ يتعاقبان في نحو جئتُ من عنده ومن لدنه بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز فيه
جلست لدنه لعدم معنى الابتداء هنا الثاني ان الغالب استعمالها مجرورة بمن الثالث
انها مبنية الا في لغة قيس وبها قرئ من لدنِهِ الرابع جواز اضافتها الى الجملة كقوله
"لدن شب حتى شاب سود الذوائب" الخامس جواز افرادها قبل غدوة فتنصبها صدره "صريع غوان راقهن ورقنه"
اما على التمييز او اما على التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها وحكى الكوفيون
رفعها على اضمار كان تامةً والجرّ هو القياس والغالب في الاستعمال السادس انها
لا تقع الا فضلة تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة انتهى فان قلت
فلم اختصّ غدوة في النصب بلدن وعكسه ولم يجز لدى غدوةً ولدن سحرةً قلت
اجيب عن الاول بان النون في لدن شبه التنوين في حذفه واثباته وهي مفقودة
في اخواتها وعن الثاني بان غدوة اكثر تصرفا من سحرة ونحوها **قوله** واما مع فاسم
لموضع الاجتماع قال ابن هشام لمع في الاضافة ثلاثة معان احدها موضع الاجتماع
ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله معكم والثاني زمانية نحو جئتك مع العصر
والثالث مرادفة عند **قوله** ملازمة للظرفية والاضافة يعني ان مع ملازمة

لهما

لهما ولزومها للاضافة معلوم من النظم بجعلها معطوفة على لدن وجعل مع الثانية
مبتدأ خبرها قليل وهذا اوجه من جعل مع الاولى مبتدأ وما بعدها خبرها لانه لا يفيد
لزومها للاضافة **قوله** وقد تفرد مردودة اللام بمعنى جميع اي فتنصب على الحال
كما في البيت الآتي وتكون ناقصةً في الاضافة تامةً في الافراد عكس اب واخ وابٍ
ونحوها فناقصةٌ فيهما وغير هذه الاسماء تامةٌ فيهما فكملت القسمة العقلية في
الاسماء نقصانا وتماما **قوله** كقول الشاعر "حننت الى ريّا ونفسك باعدت مزارك
من ريّا وشَعْبا كما معا" وحننت من الحنين وهو الشوق وواوُ ونفسك للحال وشَعْبا كما
بفتح الشين المعجمة اي اجتماعكما وهذا اللفظ من الاضداد والشاهد في معًا حيث وقع
مفردًا مردود اللام بمعنى جميعا وهو في محل الرفع على الخبرية وهو قليل كما ان جرّها
بمن قليل **قوله** وقد تبنى على السكون اي ان لم تلق ساكنا فان لقيته حركت بالفتح
او الكسر كما ذكره الناظم بقوله "ونقل فتحٌ وكسر لسكون يتصل" فتحريكها بالفتح على
لغة من يفتحها حيث لم تلق ساكنا للتخفيف وبالكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم
قوله وقال الشاعر "فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما" فجعلها
كمل حين اضطرّ حملةٌ فجعلها حالًا اي قال جاعلا لها كمل حالة الاضطرار قاله جرير
مدح به هشام بن عبد الملك والريش المال والخصب والشاهد في معكم حيث بني
على السكون وبناؤه عليه لغة ربيعة وغنم ولم يحفظ سيبويه انه لغة فزعم انه
ضرورة واستشهادُ الشارح بكلامه يقتضي موافقته **قوله** وتنوى اي اضافتها معنى
اي مع عدم نية لفظ المضاف اليه ليخرج ما لو نوي كما ذكره بعد ومع لزومه للظرفية
حقيقة او حكما ليخرج نحو كل وبعض مما قطع عن الاضافة لفظا وثبتت له معنى
ولم ينو فيه لفظ المضاف اليه **قوله** وذلك غير وقبل وبعد اي مع ما ياتي **قوله** دون
لفظه اصلاح لقول النظم ناويا ما عدما اذ المراد بما عُدِم معنى المضاف اليه لا لفظه

قاله الصمة بن عبد الله القشيري يتغزل في بنت عمه ريا

قوله كقول الشاعر، ومن قبل نادى كل مولى قرابة، فما عطفت مولى عليه العواطف
، الشاهد في قبل حيث اعربه لكون المضاف اليه منويًا اي قبل ذلك والمراد بالمولى
هنا ابن العم ومولى الثاني بدل من الضمير في عليه ككله قدم للضرورة والمعنى نادى
كل ابن عم قرابته حتى يعينوه فيما فيه من حرب او نازلة فما رحمه احد
منهم ولا اجابه لدعائه قوله فيعربان منكرين اي بالنصب بالظرفية وبالجر بمن
كما يؤخذ من كلامه عقبه ونبه علوان في اقتصار الناظم على النصب قصورًا قوله وقول
الشاعر، فساغ لي الشراب وكنت قبلا، اكاد اغص بالماء الحميم، قاله عبد الله بن
يعرب وكان له ثار فادركه والشاهد في قبلا واغص من غصص يغصص من
باب علم يعلم والحميم البارد من الاضداد ويروى بالماء الفرات اي العذب السائغ
لان الحميم يطلق على الحار كما قلنا وليس مرادًا قوله وقول الآخر، ونحن قتلنا الاسد اسد
خفية، فما شربوا بعدًا على لذة خمرا، الاسد بضم الهمزة جمع اسد بفتحهما موضع والشاهد
في بعدا وعلى لذة صفة خمرا فلما قدمت على موصوفها صارت حالا قوله والسبب
في ان بنيت هذه الاسماء الخ كذا علل بناءها وعلله غيره بشبهها بحرف الجواب في
الاستغناء بها عما بعدها مع ما فيها من شبه الحرف بالجمود والافتقار قوله تكمل بذلك
شبه الحرف اي حصل به كمال شبه المذكورات بالحرف وانما اعتبر في بنائها الشبه
الكامل مع ان تضمن الاسم معنى الحرف كاف في البناء لعراقتها في الاعراب بدليل
اعرابها في الثلاثة الاحوال الاولى قوله وبنيت على الضم لانه اقوى الاحوال الخ اي اقوى الحركات
في التنبيه على عروض سبب البناء قوله ويقام الثالث مقام الاول المراد بالثالث
ما اضيف اليه الثاني وان لم يكن هو مضافا عكس ما قد يوهمه كلامه قوله وقول
اللكيبة اليربوعي، فادرك ارقال العرادة ظلعها، وقد جعلتني من حزيمة اصبعا
، وصف به قائله فرسا والفاء للعطف والارقال نوع من السير والعرادة اسم

واسد خفية بدل منه وخفية بفتح اوله وكسر الفاء وتشديد الياء اسم ص

ومثال ب

فرس

فرس كلحبة وظلعها فاعل ادرك وقوله وقد جعلتني حال وحزيمة بفتح المهملة وكسر
الزاي هو ابن طارق الذي اغار على ابل الشاعر والشاهد في آخر البيت حيث حذف
المضاف والمضاف اليه واقيم ما اضيف اليه مقام الاول اي جعلتني من حزيمة
قدر مسافة اصبع والمعنى انه لما تبعه لحقه ولم يبق بينهما الا قدر مسافة
اصبع حتى ادرك فرسه الظلع اي الغمز في مشيه فتأخر عنه ففاته حزيمة
قوله كقول الشاعر، اكل امرئ تحسبين امرءا، ونار توقد بالليل نارا، قاله ابو داود اي
اتحسبين كل امرئ امرءا كاملا بل الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية
واتحسبين كل نار توقد بالليل نارا بل النار هي النار التي توقد لقرى الزوار وتوقد
اصله تتوقد والشاهد في ونار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه
قوله ونحوه قراءة ابن جماز تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة اي عمل الآخرة
وفيه الشاهد لكن المضاف ليس مثل المعطوف عليه لفظا وايضا المعطوف جملة
فيها المضاف لا نفس المضاف وقد نبه عليهما ابن هشام فقال وشرط ذلك في
الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله
ولا اخيه يقولان ذلك اي ولا مثل اخيه وقوله، اكل امرئ تحسبين امرءا، ونار
توقد بالليل نارا، اي وكل نار لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير
الغالب قراءة ابن جماز والله يريد الآخرة فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف
جملة فيها المضاف انتهى قوله وكقول الشاعر، الا علالة او بداهة، نهد الجزاره،
قاله الاعشى والاستثناء من قوله قبله، ولا عطاء ولا خفاره، اي لا قبول عطاء
لكم ولا خفارة الا علالة والشاهد فيه اي الا علالة سابح اي جار والبداهة
بضم الموحدة اول جري الفرس ونهد الجزاره بفتح النون وضم الجيم اي غليظ
اليدين والرجلين قوله وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قول

اي عمل الآخرة ص

سابح ص

الشاعر ومن قبل نادى كل مولى قرابة، تقدم بيانه وتمامه قوله وكقراءة بعض القراء
ان م هو ابن محيصن قرأ ذلك بضم الفاء وكسر الهاء ويعقوب ان قرأ بفتح الفاء وضم الهاء
بجعل الفتحة فتحة اعراب قوله الاول فصل المصدر المضاف الى الفاعل بما تعلق
بالمصدر من مفعول به او ظرف مثال الاول ياتي في كلامه ومثال الثاني قول بعضهم
ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وفي معنى الظرف المجرور قوله ومثل
قراءة ابن عامر ما انشده الازهري من قول ابي جندل الطهوي في صفة جراد
يفرك حب السنبل الكنافج، بالقاع فرك القطن المحالج الشاهد في آخره حيث
فصل بين المتضائفين بالقطن وهو مفعول فرك وروي بدل يفرك يفركن اي
الجراد والكنافج بضم الكاف اي الممتلي والقاع المستوي من الارض والمحالج
بفتح الميم جمع محلج بكسرها وهو الآلة التي يحلج بها القطن قوله وحلق الماذي
والقوانس، فداسهم دوس الحصاد الدائس، قاله عمرو بن كلثوم والشاهد في
آخره حيث فصل بين المتضائفين بالحصاد وهو مفعول دوس وحلق مجرور عطفا
على ما قبله والماذي بالمعجمة وتشديد الياء من الدروع البيض والقوانس جمع
قونس وهو اعلى البيضة من الحديد قوله وكقول الطرماح، يطفن بحوزي
المراتع لم ترع، بواديه من قرع القسي الكنائن، الشاهد في آخره حيث فصل
بين المتضائفين بالقسي وهو مفعول قرع ويطفن بضم الياء من اطاف به
اي الم به وقاربه والضمير فيه يرجع الى بقر الوحش،،،،،،،،،،،،، في
المرعى ومورد الماء وهو الذي يحوزهن ويحميهن عمن يقصدهن من بني
آدم وغيرهم والمراتع جمع مرتع وهو محل الرتع اي الاكل ولم ترع مجهول من
الروع وهو الفزع والبوادي البوادر والكنائن جمع كنانة وهي الجعبة التي
تجعل فيها السهام قوله وقول الآخر، عتوا اذ اجبناهم الى السلم رأفة،،

فسقناهم

فسقناهم سوق البغاث الاجادل، ومن يلغ اعقاب الامور فانه، جدير بهلك
آجل او معاجل، الشاهد في سوق البغاث الاجادل حيث فصل بين المتضائفين
بالبغاث بتثليث الموحدة وبالثاء المثلثة طائر ضعيف يصاد ولا يصطاد وهو مفعول
سوق وعتوا افسدوا واذ بمعنى حين والسلم بالكسر والفتح الصلح والاجادل جمع
اجدل طائر قوله وقول الاحوص، لئن كان النكاح احل شيء، فان نكاحها مطر معروف م
حرام، وصف به قائله احوال مطر اسم رجل كان اقبح الناس وكانت امرأته
من اجمل النساء وارادت فراقه وهو لا يرضى والشاهد في نكاحها مطر حيث
فصل بين المتضائفين بالضمير وهو مفعول نكاح ويجوز ان يكون فاعله اذ يجوز
ان يقال نكحته ونكحها قال الله تعالى حتى تنكح زوجا غيره وروي رفع مطر
ونصبه قوله وهذا ليس بضرورة اذ يمكنه ان يقول فان نكاحها مطرا اي بالرفع
او مطرا بالنصب ويكون فاعلا او مفعولا لنكاحها ويكون المصدر مضافا الى مفعوله
او فاعله لا الى مطر قوله فزججتها بمزجة، زج القلوص ابي مزادة، الشاهد
في آخره حيث فصل بين المتضائفين بالقلوص وهو مفعول زج والزج الطعن
بالرمح والمزجة بكسر الميم رمح قصير كالمزراق والقلوص بفتح القاف الشابة
من النوق قوله بمفعوله الثاني اي او بالظرف كما ذكره الناظم وفي معناه المجرور
ومثال الظرف قول الشاعر، كناحت يوما صخرة بعسيل، ومثال المجرور قوله صلى
الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي وفي معنى المفعول الثاني الثالث
قوله كقول الشاعر، ما زال يوقن من يؤمك بالغنى، وسواك مانع فضله
المحتاج، الشاهد في آخره حيث فصل بين المتضائفين بقوله فضله وهو المفعول
الثاني لمانع ويؤمك اي يقصدك وبالغنى متعلق بيوقن قوله بما نصبه المضاف
جعل م من مفعول به جعل ما منصوبا بنزع الخافض ومفعولا تميزا او غيره ما فاعل

فَصَّل ومفعولًا حالًا اي اجز ان يفصل المضاف مانصبه المضاف حالة كون منصوبه
مفعولًا به اوظرفًا **قوله** مثال الفصل بالاجنبي من المضاف قول الشاعر، كما خط الكتاب
بكف يومًا، يهودي يقارب او يزيل، قاله ابو حية النميري وما مصدرية اي
رسم هذه الدار كخط الكتاب والشاهد فيما بعده حيث فصل بين المتضائفين...
بالظرف اعني يومًا وهو اجنبي عن كف ويقارب اي الخط او يزيل اي يباعده
قوله وقول الآخر، هما اخوا في الحرب من لا اخا له، اذا خاف يومًا نبوة فدعاهما
، قالته عمرة الخثعمية رثت به ابنيها والشاهد في اوله حيث فصل بين
المتضائفين بقوله في الحرب وهو اجنبي والنبوة من نبا السيف اذا لم يعمل في
الضريبة اي المضروب به قال الجوهري وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى
مفعول لانه صار في عداد الاسماء كالخبيطة والاكيلة **قوله** وقول الآخر، تسقي امتياحًا
ندى المسواك ريقتها، كما تضمن ماء المزنة الرصف، قاله جرير مدح به يزيد
ابن عبد الملك والضمير في تسقي يرجع الى ام عمرو قبله وامتياحًا من متح الماء يمتحه
متحًا اذا نزعه والماتح والمانح المستقي والشاهد فيما بعده حيث فصل بين المتضائفين
بالمسواك وهو اجنبي اي تسقي ندى ريقتها المسواك فندى مفعول اول لتسقي
والمسواك مفعول ثان وهو اجنبي وامتياحًا حال بمعنى ممتحية اي مستولية
والكاف للتشبيه وما مصدرية والرصف فاعل تضمن وماء المزنة اي السحابة
مفعوله والرصف جمع رصفة وهي من حجارة مرصوف بعضها الى بعض وماء
الرصف ارق واصفى **قوله** وقول الآخر، انجب ايام والداه به، اذ نجلاه فنعم ما
نجلا، قاله الاعشى ميمون بن قيس مدح به شخصًا وانجب فعل يقال انجب
الرجل اذا ولد نجيبًا ووالداه فاعله والشاهد في ايام مع مابعده حيث فصل بين
المتضائفين بقوله والداه به اذ التقدير انجب والداه به ايام اذ نجلاه اي ولداه

والمخصوص

والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما نجلاه هما **قوله** ومثال الفصل بالنعت قول
معاوية رضي الله عنه، نجوت وقد بل المرادي سيفه، من ابن ابي شيخ الاباطح
طالب، قاله معاوية رضي الله عنه لما اتفق ثلاثة من الخوارج على ان يقتلوا
علي بن ابي طالب وعمرو بن العاصي ومعاوية رضي الله عنهم فسلم اثنان وقتل علي
رضي الله عنه والمرادي هو عبد الرحمن بن ملجم والشاهد في آخر البيت اذ التقدير
من ابن ابي طالب شيخ الاباطح كما ذكره الشارح **قوله** ومثال الفصل بالنداء قول الآخر
، كأن برذون ابا عصام، زيد حمار دق باللجام، الشاهد فيه ظاهر وحمار بالرفع خبر
كأن **قوله** الا ان يكون مقصورًا او منقوصًا بين به انهما المراد ان بقول الناظم
معتلًا بقرينة تمثيله برامٍ وقذى والا فالمعتل اعم منهما نحو ظبي وصنو وقد بين
الشارح حكمه **قوله** وذهب الجرجاني وابن الخشاب رحمهما الله الى ان المضاف الى
ياء المتكلم مبني فيه في هذه الحالة اربعة مذاهب احدها هذا والثاني وقد ذكره
ايضا الشارح انه معرب بحركات مقدرة في الرفع والنصب والجر وهو مذهب الجمهور
والثالث انه معرب بذلك في الرفع والنصب وبالكسرة الظاهرة في الجر واليه ذهب
ابن مالك والرابع انه لا معرب ولا مبني واليه ذهب ابن جني **قوله** فاذا اضيف
شيء منها الى ياء المتكلم وجب فتح الياء قال ابن هشام وندر اسكانها بعد الالف في
قراءة نافع ومحياي وكسرها بعدها في قراءة الاعمش والحسن هي عصاي وهو مطرد
في لغة بني يربوع في الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة بمصرخي
قوله وتقلب الضمة قبلها كسرة نحو بالضمة الفتحة كفتحة مصطفى فلا تغير
كما علم من كلامه قبل **قوله** واما الالف فتبقى ساكنة والياء بعدها مفتوحة قال
المرادي وينبغي ان يستثنى منه الف لدى وعلى الاسمية فان الاكثر فيهما قلبها
ياء وفي استثناء هذين تسمح لان الفهما ليست الف مقصور ولا مثنى على ان قلبها

المضاف الى ياء المتكلم

ابن الخشاب هو ابو محمد عبد الله بن احمد البغدادي كان عالما في الادب والنحو والحديث والفرائض توفي سنة سبع وستين وخمسمائة ببغداد ... منه عفي عنه

بآء لا يختص بالاسمية ولا بياء المتكلم بل تجري في غيرهما نحو عليه ولديه قوله قال
شاعرهم سبقوا هويَّ واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع قاله ابو ذويب
الهذلي رثى به بنيه الخمسة هلكوا جميعا في طاعون والشاهد في هويَّ واصله هواي
واعنقوا اي تبع بعضهم بعضا وفتخرموا مجهول اي تخرمتهم المنية واحدا واحدا قوله ويجوز
في يآء المتكلم مضافة الى غير الاربعة المعنى مضافا اليها غير الاربعة لكنه اراد بالاضافة
النسبة اي منسوبة الى غير الاربعة قوله والفتح هو الاصل لان الاسكان اصل اول اذ
هو اصل كل شيء والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحد قاله المرادي ومن
ذلك يآ الاضافة في نحو اب واخ ففيها الوجهان واجاز المبرد رد اللام وادغامها في
اليآء مع الفتح قوله والقائم بذاته اي القائم الغير الصادر والا فالقائم بذاته اعم
من ان يكون صادرا او غير صادر قوله فان كان اوله ميم مزيدة الخ في جعله ما
اوله ميم مزيدة لغير مفاعلة اسم مصدر تجوز بل هو مصدر حقيقة نبه عليه ابن
هشام في شرح الشذور قوله لغير ثلاثي اي مجرد قوله كالغسل والوضوء اي من قولك
اغتسل غسلا وتوضؤ وضوا قوله والا فهو المصدر يدخل فيه علم الجنس المعنوي
كفجار وحماد للفجرة والمحمدة مع انه ليس بمصدر بل اسم مصدر قوله بشرط ان يقصد
به قصد فعله الخ يشترط فيه الاظهار خلافا للكوفيين وكونه مكبرا وكونه غير محدود
بالتآء الا ما شذ وان لا يوصف قبل معموله فلا يجوز مروري بزيد حسن وهو بعمرو قبيح
ولا عجبت من ضريبك زيدا ولا عرفت ضربتك زيدا ولا اعجبني ضربك الشديد زيدا
لان معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما بالوصف ومما نحن
باشتراط ان يحل ما ذكر محله المصدر المطلق ما لم يكن بدلا من اللفظ بفعله فهو العامل
لنيابته لا المصدرية وهذا لا يقدر بان والفعل كما ذكره الشارح بعد قوله فيقدر بان والفعل
ان كان ماضيا او مستقبلا يقدر ايضا فيهما بما كما صرح به المرادي قوله ومثله قول

الشاعر

والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل وجمع بينهما بان م

اعمال المصدر

الشاعر بضرب بالسيوف رؤس قوم ازلنا هامهن عن المقيل قاله المرار التميمي
وبضرب متعلق بازلنا والشاهد في رؤس قوم حيث نصب بضرب وهو منون وهام
جمع هامة وهي الراس واضافتها الى الرؤس لاختلاف اللفظين ومثل هذا اتيك ذو
الى القوم وهو يذكر ويونث لكونه اسم جمع قال تعالى وكذب به قومك وقال تعالى
كذبت قوم نوح والمقيل الاعناق قوله لقول الشاعر ضعيف النكاية اعداءه يخال
الفرار يراخي الاجل اي هو ضعيف النكاية والشاهد في اعداءه حيث نصب
بالنكاية وهو مصدر معرف بال والفرار مفعول يخال اي يظن ويراخي الاجل مفعوله
الثاني اي يظن ان الفرار من الموت يباعد الاجل قوله وقال الاخر لقد علمت
اولى المغيرة انني لقيت فلم انكل عن الضرب مسمعا قاله المرار الاسدي والشاهد
في مسمعا حيث نصب بالضرب وهو مصدر معرف بال والمعنى لقد علمت اوائل
الخيل المغيرة انني لقيت فلم انكل اي اعجز وروي بدل لقيت لحقت وكررت وضربت
قوله وهو المنون اي لفظا او تقديرا ليشمل مثل قوله تعالى فانها من تقوى القلوب
على قرآءة رفع القلوب قوله كقول الشاعر وبعد عطائك المائة الرتاعا قاله القطامي
مدح به زفر بن الحارث الكلابي وصدره اكفرا بعد رد الموت عني والهمزة للاستفهام
الانكاري اي اكفرا بعد رد زفر بن الحارث الموت عني وبعد ما ذكر وكانوا قد اسروه
ليقتلوه فانقذه زفر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين
اسروه والرتاع بكسر الراء الابل التي ترتع والشاهد في المائة حيث نصب بعطائك
وهو اسم مصدر اي وبعد اعطائك اياي المائة الراتعة من الابل قوله وليس ذلك
بمطرد في اسم المصدر ولا فاش اي كثير لكن اسم المصدر الميمي كالمصدر اتفاقا قوله فاذا
كان مضافا جاز ان يضاف الى الفاعل الخ للمصدر المضاف خمسة احوال الاول ان يضاف
الى فاعله ويحذف مفعوله نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الثاني عكسه نحو لا

اول م

يسأم الانسان من دعاء الخير الثالث ان يضاف الى فاعله وينصب مفعوله والرابع عكسه
وقد ذكرهما الشارح كالثاني الخامس ان يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالمنون
نحو عجبت من انتظار يوم الجمعة زيد عمرا **قوله** ونحوه قول الشاعر، تنفي يداها الحصى في
كل هاجرة، نفي الدراهيم تنقاد الصياريف، قاله الفرزدق وتنفي من نفى الشيء طرده
ويداها فاعله والضمير فيه يرجع الى الناقة والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر
قاله الجوهري والدراهيم جمع درهام لغة في درهم فالياء ليست للاشباع بخلاف ياء
الصياريف جمع صيرف ويروى بدل الدراهيم الدنانير والشاهد في نفي الخ حيث اضيف
فيه المصدر الى مفعوله ورفع فاعله **قوله** بدليل قوله صلى الله عليه وسلم نكتة العدول
الى الاستدلال به عن الاستدلال باية ولله على الناس حج البيت احتمال كون من
استطاع في الاية بدلا من الناس وفساد المعنى اذ المعنى حينئذ ولله على الناس مستطيعهم
وغير مستطيعهم ان يحج البيت المستطيع **قوله** الجر حملا على اللفظ هو الاكثر والقياس **قوله**
كما قال الشاعر، حتى تهجر في الرواح وهاجها، طلب المعقب حقه المظلوم، قاله لبيد
العامري وصف به حمار وحش واتانا قد كانا في خصب زمانا حتى اذا وجد جدب
اسرع بهما الى كل نجد يرجو فيه اطيب الكلا واهنى الورد وقوله تهجر اي حمار الوحش
اي سار في الهاجرة والرواح ما بين الزوال والليل وهاجها اي الاتان اي اثارها في وقت
طلب الماء اي طلبها الحمار مثل طلب المعقب من عقب في الامر اذا تردد في طلبه
مجدا وفي نسخة وهاجه والشاهد في المظلوم حيث رفع حملا على المحل لانه صفة
للمعقب في المعنى وهو فاعل طلب وان كان مجرورا لفظا **قوله** وقال الاخر، السالك
الثغرة اليقظان سالكها، مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل، قاله المتنخل الهذلي
والسالك خبر بعد خبر لقوله فيما قبله، وانت الحازم البطل، والثغرة وهي الثنية
بالنصب بالمفعولية وبالجر بالاضافة وكذا يجوز الوجهان في اليقظان لانه صفة

الثغرة

الثغرة وسالكها فاعله ويروى كالئها اي حافظها ومشي اي ويمشي مشي الهلوك
بفتح الهاء اي المراة الفاجرة والخيعل قميص لا كم له وقيل قميص قصير وهو مبتدا وعليها
خبره والجملة حال والفضل بضم الفاء والضاد اللابسة ثوب المهنة والخلوة كما قاله
الشارح والشاهد فيه حيث رفعه لانه صفة للهلوك المرفوع على المحل لانه فاعل المشي
وقيل الفضل الخيعل ليس تحته ازار فعليه هو صفة للخيعل فلا شاهد فيه **قوله**
كما قال، قد كنت داينت بها حسانا، مخافة الافلاس والليانا، قاله زياد العنبري
وداينت من المداينة وهي المعاملة المقتضية للدين وبها اي بالقينة والليانا
بفتح اللام اكثر من كسرها المطل بالدين والشاهد فيه حيث نصب عطفا على محل
الافلاس لانه منصوب بالمفعولية للمخافة **قوله** كقول القائل، يمرون بالدهنا
خفافا عيابهم، ويخرجن من دارين بجر الحقائب، على حين الهى الناس جل امورهم
، فندلا زريق المال ندل الثعالب، تقدم بيانه في باب المفعول المطلق والشاهد
في ندلا فانه بدل من اندل من ندل يندل اذا اختلس اي اندل يا زريق المال وهو
متحمل لضمير الفاعل وناصب للمفعول به ومنهم من يجعل العامل الفعل المقدر
كما انه الناصب للمصدر الذي هو بدل منه **اعمال اسم الفاعل قوله** والصلاحية الخ مفاد
مما قبله بقرينة قوله بعد ومن ثم لم يكونا الغير الحال **قوله** ولا يعمل بمعنى المضي
خالف فيه الكسائي ومن وافقه واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
ولا حجة لهم فيه لانه على حكاية الحال والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلبهم ولم
يقل وقلبناهم **قوله** والغالب ان اسم الفاعل المجرد الخ ذكر هنا تبعا للوارد في النظم
لعمل اسم الفاعل شرطين احدهما ان يكون بمعزل عن المضي والثاني الاعتماد على
ما ذكر وزاد في التسهيل شرطين وقد ذكرهما الشارح بعد احدهما ان لا يكون مصغرا
والاخر ان لا يكون موصوفا خلافا للكسائي في اجازته اعماله مطلقا وفصل ابن

عصفور وغيره بين اعماله موصوفا قبل الصفة وبين اعماله موصوفا بعدها فاجاز
الاول دون الثاني لان الاول انما ضعف بعد العمل والثاني بعكسه **قوله** ومثله قول
الاعشى، كناطح صخرة يوما ليوهنها، فلم يضرها واوهى قرنه الوعل، والشاهد في
كناطح صخرة فانه اسم فاعل عمل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر تقديره
انت كوعل ناطح صخرة ليوهنها اي ليزعزعها واوهى من اوهيت الجلد اي خرقته
والضمير في قرنه للوعل والوعل كبش الجبل **قوله** وقول عمر بن ابي ربيعة،
وكم مالئ عينيه من شيء غيره، اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى، كم خبرية مبتدا
خبره محذوف اي لا يفيد نظره شيئا والشاهد في مالئ عينيه مثل الذي قبله
والتقدير كم رجل مالئ وراح من الرواح بالعشي والبيض جمع بيضاء روي بالرفع
على انها اسم راح وبالجر على انه بدل من شيء واسم راح مستتر راجع الى مالئ وخبره
نحو الجمرة والدمى صفة البيض جمع دمية وهي الصورة التي ينقشها النقاش **قوله**
ومنه يا طالعا جبلا او يا حسنا وجهه كما ذكرنا الذي ذكره انما هو يا طالعا جبلا واما
تمثيله بيا حسنا وجهه فليس بحسن لان حسنا صفة مشبهة كما ذكره لا اسم فاعل
قوله باتفاق مردود بحكاية والده الخلاف في التسهيل **قوله** فاعطي حكمه في العمل
كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه في جعل وقوعه صلة ال مسوغا العطف
الفعل عليه نظر لانه قد عطف الفعل عليه مع انه لم يقع صلة ال كقوله تعالى
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن **قوله** عند جميع النحويين يغني عنه
قوله فيما مر قبل العمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال باتفاق مع انه مردود
بحكاية والده الخلاف فيه كما مر **قوله** اما العسل فانا شراب الشاهد في نصب
العسل بشراب **قوله** وانه لمنحار بوائكها الشاهد في نصب بوائكها بمنحار وهي
جمع بائكة وهي الناقة الحسنة الفتية **قوله** وانشده اخا الحرب لباسا اليها

جلالها

جلالها، وليس بولاج الخوالف اعقلا، قاله القلاخ بن حزن بضم القاف وبالخاء المعجمة
والشاهد في لباسا حيث نصب جلالها اي دروعها وجواشنها والخوالف جمع خالفة وهي
عمود الخباء والمراد به الخباء واعقلا خبر بعد خبر لليس وهو من تضطرب رجلاه من
الفزع يريد انه لا يفارق الحرب وكنى عنه بقوله اخا الحرب لا يلج الخباء ويستتر بل
يظهر ويحارب **قوله** وقال الراعي، عشية سعدى لو تراءت لراهب، بدومة
تجر عنده وحجيج، قلى دينه واهتاج للشوق انها، على الشوق اخوان العزاء هيوج،
عشية مضاف الى الجملة لان سعدى اسم امراة مبتدا خبره الجملة الشرطية بعده ودومة
بضم الدال عند اللغويين وبفتحها عند المحدثين بين الشام والعراق التي تسمى دومة
الجندل وتجر جمع تاجر مبتدا خبره عنده والجملة صفة راهب وحجيج جمع حاج عطف
على تجر وقلى دينه اي ابغضه جواب الشرط واهتاج اي ثار والشاهد في اخوان العزاء
هيوج كما قرره الشارح ومعنى اخوان العزاء اي اصحاب الصبر وهيوج خبر ان **قوله** بمعنى
انه قد يبنى اسم الفاعل لقصد المبالغة على فعيل قضية كلام الناظم انه انما يكون
للمبالغة اذا كان للفاعل لا للمفعول قال بعضهم وهو الحق بدليل قولهم قتيل والقتل
لا يتفاوت اي لانه ازهاق الروح ولا تفاوت فيه **قوله** وقول الشاعر، فتاتان
اما منهما فشبيهة، هلالا واخرى منهما تشبه البدرا، قاله عبد الله بن قيس
الرقيات اي هما فتاتان وفصلهما الى ما ذكر اي اما واحدة منهما فشبيهة الخ
والشاهد في فشبيهة هلالا وروي بدل واخرى والاخرى بدرج الهمزة **قوله** وانشد
سيبويه رحمه الله تعالى على اعمال فعل، حذر امورا لا تضير وآمن، ما ليس
منجيه من الاقدار، قاله ابو يحيى اللاحقي اي هو حذر والشاهد في حذر امورا
ولا تضير صفة امورا وآمن عطف على حذر والبيت يحتمل المدح والذم **قوله** ومثله
قول زيد الخيل، اتاني انهم مزقون عرضي، جحاش الكرملين لها فديد، قاله زيد

وكانت له خمسة افراس
الخيل وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير والشاهد في مزنوق عرضي
مشهورة فاضيف اليها انهم مزنوق عرضي نا عل اناني وحسبه ويحامي عنه
وهو ظاهر وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه
والحاش جمع بحش خبر مبتدا محذوف والكرملين بكسر الكاف وفتح الميم اسم ماء
في جبل طي اراد ان هولاء عندي كحاش هذا الموضع التي تصوت عند ذلك الماء
وهو معنى قوله لها فديد بالفاء اي صوت **قوله** ومن اعمال الجمع قول طرفة ثم
زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر اي زادوا بانهم والشاهد في غفر ذنبهم
بضم الفاء جمع غفور وهو خبر ان وغير فخر خبر بعد خبر وفخر بضم الخاء جمع فخور
من الفخرة **قوله** وقال الآخر اوالفا مكة من ورق الحمي قاله العجاج وصدره
القاطنات البيت غير الريم بضم الراء جمع رائمة من رام اي برح والاوالف جمع
آلفة من الف الفة والشاهد فيه حيث نصب مكة وهو مجموع وانتصابه على الحال
مما قبله والورق بضم الواو جمع ورقاء وهي التي في لونها بياض الى سواد والحمي
اصله الحمام حذفت الميم الاخيرة ثم قلبت الالف ياء والفتحة كسرة للقافية وقيل
حذفت الالف وابدلت الميم الثانية ياء **قوله** وقال الآخر ممن حملن به وهن
عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل قاله ابو كبير الهذلي مدح به تابط شرا
وكان زوج امه اي هو من الفتيان الذين حملت امهاتهم بهم والشاهد في عواقد
حبك النطاق حيث نصب حبك بعواقد وهو جمع والحبك الطرايق جمع حبيكة
وقوله فشب اي الممدوح ومهبل من اهبله اللحم وهبله اذا كثر عليه وركب
بعضه بعضا ويقال هو الذي حملت به امه وهي مكرهة والعرب تزعم ان
المراة اذا وطئت مكرهة غير مطاوعة جاء الولد نجيبا **قوله** ولو صغر اسم الفاعل
اونعت بطل عمله قالوا لان التصغير والنعت من خصايص الاسماء فيبعد
عن

عن مشابهة الفعل وعورض بان التثنية والجمع من خصايص الاسماء وهما
لا يمنعان العمل واجيب بان التثنية والجمع جاء بعد استقرار العمل بسبب جريانه
على الفعل بخلاف التصغير والنعت وفيه وقفة **قوله** وسويئرا فرسخا تصغير
ساير قال المرادي ولا حجة فيه لان فرسخا ظرف يعمل فيه رائحة الفعل **قوله** ومما
يحتج به الكسائي في اعمال الموصوف قول الشاعر اذا فاقد خطباء فرخين رجعت
ذكرت سليمى في الخليط المزايل قاله بشر بن ابي حازم اي اذا رجعت فاقد لولدها
خطباء اي بينة الخطب وهو الامر العظيم وفرخين اي ولدين والشاهد فيه حيث
عمل فيه فاقد بعد وصفه بخطباء واجيب عنه بانه منصوب باضمار فعل يفسره
فاقد اي فقدت فرخين او برجعت باسقاط حرف الجر اي رجعت على فرخين ورجعت
من الترجيع وهو ان تقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وذكرت جواب
اذا والخليط المخالط والمزايل المباين كما جاء في رواية **قوله** اذا كان اسم الفاعل بمعنى
الحال او الاستقبال لا يختص الحكم بذلك بل يجري في الفاعل بمعنى الماضي اذا كان صلة
لال **قوله** جاز ان ينصب المفعول الذي يليه وان يجره محل جوازهما في الظاهر اما
الضمير المتصل فيضاف اليه اسم الفاعل المجرد وجوبا نحو هذا مكرمك وذهب الاخفش
وهشام الى انه في محل نصب فلو فصل الضمير عن اسم الفاعل لم يكن الا في محل
نصب كالهاء في وافيكه اما غير المجرد نحو المكرماك والمكرموك فالضمير فيه عند سيبويه
كالظاهر وزعم الاخفش انه في محل نصب **قوله** شبها بمصحوب الالف واللام وبالمنون
اي شبها باسم الفاعل المصحوب بال وبالمنون اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
فانه يعمل في الحالين فكذا اسم الفاعل الماضي **قوله** وعندي ان المصحح لنصب
اسم الفاعل بمعنى المضي لغير المفعول الاول هو اقتضاء اسم الفاعل اياه فلابد
من عمله فيه قياسا على غيره يرد بان الاقتضاء غير كاف بل هو مع المشابهة

اسم

بلغ مقابلة

والمعنوية مع الاعتماد اللفظية
التامة بالفعل الذي هو الاصل في العمل وذلك بالمشابهة
على ما مرّ ليقرب من الفعل والا فلا يعمل فلا يتّجه القياس **قوله** فالوجه الانسب بما بعده
فلا وجه **قوله** وعلى اضمار فعل هو مذهب سيبويه وهو اقتصر على الفعل لانه الاصل
والاخفه ان يقول فعل او اسم فاعل او على اضمار عامل **قوله** ومثل هذا قول الشاعر
هل انت باعث دينارٍ لحاجتنا او عبد رب اخا عون بن مخراق دينار علم على رجل
والشاهد في عبد رب حيث نصب بالعطف على محل دينار او بعامل مضمر اي او
تبعث عبد رب واخا عون بدل من عبد رب **قوله** التقدير وجعل الشمس سكنا
عن ناصب سكنا للعلم به مما قدّمه في قوله واما غيره فلا بدّ من نصبه الخ **قوله**
ما دل اي اسم دل ولو عبّر به كان اولى **قوله** اي ازيلت النسبة اليه لفظا اليه
صلة النسبة اي ازيلت عنه النسبة اليه **ابنية المصادر قوله** ولثمه لثما
هو من لثمت الحجارة خف البعير اذا اصابته وادمته قاله الجوهري **قوله** الجوى
الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جوٍ مثل
دوٍ قاله الجوهري **قوله** وهو المستوجب لاحد الاوزان المذكورة اي مع وزن فعيل الآتي
بيانه مع ان الشارح اشار اليه قبيل هذا بقوله او سير **قوله** على ما في نسخة او ابا
بعد قوله امتناع الاولى العطف بالواو لترادف اللفظين **قوله** وزكم مبني للمفعول
ولم يسمع الا كذلك فالتمثيل به لفعَل بالفتح بالنظر لاصله المقدر **قوله** ونعق الراعي
نعاقا اي صاح **قوله** وازت القدر ازازا اي غلت وبغم الظبي بغاما وضبح الثعلب
ضباحا اي صوتا **قوله** للسير تبع فيه النظم وحقه ان يقول لضروب السير ليخرج نحو
سار سيرا وذهب ذهابا وسقى سقيا ومشى مشيا **قوله** نحو دمل دميلا الدميل ضرب
من سير الابل **قوله** كنعيب هو من نعب الغراب ينعب وينعب نعبا ونعيبا ونعبانا
ونعابا اي صاح ويطلق النعب على السير السريع **قوله** صهل الفرس اي صوّت

قوله

قوله وصخد التمرد صخيدا اي صاح **قوله** وصرح صراحة الصريح الخالص **قوله** الابنية
المذكورة اما من الكثرة الخ حقه ان يقول ابنية المصادر اما الخ **قوله** وما جاء من
ابنية المصادر مخالفا لها يعني مخالفا الابنية المصادر المقيسة وهي القسم الاول خاصة
واما الثاني فغير مقيس فهو المراد بقوله وما جاء الخ فلو قال مما جاء الخ كان اولى وقوله
عليه الاولى عليها وقوله فنظائره ليس له كبير معنى فلو قال بدله فهو قليل كان اولى
قوله ولم يخرج عن ذلك الافعالة فانها قد كثرت في الحرف هذا وارد على الناظم لان كلامه
يقتضي انه موقوف على النقل وهذا من الكثرة بحيث يقاس عليه **قوله** نحو اقام
اقامة اصله اقوم اقواما نقلت حركة العين الى الفاء فبقيت العين ساكنة فحذفت
الالف فقلبت العين الفا وعوض عن المحذوف تاء التانيث فصار اقام اقامة وكلامه
يقتضي ان اعلال العين انما حصل بعد حذف الالف فاعلت بعد ذلك بقلبها الفا
كما مرّ لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها وهو صحيح وما في التوضيح وغيره من ان قلبها قبل
حذف الالف صحيح ايضا واستشكاله بان شرط قلبها الفا ان لا يكون بعدها الف يرد بان
هذا الشرط انما ذكروه في معتل اللام ليخرج به نحو غزوا ورميا اذ القلب فيه يستلزم
الحذف فيلتبس بنحو غزا ورمى بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه ثم ما اقتضاه
كلامه من ان المحذوف الالف الزائدة هو مذهب الخليل وسيبويه ومذهب الاخفش
والفراء انه العين **قوله** اراه اراءة جعله من معتل العين بناء على القول بان الهمزة
من حروف العلة واصل اراءة ارآيا نقلت حركة عينه الى فائه ثم حذفت العين
لالتقاء الساكنين وقلبت اللام همزة لتطرفها بعد الف زائدة **قوله** وان كان تفعّل فمصدره
على تفعّل اي صحيح اللام او معتلها لكن معتلها تبدل الضمة التي قبل آخره كسرة كتوقى
توقيا وتحلى تحليا **قوله** في النظم اجمال من تجمّل التجمّل اجمال مضاف الى من ومن
موصولة صلته تجمّل التجمّل بتقديم المصدر على الفعل **قوله** كدحرج دحرجة وبهرج

بهرجةً مثالان لمصدر فعلل وقوله ويبطر بيطرة وحوقل حوقلةً مثالان للملحق بفعلل
والبهرج الباطل والردي من الشيء ويبطر الدواب اذا عالجها بشق جرحها ونحوه وحوقل
ضعف من الكبر يقال حوقل الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع **قوله** نحو سرهف سرهافا ونحف صح
السرهفة نعمة البدن يقال سرهفت الصبي اذا احسنت غذاءه **قوله** وهو عند بعضهم
مقيس كلام والده في التسهيل يقتضي اعتماده وكلامه هنا خلافه وقال ابن هشام
هو قياسي في المضاعف كزلزال سماعي في غيره ككسرهاف قال ويجوز فتح اول
المضاعف والاكثر حينئذ ان يعنى به اسم الفاعل نحو من شر الوسواس اي الموسوس
وحكى الصاغاني في المضاعف كسر الفاء **قوله** نحو ياسره يقال ياسر باصحابك
اي خذ بهم يسارا وايامن بهم اي خذ بهم يمينا **قوله** وقولي غالبا احتراز عن نحو
ياومه مياومة ويواما المحترز عنه بيوام فهو نادر لاستثقال الكسرة على الياء **قوله**
الابثبت هو بتحريك الياء اي تحتية قاله ابن الاثير وغيره **قوله** كقول الراجز وهي
تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا اي تلك المراة تحرك دلوها لاخراجه من
البئر بيدها تحريكا كتحريك الشهلة اي العجوز في ترقيصها الصبي وخص الشهلة
لانها اضعف من الشابة والشاهد في تنزيا اذ القياس تنزية بوزن تفعلة كما
تقول سمى تسمية وزكى تزكية لكنه اتى كمصدر فعّل الصحيح اللام نحو سلم تسليما
قوله وتملق الشيء تملاقا يقال تملقه وتملق له تملقا وتملاقا اي تودد اليه
وتلطف له **قوله** ومن مجيء تفاعل على فعيل ذكره مصدر تفاعل السماعي فرع
ذكر مصدره القياسي ولم يذكره وحكمه انه يضم رابعه نحو تباعد تباعدا ويمكن
بالعناية ادراجه في قول الناظم امثال قد تلملما لحمله على ما زيدت التاء اوله
لكنه حينئذ يغني عن قوله تجملا تجملا **قوله** نحو حوقل حيقالا الاسم فيه ايضا حوقال
قوله قال الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعض حيقال الرجال الموت

تقدم

تقدم بيان معنى حوقل والشاهد في حيقال فانه بوزن فيعال وهو مصدر فوعل
والقياس فيه فوعلة كدحرجة **قوله** فيدل على المرة منه بالوصف كان يقال في
مثاليه رحمة عظيمة ومثله يجري على فعلة بالكسر للهيئة فاذا كان بناء المصدر
على فعلة كنشد نشدة فيدل على الهيئة منه بالوصف كان يقال في هذا المثال
نشدة عظيمة وكذا يقال في غير الثلاثي كاقامة واحدة واستقامة واحدة **قوله**
هو حسن العمة الا ان تقول كيف يصح ان يمثل بالعمة اولا للهيئة من الثلاثي
وثانيا لما من غيره وظاهر كلام الصحاح تخصيص ذلك بالثاني **ابنية اسماء** وغيره صح
الفاعلين والصفات المشبهة بها الاولى زيادة والمفعولين عقب الفاعلين
كما في نسخة من المتن ثم حذف قوله والصفات المشبهة بها من هنا الترجمة بها
بعد او حذف الترجمة بما بعد **قوله** فان كان له اي لما دل على حدث وصاحبه
قوله وغذا فهو غاذ هو بالمعجمتين يقال غذا الماء اي سال وهو بهذا المعنى لازم
وبمعنى غذوت الصبي باللبن اي ربيته متعد وكل منهما صحيح هنا **قوله** واما
المسموع فنحو امن فهو امين بناه على انه لازم وليس كذلك بل هو متعد وقد مثل به
له ابن هشام فقال كامنه وشربه وركبه انتهى يقال امنت الشيء امنا ضد خفته
قوله ويفهم هذا التفصيل من قوله بعد لا حاجة لقوله بعد **قوله** وغرث يقال
غرث غرثا اي جاع **قوله** وصديان اي عطشان **قوله** ان يجي على فعل خبر الذي
وكلامه يقتضي ان فعلا وفعيلا غير قياسيين قال المرادي وهو مخالف لما قاله والده
في التسهيل من ان من استعمل القياس فيهما فهو مصيب **قوله** نحو شهم اي جلد ذكي
الفؤاد **قوله** نحو احرش بالحاء المهملة والشين المعجمة الخشن يقال حرش الشيء حروشة
اي خشن واما حرش الضب حرشا بمعنى هيجه في جحره بيده ليظنه حية فيخرج ذنبه
ليضربها فياخذه كما قاله الجوهري وغيره فهو على فعل بفتح عينه وهو متعد فليس

مما نحن فيه قوله يعني قد يستغني في بناء اسم الفاعل من فعل بمجيئه على غير فاعل
تفسير بحسب المعنى والاخصر ان يقول قد يستغني فعل بمجيء اسم فاعله على غير فاعل
تنبيه في اطلاق اسم الفاعل على ما مر من الاوزان التي على غير فاعل تجوز في الاصطلاح
الشايع والا فانها صفات مشبهة اما ما كان بوزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا اضيف الى
مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار اي بعيدها فصفة
مشبهة ايضا كما سياتي في بابها قوله يقول ناب عن بناء وزن مفعول في الدلالة على
اسم المفعول من الفعل الثلاثي ذو فعيل لا يختص ذلك بوزن مفعول بل ياتي في وزن
فاعل كقدير وعليم وخرج بالدلالة نيابته عن ذلك في العمل فلا يقال مررت برجل
كحيل عينه ولا قتيل ابوه ولهذا قال في التسهيل انه ينوب عنه في الدلالة لا العمل
وقد اجازه ابن عصفور ويحتاج الى سماع قاله المرادي قوله لم يقس عليه اي
فلا يقال ضريب في مضروب ولا عليم في معلوم ولا قويل في مقول قوله باجماع رد
بان بعضهم جعله مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح وكحيل وقتيل لا فيما له
فعيل بمعنى فاعل كعليم لئلا يحصل اللبس وقد ينوب فعيل عن مُفْعَل نحو عقدت
العسل فهو عقيد بمعنى مُعْقَد واعله المرض فهو عليل بمعنى مُعَلّ الصفة المشبهة
باسم الفاعل قوله والصلاحية الخ مفاد مما قبله بقرينة قوله قبل فلذلك الخ قوله
قال الشاعر وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح قاله اشجع
السلمي وجازع خبر انا ومن رزء صلته والرزء بضم الراء المصيبة والشاهد في فارح
حيث حول لقصد الحدوث عن فرح الذي هو صفة مشبهة والمعنى ولا انا فارح بسرور
بعد موتك قوله وقد تكون جارية عليه اي اذا اضيف الى مرفوعه كما قدمته في الباب
السابق قوله ومما تختص به الصفة المشبهة عن اسم الفاعل استحسان جرها الفاعل
بالاضافة اي بان يحسن تحويل اسناد الصفة عن المرفوع بها الى ضمير موصوفها قوله

فان

فان ذلك لا يسوغ في اسم الفاعل الا اذا أُمن اللبس فقد يجوز على ضعف وقلة في
الكلام نحو زيد كاتب الاب تريد كاتب ابوه قال المرادي ليس هذا على اطلاقه بل نقول
ان قصد ثبوت اسم الفاعل فان كان من لازم عومل معاملة الصفة المشبهة فتقول
زيد قائم الاب بالرفع والنصب والجر على حد الحسن الوجه وان كان من متعد بحرف
جر فكذلك عند الاخفش ونقل المنع عن الجمهور وان كان من متعد الى واحد فكذلك عند
المصنف بشرط امن اللبس وفاقا للفارسي وذهب كثير الى منعه وفصل قوم فقالوا
ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا وان كان من متعد الى اكثر من واحد لم يجز جعله
كالصفة المشبهة انتهى وفي تمثيله بقائم الاب بالنظر الى الجر نظر يعرف مما ياتي
في نحو زيد كاتب ابوه وقال ابن هشام بعد ذكره التعريف الذي ذكره الناظم فخرج
نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف فيه الى الفاعل ممتنعة لئلا يوهم الاضافة
الى المفعول ونحو زيد كاتب ابوه فان اضافة الوصف فيه لا تحسن لان الصفة لا تضاف
لمرفوعها حتى يقدر تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها الا انه لو لم يقدر ذلك لزم
اضافة الشيء الى نفسه ولانهم يؤنثون الصفة في نحو هند حسنة الوجه ولهذا احسن
ان يقال زيد حسن الوجه لان من حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جملته
مجازا ولا يقال زيد كاتب الاب لان من كتب ابوه لا يحسن ان تسند الكتابة اليه الا
بمجاز بعيد والذي قاله هو الموافق لمفهوم قول الناظم وصوغها من لازم قوله فهو
اي العلم باستحسان ما ذكر قوله متاخر عنه اي عن العلم بكون الصفة مشبهة قوله
وانت تعلم ان العلم الخ رد بان العلم باستحسان الاضافة للفاعل في المعنى موقوف
على النظر في معناها فان حسن تحويل اسنادها عن المرفوع بها الى ضمير موصوفها
صحت الاضافة وحسنت والا فلا لا على كونها صفة مشبهة كما ذكره ابن هشام حيث
قال بعد كلامه السابق وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف على النظر في معناها

لا على معرفة كونها صفة مشبهة فلا دور في التعريف المذكور كما زعم الشارح قوله والصفة
المشبهة فرع على اسم الفاعل في العمل فقصرت عنه اي لانها غير جارية على الفعل في
الحركات والسكنات غالبا واما شبهها به ففي التثنية والجمع والتانيث والدلالة على الحدث
وصاحبه قوله وجذلان اي فرحان اذ الجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو
جذلان قاله الجوهري قوله فالرفع على الفاعلية قال الفارسي او على الابدال من ضمير
مستتر في الصفة قوله وهو المراد بقوله مصحوب أل فمصحوب أل في كلام الناظم تنازعه
الافعال الثلاثة قبله وما اتصل بها معطوف على مصحوب ال قوله ولم ينفصل عنها بالالف
واللام عطف تفسير على ما قبله قوله فهم من هذه العبارة ان الصفة المصاحبة
للالف واللام لا تجوز اضافتها الى السببي الخالي من التعريف الخ محله في الصفة المفردة
اذ المثناة والمجموعة تجوز اضافتها الى ما ذكر لحصول الفائدة من التخفيف بحذف النون
قوله لان الاضافة فيها لم تفد تخصيصا الخ نبه به على ان اضافة الصفة هنا انما تفيد
تخفيفا بحذف التنوين او نون المثنى او المجموع على حده او رفع القبح المعبر عنه في
الشرح بالتخلص من حذف الرابط او رفع التجوز في العمل نحو مررت بزيد الحسن الوجه
اذ في رفع الوجه قبح خلو الصفة من ضمير الموصوف وفي نصبه تجوز باجراء وصف
القاصر مجرى وصف المتعدي وفي جره تخلص منهما ومن ثم امتنع الحسن وجهه
والحسن وجه ابيه بالجر لانتفاء قبح الرفع لان في الصفة حينئذ ضميرا يعود على الموصوف
وامتنع الحسن وجه والحسن وجه اب بالجر لانتفاء قبح النصب لامكان نصب النكرة
تمييزا قوله المجرد منهما اي من التعريف بالالف واللام ومن الاضافة الى المعرف
بهما وانما لم يجعل ضميرا منهما للالف واللام لئلا يدخل فيه نحو حسن وجه الاب
قوله والمضاف الى المجرد يغني عنه قوله المجرد منهما ومن الضمير لصدقه به فلو
قال ومن الاضافة بدل من الضمير لسلم من ذلك ولو في عود ضمير منهما الى الالف

واللام

واللام بالفرض قوله والدليل على الجواز قول الراجز، ببهمة منيت شهم قلب، منجذ
لا ذي كهام ينبو، البهمة الفارس الذي لا يدرى من اين يؤتى من شدة باسه وببهمة
صلة لمنيت اي ابتليت وشهم اي جلد ذكي الفؤاد وقلب مرفوع به وفيه
الشاهد على جواز حسن وجه بالرفع وهو قبيح لعدم رابط لفظي بين الصفة وموصوفها
ومنجذ بفتح الجيم وبالمعجمة اي مجرب احكمته الامور ويقال سيف كهام اي كليل وينبو
من نبا الشيء اذا تباعد وتجافى قوله ونحوه قول النابغة، ونأخذ بعده بذناب عيش
، اجب الظهر ليس له سنام، مدح به النابغة الذبياني النعمان بن الحارث الاصغر
والذناب بكسر المعجمة عقب كل شيء وروي بدل نأخذ نمسك واجب الظهر اي
مقطوعه اي ونبقى بعد النعمان في شدة وسوء حال ونتمسك بطرف عيش
قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله والشاهد
في اجب حيث نصب الظهر باجب مثل حسن الوجه ويجوز رفع اجب على انه خبر
مبتدا محذوف ونصبه بالحالية ورفع الظهر باجب وجره بالاضافة وجرهما معا اجب
بانه صفة لعيش والظهر بالاضافة وقد ذكر الشارح بعض ذلك قوله ونحوه قول
الراجز، انعتها اني من نعاتها، كوم الذرى وادقة سراتها، قاله عمر بن لجا التيمي
والضمير في انعتها للنوق والنعات بضم النون وتشديد العين جمع ناعت وكوم الذرى
نصب على المدح وكوم بضم الكاف جمع كوماء وهي العظيمة السنام والذرى بضم المعجمة
جمع ذروة اعلى السنام والشاهد في وادقة فانه صفة مشبهة على قلة من ودقت
السرة اذا دنت من الارض من السمن وقد نصب المضاف الى ضمير الموصوف
وهو سرات جمع سرة فدل على جواز زيد حسن وجهه قوله وانشد للشماخ، امن
دمنتين عرس الركب فيهما، بحقل الرخامى قد عفا طللاهما، اقامت على ربعيهما
جارتا صفا، كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما، قالهما معقل بن ضرار الشماخ ...

والهمزة للاستفهام ومن تعليلية والدمنة ما بقي من آثار الدار والحقل في الاصل الزرع
اذا تشعب ورقه قبل ان يغلظ ساقه والرخامى شجر مثل الضال والمراد بحقل الرخامى
موضع وقد عفا طللاهما حال من الدمنتين اي اندرس آثارهما وعلى بمعنى في
وجارتا صفا الكلام اضافي فاعل اقامت واراد بجارتا الاثفيتين والاثفية بالضم
ويكسر الحجر يوضع عليه القدر وجمعها اثافي وثالثة الاثافي القطعة من الجبل يجعل
بجنبها اثنان والصفا الجبل وكميتا الاعالي صفة جارتا اي اعاليهما شديد الحمرة وجونتا
مصطلاهما اي اسافلهما مسودة والمصطلى موضع النار والشاهد فيه اذ جونتا صفة
مشبهة من جان يجون اذا اسود او ابيض والمراد الاول وضمير مصطلاها الجارتا فذلك
مثل حسن وجهه بالاضافة قوله شثن اصابعه باسكان المثلثة ماخوذ من
الشثن بتحريكها مصدر شثنت كفه بالكسر اي خشنت وغلظت قوله لانه يشبه
اضافة الشيء الى نفسه انما قال يشبه لانه حول الاسناد ونصب فالاضافة ناشية
عن النصب والصفة ليست نفس منصوبها قوله ومثله قول الشاعر، هيفاء مقبلة
عجزاء مدبرة، مخطوطة جدلت شنباء انيابا، قاله ابو زبيد حرملة الطائي اي هي
هيفاء اي ضامرة حالة كونها مقبلة وعجزاء اي عظيمة العجز حالة كونها مدبرة ومخطوطة
اي بالوشم وجدلت من قولهم جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل من جدلت
الحبل فتلته فتلا محكما والشاهد في شنباء انيابا فان شنباء صفة مشبهة اي بينة
الشنب وهو حدة الاسنان اي حداثتها وطراوتها ونصبت انيابا مجردة عن ال فهي
مثل حسن وجها قوله ومثله انشاد سيبويه لعمرو بن شاش، الكني الى قومي
السلام رسالة، باية ما كانوا ضعافا ولا عزلا، ولا سيئي زي اذا ما تلبسوا، الى
حاجة يوما مخيسة بزلا، الكني امر من الالكة الالوكة وهي الرسالة والسلام مفعول
اول والياء مفعوله الثاني مقدم اي بلغ السلام عني ورسالة حال وقوله باية اي

لا الكني

علامة

علامة والعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح معه وزي اي هيئة ومخيسة اي مذللة
صفة في الاصل لبزل جمع بازل وهو البعير الذي انشق نابه والشاهد في ولا سيئي زي
فانه مثل حسن وجه بالجر قوله ومثله انشاد سيبويه، لا يبعدن قومي الذين هم
، سم العداة وآفة الجزر، النازلين بكل معترك، والطيبون معاقد الازر، قالتهما
خرنق بنت هفان ولا يبعدن دعاء اي لا يهلكن من بعد يوزن علم يبعد بعدا بالتحريك
وهو الهلاك والعداة جمع عادي والجزر جمع جزور واردت انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر
للضيفان والنازلين نصب على القطع ويروى بالرفع للاتباع والمعترك موضع القتال
والشاهد في الطيبون معاقد الازر فانه مثل الحسن وجه الاب بالرفع ويجوز النصب
على التشبيه بالمفعول بل هو المشهور اذ الرفع انما ياتي على لغة اكلوني البراغيث
وليس قائله منهم واردت بذلك انهم اعفاء وان ازرهم لم تكشف على زنا قوله ومثله
، فما قومي بثعلبة بن سعد، ولا بفزارة الشعر الرقابا، قاله الحارث بن ظالم حين
هرب من النعمان بن المنذر فلحق بقريش والشاهد في الشعر الرقابا فانه مثل الحسن
الوجه بالنصب لان الشعر جمع اشعر كثير الشعر صفة مشبهة ونصب الرقابا وهو
معرف بال قوله وعليه قوله، لقد علم الايقاظ اخفية الكرى، تزججها من حالك
واكتحالها، قاله كميت بن زيد وعلم بمعنى عرف ومفعوله تزججها اي تزينها في
الحواجب والايقاظ جمع يقظ والشاهد في الايقاظ اخفية الكرى فانه مثل الحسن
وجه الاب بالنصب والخفية جمع خفاء الكساء وزنا ومعنى واراد بها اجفان العين
والكرى النوم وحالك اي اسود واكتحالها اي منه قوله كقول روبة، الحزن بابا
والعقور كلبا، صدره، فذاك وخم لا يبالي السبا، ذم به انسانا بان بابه مغلق
دون الاضياف وان كلبه عقور والشاهد في الحزن بابا وفي العقور كلبا فان كلا
منهما مثل الحسن وجها التعجب قوله وقول الشاعر، والها الليلى ثم واها

واما، مر تمامه وبيانه في المعرب والمبني والشاهد في واهاً فانها كلمة تعجب فان
الشخص اذا تعجب من طيب شيء يقول واهاً له ما اطيبه واللام في لليلى للتعجب مكسورة
للفرق بينها وبين لام الاستغاثة قوله وقول الآخر، يا جارتا ما انت جاره، قاله الاعشى
ميمون وجارتا منادى منصوب لانه مضاف اذ اصله يا جارتي كما تقول يا غلامي ثم
يا غلاما والشاهد في ما انت جاره فانه يدل على التعجب اذ تقديره بل انت اعظم
من جارة قوله وقول الآخر انشده ابو علي، يا هيئ مالي من يعمر يفنه، مر الزمان
عليه والتقليب، قاله حجر بن الطماح الاسدي والشاهد في يا هيئ فانه يدل
على التعجب وقال الجوهري في المهموز يا هيئ مالي كلمة اسف وتلهف وفي المعتل
يا هي مالي بلا همز كلمة تعجب وجعل في القاموس كلا منهما للتعجب وان الثاني
لغة في الاول وبالتنبيه وهيئ قيل انه اسم فعل امر معناه تنبه وبني على
الحركة لالتقاء الساكنين ومالي اي اي شيء لي من تغير حالي عما كنت اعهده
ثم استانف ذلك فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يفنه الخ يعني يتغير
من حال الى حال والتقليب معطوف على مر قوله لاطرادهما في كل معنى يصح
التعجب منه اي لدلالتهما عليه بالوضع بخلاف ما مر فانه لا يدل عليه بالوضع
بل بقرينة قوله اي انطق في حال تعجبك يشير الى ان تعجبا في كلام الناظم
منصوب بالحالية اي متعجبا ويصح نصبه بانه مفعول له اي لانشاء فعل التعجب
قوله نكرة غير موصوفة اي بل تامة قوله وساغ الابتداء لانها في تقدير بها
التخصيص الخ قال المرادي وفيه نظر اي لانه خلاف الظاهر قال بل مسوغ
ذلك قصد الابهام وقد ذكره في التسهيل قوله والدليل على فعليته لزومه متصلا
بياء المتكلم نون الوقاية لا يرد عليه عليكني ورويدني فانه يقال عليك لي
ورويد لي فيستغني عن نون الوقاية بالياء واللام بخلاف ما افقرني قوله نحو

قوله يا

قوله، يا ما اميلح غزلانا شدن لنا، قاله عبد الله بن عمر العرجي وتمامه،،، من
هؤليائكن الضال والسمر، واميلح تصغير املح من ملح الشيء ملاحة وشدن من
شدن الظبي بالدال المهملة شدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه ومن
هؤليائكن صلة شدن والضال بتخفيف اللام السدر البري واحده ضالة بالتخفيف
ايضا والسمر بضم الميم ضرب من شجر الطلح والشاهد في ما اميلح قوله لشبهه
بافعل التفضيل لفظا ومعنى اي لاشتمال كل منهما على الزيادة وذهب الاخفش الى ان ما
في نحو ما احسن زيدا موصولة الخ زاد عليه ابن هشام فقال وقال الاخفش هي معرفة ناقصة
بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحلها رفع وعليهما
فالخبر محذوف وجوبا واورد الشارح الاول وما ورد لابه يرد به الثاني قوله والباء زائدة اي
لما قبح اسناد صورة فعل الامر الى الظاهر زيدت الباء اصلاحا للفظ فلزمت فصار على
صورة الفضلة لزوما فلم يؤنث الفعل له وجاز حذفه عند القرينة كما سياتي كحكم
الفضلات اما اذا كانت الباء غير لازمة كما في فاعل كفى فانها في حكم الفضلة لا مطلقا بل
بالنظر الى التانيث دون الحذف قوله وهو في قوة قولك حسن زيد بمعنى ما احسنه لا
ينافي قول ابن هشام وغيره هو في الاصل فعل ماض على صيغة افعل بمعنى صار ذا كذا
كاغد البعير اذا صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة فقبح اسناد صيغة الامر الى الظاهر فزيدت
الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول كامرر بزيد قوله والاستدلال بنون التوكيد في قوله
، ومستبدل من بعد غضبى صريمة، فاحر به بطول فقر واحريا، ليس عندي بمرضي
الخ البيت انشده ابن الاعرابي وقيل ثعلب وغضبى اسم مائة من الابل وهي معرفة لا تنون
ولا يدخلها الالف واللام قاله الجوهري في مادة غضب وتعقبه في القاموس بانه تصحيف
وان الصواب غضيا بالمثناة تحت وصريمة اي قطعة من الابل نحو الثلاثين وصغرها
للتقليل والشاهد في احريا فانه موكد بالنون اذ اصله احرين ابدلت النون الفا والتقدير

أُخريَين به حذف به لدلالة الأُخر بطول فتقوعليه والتكرير للتاكيد قوله في قول الآخر
انشده ابو الفتح بن جني في الخصايص ، أرِيتَّ ان جاءت به املودا ، مرجلا ويلبس
البرودا ، اقائلن أحضروا الشهودا ، مر بيانه اول الكتاب والشاهد فيه ان دخول
النون في اقائلن لا يدل على فعليته قوله واما نحو افعل به الاولى جر نحو عطفا على ما قبله
وابدال ما بعده بان يقول فلان المتعجب منه هو الفاعل لان رفعه الظاهر من كلامه
تحوج الى ان يزيد بغير دليل بعد قوله منه قوله كما قال علي كرم الله وجهه ، جزى الله
عني والجزاء بفضله ، ربيعة خيرا ما اعف واكرما ، جملة والجزاء بفضله معترضة بين
الفاعل والمفعول والشاهد في ما اعف واكرما اي ما اعفهم واكرمهم قوله وقد يحذف
بدون ذلك قال الشاعر ، فذلك ان يلق المنية يلقها ، حميدا وان يستغن يوما فاجدر ،
قاله عروة بن الورد وذلك اشارة الى الصعلوك الممدوح في بيت سابق والشاهد فيه
ظاهر قوله في النظم وفي كلا الفعلين متعلق بلزم وكذا قدما وهو منصوب على الظرفية
ومشار به الى الرد على من زعم جواز تصرفهما وبانه حكم سببية متعلقة بلزم ايضا
اي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين قدما بسبب حكم محتوم وهو تضمنهما معنى التعجب
دائما كما ياتي ايضاحه قوله كل واحد من فعلي التعجب ممنوع من التصرف والبناء على
غير الصيغة الخ اي كل منهما جامد فما افعله نظير تبارك وعسى وافعل به نظير
هب بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعلل جمود كل منهما بقوله لتضمنه معنى حرف
التعجب الذي كان يستحق الوضع لان التعجب من جملة المعاني الزائدة على ما يتادى
به اصل الكلام وبقوله ولا يكون مجيئه على طريقة واحدة ادل على ما يراد به اي وهو
التعجب لان التصرف انما يكون فيما يزول عنه المعنى الذي وضع له اللفظ بان ينتقل من
زمان الى زمان بخلاف المعنى الذي يتعجب منه فانه ثابت فيثبت له اللفظ على طريقة
واحدة ليدل ثبات اللفظ على ثبات المعنى قوله الغرض من هذين البيتين معرفة

الافعال

الافعال الخ اي بيان شروط ما يصاغ منه فعلا التعجب وهي ثمانية قوله ولا ملازم
للنفي الاولى ولا منفي كما سياتي بيانه قوله فلا يبنيان مما زاد على ثلاثة احرف الاولى
ان يبتدئ بما احترز عنه بفعل فيقول فلا يبنيان من غير فعل فلا يقال من الكلب
والحمار ما اكلبه وما احمره وشذ قولهم ما اذرع المراة اي ما اخف يدها في الغزل
من قولهم امراة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وقد ذكره بعد في الكلام على قول
الناظم ، وبالندور احكم لغير ما ذكر ، ومثله ما اقمنه وما اجدره بكذا اي ما احقه
به ذكره جماعة لكن رد بان ابن القطاع ذكر لاجدر فعلا فقال يقال جدر جدارة
صار جديرا اي حقيقا وذكر لاذرع ايضا فعلا وسياتي بيانه قوله والضرج يقال
ضرجه اي شقه وعين مضروجة اي واسعة الشق والانضراج الانشقاق ....
والانضراج الاتساع قاله الجوهري قوله ولا من فعل ملازم للنفي الحق انه لا
فرق بين الملازم للنفي نحو المثال الذي ذكره وبين غيره نحو ما قام زيد كما صرح به
ابن هشام وغيره مع ان كلام الشارح على قول النظم وأشدد او اشد يدل على ذلك
قوله لان افعل هو لاسم فاعل ما كان لونا او خلقة الخ علل والده ذلك في شرح
تسهيله بانه لما كان بناء الوصف من هذا النوع على افعل لم يكن منه افعل تفضيل
لئلا يلتبس احدهما بالآخر فلما امتنع صوغ افعل التفضيل امتنع صوغ فعل التعجب
لتساويهما وزنا ومعنى وجريانهما مجرى واحدا في امور كثيرة وشذ من هذا النوع
قولهم ما اجمعه وما ارعنه وما اهوجه وما انوكه بمعنى ما احمقه وما الده من
لد اذا كان عسر الخصومة قوله مثل ان يكون الفعل ملازما للبناء للمفعول نحو
وُقِصَ الرجل اي انكسرت عنقه وما قاله مخالف لما في القاموس اذ فيه ان
وُقِصَ يبنى للفاعل ايضا قاصرا ومتعديا قوله وسقط في يده اي زل واخطا وندم
وتحير قوله يقول اذا اردت التعجب من فعل فقد بعض الشروط الخ لا يختص

هذا العمل بما فقد ذلك بل تجوز في مستوفيها نحو ما اشدّ ضرب زيد وهو ظاهر وهو قضية قوله
الآتي قبل قول الناظم وبالندور احكم ولو امن اللبس جاز اي لا أوه المصدر الصريح قوله الا ما عدم
التصرف الخ هذا معلوم من قول الناظم ومصدر العادم لان ما عدم التصرف لا مصدر
له نبه عليه المكودي قوله ومن نحو مات زيد ما افجع موته وافجع بموته وهو ظاهر
كلام الناظم وجرى عليه المرادي لكن المعروف خلافه ومن ثم قال ابن هشام واما
الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة اي لا ابناء ولا توصلا قوله ومن
نحو ما قام زيد وما عاج بالدواء ما اقرب ان لا يقوم واقرب بان لا يقوم الخ لا يخفى
ان المقصود التعجب من عدم قيامه مثلا في الزمن الماضي فكيف يقدر ذلك وأنْ
للاستقبال قوله وان تعمل فيه الفعل الذي يتعجب به اي وهو اشدّ ونحوه او اشدد
ونحوه قوله نحو ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها يقال نفست المراة اي ولدت
قال الخطابي فرقوا بين بناء الفعل من الحيض وبنائه من النفاس فقالوا نَفِست المراة
بفتح النون وكسر الفاء اذا حاضت ونُفِسَت بضم النون وكسر الفاء اذا ولدت وقال
غيره فيه بهذا المعنى الوجهان لكن ضم النون افصح وبالجملة ان اريد اعمال المشترك في
معنييه فذاك والا فلا بد من البيان ليؤمن اللبس قوله ومنه قولهم ما اهوجه
يقال هوج هوجا اذا اضطرب في حمقه كانهم حملوها على ما اجمله اي من حيث
المعنى قوله ومما هو شاذ ايضا بناؤهم التعجب من وصف لا فعل له كقولهم ما اذرعها
رد بانه قد سمع له فعل قال ابن القطاع يقال ذرعت المراة خفت يدها في الغزل
فهي ذراع قوله لا خلاف في امتناع تقديم معمول فعل التعجب عليه ولا في امتناع الفصل
بينه وبين المتعجب منه بغير الظرف والجار والمجرور كالحال والمنادى اي لعدم
تصرفه فهذا من فروع عدم تصرف فعلي التعجب الذي تقدم بيانه قال المرادي
وقد تبع والده في نفي الخلاف وليس كما زعما فقد ذهب الجرمي من البصريين

وهشام

وهشام من الكوفيين الى انه يجوز الفصل بينهما بالحال واما الفصل بالمنادى فقد ورد في
الكلام الفصيح ما يدل على جوازه كقول علي رضي الله عنه أعزِزْ عليَّ ابا اليقظان ان اراك
صريعا مجدلا قاله لعمار بن ياسر حين رآه مقتولا مجدلا اي مرميا على الجدالة بالفتح وهي
الارض قوله واما الفصل بالظرف والجار والمجرور ففيه خلاف الخ محل الخلاف اذا كانا
معمولي فعل التعجب كما ذكر في الشواهد الآتية في كلامه اما اذا كانا معمولين لغيرهما
فلا خلاف في امتناع الفصل بهما نحو ما احسن معتكفا في المسجد واحسن بجالس عندك فلا
يقال ما احسن في المسجد معتكفا ولا احسن عندك بجالس قوله اما نظما فكقول الشاعر
وقال نبي المسلمين تقدموا ، واحبب الينا ان يكون المقدما ، قاله العباس بن مرداس
رضي الله عنه اي بان يكون هو المقدم علينا والشاهد في واحبب الخ حيث فصل فيه
بالجار والمجرور قوله وقال الآخر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها ، واحر اذا حالت بان اتحولا
، قاله اوس بن حجر والشاهد في واحر الخ حيث فصل فيه بالظرف والمعنى اقيم انا
بدار الحزم ما دامت حازمة في الاقامة فاذا تحولت فالاولى ان اتحول وضمير حزمها...
وحالت يرجع الى ام عمرو في البيت قبله ويحتمل رجوعه الى الدار بتجوز قوله وقال
الآخر خليليّ ما احرى بذي اللب ان يرى ، صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر اي بان يرى
والشاهد في ما احرى الخ حيث فصل بالجار والمجرور قوله واما النثر فكقول عمرو بن معدي
كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها واكثر في اللزبات عطاءها الهيجاء بالمد والقصر الحرب
واللزبات جمع لزبة وهي الشدة والقحط وضمير لقاءها وعطاءها يرجع لبني سليم في قوله
قبل ما ذكر لله در بني سليم قوله كقول الشاعر يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ، ما كان
اسعد من اجابك آخذا ، بهداك مجتنبا هوى وعنادا ، قاله عبد الله بن رواحة الانصاري
خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد فيه في زيادة كان ومن اجابك فاعل
فعل التعجب معنى ومفعوله لفظا وآخذا حال من الضمير الذي في اجابك نعم وبئس

بلغ

والدليل على فعليتهما الخ كما يدل الدليل على فعليتهما ما يدل على
وماجرى مجراهما **قوله** وبزها سرقه هو بكسر الباء وبالزاي وبفتحها وبالزاي سلبها وهو الانسب
مضيتهما ايضا **قوله** وبزها سرقه هو بكسر الباء وبالزاي وبفتحها وبالزاي سلبها وهو الانسب
يقال بزه يبزه بزا اي سرقه وفي المثل من عز بزَّ اي من غلب اخذ السلب ومعناه انها
لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الاخذ قهرا **قوله** وقول الآخر نعم السير على بئس
العير قيل لراكب على حمار وقد قال سرت خمسة عشر بريدا على هذا العير في ليلتي
هذه **قوله** وقول الآخر صبحك الله بخير باكر، بنعم طير وشباب فاخر، باكر اي سريع
من بكر اي اسرع في اي وقت كان والشاهد في بنعم طير وهو بدل من خير
قوله لدخوله على نام في قول الشاعر عمرك ما ليلي بنام صاحبه، ولا مخالط الليان
جانبه، عمرك قسم وروي بدله والله والشاهد في بنام والليان بفتح اللام وتخفيف
الياء يقال فلان في ليان من العيش اي في نعيم وخفض **قوله** تقديره ما ليلي بليل
نام صاحبه اي مقول فيه نام صاحبه وكذا نظايره **قوله** وفي نعم وبئس اربع
لغات الخ حكي عن ابي علي في بئس خامسة وهي بَيْس بفتح الباء واسكان الياء
بغير همز وانما كانت اللغة الاولى اصلا فيهما ذكره لمجيئهما بزنته من الزنات
الاصلية للفعل بخلاف بقية اللغات **قوله** او مضمرا مفسرا بنكرة بعده منصوبة
على التمييز مراده بالمضمر المضمر المستتر بقرينة ذكره البارز بعد عن حكاية الكسائي
وان شمل كلام النظم الامرين ويشترط المفسر هذا المضمر ان يكون نكرة وان يكون موخرا
كما ذكرهما هنا فلا يجوز كونه معرفة الا بتاويل ولا يجوز تقدمه على نعم وبئس وان
يتقدم على المخصوص كما ذكره بعد فلا يجوز تاخيره عنه عند البصريين وقولهم نعم زيد
رجلا نادر وان يكون مطابقا للمخصوص في الافراد والتذكير وضديهما وان يكون
قابلا لال لانه في المعنى خلف عن فاعل فيه ال او فيما اضيف اليه ال فلا يكون بلفظ
مثل ولا غير ولا اي ولا افعل من كذا وهذا يشكل بما في نحو فنعما هي فانها تمييز

عند

عند الاكثر كما سياتي مع انها لا تقبل ال الا ان يقال حلت محل ما يقبل ال وقوله منصوبة
جري على الغالب فقد تكون مجرورة بمن فلو قال كغيره مفسرا بتمييز بعده كان اولى
قوله قال الشاعر فنعم ابن اخت القوم غير مكذب، زهير حسام مفرد من حمائل
، قاله ابو طالب والشاهد فيه ظاهر وغير مكذب حال وزهير هو المخصوص بالمدح
اسم رجل وحسام صفته اي سيف ومفرد صفته والحمائل جمع حمالة السيف
بالكسر قاله الخليل وقال الاصمعي لا واحد له من لفظه وانما واحده محمل حكى ذلك
الجوهري **قوله** ومثله قول الشاعر لنعم موئلا المولى اذا حذرت، باساء ذي البغي
واستيلاء ذي الاحن، اللام للتاكيد والشاهد فيه ظاهر والبغي الظلم والاحن جمع احنة
وهي الحقد **قوله** التقدير لنعم الموئل موئلا المولى قصر المسافة والاخفه ان يقول
لنعم هو اي الموئل موئلا المولى الموئل الملجأ **قوله** ونعمت السنة اي ونعمت هي اي
السنة سنة هذه السنة **قوله** والمضافة ايضا اي والنكرة المضافة الى نكرة **قوله**
تمسكا بنحو قول الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم، فحلا وامهم زلاء منطيق،
قاله جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون نسبة الى بني تغلب من نصارى العرب
والاخطل منهم واللام في تغلب مكسورة وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال كسرتين
مع ياء النسبة وقد تكسر قاله الجوهري والشاهد في البيت ظاهر والزلاء اللاصقة
العجز خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيها المذكر والمونث وهو
البليغ لكن المراد به هنا المراة تتازر بما تعظم به عجيزتها **قوله** ومثله قول ابي طالب،
ولقد علمت بان دين محمد، من خير اديان البرية دينا، الشاهد في دينا فانه تمييز
موكد وان لم يكن اسما معرفا بالالف واللام ولا مضافا الى المعرف بهما ولا الى المضاف
الى المعرف بهما ولا مضمرا مفسرا بتمييز **قوله** وكذلك قيل في ما المفردة اي التي ليس
بعدها جملة او شبهها بقرينة مثاله الذي ذكره **قوله** فعند اكثر النحويين ان ما في

موضع نصب على التمييز للفاعل المستكن قوله ماتمييزاً للفاعل قيل عليه كيف يصح جعل
المستكن مع مساواته له في الابهام واجيب بان المراد من ماشيئ له عظمة او حقارة
اونحوهما بحسب المقام فهي في قوة النكرة المختصة فهي اخص من الفاعل قوله مثلها
اي النكرة غير الموصوفة اي التامة قوله وقولهم معطوف على نحو مااحسن زيداً قوله
اني مماان افعل كذا يستعمل في المبالغة قال ابن هشام اذا ارادوا المبالغة في الاخبار
عن احد بالاكثار من فعل كالكتابة يقولون ان زيداً مما ان يكتب اي انه من امرٍ
كتابةٍ اي انه مخلوق من امرِ ذلك الامر هو الكتابة فما بمعنى شيئ وانْ وصلتها في
موضع خفض بدلاً منها والمعنى بمنزلته في خلق الانسان من عجل اي جعل لكثرة
عجلته كانه خلق منها وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقلاه عن
سيبويه انها معرفة تامة بمعنى الشيئ والامر وانْ وصلتها مبتدأ والظرف خبره والجملة
خبرُ ان ولا يتحصل للكلام معنى طائل على هذا التقدير انتهى وقول الناظم ويذكر المخصوص
بعدُ افاد ابن هشام انه قد يكون قبلُ وانه يتعين حينئذ كونه مبتدأ خبره مابعده قوله
كيف يتوجه المدح جواب اذا اي الا ترى انك اذا قلت نعم الرجل الخ فانظر كيف
يتوجه المدح الخ قوله ان يكون مبتدا خبره الجملة قبله الرابط بينهما عموم الفاعل
قوله قد يتقدم على نعم الخ مثل نعم في ذلك بئس كما شمله كلام الناظم وقوله كالعلم
نعم المقتنى والمقتفى تبع فيه والده واعترضه ابن هشام بانه من باب تقدم
المخصوص لا من باب تقدم مايشعر به قوله وقول الشاعر اني اعتمدتك يا يزيد
فنعم معتمدُ الوسائل، قاله الطرماح مدح به يزيد بن المهلب والشاهد فيه ان
المخصوص بالمدح محذوف تقديره معتمدُ الوسائل انت قوله واستعملوا ساء
اصل ساء سَوَءَ بالفتح فحول الى فَعُل بالضم فصار قاصراً ثم ضمن معنى بئس فصار
جامداً وعليه فلا يختص ما ذكره كالنظم بساء بل يجري في كل فعل ثلاثي على فعل

لقصد

بلغ مقابلة

لقصد الذم كما اشار اليه بعدُ قوله في عدم التصرف الخ اي وفي اجراء الخلاف في
الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر وفي اجرائه في ان ما في نحو ساء ما يحكمون مميز
او فاعل كما يشير اليه كلامه بعدُ وفي جواز كون المخصوص مبتدأ او خبراً وفي انه
يكفي عن ذكره تقدم مايشعر به وقوله بعد الفاعل اي وبعد مميزه ايضا كما علم مما
مر قوله مسجلا اي بلا قيد معناه ان فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا اي في جميع
احكامها ففي قوله بعدُ في الاستعمال وعدم التصرف قصور بل زاد فعل بكون فاعله
يجر بالباء قوله والمراد بهذه العبارة اي مع ماقبلها ليصح قوله بعدُ او الذم قوله من
كل فعل ثلاثي اي صالح للتعجب منه قوله على فَعُلَ شامل للمحول كعلُم ولغيره كشرُف
وظرُف قوله قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه، اذا ذكرت ميٌّ فلا حبذا هيا،
قالته كثيرة ام سلمة بنت برد في مية صاحبة ذي الرمة والا للتنبيه وحبذا
فعل المدح وفاعله واهل الملا هو المخصوص بالمدح ومي ترخيم مية وهيا بالف
الاطلاق كناية عن مية وهي المخصوصة بالذم والشاهد في صدر البيت وفي عجزه
حيث جمع فيه بين المدح والذم الاول بحبذا والثاني بلا حبذا وفرق بين نعم وحبذا بان
في حبذا اشعاراً بان الممدوح محبوب وقريب من النفس وبان مخصوصها لا تعمل فيه
النواسخ وبانه لا تشترط المطابقة بين فاعلها ومخصوصها بل تمتنع كما سيأتي في كلامه
بخلاف نعم ومخصوصها وخصّ فاعل حبَّ بذا ليدل على الحضور في القلب قوله ثم
من هؤلاء من يجعل المخصوص بعدها خبراً الخ حاصله انه على القول بتركيبها مع
ذا منهم من غلب الاسمية لشرفها فصارا اسماً معناه المحبوب ومنهم من غلب
الفعلية لتقدم الفعل فصارا فعلا قوله كما قالوا الصيف ضيعت اللبن اي في
انه يقال لكل احد بكسر التاء وافرادها وهو مثل يضرب لمن فرط في طلب الحاجة
وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها واصله ان دَخْتَنُوسَ بفتح الدال المهملة وسكون

الخاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية وضم النون بعدها واو وسين مهملة بنت لقيط بن
زرارة التميمي كانت تحت عمرو بن عدس بفتح العين والدال والسين المهملات وكان
شيخا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن معسل بن زرارة وكان شابا فقيرا
فلما شتوا ارسلت الى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ذلك فقالت هذا ومذقة خير
يعني ان سؤالك اياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن والصيف
نصب على الظرف **قوله** قال الشاعر، الا حبذا لولا الحياء، وربما، منحت الهوى ما
ليس بالمتقارب، قاله المرار بن هماس الطائي والشاهد فيه حذف المخصوص بالمدح
اذ تقديره الا حبذا حالي معك وخبر الحياء محذوف تقديره يمنعني ومنحت اي اعطيت
والمعنى اعطيت هواي ما لا مطمع في دنوه ويروى من ليس والمعنى ربما احببت
من لا ينصفني ولا مطمع فيه **قوله** وقد يذكر قبله او بعده تمييز هذا قد يشعر بقلة
ذكر التمييز مع حبذا وليس مرادا بل هو كثير كما صرح به والده في شرح التسهيل قال
الا ان تقديمه اولى واكثر وهذا بخلاف مخصوص نعم فان تاخير التمييز عنه نادر
كما مر **قوله** كقول الشاعر، فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها، وحب بها مقتولة حين
تقتل، قاله الاخطل واقتلوها اي الخمر اي امزجوها من قتلت الشراب اذا مزجته
بالماء والشاهد في وحب بها حيث جاء للمدح بضم الحاء مع غير ذا ومقتولة اي ممزوجة
منصوب على التمييز **قوله** كقول بعض الانصار، باسم الاله وبه بدينا، ولو عبدنا
غيره شقينا، فحبذا ربا وحب دينا، قاله عبد الله بن رواحة رضي الله عنه اي
ابتدئ باسم الله والآله بقوله وبه بدينا بفتح الباء وبكسر الدال لمناسبة الياء
المقلوبة عن الهمزة اي ابتدانا والشاهد في وحب دينا حيث جاء للمدح مع غير
ذا وحسن فتحها فتح حاء حبذا قبلها اذ لا يجوز ضمها وربا ودينا منصوبان على التمييز
افعل التفضيل اولى منه التعبير باسم التفضيل ليشمل خيرا وشرا واولى منهما

بلغ

بلغ

التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو اجمل وابخل ايضا **قوله** فلا يبنى من وصف الخ حقه بعد ان
ذكر ما احترز عنه ان يقول ولا من منفي ولا من ناقص **قوله** ولا من معبر عن فاعله اي اسم
فاعله كما وجد في نسخة **قوله** وقالوا هو الص من شظاظ فبنوه من لص ولا فعل
له اعترض عليه بان له فعلا فقد حكى ابن القطاع لصصت الشي لصا جعلته
في ستر ومنه اللص انتهى وشظاظ بكسر الشين اسم رجل من ضبة كان لصا
قوله وهذا مكان اقفر من غيره القفر مفازة لا نبات فيها ولا ماء والجمع قفار **قوله**
افلس من ابن المذلق يروى بالمعجمة والمهملة وهو رجل من بني عبد شمس بن
سعد بن زيد مناة لم يكن يجد قوت ليلة وابوه واجداده يعرفون بالافلاس ولذلك
قال الشاعر في ابيه، فانك ان ترجو تميما ونفعها، كراجي الندا والعرف عند
المذلق، **قوله** وتقول هو اهوج منه وانوك وان كان اسم فاعله على افعل تقدم بيان
اهوج وانوك في التعجب وفعل الاول هوج والثاني نوك قال ابن القطاع نوك نوكا ونوكا
ونوكة اي حمق **قوله** احمق من هبنقة هو لقب رجل كان يقال له ذو الودعات
واسمه يزيد بن ثروان احد بني قيس بن ثعلبة وكان يضرب به المثل في الحمق
قاله الجوهري **قوله** واسود من حلك الغراب يقال حلك الشي حلوكا اذا اشتد
سواده **قوله** ازهى من ديك خص الديك بالذكر لانه ينظر الى حسن الوانه ويعجب
بنفسه **قوله** واشغل من ذات النحيين اي ذات زقي السمن وهي امراة من تيم
الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري
قبل اسلامه فساومها فحلت له نحيا مملوا فقال لها امسكيه حتى انظر الآخر فحل
الآخر وقال لها امسكيه فلما شغل يديها غشيها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها
لحفظها فم النحيين وشحها بضياع السمن فلما قام عنها قالت له لا هنأك الله وهي في
هذا المثل مفعولة لانها شغلت واكثر الامثال التي على افعل تاتي من باب فعل

ظ
للمجاوزة

الفاعل **قوله** من اشد بيان لافعل التفضيل لامتعلق ببيني **قوله** لزم اتصاله بمن التي لابتدا الغاية هو قول الجمهور وذهب سيبويه اليه لكنه اشار الى انها مع ذلك تفيد معنى التبعيض فقال في هو افضل من زيد فضله على بعض ولم يعم وذهب الناظم في شرح تسهيله الى انها بمعنى المجاوزة وكان قائل زيد افضل من عمرو قال جاوز زيد عمرا في الفضل ثم قال ولو كانت للابتداء لجاز ان يقع موضعها عن **قوله** ويكثر ذلك اذا كان افعل التفضيل خبرا اي خبرا لمبتدا حالا او اصالة فيشمل خبر المبتدا الباقي على ابتدائيته وخبر كان او احدى اخواتها وخبر ان او احدى اخواتها وثاني مفعولي ظن او احدى اخواتها **قوله** كقول الاخر، تروحي اجدر ان تقيلي، قاله احيحة بن الحلاج وعجزه، غدا بجنبي بارد ظليل، قيل ان الخطاب لناقته اي اصبري على السير وقت الرواح ووهم قائله بانه لم يتقدم للناقة ذكر وانما تقدم الفسيل وهي صغار النخل وتروحي من تروح النبت اذا طال اي طولي يا فسيل وخذي مكانا اجدر من غيره بان تقيلي فيه من القيلولة وهي النوم في وقت الظهيرة لكنه كنى بذلك عن نموها وزهرتها بكونها في جنبي ماء بارد فيه ظل ظليل والشاهد في اجدر حيث استعمل بغير ذكر من لكونه صفة لمحذوف كما علم **قوله** فاما قوله، ولست بالاكثر منهم حصى، وانما العزة للكاثر، ففيه ثلاثة اوجه الخ قاله الاعشى والشاهد في بالاكثر منهم حيث استعمل من مع ما فيه الالف واللام واجيب عنه بثلاثة اوجه ذكرها الشارح وزاد غيره رابعا وهو ان من بمعنى في وحصى تمييز اي عددا والكاثر بمعنى الكثير **قوله** كما لم يمنعا من الاضافة في قوله، تولي الضجيع اذا تنبه موهنا، كالاقحوان من الرشاش المستقي، قاله القطامي وروي بدل تولي تعطي وهما بمعنى اي تعطي المراة ضجيعها ما يريده منها وموهنا منصوب بالظرفية وهو نحو نصف الليل والاقحوان بضم الهمزة نبت طيب الريح حوله ورق ابيض ووسطه

اصفر

اصفر والشاهد في من الرشاش المستقي كما بينه الشارح **قوله** اذا كان افعل التفضيل لافراده وتذكيره مشابهة لافعل التعجب وهذه المشابهة نقضت فيما اذا دخلت عليه ال فصارت كالجزء منه فرجع الى قياسه من الصفات **قوله** فان اضيف الى نكرة لزمه التذكير والافراد وقد اجاز الفراء تانيثه وتثنيته تقول هند فضلى امراة تزورنا والهندان فضليا امراتين تزورنا لكن المشهور الاول لان معنى زيد افضل رجل افضل كل رجل فحذفت كل ومن واضيف افعل الى ما كانت كل مضافة اليه فلزم ترك المطابقة لشبهه بالمجرد في التنكير ولامكان ظهور من **قوله** وان اضيف الى معرفة جاز الخ المضاف الى معرفة ثلاثة اقسام قسم يقصد به زيادته على ما اضيف اليه فينوى فيه معنى من وتجوز فيه المطابقة وعدمها كما ياتي في كلامه وقسم يقصد به زيادة مطلقة وقسم يأول بما لا تفضيل فيه من اسم فاعل او صفة مشبهة به وكل منهما لا ينوى فيه معنى من وتلزم فيه المطابقة لشبهه بالمعرف بال في الخلاء من لفظ من ومعناها ولا تجوز اضافة افعل فيهما الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما اضيف اليه فلذلك يجوز يوسف احسن اخوته ان قصد الاحسن من بينهم او قصد حسنهم ويمتنع ان قصد احسن منهم **قوله** وقد اجتمع الوجهان في قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا اي من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري احسن من قسم ما قصد به زيادة مطلقة فلهذا جمع بخلاف احب واقرب فانهما مما نوي فيه معنى من فلهذا افرد **قوله** كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان الناقص هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي به لنقصه ارزاق الجند والاشج هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجة في وجهه بضرب الدابة اضيفا الى بني مروان ليعلم انهما منهم لا لانهم عادلون وهما

واما ما اقترن من افعل التفضيل بال المعرفة فيفيد التعريف سوا كانت بمعنى من نحو زيد افضل الناس او بمعنى اللام نحو الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي العادلان المنسوبان هذا هو الاصح الذي اختاره ابن هشام وقال الكوفيون والفارسي وجماعة لا تفيد التعريف مطلقا وقال ابن السراج لا تفيد ان كانت بمعنى من وذهب الاخفش وابن مالك الا انه تزاد في المعرفة والنكرة في الموجب وغيره اسحق محمد الحوري على الخ

اعزُّ واطولُ

اعدلا هم **قوله** وقول الشاعر ان الذي سَمَكَ السمآء بنى لنا ، بيتًا دعائمُهُ اعزُّ واطولُ

، قاله الفرزدق فاخر به جريرًا وسَمَكَ السمآء اي رفعها ويقال سَمَكَ الشيُّ ارتفع فهو اي

يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثاني سموك واراد بالبيت الكعبة والدعائم

جمع دعامة بالكسر وهي الاسطوانة والشاهد في اعز واطول فانهما بمعنى عزيزة وطويلة

وفي كونهما لم يقصد بهما افعل التفضيل نظر اذ يجوز ان يراد ان دعائمه ذلك اعزّ واطولُ

من دعائم كل بيت وبه جزم السعد التفتازاني **قوله** وذلك اذا كان المجرور بمن اسم

استفهام اي او مضافًا اليه نحو من غلام ايهم انت اجمل **قوله** كقوله ، فقالت لنا اهلًا

وسهلًا وزوّدت ، جنى النحل او ما زوّدت منه اطيب ، قاله الفرزدق اي اتوا

اهلًا وسهلًا واو وزوّدت للحال واو بمعنى بل كما روي هكذا والشاهد في منه اطيب

حيث قدم من ومجرورها على افعل التفضيل مع ان مجرورها غير اسم استفهام ولا ما اضيف

اليه واعترض بانه يجوز ان يكون متعلقًا بزوّدت فلا شاهد فيه **قوله** وقول الآخر

، ولا عيب فيها غير ان قطوفها ، سريع وان لا شيء منهن اكسل ، قاله ذو الرمة غيلان

وصف به نسآء سمانًا بانهن لا عيب فيهن غير ان قطوفهن بفتح القاف اي

متقارب الخطو سريع في مشيها وهذا من تعقب المدح بما يشبه الذم لكن الذي

في ديوان ذي الرمة غير ان سريعها قطوف وعليه يفوت ذلك والشاهد في منهن

اكسل حيث قدم من ومجرورها على افعل التفضيل مع ان مجرورها غير اسم استفهام ولا

ما اضيف اليه وفي نسخة بدل اكسل اكمل **قوله** وقد اجتمع فصلان في قول الراجز

، لَأَكْلَةٌ من اقط بسمن ، الين مسًّا في حشايا البطن ، من يثربيات قذاذ خُشنِ

، اللام للتاكيد والاكلة بضم الهمزة اللقمة والحشايا جمع حشية بتشديد اليآء وهي

الامعاء ويثربيات بفتح الرآء نسبة الى يثرب المدينة المشرفة بكسرها وقذاذ

بكسر القاف وتخفيف المعجمة بيان لها او بدل منها وهو جمع قُذّة بضم القاف وتشديد

المعجمة جمع اقذ بزنة افعل وهو السهم الذي لا ريش عليه وخشن بضم الخاء واسكان

الشين جمع اخشن بمعنى خشن والشاهد في الين من يثربيات حيث فصل بينهما

بشيئين وذكر الفصلين مثال فقد يوجد الاثر والين قيل ليس على بابه بل هو بمعنى

لين اذ السهام لا لين فيها لخشونتها ويرد بان ذكر من يمنع من ذلك مع ان التفضيل

ليس بين الاكلة والسهام بل بين مسيهما في دخولهما الحشا ولا ريب ان مس السهام

في ذلك لين بالنسبة لغيرها مما له خشونة **قوله** الا اذا ولي نفيًا الحق به والده

النهي والاستفهام الذي فيه معنى النفي نحو لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك

وهل في الناس احق به الحمد منه بمحسن لا يمن واعم من ذلك قول الرضي ولا منع

ان يستعمل في ذلك ما يفيد النفي وان لم يكن صريحًا فيه نحو قلما رايت رجلا احسن

قوله وكان مرفوعه اجنبيًّا المراد بالاجنبي هنا الاجنبي من الموصوف كما قاله المكودي

مع انه لا حاجة لذكره لان ما خرج به حينئذ من نحو ابوه في ما رايت رجلا احسن منه

ابوه يخرج بما بعده ولهذا لم يذكره المرادي **قوله** نحو قولهم ما رايت رجلا احسن في عينه

الكحلُ منه في عين زيد الاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف

وثانيهما للظاهر كما مثلنا وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من على الاسم الظاهر او على

محله او على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد او من عين زيد او من زيد فتحذف

مضافًا او مضافين وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء فتقول ما رايت كعين زيد احسن

فيها الكحلُ **قوله** وقوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب افعل التفضيل فيه

مبني اما من فعل مبني للمفعول او زائد على ثلاثة وهو على الثاني شاذ وعلى الاول

جائز اذ لا لبس فيه كما علم ذلك من كلامه قبل **قوله** وقول الشاعر ، مررت على

وادي السباع ولا ارى ، كوادي السباع حين يظلم واديا ، اقل به ركب اتوه تئية ،

واخوف الا ما وقى الله ساريا ، قالهما سحيم بن وثيل وواديًا مفعول ارى واقل

صفة له وركب مرفوع به ارتفاع الكحل باحسن فى المثال السابق في كلام الشارح وفيه
الشاهد حيث رفع افعل التفضيل الاسم الظاهر اعني ركبًا والتقدير ولا ارى واديا اقل به ركب
اتوه تئية منه بوادى السباع في كل وقت الاوقت وقاية الله تعالى ساريًا واتوه
صفة لركب وتئية اي مكثا ولبثا صفة مصدر محذوف اي اتيانا تئية وقيل حال
اي اتوه ماكثين ومتلبثين واخوف عطف على اقل او على تئية ان اعربت حالا وما
مصدرية وساريا مفعول وقى وقيل انه حال من ضمير اخوف قوله السببي اي وان
لم يكن مفضلا على نفسه باعتبارين كما في مثاله المذكور قوله وفى الاثبات عطف على
مقدر اي يجوز رفع افعل التفضيل فى النفي للسببي ورفعه فى الاثبات للسببي
وغيره قوله تلت المعتبر الخ هذا فرع ان فائدة افعل التفضيل الرافع للظاهر فيما
قاله تفضيله له على نفسه باعتبارين او على غيره والاول ممنوع واما الثاني فممنوع
ان الفعل الذي اوقع موقع احسن لا يفيد فائدة كما لا يخفى قوله باجنبي قال الرضي
ونعني به هنا ما لا يكون من جملة معمولات ذلك العامل لا الذي لا تعلق له بذلك
العامل كيف والكحل مبتدا واحسن خبره فله به تعلق من هذا الوجه قوله
واعمال الخبر في ضميرين لمسمى واحد اي وهما الضمير في احسن وضمير منه
قوله وليس هو من افعال القلوب تضيته ان اعمال العامل في ضميري واحد
يمتنع في غير افعال القلوب مطلقا وهو ممنوع اذ يجوز ذلك اذا كان بواسطة
نحو انا رافع الحجر عني ونحوه قوله انما هو لامر استحساني اي وهو ضعف الشبه
باسم الفاعل وبالصفة المشبهة النعت قوله التابع هو المشارك ما قبله في
اعرابه الحاصل والمتجدد زاد والده فيه غير جزء ليخرج حامض ونحوه من قولك
هذا حلو حامض مما المشارك فيه للاول جزء غير مستقل و قوله يتبع الاسماء
جري على الغالب والا فهو يتبع غير الاسماء ايضا و قوله بيان للواقع مع الاشارة
الاول
الى

الى وجوب تقديم المتبوع على التابع خلافا لمن اجاز تقديم النعت على المنعوت اذا
كان لاثنين او اكثر وتقدم احدهما واحدهما نحو قام زيد العاقلان وعمرو او العاقلون
وعمرو وخالد تنبيه اختلف في العامل فى التابع فالجمهور على انه العامل فى المتبوع
الا البدل فالعامل فيه مقدر وقيل لا استثناء واختاره الناظم في شرح تسهيله
وهو ظاهر مذهب سيبويه ولم يتعرض كثير لبيان ترتيب التوابع وقال فى التسهيل
يبدا عند اجتماعها بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق واجاز
بعضهم تقديم التوكيد على النعت قوله وقولي الحاصل والمتجدد ليخرج خبر المبتدا
والحال من المنصوب اي او نحوه كالمفعول الثاني والمراد بالحاصل والمتجدد خارج
بالمتجدد وحده قوله والتوابع خمسة انواع دليل الحصر فيها استقرائي وقد يقال
هو عقلي بان يقال التابع ان توسط بينه وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف
النسق والا فان رفع المجاز فهو التوكيد والا فان كان بنية تكرار العامل فهو البدل
والا فان وضح متبوعه مع جموده فهو عطف البيان والا فهو النعت قوله فى المتبوع
تخرج بقية التوابع اذ كل منها تابع يدل على معنى لكن لا على معنى فى المتبوع قوله او
في متعلق به هو بكسر اللام اي او فيما تعلق بالمتبوع قوله مخرج للتوكيد وعطف
البيان قد يورد عليه عطف البيان بالمشتق ويجاب بان ذلك ممتنع كما سياتي في بابه
قوله وكثيرا ما يكون الاسم غنيا عن الايضاح والتخصيص فينعت لقصد المدح الخ ينعت
ايضا لقصد التعميم نحو ان الله يرزق عباده الطائعين والعاصين او التفصيل كمررت
برجلين عربي وعجمي او الابهام نحو تصدقت بصدقة قليلة او كثيرة قوله فلا
تنعت النكرة بمعرفة لئلا يلزم الخ يرجع فى المعنى تعليله بذلك الى ما علل به غيره
من ان فى النكرة ابهاما وفى المعرفة ايضاحا فتدافعا والنعت فى المعنى هو المنعوت
والشيء الواحد يستحيل ان يكون شايعا مخصوصا قوله غير مسمى المنعوت هو بالغين

المعجمة والراء وتشديد الياء وفي نسخة عيّن بالمهملة والنون وله وجه قوله ولذلك
تسمع النحويين يقولون في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فاعف ثم اقول ما يعنيني
قاله رجل من بني سلول واللئيم الدني الاصل الشحيح النفس والشاهد في يسبني وهو
ظاهر من كلام الشارح واعف اي اكف ويروى عجز البيت هكذا فمضيت ثمت قلت
لا يعنيني اي لا يقصدني من عنى عَنْيا اذا قصد قوله وجاز فيه رافعا لجمع الافراد
والتكسير الخ اشار بذلك الى انه وارد على قول الناظم كالفعل قوله على لغة اكلوني
البراغيث متعلق بجاز في قوله وجاز فيه ايضا قوله فلو قال وانعت بوصف مثل
صعب وذرب كان امثل الخ اجيب عنه بان المراد بالمشتق عند النحاة اذا اطلق
الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وان كان
هو عند التصريفيين ما اخذ من لفظ المصدر والذرب بالمعجمة الحاد من كل شي
او بالمهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها قوله اما وضعا كاسم الاشارة وذي بمعنى
صاحب او بمعنى الذي وكاسماء النسب اي نحو مررت بزيد هذا او برجل ذي مال وبرجل
دمشقي لان معناها الحاضر وصاحب مال ومنسوب الى دمشق وقوله او بمعنى
الذي اي في لغة من اعرب ذو الموصولة وهو حسن الا ان الحكم لا يختص بها بل
فروعها وسائر الموصولات التي فيها ال كذلك تقول مررت بالرجل الذي قام او ذي
قام بمعنى الذي قام او ذات قامت بمعنى التي قامت ومحل ما ذكر في اسم الاشارة
اذا لم يكن مكانيا لان المكاني لازم النصب على الظرفية فلا يتصرف فيه قوله وعرفت
امراة يبهر حسنها اي يغلب حسنها على حسن غيرها قوله وقد يحذف الضمير
للعلم به كقوله فما ادري اغيرهم تناء وطول العهد ام مال اصابوا قاله جرير
وقيل الحارث بن كلدة الثقفي وقبله كتبت اليهم كتبا مرارا فلم يرجع الي لها جوابي
وتناء بالمثناة اي تباعد فاعل غير والعهد الزمان والشاهد في اصابوا اي اصابوه

قوله

قوله جاوا بمذق هل رايت الذئب قط قاله العجاج وصدره حتى اذا جن الظلام
واختلط وصف به قوما اضافوه واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه
يشبه لون الذئب وجنّ اي دخل والمذق اللبن الممذوق اي الممزوج بالماء فيقل
بياضه بكثرة الماء والشاهد في هل رايت الذئب قط كما بيّنه الشارح قوله بورقة لكونه
شمارا الورقة بياض يضرب الى السواد والشمار بالفتح والتخفيف اللبن الرقيق
وتسميه اللبن ترقيقه بالماء قاله الجوهري قوله ينعت بالمصدر كثيرا مقيد بغير الميمي
اما الميمي كمزار وميسر فلا ينعت به ذكره المرادي قوله على تاوله بالمشتق اي
كعدل بمعنى عادل وهذا قول الكوفيين واما البصريون فقالوا انه على تقدير مضاف
اي ذو كذا او الشارح خلط احد القولين بالآخر حيث قال بعد كانهم قصدوا بذلك التنبيه
على ان اصله رجل ذو رضى وامراة ذات رضى الخ قوله وجب تفريق النعت وعطف
بعض على بعض اي بالواو كما قاله ابن هشام قال واما قول ابن الحاجب الادغام ان
تاتي بحرفين ساكن فمتحرك فرُدّ وبخلاف ما لو كان المنعوت واحدا فانه يجوز العطف
بغير الواو وحكى سيبويه مررت برجل راكب فذاهب وبرجل راكب ثم ذاهب واستثني
مما ذكر نعت اسم الاشارة فعن سيبويه والمبرد وغيرهما انه لا يجوز تفريقه فلا يقال
مررت بهذين الطويل والقصير ووجه بان النعت لابد فيه من ضمير رابطه بالمنعوت
الا اسم الاشارة فانه مطلقا لا ينعت الا بالجوامد او ما في معناها نحو مررت بهذا العاقل
فانه في تقدير مررت بهذا الرجل العاقل ولما كان اسما لا ينعت الا بذلك عوضوا
فيه من الضمير كون النعت موافقا المنعوت افرادا وتثنية وجمعا فعلم انه لا ينعت
بمختلفين وبه يعلم ان في استثناء ذلك نظرا لانه حينئذ لم يدخل فيما ذكر قوله اذا
نعت معمولا عامل واحد وحكمه انهما ان اتحد العمل والنسبة نحو قام الزيدان او قام زيد
وعمرو جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد عمرا وجب القطع وان اختلف

٢ عاملين الخ سكت كالناظم عن نعت معمولي ص

العمل واتحدت النسبة من جهة المعنى نحو خاصم زيد عمرا وجب القطع عند البصريين
وجاز القطع والاتباع عند غيرهم واذا اتبع فعن الفرآء وغيره انه يغلب المرفوع لانه العمدة
وعن ابن سعدان وغيره التسوية بينه وبين المنصوب لان كلا منهما مخاصِم ومخاصَم
قوله فان اتحدا فيهما كان النعت تابعا للمنعوت اي جوازا فان القطع جائز قوله وهذا
مراده بقوله بغير استثنا بين به ان الناظم اشار بذلك الى رد قول من خصص جواز
الاتباع بنعت فاعلين وخبر مبتداين اذ لا وجه للتخصيص قوله على تقدير اعني
الكريمين اي او غيره مما يناسب المعنى كامدح قوله والشريفان في عقب هذا
وكذا القول في نحو مررت بزيد وجاوزت عمرا العاقلان والعاقلين باضمار مبتدا او
فعل ناصب وهو مثال لمختلفي العمل دون المعنى قوله الاتباع في كل هذا متعذر اذ
العمل الواحد لا تمكن نسبته الى عاملين اي مختلفي المعنى والا اقتضى التعليل المذكور
انه لا يصح الاتباع فيما اذا اتحدا معنى وعملا وليس كذلك تنبيه اذا قطع النعت خرج
عن كونه نعتا كما قال ابن هشام قوله فالاول بل والثاني ايضا اذ مثاله للاول فيه
الثاني ايضا قوله وان كان متعينا بدونها جاز فيها الاتباع والقطع مثله ما اذا تعدد
النعت نحو الحمد لله العليم واستثنى منه المرادي ما اذا كان النعت للتوكيد نحو نفخة
واحدة والهين اثنين او كان ملتزم التبعية نحو الشعرى العبور وجاء الجماء الغفير
او كان جاريا على مشار به نحو مررت بهذا الرجل العالم فلا يجوز فيه القطع قوله على
اضمار فعل لا يجوز اظهاره كذا اضمار المبتدا لا يجوز اظهاره اذ بين النعت والمنعوت
شدة اتصال وللتنبيه على شدة هذا الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون في صورة
متعلق من متعلقات ما قبله قوله ولك ان تتبع بعضا وتقطع بعضا يجب تقديم
المتبع على المقطوع على الاصح قوله كما قال الشاعر ويأوي الى نسوة عطل وشعثا
مراضيع مثل السعالي قاله ابو امية الهذلي وصف به رجلا يصيد الوحش

نسخة

الشعرى الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء وهما الشعريان الشعرى العبور والشعرى الغميصا ... زعمت العرب انهما اختا سهيل قاله في الصحاح

فيغيب

فيغيب عن نسائه في طلب الصيد ثم ياتي اليهن فيجدهن في اسوا حال فقوله
يأوي اي السائد اي يرجع والعطل من عطلت المراة اذا خلا جيدها اي عنقها من
القلائد والشاهد في وشعثا حيث نصب بفعل مضمر والشعث جمع شعثاء وهي المغبرة
الراس بان لم تسرح شعرها ولم تدهنه ولم تغسله والمراضيع جمع مرضع والسعالي جمع
سعلاة ويقال فيها سعلاء بالمد والقصر وهي اخبث الغيلان قوله في النظم وما من
المنعوت الخ يشمل حذفهما جميعا نحو قوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي حياة نافعة
اذ لا واسطة بينهما وكلام الشارح يفيد ذلك بجعل القضية في كلامه مانعة خلو قوله
فان لم يصلح لمباشرة العامل اي كما اذا كان النعت بالا وتاليها فلا يجوز حذف المنعوت
لا تقول جاءني الا زيد وتقول جاءني غير زيد قوله كقوله يرمي بكفي كان من ارمى
البشر اوله ما لك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر والكبداء قوس
واسعة المقبض والشاهد فيه حيث حذف فيه المنعوت للضرورة اذ التقدير بكفي
رجل كان من ارمى البشر والجملة لا تباشر العامل قوله وقول الاخر كانك من جمال
بني اقيس يقعقع بين رجليه بشن قاله النابغة الذبياني والشاهد في اوله
اذ التقدير كانك جمل من جمال بني اقيس ولولا هذا التقدير لم يجد الضمير من قوله
بين رجليه ما يعود عليه واقيس حي من عكل او من غيرهم ولما كانت جمالهم
وحشية مشهورة بالنفور خصها بالذكر ويقعقع بالبناء للمفعول اي يصوت نعت
لذلك المحذوف ولا يباشر العامل والشن القربة اليابسة قوله وقولي غالبا تنبيه
على نحو قوله تعالى ولقد جاءك من نبا المرسلين اي نبا من نبا المرسلين فهذا من غير
الغالب لانه جاء فيه هذا الحذف مع ان النعت فيه لا يباشر العامل ولا ضرورة قوله
وهو مطرد في النفي اي بعد اسم مجرور بمن او في قضية كلامه ان ذلك غير مطرد
في الايجاب وليس كذلك نبه عليه المرادي فمثاله في النفي ذكره الشارح ومثاله

هو مه

في الايجاب كقولهم منا ظعن ومنا أقام اي منا فريق ظعن ومنا فريق أقام **قوله**
كقوله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها اي كل شيء اتت عليه ومثله وكذب به قومك اي
المعاندون وانه ليس من اهلك اي الناجين **قوله** وقول الشاعر وهو العباس بن
مرداس السلمي، وقد كنت في الحرب ذا تدرأ، فلم اعط شيئا ولم امنع، الشاهد في شيئا
اي شيئا طائلا ولولا هذا التقدير لناقضه قوله ولم امنع وقد يقال القرينة فيه هذا القول
فهي مقالية لا حالية وذا تدرأ بضم التاء اي ذا عدة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه
التوكيد ويقال له التاكيد والاول افصح وبه جاء التنزيل **قوله** واما المعنوي فهو التابع
الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة الخصوص بما ظاهره العموم الغرض
ان الاول لرفع المجاز عن الذات والثاني لرفعه عن الشمول مع ان المعطوف عليه في
كلامه يغني عن المعطوف **قوله** ويجي في الغرض الاول بلفظ النفس والعين اي
منفردين او مجتمعين وعند اجتماعهما يبدا بالنفس لانها جملة الشي والعين مستعارة
في التعبير عن الجملة **تنبيه** تنفرد النفس والعين عن سائر الفاظ التوكيد بجواز جرهما
بباء زائدة قاله المرادي **قوله** فيجمعان على افعل احترز به عن جمع الكثرة كنفوس وعيون
وعن جمع القلة على غير افعل كاعيان جمع عين فلا يوكد بشي منهما فتعبير الناظم
بأفعل اولى من تعبيره في التسهيل بجمع القلة **قوله** ويجوز فيهما ايضا الافراد والتثنية
الخ تبع فيه والده وغيره فمن وهمه في ذلك فهو الواهم وقد قال ابن هشام في
توضيحه اما في التثنية فالافصح جمعهما على أفعل ويترجح افرادهما على تثنيتهما
عند الناظم وغيره يعكس ذلك **قوله** والثاني كقول الشاعر، حمامة بطن الواديين
ترنمي، سقاك من الغر الغوادي مطيرها، قاله الشماخ اي يا حمامة ترنمي اي
رجعي صوتك والشاهد في بطن الواديين حيث افرد المضاف المثنى معنى مع اضافته
الى المثنى المتضمن له والغر جمع غراء وهي البيضاء والغوادي جمع غادية وهي

السحابة

السحابة التي تنشا صباحا ومطيرها فاعل سقاك **قوله** والثالث كقول الآخر، ظهراهما مثل
ظهور الترسين، قاله خطام المجاشعي او هميان بن قحافة وصدره، ومهمهين قذفين
مرتين، اي ورب مهمهين والمهمه القفر والقذف البعيد والمرت بفتح الميم واسكان
الراء المكان الذي لا نبات فيه وظهراهما ما ارتفع منهما وجملة ظهراهما مثل ظهور
الترسين صفة ثالثة لمهمهين والشاهد في ظهراهما حيث ثني المضاف مع اضافته
الى المثنى المتضمن له وفي قوله ظهور الترسين شاهد للاول ايضا وجواب رب قوله
، قطعته بالسمت لا بالسمتين، والسمت السير بالظن والحدس قاله الجوهري
ومراد الشاعر قطعت ذلك باشارة واحدة ولم احتج الى تكرير النظر لحذقي ومعرفتي
بالطريق والعرب تفتخر بهداية الطريق وتعير الجاهل به **قوله** فاما كل فيوكد به غير
المثنى مما له اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه نحو قولك جاء الجيش كله الخ اي سواء
كانت الاجزاء منفصلة او متصلة فيشمل نحو رايت زيدا كله لان زيدا بالنسبة الى الرؤية
ذو اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بخلاف جاء زيد كله اذ لا يصح نسبة المجي الى بعضه
قوله واما كلا وكلتا فيوكد بهما المثنى نحو قولك جاء الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما
اي لجواز ان يكون الاصل جاء احد الزيدين او احدى الهندين كما قال الله تعالى يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من احدهما وبذلك علم انه لا يوكد بهما نحو
اختصم الزيدان لامتناع اختصم احدهما **قوله** وانشد الشيخ رحمه الله شاهدا على التوكيد
بجميع قول امراة من العرب ترقص ابنها، فدى لك حي خولان، جميعهم وهمدان،
وكل آل قحطان، والاكرمون عدنان، فدى بكسر الفاء مبتدا وبفتحها فعل والخبر او
الفاعل حي خولان والشاهد في جميعهم وخولان وهمدان قبيلتان من اليمن وقحطان
ابو اليمن وعدنان ابو معد والعرب كلهم منهما وعدنان عطف بيان على الاكرمون
قوله مثل النافلة اي الزائد على ما ذكره النحويون الظاهر ان الناظم لم يرد هذا المعنى

حتى يرتب عليه الشارح ما رتبه عقبه وانما اراد مثل النافلة في ملازمة التاء لها
ومن ثم قال ابن هشام في توضيحه والتاء فيها بمنزلتها في النافلة فتصلح مع المونث
والمذكر فتقول اشتريت العبد عامته وما ذكر من الالفاظ التي يوكد بها تبعا من اكتع
وابصع وابتع الآتية في كلام الشارح يرجع الى معنى الاجتماع لان اكتع من تكتع الجلد
اذا اجتمع عند القائه على النار وابصع من البصع وهو الخرق الضيق الذي لا يكاد ينفذ
منه الماء لاجتماعه وابتع من قولهم رجل بتع الكف اذا كان شديد المفاصل وقيل
لان اكتع من قولهم حول كتع اي تام وابصع من تبصع العرق اذا سال وابتع من
البتع وهو طول العنق مع شدة مغرزه ويوخذ من جعل الناظم ان عامة ككل انه
يوكد بها ما يوكد بكل وانها تضاف الى ضمير المؤكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة
عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن **قوله** وهو قليل اي بالنسبة الى
استعمال ذلك مع كل فلا ينافي انه او بعضه كثير اي في نفسه فسقط ما قيل انه
في اجمعين كثير في القرآن لا قليل **قوله** ومنه قول الراجز، يا ليتني كنت صبيا مرضعا
، تحملني الذلفاء حولا اكتعا، اذا بكيت قبلتني اربعا، اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا
اي يا قوم ليتني ومرضعا بفتح الضاد والذلفاء بالمعجمة اسم امراة واذا شرط وقبلتني
جوابه واذا حرف مكافاة وجواب لشرط مقدر اي اذا لم يكن الامر كذلك اذا ظللت
الخ والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح **تنبيهات احدها** لا يجوز في الفاظ التوكيد
القطع لا الى الرفع ولا الى النصب **ثانيها** لا يجوز عطف بعضها على بعض **ثالثها** الفاظها
كلها معارف اما ما اضيف الى الضمير فظاهر واما اجمع وتوابعه فقيل ان تعريفه
بالاضافة ونسب الى سيبويه وقيل بالعلمية كتعريف اسامة ولكونها معارف
منع البصريون نصبها على الحال **قوله** انه يجوز توكيد النكرة المحدودة اي بلفظ من
الفاظ الاحاطة ككل وجميع وعامة **قوله** كقوله، تحملني الذلفاء حولا اكتعا، تقدم

بلغ

بيانه

قوله وقول الآخر قد صرت البكرة ...... يوما اجمعا، صرت اي صوتت بكرة البئر يوما كاملا والشاهد في يوما اجمعا

بيانه قريبا **قوله** وقول الآخر، لكنه شاقه ان قيل ذا رجب، يا ليت عدة حول كله
رجب، ان بالفتح وهي مع مدخولها في محل الرفع على انه فاعل شاقه والشوق نزوع
النفس الى الشيء والشاهد في حول كله رجب ومن انشد شهرا بدل حول فقد حرفه
قوله ان يوكد المثنى في التذكير باجمعين وفي التانيث بجمعاوين قال المرادي في كلام
بعضهم ما يشعر باجراء الخلاف في توابع اجمع وجمعاء وكلام الناظم يشملها ايضا **قوله**
لان المؤكد باجمع كالمؤكد بكل الى آخر التعليل في نسخة عقبه فلو قلت جاء الجيشان
اجمعان لم ياباه القياس وهو ظاهر وعلم من آخر كلامه ان اوله مقيد بما اذا لم يكن لمفرد
المثنى اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه **قوله** في النظم وما من التوكيد لفظي يجي
مكررا، ما مبتدا وهي موصولة ولفظي خبر لمبتدا محذوف والجملة صلة ما وانما حذف
المبتدا وهو صدر الصلة لطولها بالمجرور وهو حال من الضمير في الخبر ويجي مكررا
خبر ما **قوله** وتقويته بمرادفه لا اولى او ذكر مرادفه لئلا يوهم ذلك ان اعادة لفظه
لا تقوية فيها مع ان التقوية انما هي فائدة التوكيد فلهذا ذكره في حده **قوله** ومثله
قول الشاعر، ايا من لست اقلاه، ولا في البعد انساه، لك الله على ذاك، لك الله لك
الله، اقلاه من قلاه يقليه قلا وقلاء اذا ابغضه ويقلاه لغة طي والبيت على لغتهم
والشاهد في تاكيد الجملة باعادة لفظها **قوله** وكثيرا ما تقترن الجملة المؤكدة بعاطف
الخ اي وقليل ترك العاطف كقوله صلى الله عليه وسلم والله لاغزون قريشا ثلاث
مرات ويجب تركه عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا **قوله** وقوله تعالى
اولى لك فاولى حذف خبر المبتدا الثاني اي فاولى لك ففي ذلك تاكيد جملة بجملة
وفي الآية تاكيد الجملتين ايضا بقوله تعالى ثم اولى لك فاولى واليه يشير قول ابن
هشام لقوله تعالى اولى لك فاولى الآية مع ان في بعض نسخ الشارح وقوله تعالى
اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى **قوله** وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا

دكاً قيل ليس هذا تاكيداً لان معناه دكاً بعد دك وفي الرضي ما حاصله وأمّا نحو قرأت الكتاب
سورة سورة وجاء زيد والملائكة صفّاً صفّاً فليس في الحقيقة تاكيداً اذ ليس الثاني لتقرير
الاول بل لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول والمعنى جميع السور وصفوفاً مختلفة انتهى
فاعراب الثاني من ذلك باعراب الاول لانهما في تقدير كلمة واحدة قوله نحو قام
زيد الخ هذه الامثلة لكونها من باب تاكيد الجملة بالجملة لا تصلح امثلة لتاكيد المفرد
الذي الكلام فيه فالوجه ان يقال نحو قام قام زيد كما مثل به غيره قوله وقد اجتمع
الامران في قول الشاعر، فاين الى اين النجاء ببغلتي، اتاك اتاك اللاحقون احبس
احبس، مر بيانه في التنازع في العمل والامران هما الاتيان بالفعل مع فاعله
وخلوه عنه والاول موجود في احبس احبس والثاني في اتاك اتاك اللاحقون
قوله كما قال الشاعر، وقلن على الفردوس اول مشرب، أجل جَيْرِ ان كانت ابيحت
دعاثره، قاله مُضَرِّس بن ربعي وقلن اي النسوة حال نزولهن على الفردوس
اي البستان واول مبتدا حذف خبره اي لنا اول مشرب والجملة مقول القول
والشاهد في أجل جير لانهما بمعنى واحد وان شرطية والجواب محذوف او مصدرية
اي لان ودعاثره اي الفردوس جمع دعثور وهو الحوض كانت قوله في الغالب افهم
انه يجوز على ندور ان لا يتصل بالحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد ولا مراد في نحو ان
زيداً إنّ فاضل قوله وقد يفرد الخ يوخذ منه ما اشار اليه بقوله كذا الحروف انّ الناظر
الغالب في الحرف المؤكد اتصاله بمعموله ليكون بينه وبين المؤكد له فاصل نحو
ان زيداً ان زيداً فاضل كما مثل به الشارح قبل قوله حتى تراها وكأنّ وكأنْ، اعناقها
مشدّدات بقرن، قاله خطام المجاشعي وتراها اي المطي والشاهد في كأنّ وكأنْ
حيث افرد الاول عن معموله والغالب ان يقال وكان اعناقها وكانها والقرن
بفتح الراء حبل يقرن به البعير ويروى ملززات بدل مشددات قوله كقول

الشاعر

الشاعر، فلا والله لا يلفى لما بي، ولا للما بهم ابداً دواء، قاله بعض بني اسد
ويلفى اي يوجد ودواء نائب الفاعل والشاهد في للما بهم حيث افردت فيه اللام
عن معمولها والغالب ان يقال لما بهم وما موصولة قوله كقول الراجز، فاصبحن
لا يسالنه عن بما به، اصعّد في علو الهوى ام تصوّبا، قاله الاسود بن جعفر
واصبحن اي النسوة والشاهد في عن بما حيث افرد الاول عن معموله مع كون
الباء هنا بمعناه كما بيّنه الشارح يقال سالت به وسالت عنه وصعّد اي ارتقى
وهمزته للاستفهام قوله وقول الشاعر، فان تسالوني بالنساء فانني، خبير بادواء
النساء طبيب، بعده كما في نسخ اذا شاب راس المرء او قل ماله، فليس له من
ودهن نصيب، قالهما علقمة بن عبدة والشاهد في بالنساء فان الباء فيه بمعنى
عن كما في قوله تعالى فاسال به خبيراً والادواء جمع داء والود بتثليث الواو المحبّة
قوله والضمير المتصل معطوف على الضمير المستتر فهو من عطف العام على الخاص
تنبيه اذا اتبع متصل منصوب بمنفصل منصوب كالرملة اياك فمذهب البصرية انه
بدل ومذهب الكوفية انه توكيد واختاره ابن مالك محتجاً بان نسبة المنصوب المنفصل
من المنصوب المتصل كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت انت
والمرفوع تاكيد باجماع فكذا المنصوب المنفصل قال ولا يبدل مضمر من مضمر وعلى
ما اختاره جرى الرضي العطف هو لغة الرجوع والالتفات واصطلاحاً يقال لعمل
المتكلم هذا العمل الخاص وللمعطوف عطف بيان او عطف نسق وسياتي تعريف
كل من المعطوفين في كلام الشارح قوله فهو التابع الموضح والمخصص متبوعه اي
الموضح له ان كان معرفة والمخصص له ان كان نكرة قوله غير مقصود بالنسبة
لم يذكره كثير ولا حاجة اليه للاخراج لان ما يخرج به يخرج بما قبله وبما بعده وسياتي
ما يوضحه قوله كقوله، اقسم بالله ابو حفص عمر، تقدم بيانه في باب العلم

قوله تخرج بقولي الموضح والمخصص التوكيد والنسق قال المرادي والبدل قلت وهو الموافق
لما قدمه الشارح في النعت وان لم تخرج بذلك التوكيد وانما اخرجه بقيد آخر قوله والحاصل
ان المقصود من عطف البيان هو المقصود من النعت الا ان الفرق بينهما ان النعت
لا بد ان يكون مشتقا الخ يوخذ منه ما قاله غيره ان ايضاح عطف البيان للمتبوع
انما هو ببيانه حقيقة المقصود منه لا بدلالته على معنى فيه او في سببيه بخلاف
النعت قوله وعطف البيان لا يكون الا جامدا قال في التسهيل او بمنزلته بان كان
صفة فصار علما بالغلبة كالصعق والرحمن والرحيم قوله يستتبع لزوم موافقته
المتبوع في التعريف والتنكير فيه انه يمتنع تخالفهما في التعريف والتنكير وهو
كذلك وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف بيان على آيات بينات قال ابن هشام
مخالف لاجماعهم قوله وعلى هذا قول الراجز، لقائل يا نصر نصر نصرا، من التوكيد
اللفظي قائل البيت روبة او غيره قيل وهو مصحف والرواية، يا نصر نصر انصرا،،
فالنصر الاول بالمهملة نصر بن سيار امير خراسان والثاني بالمعجمة حاجب نصر والثالث
بالمهملة مصدر اي انصر نصرا الحاجب نصرا وعلى ما في الشرح وغيره نصر الثاني
والثالث تاكيد لفظي يجوز رفعه اتباعا للفظ كما في الثاني ونصبه اتباعا للمحل كما في الثالث
والشاهد في كل منهما وجوز الشارح في الثالث ان يكون مصدرا قوله وزعم الجرجاني
والزمخشري الخ ان قلت ما الفرق بين عطف البيان والصفة حيث اختلفوا في
جواز مساواته للمعطوف عليه ولم يختلفوا في جواز مساواة الصفة للموصوف قلت
يفرق بما مر من ان ايضاح عطف البيان للمتبوع ببيانه حقيقة المقصود منه
بخلاف الصفة فاشبه التعريف وهو انما يكون بالاوضح قوله الجمة هي بضم الجيم
مجتمع شعر الراس قاله الجوهري قوله يجوز الحكم عليه بانه بدل اي بدل كل من كل
قوله وقول الشاعر، ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا، اعيذكما بالله ان تحدثا حربا، قاله

بلغ مقابلة

طالب بن ابي طالب وايا حرف نداء والشاهد في عبد شمس ونوفلا فانهما عطف
بيان على اخوينا وليسا ببدل اذ لا يصح قيام احدهما مقام اخوينا ولان نوفلا يمتنع فيه
تقدير حرف النداء لانه حينئذ يبنى على الضم قوله كقول الشاعر، انا ابن التارك البكري بشر
، عليه الطير ترقبه وقوعا، قاله المرار الاسدي والشاهد في بشر وقد بينه الشارح
وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن الذي ترك بشرا بحيث
تنتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات لانها لا تقع عليه ما دام فيه رمق والطير مبتدا
وترقبه خبره والجملة حال من البكري وعليه صلة وقوعا المنصوب على التعليل
اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه تنبيه ضبط ابن هشام ما يمتنع فيه البدل مما
هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه نحو هند قام زيد اخوها وامتناع حلوله محل
الاول ثم مثل للثاني بما ذكره الشارح ولا ريب ان ما ضبط به ابن هشام اولى اذ اوله
لم يتعرض له الشارح كالناظم وآخره يندرج فيه مسائل منها ان يضاف افعل التفضيل
الى عام يتبع بقسميه نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء ومنها ان يتبع موصوف
ايها بمضاف نحو يا ايها الرجل غلام زيد قوله وقد تقدم في الصفة المشبهة باسم
الفاعل لم يتقدم له ثم ذكر وانما ذكره في باب الاضافة عطف النسق النسق النظم
يقال نسقت الدر اي نظمته والمراد به هنا المنسوق قوله في كامل الانقطاع وهو
البدل مع قوله في المتوسط وهو المعطوف عطف النسق يدل على ان كامل الاتصال
هو النعت والتوكيد وعطف البيان وهو ظاهر قوله ويعرف بانه التابع المتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف التسعة اي متوسطة لفظا وتقديرا فانه قد
تحذف كما سياتي قوله فلما قيده بالحرف المتبع اخرج غير المحدود منه اي فلا يكفي
في اخراجه التقييد بالحرف اذ لو اقتصر عليه لورد نحو جاء زيد بنفسه ونحو مررت
بغضنفر اي اسد فان ما بعد الحرف تابع بحرف مع انه ليس بعطف نسق فلما

لعله صفة

بلغ

أيّ صح

قال متبع غير ذلك لان البا ليست بحرف عطف قطعا وكذا أيّ على الاصح وتاليها عطف بيان بالاجلى على الاخفى قوله والاكثر المصنفين لا يعدون او فيما يشترك في الاعراب والمعنى اي بل فيما يشترك في الاعراب دون المعنى وكذا ام ومن هنا قال ابن الخباز في شرح اللمع حروف العطف تنقسم اربعة اقسام قسم مشترك بين الاول والثاني في الاعراب والحكم وهو الواو والفا وثم وحتى وقسم يجعله للاول دون الثاني وهو لا وقسم يجعله للثاني دون الاول وهو بل ولكن وقسم يجعله لاحدهما لا بعينه وهو او وإمّا وام وما نقله الشارح عن اكثر المصنفين مما ذكر نقله والده وصحح خلافه حيث قال اكثر النحويين يجعل ام واو مشتركين في اللفظ لا في المعنى والصحيح انهما يشتركان لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القائل ازيد في الدار ام عمرو عالم بان الذي فيها احدهما وغير عالم بعينه فالذي بعد ام مساوٍ للذي قبلها في الصلاحية لثبوت الاستقرار في الدار وانتفائه وحصول المساواة انما هو بام وكذلك او مشتركة فيما يجي بها لاجله من شك او غيره وقول الناظم لكن طلا هو الولد من ذوات الظلف كولد الظبية وولد البقرة الوحشية اي لم يظهر لي فيما رايته من بعيد انه انسان بل ولد ظبية او نحوها قوله محتجين بنحو قول الشاعر، اين المفر والاله الطالب، والاشرم المغلوب ليس الغالب، قاله نفيل ابن حبيب حين اقبل جيش ابرهة الاشرم لهدم البيت والاشرم المشقوق الانف والاله الطالب جملة حالية وكذا الاشرم المغلوب والشاهد في ليس واين كما قدمته اختلف في إمّا والا ولولا وهلا وكيف ومتى واين والصحيح انها ليست من حروف العطف قوله وكما حذف في قول الشاعر انشده ابو علي، فما طعمنا من لحمها وسنامها، شواء وخير الخير ما كان عاجله، اي من لحم الناقة وشواء مفعول ثان لاطعمنا والشاهد في ما كان عاجله كما بيّنه الشارح قوله له متعلق بحصول قوله فلا يجوز ان يعطف بها سابق اي ولا مصاحب قوله وكقول الشاعر، أغلي السباء بكل ادكن عاتق او

جونة

في ليس الغالب حيث جاءت ليس عاطفة بمنزلة لا واختلف م

جونة قدحت وفض ختامها، قاله لبيد بن ربيعة والسباء بكسر السين مفعول أغلي يقال سبأت الخمر سبأ وسباء اذا اشتريتها لتشربها اي اشتريت الخمر بالغلاء بكل ادكن اي في كل زق عاتق اي صلح وجاد في لونه ورائحته لعتقه والجونة بفتح الجيم وبالنون الخابية المطلية بالقار وقدحت اي غرفت اي غرف ما فيها بالمغرفة وفض ختامها اي كسر والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان فض الجونة سابق على قدح ما فيها قوله وقول الآخر، حتى اذا رجب تولى وانقضى، وجماديان وجاء شهر مقبل، تولى اي ادبر واراد بشهر مقبل شعبان او رمضان والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان رجبا بعد جمادين قوله وقول الآخر، فقلت له لما تمطى بجوزه، واردف اعجازا وناء بكلكل، قاله امرؤ القيس الكندي وله اي الليل المذكور بقوله، وليل كموج البحر ارخى سدوله، عليّ بانواع الهموم ليبتلي، ومقول القول، الا ايها الليل الطويل الا انجلي، بصبح وما الاصباح فيك بامثل، وتمطى اي تمدد وجوز الشي وسطه واراد بالاعجاز العجز وناء بمعنى نهض بجهد وبمعنى سقط من الاضداد والكلكل الصدر والشاهد فيه ان الواو ليست للترتيب لان البعير ينهض ويسقط اولا بكلكله ثم بعجزه ثم بجوزه قوله الفاء للترتيب اي مع التعقيب كما يدل له كلامه بعد وهو المراد بقول الناظم باتصال قوله والمراد بالترتيب في المعنى اي الترتيب بالفاء لا مطلق الترتيب اذ ليس من مدلوله الاتصال قوله وأمّا الترتيب في الذكر اي الاخبار فنوعان احدهما عطف مفصل على مجمل هو هو في المعنى الخ بعضهم جعل هذا النوع من الترتيب المعنوي واجاب عما ذكر من الامثلة بان المعنى في توضا فغسل وجهه اراد الوضوء وفي ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي اراد ان يناديه قوله كقول امرئ القيس، بسقط اللوى بين الدخول فحومل، صدره قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل، والسقط بتثليث السين ما تساقط من الرمل واللوى منقطع الرمل من

حيث يرقى والدخول بفتح الدال وحومل موضعان والشاهد فيه حيث عطف بالفاء المجرد
المشاركة في الحكم فالعطف ذكري لا معنوي اذ نسبة البينية للشيئين لا ترتيب فيهما
اذ لا يقال زيد بين عمرو فخالد وقيل لا شاهد فيه لان التقدير بين اماكن الدخول فاماكن
حومل فهي بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون قوله تبعاً للنظم وتختص الفاء بعطف
ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقولك الذي يطير فيغضب زيد الذباب ياتي
مثله في عكسه نحو الذي تقوم هند فيغضب زيد بل ويجري في الخبر والصفة والحال
كما افاده كلام التسهيل نحو زيد يقوم فيقعد عمرو وعكسه زيد يقوم عمرو فيقعد ونحو
مررت برجل يبكي فيضحك عمرو وعكسه مررت برجل يبكي عمرو فيضحك ونحو مررت
بزيد يضحك فيبكي عمرو وعكسه مررت بزيد يبكي عمرو فيضحك قوله كقول الشاعر،
كهز الرديني تحت العجاج، جرى في الانابيب ثم اضطرب، قاله ابو دؤاد والرديني اي
الرمح الرديني نسبة الى امراة تسمى ردينة واراد بالهز الاهتزاز والانابيب جمع انبوبة
وهي ما بين كل عقدتين من القصب والشاهد في ثم اضطرب اي فاضطرب فان الهز
اذا جرى على انابيب الرمح اضطرب الرمح بغير تراخ مع ان ثم في الاصل للتراخي تنبيه
قال المرادي في ثم اربع لغات ثم وفم وثمت وفمت قوله فجعله غثاء اي جافا
هشيما احوى اي اسود قوله اما التقدير متصل قبله تقديره فمضت مدة فجعله
غثاء وانت خبير بان الفاء على هذا التقدير للترتيب لا للتراخي الذي هو مدعاه
قوله بعضاً قال في التسهيل او كبعض نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها قوله ومن
كلامهم استنت الفصال حتى القرعى اي قمصت والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة
اذا فصل عن امه والقرعى بالقاف جمع قريع وهو الفصيل يصيبه القرع بالتحريك وهو
بثر ابيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح قاله الجوهري قوله القى الصحيفة كي يخفف
رحله، والزاد حتى نعله القاها، قاله ابن مروان النحوي في قصة المتلمس

حين

فيهما

قمص الفرس كضرب ونصر قماصا بالكسر والضم استنّ ووثب وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه فهو قموص انتهى من القاموس

حين فر من عمرو بن هند وكان قد هجاه والصحيفة الكتاب اي القاها في النهر وبالغ
بالقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته ويجوز والشاهد في حتى نعله حيث نصب بالقى
بالتاويل الذي ذكره الشارح ويجوز رفعه على الابتداء والقاها واقع خبره وجره بجعل حتى
جارة بمنزلة الى وعليه وعلى النصب فالقاها تاكيد قوله حتى العجز والكيس قال القاضي
عياض برفعهما عطفاً على كل قال ويجوز جره عطفا على شيء والكيس ضد الحمق وفسره
البخاري بالولد وطلب النسل تنبيهان احدهما قد فهم من اشتراطهم كون المعطوف
بحتى بعضاً انها لا تعطف جملة على جملة وانما تعطف مفرداً على مفرد ثانيهما اذا عطف
بحتى على مجرور قال ابن عصفور فالاحسن اعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارة
وقال ابن الخباز تلزم اعادته لذلك وقال في التسهيل تلزم اعادته ما لم يتعين العطف
نحو عجبت من القوم حتى بنيهم بخلاف نحو اعتكفت في الشهر حتى آخره فلا بد لتوهم
كون المعطوف مجروراً بحتى قوله ام في العطف على ضربين متصلة ومنقطعة سميت
المتصلة متصلة لان طرفيها لا يستغني احدهما عن الآخر وسميت المنقطعة منقطعة
لوقوعها بين جملتين مستقلتين كما يعلم ذلك مما ياتي في كلامه قوله ان يقرن ما
يعطف بها عليه الاوضح تقديم عليه على بها قوله ومثله قول الشاعر، ما ابالي انب
بالحزن تيس، ام جفاني بظهر غيب لئيم، قاله حسان رضي الله عنه وهمزة انب
للاستفهام ونب التيس اي صاح وهاج والحزن بفتح الحاء ما غلظ من الارض وصلب
والمراد به هنا بلاد العرب والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح ويعلم منه
ومما ياتي انه لا يشترط في همزة التسوية ذكر لفظ سواء قوله كقول الشاعر، ولست
ابالي بعد فقدي مالكا، اموتي ناء ام هو الآن واقع، النائي البعيد والشاهد في البيت
ظاهر من كلامه قوله فالاول كقوله، فقلت اهي سرت ام عادني حلم، قاله زياد
ابن حمل وصدره، فقمت للطيف مرتاعا فارقني، والطيف الخيال وهو الذي يجيء

لم يستشهد لحتى العاطفة بشيء من القرآن وانما تقع فيه تنبيه على ذلك السيوطي في الاتقان

قال ابن الملا وضبط شيخنا بفتح الجيم والميم وبخطه ضبط الازهري في شرح توضيحه المصقلة بالمهملة والميم

قوله ابن حمل هو بفتح المهملة والميم ضبطه العلامة خالد رحمه الله

[illegible]

في النوم ومرتاعًا اي خائفًا وأُرقني اي اسهرني والضمير فيه يرجع الى الطيف وهمزة
اهي للاستفهام وسكنت الها تشبيهًا بكتف والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح
لكن قوله التقدير اسرق هي بمعنى اهي سارية اذ ما قدره جملة اسمية وليس الكلام
فيها والحلم ما يراه النائم والمعنى رايت الحبيبة في المنام فظننت انها اتتني فلما
استيقظت قلت اهي اتتني حقيقة ام اتاني خيالها في النوم قوله كقول الآخر لعمرك
ما ادري وان كنت داريًا، شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر، قاله الاسود بن
يعفو التيمي اي لعمرك قسمي ومفعول ادري شعيث بن سهم بالمثلثة وحذف
همزة الاستفهام والشاهد في البيت ظاهر من كلام الشارح قوله وحذف التنوين
من شعيث حذفته من عمرو في قول الآخر، عمرو الذي هشم الثريد لقومه،،،
ورجال مكة مسنتون عجاف، اي حذف التنوين في ذلك للضرورة والبيت قاله
عبد الله بن الزبعري مدح به هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو ولقب بهاشم
لهشمه الثريد لقومه والشاهد فيه ظاهر ويروى ورجال الحال ومسنتون من اسنت
القوم اي اجدبوا وعجاف هنا جمع اعجف على غير قياس لا جمع عجفاء كما قيل والعجف
الهزال قوله والثالث كقوله تعالى انتم تخلقونه نصبًا على ان التقدير اتخلقونه
انتم تخلقونه لتكون جملة فعلية قوله اشار به الى نحو ما مر من قول الشاعر،،،
شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر، تقدم بيانه قوله ومثله قول الآخر فلا
تجعلي يا مي ان تتبيني، بنصح اتى الواشون ام بحبول، قاله كثير عزة ومي منادى
مرخم اي مية وان مصدرية اي لان تتبيني ويروى ان تتفهمي والشاهد في
حذف الهمزة من بنصح اذ اصله ابنصح والواشون جمع واش والحبول بضم الحا
جمع حبل بكسرها وهو الداهية قوله وقول الآخر لعمرك ما ادري وان كنت
داريًا، بسبع رمين الجمر ام بثمان، قاله عمر بن ابي ربيعة والشاهد في حذف

الهمزة من بسبع اي ابسبع رمين الجمار بثمان وهو مفعول ادري قوله هنا وفيما
ياتي بعد الخبر الاولى بعد غير الاستفهام ليدخل فيه ما ليس بخبر ولا استفهام نحو
البيت الآتي قوله كما في قول الشاعر، وليت سليمى في المنام ضجيعتي، هنالك بل
في جنة ام جهنم، روي بدل في المنام في الممات وهي الرواية الصحيحة وهنالك
اي المنام او في الممات والشاهد في ام جهنم لان ام جاءت وهي منقطعة بعد غير
الاستفهام متجردة عن الاستفهام لان المعنى بل في جهنم فلا معنى للاستفهام فيه
قوله وهو الصحيح لوقوع هل بعدها في نحو قل هل يستوي الاعمى والبصير الخ اي
لانه لا يدخل استفهام على استفهام قوله والفرق بينهما ان التخيير ينافي الجمع
والاباحة لا تاباه ليس الفرق راجعًا الى لفظ أو بل الى قرينة خارجة انضمت الى
الكلام وذلك ان التخيير يرد فيما اصله الحظر والاباحة عكسه قوله في اما التقسيم
ابدله في التسهيل بالتفريق ومثله بقوله تعالى وقالوا كونوا هودًا او نصارى اي
قالت اليهود كونوا هودًا وقالت النصارى كونوا نصارى قال والتعبير عن هذا بالتفريق
اولى من التعبير عنه بالتقسيم لان استعمال أو في نحو الكلمة اسم وفعل وحرف وعبّر
بعضهم عن هذا بالتفصيل وقوله في التسهيل اولى يقتضي انه يصح التعبير في الآية ونحوها
بالتقسيم ايضًا وقد يقال في التعبير بكل منهما في الآية نظر لانه انما يكون في الخبر لا في
الطلب وهو في الآية في الطلب لا في الخبر ويجاب بانه انما هو في الخبر اذ أو فيها
تفصيل الاجمال في قالوا وهو خبر لا طلب قوله كقوله وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين قال ابن هشام وغيره الشاهد في او الاولى والظاهر انه في الثانية
ايضًا قوله وانشد الشيخ على مجيئها للاضراب قول جرير يخاطب هشام بن عبد الملك
، ماذا ترى في عيال قد برمت بهم، لم احص عدتهم الا بعداد، كانوا ثمانين او
زادوا ثمانية، لولا رجاؤك قد قتلت اولادي، ترى من الراي في الامر فيتعدى

الواو فيما هو تقسيم اولى اجود من صو

الى مفعول واحد وبرمت بهم اي سئمتهم وضجرت منهم ولم أخص حال والشاهد
في أو زادوا فان أو فيه للاضراب واحتج الكوفيون وغيرهم به وبقوله تعالى وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون وبقوله تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة على ان أو تاتي
للاضراب مطلقا وقال ابن عصفور الاضراب انما ذكره سيبويه في النفي والنهي
اذا اعيد العامل كقولك لست بشرا أو لست عمرا ولا تضرب زيدا أو لا تضرب عمرا
قال وما زعمه اولئك فاسد وهذا منه مجرد دعوى **قوله** وحكى الفراء اذهب
الى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم هذا المثال يشكل على جعله الاضراب من العطف
باو في الخبر **قوله** اشار به الى نحو قول الشاعر، جاء الخلافة او كانت له قدرا،
كما اتى ربه موسى على قدر، قاله جرير بن الخطفي مدح به عمر بن عبد العزيز ويروى
بدل جاء اتى اي اتى عمر الخلافة اتيانا كاتيان موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام
ربه عز وجل في كون كل منهما مقدرا بلا سعي والشاهد في او كانت له قدرا اي
مقدرة فانه بمعنى وكانت ويروى اذ كانت فلا شاهد فيه **قوله** ومثل ذلك قول
الآخر، قوم اذا سمعوا الصريخ رأيتهم، ما بين ملجم مهره أو سافع، قاله حميد بن ثور
الهلالي الصحابي اي هم قوم والصريخ الصوت والشاهد في أو سافع فان او فيه بمعنى
الواو من سفعت بناصيته اي قبضتها واجتذبتها ومنه لنسفعا بالناصية **قوله**
وقول امرئ القيس، فظل طهاة اللحم ما بين منضج، صفيف شواء أو قدير معجل،
طهاة جمع طاه وهو الطباخ وصفيف شواء مفعول منضج وهو ما فرق وصف على
الجمر وقدير اي ما طبخ في قدر والشاهد في أو قدير فانه بمعنى و قدير والمعنى بين
منضج صفيف شواء وطابخ قدير معجل **قوله** وهي اما جائية لمعنى من المعاني أي ح
المستفادة من أو جواب عما يقال اذا كان العطف بالواو فهي للجمع وليست هنا
كذلك اي المانع من كونها هنا للجمع اقترانها باما المضادة للجمع **قوله** والذي

يمنع

يمنع من كونها عاطفة امران احدهما تقدمها على المعطوف عليه هذا لا يصلح مانعا
لان الكلام في الثانية وهي لا تتقدم المعطوف عليه وما ذكرها انما هو في الاولى وليست
عاطفة بلا خلاف ومن ثم اقتصر ابن هشام على الامر الثاني وكان الشارح اراد مطلق
اما لا بقيد كونها ثانية كما اراد ذلك بقوله بعد وغالب الاستعمال ان تكون مكررة
قوله وقد يستغنى عن ما في الشعر قال، وقد كذبتك نفسك فاكذبنها، فان
جزعا وان اجمال صبر، قاله دريد بن الصمة والشاهد في ان في الموضعين اذ
اصلهما اما واما اي فاما تجزع جزعا واما تجمل اجمال صبر من اجمل اذا احسن هذا
انما ياتي على مذهب سيبويه من ان اما مركبة لا على مذهب غيره من انها
بسيطة وعليه اجيب عن البيت المذكور بانه يحتمل ان تكون ان فيه شرطية
حذف جوابها والتقدير فان كنت ذا جزع فلا تجزع وان كنت مجمل صبر فاجمل **قوله**
وقد يستغنى عن الثانية بالا كقوله، فاما ان تكون اخي بصدق، فاعرف منك غثي
من سميني، والا فاطرحني واتخذني، عدوا اتقيك وتتقيني، قاله المثقب
العبدي واعرف بالنصب عطفا على تكون اي اعرف ما يفسد مما يصلح من الكلام والشاهد
في والا حيث انابها مناب واما **قوله** وقد يستغنى عن الاولى كقول الشاعر، تهاض
بدار قد تقادم عهدها، واما باموات الم خيالها، قاله ذو الرمة غيلان وتهاض
مجهول من هاض العظم كسره بعد جبره وكل وجع على وجع فهو هيض وباء بدار
بمعنى في وفيه الشاهد اذ تقديره اما في دار فحذف اما الاولى اكتفاء بالثانية والمعنى
نكس ونفرق اما بدار تخرب واما بموت اموات **قوله** وقول النمر بن تولب، سقته
الرواعد من صيف، وان من خريف فلن يعدما، ضمير سقته ويعدما للوعل
اي لن يعدم الري والرواعد جمع راعدة وهي السحابة الماطرة والصيف المطر الذي
يجيء في الصيف والشاهد في من صيف حيث استغنى عن ما فان اصله اما

فحذف ما وابقى إن والمعنى كما قال سيبويه إمّا من صيف وإمّا من خريف قوله وقد
تخلو الثانية عن الواو كقول الشاعر، يا ليتما أمنا شالت نعامتها، أيّما الى جنة أيّما
الى نار، قاله سعد بن قرط وقيل الاحوص وما في ليتما زائدة وشالت نعامتها
اي ارتفعت جنازتها والشاهد فيه انه حذف الواو من اما الثانية وفيه شاهد
ايضا على ابدال الميم الاولى من إمّا ياء وعلى فتح همزتها والمعنى يا ليت امي ارتفعت
جنازتها إمّا الى الجنة وإمّا الى النار ولا يختص فتح همزتها بابدال الميم ياء فقد قال
المرادي في إمّا هذه لغتان كسر همزتها وهي لغة اهل الحجاز وفتحها وهي لغة قيس
واسد وتميم وحكي ابدال ميمها ياء مع كسر الهمزة وفتحها انتهى قوله فاما لكن الخ
حاصله بزيادة وايضاح ما قاله ابن هشام ان لكن انما تعطف بشروط افراد معطوفها
وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو ما مررت بصالح لكن طالح قال وهي
حرف ابتداء ان تلتها جملة كقوله، إنّ ابن ورقاء لا تخشى بوادره، لكن وقايعه في
الحرب تنتظر، او تلت واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس
المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالسلب والايجاب
او سبقت بايجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف
خلافا للكوفيين قال المرادي ولا يشترط فيما اذا تلتها جملة تقدم النفي او النهي فتكون
بعد ايجاب او نفي او نهي او امر لا استفهام فلا يجوز هل زيد قائم لكن عمرو لم يقم قوله
واما لا فيعطف بها منفي بعد اثبات الخ يشترط للعطف بها مع ما قاله ان لا تقترن
بالواو نحو ما جاءني زيد ولا عمرو فلا تكون عاطفة وان لا يصدق احد متعاطفيها على
الآخر فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ولا عكسه ويجوز جاءني رجل لا امراة وعكسه ولا يعطف
بها بعد الاستفهام لا يقال اضربت زيدا لا عمرا قوله لاعتقاد المخاطب الخ ضمنه معنى
الميل فعداه بالى قوله وليس منع ذلك صحيحا الخ رد به كغيره على الزجاج في قوله

لا يعطف

لا يعطف بلا على معمول الفعل الماضي قال ابن هشام وما قالوه فيه ليس بصحيح لجواز ان
يكون التقدير نافعك جدك او ينفعك جدك قوله ومثله في العطف على معمول فعل
ماض قول امرئ القيس، كأنّ دثارا حلّقت بلبونه، عقاب تنوفى لا عقاب
القواعل، دثار اسم راعي امرئ القيس واللبون بفتح اللام الابل التي لها البان
وعقاب تنوفى فاعل حلقت وتنوفى بفتح اوله وضم ثانيه وفتح الفاء اسم موضع مرتفع
في جبل طي والشاهد في لا عقاب القواعل حيث عطف عقاب بلا على معمول فعل
ماض وهو عقاب الاول والقواعل جبال صغار اراد ان عقابا من عقبان تنوفى ذهبت
بهذه الابل لا عقاب من عقبان هذه الجبال الصغار قيل وصف بذلك فرسانا وشبههم
بالعقبان فظن انهم غاروا على ابله اي فرسان تنوفى لا فرسان القواعل قوله فان
كان المعطوف بها جملة فهي للتنبيه على انتهاء غرض واستيناف غيره اي نحو قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا ونحو ولدينا كتاب ينطق بالحق
وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة قال ابن هشام وهم والده في قوله انها لا تقع في
التنزيل الا على هذا الوجه ويكون معنى الاضراب فيها الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي بل هم عباد ونحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وهي في ذلك حرف ابتداء لا عاطف على الصحيح فافاد كلامه فيما اذا وقع بعد بل جملة انها
لا تكون للابطال كما تكون للانتقال وانها لا تكون عاطفة وكل منهما مخالف لكلام الشارح
والده وما ذكره من التوهيم بالآيتين فقد ذكرت جوابه في حاشية شرح جمع الجوامع قوله
بعد مصحوبيها اي النفي والنهي قوله وتثبته اي القيام الاول وتثبت ضده اي ضد
نفي القيام وان كان الحاصل واحدا قوله قال الشاعر، لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدا،
بل اولياء كفاة غير اوغاد، عدا بكسر العين جمع عدو وكفاة بضم الكاف جمع كاف
والاوغاد جمع وغد بفتح الواو واسكان المعجمة وهو من يخدم بطعام بطنه ويروى

بدله او كان جمع وكل بفتحتين وهو العاجز الذي يكل امره الى غيره والشاهد فيه انه احتج
به على المبرد في تجويزه ان تكون بل ناقلة لحكم النفي او النهي لما بعدها وذلك لان نقل
حكم الاول للثاني فيه من نفي الاعتصام ما لا يناسب مقصود الشاعر واولياء بالجر بالفتحة
عطفا على عدى وقيل بالرفع خبر مبتدا محذوف اي نحن ولا شاهد فيه لان الكلام في
عطف المفرد لا في عطف الجملة ويروى بالنصب عطفا على بنا ولا شاهد فيه ايضا **قوله**
وقول الآخر، وما انتميت الى خور ولا كشف، ولا لئام غداة الروع اوزاع، بل ضاربين
حبيك البيض ان لحقوا، شم العرانين عند الموت لذاع، قاله ضرار بن خطاب يوم
احد والشاهد فيهما علم مما مر في الذي قبلهما والخور جمع خوار بالتشديد وهو الخور
بفتحتين وهو الضعف والكشف بضمتين جمع الاكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب
واللئام جمع لئيم وغداة الروع نصب على الظرف واوزاع اي جماعات متفرقين صفة
للثلاثة المذكورة وحبيك البيض مفعول ضاربين وهو من باب اضافة الصفة للموصوف
والحبيك القوي والبيض السيوف وجواب ان محذوف اي ان لحقوا الاعداء ضربوهم
وشم صفة لموصوف ضاربين اي بل انتميت الى قوم ضاربين شم العرانين والشم
بالضم جمع اشم والعرانين جمع عرنين الانف والمراد انهم اكابر سادات قال الجوهري
عرنين كل شيء اوله وعرانين القوم ساداتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين
وهو اول الانف حيث يكون فيه الشمم ولذاع بضم اللام صفة اخرى جمع لاذع من
لذعته النار اي احرقته ويروى دفاع جمع دافع **قوله** اما الضمير المنفصل فكالظاهر
في جواز عطفه والعطف عليه مراده ضمير غير الشان اذ ضمير الشان لا يعطف ولا
يعطف عليه ولا يوكد ايضا ولا يبدل **قوله** كقوله تعالى ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم مثل
به للفصل بالضمير المنفصل وفيه الفصل ايضا بلا فقد اجتمع فيه الفصلان ومثله
بل ازيدا ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا **قوله** واجاز صاحب الكشاف

رد

لعله يعني الذي به الخور

رد بان الاستفهام لا يتوسط بين مفردين وعليه فالاولى عطف آباؤنا على مقدر
بعد الهمزة اي انحن وآباؤنا **قوله** كقول جرير، ورجا الاخيطل من سفاهة رايه،
ما لم يكن واب له لينالا، هجا به جرير الاخطل ولهذا صغره ومن تعليلية والشاهد
في اب حيث عطفه على الضمير المرفوع في يكن العائد على الاخطل بغير فصل وله
اي للاخيطل صفة لاب ولام لينالا زائدة وقيل تعليلية والفه للتثنية والمعنى رجا
الاخيطل شيا لم يكن هو ولا ابوه ينالانه **قوله** وقول عمر بن ابي ربيعة، قلت اذ اقبلت
وزهر تهادى، كنعاج الفلا تعسفن رملا، اقبلت اي محبوبته والشاهد في زهر حيث
عطف على الضمير المرفوع في اقبلت بغير فصل وتعقب بان الواو يجوز ان تكون حالية
لا عاطفة وزهر بضم الزاي جمع زهراء اي نسوة زهر واصل تهادى تتهادى اي
تتبختر والنعاج جمع نعجة وهي هنا بقر الوحش والفلا جمع فلاة وهي الصحراء وتعسفن
حال اي اخذن غير الطريق ورملا اي في رمل **قوله** مررت برجل سواء والعدم اي
مستو هو والعدم وهذا وما قبله امثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في
البارز المتصل بلا فصل قوله صلى الله عليه وسلم كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر **تنبيه** شرط في التسهيل لصحة العطف صلاحية المعطوف
او ما هو بمعناه لمباشرة العامل نحو قام زيد وعمرو ونحو قام زيد وانا اذ لا يصح قام انا
لكن يصح قمت والتاء بمعنى انا فان لم يصلح ذلك لمباشرته اضمر له عامل مدلول
عليه بما قبله وجعل من عطف الجمل قال وذلك كالمعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع
ذي الهمزة او النون او تاء المخاطب او فعل الامر كاقوم انا وزيد ونقوم نحن وزيد وتقوم
انت وزيد واسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك الجنة وكذا باقيها قال ابو
حيان وما قاله مخالف لنصوص النحويين من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن
في اسكن المؤكد بانت ولا نعلم خلافا في جواز تقوم هند وزيد وانه من عطف المفردات

قوله الا باعادة الجار اي سواء كان الجار حرفا ام اسما وقيل انما تجب اعادته في الحرف
دون الاسم تمسكا بقوله تعالى كذكركم آباءكم او اشد ذكرا حيث عطف اشد على الضمير
في ذكركم من غير اعادة الجار وبذلك يكون في المسئلة ثلاثة مذاهب قوله ومثله
انشاد سيبويه ، فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ، فاذهب فما بك والايام من عجب ،
اليوم منصوب على الظرف وتهجونا حال وفاذهب جواب شرط محذوف اي فان
فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام والشاهد
في والايام فانه عطف على الضمير المجرور في بك بغير اعادة الجار قوله وانشاد الفراء
، نعلق في مثل السواري سيوفنا ، وما بينها والكعب غوط نفانف ، قاله مسكين
الدارمي والسواري جمع سارية وهي الاسطوانة وسيوفنا مفعول نعلق على روايته
بالنون وبنائه للفاعل ونائب فاعله على روايته بالتاء وبنائه للمفعول وما مبتدا
والواو للحال وغوط خبره جمع غائط وهو المطمئن من الارض الواسع وكني به هنا عن
طول القامة ونفانف جمع نفنف وهو الهواء بين الشيئين ويقال للهواء الشديد
والشاهد في والكعب حيث عطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار قوله وقول
الآخر ، اذا اوقدوا نار الحرب عدوهم ، فقد خاب من يصلى بها وسعيرها ، الباء في
بها بمعنى في والشاهد في سعيرها وهو ظاهر قوله وقول الآخر ، بنا ابدا لا غيرنا تدرك
المنى ، وتكشف غماء الخطوب الفوادح ، الشاهد في لا غيرنا حيث عطف على الضمير
المجرور بغير اعادة الجار والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم وغماؤها ما يستتر منها
والفوادح بالفاء جمع فادحة من فدح الشيء اذا ثقل ويروى البوارح بالباء والراء جمع
بارحة من البرح وهو الشدة والاذى قوله لاستلزامه الفصل بين المصدر ومعموله
بالاجنبي هو راجع الى قول غيره لان عن السبيل صلة المصدر وقد عطف عليه كفر
ولا يعطف على المصدر حتى تكمل معمولاته هذا مع ان الزمخشري جوز بل اوجب

عطف

عطف المسجد الحرام على سبيل الله قال وسوغ ذلك كون وكفر في معنى الصد عن
المسجد الحرام وما قاله مطابق لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام قوله ولا سوداء تمرة اي ولا كل سوداء تمرة لئلا يلزم العطف على معمولي
عاملين مختلفين قوله الا صالح فطالح اي الا بصالح فبطالح قوله لمعاقبته له ليس
المراد بمعاقبته له ان كلا منهما يقع موقع الآخر في الجملة كضاربه وضارب قوله فلا يلزم
ان يوثر شبه التنوين اي شبه الضمير المجرور بالتنوين قوله التقدير فامتثلتم اي فهو
معطوف على فاقتلوا انفسكم بناء على جواز عطف الخبر على الانشاء فاستشهاده بذلك
على هذا التقدير لكنه ليس بلازم لما قال السعد التفتازاني كغيره يجوز ان يكون معطوفا
عليه فلا شاهد فيه قوله ومثله قول النابغة الذبياني ، فما كان بين الخير لو جاء
سالما ، ابو حجر الا ليال قلائل ، اراد به النابغة النعمان بن الحارث الغساني وابو حجر
بضم الحاء والجيم كنيته والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح قوله وقول امرئ القيس
، كان الحصى من خلفها وامامها ، اذا نجلته رجلها خذف اعسرا ، ضمير المونث للناقة
ورجلها فاعل نجلته اي رمت به كما يرمي الاعسر لا يذهب خذفه اي رميه بالحصى
مستقيما فالناقة ترمي به هكذا وخذف بالمعجمتين خبر كان والشاهد في نجلته
رجلها اي ويدها فحذف الواو مع المعطوف اكتفاء كما في سرابيل تقيكم الحر قوله قلت
لانه لا فائدة في تقييد الذين يحبون من هاجر اليهم بمصاحبة الايمان اي لانه امر
معلوم على انه يقتضي انهم انما تبوءوا الدار في حال صحبتهم الايمان وليس كذلك بل
كانوا تبوءوا الدار قبل ان يؤمنوا قوله بخلاف تقييدهم بالف الايمان اي فان في تقييدهم
به فائدة لكونه غير معلوم غالبا ولان الشخص قد يتصف بشيء ولا يالفه قوله ومثل
الآية الكريمة قول الشاعر ، تراه كان الله يجدع انفه ، وعينيه ان مولاه ثاب
له وفر ، قاله الزبرقان بن بدر ويجدع بالمهملة اي يقطع والشاهد في وعينيه

يعني الا على المرفوع اذا ادغم

اصله ان مررت بصالح فبصالح
فقد مررت بطالح

وفي بيت النابغة شاهد آخر على
جواز تقديم الحال على صاحبها الظاهر
المرفوع ومثله في ذلك قول الآخر
، فسقى ديارك غير مفسدها ،
صوب الربيع وديمة تهمي ،
وهما من جملة الحجج على الكوفي
في منعه ذلك

اي وبقفا عينيه كما قدره الشارح وأنْ مولاه ثاب بفتح الهمزة اي لاجل ان رجع بعد
ذهابه والمراد بالمولى الجار او الصاحب وله وفر جملة حالية ويروى دثر اي مال
كثير والجملة حال بدون الواو وذمّ بذلك شخصا يحسد جاره او صاحبه اذا رجع من سفره
بمال كثير فيصير من شدة حسده كان عينيه فقئتا وانفه جدع **قوله** وكذا قول الآخر
اذا ما الغانيات برزن يوما، وزججن الحواجب والعيونا، تقدم بيانه في مبحث المفعول
معه والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح **قوله** ومما ينبغي ان يعدّ من هذا القبيل قوله
تعالى اسكن انت وزوجك الجنة الخ تبع فيه اباه وعليه جماعة وتقدم فيه كلام
ابي حيان **قوله** يعني انه يستباح حذف المتبوع اي اذا بدا معناه كما صرح به في
النظم كقولك لمن قال الم تضرب زيدا بلى وعمرا وظاهر كلامه كالنظم ان ذلك سائغ
في جميع حروف العطف وليس كذلك بل انما ورد في الواو والفاء واوْ وهو في أوْ قليل
ذكره المكودي وغيره وهو قد يقتضي التساوي في الواو والفاء لكنه في التسهيل صرح
بتفاوتهما حيث قال ويغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر
ذلك مع أوْ **قوله** وعطف عليها اهلا وسهلا اي بناءً على ان العامل في الجميع واحد اي
صادفت كذا وكذا **قوله** اي لترحم ولتصنع هو من عطف المفردات كما جوزه البيضاوي
وجوز معه ان يكون التقدير وفعلت ذلك لتصنع فهو من عطف الجمل وعليه فلا يكون
مما نحن فيه **قوله** المعنى الم تاتكم رسلي اي فلم تكن آياتي تتلى عليكم كما صرح به صاحب
الكشاف **قوله** وقوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة الاية تحتمل ايضا ان يكون اوردهم
معطوفا على اتبعوا امر فرعون لان الذي اوردهم النار هو اتباعهم اياه وعليه فلا اختلاف
في اللفظ فان قلت الامثلة التي ذكرها للاختلاف اللفظ ليست من عطف الفعل
على الفعل بل من عطف جملة على جملة قلت اجيب بانه لما كان الغرض من ذلك
انما هو عطف الفعل لاتحاد فاعل الفعلين صح كونها من عطف الفعل هذا مع ان

الانسب

أيْ بَلَى ضَرَبْتُهُ م

الانسب التمثيل له بنحو يعجبني أنْ تقوم وتخرج ولم تقم ولم تخرج **قوله** مثال ذلك قوله
تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي جعل الزمخشري مخرج الميت معطوفا
على فالق الحب ويخرج الحي من الميت مبينا لفالق الحب والنوى لان فلقهما من جنس
اخراج الحي من الميت لان النامي كالحيوان **قوله** وقول الراجز، يارب بيضاء من العواهج،
امّ صبي قد حبا او دارج، يا للتنبيه ورب هنا للتكثير والعواهج جمع عوهج وهو طويل
العنق من الظباء والنوق ونحوهما واراد به هنا المراة التامة الخلق وام صبي بالجر
عطف بيان على بيضاء المجرور بالفتحة ويجوز رفعه خبر المبتدا المحذوف ونصبه بمقدر
كأعني والشاهد في دارج حيث عطفه وهو اسم على فعل وهو حبا اي زحف ودارج من
درج اذا قارب بين خطاه **قوله** وقول الآخر، بات يعشيها بعضب باتر، يقصد في اسوقها
وجائر، يعشيها من العشاء وهو الطعام الماكول وقت العشي وصف الشاعر بذلك رجلا
بات يعاقب امراته بعضب باتر اي بسيف قاطع ويقصد جملة وصفية من القصد ضد
الجور واسوقها جمع ساق وفي نسخة اسواقها وهو وهم والشاهد في جائر حيث عطفه
على يقصد **قوله** لانهما بمعنى درج ويجور فتاول الاسم بالفعل وليس بجيد بل الاوجه العكس
فياول حبا بحاب ويقصد بقاصد لان حبا حل محل النعت ويقصد حل محل الحال كما تقول
مررت برجل يكتب وبزيد يضرب واصل النعت والحال ان يكونا اسمين كذا ذكره المرادي
في حبا ومثله يقصد كما تقرر وبذلك علم ان الاوجه تاويل ما حل من المتعاطفين محل
الآخر فتارة يكون الاول نحو ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله اذ المصدقين ماول
بالذين تصدقوا وتارة يكون الثاني نحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اذ
صافات حال وحقها ان تكون اسما فيقبضن ماول بقابضات **البدل** هو اصطلاح
البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان
يسمونه بالتكرار وهو لغة العوض ومنه عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما

ذكره الناظم قوله وهو المقصود بالحكم اي حكم المتبوع سلبا كان او ايجابا فيدخل نحو جآء
زيد اخوك وما جآء زيد اخوك قوله فاخرج بالمقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف البيان
الخ قال ابن هشام وخرج به ايضا عطف النسق الذي ليس بمقصود بالحكم كجآء زيد لا
عمرو وما جآء زيد بل عمرو او لكن عمرو والذي هو مقصود بالحكم هو وما قبله نحو جآء زيد
وعمرو وما جآء زيد ولا عمرو واذ يصدق عليه مقصود بالحكم الا انه المقصود به قال وخرج
بلا واسطة المعطوف ببل بعد الاثبات كجآء زيد بل عمرو قال واذا تاملت ذلك وما قاله
الناظم وابنه ومن قلدهما علمت انهم عن اصابة الغرض بمعزل انتهى ومرادهم بالواسطة
حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد يكون بينهما واسطة في البدل من المجرور
نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله ولجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وقوله فانهما مقصودان الاول فانهما المقصودان
قوله فتبين ان البدل يجي على اربعة اضرب زاد بعضهم خامسا وهو بدل كل من بعض
نحو نظرت القمر فلكه واجيب بانا لا نسلم صحة هذا التركيب وبتقدير صحته لا نسلم ان الفلك
كل للقمر اذ القمر ليس جزءا منه بل مركوز فيه كالفص في الخاتم فالفلك ظرف له وهو
مظروف والمظروف ليس جزءا للظرف فيكون بدل اشتمال لما بينهما من الملابسة بغير
البعضية والكلية ومنهم من حمله على بدل الغلط قوله الاول بدل كل من كل وهو
المطابق المبدل منه المساوي له في المعنى ذكر المطابقة وهي ما عبر بها الناظم اعم
لانها صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف عبارة كل من كل فانها
لا تصدق الا على ذوي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في اسماء الله
تعالى كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرا بالجر فقوله وهو الخ تفسير
مراد لما قبله قوله وكقول الراجز ، وذكرت تقتد برد مآئها ، وعتك البول على
انسآئها ، قاله جبر بن عبد الرحمن وذكرت اي الناقة وتقتد اسم موضع لا ينصرف

للعلية

انه ه

للعلمية ووزن الفعل والشاهد في برد مآئها فانه بدل اشتمال من تقتد وعتك البول
يبسه ولزقه وواوه حالية وهو كلام اضافي مبتدا خبره على انسآئها اي افخاذها والانسآء
جمع نسي بوزن عصي وهو في الاصل عرق مستبطن الفخذ قوله والدال على ما يستلزم
معنى في المتبوع بقرينة كلامه قبل وتعليله بعد قوله كقوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اي منهم وهو مثال لخلو بدل البعض عن الضمير قوله على اظهر
الاحتمالين الاحتمال الثاني ان يكون من استطاع فاعل المصدر وهو حج بمعنى ولله
على الناس ان يحج البيت المستطيع قوله وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي
فيه وهو مثال لخلو بدل الاشتمال عن الضمير وقيل الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير
وذهب الفرآء ومن تبعه الى ان النار بدل كل من كل وعبر بالاخدود عن النار لما
كان مشتملا عليها وقيل الاولى ان يكون على حذف مضاف اي اخدود النار وقيل هو
بدل اضراب قوله وقول الشاعر ، هل تدنينك من اجارع واسط ، اوبات يعملة
اليدين حضار ، من خالد اهل السماحة والندا ، ملك العراق الى رمال وبار ، قاله ما
الطرماح مدح بهما خالد بن عبد الله القشيري امير العراق تدنينك اي تقربنك واجارع
جمع اجرع وهو رملة مستوية لا تنبت شيئا وواسط مدينة بناها الحجاج واوبات فاعل
تدنينك وهو جمع اوبة وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير واليعملة الناقة
النجيبة المطبوعة على العمل وحضار بكسر المهملة الهجين من الابل يطلق على الواحد
وغيره وهو بدل من يعملة اليدين او عطف بيان والشاهد في من خالد وهو ظاهر
من كلام الشارح لكن قوله انه بدل من اجارع الاولى ان يقول قوله والثاني بدل الغلط والنسيان
وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل تجري لسانه عليه من غير قصد لم يفرق بينهما تبعا
لابيه وكثير وفرق ابن هشام وغيره بينهما فقالوا في البدل المباين انه ثلاثة اقسام
لانه لا بد ان يكون مقصودا كما مر في الحد ثم الاول ان لم يكن مقصودا لكن سبق اليه اللسان

حقه ان يقول والمستلزم معنى في المتبوع ه

بل صريح قوله من اجارع

لعله فيه نظر

ولعل وجه النظر خلو البدل من ضمير يعود على المبدل منه

فهو بدل الغلط اي بدل عن لفظ ذلك اللفظ غلطاً وان كان مقصوداً فان تبين بعد ذكره
فساد قصده فبدل نسيان اي بدل شي ذكر نسياناً فالغلط متعلق باللسان والنسيان
متعلق بالجنان وان كان قصد كل منهما صحيحاً فبدل الاضراب ويسمى ايضاً بدل البداء
كما قال الشارح اي ببدل الغلط الاولى اي ببدل الاضراب او الغلط يستفاد الخ قوله
ويبدل المضمر من المظهر نحو رايت زيداً اياه مخالف لما قاله ابوه وغيره فقد قال في
تسهيله ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما اوهم ذلك يجعل توكيداً اما لم يفد
اضراباً اي فان افاد اضراباً جاز نحو اياك اياي اي قصد زيد وقال ابن هشام ولا يبدل مضمر
من ظاهر ونحو رايت زيداً اياه من وضع النحويين وليس بمسموع قوله قال الشاعر
،على حالة لو ان في القوم حاتماً، على جوده لضن بالماء حاتم، قاله الفرزدق اي
لو ثبت ان في القوم حاتماً والشاهد في حاتم وهو ظاهر من كلام الشارح قوله وقد قيل
في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وجوه منها ان يكون الذين بدلاً من الواو ومنها
ان يكون فاعلاً لاسروا على لغة اكلوني البراغيث ومنها ان يكون مبتدا خبره اسروا
قوله ولقول الشاعر ،فما برحت اقدامنا في مقامنا، ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا،
قاله عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب يوم بدر في قطع وفي مبارزته هو وحمزة
وعلي رضي الله عنهم وهم المرادون بقوله ثلاثتنا والشاهد فيه فانه بدل من ضمير
الحاضر وقوله فما برحت اي زالت والمنائيا جمع منية المشهور في جمعها المنايا
واصله المنايا بيائين قلبت الاولى همزة قوله قال ،اوعدني بالسجن والاداهم،
رجلي فرجلي شثنة المناسم، قاله العديل بن الفرخ والاداهم جمع ادهم وهو القيد
والشاهد في رجلي فانه بدل بعض من اليا في اوعدني وشثنة اي غليظة
والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر المهملة خف البعير استعير للانسان قوله
فلقول الشاعر ،ذريني ان امرك لن يطاعا، وما الفيتني حلمي مضاعا، قاله عدي

ابن

ابن زيد اي اتركيني والخطاب للمراة وما الفيتني اي وجدتني وفي رواية ولا والشاهد
في حلمي كما قرره الشارح ومضاعاً مفعول ثان لالفيتني قوله وكقول الآخر ،بلغنا السماء مجدنا
وسناؤنا، وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا، قاله النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه
بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد في مجدنا بالرفع فانه بدل اشتمال من الضمير
في بلغنا ومظهراً مصدر ميمي وهو مفعول نرجو وهذا البيت وما قبله شاهدان لبدل الاشتمال
من ضمير المتكلم ومثاله من ضمير المخاطب ابتهاجك استمالك قوله واحتج له بقول
الشاعر ،وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى، بمستلئم مثل البعير المرحل، شوهاء اي
قبيحة في الخلقة لكنها صفة محمودة في الفرس وهي طول في راسها اي ورب فرس
شوهاء ولا يقال للذكر اشوه تعدو اي تجري والوغا الحرب وبمستلئم اي لابس اللامة
وهي الدرع والشاهد فيه فانه بدل من بي احتج به الاخفش والكوفية على جواز ابدال
الظاهر من الضمير الحاضر مطلقاً فعليه يجوز قمت زيد ورده الشارح وغيره بانه لا دليل
فيه لجواز ان يكون من باب التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله
في تلك الصفة مبالغة في كمالها فتكون اليا نفس المستلئم ولكن جرد من نفسه
ذاتاً وصفها بذلك وروى بدل البعير الفنيق وهو الفحل الكريم والمرحل بالراء والحاء
المهملة من رحلت البعير اذا ارسلته ويروى المدجل بالدال والجيم من دجلت
البعير اذا طليته بالقطران قوله وانشد للاخطل ،بنزوة لص بعدما مر مصعب، باشعث
لا يفلى ولا يتقمل، بنزوة لص موضع والباء فيه تتعلق بمر وما مصدرية اي بعد مرور
مصعب بنزوة لص والشاهد في باشعث فان فيه تجريداً لانه نفس مصعب ويفلى
بنائه للمفعول من فلى الشعر وهو اخذ القمل عنه من فلى يفلي من باب ضرب
يضرب ويقمل بنائه للمفعول ايضاً من الاقمال والهمزة للسلب اي ولا يزال قمله
قوله ومثله بيت الاعشى ،ام من جاء منها بطائف الاهوال، صدره ،لات هنا ذكرى

قوله في تعريف التجريد وهو ان ينتزع الخ قال السعد في مختصره ومانصه حتى كانه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفة انتهى

[illegible]

جبيرة ولات بمعنى ليس وذكرى مبتدا وهنا خبره وجبيرة هي بنت عمرو من بني جرم والطايف الذي يطوف بالليل واراد به هنا الخيال الذي رآه في النوم فكانه رآها وهي غضبى فارتاع لذلك والاهوال جمع هول فان فيه تجريدا لانه نفس جبيرة **قوله** يعني ان المبدل من اسم الاستفهام لابد من اقترانه بالهمزة نظيره البدل من اسم الشرط لابد من اقترانه بان نحو متى تقم ان ليلا وان نهارا اقمت **قوله** امرتكا الترح الحزن **قوله** يبدل الفعل من الفعل قال الرضي يشترط ان يكون الثاني راجح البيان كيلقى اثاما يضاعف له العذاب فان ساواه كان تاكيدا لا بدلا **قوله** وقول الراجز ان على الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا قاله في شخص تقاعد عن مبايعة الملك وان تبايعا اسم ان وخبرها على ولفظ الله منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم والشاهد في تؤخذ حيث نصب لانه بدل من تبايعا **قوله** وكثيرا ما تبدل الجملة من الجملة قد تبدل الجملة من المفرد ايضا كقوله الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف تلتقيان ابدل كيف تلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما قاله ابن هشام **النداء** هو بكسر النون وضمها وبالمد والقصر لغة الدعاء واصطلاحا دعاء بحروف مخصوصة وهي ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا وايا وهيا ووا وسياتي ما عدا آى بالمد في كلام الناظم وبيان الجميع في كلام الشارح **قوله** والمشار له حقه المشار به **قوله** واما المضمر فلا يحذف منه حرف النداء المضمر ان كان لمتكلم او غائب لم يجز نداوه او لمخاطب جاز على كلام فيه **قوله** لان الدال عليها اي على الدلالة وفي نسخة عليه اي على النداء وهي احسن **قوله** واطرق كرى يقال اطرق الرجل اي ارخى عينيه والكرى النعاس قاله الجوهري قال وفي المثل اطرق كرى اطرق كرى ان النعام في القرى يضرب للمعجب بنفسه **قوله** وقوله سبحانه وتعالى ثم انتم هولاء هو شاهد على حذف حرف النداء وهو احد ثلاثة اوجه ثانيها ان هولاء منصوب

بيان م

أيام

باغني

باعني ثالثها انه بمعنى الذين خبر انتم وما بعده صلة **قوله** وقول ومن يمنعه فانصر عاذله يوهم اختيار مذهب الكوفيين هذا اذا لم يحمل المنع على عدم قبول ما جاء من ذلك قال المرادي قلت قد صرح بموافقتهم في اسم الجنس في شرح الكافية فقال وقولهم في هذا اصح ثم نبه اعني المرادي على ان الحاصل ان حرف النداء يجوز حذفه من العلم نحو يوسف اعرض عن هذا ومن المضاف نحو رب اغفر لي ولاخي ومن الموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي ومن اي نحو ايها المومنون ومن المطول نحو خيرا من زيد اقبل واختلف في جواز حذفه من اسم الجنس المبني للنداء او اسم الاشارة والنكرة غير المقصودة ويمتنع مما عدا ذلك **قوله** وقوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي بعد ما اسر يوم الكلاب نايحا به على نفسه والشاهد في ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه منادى مفرد نكرة لم يقصد بها معين واصل اما ان ما فادغمت النون في الميم وعرضت اي اتيت العروض وهي مكة والمدينة وما حولهما وندامای جمع ندمان بمعنى النديم وهو شريب الرجل الذي ينادمه ومن نجران اي من اهلها ولا النافية للجنس وتلاقيا اسمه وخبره محذوف اي لنا والجملة في محل المفعول لبلغن **قوله** والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه ويسمى ايضا المطول والممطول **قوله** ويا ثلاثة وثلاثين اي فيمن سميته بذلك ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم وان ناديت جماعة فان كانت غير معينة نصبتهما ايضا او معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته الا ان اعدت معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال قاله ابن هشام **قوله** تجوز في المنادى العلم الخ تضمن كلامه فيما ذكر اربعة شروط وشرط ابوه في تسهيله شرطا خامسا وهو ان يكون المنادى مما يضم لفظا ليخرج نحو يا عيسى بن مريم فيتعين الضم اذ لا فائدة في تقدير الفتح لكن الفراء اجاز فيه الفتح ايضا مع ان هذا الشرط قد يوخذ من كلام الناظم **قوله** والفتح

الشيخ م

الثاني م

هذه عن تمام م

على الاتباع اي لفتحة ابن ولا يعتد بفصل الساكن وهو عند المبرد اولى من الفتح قال المرادي
بعد نقله هذا قال ابن كيسان الفتح اكثر في كلام العرب **قوله** في النظم تهن هو مضارع
وهن بمعنى ضعف او مضارع امان اي لا تهن غيرك **قوله** فانه انشد عليه قول الراجز
، يا حكم بن المنذر بن الجارود ، سرادق المجد عليك ممدود ، الشاهد فيه ظاهر والسرادق
بضم السين واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق
قاله الجوهري والمجد العز والشرف **تنبيهات احدها** اجاز الكوفيون فتح الموصوف
بغير ابن اذا كان الوصف مفردا نحو يا زيد الكريم وانشدوا يا عمر الجواد وخرج على ان اصله
يا عمرا بالالف عند من يجيز الحاقها في غير الندبة والاستغاثة والتعجب او ان اصله
يا عمرا بالتنوين للضرورة ثم حذف لالتقاء الساكنين **ثانيها** حكى الاخفش عن بعض العرب
يا زيد بن عمرو بضم النون اتباعا لضمة الدال **ثالثها** قال ابن هشام والوصف بابنة كالوصف
بابن ولا اثر للوصف ببنت **قوله** والنصب في غير العلم اولى المراد بغير العلم النكرة المعينة
كما يعلم من آخر كلامه **قوله** ومن شواهد الضم انشاد سيبويه ، سلام الله يا مطر عليها
، وليس عليك يا مطر السلام ، قاله الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم والاحوص
الذي في مؤخر عينيه ضيق وصف به حال مطر وهو رجل كان ذميما من اقبح الناس
وحال امرأته سلمى وكانت من اجمل النساء واحسنهن وكانت تريد فراقه وهو لا يرضى
بذلك وكان الاحوص يهواها وسلام الله مبتدا خبره عليها اي امرأة مطر والشاهد في يا
مطر الاول **قوله** وقول كثير اي كثير عزة ، ليت التحية كانت لي فاشكرها ، مكان يا جمل
حييت يا رجل ، قبله ، حيتك عزة بعد الهجر وانصرفت ، فحي ويحك من حياك يا جمل
، وفاشكرها بالنصب جواب التمني اي فان اشكرها ومكان منصوب على الظرف والشاهد
في يا جمل حيث نونه مضموما ويروى بالنصب **قوله** ومن شواهد النصب قول الشاعر
، ضربت صدرها الي وقالت ، يا عديا لقد وقتك الاواقي ، قاله مهلهل اي ضربت

صدرها

صدرها متعجبة من نجاتي مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل والشاهد في يا
عديا فانه نونه للضرورة ونصبه تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين واصل اواقي وواقي
جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ **قوله** وقول الآخر ، اعبدا حل في شعبي غريبا ، الوما
لا اب لك واغترابا ، تقدم بيانه في المفعول المطلق والشاهد في اعبدا فانه نونه وهو منادى
مفرد معرفة للضرورة ثم نصبه **قوله** في النظم مما له استحقاق ضم بينا ما موصولة واستحقاق
ضم مبتدا وبينا خبره والجملة صلة ما وله متعلق ببينا **قوله** وعلى وصلها نحو يا الله ظاهره
تعين ابقاء الف يا وليس مرادا بل تجوز حذفها ايضا وبه صرح ابن هشام **قوله** واما غير ذلك
فلا يجمع فيه بين حرف النداء والالف واللام الا في ضرورة الشعر قضيته ان الموصول المبدو
بال اذا سمي به نحو الذي قام والتي قامت كذلك وهو ما نص عليه سيبويه لكن المبرد
الحقه بالجملة المحكية وصوبه الناظم **قوله** كقوله ، فيا الغلامان اللذان فرا ، اياكما ان تكسباني
شرا ، الشاهد في فيا الغلامان وايا كما تحذير وان اي من ان ويروى اياكما ان تكسباني شرا **قوله**
واغتفر الجمع في يا الله الخ لامرين وجه الاغتفار في الجملة المحكية ويوجه اخذا مما قاله بان
اللام فيهما صارت لازمة فنفي قوله فلا يقاس عليه سواه تسمح **قوله** قالوا الا انه لم موضعا
يدخله التنوين ولا يدخله الالف واللام ان ارادوا بذلك في غير النداء فممنوع لدخول التنوين
في زيد وسيبويه منكرا مع عدم دخول الالف واللام فيهما وفي النداء المعين فكذلك لعدم
دخول التنوين في السعة عليه او لغير معين فكذلك او فيه تكلف ولذلك تبرأ منه الشارح
بقوله قالوا **قوله** كقول الراجز ، اني اذا ما حدث الما ، اقول يا اللهم يا اللهما ، قاله ابو
خراش الهذلي وما زائدة اي اني اذا الم حدث اي نزل وهو ما يحدث من مكاره الدنيا
اقول فاقول خبر ان والشاهد في يا اللهم والقريض في كلام الناظم الشعر **تنبيه** نقل المرادي
في استعمال اللهم ثلاثة انحاء احدها ان يراد به النداء المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان يذكره
المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع يقول لك القائل ازيد قام فتقول انت اللهم نعم

نحوه

او اللهم الثالث ان يستعمل دليلاً على الندرة وقلة وقوع المذكور نحو انا لا ازورك اللهم اذا لم
تدعني الا ترى ان وقوع الزيارة مقروناً بعدم الدعاء قليل **فصل** اي في حكم تابع المنادى
قوله كل منادى مضموم الخ بين به منطوق قول النظم تابع ذي الضم الخ وسكت عن
بيان مفهومه وحكمه ان تابع المنصوب غير النسق والبدل منصوب مطلقاً نحو يا اخانا
الفاضل ويا اخانا الحسن الوجه ويا خيراً من عمرو فاضلاً فالمراد بالسوا في قول الناظم
وما سواه التابع للمضموم لا له وللمنصوب **قوله** ولكن خولف ذلك في باب النداء اي
وفي باب لا النافية للجنس **قوله** لكون اضافته غير محضة اي فلا يعتد بها **قوله** بان
اشترك اي النصب معه اي مع الرفع في التابع المفرد والشبيه به وخص اي النصب
بالتابع المضاف اضافة محضة هذا توجيه لتفضيل النصب على الرفع **قوله** فما كان منهما
مفرداً اي علماً او نكرة معينة نحو يا زيد عمرو ولمن سمي بهما او يا زيد رجل صالح ويا زيد وعمرو
ويا زيد ورجل **قوله** وما كان منهما مضافاً اي او شبيهاً به او نكرة غير معينة نحو يا زيد
اخانا او يا زيد خيراً من عمرو ويا زيد رجلاً صالحاً او يا زيد واخانا او يا زيد وخيراً من عمرو ويا زيد
وغلاماً **قوله** فان كان مشتقاً الخ بين به ان مراد الناظم وغيره بالوصف الوصف اللغوي
الشامل للمشتق وللجامد **قوله** ولزمته ها التنبيه عوضاً عما فاته من الاضافة يوخذ
منه مع ما قدمه ان كلا من التابع وها التنبيه عوض عن الاضافة **قوله** ومنه قوله
تعالى الخ اشار به الى ان الوصف بالموصول بال وهو ما ذكره الناظم بقوله ايها الذي
ورد **قوله** قال الشاعر، الا ايُّ هذا الباخعُ الوجدُ نفسه، لامرٍ نحته عن يديه المقادر
، قاله ذو الرمة غيلان مدح به بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري والشاهد
في اوله والوجد وهو شدة الشوق مرفوع بالباخع اي المهالك او منصوب على التعليل
اي الباخع نفسه لاجل الوجد ونحته اي صرفته والمقادر اصلها المقادير **قوله** ومتى
كانت صفة اي معربة اي بان لم تكن اسم اشارة ولا موصولة بان كانت مصحوبة

بال

بال ولو مع الاضافة نحو يا ايها الرجل ويا ايها الحسنُ الوجهِ **قوله** واجاز المازني والزجاج
الخ تبع فيما نقله عن الزجاج والده في شرح الكافية لكنه نقل في شرح تسهيله عنه انه
رد على المازني جواز النصب والى رد قول المازني اشار الناظم بقوله لدى ذي المعرفه
قوله ويجوز ان توصف صفة اي الا انها يعني صفة صفتها لا تكون الا مرفوعة ينبغي
ان ياتي فيها ايضاً ما اجازه المازني والزجاج على احد النقلين عنه من النصب ويأتي
مثله في قوله الآتي فتقول يا هذا الرجل بالرفع لا غير وعلم من قوله تجوز انه لا يجب وان
كانت صفة اي اسم اشارة **قوله** كقول الراجز، يا ايها الجاهل ذو التنزي، قاله روبة
وتمامه، لا توعدني حية بالنكز، والشاهد فيه انه وصف صفة اي وهي الجاهل
بمضاف مرفوع والتنزي نزع الانسان الى الشر واصله من نزاف بين القوم اذا حرشت
بينهم والنكز بفتح النون اللسع من نكزته الحية بانفها اي لسعته واذا عضته بنابها قيل
لسطته **وقول** وذو اشارة كاي في الصفه قال المرادي فان قلت مقتضاه انه ينعت بما النظم
تنعت به اي واي تنعت باسم الاشارة واسم الاشارة لا ينعت بمثله قلت ترك التنبيه
على ذلك لوضوحه قلت ولهذا اشار الشارح الى حمل الصفة في النظم على ما فيه الالف واللام
قوله اذا كر راسم مضاف اي ولم يصحب الثاني ال فان صحبته جاز فيه الرفع ايضاً نحو
يا حسنُ الحسنُ الوجه اخذاً مما مر **قوله** وقوله، يا زيد زيد اليعملات الذبل، تطاول
الليل عليك فانزل، قاله عبد الله بن رواحة واراد بزيد زيد بن ارقم والشاهد فيه ان
المنادى وقع مكرراً في حالة الاضافة فياتي فيه ما ذكره الشارح واضيف زيد الى اليعملات
لانه كان يحدو لها وهي جمع يعملة وهي الناقة القوية الحمولة والذبل جمع ذابل بمعنى
الضامر لركع جمع راكع **قوله** لانه منادى الخ اي او لانه نعت اذا كان مشتقاً او ماولاً
به نحو يا كريم كريم الاب فلا يشترط في الاسم المكرر ان يكون علماً خلافاً للكوفيين
قوله مركبين تركيب خمسة عشر اي فجعلا اسماً واحداً وفتحتهما فتحة بناء ومجموعهما

مناديً مضافٌ كما قالوا ما فعلت خمسة عشرك المنادى المضاف الى يآء المتكلم
قوله ومخففا على اربعة اوجه يستثنى منه المعتل المفهوم من قول الناظم صحح نحو يا فتاي
ويا قاضيّ ففيه اثبات اليآء مفتوحة فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضاربي ففيه
اثبات اليآء مفتوحة او ساكنة فقط قوله كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي
انت خليتني لدهر شديد قاله ابو زبيد حرملة بن المنذر رثى به اخاه والشاهد
فيه ظاهر وشقيق تصغير شقيق للترحم اي خليتني لدهر شديد اكابده وقد كنت
لي ظهيرا عليه وركنا استند اليه قوله وكقول الآخر يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
قاله ابو النجم العجلي من قصيدة اولها قد اصبحت ام الخيار تدعي وهي امراته
والشاهد في اثبات الالف في عما مبدلة من اليآء والهجوع النوم بالليل قوله يا امتا
ابصرني راكب يسير في مستحنفر لاحب فقمت احثو الترب في وجهه عمدا
واحمي حوزة الغائب قالتها صبية من بنات العرب وكان بعلها غائبا في ركب
مر بها واراد الفجور بها والشاهد فيه ظاهر وفي مستحنفر بمهملتين اي طريق ممتد
مستو ولاحب بمهملة اي بين واضح واحثو عمدا اي قصدا حال الآن والحوزة الناحية
قوله او بدل من يآء المتكلم يؤخذ منه مع ما قدمه ان كلا من التآء والالف عوض عن يآء
المتكلم اسمآء لازمت الندآء قوله يا مكرمان بفتح الرآء قوله فهو مقيس اي فهو مع
كونه مختصا بالندآء مقيس وانما قدم عليه ما عدل به الى فعل مع انه موخر عنه في
النظم لمشاركته نحو فل في القصر على السماع قوله من فعل ثلاثي مع قوله والامر
هكذا من الثلاثي شرط قياس كل منهما ان يكون من فعل ثلاثي تام متصرف فخرج
نحو دحرج وكان ونعم وبئس قوله وذلك قول الشاعر في لجة امسك فلانا عن فل
قاله ابو النجم العجلي لا الاعشى كما قيل واوله تدافع الشيب ولم تقتل
اقبلت وقد اثارت ايديها الغبار وشبه تزاحمها بقوم شيوخ في لجة بفتح اللام والمراد
بها

بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهما وخص
الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وامسك فلانا عن فل متعلق بمحذوف
اي لجة مقول فيها امسك فلانا عن فل وفيه الشاهد قال ابن مالك فل فيه هو الخاص
بالنداء استعمله مجرورا للضرورة قال ابن هشام والصواب ان اصله فلان وانه حذف
منه الالف والنون للضرورة كقوله درس المنا بمتالع فابان اي درس المنازل قوله
ونحوه في الخروج عن الاختصاص بالندآء قول الآخر اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت
قعيدته لكاع قاله الحطيئة يهجو به امراته والتشديد في اطوف للتكثير وما مصدرية
ظرفية اي اطوف كثيرا مدة طوافي وقعيدته اي امراته ولكاع اي لئيمة وفيه الشاهد
حيث استعمل لكاع في غير النداء للضرورة الاستغاثة قوله اذا نودي منادى الخ لا ينادى
المستغاث الا بيا ويجوز ان يقترن بال لان حرف الندآء لا يباشره واليه اشار الناظم بقوله
كيا للمرتضى وكانه اريد به علي رضي الله عنه قوله وكثيرا ما يدخل على المنادى الذي
بهذه الصفة لام الجر المقوية للتعدية اي لتعدية العامل وهو فعل الندآء المحذوف
لضعفه بالتزام حذفه وقيل انها زائدة فلا تتعلق بشيء وقيل انها بقية آل والاصل
يا آل زيد وزيد مجرور بالاضافة قوله وتفتح مع المستغاث ما لم يكن معطوفا فرقا بين
المستغاث والمستغاث من اجله خصت بالفتح لان المنادى واقع موقع المضمر واللام
تفتح مع المضمر قوله ولا يجوز استعماله مع اللام الا معربا اي لا مبنيا بناء نداء بقرينة تعليله
فلا يقال في استعماله معها مبنيا بناء غير بناء الندآء قوله كقوله يا لقومي ويا لامثال
قومي لاناس عتوهم في ازدياد الشاهد فيه ظاهر والعتو التكبر قوله وان لم تكرره
كسرت اللام لذهاب الالتباس لان المستغاث له لا يلي حرف العطف وفهم منه ان
الالتباس موجود فيما اذا وردت يا ووجهه ان المستغاث له قد يلي يا كما سياتي
في كلامه بخلافه مع عدم تكرار يا لا يلي حرف العطف قوله كما قال الشاعر

، يبليك ناءٍ بعيد الدار مغترب ، يا للكهول وللشبان للعجب ، اي يبكي عليك ناء اي بعيد وناء فاعل يبليك وما بعده صفة ومغترب اي غريب والشاهد في البيت ظاهر **قوله** ما لم يكن مضمرا اي فان كان مضمرا فتحت اللام معه على الاصل في دخولها على المضمر نحو يا للناس لك **قوله** كما قال الشاعر ، تكنفني الوشاة فازعجوني ، فيا للناس للواشي المطاع ، قاله حسان بن ثابت وقيل غيره اي احاط بي الوشاة جمع واش وهو النمام فازعجوني اي روعوني والشاهد فيه ظاهر ووصف الواشي بالمطاع لانه اراد بالوشاة ابويه حيث امراه بطلاق زوجته **قوله** ثم حذف المنادى كما حذف في قول الآخر ، يا لعنة الله والاقوام كلهم ، والصالحين على سمعان من جار ، الشاهد في يا لعنة حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله وسمعان بكسر السين وفتحها رجل ومن جار في محل نصب تمييزا اي من جهة كونه جارا **قوله** مثال الاول قول الشاعر ، يا يزيد الآمل نيل عزٍ وغنى بعد فاقة وهوان ، الشاهد فيه ظاهر والفاقة الفقر والهوان الذل **قوله** وقد يخلو المستغاث من اللام والالف كقول القائل ، الا يا قوم للعجب العجيب ، وللغفلات تعرض للاريب ، اي للعالم بالامور والشاهد في يا قوم حيث ترك فيه اللام والالف جميعا اذ القياس يا لقوم او يا قوما وحذفت منه ياء المتكلم وابقيت الكسرة او جعل كالمنادى المطلق فيضم نحو يا زيد لعمرو وعليه اقتصر المرادي **قوله** يا عجب احضر الخ بيان لمعنى يا للعجب واما معنى يا للماء فهو يا كثرة الماء احضري فهذا اوانك **الندبة** هي لغة البكاء على الميت وتعديد محاسنه وعرفا نداء المتوجع منه او المتفجع عليه وهي من كلام النساء غالبا وتكون بيا او وا **قوله** كما يوضح الاسم العلم اي يوضح مسماه **قوله** عذر النادب اي من كون المصاب عظيما **قوله** احدهما ان يجري مجرى غيره الخ هذا اشار اليه الناظم بقوله قبل ما للمنادى اجعل لمندوب **قوله** ان كان مفردا اي معينا من علم او نكرة معينة **قوله** ان كان مضافا اي او شبيها به او نكرة مبهمة **قوله** على

الوجهين المذكورين اي في باب النداء من جواز الضم والنصب **قوله** فمن ذلك قول الراجز ، وافقعسا واين مني فقعس ، تمامه ، ابل يا خذها كروس ، والشاهد في وافقعسا فانه نونه للضرورة بالنصب ولو قرئ بالضم جاز ووافيه للندبة وفقعس اسم حي من اسد وكروس بتشديد الواو اسم رجل وكان قد اغار على ابل الشاعر **قوله** وقال الشاعر ، حملت امرا عظيما فاصطبرت له ، وقمت فيه بامر الله يا عمرا ، قاله جرير رثى به عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والشاهد في يا عمرا حيث الحق باخره الف الندبة **قوله** واجاز يونس وصل الف الندبة باخر الصفة اي وان لم تكن مندوبة خلافا للبصريين ولا خلاف انها تلحق المضاف اليه وان لم يكن مندوبا كما مر في كلام الشارح لشدة الاتصال بين المضاف والمضاف اليه **قوله** واجمجمتي هو بتشديد الياء والجمجمة تقال لعظم الراس المشتمل على الدماغ وللقدح من خشب وعليه قيل ان الجمجمتين قدحان شاميان ضاعا فندبهما صاحبهما **قوله** في رقاش وارقاشاه رقاش اسم امراة **قوله** ما لم توقع في لبس لا حاجة اليه لعلمه مما مر او مضر لاقتضائه ان الالف في الامثلة المذكورة قد توقع في لبس وليس كذلك **قوله** وازيد لم يرد به العلم فقط بل كل ما كان مندوبا بلا علامة بقرينة كلامه عقبه **قوله** كما ينبئ عنه قوله وان تشأ الخ يوخذ منه ان في هذا القول تصريحا بمفهوم قوله ان ترد فان قلت الاولى ان يكون النفي في قوله لا ترد شاملا للمد والهاء ليفيد ان المندوب يجوز ان يستعمل كالمنادى قلت يلزم عليه تكرار لان هذا مفاد من قوله قبل ما للمنادى اجعل لمندوب كما مر التنبيه عليه **قوله** ولا تثبت هذه الهاء في الوصل الا للضرورة كما في قوله ، الا يا عمرو عمراه ، وعمرو بن الزبيراه ، عمرو مندوب وعمراه تاكيد والشاهد فيه وصل هاء السكت بالحرف بعدها وتسمى هاء السكت هاء الاستراحة **قوله** اذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من اثبتها مفتوحة

زيدت الالف ولم تحتج الى عمل ثان مثاله ما اذا ندب على لغة من حذفها مكتفيا بالفتحة
واذا ندب على لغة من حذفها ونوى الاضافة وضم ما قبلها جعل بدل الضمة فتحة
وزيدت الف الندبة الترخيم قوله ونصبه ترخيما يجوز ان يكون لانه مفعول له الى قوله
او ظرف على حذف المضاف اي نحو وقت الترخيم قال المرادي ويحتمل رابعا وهو ان يكون
مفعولا مطلقا وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى اي في الجملة والا فالحذف اعم من الترخيم
قوله قال الشاعر يا حار لا أُرمَيَنْ منكم بداهية، لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك، قاله زهير
ابن ابي سلمى خاطب به الحارث بن ابي ورقاء والشاهد في يا حار حيث حذف آخر الكلمة
وابقى الباقي على ما كان عليه والسوقة بالضم كل من كان دون الملك قوله معرفة من
زيادته على النظم في المونث بالهاء والمراد بها فيه المعين ليشمل النكرة المقصودة نحو يا
شاو يا جاري لمعينين قوله اما المونث بالهاء فيجوز ترخيمه مطلقا اي سواء اكان علما
الخ فسر الاطلاق بذلك ليبين به ان مراده بالاطلاق انه لا يشترط في المونث بالهاء
الشروط التي تخص الخالي لا انه لا يشترط فيه شيء اصلا والا فله كغيره شروط اخر ان لا
يكون نكرة مبهمة كما علم قبيل هذا ليخرج نحو قول الاعمى يا امرأة خذي بيدي وان لا يكون
مضافا ولا شبيها به ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبلا وان لا يكون مختصا بالنداء نحو فلة
وان لا يكون مندوبا ولا مستغاثا ليخرج نحو يا العمرة ونحو واعمرتا ونحو يا الجعفر ونحو واجعفرا
قوله قال الراجز جاري لا تستنكري عذيري، قاله العجاج وتمامه، سيري واشفاقي
على بعيري، والشاهد في جاري اصله يا جارية والعذير بفتح العين المهملة وكسر
الذال المعجمة الامر الذي يحاوله الانسان مما يعذر فيه اذا فعله اي لا تنكري عليّ
هذا الامر الذي احاوله معذورا فيه وانا مسافر ومشفق على بعيري وسيري
بدل من عذيري والواو في واشفاقي للعطف او بمعنى مع قوله وقالوا يا شا ارجني
اي يا شاة اقيمي يقال دجن بالمكان يدجن دجونا اقام به قاله الجوهري قوله

اي يا شاة ويا جارية

ان

ان نحو عقنباة هي ذات مخالب حداد قاله الجوهري قوله ومنه المركب من جملة اي من
العلم الذي لا يرخم الا على لغة قليلة تاتي قوله ومنه المركب تركيب المزج اي من العلم
الذي يرخم قوله الا ان هذا النوع انما يرخم بحذف عجزه اي كما سياتي في كلام الناظم
قوله نحو غرنيق هو من طير الماء طويل العنق ومحل الخلاف في الياء والواو اذا لم تدلا على
معنى والا فيجوز حذفهما اتفاقا نحو مصطفين ومصطفون علمين نبه عليه ابن هشام
وغيره قوله وتبعا ما تاكيد لما قبله قوله في نحو فبنخ هو الغلام الفخم قوله وقنور هو
الفخم الراس يقال بعير قنور ويقال هو الشرس الصعب من كل شيء قاله الجوهري قوله
نعلم له جوازه على لغة قليلة رده ابو حيان بان سيبويه لم ينص على ترخيمه بل قال
من العرب من يفرد فيقول يا تابط اقبل فلم ينص على انه ترخيم ولا نعلم خلافا عن
احد من النحويين ان المحكي يرخم قوله هو اسم سيبويه اي وسيبويه لقبه وكنيته
ابو بشر قوله فلا يغير ما بقي عن شيء مما كان عليه قبل الحذف اورد عليه ما كان مدغما
في المحذوف بعد الف فانه ان كان له حركة اصلية حرك بها نحو مضار وتحاج تقول يا
مضار بالكسر ان كان اسم فاعل وبالفتح ان كان اسم مفعول ويا تحاج بالضم لان اصله
تحاجج وان كان اصله السكون حرك بالفتح نحو اسحار اسم لنبت تقول فيه يا اسحار بفتح
الراء قوله كما في نحو ادل واجر جمع دلو وجرو وانما امتنع على المذهب الثاني فيما ذكره
يا ثمو لانه ليس في العربية اسم معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج بالاسم
الفعل نحو يدعو وبالمعرب المبني نحو هو وبالضم نحو دلو وغزو وباللزوم نحو هذا ابوك قوله
ضميان هو التقلب والتوثب ويقال رجل ضميان اي شجاع قوله وعلاوة هي ما علي
به على البعير بعد تمام الوقر او علق عليه نحو السقاء قوله فمن ذلك قول امرئ القيس
لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره، طريف بن مال ليلة الجوع والخصر، طريف خبر مبتدا
محذوف او مبتدا خبره نعم الفتى والشاهد في ابن مال وتعشو اي تسير في العشاء

اي الظلام والضمير في نارِه للفتى او لطريف على الاعراب الثاني لانه مقدم حكما والخصر
بمعجمة فمهملة مفتوحتين شدة البرد وما وقع في شرح الشواهد الصغرى للعلامة العيني
من انه بمهملتين سهو قوله وانشده الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة
أُماما قاله جرير ورماما خبر اضحت جمع رُمة بالضم وهي القطعة البالية من الحبل وقيل
جمع رميم وشاسعة اي بعيدة وأُماما اسم اضحت الثانية وفيه الشاهد حيث رخم في
غير النداء للضرورة اذ اصله أُمامة اسم امراة وعلى رواية المبرد وما عهد كعهدك
يا أُماما لا شاهد فيه قوله وانشد سيبويه ايضا ان ابن حارث ان اشتق لرويته
او امتدحه فان الناس قد علموا قاله قيس بن ممناء التميمي والشاهد في اوله ومن
مهنا خُطي من جعل من ترخيم الضرورة قول الراجز قواطنا مكة من ورق الحمي تقدم
بيانه في اعمال اسم الفاعل وروي بدل قواطنا او الفا وهو ما حكاه الشارح والشاهد في
الحمي اذ اصله الحمام فقيل انه رخمه للضرورة وخُطي بانه لا يصلح للنداء فليس من الترخيم
وانما حذفت الميم وقلبت الالف يا والفتحة كسرة كما مر ثم ايضا الاختصاص هو ما يجي
به على صورة هي لغيره توسعا كما يرد الخبر بصيغة الطلب وعكسه كما بينه الشارح والباعث
على الاختصاص فخر او تواضع او زيادة بيان والمخصوص اسم ظاهر بعد ضمير متكلم يخصه
او يشاركه فيه غيره وذلك الاسم ثلاثة انواع كما نبه عليه الشارح بعد الاول ايها وايتها
نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وايها مبنية على الضم ويلزم
وصفها باسم جنس معرف بال واجب الرفع على ما مر في النداء الثاني المعرف بال
كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف الثالث المعرف بالاضافة الى المعرف
بال نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث قوله ومن ذلك اي من استعمال الخبر بلفظ الطلب
وانما فصله بمن لانه ليس بطلب حقيقة بل يشبهه فقوله بلفظ النداء اي بلفظ
كلفظ النداء بقرينة كلامه الآتي وقول الناظم كنداء دون يا ولو قال ومن هذا بدل قوله

قوله

[illegible]

ومن ذلك كان اوضح قوله غير مقيد بمحل اعراب اي بل قد يكون في محله نحو ارجوني
ايها الفتى اذ جملة الاختصاص فيه حال وقد لا يكون في محله نحو نحن العرب اسخى
من بذل اذ جملة الاختصاص فيه معترضة بين المبتدا والخبر فلا محل لها من الاعراب
قوله ومع ذلك فهو مخالفه من ثلاثة اوجه الخ قال المرادي قلت ووجه رابع وهو
ان ايا يوصف في النداء باسم الاشارة بخلافه هنا ووجه خامس وهو ان المازني اجاز
نصب صفة اي في النداء وهنا يجب الرفع بلا خلاف وزاد ابن هشام على ذلك اشياء
اخر قوله ولا يبدا به في الكلام اي بل انما يقع في اثنائه او بعد تمامه كما مثل لهما
الناظم التحذير والاغراء التحذير يكون بثلاثة اشياء بايّاك واخواته وبما ناب عنها
من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك والاسد وبذكر المحذر منه نحو الاسد
وسياتي بيانها في كلامه قوله يجب الاحتراز منه قال ابن هشام لا حاجة اليه قوله فهو
اي ايا كما صرح به بعد وسكت عن المحذر منه لان فيه تفصيلا لانه ان كان بعطف
ولا يكون الا بالواو ففي ناصبه خلاف ياتي بيانه او بدونه فيجوز جره بمن ونصبه
باضمار فعل آخر جائز الاضمار او بفعل يتعدى الى مفعولين كما اشار اليه الشارح
بقوله بعد تقديره احذر الاسد فالقول بانه لا يحذف العاطف بعد اياك الا والمحذر
مجرور بمن نحو اياك من الشر منتقد قوله نحو اياك والشر اصله احذر تلافي نفسك
والشر ثم حذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني ثم الثاني وانيب
عنه ما اضيف هو اليه فانتصب وانفصل وقيل اصله اتق نفسك ان تدنو من
الشر والشر ان يدنو منك وعليهما فهو عطف المفردات وقيل انه منصوب بفعل
آخر مضمر فهو من عطف الجمل والحق جواز كل من الامرين قوله فاياك اياك المراء
تمامه فانه الى الشر دعاء وللشر جالب والشاهد فيه ظاهر والمراء الجادلة
قوله كان المحذر منصوبا سكت عن المحذر منه هنا كما سكت عنه في التحذير بايا

لما مر ثم فيما يظهر قوله وراسك راسك فيه تنبيه على انه قد يكتفي بذكر المحذر
منه لعكسه الآتي في كلامه وسياتيان معا في كلامي قوله في مثال التكرار نحو الاسد
الاسد وهو معنى قول النظم كالضيغم الضيغم قوله اياي وان يحذف احدكم الارنب
اي نحني عن حذف الارنب ونحوا انفسكم عن حذف الارنب اي هذا اصله فاكتفي
منه اولا بذكر المحذر وهو اياي وثانيا بذكر المحذر منه وهو ان يحذف احدكم الارنب
والقول المذكور قول عمر رضي الله عنه قوله فاياه واياه الشواب اي فليباعد نفسه
عن النساء الشواب وليباعدهن عنه او فليحذر تلاقي نفسه وانفسهن اي الشواب
قوله كقول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخا له، كساع الى الهيجا بغير سلاح، قاله مسكين
الدارمي والشاهد فيه ظاهر والهيجا الحرب يمد ويقصر وهو هنا بالقصر قوله ان المكرر
قد يرفع في التحذير والاغراء مثله فيهما المتعاطفان كما اشار اليه بكلام الفراء ولو ذكر قبله
المتعاطفين مع المكرر كان اظهر في الاستدلال به مثال المكرر في التحذير الاسد الاسد
وفي الاغراء السلاح السلاح ومثال المتعاطفين في التحذير ناقة الله وسقياها وفي الاغراء
السلاح والخيل وانشد، ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح، لجديرون
باللقاء اذا قا، ل اخو النجدة السلاح السلاح، لجديرون اي لحريون خبر ان والسلاح
مقول القول وفيه الشاهد اذ اصله خذ السلاح ثم حذف الفعل ورفع السلاح خبرا
لمبتدا محذوف والنجدة بكسر النون الشجاعة **اسماء الافعال والاصوات** قوله
ومه بمعنى الكفف صحيح على ما قيل انه سمع في الكفف انه يتعدى ولا يتعدى وبه
يرد قول المرادي مه بمعنى انكفف لا بمعنى الكفف لانه متعد ومه لا يتعدى ولو سلم
ما قاله فلا نسلم انه يمتنع تفسير غير المتعدي بالمتعدي وبالعكس كما لا يمتنع ان
يكون احد المترادفين متعديا والآخر بخلافه والموقع له في ذلك قولهم اسم الفعل
يعمل عمل فعله ولعلهم جروا فيه على الغالب او انه يعمل عمل فعله ان ساواه في
التعدي

التعدي او غيره قوله كاستعمال الافعال من كونها عاملة غير معمولة اي غير معمولة للاسم
والفعل والا فالافعال تكون معمولة للحرف الناصب او الجازم قوله بخلاف المصادر الآتية
بدلا من اللفظ بالفعل اي وبخلاف الصفات نحو اقائم الزيدان قوله اغرين اغريت قال
الجوهري واذا اغريته بالشيء قلت وبها قوله ويحتمل بمعنى ائت او اقبل او عجل هو
بمعنى الاول متعد بنفسه وبمعنى الثاني متعد بعلى وبمعنى الثالث متعد بالباء او
بالى وسياتي ذلك بدون ذكر الى في كلامه قوله وقاس عليه الاخفش اي فقال وقرطاس
وسرهاف ودحراج قياسا على قرقار قوله ووشكان وسرعان كل منهما مثلث الاول قوله
او حرف جر اي مع مجروره ليوافق كلام غيره ويحتمل ابقاؤه على ظاهره وان كان ذكر
المجرور شرطا الاختلافهم في كاف عليك واخواته في انها في محل نصب او محل رفع او محل جر
وهو مذهب البصريين وهو الصحيح لان الاخفش روى عن عرب فصحاء على عبد الله
زيدا بجر عبد الله فتبين ان الضمير مجرور المحل وذهب ابن بابشاذ الى انها حرف
خطاب فلا محل لها من الاعراب وبما نقله الاخفش علم وهم من فهم ان علي في عبد الله
جارة لياء المتكلم لا لعبد الله حتى بني عليه ان عبد الله عطف بيان او بدل من الياء قوله
بمعنى اتنح قياس ما قبله وما بعده وهو المناسب للمعنى ان يؤتى بالامر فيقال تنحي
وفي نسخة انحي بالامر وعليها الاشكال قوله وله اي لرويد في حالة استعماله فعل امر
استعمالان لئلا يتكرر ثانيهما الآتي في كلامه لو جعل خبرا مع ما مر فيه قوله نحو رويد زيد
اي امهل كامهال زيد وهو في مثاله للمضاف ومثال المنون رويدا كما في نسخة اي امهل
زيدا قوله وغير مضافة اي بلا تنوين لا انها لا تنون كما نبه عليه بعد قوله ما هو في معنى
المتعدي دائما لئلا يرد مه فانه لا ينصب مع انه في معنى المتعدي وهو الكفف على
ما مر تنبيه في عليك ونحوه ضمير رفع مستتر هو الفاعل كما علم من كلام الشارح وصرح
به غيره قوله فما تجرد من التنوين معرفة المراد بالتعريف هنا تعريف ال الجنسية

فالمراد في صه مثلا بالمعرفة الاشارة الى حقيقة السكوت وبالنكرة الاشارة الى فرد من
افرادها قوله في اسماء الاصوات كهلا للخيل اي لزجرها وقد يستحق بها العاقل لتنزيله
منزلة غيره كقول النابغة ها لا حييا ليلى وقولا لها هلا قوله وهيد بفتح الهاء في الاول وكسرها
في الثاني وفتح الدال فيهما وهاد وعاد بكسر آخرهما قوله وحوب بالمهملة وتثليث
الباء او بالجيم وبالمثناة الفوقية على ما سياتي في الشعر لكن الاول لزجر الابل والثاني
لدعائها لورودها الماء قوله وحاي وهاب كما في نسخة بكسر آخرهما وهيج هو بكسر
الهاء مع اسكان الجيم وكسرها قوله للبعير مشكل لان البعير يشمل الذكر وقد ذكر قبله
للابل الشاملة لهما الفاظا غير ما ذكره هنا للبعير فالوجه انما يقال هيج وعاج وحل
للناقة وبها عبر في التسهيل وان حاب وحاه كما في نسخة للذكر من الابل وان عبر
عنه في التسهيل بالبعير في مقابلة الناقة قوله واش هش بكسر اولهما مع فتح آخرهما
وكسره وتشديده فيهما وفتح الثاني بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وتشديده فيهما
وفتح الثاني بفتح اوله مع اسكان ثانيه وكسره مع تنوينه وتخفيفه فيهما او وح باسكان
المهملة وعز للعنز بفتح اوله وكسره مع فتح آخره وكسره قوله كا وللفرس الذي زوي
نخط ابيه او بالمد وضم الواو ودوه بفتح المهملة اكثر من ضمها وسكون الواو وكسر الهاء
قوله والربع هو الفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج قاله الجوهري قوله وبس هو بضم
الباء وتثليث السين مع تشديدها قوله وجي للابل الواردة اي لدعائها للشرب قوله
وتا للتيس المنزي اي الذي يراد انزاؤه على الانثى قوله ونخ هو بكسر النون واسكان الخاء
مخففة ومشددة قوله المناخ اي الذي يراد اناخته قوله وهدع لصغار الابل المسكنة
اي التي يراد تسكينها من نفارها قوله وتشؤ بضم التاء مع فتح الشين وضمها وهمزة
ساكنة آخره قوله ودج للدجاج هو بفتح الدال واسكان الجيم مخففة قوله قوس
هو بضم القاف وكسر السين قوله وماء للظبية اي لحكاية صوتها اذا دعت ولدها

وهو

وهو بالمد والهمز وقال الرضي ان ميمه ممالة وهمزته مكسورة او ساكنة بعد الالف
قوله وشيب بكسر الشين والباء وعيط بكسر اوله مع كسر آخره وفتحه وكذا طيخ بالخاء
المعجمة قوله للمتلاعبين اي لحكاية ما يظهر من الاصوات واللغط بينهم قوله وخاز
باز اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الكسر وكذا خاق باق وقاش ماش قوله للقماش
اي لصوته اذا طوي فقوله كانه سمي باسم صوته غير مناسب وكانه اراد بيان
المناسبة بين اسم الشيء واسم صوته في الحرف قوله وقد تقدمت العلة في ذلك
اي وهو كون المذكورات عاملة غير معمولة قوله قال الشاعر دعاني ردفي فارعوين
لصوته كما رعت بالجوب الظماء الصواديا الردف الرديف وهو فاعل دعا فارعوين
اي الابل اي رجعن وفزعن وما مصدرية ورعت من الروع اي الفزع والشاهد
في قوله بالجوب حيث اعرب بالكسر وبني على الفتح وهو بالمهملة والموحدة لفظ يزجر
به الابل ويقال بالجيم وبالمثناة الفوقية واستصوب والظماء بكسر الظاء المعجمة جمع ظمي
من ظمي يظما اذا عطش والصوادي جمع صادية من الصدا وهو العطش ايضا نونا
التوكيد قوله ونظرهما اي مثلهما قوله والمضارع المستقبل وهو قوله ويفعل
اتيا اي مستقبلا فهو شرط في الثلاثة بعده وعليه فلا يقال في الطلب ليقومن زيد
الآن كما يوخذ من قوله بعد ان النون مختصة بالمستقبل وبذلك علم ان قوله بعد في
مثال الامر بالمضارع ليقومن زيد مقيد بالاستقبال وان قول النظم مستقبلا تكملة
وتاكيد ويجوز ان يكون هو الشرط في يفعل باقسامه وان قوله اتيا ليس معناه مستقبلا
بل معناه ان يفعل شرطه ان ياتي ذا طلب الخ فاتيا عامل في ذا طلب قوله او
تحضيضا مثله العرض قوله كقول الشاعر هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما
عهدتك في ايام ذي سلم والشاهد في اوله واصل تمنن قبل دخول نون التوكيد
تمنين فلما اكد بالنون حذفت نون الرفع تخفيفا فالتقى ساكنان الياء والنون

تحذفت اليا وذي سلم اسم موضع بالحجاز قوله او تمنيا كقول الآخر فليتك يوم الملتقى
ترينني لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم الشاهد في ترينني حيث اكد بالنون الثقيلة لوقوعه
بعد التمني وكي بمنزلة أن المصدرية معنى وعملا وهائم اي عاشق قوله او استفهاما
كقول الآخر وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين قاله الاعشى
والشاهد في اوله وارتياد البلاد الطوف بها وان ياتين من اتيان الموت قوله وقوله اي
وكقوله افبعد كندة تمدحن قبيلا اي جماعة ثلاثة فاكثر والشاهد في تمدحن حيث اكد
بالنون الثقيلة لوقوعه بعد الاستفهام قوله وقوله فاقبل على رهطي ورهطك نبتحث مساعينا
حتى يرى كيف نفعلا الشاهد في آخره حيث اكد بالنون الخفيفة لوقوعه بعد الاستفهام
ثم ابدلت النون الفا للقافية ونبتحث جواب الامر اي نفتش عن مساعينا اي فضائلنا
ومآثرنا قوله وقد تخلو من التوكيد بها كما في قوله فإما ترينني ولي لمة فان الحوادث
اودى بها قاله الاعشى ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها رهط قيس بن معدي
كرب ويزيد بن عبد المدان الحارثي وإما اصله إن ما فان شرطية وما زائدة اي فان ترينني
ولي لمة جملة حالية واللمة شعر الراس دون الجمة والشاهد في اما ترينني حيث ترك
فيه نون التوكيد بعد إما الشرطية واودى اي هلك وهو يتعدى بالبا كما هنا والمعنى ان
الحوادث اهلكت اللمة وانما لم يقل اودت ليوافق تاسيس القافية وهو الالف الواقعة
قبل حرف متحرك قبل حرف الروي قوله وقول الآخر يا صاح إما تجدني غير ذي جدة
فما التخلي عن الخلان من شيمي صاح منادى مفرد مرخم والشاهد في تجدني مثل
الذي قبله والجدة السعة في المال والخلان جمع خليل والشيم جمع شيمة وهي الخلق
والطبيعة قوله ان كان غير مقرون بحرف تنفيس حقه ان يقول لغيره ان كان غير
مفصول بنحو والله لقد اظن زيدا منطلقا فلا يوكد بالنون قوله ومنع البصريون هذا
الاستعمال اي قولك والله ليفعل زيد الآن قوله ويشهد لهم قراءة ابن كثير لا قسم بيوم بلغ مقابلة

القيمة

القيمة من منع الاقسام على فعل الحال اول ذلك على اضمار مبتدا اي لانا اقسم قوله
قوله وقول الشاعر انشده الفراء لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان
بيتي واسع والشاهد في ليعلم فهو كقوله تعالى لاقسم بيوم القيمة على قراءة ابن كثير
قوله ما الزائدة دون إن خرج به ما الزائدة بعد إن وتقدم حكمها قوله فمن ذلك
قولهم بعين ما ارينك يقال لمن امر بشيء افعل هذا كاني اراك حثا على ترك البطو فيعبر
عنه بعين ما ارينك قوله وقولهم في المثل ومن عضة ما ينبتن شكيرها
حقه ان يقول وقوله اي الشاعر فان ذلك عجز شعر صدره اذا مات منهم ميت يسرق
ابنه يضرب به المثل لمن كان اصلا تفترع منه غيره والمعنى اذا مات الاب يسرق
ولده شخصه فيصير كانه هو والعضة كل شجر عظيم له شوك والشكير ما ينبت حول الشجر
من اصله والشاهد في ينبتن حيث اكد بالنون بعد ما الزائدة قوله وقول الشاعر
قليلا به ما يحمدنك وارث قاله حاتم الطائي وتمامه اذا نال مما كنت تجمع مغنما
اي اذا استولى على مالك وقليلا صفة لمصدر محذوف اي حمدا قليلا والضمير في به
للمال في البيت قبله والشاهد في يحمدنك مثل الذي قبله قوله فان تقدمت على ما
رب لم يوكد الفعل بعدها الا فيما ندر من نحو قول الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن
ثوبي شمالات قاله جذيمة الابرش واوفيت اي نزلت والعلم الجبل وفي بمعنى
على والشاهد في ترفعن حيث اكد بالنون مع تقدم رب على ما وهو نادر وفاعله
شمالات جمع شمال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب ومفعوله ثوبي وافاد
الشارح بما قاله ان قول الناظم وقل بعد ما محله اذا لم يتقدمها رب وانه اذا تقدمها
رب كان تاكيد الفعل بعدها نادرا فقوله فله شيوع في الكلام هو بالنسبة لما شاركها
في القلة والا فهو قليل في نفسه قوله لان ربما تصير الفعل بعدها ماضي المعنى تعليل
لقوله لم يوكد الفعل بعدها الا فيما ندر قوله واما توكيده بعد لم فنادر حمل قلته في

كلام الناظم على الندور بل نص سيبويه على انه ضرورة قوله قال الراجز يحسبه الجاهل
ما لم يعلما، شيخا على كرسيه معمما، قاله ابو حيان الفقعسي ويحسبه اي الجبل قد عمه
الخصب وحفه النبات والشاهد في يعلما حيث اكده بالنون بعد لم وهو نادر ثم ابدل منها الفا
للقافية قوله قال الشاعر، فلا الجارة الدنيا بها تلحينها، ولا الضيف فيها ان اناخ محول،،
قاله النمر بن تولب العكلي والدنيا اي القريبة صفة الجارة وبها اي بجمرة اسم محبوبته
وهو حال وتلحينها خبر الجارة ان الغيت لا وخبر لا ان اعملت عمل ليس من لحيته الحاه
اذا المته وفيه الشاهد حيث اكد بالنون بعد لا النافية وفيها بمعنى عنها والضمير لجمرة
وتقدير عجز البيت ولا الضيف محول عنها ان اناخ اي نزل قوله، من تثقفن منهم فليس
بآيب، ابدا وقتل بني قتيبة شاف، والشاهد في تثقفن حيث اكد بالنون وهو شرط
لغير اما وهو ماخوذ من ثقف اذا وجد والآيب الراجع قوله، مهما تشأ منه فزارة تعطكم
، ومهما تشأ منه فزارة تمنعا، قاله الكميت بن معروف وفاعل تشأ في الموضعين فزارة
والشاهد في تمنعا اصله تمنعن بنون التوكيد لوقوعه جزاء ثم ابدل النون الفا للوقف
قوله قال الشاعر، ليت شعري واشعرن اذا ما، قربوها منشورة ودعيت، الى الفوز
ام علي اذا حوسبت اني على الحساب مقيت، قاله الغساني اليهودي يعني ليتني
اشعر والشاهد في اشعرن حيث اكد بالنون وهو مثبت عار عن معنى الطلب والشرط
ونحوهما وقربوها اي الصحيفة المذكورة في البيت قبله ومنشورة حال وكذا دعيت
بتقدير قد وهمزة الى للاستفهام والمقيت الحافظ الشاهد قوله، اريت ان جاءت
به املودا، مرجلا ويلبس البرودا، اقائلن احضروا الشهودا، قاله رؤبة وارأيت
اصله ارأيت والاملود بضم الهمزة وبالمهملة الناعم والمرجل المزين من رجلت
شعره اذا سرحته والشاهد في اقائلن حيث اكد بنون التوكيد وهو اسم فاعل والمعنى
هل انتم قائلون قوله كالرافع نون الاناث نحو يسعين والمجرد من الضمير البارز يقتفي

عدم حصر نحو ما ذكره فيهما وليس مرادا قوله والثاني النون الخفيفة محله اذا لم يكن
المسند اليه الفا لقوله ان الخفيفة لا تقع بعدها ويصح بقاؤه على عمومه نظرا الى مذهب
يونس الآتي بيانه في كلامه قوله فعلوا ذلك مع الالف فرارا من اجتماع الامثال
اي اجتماع فتحات لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا والالف في تقدير فتحتين وبعدها
فتحة قوله واغزونان هو بالمعجمة والراء امر من غزيت السهم اي طليته بالغراء لا
بالزاي امر من غزوت لانه يجب ان يقال اغزونان تنبيه اذا اردنا تاكيد ترين
فان جعلنا الياء ياء مخاطبة والنون علامة الرفع فليس مما نحن فيه بل يقال ترين
وان جعلناها لام الفعل والنون ضميرا كان مما نحن فيه فتزاد الالف فيقال ترينان
قوله كقوله، لا تهين الفقير علك ان، تركع يوما والدهر قد رفعه، قاله الاضبط
ابن قريع والشاهد في لا تهين اصله تهينن حذفت نون التاكيد بدليل فتح النون
الباقية واثبات الياء ولو لم يكن اصله ذلك لقال لا تهن الفقير بحذف الياء وكسر النون
وعلك اي لعلك واراد بالركوع انحطاط الرتبة والدهر قد رفعه جملة حالية وروي
لا تعاد الفقير فلا شاهد فيه قوله فانها اذ ذاك تحذف اي لشبهها بالتنوين قوله ويرد
ما كان حذف لاجل لحاقها اي لزوال علة الحذف فان قلت لم رد المحذوف هنا في
الوقف ولم يرد فيه في نحو هذا قاض مع زوال العلة قلت يرد فيه ايضا وان كان
الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا كلمة وثم جزء كلمة والاعتناء بالكلمة اتم
منه بجزئها قوله قال النابغة الجعدي هو صحابي رضي الله عنه، فمن يك لم يثأر
باعراض قومه، فاني ورب الراقصات لاثارا اي فمن لم ينتصر لاعراض قومه
بالهجو والذب عنها فاني قد هجوت من هجاهم وانتصرت لهم حفظا لاعراضهم جمع
عرض وهو ما يحميه الرجل من ان يثلب فيه والراقصات الابل فانها تهز اطرافها
في مشيها كانها ترقص والشاهد في لاثارا اصله لاثارن فلما وقف عليه ابدل

النون الثالثة كافي لنسفعا قوله كقوله اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قاله طرفة بن العبد والشاهد في اضرب بفتح الباء اذ اصله اضربن بنون التوكيد الخفيفة فحذفت وبقيت الفتحة قبلها للضرورة لانها لا تحذف الا اذا لقيها ساكن او وقف عليها تالية ضمة او كسرة كما ذكره الشارح قبل وطارقها بالنصب بدل من الهموم وقونس الفرس عظمها الناتي بين اذنيها قوله ما لا ينصرف قوله ويسمى الامكن للاسم بالنظر الى الامكنية والامكان وعدمهما بحسب العقل اربعة اقسام ممكن امكن لا ممكن ولا امكن ممكن غير امكن امكن لا ممكن وبحسب الخارج ثلاثة فقط اذ الرابع لا وجود له في الخارج فالاول المنصرف والثاني المبني والثالث ما لا ينصرف كما عرفت اوائل الكتاب قوله في غير ورحب يعني في غير شعر قوله ولما اراد ان يعرف ما ينصرف من الاسماء عرف صفته يعني لما اراد ان يعرفه عرف صفته ليعرف هو منها لانه اذا عُرف حد الصفة عُرف حد الموصوف وهو المنصرف واذا عُرف حده عُرف منه حد ما لا ينصرف وهو الاسم المعرب الذي لا يلحقه تنوين دال على معنى به يكون الاسم امكن كما نبه على ذلك الشارح قوله اي الصرف تنوين الخ حاصله ان المعنى الذي به يكون الاسم المعرب امكن بقاؤه على اصالته اي سلامته من شبه الفعل قوله لغير مقابلة ولا تعويض اشار به الى تورك على الناظم اذ قد عرف من كلامه ان ما لا ينصرف هو الفاقد لتنوين الصرف فدخل فيه ما نون تنوين مقابلة مع انه ليس ممنوع الصرف ومن ثم قال ابن هشام يستثنى من ذلك نحو مسلمات فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه لمقابلة نون جمع المذكر السالم وقد اوضحه الشارح بعد بقوله وفي هذا التعريف مسامحة الخ وظاهر كلامهم ان المتصف بالانصراف وعدمه انما هو الاسم المعرب بالحركات والا فينبغي ان يستثنى ايضا ما يعرب بالحروف اذ يصدق عليه انه فاقد لتنوين الصرف مع انه في الواقع منصرف حيث لا مانع ثم ما ذكر في جمع المونث السالم محله قبل التسمية كما اشار

اليه

اليه الشارح قبل وبعدها اما بعدها فغير منصرف ثم ما ذكر فيه مبني على ان التنوين فيه للمقابلة كما عليه الجمهور وذهب جماعة منهم الرضي الى انه فيه للصرف وانما يحذف منه اذا سمي به لانه لو حذف تبعه الجر في الحذف فينعكس الاعراب فيه فبقي للضرورة قوله واشتقاقه من الصريف اي وهو الصوت قوله ولذلك قال سيبويه اجريته في معنى صرفته اي فالصرف بمعنى الجريان في الجهات قوله والحق به ما فرعية اللفظ والمعنى فيه من جهة واحدة كدريهم وما تعددت فرعيته من جهة اللفظ كاجيمال او من جهة المعنى كحايض وطامث اما دريهم ففرعية اللفظ فيه كون لفظ التصغير فرع التكبير وفرعية المعنى التحقير وجهتهما واحدة وهي التصغير واما اجيمال تصغير اجمال جمع جمل ففرعيته من جهة التصغير لما مر ومن جهة الجمع لانه فرع الافراد وجهتهما اللفظ واما حايض وطامث ففرعيتهما من جهة ان التانيث فرع التذكير وان الوصف فرع الموصوف وجهتهما المعنى قوله مع انها نكرة اي فمع كونها معرفة اولى فالحاصل انها لا تنصرف مطلقا قوله او مع وزن افعل غير صالح للهاء ايضا اي لكون مونثه على فعلاء كاحمر حمراء او لكونه صفة لا مونث لها كاكمر وسياتي ذلك قوله الف التانيث مطلقا الخ خرج بها غيرها كالف مرمى وارطى وقبعثرى نعم قدم ان الف الالحاق تمنع الصرف لكن مع العلمية قوله كذكرى الخ ذكرى مصدر نكرة وحجلى جمع لحجل اسم لطائر وسكرى صفة ومرضى جمع مريض ورضوى بفتح الراء علم جبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي قاله الجوهري وهذه الخمسة امثلة لالف التانيث المقصورة في النكرة وجمع الاسم وفي الصفة وجمعها والمعرفة والخمسة الباقية امثلة للممدودة بالانواع المذكورة وبذلك علم حكمة تكرار الجمع في كل من الخمستين قوله لاندراج كل مونث تحت مذكر من غير عكس وفي نسخة تحت كل مذكر وفي تعبيره بالاندراج تسمح اذ الغرض ان كل مونث له مذكر من غير عكس كالمر وهو كبير الكمرة اي الحشفة وادر وهو

كبير الخصية اذ لا مونث لهما وبعضهم حمل ذلك على ماينورح فيه كل مونث كنثي **قوله**
وعرقوة هي بفتح العين احدى الخشبتين اللتين تعترضان على الدلو كالصليب وهما
عرقوتان قاله الجوهري **قوله** المضارعتين لالفي التانيث من نحو حمراء بناه على ان الهمزة
تسمى الفا وهو صحيح وعلى انها مع الالف قبلها للتانيث ولا نظير له اذ ليس لنا علامة
تانيث بحرفين والمنقول عن سيبويه وغيره ان الهمزة بدل من الف التانيث وان
الاصل حمرى بزنة سكرى فلما قصدوا امدة زادوا قبلها الفا اخرى والجمع بينهما محال
وحذف احداهما يناقض الغرض المطلوب اذ لو حذفوا الاولى لفات المدّ او الثانية
لفاتت الدلالة على التانيث وقلب الاولى مخل بالمد ايضا وقيل ان الاولى للتانيث
والثانية مزيدة للفرق بين مونث افعل ومونث فعلان ورد بانه يفضي الى وقوع
علامة التانيث حشوا **قوله** كندمان اي منادم ومونثه بعد ندمانة لانه مشتق من
المنادمة واما المشتق من الندم فمونثه ندمى **قوله** وسيفان اي طويل **قوله** والبان
اي كبير الالية **قوله** كلحيان هو كبير اللحية **قوله** نحو اشهل الشهلة في العين ان يشوب
بسوادها زرقة **قوله** كارمل وهو الفقير الخ مثل لما تلحقه التاء بارمل واباتر وادابر
بضم الهمزة فيهما قال المرادي اما ارمل فواضح واما اباتر وادابر فلا يحتاج هنا الى ذكرهما
اذ لم يشملهما كلام الناظم لانه علق المنع بوزن افعل وانما ذكرهما في شرح الكافية
لانه علق المنع بوزن الفعل ولم تخصه بافعل انتهى وفي نسخة بدلهما وبدل مونثهما
ابتر وادبر وابترة وادبرة وعليها الاشكال لكن تفسير الشارح بما ذكر انما ذكره الجوهري
على النسخة الاولى وذكر ايضا ان ادابر للذي يقطع رحمه مثل اباتر وان ابتر المقطوع
الذنب ولمن لا عقب له ولمن انقطع من الخير اثره **قوله** في قولهم امراة متعلقة
بتلحقه **قوله** ومن ذلك أحيمر وأصيفر ياتي فيهما ايضا ما قاله المرادي آنفا كما اشار
اليه الشارح **قوله** واخيل لطائر ذي خيلان اي عليه نقط كالخيلان وهو جمع خال

وهو

وهو الذي يكون في الجسد قاله الجوهري ويقال انه كثير التخيل ويسمى بالشقراق والعرب
تتشام به يقال هو اشام من اخيل ويجمع على اخايل **قوله** قول الشاعر كأن العقيليين
يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين اجدل بازيا قاله القطامي والشاهد في اجدل وهو
الصقر حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه ماخوذ من الجدل وهو الشدّ
والاحكام وبازيا صفته من بزى عليه اي تطاول عليه ويجوز ان يكون هو الطائر المعروف
وهو معطوف على اجدل وحذف منه العاطف للضرورة **قوله** وقول الآخر ذريني
وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوما عليك باخيلا قاله حسان بن ثابت رضي
الله عنه وذريني اي دعيني والواو بمعنى مع والشيمة الطبيعة والشاهد في باخيلا
قوله لمثنى وثلاث ولو قال من واحد واربع لسلم من ذلك **قوله** ومثل ذلك عند
سيبويه قول الشاعر ولكنما اهلي بواد انيسه ذياب تبغي الناس مثنى وموحد
قاله ساعدة بن جرية الهذلي واهلي بواد مبتدا وخبر وانيسه ذياب كذلك
وتبغي الناس صفة ذياب واصله تتبغى بتاءين يقال تبغيته اذا طلبته والشاهد
في مثنى وموحد حيث وقعا نعتين لذياب وقيل هما خبران لمبتداين محذوفين
كما ذكره الشارح بقوله ولك ان تحمله على معنى بعضها مثنى وبعضها موحد
قوله لانه الخ اي لان فعيلا قبل نقله من معنى مفعول كان معناه يقبل الشدة
والضعف كمعنى مفعول وبعد نقله من ذلك الى معنى فعيل الدال على الشدة
لم يصلح الا لها ففي كلامه حذف مضاف اوّلا واخرا وفي الآخر اقامه الظاهر مقام
المضمر **قوله** واسماء الجموع ليس المراد بها اسماء الجموع المعروفة اذ لا تغيير فيها
بل المراد الجموع نفسها فالاضافة بيانية **قوله** واما ترجيح احد المتساويين على
الآخر وهو احاد ونحوه على ابنية المبالغة ونحوها **قوله** بعدله عن واحد المتضمن
معنى التكرار يعني واحدا المكرر اي واحد واحد **قوله** فهو المقابل لآخرين اي من

اي م

الشقراق بفتح الشين وكسرها قاله في المحكم وذكر الخليل ان فيه ثلاث لغات بكسر الشين واسكان القاف وبفتح الشين وضمه وربما قالوا شرقراق وهو طائر صغير بقدر الحمامة وهو اخضر مليح وبجناحه حسنة مستغلة وفي اجنحته سواد ويحرم اكله لاستخباثه على المعتمد

في النظم من واحد لاربع فيه تكرار بالنظم

بلغ

حيث انه جمع أخرى انثى آخر وآخرين جمع آخر مذكر أخرى قوله واما العدل فلانه
ظاهره عود الضمير على اخر بضم الهمزة وليس مرادا بل المراد آخر بالفتح والمد فلو
عبر به بدل الضمير كان اولى وعليه فتعبيره به في قوله وذلك ان اخرى اقامة
الظاهر مقام المضمر قوله منهما اي من الالف واللام والاضافة قوله عن لفظ اخر
نائب فاعل عدل وفيه اقامة الظاهر مقام المضمر اذ المعنى عدل في تجرد اخر عن
لفظ الى لفظ المثنى والمجموع والمونث قوله بخلاف اخرى اي فان فيها ما يمنع
من الصرف غير الوصفية والعدل وهو الف التانيث فاعتبرت لانها اوضح منهما
قوله وتاليه الف جملة حالية ولو عطف لقال وتاليه الفا وقد وجد في نسخة
كذلك قوله على اول حرفين صلة تكسر قوله او ثلاثة اي او على اول ثلاثة قوله
كعذافر هو بمهملة فمعجمة يقال جمل عذافر وهو العظيم الشديد قوله كعبال هو
بتشديد اللام الثقل يقال القى عليه عباله اي ثقله كما في القاموس فهو مفرد
مذكر ومونث ايضا فيقال القى عليه عبالته اي ثقله كما في الصحاح قوله كبراكاء
بالمد والهمز الثابت في الحرب والجد قوله كرباحي نسبة الى بلد يجلب منه الكافور
قوله وظفاري نسبة الى ظفار بوزن قطام مدينة باليمن قوله واصل واصال
اصل بضم الهمزة والصاد جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب وقضية
كلامه ان اصال جمع اصل والذي ذكره الجوهري ان كلا منهما جمع اصيل قوله فلم
امتنع من الصرف ثمان في قوله ، تحدو ثماني مولعا بلقاحها ، حتى هممن
بزيغة الارتاج ، قاله ابن ميادة وتحدو من الحدو وهو سوق الابل والغناء لها ومولعا
بفتح اللام من اولع بالشيء اذا اغرى به واللقاح بفتح اللام ماء الفحل والزيغة بفتح
الزاي الميلة والارتاج بالكسر من ارتجت الناقة اذا اغلقت رحمها على الماء
وارتجت الدجاجة اذا امتلأ بطنها بيضا والمعنى من شدة طربهن من الحدو هممن

اي

اي قصدن بميلهن عن الارتاج والشاهد في ثماني قال الجوهري يقال ثمانية رجال
وثماني نسوة وهو في الاصل منسوب الى الثمن فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب وحذفوا فى
منه احدى يائي النسب وعوضوا عنها الالف وفي قوله في الاصل اشارة الى ما نبه
عليه الشارح بقوله لكونه جمعا في المعنى وليس هو على النسب حقيقة اي بل هو
امر تقديري دعاهم الى تقديره واعتباره سماعهم له مصروفا قوله تتفل وتنضب
التتفل بفوقيتين وفاء ولد الثعلب وتنضب شجر تتخذ منه السهام قاله الجوهري بلغ
قوله وخزعال هو بفتح الخاء الظلع يقال ناقة بها خزعال اي ظلع قوله مجرى سار
اي ونحوه من المنقوص المنصرف قوله في التنوين وحذف الياء اي لا في الاعراب
اذ جر جوار بفتحة مقدرة وجر سار بكسرة مقدرة قوله بتقدير اعرابه متعلق باعل
والمراد انه اعل بحذف حركة الياء فقدر الاعراب فتقديره مسبب عن الاعلال
فاقام الشارح المسبب مقام السبب قوله استثقالا للضمة والفتحة تعليل لتقدير
اعرابه وقوله النائبة عن الكسرة بيان لمنشا ثقل الفتحة قوله على الياء تنازعه
الضمة والفتحة قوله تطرق اليها التغيير اي لان التغيير يانس بالتغيير قوله ولم
يخفف في النصب لعدم تطرق التغيير اي بسبب عدم تغيير الاعراب فيه فانه ظاهر
قوله لعدم التمكن من التعويض اي لان التنوين لا يجامع الالف واللام والاضافة
قوله وحذفوا لاجله الياء اي بعد حذف حركتها المقدرة استثقالا قوله وانشد ،،
عليه من اللؤم سروالة ، تمامه ، فليس يرق لمستعطف ، والضمير في عليه
للمذموم واللؤم الدناءة في الاصل والخساسة في الفعل قوله يعني ان ما سمي به
يعني بما ذكره الناظم في البيت من هذا الجمع ومما الحق به مثل سراويل قوله فلو
طرا تنكيره انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون الاول قال المرادي مذهب
سيبويه انه لا ينصرف وهو الصحيح قوله بل بتنزيل عجزه من الصدر منزلة تاء التانيث

اي مما قبلها ووجه التنزيل والشبه بينهما ان عجزه يحذف في الترخيم كما تحذف فيه
تاء التانيث ويصغر صدره كما يصغر ما قبلها ومحل اعراب ما ركب تركيب مزج ان لا يختم
بويه فان ختم بويه بني على المشهور كما اشار اليه في باب العلم ويحتمل ان يكون ادخله
هنا في كلامه على لغة من اعربه لان باب الصرف انما وضع للمعربات قوله يعرب
صدره بما يقتضيه العامل يقتضي فتح اليا في نحو معدي كرب في النصب وهو ما حكاه
المرادي عن بعضهم بعد ان صدر بسكونها في الاحوال الثلاثة كما كانت قبل التركيب
الاضافي قوله كل علم في اخره الف ونون مزيدتان الخ قال المرادي اذا ابدل من النون
الزائدة لام منع من الصرف اعطاء للبدل حكم المبدل نحو اصيلال فان اصله اصيلان
فلو سمي به منع من الصرف ولو ابدل من حرف اصلي نون صرف بعكس اصيلان نحو
حنان في حناء ابدلت همزته نونا قوله على اي وزن كان نبه به على ان قول الناظم
كغطفان وكاصبهان نظير لفعلان لا مثال له وهو ظاهر قول الناظم كذا مونث بهاء قال
فيه المرادي فان قلت مذهب سيبويه والبصريين ان علامة التانيث تاء والهاء بدل
التاء في الوقف فلم عدل عن التعبير بالتاء قلت كانه عدل الى الهاء احترازا من تاء
بنت واخت فانها تاء الحاق بنيت الكلمة عليها فليس حكمها حكم الهاء اي فهي وان
كانت مع ذلك للتانيث ليست لمحضه بخلاف هاء التانيث وقد نص سيبويه على
ان بنتا واختا اذا سمي بهما رجل يصرفان وقياسه انه اذا سمي بهما امراة تجوز فيهما
الوجهان كهند وقد ذهب قوم الى ان تاء بنت واخت للتانيث فمنعوهما الصرف في
المعرفة انتهى قوله وهو ما كان زائدا على ثلاثة احرف يستثنى منه ما لو كان زائدا
بياء التصغير كحريب فانه يصرف قوله وهو الثلاثي المسكن الوسط اي ولو كان
تسكينه عارضا بعد التسمية كفخذ ودار الانقلاب الالف عن واو متحركة ولو كان
المونث ثنائيا كيد جاز فيه الوجهان ذكرهما سيبويه وظاهر كلام التسهيل ان

المنع

المنع اجود كما في هند قاله المرادي قلت وهو ظاهر كلام الناظم ايضا اذ يد وان كان
ثنائيا لفظا فهو ثلاثي تقديرا ساكن الوسط اذ اصله يدي بالاسكان كما في الصحاح
قوله وحكى السيرافي عن الزجاج وجوب صرفه وهو اذ المحكي عنه انما هو
وجوب منع صرفه معللا بان السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماع علتين
تمنعان الصرف قوله الثاني ان يكون زائدا على ثلاثة احرف يستثنى منه ما لو
كان زائدا بياء التصغير فانه يصرف ولا يعتد بالياء قوله وصرف نحو نوح ولوط نبه
بنحوهما على ان محل صرف الثلاثي المذكور في المذكر اذ المونث كما مر وجور ممنوع
الصرف كما مر والفرق زيادة التانيث في المونث قوله ومنهم من زعم ان الثلاثي
الساكن الوسط ذو وجهين اي كالمونث الذي هو اعجمي ولا مذكر الاصل نحو هند ودعد
بقرينة ما ذكره بعد في كلامه قوله في غير فعل كما هو قيد في ندور قيد في قوله
او علم او اعجمي المعطوفين على ندور فلو اخره عنهما كان اولى واولى منه قول
غيره ما لا يوجد في غير فعل الا في نادر او علم او اعجمي قوله نحو بقم البقم بفتح الموحدة
صبغ معروف وهو العندم قاله الجوهري قوله والمراد بالوزن الغالب ما كان الفعل
به اولى الخ نبه به على ان في كلام الناظم تسمحا ولهذا قال المرادي والتعبير عن
ذلك بما اصله للفعل كما فعل في الكافية او ما هو به اولى كما فعل في التسهيل
اجود من التعبير عنه بالغالب قوله كافكل هو الرعدة يقال اخذه افكل اذا ارتعد
من برد او خوف قاله الجوهري قوله فهو وان لم يخرج بذلك عن وزن الفعل وجه
كونه لم يخرج عن وزنه في النصب بوزن الامر من علم وفي الجر بوزن الامر من
ضرب وفي الرفع بوزن الامر من خرج وفي الاخير تنبيه على ان الهمزة تضم فيه
قوله قد خرجا بالاعلال فيه تغليب اذ اطلاق الاعلال على الادغام مجاز ومن ثم
قال المرادي ولكن الادغام والاعلال اخرجاهما الى مشابهة ردا وقيل قوله كاللازم

اي في نحو ردّ وقيل قوله لان التغيير العارض عنده اي عند المبرد قوله باللب هو
من اللب بمعنى العقل قوله لانه باين الفعل بالفك اي فعله الذي هو لببت لا الفعل
مطلقا فانه بوزن اكتب واقتل قوله كما سبق اي من ان المراد بالغالب ما قدمه قوله
وكان عيسى بن عمر لا يصرف المنقول من فعل اي وان لم يختص وزنه به ولم
يغلب فيه قوله تمسكا بنحو قوله، انا ابن جلا وطلاع الثنايا، متى اضع العمامة تعرفوني
قاله سحيم والشاهد في جلا حيث منع من الصرف لكونه سمي به ورُدّ بانه لم
يسم به وانما هو صفة لمحذوف او انه انما سمي بالجملة وعليه اقتصر الشارح وان
كان في اثناء كلامه ما يوهم الاول وطلاع الثنايا يقال لمن كان ساميا لمعالي الامور
والمراد انا ابن الذي كشف الامور واقتحمها قوله وشبه الفه بالف التانيث في
الزيادة اي في كونها زائدة وليست مبدلة من شي بخلاف الممدودة فانها مبدلة
من ياء قوله فان علقى على وزن سكرى علقى نبت واختلف في الفه فقال سيبويه
انها للتانيث فلا تنون وقال غيره للالحاق وينون قاله الجوهري والشارح مشى
على ان الفه للالحاق فلا ينون اذا جعل علما قوله وعزهى يقال رجل عزهان
وعزهاة وعزهى منون لا يطرب للهو ويبعد عنه قاله الجوهري تنبيه قال المرادي
حكم الف التكثير حكم الف الالحاق في انها تمنع الصرف مع العلمية نحو قبعثرى ذكره
بعضهم انتهى وفرق بعضهم بين الفي الالحاق والتكثير بان الف الالحاق زيدت
لمقابلة اصل بخلاف الف التكثير وفرق بين الف التانيث والفي الالحاق والتكثير
بانهم الحقوها هاء التانيث فقالوا ارطاة وقبعثراة بخلاف الف التانيث قوله
وامس معطوف على ثلاثة قوله في لغة بني تميم اي معظمهم كما سياتي قوله
وكان الاصل فيه ان يذكر معرفا بالالف واللام اي او بالاضافة كما قاله العز بن
جماعة قوله وزعم صدر الافاضل هو ابو الفتح ناصر الدين بن ابي المكارم المطرزي

قوله لكان

قوله لكان جائز الاعراب اي اذا اضيف الى جملة واللازم باطل عند صدر
الافاضل لانه مبني عنده مطلقا قوله، على حين عاتبت المشيب على الصبى،
مر بيانه في باب الاضافة والشاهد في اوله قوله والفرق بين التضمين
والعدل اراد بالتضمين التضمن المراد في كلام صدر الافاضل وحاصل الفرق انه
يعتبر في التضمن تغيير المعنى فقط اذ سحر قبل التضمن نكرة وبعده معرفة
وفي العدل تغيير في اللفظ فقط اذ المعدول عنه السحر بال والمعدول سحر بدونها وهو
في الحالين معرفة فاذا اريد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه اي ولم يضف
ولم يقرن بال كما يعلمان من كلامه بعد ولم يقع ظرفا كما ذكره ابن هشام قال تبعا لابن
برهان فان وقع ظرفا مجردا عن ذلك بني اجماعا انتهى وفيه نظر فقد نقل الزجاج عن
بعضهم انه لسحر ظرفا ويوافقه صنع الشارح قوله فبنو تميم اي معظمهم قوله وعلى
ذلك قول الراجز، لقد رايت عجبا مذ امسا، عجائزا مثل السعالي خمسا، الشاهد في امسا حيث
منعه من الصرف ومذ حرف بمعنى في والسعالي جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان
وخمسا صفة عجائزا قوله وكل معدول سمي به الخ حاصل ما فرق به بين ما بقي
فيه العدل بعد التسمية وما يزول فيه بعدها ان الاول فيه ما يشعر بالعدل وهو
تغيير الحركات بخلاف الثاني فقوله عن معدول ومن معدول بمعنى معدول
عنه قوله ولا فرق عند سيبويه في ذلك بين العدد وغيره اي بين المعدول عن
العدد كمثنى وثلاث ورباع قوله لشبهه بنزال في التعريف والتانيث والعدل
والزنة وجه الشبه ان كلا من المشبه والمشبه به مشتمل على الاربعة المذكورة
ووجه العدل في المشبه انه معدول عما وزنه فاعلة وفي المشبه به انه
معدول كما قال المرادي اخذا من كلام التسهيل عن مصدر مونث معرفة وهو
النزلة ووجه علمية نزال لمونث انه علم على صيغة انزل وبناؤه ما ذكر لشبهه

بنزال لاينافي تعريفهم الاسم المبني بما اشبه الحرف لان الشبه بالحرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها ولان التعريف انما يكون للمتفق عليه غالبا **قوله** وبنو تميم الخ اي كلهم وقوله بعد فقول النظم وهو نظير بجشما عند تميم اي كلهم فيما ليس آخره راء وعند اقلهم فيما آخره راء وان اقتضى قول الشارح والى هذا الاشارة الخ قصور النظم على ما ليس آخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل علما مذكرا معدولا عما وزنه فاعل **قوله** للعدل اي عن فاعلة **قوله** نحو ظفار هو اسم بلدة ووبار اسم قبيلة **قوله** كما في قوله وزن م

ومر دهر على وبار، فهلكت جهرة وبار، قاله الاعشى ميمون ووبار ارض كانت لعاد والشاهد في وبار حيث جمع فيه بين اللغتين وجهرة حال **قوله** مع العدل في فعل اي بضم الفاء كعمر وبفتحها كسحر لكن يستثنى من الاول أخر فانه اذا نكر بقي على منع الصرف كما ذكره بعد **قوله** تقول رب طلحة وسعاد الخ ترك التمثيل للمركب فكان الانسب ان يقول ومعدي كرب مثلا وقد وجدت التمثيل به في نسخة **قوله** مع العدل في أخر واسماء العدد اي وفي نحو حذام فانها اذا نكر بقي على منع صرفه ايضا للعدل والتانيث **قوله** وذهب الاخفش رحمه الله في حواشيه الخ فيه مذهبان آخران احدهما منع صرفه ان كان الوصف باقيا بعد التنكير والا صرف فلو سميت باحمر رجلا احمر لم تصرفه بعد تنكيره وان سميت به رجلا اسود او نحوه صرفته بعد تنكيره والثاني تجوز صرفه وترك صرفه وقوله على الكتاب اي كتاب سيبويه **قوله** المنقوص اي المستحق لمنع الصرف **قوله** هذا أعيم اي تصغير اعمى فان قلت قد زال بالتصغير وزن الفعل قلت ممنوع فان اعيم بوزن يدحرج ويبيطر ونحوهما اذ هو المعتبر لا خصوص وزن افعل وان تقدم في كلامه ما يوهم خلاف ذلك **قوله** واحتج ابنحو قوله، قد عجبت مني ومن يعيليا، لما رأتني خلقا مقلوليا، الشاهد في يعيليا بالف الاطلاق تصغير يعلى اسم رجل حيث جر بفتحة ظاهرة وخلقا بفتح المعجمة

واللام

واللام اي عتيقا جدا واراد به رث الهيئة ودمامة الخلقة والمقلولي المتجافي المنكمش واصله ومقلوليا حذف منه العاطف **قوله** قال الكميت، يرى الراؤون بالشفرات منها، وقود ابي حباحب والظبينا، الشفرات جمع شفرة السيف وهي حده ومنها اي من السيوف العدنانية لان ذلك في مدحهم ووقود مفعول يرى اي يرون وقود نار ابي حباحب والشاهد في حباحب حيث منع صرفه مع انه مصروف ونار ابي حباحب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر والظبينا عطف على الشفرات وهي جمع ظبة وهي طرف النصل واراد ان سيوفهم مذكرات توقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات **قوله** وقال الاخطل، طلب الازارق بالكتايب اذ هوت، بشبيب غائلة النفوس غدور، ذكر فيه ما جرى بين سفيان بن الابرد نائب الحجاج وبين شبيب بن يزيد راس الخوارج الازارقة والازارق اصلها الازارقة حذفت الهاء للضرورة والكتايب جمع كتيبة وهي الجيش واذ ظرف بمعنى حين وهوت اي خرت وغائلة النفوس اي شرها والشاهد في شبيب حيث منعه الصرف مع انه اسم مصروف وغدور خبر مبتدا محذوف قيل والاولى ان يكون بدلا من غائلة **قوله** وقال ذو الاصبع، وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض، رثى به قومه والشاهد في عامر حيث منعه من الصرف مع انه اسم مصروف وهو مبتدا وما قبله خبره وما بعده كناية عن عظم الجسم وبسطته **قوله** وقال الآخر، فما كان حصن ولا حابس، يفوقان مرداس في مجمع، قاله عباس بن مرداس الصحابي والشاهد في مرداس وحصن والد عيينة وحابس والد الاقرع **قوله** وقال الآخر، وقائلة ما بال دوسر بعدنا، صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند، قاله دوسر بن دهبل اي رب قائلة والشاهد في دوسر وآل مقحم يقال صحا عن هواه اذا تركه **قوله** وانشد ثعلب، أأمل ان اعيش وان يومي، باول او باهون او جبار، او التالي

دبار فان أفُته فمونس او عروبة او شِبار، أُول اسير يوم الاحد واهون يوم الاثنين وجبار
يوم الثلاثا ودبار يوم الاربعا ومونس يوم الخميس وعروبة يوم الجمعة وشِبار يوم
السبت والشاهد في دبار ومونس وواو وانّ للحال والمعنى ارجو العيش والحال ان
يوم موتي يوم من هذه الايام ودبار بدل من التالي اي التابع لجبار **اعراب الفعل**
قوله والرافع له اذا كان اما وقوعه موقع الاسم الخ في فيه وجهان آخران احدهما
ان رافعه نفس المضارعة وهو قول ثعلب والثاني ان رافعه حروف المضارعة
ونسب الى الكسائي **قوله** فاما لن مذهب سيبويه والجمهور أن لن بسيطة وقيل
مركبة واصلها لا أنْ فحذفت الهمزة تخفيفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وقيل
اصلها لا ابدلت الفها نونا وقد يجزم بها في لغة **قوله** كقوله كي تجنحون الى سلم وما
ثُئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم، الشاهد في كي تجنحون بمعنى كيف كما يقال سو
في سوف اي كيف تميلون الى سلم اي صلح وثُئرت من ثأرت القتيل وبالقتيل ثأرا
وثؤرة اي قتلت قاتله ولظى الهيجاء تضطرم مبتدا وخبر اي ونار الحرب تشتعل
قوله ولقول الشاعر اذا انت لم تنفع فضر فانما، يراد الفتى كيما يضر وينفع، تقدم
بيانه في حروف الجر والشاهد في كيما **قوله** ولا يكون ذلك الا على معنى التعليل اي
المفاد من اللام **قوله** كقوله فقالت أكلّ الناس اصبحت مانحا، لسانك كيما
ان تغر وتخدعا، تقدم بيانه في حروف الجر ايضا والشاهد في كيما ان **قوله** من
دال على معنى القول بغير حروفه اي فلا تدخل أن المفسرة بعد صريح القول
وخالف فيه بعضهم **قوله** كقول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما، مني السلام
وان لا تشعرا احدا، الشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح وان مع ما بعدها محلها نصب
بدل من حاجة في قوله قبله، ان تقضيا حاجة لي خف محملها، تستوجبا منّة
عندي بها ويدا، او رفع خبر مبتدا محذوف اي هي ان تقرآن وويح كلمة ترحم **قوله**

وقول

وقول الشاعر اذا مت فادفني الى جنب كرمة، تروي عظامي في الممات عروقها،
ولا تدفنني بالفلاة فانني، اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها، قالهما ابو محجن بن حبيب
الثقفي الصحابي رضي الله عنه وعروقها فاعل تروي والشاهد في أن حيث اهملت
كذا قيل والصحيح انها مخففة من الثقيلة اي لانني لا اذوقها لوقوعها بعد الخوف الذي
هو هنا بمعنى العلم **قوله** كقوله لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها، وامكنني منها اذن لا اقيلها
، قاله كثير عزة مدح به عبد العزيز بن مروان وجملة لا اقيلها محلها جزم لانها جواب
الشرط والشاهد في اذن حيث وقعت قبل جواب شرط مذكور وانما الغيت لوقوعها حشوا
وللفصل بلا على مقتضى صنيع النظم **قوله** فوجب الغاؤها فيه كما جاز الغاء الظن في مثله
يقال عليه كيف قيس الوجوب على الجواز وقد يجاب بان الغرض قياس الالغاء على
الالغاء بجامع التوسط وفيه نظر **قوله** فاما قول الراجز، لا تتركني فيهم شطيرا، اني اذن
اهلك او اطيرا، الشطير بطاء مهملة البعيد ويقال الغريب ونصبه على الحال والشاهد
في اذن حيث اعملها مع توسطها بين انّ وخبرها وهو شاذ خلافا للفراء وخرج على حذف
خبر انّ اي اني لا اقدر على ذلك ثم استانف ما بعده **قوله** وبه قرا القراء السبعة في
قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا يقتضي أن اذا انما الغيت فيه لتوسطها بين
عاطف ومعطوف ولعله مبني على القول بان الفصل به لا يقتضي الالغاء والا فالالغاء به
وهو واجب لا جائز **قوله** ولو كان الفعل منفصلا من اذن بغير قسم الخ جوز بعضهم
الفصل بلا النافية نحو اذن لا افعل وبالظرف نحو اذن غدا اكرمك وبالنداء نحو اذن يا
زيد احسن اليك وبالدعاء نحو اذن يغفر الله لك يدخلك الجنة قال المرادي في
غير الاول ولم يسمع شي من ذلك فالصحيح منعه وجوز الكسائي وهشام الفصل بمعمول
الفعل لكن اختار هشام الرفع والكسائي النصب **تنبيه** اختلف في كتب اذا فعن
الجمهور انها تكتب بالالف وكذا رسمت في المصحف وعن المبرد بالنون وعن الفراء

وهو ان المصدرية اي المخففة قوله اذا ان عملت فبالالف والا فبالنون للفرق بينهما وبين قوله لامين من الثقيلة قوله فيجب الاظهار مع الفعل المقرون بلا اي للكراهة اجتماع ان زيد سيفعل جعلت وتجب الاضمار مع الفعل الخ علل بان اثبات ما كان زيدا ليفعل كان اللام معادلة للسين فكما لا يجمع بين السين واللام لا يجمع بين ان واللام والمراد بكان كان الناقصة الماضية لفظا او معنى نحو ما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فالنافي لا يكون الا ما او لم الا لن ولا وان لا نهن لا ينفين الا المستقبل او الحال قوله او العاقبة تسمى ايضا لام الصيرورة ولام المآل وهي التي يكون ما بعدها ضدا ما قبلها في مقتضاه نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا لانهم قصدوا ان يكون قرة عين لهم فآل بهم الامر الى ان صار عدوا وحزنا قوله اذا صلح في مكانها حتى او الا احترز به عن التي لا يصلح مكانها احدهما فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جاز اظهار ان لقوله تعالى او يرسل رسولا في قراة من نصب قوله يريد حتى التي بمعنى الى لا التي بمعنى كي قال المرادي وتحتمل ان يريدهما معا فقد قدرها بعضهم بكي كما قدرت بالى ولم تخل بالوزن ويصلح للتقديرات الثلاثة قولهم لالزمنك او تعطيني حقي فانه يصلح للتعليل وللغاية وللاستثناء من الازمنة ويتعين الاول في نحو لا طيعن الله او يغفر لي والثاني في نحو لانتظرنه او يجيء والثالث في نحو لاقتلن الكافر او يسلم قلت ويعيد احتماله المذكور ايضا قول الشارح في كلامه على البيت الآتي وقد تدخله على معنى كي الخ قال اعني المرادي وقول الناظم اذا يصلح في موضعها حتى او الا اجود من قول ابنه بعد او بمعنى الى او الا فانه يوهم ان او ترادف الحرفين وليس كذلك بل هي او العاطفة وقول الناظم ان مبتدا خبره خفي وما قبلهما متعلق بخفي وحتى فاعل يصلح قوله فان كان ما قبلها الخ هو المناسب لما قرره والمناسب لما قررناه انفا ان يقال في الشق الاول بمعنى الى او كي وفي الثاني بمعنى الا او كي فمثال او بمعنى كي في

الاول

الاول لاطيعن الله او يغفر لي وفي الثاني لاقتلن الكافر او يغفر الله لي قوله ونحوه قول الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر استسهلت الامر اي عددته سهلا والشاهد في او ادرك والمعنى الى ان ادرك المنى والمنى جمع منية قوله ونحوه قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما قاله زياد الاعجم والقناة الرمح وكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب والشاهد في او تستقيما والمعنى الا ان تستقيما قوله وقول الآخر لاجد لناءا او تملاء فيتي بيدي صغار طارفا وتليدا يقال لغنه نجد له اي صرعه والشاهد في او تملاء اي الا ان تملاء والفتية جمع فتى والصغار بالفتح الذل والطارف والطريف من المال الحادث خلاف التالد والتليد وهو المال القديم وبيدي صغار في محل الحال قوله فالعاطفة تعطف بعضا على كل تقدم بيانها في حروف العطف قوله كقول الشاعر فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل قاله جرير بن الخطفي يهجو به الاخطل وتمج اي تقذف ودجلة بكسر الدال نهر العراق والشاهد فيه ظاهر والاشكل الذي تخالطه حمرة قوله والجارة تدخل على الاسم على معنى الى تقدم بيانها في حروف الجر قوله وتجب حينئذ اي حين دخولها على الفعل قال الناظم في شرح تسهيله سواء الماضي نحو حتى عفوا والمضارع نحو حتى يقول وتوزع في الماضي فان حتى قبله ابتداء بيه وان غير مضمرة قوله وان كان الفعل بعد حتى حالا او في تقدير الحال فهي حرف ابتداء علامة كونه كذلك صلاحية جعل الفاء في موضع حتى ويجب ح كون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها قاله المرادي قال وفهم من ذلك امتناع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها اذا جعلت ناقصة لانه لو رفع لكانت حتى ابتدائية تبقى كان بلا خبر وفي نحو سرت حتى تطلع الشمس لانتفاء السببية خلافا للكوفيين وفي نحو ما سرت او اسرت حتى تدخل المدينة لانه لو رفع كان مستانفا مقطوعا بوقوعه وما قبلها سبب له وذلك لا يصح لان ما قبلها

منفيٌّ في نحو ما سرتَ ومسلوكٌ في وقوعه في أسرتَ فيلزم وقوع المسبب مع نفي
السبب او الشك فيه قوله وكقول الراجز يا ناقُ سيري عنقاً فسيحا الى سليمان
فنستريحا قاله ابو النجم العجلي وناقُ مرخم ناقة اي يا ناقةُ سيري سيراً عنقاً
وهو ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد في فنستريحا قوله والدعاء كقوله
ربِّ وفقني فلا اعدل عن سَنن الساعين في خير سَنن السَّنن بفتح السين
الطريقة والشاهد في فلا اعدل قوله والاستفهام كقول الآخر هل تعرفون لباناتي
فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد اللُّبانات جمع لُبانة بضم اللام وهي
الحاجة والشاهد في ارجو ويرتد عطف على ارجو واختلف في الروح من تكلم فيها
فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر
وقال كثير منهم انها عرض وهي الحياة التي صار البدن بوجودها حيًّا وقال الفلاسفة
وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتدبير
والتحريك غير داخل فيه ولا خارج عنه قوله وكقول الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا اي حدثوك به وفاء فما تعليلية والشاهد
في فتبصر قوله وكقول الشاعر يا ليت ام خليل واعدت فوفت ودام لي ولها
عمرٌ فنصطحبا واعدت جواب ليت والشاهد في فنصطحبا قوله كقوله سأترك منزلي
لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا قاله المغيرة بن حنيف التميمي والشاهد
في فاستريحا قوله والتقدم ترجٍّ يقتضي ان الترجي ليس بطلب وليس كذلك بل
هو كالتمني نعم كل منهما طلب باللازم لا بالوضع وعليه يقال فلم الحق بالطلب
الوضعي التمني دون الترجي وعلى مذهب الفراء الآتي وهو اختيار الناظم لا اشكال
قوله وقول الشاعر وما قام منا قائم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرفُ قاله
الفرزدق والندي مجلس القوم ومتحدثهم ومناصلة قائم والشاهد في فينطق

قال

مطلب في تعريف الروح والخلاف فيها

بلغ مقابلة

قال المرادي وتمثيله تبعاً للابيه بهذا وبقوله قبله ما قام فيأكل الا طعامه غير
صحيح اذ يجوز فيهما النصب لان النفي اذا انتقض بالا بعد الفاء جاز النصب نص على ذلك
سيبويه وعلى النصب انشد البيت المذكور قوله وفي نحو صهٍ الخ امثلة للطلب
غير المحض قال المرادي والمراد بالطلب المحض ان يكون بفعل اصيل في ذلك فاحترز
عن ان يكون بمصدر نحو سقيا او باسم فعل نحو صه او بلفظ الخبر نحو رحم الله زيداً فلا
يكون لشيء من ذلك جواب منصوب قوله فلو قصد بالفاء مجرد العطف او بالفعل
بعدها بناؤه على محذوف وجب الرفع يحتمل كلا منهما قوله تعالى فاطلعُ في قراءة
الرفع قوله او ما تأتينا فانت تحدثنا اي ما تأتينا في المستقبل فانت تحدثنا الآن ولا
فظاهره مشكل اذ لا يمكن ان يحدثه مع عدم الاتيان قوله قال الله تعالى ولا يؤذن
لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون قال البيضاوي عطف يعتذرون على يؤذن ليدل على
نفي الاذن والاعتذار عقبه مطلقاً ولو جعله جواباً لدل على ان عدم اعتذارهم لعدم
الاذن واوهم ذلك ان لهم عذراً لكن لم يؤذن لهم فيه ومن ثم مثل به ابن هشام للعاطفة
وقصد به الرد على الشارح في جعله مثالاً للاستيناف لانه يقتضي ثبوت العذر مع انتفاء
الاذن في ذكره كما في قوله ما تؤذينا فنحبك بالرفع قوله فحديث الاولى فتحديث
قوله وجميع المواضع التي ينتصب فيها المضارع باضمار ان بعد الفاء ينتصب فيها بذلك
بعد الواو وقال ابو حيان ولا احفظ النصب جاء بعد الواو في الدعاء ولا العرض ولا
التحضيض ولا ينبغي ان يقدم على ذلك الا بسماع قوله اذا قصد بها المصاحبة يؤخذ والرجاء
منه ان النصب بعد الواو ليس على معناه بعد الفاء وقولهم تقع الواو في جواب كذا
ولكذا تجوز ظاهر وزعم بعضهم ان النصب بعدها على معنى الجواب وليس بصحيح نبه على
ذلك المرادي قوله وقوله فقلت ادعي وادعوَ ان اندى لصوتٍ ان ينادي
داعيان قاله الاعشى وقيل غيره والشاهد في ادعو واندى من الندى بفتح النون

والدال مقصورًا وهو بُعْدُ ذهاب الصوت أي قلت لتلك المرأة ينبغي ان يجتمع دعائي
ودعاؤك فان ارفع صوت دعاءٍ داعيين **قوله** وقول الآخر لا تنه عن خُلُق وتأتي
مثله، عارٌ عليك اذا فعلت عظيم، قاله الاسود الدؤلي والشاهد في وتأتي مثله
وعارٌ خبر مبتدأ محذوف اي ذلك عار عليك وعظيم صفته واذا فعلت معترض بينهما
والخُلُق بضم اللام كما قال الامام الرازي ملكة تصدر بها الافعال عن النفس بسهولة
من غير تقدم فكر ولا روية **قوله** وقول الآخر ألم أك جاركم ويكون بيني، وبينكم المودة
والاخاء، قاله الحطيئة والشاهد في ويكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل بعد
واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام **قوله** قال ابن السراج والواو تنصب ما بعدها
في غير الموجب اي في النفي والطلب **وقوله** من حيث انتصب ما بعد الفاء كالمسئلة
الكاشفة والمراد في الامكنة التي ينتصب فيها ما بعد الفاء **قوله** ولا بد مع هذا الذي
ذكره من رعاية ان لا يكون الفعل بعد الواو مبنيا على مبتدا محذوف هذا علم من قول
ابن السراج واردت عطف مصدر الفعل الذي قبلها **قوله** والرفع على ذلك المعنى الفعل على
اي وهو بناء الفعل بعد الواو على مبتدا محذوف وعليه فلا حاجة لقوله ولكن الخ
او ابدال ولكن بقوله وهو وتوهم ابن هشام ان قول الشارح ذلك المعنى مشار به الى
معنى النصب فاعترضه بقوله وكانه قدر الواو للحال وفيه بعد لدخولها في اللفظ
على المضارع المثبت ثم هو مخالف لكلامهم اذ جعلوا الكل من اوجه الاعراب معنى انتهى
ومنشأ توهمه غفلته عن ان ذلك يشار به للبعيد لا للقريب **قوله** بعد ما اعترض
الخ متعلق باشار وكذا قوله في قوله **قوله** وقصد الجزاء احترز به من ان لا يقصد
الجزاء فلا يجزم بل يرفع اما مقصودا به الوصف نحو ليت لي مالا انفق منه او الحال
او الاستيناف ويحتمل الثلاثة قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا وقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني في قراءة الرفع **قوله** تقديره
زرني

زرني فان تزرني ازرك اشار به وبما قبله الى ان جازم الفعل فيما ذكر حرف شرط مقدر
دل عليه الطلب وهو مذهب اكثر المتاخرين **قوله** وقيل لا حاجة الى هذا التقدير يريد
الجواب مجزوم بالطلب الخ هو ما ذهب اليه ابن خروف واختاره الناظم ونسبه الى
الخليل وسيبويه وقيل غير ذلك واما قوله وهو مشكل الخ فمردود لان ما علل به
انما هو في الشرط التحقيقي لا التقديري الذي كلامه فيه **قوله** ولا يجوز ان يجعل
للنهي جواب مجزوم الخ كذلك لا يجوز ان يجعل للامر ونحوه جواب مجزوم الا اذا صح تقدير
فعل شرط مثبت مكانه خلافا للكسائي فيجوز عنده اسلم تدخل النار بتقدير ان لا
تسلم تدخل النار وغيره لا يجوزه الا اذا صح تقديره مثبتا **قوله** في صحة جزم الجواب
الخ اي كما يصح رفعه **قوله** لقراءة حفص الخ لا حجة فيه لجواز نصب اطلع جوابا لقوله
ابني او عطفا على الاسباب على حد قوله، ولبس عباءة وتقر عيني، او عطفا على المعنى
وهو لعلي ابلغ فان خبر لعل يقترن بان كثيرا نحو فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض **قوله** لقول الراجز انشده الفراء، علّ صروف الدهر او دولاتها يدلننا اللمة
من لماتها، فتستريح النفس من زفراتها، اي لعل حوادث الدهر والدولات جمع
دولة وهي بضم الدال في المال وبفتحها في الحرب وقيل هما واحد يقال صار الشيء
دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا ومرة لهذا وتدلننا من الادالة وهي الغلبة والنصر
يقال اللهم ادلني على فلان اي انصرني عليه واللمة بالفتح الشدة وهي مفعول ثان
لتدلننا والشاهد في تستريح والزفرات جمع زفرة وهي الشدة وسكنت الفاء للضرورة
قوله كالواو في قوله، للبس عباءة وتقر عيني، قالته ميسون زوجة معاوية
رضي الله عنه ذكرت فيه ضيق نفسها حين تسرى عليها وعذلها وقال انت في
ملك عظيم وما تدري قدره وروي ولبس عباءة وتمامه، احب الي من لبس
الشفوف، بضم الشين الثياب الرقاق واول كلامها، لبيت تخفق الارواح فيه،

احبُّ الى من قصرٍ منيفِ، الى ان قالت للبسُ عباءةٍ والشاهد في وتقرَّ عيني حيث
نصب تقرّ ويجوز رفعه تنزيلا له منزلة المصدر نحو تسمع بالمعيدي خيرٌ من ان تراه
قوله في قول الشاعر لولا توقّعُ معترٍّ فارضيه، ما كنت اوثر اترابا على ترب،
المعترّ السائل او المعترض للسؤال والشاهد في فارضيه والاتراب جمع ترب بكسر
المثناة واسكان الراء وترب الرجل لدته وهو الذي يولد في الوقت الذي ولد
فيه اي ما كنت اوثر المساوين لغيري في السنّ على المساوي لي في السنّ قوله
وقول الآخر اني وقتلي سليكا ثم اعقله، كالثور يضرب لما عافت البقر، قاله انس
ابن مدركة الخثعمي وسليكا اسم رجل والشاهد في ثم اعقله من عقلت القتيل اعطيت
ديته ولمّا بمعنى حين وعافت اي كرهت والمعنى ان البقر اذا امتنعت من شروعها
في الماء وشربها منه لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب
قوله وكقول الشاعر فما راعني الا يسيرُ بشُرطةٍ، وعهدي به قينا يفشّ بكير،
الشاهد في يسيرُ بالرفع والتقدير الا ان يسير وما راعني الا سيره فلما حذفت ان بقي
الفعل مرفوعا كما في تسمع بالمعيدي والشُرطة بضم الشين واسكان الراء واحد
الشُرط وهم الذين يجعلون لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه والي الشرطة وواو
وعهدي للحال وبه اي المذموم وقينا اي حدادا ويفش بكير خبر عهدي اي
يخرج ما في الكير من الريح اي اتعجب منه وقد كان امس حدادا ينفخ في الكير
واليوم صار والي الشُرطة قوله وقول الشاعر فلم ار مثلها خُباسة واحدٍ، ونهنهت
نفسي بعد ما كدت افعله، قاله عامر بن جوين الطائي وخُباسة واحدٍ بضم الخاء
مفعول اول لارى ومثلها مفعول ثان له ومعنى خُباسة المغنم ونهنهت زجرت
وما مصدرية والتقدير بعد قربي من الفعل والشاهد في افعله وقول الناظم في
سوى ما مر اي وسوى ما ياتي في الباب الآتي من جواز نصب الفعل المقرون بالفاء

او الواو

او الواو بعد الشرط او الجزاء قوله عوامل الجزم قوله هي اللام ولا الطلبيتان المراد الطلب
اصالة فلا يرد خروجها عنه ظاهرا كاللام التي يراد بها وبمصحوبها الخبر نحو قل من
كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ولنحمل خطاياكم اي فليمدّ ونحمل والتهديد
نحو ومن شاء فليكفر واما قوله تعالى ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فتحتمل اللام ان فيه
التعليل فيكون ما بعدهما منصوبا والتهديد فيكون مجزوما قوله لقراءة ابي عمرو وغيره
ثم ليقضوا تفثهم صوابه لقراءة قالون والبزي وعاصم وحمزة والكسائي قوله ودخول
هذه اللام على مضارع الغايب والمتكلم والمخاطب المبني للمفعول كثير محله في دخولها
على فعل المتكلم اذا بني للمفعول اما دخولها على فعله المبني للفاعل فقليل كما ان
دخولها على مضارع المخاطب المبني للفاعل قليل كما ذكره بعد وان كان ذلك اقل من هذا
وقد يقال يؤخذ ذلك من قوله المبني للمفعول بجعله راجعا للفعل المتكلم والمخاطب
وبعده افراده لفظ المبني للمفعول واقتصاره على ما ذكره بعد مما عزوته له آنفا
وتمثيله له بالآية والحديث فان مضارع المتكلم فيهما مبني للفاعل لا للمفعول
قوله لقوله محمد تفد نفسك كل نفس، اذا ما خفت من شيء تبالا، محمد منادى
والشاهد في تفد حيث حذف منه لام الطلب وبقي عملها اذ اصله لتفد والتبال
بفتح التاء الفساد وقيل الحقد والعداوة قوله وكقول الآخر فلا تستطل مني بقائي
ومدتي، ولكن يكن للخير منك نصيب، خاطب به ابنه لما تمنى موته والشاهد
في يكن اذ اصله ليكن وبقائي مفعول تستطل وقيل بيان للضمير في مني او بدل
منه قوله فالجزم فيه بجواب الامر اي على انه مجزوم بشرط دل عليه الطلب
والتقدير ان تقل لهم اقيموا الصلاة يقيموها قوله لا باللام المقدرة هو ما عليه
الجمهور لكن جرى والده في كافيته على ان الجازم هو اللام قوله يستلزم ان لا
يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة اي لئلا يلزم خلف الخبر المقدر بما ذكر

وهذا الاستلزام هو الذي احتج به والده في شرح الكافية على ان الجازم هو اللام والشارح اجاب عنه بما ذكره

قوله وقل أي قليل التعجب فعلَ المتكلم محله في المبني للفاعل بقرينة تمثيله بالبيتين الآتيين اما في المبني للمفعول فكثير نحو لا أُخرَجُ ولا نُخرَجُ **قوله** كقول الشاعر اذا ما خرجنا من دمشق فلا نَعُدْ بها ابدًا ما دام فيها الجُراضم قاله الوليد بن عقبة معرضًا بمعاوية رضي الله عنه والجُراضم بضم الجيم الاكول الواسع البطن وكان معاوية كذلك والشاهد في فلا نَعُدْ وهو قليل لان المتكلم لا ينهى نفسه الا على تنزيلها منزلة الاجنبي **قوله** وكقول الآخر لا أعرِفَنْ رَبرَبًا حُورًا مدامعها مُردفاتٍ على اعقاب اكوارِ قاله النابغة الذبياني والشاهد في لا اعرفَنْ والربرب القطيع من البقر شبّه النساء به في حسن العيون وسكون المشي والحُور جمع حوراء من الحَوَر وهو شدة بياض العين في شدة سوادها ومدامعها مرفوع بحُورًا واراد بها العيون لانها مواضع الدمع ومردفات حال من ربربًا والاعقاب جمع عقب وعقب كل شيء اخره والاكوار جمع كور وهو الرحل باداته **قوله** واما لم ولمّا اختها اي وان دخلت عليهما الهمزة نحو ألم نشرح **قوله** وقد احترزت بقولي ولمّا اختها الخ لا حاجة الى هذا الاحتراز لان لمّا الحينية والتي بمعنى الا لا يحفظ دخولهما على المضارع اصلا فهما خارجان بقوله ينفيان المضارع نبّه على ذلك المرادي وقوله لمّا الحينية هي الرابطة لوجود شيء بوجود غيره وقوله ولمّا بمعنى الا الاستثنائية الايجابية **قوله** واما إن الشرطية فهي التي تقتضي الخ الذي يقتضي ذلك ستة اقسام ما وضع لمجرد تعليق الجواب على الشرط وهو إنْ وإذ ما وما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو مَنْ وما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما وما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وأيّان وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو اين وأنّى وحيثما وما هو متردد بين الاربعة الاخيرة وهو أيٌّ فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في أيُّهم

يقم

يقم أقم مثل مَن وفي أيِّ مكانٍ تجلس أجلس مثل أين **قوله** فعملت فيهما جعل كالناظم الجازم للجواب الاداة وهو مخالف لقوله في التسهيل وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بهما ولا على الجواب خلافا لزاعمي ذلك **قوله** ولقول الشاعر ولكن متى يسترفد القوم ارفد قاله طرفة بن العبد وصدره ولست بحلال التلاع مخافة والشاهد فيه ظاهر والاسترفاد طلب الرفد وهو العطية وقيل المعونة والحلال بالتشديد من حلّ اذا نزل والتلاع جمع تلعة وهو ما ارتفع من الارض وما انهبط منها اي لست ممن ينزل التلاع مخافة الضيف **قوله** أيّان نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا الشاهد فيه ظاهر **قوله** وقوله صعدة نابتة في حائر اينما الريح تميّلها تمل قاله الحسام بن ضرار الكلبي في وصف امراة شبّه قدها بالقناة اي هي صعدة والصعدة القناة المستوية تنبت كذلك والحائر بالحاء والراء المهملتين مجتمع الماء والشاهد فيه ظاهر **قوله** وقوله وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا الشاهد فيه ظاهر وتأت وآتيا من الاتيان وروي تاب وآبيا من الاباء **قوله** حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان الشاهد فيه ظاهر والنجاح الفوز والغابر الباقي والماضي والمراد هنا الاول **قوله** وقوله خليلي أنّى تأتياني تأتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول الشاهد فيه ظاهر وغير منصوب بيحاول من حاولت الشيء اردته **قوله** وعند النحويين ان اذ في اذ ما مسلوبة الدلالة الخ المراد عند جمهورهم وهو ما ذهب اليه سيبويه وصححه الناظم وذهب ابن السراج والفارسي الى انها ظرف زمان زيد عليه ما **قوله** متضمنة معنى إن معمولة لفعل الشرط او الابتداء او للتقسيم لا للتخيير كما يعلم مما يأتي والابتداء معطوف على فعل الشرط وقوله معمولة لفعل الشرط اي لفعل جزاء الشرط لا لفعل الشرط نفسه لانه لا يناسب المعنى فتامل ويأتي مثله في قوله ان كان فعل الشرط مشغولا الخ وفي قوله منصوب بفعل الشرط **قوله** فما كان منها اسم زمان الخ

مع قوله وما كان منها اسما غير ذلك يقتضي انه لا يقع في الاول اشتغال وهو كذلك
قوله في نسخة وكيف مثّل به لقوله فيها عقب قوله او مكان او نحو ذلك والظاهر
حذفهما بدليل انه كالنظم لم يعدّ كيف من ادوات الجزم ومن ثم قال المرادي واما
كيف فيجازى بها معنى لا عملا خلافا للكوفيين فانهم اجازوا الجزم بها قياسا ووافقهم
قطرب قوله لفظا كما في نحو من يضرب اضرب ومهما تصنع اصنع مثّله فيه نظر
لان من ومهما مبنيان وكانه اراد بالنصب لفظا ما يقابل النصب محلا بواسطة حرف
الجر بقرينة تمثيله للاول بما ذكر وللثاني بمن تمرر امرر على ان ذكر مثله مضرّ اذ يلزم
عليه بعد معرفة ما قررته قبل اعمال اصنع فيه وفي مهما الا ان يراد بفعل الشرط
هنا ما دل عليه فعل الجزاء لا فعل الجزاء نفسه قوله والرابع نحو قول الشاعر، من يكدني
بسيّئ كنت منه، كالشجا بين حلقه والوريد، قاله ابو ابيد مدح به شخصا وهو المخاطب
بقوله كنت والشاهد فيه ظاهر والشجا ما ينشب في الحلق من عظم او غيره والوريد
عرق غليظ في العنق قوله وقوله، ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا، ملأتم انفس
الاعداء ارهابا، الشاهد فيه ظاهر والصرم القطع والارهاب الخوف قوله وجب جزمه
لفظا اي جريا على الغالب فانه قد يجزم تقديرا كان يكون مبنيا قوله والرفع كثير
حسن اي لعدم تاثير اداة الشرط في فعله لفظا فضعف عن العمل في الجواب
قوله كقول زهير، وان اتاه خليل يوم مسئلة، يقول لا غائب مالي ولا حرم،،
قاله زهير بن ابي سلمى مدح به هرم بن سنان والخليل الفقير ويروى يوم
مسغبة اي مجاعة والشاهد في يقول ولا حرم اي ولا محروم منه احد قوله ورفعه
بعد مضارع وهن اي ضعف قال المرادي قيّده في بعض نسخ التسهيل بان لا يكون
منفيا بلم وجعل رفع الخبر بعد المنفي بها اكثر الرفعه بعد الماضي انتهى وانما وهن
بعد المضارع الذي لم ينف بلم لتاثير اداة الشرط فيه قوله نحو قول الشاعر، يا اقرع

ابن

ابن حابس يا اقرع، انك ان يصرع اخوك تصرع، قاله جرير بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه والشاهد في آخره قوله وقول الآخر، فقلت تحمل فوق طوقك انها، مطبعة
من ياتها لا يضيرها، قاله ابو ذويب الهذلي والخطاب في تحمل للمخبي المذكور قبل
ان ص وقوله انها اي القرية مطبعة اي مملوءة من الطعام والشاهد في لا يضيرها
اي لا يضرها قوله ويجوز اقترانه بها الى قوله فمن يؤمن بربه فلا يخاف قال
المرادي معترض بثلاثة اوجه الاول ان قوله ويجوز اقترانه بها يقتضي ان
الفعل هو الجواب مع اقترانه بالفاء والتحقيق ان الفعل خبر مبتدا محذوف
والجواب جملة اسمية والثاني ان ظاهر كلامه جواز اقتران الماضي بالفاء مطلقا
وليس كذلك بل للماضي المتصرف المجرد ثلاثة اضرب ضرب لا يجوز اقترانه
وهو ما كان مستقبلا ولم يقصد به وعد او وعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وضرب
يجب اقترانه بها وهو ما كان ماضيا لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه قدّ من قبل
فصدقت وقد معه مقدرة وضرب يجوز اقترانه بها وهو ما كان مستقبلا
وقصد به وعد او وعيد كقوله تعالى ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في
النار وقد نص المصنف على هذا التفصيل في شرح الكافية والثالث انه مثل
لما يجوز اقترانه بها بقوله تعالى فصدقت وليس كذلك بل مثال للواجب
قلت ويجاب عن الثالث بان الجواز ذكر في مقابلة الامتناع الذي عبّر عنه
الشارح بالخلو فيصدق بالوجوب قوله او منفيا بما او لن او ان قال المرادي او
كان قسما او مقرونا برب قوله كقول الشاعر، من يفعل الحسنات الله يشكرها
، والشر بالشر عند الله مثلان، قاله عبد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي
الله عنهما والشاهد في الله يشكرها قوله وكقول الآخر، ومن لا يزل ينقاد للغي
والهوى، سيلفى على طول السلامة نادما، الغي الضلال والشاهد في سيلفى

اي سيوجد قوله ويقوم مقام الفاء في الجملة الاسمية اذا المفاجأة قال المرادي
بثلاثة شروط ذكرها في الارتشاف ان لا تكون الجملة طلبية نحو ان عصى زيد فويل له وان
لا يدخل عليها اداة نفي نحو ان قام زيد فما عمرو قائم وكل ذلك لا بد فيه من الفاء ولعل
الشارح كالناظم اشار الى ذلك بالمثال قوله اذا جاء بعد جواب الشرط المجزوم اي ولو
محلا ليشمل نحو قوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من
سيئاتكم فقد قرئ نكفر بالاوجه الثلاثة وان كان النصب شاذا او نحو بالجواب
المجزوم المرفوع فظاهره ان الفعل بعده لا يجزم ونصبه على اضمار ان اي وجوبا قوله
ثم جئت بثم الخ يقتضي امتناع النصب بعد ثم وقياس ما يأتي عن الكوفيين من جوازه
بعدها فيما اذا وقع المضارع بين الشرط والجزاء جوازه هنا ايضا وان لم يسمع قوله وبلغنا
الخ احتج به سيبويه على جواز النصب بعد الجزاء ويحتج له ايضا بقوله تعالى ويعلم في
قراءة النصب بعد قوله تعالى إن يشأ يسكن الريح الخ كما قاله الزجاج وغيره وان رده
الزمخشري وجعله معطوفا على تعليل مقدر اي او يوبقهن بمعنى يغرقهن لينتقم
من اهلهن ويعلم الذين يجادلون قوله ومن قول الشاعر فإن يهلك ابو قابوس
يهلك ربيع الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس
له سنام تقدم بيانه في الصفة المشبهة والشاهد في ونأخذ كما قال الشارح قال
المرادي والحق الكوفيون ثم بالواو والفاء فاجازوا النصب بعدها واحتجوا بقراءة الحسن
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وزاد بعضهم او قوله
فقال هذا يجوز والوجه الجزم والاولى ان يقول والاوجه فان النصب وجه والا فكيف
جوزه وانما امتنع الرفع لانه لا يصح الاستيناف قبل الجزاء قوله ومن شواهد النصب
قول الشاعر ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما الشاهد
في ويخضع نؤوه من آواه اذا انزله بيته والهضم الظلم ويروى ولا ضيما وهو بمعناه

وانما

وانما عطف بالتقديرين على ظلما مع اتحادهما معنى لاختلافهما لفظا فهو كقوله تعالى
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قوله اغنى ذلك عن ذكر الجواب فيجب
حذفه قوله الا اذا دل عليه دليل اي سواء كان من متعلقات الشرط ام من
غيره كما يوخذ من الاطلاق قول الناظم قد علم اي جواب الشرط قوله بحذفه بدون
ان الخ يقتضي كالناظم عدم اشتراط اقتران إن بلا وهو الحق وان شرطه بعضهم
بدليل وان احد من المشركين استجارك وقوله فمن حذفه بدون إن اي بدون
حذفها ان كانت هي الاداة قوله قول الشاعر فطلقها فلست لها بكفء والا يعل
مفرقك الحسام قاله الاحوص وضمير فطلقها راجع الى امراة مطر وكانت جميلة
ومطر ذميما والشاهد في والا يعل وقد بينه الشارح والحسام السيف والمفرق الراس
قوله ومثله اي في حذف فعل الشرط بدون حذف اداته وان كان غير إن قول
الآخر متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر ولا ينج الا في الصفاد يزيد والشاهد في تؤخذوا
اي متى تثقفوا تؤخذوا يقال ثقفته ثقفا اي صادفته وقسرا اي قهرا تمييز
والظنة التهمة والصفاد بكسر الصاد ما يوثق به الاسير اي ولا ينج يزيد الا وهو في
الصفاد وفي ذلك رد على من شرط في حذف فعل الشرط ان تكون الاداة إن
وزعم انه لا يحذفه الا فيها قوله كقوله قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا
معدما قالت وإن قاله رؤبة وقبله قالت سليمى ليت لي بعلا يمن بغسل
جلدي وينسيني الحزن وحاجة ما إن لها عندي ثمن ميسورة قضاؤها منه
ومن وسلمى وسليمى واحد ويمن بتخفيف النون واصلها التشديد اي يمن علي ...
وحاجة معطوفة على بعلا واراد بها قضاء الوطر وميسورة صفة لحاجة وقوله
ومن اصله ومني حذف التشديد والياء للضرورة وجواب إن الاولى والثانية محذوف
والتقدير في الاولى وان كان البعل فقيرا اترضين به او تقبلينه وفي الثانية وان

بلغ

كان فقيرًا رضيتُ به او قبلتهُ والشاهد فيهما ورُوي بدل انّ في الموضعين إنْ **قوله**
او منفي لا يختصّ بجواب القسم بل يأتي في جواب الشرط كما يدل له كلامه في الامثلة
قوله ما يحتاج الى خبر اي من مبتدا او اسم كان ونحوه **قوله** التفي بجواب السابق اي
لسبقه **قوله** وان تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر رجح اعتبار الشرط اي لانه
عمدة الكلام المذكور والقسم مسوق لمجرد التاكيد وتعبيره برجح تبعا للنظم يقتضي ان
ذلك ليس واجبًا فيجوز ان يجعل الجواب للقسم المتقدم وهو ما عليه ابن عصفور وغيره
لكن نص الناظم في تسهيله وغيره على انه واجب واليه يشير قول الشارح بالجزم
لا غير **قوله** كقول الشاعر، لئن مُنيتَ بنا في غبّ معركةٍ، لا تلفنا عن دماء القوم ننتقل
، تقدم بيانه في حروف الجر والشاهد فيه انما اجتمع فيه الشرط والقسم الدال عليه
اللام ولم يتقدم ذو خبر ورجح فيه الشرط مع تاخره اذ التقدير والله لئن ابتليت بنا
في غبّ معركةٍ لا تلفنا بالجزم بحذف الياء **قوله** وقول الآخر، لئن كان ما حدّثته اليوم
صادقًا، اصم في نهار القيظ للشمس باديا، واركب حمارًا بين سرج وفروة، واعرِ من
الخاتام صغرى شماليه، قالتهما امراة من عقيل منكرة لصدق ما حُدِّثته والشاهد
فيه كما في الذي قبله والقيظ شدة الحر وباديا اي ظاهرا للشمس واركب واعرِ بالجزم
عطفا على اصم والخاتام لغة في الخاتم وصغرى مفعول اعرِ مضاف الى شماليا اصله
شمالي حركت الياء بالفتح واشبعت للوزن **تنبيهات احدها** اذا تاخر القسم وقرن
بالفاء وجب جعل الجواب له والجملة القسمية هي الجواب **ثانيها** اذا حذف جواب
الشرط وجب في النثر كون الشرط ماضيا او مقرونا بلم لعدم ظهور اثر العامل فيه فلا
يقوى على طلب الجواب بخلاف المضارع المثبت **ثالثها** اطلق في قوله واحذف لدى
اجتماع شرط وقيده في التسهيل وغيره بغير الامتناعي احترازا من نحو لو ولولا فانه
يتعين الاستغناء بجوابهما تقدما على القسم او تاخرا نحو، والله لولا الله ما اهتدينا،

وكذا الخنساء قال الشاعر، يا هند ذاك الحرب المشؤم، اغذف غيثا في نغر حوق، ويروى فاتا

قال

قال المرادي وهو صحيح **فصل لو قوله** لو في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية
زاد كثير ثالثا وهو التمني نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين لكن اختلف فيها هل هي
قسم براسه او راجعة الى احد القسمين المذكورين والى الثاني ذهب الناظم فجعلها
راجعة الى المصدرية وفي التفريع على ذلك طول لا يحتمله المقام وزاد بعضهم رابعا
وخامسا وسادسا وهي العرض والتحضيض والتعليل وقد بينتها في شرح اللب **قوله**
وقد تقدم ذكرها اي في باب الموصول وهذا يؤيد النسخ التي فيها ذكر ذلك في الباب
المذكور **قوله** واما الشرطية فهي للتعليق في الماضي هي الامتناعية كما سيوضحه الشارح
قوله وانما يريدون انها تدل على انتفاء المساوي من جوابها للشرط اي فلا يتخلف ذلك
فيما ذكر قبله لان المعنى فيه لو ترك العبد سوال ربه لاعطاه عطاء مساويا لتركه سواله
وهو دون عطائه بسواله **قوله** والاولى ان يقال لو حرف شرط يقتضي نفي ما يلزم
من ثبوته ثبوت غيره الخ اي فلا يقتضي امتناع جوابه لامتناع شرطه فقد يكون
ثابتا لانها اذا كانت تقتضي نفي ما يليها واستلزامه لتاليه فقد دلت على امتناع
الاول مع عدم التعرض لامتناع الثاني او ثبوته وان كان الاصل دلالتها على امتناع
الثاني ايضا وضابط ثبوته ان يكون مناسبا لامتناع الاول بالاولى او المساوي او الادون
كما اوضحته في اللب **قوله** وقول الشاعر، ولو ان ليلى الاخيلية سلّمت، عليّ ودوني
جندل وصفايح، لسلمتُ تسليم البشاشة او زقا، اليها صدى من جانب القبر صايح،
قالهما توبة بن الحمير والشاهد فيه ظاهر والواو في ودوني للحال والجندل الحجارة
والصفايح الحجارة العراض تكون على القبور واو بمعنى الى او عاطفة وزقا اي صاح
اليها صدى والصدى على هذا ما يجيبك مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما
وعلى الثاني طاير وصايح صفة صدى **قوله** لا حجة فيه لصحة حمله على المضي اي
اذ يمكن في الاية ان يقال فيها لو علموا فيما مضى انهم يخلفون ذرية ضعافا خافوا

تنكر لو ولولا في امرين الشرطية
والافادة الامتناع ويفترقان في
الاية امور احدها ان الممتنع بعد
لو لهما ولولا جوابها والثاني ان
لو للتعليق في الماضي ولولا للتعليق
في المستقبل والثالث ان لو انما
تدخل على الجملة الفعلية ولولا انما
تدخل على الجملة الاسمية هذا
هو الاصل فاعلمه

عليهم لكنهم لم يعلموا ذلك لكن مثل ذلك لا يمكن في نحو قوله تعالى وما انت بمؤمن
لنا ولو كنا صادقين **قوله** وقد شذ عند سيبويه كونها مبتدا قال المرادي قال ابن
هشام الخضراوي ذهب سيبويه والبصريون الى ان الخبر محذوف وقال غيره
مذهب سيبويه انه لا يحتاج الى خبر لانتظام الكلام بعد أنّ **قوله** ما تصنع بقول الشاعر
، لو بغير الماء حلقي شرق، كنت كالغصان بالماء اعتصاري، قاله عدي بن زيد
التميمي والشاهد فيه ان لو دخلت على جملة اسمية وذكر الشارح له تخريجين
وقيل هو باق على ظاهره وان الجملة الاسمية وليت لو شذوذا وبالماء اعتصاري
اي نجاتي وملجاي جملة اسمية والمعنى لو شرقت بغير الماء اسغت شرقي بالماء
فان غصصت بالماء فبم اسيغه **قوله** فهلا نفس ليلى شفيعها، قاله قيس بن
الملوح وصدره، ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة، الي، وهلا التحضيضية مختصة بالجمل
الفعلية وقد دخلت على جملة اسمية وفيه الشاهد حيث قدر كان الشانية اذ
التقدير كان هو اي الشان **قوله** ونحو قول الشاعر، ولو ان ما ابقيت مني معلق،
بعود ثمام ما تاوّد عودها، قاله ابو العوام بن كعب بن زهير ووجه الرد على
الزمخشري ظاهر والثمام بضم المثلثة نبت ضعيف له خوص وتاوّد اي تعوج **قوله**
وقول الاخر، ولو ان حيا فائت الموت فاته، اخو الحرب فوق القارح العدوان، قاله
صخر بن عمرو واخو الحرب صاحبها والفرس القارح الذي عمره خمس سنين والعدوان
شديد العدو والشاهد فيه ظاهر **قوله** ووجب ان يكون بدخولها مصروفا الى المضي
اي غالبا او جريا على ما اختاره قبل ولا ينافي قوله لغيره ويقل ايلاؤها لو فعلا مستقبل
المعنى **قوله** وقول الشاعر، لو يسمعون كما سمعت حديثها، خروا لعزة ركعا وسجودا
، قاله كثير عزة والشاهد فيه ظاهر وما مصدرية واقام الظاهر في لعزة مقام الضمير
استلذاذا بذكر اسمها واقامة للوزن **قوله** وان كان منفيا بما تقييده النفي بما

ايضاً

ايضاً اذ لا يكون جواب لو ما نفيا منفيا الا بها ولهذا تركه بعد في لولا **قوله** فمن ذلك
قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال جواب لو لم يؤمنوا به او نحو ذلك **قوله** في
قول الشاعر، ان يكن طبك الدلال فلو في، سالف الدهر في السنين الخوالي، الطب
هنا الدهر والعادة اي ان يكن دهرك وعادتك الدلال بالتمانع على المحب فلو في
سالف الدهر والشاهد في لو اذ التقدير فلو كان ذلك في سالف الدهر والسنين
الماضية لكان اليوم بشبوبتك **قوله** اما ولولا ولوما **قوله** اما حرف تفصيل قال في
التوضيح هي حرف شرط وتوكيد دائما وتفصيل غالبا **قوله** ماول بمهما يكن من شيء
اي وان كان حرفا ومهما اسما فالمراد ان موضعها صالح لمهما يكن من شيء لا انها
مرادفته ولهذا قال هنا وفيما ياتي لانه قائم مقام حرف شرط وفعل شرط هذا
تقدير كلامه والذي قاله غيره انها قائمة مقام اداة شرط وفعل شرط وعليه
فلا يحتاج الى التاويل المذكور **قوله** كقوله، أما القتال لا قتال لديكم، ولكن سيرا في
عراض المواكب، قاله ابو الفرج هجا به بني اسد بن ابي العيص بن امية بن عبد
شمس والبيت دخله الخرم وروي فاما فلا اخرم وفي عراض المواكب اي في شقها
وناحيتها والمواكب جمع موكب وهم القوم الراكبون على الابل او الخيل للزينة والشاهد
فيه ظاهر وسيرا منصوب على المصدر اي ولكنكم تسيرون سيرا **قوله** لتلو تلوها
يؤخذ منه كما قال المرادي انه لا يجوز ان يتقدم الفاء اكثر من اسم واحد فلو قلت
اما زيد طعامه فلا تاكل لم يجز كما نص عليه غيره **قوله** ولا يفصل بين اما والفاء
بجملة تامة الا ان كانت دعاء بشرط ان يتقدم الجملة فاصل نحو اما اليوم رحمك
الله فالامر كذا **قوله** وان كان جواب اما غير شرطي فصل بمبتدا الخ يقتضي انه لا
يفصل بغير ما ذكره وليس كذلك بل قد يفصل بالظرف والمجرور والحال والمفعول
له معمولة لاما او لفعل الشرط المحذوف نبه عليه المرادي وذلك نحو اما اليوم

الخرم حذف الحرف الاول من
الوتد المجموع في اول البيت وهذا
البيت من الطويل وكامله فعولن مفاعيلن
فلما دخله الخرم صار علولن فنقل
الى فعلن ويقال له الثلم وفيه
ايضا القبض وهو حذف الخامس
الساكن فان اشبعت الضمة في
القتال فلا قبض

فزيد ذاهب وأمّا في الدار فزيد قائم وأمّا اكرامًا فزيد مسافر وأمّا تاديبًا فزيدًا ضربت
وقول المرادي معمولة لأمّا او لفعل الشرط المحذوف قاصر فانها قد تكون معمولة
لما بعد الفاء وقول الشارح نحو أمّا زيدًا فانا ضارب وقوله وأمّا عمرًا فاعرض عنه مثال
للفصل بمعمول فعل مفسّر بالفعل بعده ومثاله ايضا أمّا زيدًا فاضربه قوله فان
كان الماضي الخ اي اما المضارع وهو المجزوم بلم فظاهر ان اللام تمتنع معه كنظيره
في لو قوله والاستعمال الآخر كأن فيه على التحضيض اي اذا دخلا على المستقبل ولو
بلفظ الماضي اما اذا دخلا على الماضي فهما للتوبيخ والتنديم نحو لولا جاؤا عليه ولولا
اذ سمعتموه قلتم قوله ويشاركهما في التحضيض الخ في ذكره تبعا للنظم ان ألا
بالتخفيف للتحضيض تجوّز اذ هي للعرض ومن ثم قال المرادي يحتمل ان يريد
انما للتحضيض في بعض المواضع او انه انما ذكرها مع ادوات التحضيض لمشاركتها
لها في الاختصاص بالفعل فقط ويؤيده قوله في شرح الكافية والحق بحروف
التحضيض في الاختصاص بالفعل ألا المقصود بها العرض قوله كقول الشاعر
الان بعد لجاجتي تلحونني، هلّا التقدّم والقلوب صحاح، الان اصله الآن حذفت
همزته ونقلت حركتها الى ما قبلها كالاقيل فان كان ذلك لكونه روي كذلك
فذاك والا فالاولى قرآته بالهمز واللجاجة الغضب وتلحونني من لحيت الرجل
لحيًا اذا لمته والشاهد في هلّا التقدّم اي هلّا كان التقدّم باللحي حالة كون القلوب
صحاحًا اي حالة كونها خالية عن اللجاجة قوله وكقول الآخر، اتيت بعبد الله
في القدّ موثقًا، فهلّا سعيدًا ذا الخيانة والغدر، القدّ بكسر القاف سير يقدّ من
جلد غير مدبوغ والشاهد في هلّا سعيدًا اي هلّا اسرت سعيدًا او قيدت او وثقت
سعيدًا قوله وقول الآخر، تعدّون عقر النيب افضل مجدكم، بني ضوطرى لولا الكميّ
المقنّعا، قاله جرير يهجو به الفرزدق وتعدّون اي تحسبون والنيب جمع ناب

وهي

وهي المسنّة من النوق وبني ضوطرى منادى حذف منه حرف النداء رماهم بالحمق
لان الضوطرى المرأة الحمقى والشاهد في لولا الكميّ اي لولا تلقون او تبارزون الكميّ
اي عقرة والكميّ المتغطي بالسلاح والمقنّع صفته وهو الذي عليه مغفر او بيضة
قوله كقوله، ونبّئتُ ليلى ارسلت بشفاعة، اليّ فهلّا نفس ليلى شفيعها،،،
تقدم بيانه في فصل لو الاخبار بالذي والالف واللام وسماه بعضهم باب
السبك وهو باب وضعه النحويون للتدريب في الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون
مسائل التمرين في القواعد التصريفية قوله فالباء في قولهم الاخبار بالذي باء السببية
جوّز بعضهم ان تكون للمجاوزة ايضا اي الاخبار عن الذي قوله فاذا قلت اخبر
عن زيد الخ اي اخبر عنه بالذي بقرينة قوله فالمعنى الخ قوله اي الذي كان
به تكميل الكلام قبل تركيب الاخبار الاولى ان يقال اي الذي به تكميل الكلام بعد
تركيب الاخبار لانه صار خبرًا عمدة واما قبله فقد يكون فضلة وبذلك عبّر صاحب
التوضيح قوله الذي جئت له رغبة فيك الاولى الذي جئت لها لتحصل المطابقة
الاتية في كلامه قوله الشرط الاول جواز التاخير قال في التسهيل جواز تاخير الاسم
او خلفه وذلك لان الضمائر المتصلة كالتاء من قمت يخبر عنهما مع انها لا تتاخر
ولكن يتاخر خلفها وهو الضمير المنفصل فتقول الذي قام انا قوله لضمير الشان
واسم الاستفهام لامتناع تاخير ما التزمت العرب تقديمه يمتنع ايضا الاخبار عن
ضمير الفصل لامتناع تاخير ما التزمت العرب توسيطه قوله فلا يخبر عن
ضمير عائد الاولى قول غيره عن عائد سواء اكان ضميرًا ام غيره كاسم الاشارة
نحو زيدًا ضربت ذلك ومنه ولباس التقوى ذلك خير قوله وكلاهما محال
لانك لو اخبرت عن الضمير في نحو زيدًا ضربته لقلت الذي زيدًا ضربته هو
فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الآن

خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلاً فصلته واخرته ثم هذا الضمير المتصل ان
قدرته رابطاً للخبر بالمبتدا الذي هو زيد كما فرضه الشارح لزم بقاء الموصول بلا عائد
او عود ضمير الى شيئين وفي الثاني تجوز لمخالفته فرضه المذكور وان قدرته
عائداً للموصول لزم بقاء الخبر بلا رابط **قوله** نحو زيد ضُرِب غلامُه هو بالبناء للمفعول
وفي نسخة نحو يضرب زيدٌ غلامه ورده المرادي حيث قال فهم من قول الناظم كذا
الغني عنه باجنبي انه يجوز الاخبار عن ضمير الغائب الذي يستغنى عنه باجنبي
كان يكون عائداً على بعض الجملة الا انه غير محتاج اليه للربط نحو ضرب زيد غلامه
فتقول الذي ضرب زيدٌ غلامُه هو لان الهاء في المثال يجوز ان يخلفها اجنبي فتقول
ضرب زيد غلام عمرو فلا يلزم من الاخبار عنها المحذور المتقدمُ وقد مثل بها الشارح
لما يمتنع الاخبار عنه لكونه لا يستغنى عنه بالاجنبيّ وليس كذلك انتهى وما رد
به ياتي على النسخة الاولى ايضاً ان قُرِئت بالبناء للفاعل **قوله** ولو كان الضمير
عائداً الى اسم من جملة اخرى اي او الى بعض الجملة ولم يحتج اليه الربط وقد
مثل للاول ومثال الثاني زيدٌ ضَرَبَ غلامه بالبناء للفاعل **قوله** الذي لقيته هو
اي وقد جرى ذكر ما عاد عليه الضمير المنفصل كزيد في مثاله **قوله** الرابع جواز
الاستغناء عنه بمضمر هذا كما قال المرادي مغنٍ عن الشرط الثاني لان ما لا يقبل
التعريف لا يقبل الاضمار وقد نبه الناظم في شرح الكافية على ان ذكره زيادة بيان
قوله فلا يخبر عن موصوف دون صفته الخ اي لان الضمير في الاول لا يوصف
ولا يوصف به وفي الثاني لا يعمل في غيره خلافاً للكوفيين وفي الثالث لا يضاف
ولا يخبر عن الاسم المجرور بحتى او بمذ او بمنذ لانهن لا يجررن الا الظاهر **قوله** ولا
يخبر عما لازم الظرفية قال المرادي ولا عما لازم الرفع نحو ايمن الله وفيه نظر **قوله**
فلا يخبر عن نحو احدٍ اي فلا يخبر عن احد في نحو ماجاءني احدٌ لانه لو قيل الذي

ماجاءني احدٌ لزم وقوع احد في الاثبات وهو ممتنع عند الجمهور ومحل امتناعه
عندهم اذا وقع بعد ايجاب يراد به العموم كالمثال المذكور والا فلا امتناع نحو قل
هو الله احدٌ **قوله** وغريب هو بعين مهملة لا معجمة اذ هو لا يلزم استعماله
في النفي **قوله** السابع ان يكون اي الذي يراد الاخبار عنه بعض ما يوصف اي
يخبر به **قوله** من جملة الخ بيان لما **قوله** فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية اي
لانها لا تقع صلة **قوله** ولا في احدى جملتين مستقلتين الخ نحو قام زيد وقعد
عمرو لانك لو اخبرت عن زيد لقلت الذي قام اي هو وقعد عمرو زيدٌ فيلزم عطف
ما لا يصلح ان يكون صلة على الصلة بغير الفاء **قوله** تعيّن الاخبار عنه بالذي او
احد فروعه اي فلا يجوز الاخبار عنه بالالف واللام الا فيما شذ مما مر في باب
الموصول نحو من القوم الرسولُ اللهِ منهم **قوله** فلا يخبر بالالف واللام عن معمول
نعم وبئس وما زال وما انفك اي ولا عن معمول فعل سابقٍ عليه من حرف
تنفيس او حرف استفهام او نحوه مما يكون بناء اسم الفاعل غير وافٍ بالمعنى المطلوب
وبهذا علم ان قوله قبل اذا كان الفعل متصرفاً مثبتاً قاصر **قوله** ولان تحذف
الهاء ممنوع فقد قال ابن هشام ولا يجوز حذف الهاء لان عائد الالف واللام لا يحذف
الا الضرورة كقوله ما المستفزُّ الهوى محمودُ عاقبةٍ قلت ولان حذفها يودي
الى الخلو من الخلف المشروط ذكرُه **قوله** الا في وجود ورد الفعل مع الالف واللام
الخ اي وكون الاسم الذي يراد الاخبار عنه بهما بعض جملة فعلية وكون فعلها
متصرفاً مثبتاً غير مسبوق بما مرّ آنفاً **قوله** الا فيما الاعتداد به اي مما ورد موصولاً
بغير الصفة في الشعر نحو قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته **قوله** لانه جارٍ
على الالف واللام وهو في المعنى للمخبر عنه اي لان التبليغ فعل المتكلم وال في ذلك
لغير المتكلم لانها نفس الخبر الذي اُخِّر **العدد** قد يذكر من غير ارادة معدود وهو

العددُ المطلق فيؤتى فيه بالتاء لا غير نحو ثلاثةٌ نصفُ ستةٍ ولا ينصرف لانه علم كما
مر في محله وان اريد معدوده ولم يذكر نحو من صام رمضان واتبعه بست من
شوال جاز الاتيان بالتاء وعدمه لكن الافصح الاتيان بها للمذكر وعدمُهُ للمونث
وان ذكر المعدود فسياتي في كلامه قوله تجاء بعدد المذكر لكونه اصلا بالتاء على القياس
اي على ما ذكره بقوله وكان حق هذه الاعداد الخ وقال الناظم في شرح التسهيل
جاوا فيه بالتاء لان الثلاثة واخواتها اسماء جماعات كزمرة وامة وفرقة فالاصل
ان تكون بالتاء ليوافق نظائره فاستصحب الاصلُ الاصلَ مع المذكر لبقاء رتبته قوله
ثلاثة ذود وتسعة رهط الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو مونث
لا واحد له من لفظه والكثير اذواد والرهط ما دون العشرة من الرجال وليس
له واحد من لفظه والجمع ارهط وارهاط واراهط قاله الجوهري قوله فان اهمل
جمع المميز على مثال قلة اي من جمع التكسير وهي أفْعُل وأفْعال وأفْعِلة وفِعْلة
اما جمع التصحيح فلا يضاف اليه العدد الا ان يهمل تكسير الكلمة من نحو سبع سموات
وخمس صلوات او تجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات فانه في التنزيل مجاور
لسبع بقرات او يقل استعمال غيره نحو ثلاث سعادات لقلة سعايد نبه على ذلك
المرادي وغيره قوله قال الشاعر ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت
عن وجوه الاهاتم قاله الفرزدق والشاهد في ثلاث مئين واراد بالردا السيف
وقيل هو على معناه لانه يفتخر بذلك حيث رهن رداءه بديات ثلاثة ملوك قتلوا في المعركة
وكانت دياتهم ثلاث مائة بعير وجلت بتشديد اللام بمعنى جلت بتخفيفها
وفاعله ضمير ردائي واراد بوجوه الاهاتم اعيانهم واراد بالاهاتم وهو جمع اهتم
بني الاهتم سنان بن سُمَيّ سمي بذلك لان ثنيته كسرت يوم الكلاب والهتم كسر
الثنايا قوله ولا يشركه في جر المميز الواحد والاثنان اي والواحدة والثنتان والمراد

بعدم

بلغ مقابلة

بعدم مشاركتها له انما الاجر المميز كما يجره هو والا فظاهر ان المميز يجر بعدهما بمن
اذا جمع تقول واحدًا واثنان من الرجال كما تقول ثلاثة من الرجال قوله استغناءً
بافراد المميز وتثنيته اي بان تقول رجل او رجلان بدل واحد رجل واثنان
رجلين ولا يتعين التعليل بما ذكر بل يعلل ايضا بالاستغناء نحو المميز بمن اذا جمع
كما مر قوله ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل قاله جندل بن المثنى وصدره كأنّ خصييه
من التدلدل والشاهد فيه انه جمع بين العدد والمعدود ضرورة وكان حقه ان
يقول حنظلتان وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب حتى يكون في ظرفها ما تتزين
به ولكنها تدّخر الحنظل ونحوه من الادوية قوله فاعتبار التذكير فيه والتانيث
في الغالب بلفظه اي بلفظ واحده كما تقدمه وفي الغالب متعلق باعتبار وقد
ذكر محترزه بعد بقوله وقد يغلب الخ لكن ذكر ابن هشام ما حاصله انه لا يعتبر
لفظ الواحد ولا معناه بل ما يستحقه باعتبار ضميره فلا يقال ثلاث طلحات بل
ثلاثة طلحات لانك تقول طلحة حضروا ولا يقال ايضا ثلاثة زيود والمراد نسوة
بل ثلاث زيود لانك تقول ح زينب حضرت قوله ومنه قوله فكان مجني دون
من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر قاله عمر بن ابي ربيعة والمجن
الترس والشاهد في ثلاث شخوص وكنى بالشخوص عن النساء وبين ذلك بقوله
كاعبان ومعصر والكاعب الجارية حين يبدو ثديها للنهود والمعصر الجارية
اول ما تدرك قوله وان كلابا هذه عشر ابطن وانت برئ من قبايلها العشر
وقوله صح
قاله النواح من بني كلاب والشاهد في عشر ابطن وكان القياس عشرة ابطن
لان البطن مذكر وهو دون القبيلة لكنه كنى بالابطن عن القبايل بدليل آخر
البيت قوله قال الشاعر ثلاثة انفس وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالي
الشاهد في ثلاثة انفس وكان القياس ثلاث انفس لان النفس مؤنثة لكن

غلب معناها وهو انسان ومثال عكسه ثلاث زيود والمراد نسوة والقياس ثلاثة
زيود لان زيداً مذكر لكن غلب معناه وهو امراة قوله ما لم يفصل بينه وبين العدد
صفة دالة على المعنى اي بان لم تذكر الصفة او تاخرت عنهما فيجب اعتبار اللفظ
كما اقتضاه كلامهم بخلاف ما اذا فصلت فيجب اعتبار المعنى وخالف في وجوبه
بعض المتاخرين ولك ان تقول ما الفرق بين هذا وبين ما مر في الجمع المضاف
اليه العدد اذا اتصل به ما يقوي المعنى حيث جاز اعتبار المعنى ثم ووجب
اعتباره هنا حالة الفصل وامتنع اعتباره حالة التاخر قوله تقول عندي ثلاث
من الغنم بحذف التاء لان الغنم مونث هو ما ذكره الجوهري وغيره فقول ابن هشام
تقول ثلاثة من الغنم بالتاء لانك تقول غنم كثير بالتذكير مردود قوله يضاف المائة
والالف الى المعدود بهما مفرداً امثلة تثنيتهما وجمعهما نحو مايتا رجل ومئي رجل
والفا رجل وآلاف رجل نبه عليه المكودي وقال ان كلام الناظم يفهمه وكلام
الشارح في بيت الفزاري الآتي يشير اليه قوله في قول الربيع الفزاري اذا عاش
الفتى مايتين عاماً فقد ذهب المسرة والفتاء روي اللذاذة والفتاء وروي بدل
الفتاء والاخاء والشاهد في مايتين عاما والقياس مايتي عام قوله احد عشر بهمزة
احد مبدلة من واو وقد يقال فيه وحد عشر على الاصل وواحد عشر على اصل
العدد قوله احدى عشرة قد يقال فيه واحدة عشرة ولا تستعمل احدى الا مركبة
او معطوفاً عليها او مضافة نحو احدى الكبر قوله باسكان الشين الخ قد يفتح
ايضا وقد تسكن العين في المذكر فيقال احد عشر وبها قرا ابو جعفر في احد عشر
كوكبا قوله بلفظ واحد خرج به احدى عشرة فان تانيث الجزء الاول بالالف والثاني
بالتاء فان قلت فما تقول في ثنتي عشرة قلت التاء في الاول ليست للتانيث
بدليل سكون ما قبلها بل الصيغة كلها للتانيث فان قلت فما تقول في اثنتي

عشرة فان ما قبل التاء متحرك قلت حملت على ثنتي عشرة قوله فيما هو كثنى
واحد خرج به حادية عشرة وثانية عشرة لخروجهما عن صيغة المركب العددي
بجعل اولهما على صيغة اسم الفاعل وسياتي بيان ذلك قوله فجزآه مبنيان على
الفتح هو المشهور واجاز الكوفيون اعراب الثاني بالجر بالاضافة فيقال هذه خمسة
عشرٍ قوله اما بناء الصدر منهما فلتنزله منزلة صدر الاسم علل غيره بقوله فلوقوع
العجز منه موقع تاء التانيث وكان البناء يطلقونه على ما يقع على غير الاخر والا فقد
يقال صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث لا يستحقان البناء ليكون المنزل منزلتهما كذلك
قوله معنى الحرف اي حرف العطف قوله لان تركيب المزج يوخذ منه ان تركيب
العدد من التركيب المزجي قوله من الاوضاع المتقدمة على الاعراب اي لاقتضاء
الاعراب الذي من شانه ان يقارن التنوين غالبا التركيب وهو متاخر عن الوضع
وفيه وقفة قوله ويذكر معها النيف اي بلا تركيب كراهة تركيب ثلاث كلمات
لان عشرين في المعنى كلمتان او كراهة ان يجعلوا ما هو على صيغة اشرف الجموع
كجزء كلمة او لاستطالته قوله منصوب هو المشهور في العشرين واخواته وشذ اضافتها
الى المميز منكرا او معرفا نحو عشرو درهم وعشرو ثوبه قوله وقد يبين بجمع صادق
على الواحد منها اي من العشرين واخواته بمعنى ان كل واحد منها جمع كما وضحه
بعد قوله ومنه قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما الخ جعل اسباطا
تمييزا تبعا للزمخشري قال الزمخشري والمراد اثنتي عشرة قبيلة كل قبيلة اسباط
لا سبط فاوقع اسباطا موقع قبيلة قال الناظم في شرح تسهيله ولا باس بما قاله لو ساعده
استعمال لكن قولهم ان كل قبيلة اسباط لا سبط مخالف لقول اهل اللغة ان السبط في
بني اسرائيل بمنزلة القبيلة في العرب وعلى هذا فاسباط واقع موقع قبائل فلا يصح
كونه تمييزا بل هو بدل والتمييز محذوف انتهى وكلامه في شرح كافيته يخالف

تقدمته مع زيادة **تنبيهات الاول** ذكر ابن هشام لاسم الفاعل المصوغ من اسم
العدد استعمالا غير ما ذكر وهو ان يستعمل مع العشرة ليفيد الاتصاف بمعناه مقيداً
بمصاحبتها فتقول خامس عشر في التذكير وخامسة عشرة في التانيث وظاهر
ان الجزئين مبنيان **الثاني** قضية كلام الشارح كالناظم وغيره منع حادي عشرين
مثلا بغير واو وفيه وقفة **الثالث** لم يسمع بناء اسم الفاعل من العقود الثمانية
اعني عشرين وبابه الا ان بعضهم على عاشر عشرين وقاس عليه الكسائي
الى تسعين قاله المرادي **الرابع** لا يثنى ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى
تمييز الا مائة والف ذكره في التسهيل **كم وكاين وكذا قوله** وكليهما صدر
الكلام اما الاستفهامية فواضح واما الخبرية فبالحمل على رب فلا يعمل فيها
قبلها الا المضاف وحرف الجر **قوله** فان لم يدخل عليهما حرف جر فمميزها مفرد
منصوب اي لزوما عند البصريين وخالف الكوفيون فجوزوا جمعه نحو كم شهوداً
لك واجاز بعضهم جمعه اذا كان السوال عن الجماعات نحو كم غلماناً لك اذا اردت
اصنافا من الغلمان وجوز بعضهم جره حملا على الخبرية **قوله** اذ كانت فرعا على
كم الخبرية اي بمعنى انها بمنزلة عدد مركب لتنزلها منزلة كلمة مقرونة بهمزة
الاستفهام دون كم الخبرية والمركب فرع عن المفرد **قوله** والعدد المركب لا
يعمل الجر اي في التمييز اما في غيره فيعمل نحو هذه خمسة عشر زيد **قوله** واما
كم الخبرية فمميزها مجرور مجموع تارة ومفرد اخرى الثاني منهما افصح والاكثر **قوله**
وكم امراة رايت اي بالجر باضافة كم وذهب الفراء الى ان الجر بمن مقدرة كما في
الاستفهامية ونقل عن الكوفيين والصحيح انه باضافة كم اذ لا مانع من اضافتها
ذكره المرادي **قوله** ومنه قول الشاعر كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد
حلبت علي عشاري قاله الفرزدق هجا به جريرا والشاهد في نصب عمة

ويقاس

ويقاس بها الجمع وحكى فيها الشارح كغيره مع النصب الجر وانه المشهور والرفع فالنصب
على التمييز بجعل كم خبرية عند تميم واستفهامية تهكما عند غيرهم والجر باضافة
كم على انها خبرية على قول الاكثر واستفهامية على قول بعضهم والرفع على الابتداء
وحذف المميز منصوبا او مجرورا وعليها فنصب كم على المصدرية او الظرفية اي
كم حلبة او وقتا او كم حلبة او وقت فكم استفهامية او خبرية وسوغ الابتداء
بها او بعمة وصفها بلك او عمومها وخبر المبتدا قد حلبت والفدعاء التي اعوجت
اصبعها من كثرة حلبها او قيل اصبع رجلها من كثرة مشيها وراء الابل وهي صفة
لخالة ويقدر مثلها للعمة عكس لك وحلبت او يقال افردها على لفظ كم وعشاري
جمع عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من زمان حملها عشرة اشهر **قوله** كقوله
يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلا على انني بعدما قد مضى
ثلاثون للهجر حولا كميلا قالهما العباس بن مرداس والشاهد في ثلاثون للهجر
حولا حيث فصل بين ما جرى مجرى العدد المركب ومميزه بشبه الظرف والعجول
الناقة التي ذهب ولدها بذبح او موت او غيره والهديل بالمهملة الحمام الوحشي
كالقمري والدبسي ويقال الحمام الذكر **قوله** فمن نصبه قول الشاعر تؤم سنانا
وكم دونه من الارض محدودبا غارها قاله زهير بن ابي سلمى تؤم اي تقصد
وسنانا هو ابن ابي حارثة المري والشاهد في كم مع ما بعدها حيث فصل بينها
وبين مميزها المنصوب بالظرف وشبهه ومحدودبا من الحدب وهو ما ارتفع
من الارض وغارها مرفوع به واصله غايرها وهو المطمئن من الارض حذف
عين الفعل كما حذف في رجل شاك اصله شايك **قوله** ومن جره قول الاخر
كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع قاله الفرزدق
والشاهد في اوله حيث فصل بين كم ومميزها بشبه الظرف الذي هو خبرها

وضخم الدسيعة اي عظيم العطية وهو وماجد ونفاع صفات لسيد والمجد الشرف
قوله وقول الآخر كم بجود مقرف نال العلى ، وكريم بخله قد وضعه ، قاله انس
ابن زنيم والشاهد في اوله حيث فصل بين كم ومميزها بشبه الظرف والمقرف
الذي ابوه اعجمي وامه عربية والكريم الذي ابواه عربيان والوضيع الخسيس
قوله واذا فصل بالجملة وجب نصب المميز محله فيما لا يحتمل طلب الفعل المميز
مفعولا والا فيجر بمن قفي المطول في بحث حذف المفعول واذا فصل بين كم الخبرية
ومميزها بفعل متعد وجب الاتيان بمن لئلا يلتبس بمفعول ذلك الفعل نحو قوله
تعالى كم تركوا من جنات وكم اهلكنا من قرية ومحل كم ها هنا النصب على المفعولية
انتهى قوله كما في قول الشاعر كم نالني منهم فضلا على عدم ، اذ لا اكاد من الاقتار
احتمل ، قاله القطامي وكم خبرية مصدرية او ظرف زمان اي كم نيلة او يوما
والشاهد فيه انه فصل بين كم ومميزها بالجملة والمشهور نصب فضلا ويجوز رفعه
على انه فاعل نالني وجره على لغة من جرمع الفعل واذ بمعنى حين والاقتار
الافتقار واحتمل ضبط بالحاء وبالجيم وهو المشهور قوله ومميز كاين منصوب
اي جوازا بقرينة قوله بعد واكثر ما يقع مميز كاين مجرورا بمن بخلاف قوله وكذا
مميز كذا فانه منصوب لزوما الحكاية قوله حكي فيهما وصلا ووقفا ما للمسئول
عنه من اعراب وتذكير الخ فيه لغة اخرى ان يحكي فيهما ما له من اعراب وتذكير
وتانيث فقط ولا تثنى ولا تجمع فتقول اي لمن قال قام رجل او رجلان او رجال
واية لمن قال قامت امراة او امراتان او نساء واشار بقوله فيهما الى ان الباء في
قول الناظم باي بمعنى في قوله وجمع تصحيح موجود فيه اي في المسئول عنه قوله
او صالح لوصفه اي لان يوصف المسئول عنه بجمع التصحيح تقول رجال مسلمون
ونحو نساء تقول نساء مسلمات قوله وان سئل عنه بمن حكي في لفظها في الوقف

خاصة

خاصة ما له من الحركات الخ فيه لغة اخرى وهي ان تحكى بمن اعراب المسئول
عنه فقط فتقول لمن قال قام رجل او رجلان او رجال او امراة او امراتان او نساء
منو وفي النصب منا وفي الجر مني قوله فتقول لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال
رايت رجلا منا الخ اختلف في هذه الاحرف اللاحقة لمن فقال ابو علي الحقت
لارادة الحكاية وحركت النون اتباعا لها وقال السيرافي في الحكاية وقعت بالحركات
ثم اشبعت فنشات عنها الحروف ليوقف عليها وبه يشعر قول الناظم واشبعن
وقال قوم ان هذه الحركات مبدلة من التنوين قوله بقوله وقل منان الخ الاولى
ان يقول بقوله وسكن تعدل قوله في احد الوجهين الاولى تاخيره عن ثم قبلها
ما قوله في الوجه الآخر الاولى تاخيره عن وسلامتها قوله رايت نسوة منات
هو ما ذكره الناظم بقوله وصل التا الى قوله كالف بوزن فرح اي اولع قوله قول
الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم ، فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ، قاله شمس
ابن الحارث الضبي وقيل غيره واتوا اي الجن والشاهد فيه ظاهر من كلام
الشارح وعموا اصله انعموا وظلاما منصوب على الظرف قوله على ندوره الاولى
حذفه لانه احد الوجهين الذين ذكرهما عقبه قوله حكى مقدرا غير مذكور تقديره
فقالوا اتينا فقلت منون انتم قوله واذا سئل بمن عن علم الخ عبارة الناظم والعلم
احكينه من بعد من ، وهي مع تقييده الحكاية في اي ومن بما المنكور تقتضي
امتناع الحكاية فيهما في العلم بعد اي بما للعلم فلا يقال ايا ولا منو ولا اي زيد
لمن قال جاء زيد بخلاف عبارة الشارح هنا قوله رفعا الخ تعليل ليحكون قوله
بالضم الخ في تعبيره بالضم والفتح والكسر تجوز لانها القاب بناء والمحكي انما هو
الاعراب والقابه الرفع والنصب والخفض وفهم من تعبيره كالناظم بالحكاية
ان الحركات حركات حكاية وحركات الاعراب مقدرة وبه صرح الناظم في

غير هذا الموضع قوله ولا يحكى غير العلم اي من المعارف مطلقا ولا من النكرات
بلفظها قوله فتقول لمن قال رايت سعيدًا وابنه الخ فيه بالنسبة لما قبله لف
ونشر غير مرتب وبقي من التمثيل نحو ان تقول لمن قال رايت زيدًا وعمرًا من زيدًا
وعمرًا قوله فان وصف بغير ذلك اي او الكا وابدل منه قوله ومن العرب من
يحكى الاسم النكرة مجردة من أيّ أيًّا ومن مَنْ على انه لو قال بلفظه بدل مجردة
من اي كان اوضح قوله، فاجبت قائل كيف انت بصالحٍ، حتى مللت وملّني
عوّادي، الشاهد فيه ظاهر والمعنى طال عليّ مرضي حتى مللت الخ قوله على
قصد حكاية الاسم المفرد اي حكاية لفظه من غير حكاية اعرابه التانيث
قوله وهي تآء او الف مقصورة او ممدودة ظاهره في الممدودة ان التانيث
بالالف دون الهمزة والذي في التوضيح انه بالالف الثانية التي قلبت همزة وقد
بينت الخلاف في ذلك مع زيادة في موانع الصرف قال المرادي وانما قال اي
الناظم تآء ولم يقل هآء لان مذهب البصريين ان التاء هي الاصل والهاء المبدلة
في الوقف فرعها وعكس الكوفيون قوله نمشتها بالمعجمة والمهملة قوله
وانسانة ليس بعربي ففي الصحاح وغيره يقال للانثى انسان لا انسانة والعامة
تقوله قوله وقد تزاد لتمييز الجنس من الواحد نحو جباة وجبا الجباة الحمر
من الكماة والكماة واحدها كمو على غير قياس قاله الجوهري وتقدم الكلام
عليه مع زيادة في المعرب والمبني قوله وللدلالة على التعريف نحو كيلجة،،
وكيالجة وموزج وموازجة قال الجوهري الكيلجة مكيال والجمع كيالج وكيالجة
والهاء للعجمة والموزج معرّب واصله بالفارسية موزة والجمع موازجة والهاء
للعجمة وان شئت حذفتها انتهى والموزج الخف قاله في القاموس قوله وجحاجحة
هو جمع قوله وجحاجح جمع جحجاح وهو السيد كذا قاله الجوهري والذي في القاموس

ان كلا منهما جمع جحجاح وهو القياس قوله كمهذار هو بالمعجمة كثير الهذيان في منطقه
قاله الجوهري وغيره قوله كغشمر المغشمر والغشمشم الذي يركب راسه لا يثنيه
شيء عما يريده من شجاعته قاله الجوهري قوله وميقان هو الميقان بكل ما سمع
قوله ملولة من الملل وهو السآمة يقال رجل مل وملول ومملول ومملولة
وذو ملة وامراة ملولة قاله الجوهري قوله وفروقة من الفرق بفتح الرآء وهو
الخوف قوله بعزب بماشيته اي يبعد بها يقال عزب عني فلان يعزب اي
بعد وغاب ذكره الجوهري قوله وان كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التآء
لان لحوقها له واجب قوله ويفهم هذا كله اي ما ذكره من قوله وان كان فعيل
الخ قوله ثم قوله بالجر عطفا على قوله السابق قوله والمراد بما يليه فعيل الذي
كقتيل غير مطابق لما في النظم بل لا معنى له هنا قوله كعظم رميم الاولى كعظام
رميم لان العظم مذكر لا يظهر به المقصود من عدم لحوق التآء للمونث لكن عذره
انه اراد ان يمثل بمثال للمذكر ومثال للمونث وهو قوله وامراة قريب فلم يونث
قريب كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين حملا على فعيل بمعنى
مفعول الباقي على وصفيته وقيل لان الرحمة في الاية بمعنى الترحم وقيل لان ثم
محذوفا اي ان اثر رحمة الله قريب وقيل لاكتسابه التذكير من لفظ المضاف اليه
قوله الفا اصلية اي ابدلت من اصل قوله وعلبآء هي عصب العنق وقوبآء بفتح
الواو دآء معروف يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مونثة لا تنصرف وجمعها
قوب وبسكونها هو المراد هنا وهو مذكر منصرف والالف فيه للالحاق والهمزة
بدل منها وقبعثرى العظيم والشديد وزيدت الالف لتلحق بنات الخمسة ببنات
الستة لا للتانيث لانك تقول قبعثراة فلو كانت فيه للتانيث لما لحقه تانيث
اخر ذكر ذلك الجوهري قوله واخر مستندرة هو المراد بقوله بعد ومنها ما زيد به

مطلب

عليه الخ وان اقتضى خلاف ذلك كما سياتي قوله فمن اوزانها المشهورة اي اوزان
المقصورة وهو المراد بقول النظم والاشتهار في مباني الاولى اي اوزانها قوله كبُهْمى
الخ بُهْمَى نبت قال سيبويه تكون واحدة وجمعا والفها للتانيث فلا تنون وقال قوم
الفها للالحاق والواحدة بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا يكون الف فُعْلى بالضم
لغير التانيث والطولى تانيث الاطول والجمع الطُوَل مثل الكبرى والكُبَر وبردى
نهر بدمشق وبطرسوس وجبل بالحجاز وقرية بحلب قاله في القاموس ومرطى
ضرب من العدو وحيدى صفة يقال حمار حيدى اي يحيد عن ظله وارطى شجر
من شجر الرمل وهو فعلى والفه للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة وقيل انه
افعل فان جعلت الفه اصلية نونته في المعرفة والنكرة او للالحاق نونته في
النكرة دون المعرفة وعلقى نبت قال سيبويه تكون واحدة وجمعا والفه للتانيث
فلا ينون وقال غيره للالحاق وينون الواحدة علقاة ذكر ذلك الجوهري فقول
الشارح ففي الفه اي الف فعلى اسما وجمعا ان اي اهي للالحاق ام للتانيث قوله
ومنها فُعالى كحُبارى وسُمانى حُبارى طائر يقع على الذكر والانثى واحدها وجمعها
سواء وان شئت قلت في الجمع حُباريات والفه ليست للتانيث ولا للالحاق وانما
بني الاسم فصارت كانها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة اي لا تنون بهامه
وسُمانى طائر ولا يقال سُمّانى بالتشديد والواحدة سماناة ذكر ذلك الجوهري وكلام
الشارح كالنظم يقتضي ان الف حُبارى للتانيث وهو المعتمد فقد قال ابن هشام
ما ذكره الجوهري من انها ليست للتانيث وهم فانه قد وافق على انه ممنوع الصرف
قوله وظِرِبى الخ قال الجوهري لم يجئ الجمع على فِعْلى بكسر الفاء الا حرفان الظِرِبى
جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح وحِجْلى جمع حجلة وهي طائر والحثيثى الحث
والخصيصى من خصه بالشي خصوصا وخصيصى وخصوصية بالفتح والضم والفتح

افصح

افصح قاله الجوهري قوله ومنها ما لم ينبه عليه نحو فِعَلّى الخ قضيته ان هذه الاوزان
من الاوزان المشهورة المقصودة وقضية قول النظم واعز لغير هذه استندارا انها
مستندرة وبه جزم ابن هشام والقرنبى دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفسا
او اعظم منه والخوزلى مشية فيها تفكك وفيضوضى يمد ويقصر يقال امرهم فوضى
وفيضوضى بينهم اي هم شركاء فيها والبرحايا جمع برحا وبرحى الحمى وغيرها
شدة الاذى تقول منه برّح به الامر تبريحا اي جهده وضربه ضربا مبرحا ورهبوتى
الرهبة وحندقوقى هو ما في القاموس حيث قال الحندقوق بقلة كالحندقوقى
وقال الجوهري الحندقوق نبت ولا تقل الحندقوقى وهبيخى مشية فيها تبختر قاله
في القاموس وبقيرى اسم من اسماء الباطل ومرحيا اسم للرامي قوله كديمة
هطلاء الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق والهطلاء متتابعة المطر قوله كمشيوخاء
الخ مشيوخاء هو جماعة الشيوخ والدبوقاء العذرة والسيراء ثوب مخطط يعمل بالقز
والخيلاء العجب والكبر ذكر ذلك الجوهري قوله وفعلاء كبراساء الخ اشار بالامثلة
الثلاثة الاولى الى بيان قول النظم ومطلق العين فعالا وبالثلاثة الاخيرة الى بيان
قوله وكذا مطلق فاء فعلاء قوله المقصور والممدود قوله في النظم الف هو مفعول باستحق
وقف عليه بلغة ربيعة قوله نحو كساء مثل به لما الفه زائدة ولا ينافيه ما
ذكره في الكلام على قول النظم والف التانيث ذات قصر من ان الفه اصلية
لان المراد بالالف ثم الهمزة قوله نحو آء الخ آء شجر واحدتها آءة وآء ايضا حكاية
اصوات وشاء جمع شاة عند الكثرة وراء شجر واحدتها راءة قال ذلك الجوهري
ولا يصح ان يكون شاء وراء اسمي فاعل من شاء ورأى لان الفهما زائدة قوله فتح
ما قبل آخره هو فاعل مطرد قوله وجوي جوى الجوى الحرقة وشدة الوجد من
عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر قاله الجوهري قوله كارعوى

أي كفّ عن الامور قوله وكارثأى هو من الرأي والتدبير قوله والرغاء قال الجوهري
هو صوت ذوات الخف قوله والبغام هو بالموحدة صوت الظبية قوله والدوار
هو من دوار الراس قاله الجوهري قوله في النظم ينقل هو خبر المبتدا وهو العادم
اي والعادم النظير ثابت بنقل وذا قصير وذا مد نحا الان من الضمير المستتر في
الخبر قوله ولا خلاف في جواز قصر الممدود للضرورة وانما الخلاف في جواز مد
المقصور وذلك لان النقص اكثر واخف قوله يا لك من تمر ومن شيشاء
ينشب في المسعل واللهاء لك خبر مبتدا محذوف اي لك شيء من تمر والشيشاء
الشيص وكذا الشيصاء وينشب اي يتعلق والمسعل موضع السعال من الحلق
والشاهد في اللهاء بفتح اللام حيث مده للضرورة جمع لهاة وهي اللحمة المطبقة
في اقصى سقف الحلق وتجمع ايضا على لهوات ولهيات كيفية تثنية المقصور والممدود
وجمعهما تصحيحا قوله الى صحيح المراد الصحيح حقيقة وقد مثل له او تنزيلا كدلو وظبي
قوله لحقته العلامة من غير تغيير الخ قال في التوضيح وشذ في الية وخصية
اليان وخصيان قيل هما تثنية الي وخصي قوله فصاعدا اي خامسة كمنتقى
وسادسة كمستدعى فتقلب الالف في مثل ذلك ياء وشذ حذفها قوله والثالثة
المبدلة عن ياء اي فتقلب الفها ياء وشذ في حمى بكسر الحاء وفتح الميم حموان بالواو
وقوله كمتى بجعل الفها مجهولة الاصل تبعا لابن الحاجب وغيره اذ هي منقلبة عن اي
واو او ياء وجعلها المرادي اصلية حيث مثل للاصلية بقوله نحو اذا ومتى ثم قال
والمراد بها كل الف في حرف او شبهه ثم مثل للمجهولة بنحو الددا اي اللهو وكلام
ابن هشام يوافقه وقوله وتقلب في التثنية الف المقصور واوا فيما لم تقلب فيه
ياء اي هذا هو القياس وشذ في رضى رضيان بالياء مع انه من الرضوان وهذه
الشذوذات مع شذوذات الممدود نحو كسايان تعلم من كلام الشارح بعد تبعا لقول

النظم

النظم وما شذ على نقل قصيره قوله كالى بجعل الفها مجهولة الاصل وفيهما مر في
متى وقوله في النظم كذا الذي مبتدا وخبر مقدم قوله الممدود على اربعة اضرب
الى قوله وحياء فيه تجوز نبه عليه المرادي لان الهمزة في حمراء ونحوه ليست زائدة
للتانيث بل مبدلة من الالف الزائدة للتانيث عند الجمهور وكذلك الهمزة في علباء
ونحوه انما هي مبدلة من الياء الزائدة للالحاق وتسمية همزة كساء ونحوه اصلية
كما ذكره ولا انما هو باعتبار ما نشات عنه بقرينة ما ذكره اخرا قوله قلبت همزته
واوا اي وجوبا ان كان قبل الفه واو كعشواء جاز عند الكوفيين مع ذلك تصحيح
الهمزة وزعم السيرافي بعينه لئلا يجتمع واوان ليس بينهما الا الف قوله الجمع
الذي على حد المثنى معنى كونه على حد المثنى انه اعرب بحرفين وسلم فيه بناء
الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة قوله واذا جمع الاسم هذا الجمع فان كان
صحيحا او ممدودا فحكمه في لحوق علامة الجمع حكمه في علامة التثنية اي فتقول
في وضاء وضاؤون بالهمز وفي حمراء علما لمذكر حمراوون بالواو ويجوز الوجهان
في نحو علباء وكساء علمين لمذكرين قوله واجازوا في جمع موسى موسون وموسون
الاول على ان الفه اصلية والثاني على انها زائدة كما نبه عليه في كلامه قوله واذا
جمع الاسم عدل عن المقصور العايد عليه الضمير في قول النظم وان جمعته الى الاسم
الشامل له ولغيره تعميما للفائدة قوله الا ان ما فيه هاء التانيث تحذف منه عند
تصحيح ما هي فيه اي لئلا يجتمع علامتا تانيث قوله ان كانت بدلا الخ قد يقال يبقى
عليه ما لو كانت للالحاق كما في علباء ففيها الوجهان وما لو كانت للتانيث كما في
حمراء فيجب قلبها واوا ويجاب بان كلامه فيما استثناه وهو المونث بالتاء مع
ان هذا علم حكمه من حكم المستثنى منه قوله قلبت في الجمع بالالف والتاء واوا
ان كانت ثالثة بدلا منها اي او كانت مجهولة الاصل وامليت كما في الى على ما مر

قوله ويآء ان كانت ثالثة بدلا منها اي او كانت مجهولة الاصل وأُميلت كما في متى
على ما مر وشمل هذا وما قبله قول النظم فالالف اقلب قلبها في التثنية قوله
او رابعة اي فصاعدا كما مر نظيره اول الباب قوله الساكن العين مونثا خرج
بالساكن المتحرك نحو شجرة وعنبة وتخمة فيبقى على حركته وبالمونث المذكر
نحو فلس وحمل وقرء فلا يجمع بالالف والتاء قوله نحو نضوة هي بكسر النون الهزيلة
من النوق قوله وكذا لو كان معتل العين اي ولو بالادغام اخذا من كلامه قبل
ليشمل نحو عدة وغدة وقد مثل بهما قوله كالزبية الخ الزبية حفرة تحفر
للاسد والجروة والجرو الصغير من اولاد الكلاب والسباع ومن القثاء والكهل
من الرجال من خطه الشيب او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى
وخمسين قاله في القاموس قوله ومن الضرورة قول الشاعر فتستريح النفس
من زفراتها تقدم تمامه وبيانه في اعراب الفعل والشاهد في اسكان فاء زفراتها
قوله قال شاعرهم اي شاعر هذيل قوله اخو بيضات رائح متاوب رفيق بمسح
المنكبين سبوح اخو بمعنى صاحب اي هو صاحب اي كصاحب بيضات مدح
سيرة جمله بما ذكره من وصفه لذكر النعام المسمى بالظليم اي جملي في سرعته كالظليم الذي
له بيضات يسير ليلا ونهارا ليصل اليها وبما تقرر علم انه لا تنافي بين ما ذكرنا هنا
وما ذكرناه في شرح الشافية تبعا للجاربردي من ان البيت في صفة النعامة فالقول
بان ذلك غلط مردود والشاهد في بيضات حيث فتح الياء والقياس تسكينها ورائح
من راح اذا ذهب وسار بالليل ومتاوب من تاوب اذا جاء اول الليل ورفيق بمسح
المنكبين اي عالم بتحريكهما في السير وسبوح اي حسن الجري جمع التكسير هو
الاسم الدال على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر او مقدر كاعناق في عنق وفلك في
فلك بجعل ضمته واحده كضمة قفل وضمته جمعه كضمة بدن قوله فجمع
بلغ

القلة

القلة مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة الخ فقد فرق السعد التفتازاني بين جمعي القلة
والكثرة بان جمع القلة من الثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من الثلاثة الى ما لا يتناهى
فالفرق بينهما من جهة النهاية لا من جهة المبدا بخلاف ما ذكره الشارح قبل
فعليه تكون النيابة من جانب القلة عن الكثرة لا من العكس قوله فالاول كرجل
وارجل اي فلم يجمعوه وما بعده على مثال الكثرة قوله والثاني كصفاة وصفي الصفاة
الصخرة الملساء واصل صفي صفوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسرت الفاء للمناسبة واعترض
ابن هشام على التمثيل بذلك فقال وليس منه ما مثل به الناظم وابنه من قولهم
في جمع صفاة صفي لقولهم اصفا حكاه الجوهري وغيره قوله واظب واذل اصله
اظبي واذلو اعل اعلال قاض قوله وشذ نحو عين واعين وثوب واثوب اي
لكونه معتل العين قوله وافعل ايضا لاسم مونث الخ مراده بالمونث المونث
بلا علامة كما يفيده كلام الناظم فان كان المفرد صفة كصفاء او مذكرا كحمار او مونثا
بعلامة كسحابة او ثلاثيا كهند او بلا مدة كخنصر او بمدة لا قبل اخره كفاطم اسم
امراة لم يجمع على افعل ولا فرق في المدة بين الالف وغيرها وان اوهم كلام النظم
خلافه قوله افعال لكل اسم تقييده كالنظم بالاسم يقتضي اخراج الصفة وليس
كذلك فقد سوى بينهما ابن الحاجب ومثل للصفة بامثلة منها شيخ وبطل
ونكد وجمعها على افعال وقد يحمل كلامه على ان ذلك سماعي قوله صرد هو طاير
قوله ونغر هو العصفور قوله قذال الخ القذال هو بمعجمة جماع مؤخر الراس وهو
معقد العذار من الفرس خلف الناصية والبتات هو الزاد ومتاع البيت ذكر
ذلك الجوهري قوله من امثلة جمع الكثرة فعل اي حقيقة كما مثل له او تقديرا
كبيض جمع ابيض او بيضاء مما عينه ياء اذ اصله مضموم الفاء لكن وجب

كسوة لما ياتي في التصريف قوله كالمرء الخ الاكمر عظيم الكمرة اي الحشفة ورجل
آلى اي عظيم الالية والمراة عجزاء ولا يقال اليا وبعضهم يقوله والعفلة والعفل
بالتحريك فيهما شيء تخرج من قبل النساء وحيا الناقة شبيه بالادرة التي للرجال
وهي نفخة في الخصية وامراة عفلاء ذكر ذلك الجوهري قوله ثني هو بضم المثلثة
مع فتح النون وبكسرها مع فتح النون واسكانها ومعناه ما ذكره بقوله والثني الثاني
في السيادة اي الذي يكون دون السيد في المرتبة يقال في الجمع فلان ثنية اهل
بيته اي ارذلهم قاله الجوهري قوله وقراد وقرد وكراع الخ صريح في اطراد
فعل في مضموم الفاء وبه صرح الناظم في شرح الكافية لكنه ذكر في التسهيل انه
نادر فيه وهو الصحيح فلا يقال في غراب غرب ولا في عقاب عقب نبه عليه المرادي
ونبه على انه يجب في غير الضرورة تسكين عين هذا الجمع ان كانت واوا نحو سواد
وسود في مضمومه تقديرا والكراع في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس
والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويونث والجمع اكرع ثم اكارع والكراع ايضا اسم
يجمع الخيل والقضيب واحد القضبان وهي الاغصان والقلوص الناقة الشابة وهي
بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص وقلائص مثل قدوم وقدم وقدائم والحجاج
بفتح الحاء وكسرها العظم الذي ينبت عليه الحاجب ذكر ذلك الجوهري قوله والمرد
فعل ايضا في فعول بمعنى فاعل اشار به الى الحاق هذا الوصف بالاسم في هذا
الجمع فالمخرج بالاسم ما عداه من الاوصاف قوله نحو نمر بيان لما خرج ببعض القيود
التي ذكرها فخرج بالرباعي نحو نمر وصحيفة وبالاسم نحو ندبر وبكل منهما نحو الحسن
وسكت عما خرج بالمدة وبكونها قبل الاخر وتصحيح اللام من الرباعي وقد خرج بها اضدادها
نحو شجرة وعامر وسقاء قوله وشذ نحو بُهْمة هي بالضم الفارس الذي لا يدرى من
اين يوتى لشدة باسه والجمع بهم ووجه شذوذ ما ذكره من الامثلة ان بعضه

ليس

ليس باسم بل صفة وبعضه ليس فعلى انثى افعل وبعضه ليس بوزن فُعْلة
بضم الفاء واسكان العين قوله والى ذا اي الى نحو بُهمة الخ وقوله جمعه اي جمع
فعلة قوله وشذ ايضا نحو تخمة قد علم شذوذه مما مر وانما لم يذكره مع الامثلة التي
ذكرها قبل ليترتب عليه ما بعده وتاء التخمة مبدلة من الواو قاله الجوهري قوله
بخلاف نحو رطبة ورطب مما لم يلزم التانيث قضيته ان نحا الزم التانيث وقد قدم
في المعرب والمبني انه غلب عليه التانيث وقضيته انه يلزم التانيث ولعل مراده
بلم يلزم لم يغلب او عكسه فقوله بخلاف الخ اي ان نحو رطب اسم جنس لنحو رطبة
لا جمع له لانه لم يغلب عليه التانيث او لم يلزمه اذ لا يقال هذه رطب قوله وحجة
هي المرة من الحج قوله وذِرْبة بكسر الذال واسكان الراء وهو المراد هنا وبفتح الذال
وكسر الراء يقال امراة ذَرِبة اي صخّابة والصخب الصياح قاله الجوهري قوله في النظم
في نحو رام ذو اطراد فُعَلَة قال المكودي فُعَلة مبتدا وذو اطراد خبره وفي نحو
متعلق بفعل محذوف يدل عليه اطراد قلت ويجوز ان يكون ذو اطراد مبتدا او خبره
في نحو رام وفُعَلة بدل من ذو اطراد قوله ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى اي من
كونه دالا على هلاك او توجع يعني ولو في غير الموصوف به ليدخل فيه قوله نحو احمق
وحمقى وسكران وسكرى واغنى عن هذا التكلف قول ابن هشام وحمل عليه ستة
اوزان مما دل على آفة الخ قوله نحو قرط وقرطة الخ القرط الذي يعلق في شحمة
الاذن والجمع قرطة وقراط والدرج حفش النساء والقرد ضرب من الكماة والهادر
اللبن اذا خثر اعلاه واسفله رقيق ذكر ذلك الجوهري قوله كقول الشاعر ابصارهن
الى الشبان مائلة وقد اراهن عني غير صداد جمع صادة اذ المعنى غير نساء صداد
لا غير رجال صداد من صد عنه اذا اعرض قال في التوضيح والظاهر ان الضمير
اي في اراهن للابصار لا للنساء فهو جمع صاد لا صادة قوله نحو خريدة الخ الخريدة

من النسآء الحيية ولؤلؤة خريدة لم تثقب والاعزل الذي لا سلاح معه والسحاب
الذي لا مطر فيه والفرس الذي يقع ذنبه في جانب عادة لا خلقة ذكر ذلك الجوهري
قوله وخدلة هي بخاء معجمة ودال مهملة ساكنة وقد تكسر الغليظة الساق قاله
في القاموس فما قيل من ان المعروف خدلاء كحمراء لا خدلة وهم نشأ من ظاهر
كلام الجوهري قوله نحو بعر البعر والبعرة الجدي يربط عند زبية الذئب او الاسد
قاله في القاموس قوله ما لم تعتل لامهما او يضاعفا اي او يكونا صفتين وذلك نحو
فتى وطلل وبطل واما نحو حسن وحسان فقليل قوله وفي فعل وفعل الخ يشترط
فيهما ان يكونا اسمين ليخرج نحو جلف وحلوف وفي ثانيهما ان لا يكون واوي
العين كحوت ولا يائي اللام كمدي للقفيز الشامي وهو غير المد قاله الجوهري
قوله وفي فعيل بمعنى فاعل وفي مونثه لابد ان يكونا صحيحي اللام كما ذكره في
التسهيل وخرج بمعنى فاعل فعيل بمعنى مفعول نحو جريح وفعيل لا بمعنى واحد
منهما نحو قضيب لكونه اسما قوله وندمان وندمانة من المنادمة فان كان
من الندم فمونثه ندمى كما مر قوله وخمصان يقال رجل خمصان وخميص الحشا
اي ضامر البطن قاله الجوهري وبما قرره الشارح كالناظم علم ان جملة ما يجمع على
فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية يطرد فيها فعل وفعلة وفعل وفعلة وفعل
وفعل وفعيل وفعيلة وخمسة يكثر فيها دون اطراد وهي فعلان وفعلانة
وفعلى وفعلان وفعلانة نبه على ذلك المكودي وغيره قوله ولم يجاوزه هو
بالبناء للمفعول اي لم يستعمل غير فعال من جمع التكسير فيما عينه واو ولامه
صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه نحو طويل وطويلة فقوله من فعيل
وفعيلة وصفين اي بمعنى فاعل كما قيد به قاصدا ومونثه آئمة بمعنى قاصرة
قوله ووعل الوعل الاروى والجمع الوعول والاوعال وفي الحديث تظهر التحوت

على

بلغ مقابلة

على الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم قاله الجوهري قوله ولا
يكادون يتجاوزون في الكثرة جمع فعل على فعول الى جمعه على فعال فان جاء
منه شيء عد نادرا قال المرادي فيه نظر لان تخصيصه بقوله على فعال يقتضي
انهم قد يتجاوزونه الى غير فعال وكلام الناظم يقتضي انهم لم يتجاوزوه غالبا لا
الى فعال ولا الى غيره وقوله فان جاء شيء منه عد نادرا يقتضي انه لم يقف
على شيء منه وقد سمع ثمار في ثمر واشار اليه في التسهيل انتهى قوله من نحو
حُص هو بضم الحاء المهملة الورس ويقال الزعفران قاله الجوهري وبضم المعجمة
البيت من القصب او البيت يسقف بخشب كالازج فيجمع على فعول كالاول ويزيد
بفعال فيقال خصوص وخصاص قاله في القاموس قوله ونؤي هو بهمزة
ساكنة حفيرة تحول الخباء لئلا يدخله ماء المطر قاله الجوهري قوله ونؤي هو
بهمزة متحركة واصله نؤوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبلها ومثله ياتي في كلامه صلي وبكي فيمام
قوله ويحفظ فعول في فعل ولذلك قال وفعل له الخ قال المرادي فيه نظر لان
مثل هذه العبارة استعملها الناظم فيما هو مطرد كقوله وفعل ايضا له فعال
قوله وشجن الخ الشجن بالتحريك وبالجيم الحاجة حيث كانت والجمع شجون
والشجن ايضا الحزن والجمع اشجان والندب بالتحريك الخطر والرشق واثر الجرح
اذا لم يرتفع عن الجلد والجرد بالمعجمة ضرب من الفار قوله او فعل بفتح الفاء
والعين والنون الحوت وجمعه انوان ونينان والخال الذي يكون في الجسد
ويجمع على خيلان والقاع المستوي من الارض والجمع اقوع واقواع وقيعان
والخرب ذكر الحبارى والجمع الخربان والحبارى طاير يقع على الذكر والانثى واحدها
وجمعها سواء وان شئت قلت في الجمع حباريات والصوار بالكسر والضم

القطيع من بقر الوحش ووعاء المسك والظليم من اللبن يشرب قبل ان يبلغ الروب
ويقال ايضا للذكر من النعام ذكر ذلك الجوهري قوله وجذع وجذعان قال المرادي
ذكره الشارح من امثلة فعل اسما وذكر في التسهيل ان فعلان يحفظ في جذع ولا
يقاس عليه لانه صفة قوله حوار هو ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى يفصل عن امه
فاذا فصل عنها فهو فصيل قاله الجوهري قوله ولا يتجاوزون الخ اي لا يتجاوزه هولاء
القوم في بناء الكثرة فجمع حوارا بالكسر على حيران الى غيره من الجموع قوله فيما
دل على مدح اي او ذم بقرينة قوله والى ذا الاشارة بقوله لما ضاهاهما الخ
وقضية كلام الناظم ان ما ضاهى فعيلا لا يتقيد بوصف لكن قيده في التسهيل
بفاعل وفعلل وفي الكافية بفاعل وذكر فيهما ان ذلك في فعال سماعي وهو
الاوجه وعليه يحمل كلام الشارح بقرينة اقتصاره على التمثيل بفاعل مع قوله
ويحفظ فعلاء في نحو جبان الخ وتسوية التسهيل بين فاعل وفعال في مطلق
الورود لا في الاطراد وان قرئ فعال في كلامه بالضم فلا تنافي في هذا وظاهر كلام
ابن الحاجب ان ذلك في فعال وفعال قوله ونبه بقوله وغير ذا قل على نحو
نصيب الخ ظاهره انه لا يشمل نحو ولي مما هو معتل ومضاعف ومن ثم ذكر
المكودي ان الشارح حمل قول النظم وغير ذا قل على نحو نصيب الخ قال وتبعه
المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك شاملا لما ذكراه ولاتيان فعيل المعتل
والمضاعف على فعلا كقولهم سري وسرواء وتقي وتقواء وسمي وسمواء فذاك
على هذا اشارة للحكم السابق انتهى قوله او على فاعل اي بفتح العين نحو طابع
هو بالفتح الخاتم وبالكسر لغة فيه قاله الجوهري قوله نحو قاصعاء الخ القاصعاء
جحر من جحرة اليربوع الذي يقصع فيه اي يدخل فيه والراهطاء احدى جحرته
التي يخرج منها التراب ذكر ذلك الجوهري قوله وجايز هو بالجيم والزاي

الخشبة

الخشبة المعترضة بين الحايطين وقيل الخشبة التي يحمل عليها خشب البيت قوله
وطامث اي حايض قوله وناكس هو المطاطي راسه قوله وداجن اي مقيم يقال
دجن بالمكان دجونا اقام به ذكره الجوهري قوله ولم يجي فواعل لغير ما ذكر الا ما
شذ قد زاد الناظم في كافيته نوعا ثامنا وهو فوعلة نحو صومعة وصوامع قوله
وهو لكل رباعي الخ شرط في التسهيل في فعيلة ان لا تكون بمعنى مفعولة ليخرج
نحو جريحة وقتيلة فلا يقال جرايح وقتايل وشذ ذبيحة وذبايح وشرط في غيرها
من ذي التاء كونه اسما ولم يشترطهما الشارح تبعا للنظم ومن ثم مثل لفعولة بحلوبة
وليست باسم قوله او مجردا منها شرطه ان يكون مونثا فلو كان مجردا لم يجمع على
فعايل الا نادرا كقولهم جزور وجزاير وصيد وصايد قوله وشمال هو بفتح الشين
وكسرها وظاهر كلامه كالنظم ان فعايل مطرد في المختوم بالتاء والمجرد منها لكن ذكر
في التسهيل انه غير مطرد في المجرد منها غير فعيل ومنعه في الارتشاف اما فعيل
فهو في المونث منه مطرد وفي المذكر منه نادر كما مر وذكر في التسهيل ان فعايل
تكون لغير ما ذكر ايضا كجلولاء وبراكاء والجلولاء بالمد قرية بناحية فارس والبراكاء
الثبات في الحرب ذكرهما الجوهري قوله من ابنية جمع الكثرة فعال المناسب
لكلام النظم فعالي بالياء كما فعل غيره وكما وجد كذلك في نسخة لكنه حذفها هنا
على القاعدة في انها تحذف في الوصل وتثبت في الوقف كما سياتي قوله ففعالي
مختص بنحو موماة الخ الموماة المفازة واصلها موموة بوزن فعللة وهو مضاعف
قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والسعلاة انثى الغيلان ذكر ذلك الجوهري
والعفرية ما طار من زغب القطن وما طار من الريش وما يعلو باسفل الشعر
مثل النخالة من وسخ الراس قاله في القاموس والعرقوة احدى الخشبتين اللتين
على الدلو والحبنطى بالهمز ودونه القصير والنون والالف للالحاق بسفرجل

يقال رجل حبنطى بالتنوين وحبنطاة ومحبنط ذكر ذلك الجوهري وجعل الشارح
حبنطى وقلنسوة مما اختص به فعالي مخالف لجعل ابن هشام لهما مما اشترك فيه
فعالي وفعالى ولم يختص فعالى بشيء كما قاله ولهذا تركه الشارح وذكر المرادي
انه مختص بفعلان وفعلى كسكران وسكرى وفيه نظر قوله كصحراء وصحاري
في جمع كل من صحراء وعذراء ثلاثة جموع فعالي بالتشديد ثم فعالي بالتخفيف والكسر
ثم فعالى بالتخفيف والفتح وقد بينها المرادي وقال ان الاول سماعي واصل للاخرين
واثبات الياء في الجمع الثاني محله في الوقف اما في الوصل فمحذوفة كما في قاض
قوله وذفرى الذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن قاله
الجوهري قوله غير متجددة للنسب يعرف ما ياؤه للنسب بصلاحية حذف الياء
مع دلالة الاسم على المنسوب اليه وما ليست ياؤه للنسب بعدم صلاحية ذلك
مع ما ذكر فيشمل نوعين ما وضع بياء مشددة ككرسي وما اصله النسب وكثر استعمال
ما هي فيه حتى صار النسب منسيا كمهري فانه في الاصل منسوب الى مهرة وهي
قبيلة ذكره المكودي اخذا من كلام الناظم في شرح الكافية قوله ظربان الظربان
بوزن القطران دويبة كالهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو في ثوب
احدهم اذا اصادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب قاله الجوهري قوله وهو
كل جمع الضمير راجع الى شبهه قال المرادي والمراد بشبهه ما يماثله في العدد
والهيئة وان خالفه في الوزن نحو مفاعل وفياعل قوله وزبرج الخ الزبرج يقال
للزينة من جوهر او نحوه وللذهب وللسحاب الرقيق فيه حمرة والبرثن بالمثلثة
من السبع بمنزلة الاصبع من الانسان والصيرف المحتال المتصرف في الامور ذكر
ذلك الجوهري قوله ان لم يكن ما هي فيه من باب عناق او طويل او نحوه مما مر
وقوله ولم يذكر انه جمع على شبه فعالل بيان لباب ساحر ورام وصائم واحترز به

عن

عن باب كاهل وحائض وصاهل فانه ذكر انه جمع على فواعل وهو شبه فعالل ويوخذ
مما قاله تقييد مفهوم قول الناظم من غير ما مضى قوله كخدرنق هو بالدال المهملة
العنكبوت ذكر ذلك الجوهري قوله كدال فرزدق اي لانها من مخرج التاء التي مما
يزاد والفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين قوله وان كان الخماسي
مزيدا فيه حرف حذف ما لم يكن حرف مد قبل الاخر فقد يحذف منه حرف
المد ايضا كما في قرطبوس للداهية وخندريس للخمر تقول فيه قراطب
وخنادر بحذف الزائد والخامس قوله سبطرى الخ السبطرى الاضطجاع يقال
اسبطر اي اضطجع وامتد والفدوكس العدد الكثير واسم من اسماء الاسد قوله
ما لم يكن كذا في نسخ وفي اخرى ما لم يك بحذف النون وهو الموافق لما في النظم
قوله لانها مصدرة ومتجردة للدلالة على معنى اي بخلاف السين والتاء فان
كلا منهما وان وضع لمعنى لكنهما غير متجردين لوجودهما في الفعل قوله وتقول
في الندد الخ يقال رجل الندد ويلندد اي خصم مثل الالد والحيزبون العجوز
والنيدلان بكسر النون وتثليث الدال وبفتحها مع ضم الدال كما في القاموس
قوله الكابوس وهو ما يقع على الانسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع والخطايط
بالضم الصغير يقال رجل خطايط اي صغير والمرمريس الداهية ووزنه فعفعيل
بتكرير الفاء والعين يقال داهية مرمريس اي شديدة والمرمريس الاملس
ايضا والكوالل القصير والعلندى البعير الضخم والسرندى المذكور في النظم الجري
في الامور والعفنجج الضخم الاحمق والقعنسس المتاخر الراجع الى خلف من
القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب ذكر ذلك الجوهري التصغير
فائدته التحقير والتقليل والتقريب قال الكوفيون والتعظيم كقول لبيد دويهية
تصفر منها الانامل يعني الموت واجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة

كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة او بان المراد ان اصغر الاشياء قد
يفسد الامور العظام وشروط المصغر اربعة ان يكون اسما فلا يصغر الفعل والحرف
لان التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان لا يكون متوغلا
في شبه الحرف فلا يصغر المضمر ولا من وكيف ونحوهما وشذ تصغير بعض
اسماء الاشارة والموصولات وستاتي وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو
كبير وجسيم ونحوهما من الاسماء المعظمة وان يكون خاليا من صيغ التصغير
وشبهها فلا يصغر نحو كميت قوله فجاء على غير لفظ واحده الخ اما اراهط فلانه
انما يكون جمعا قياسا للرباعي ورهط ثلاثي واما اباطيل فلانه انما يكون جمعا للخماسي
وباطل رباعي واما اكارع فلانه انما يكون جمعا لرباعي ليس قبل اخره مدة وكراع
بخلافه واما احاديث واعاريض واقاطيع فلما مر في اباطيل واما امكن فلانه
انما يكون جمعا للثلاثي او رباعي مونث ومكان بخلافه قوله وعلى ذا نبه بقوله
سبق اي نبه به على ان المراد بقوله مدة افعال افعال الذي هو جمع لانه الذي تقدم
في باب التكسير فخرج بهذا القيد نحو اعشار فانه افعال لكنه مفرد لا جمع وحاصله ان
الشارح جعل سبق في موضع الحال من افعال لانه جعله قيدا للجمع نبه عليه المكودي
وقال مع ذلك ما حاصله انه وهم لان سبق انما هو صلة ما ومدة مفعول سبق
قوله في النظم او مد سكران قال المكودي والمراد بسكران فعلان الذي مونثه فعلى
وعلى هذا نبه بقوله وما به الحق انتهى والظاهر ان المراد بما به الحق ما يشبه
سكران وزنا وان لم يكن له مونث على فعلى كعثمان وسرحان وهو بكسر السين
الذئب والاسد قاله في القاموس قوله نحو جخدباء الجخدب طاير اخضر طويل الرجلين
والجمل الضخم قاله الجوهري قوله والالف والنون المزيدتان بعد اربعة فصاعدا
احترز به عن زيادتهما بعد ثلاثة نحو سرحان وسكران فانه لا يحتاج في تصغير

ذلك

ذلك الى عدهما منفصلين اذ الفاصل اصل واحد قوله وذلك قولك اي كقولك
قوله في قرقرى الخ القرقرى اسم موضع واللغيزى مثل اللغز واصله جحر اليربوع
بين القاصعاء والنافقاء يحفر مستقيما الى اسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله
فيخفي مكانه بتلك الالغاز قاله الجوهري قوله كقولهم في حبارى حبيرى وحبير
الاول بحذف المدة والثاني بحذف الف التانيث وقلب المدة ياء وادغام ياء التصغير
فيها قوله يرد الى اصله في التصغير ما كان ثانيا من حرف لين مبدل الخ اي
لزوال سبب انقلابه فخرج بحرف اللين غيره فلا يرد الى اصله ولو ابدل من
لين فتقول في قائم قويئم بالهمز وفي متعد متيعد قوله كآدم مثال للمبدل
من همزة ولييت همزة وسيذكر حكمه وهذا خرج بقول النظم لينا قلب اذ
قلب الحرف لينا لا يكون الا عن لين لكنه تخرج ايضا ما لو كان المبدل صحيحا غير
همزة او همزة لا تلي همزة وليس مرادا مثال الاول دينار وقيراط اذ اصلهما
دنار وقراط فيصغران على دنينير وقريريط ومثال الثاني ذيب اذ اصله ذئب
بهمز فيصغر على ذؤيب بالهمز وقول الشارح من غير همزة تلي همزة سالم
من ذلك قوله نحو صاب هو عصارة شجر مر قاله الجوهري ووهمه في القاموس
بانه شجر مر لا عصارة شجر قوله والتكسير جار فيما ذكرنا مجرى التصغير محله
فيما لم يلزم في رده الى اصله وقوعه بعد حركة لا تجانسه كما في امثلته اما ما
يلزم فيه ذلك كما في نحو قيمة وديمة فلا يجري التكسير فيه في الرد مجرى
التصغير اذ لا يقال فيه قوم ودوم بل قيم وديم قوله ما حذف منه اصل اي
ولو تقديرا ليشمل نحو ما مما وضع على حرفين وانما قدر فيه الحذف لان وضع
الاسم على ثلاثة احرف قوله في عضة عضيهة وعضيهة نبه به على الخلاف
في ان لامه هاء او واو وكان الاولى ان ينبه عليه ايضا في شفة وسنة فانهما

كذلك قوله بخلاف ما هو على حرفين قال في التوضيح واذا سمي بما وضع ثنائيا
فان كان ثانيه صحيحا نحو بل وهل لم يزد عليه شيء حتى يصغر فيجب ان يضعف او
يزاد عليه ياء فيقال بُلَيْل او هُلَي فان كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير
فيقال في لو وكي وما علاما لوّ وكيّ بالتشديد وماء بالمد لانك زدت على الالف
الفا فالتقى الفان فابدلت الثانية همزة فاذا صغرت اعطيت حكم ذو وحي وما
فتقول لُوَيّ كما تقول ذُوَيّ واصلهما لُوَيْوٌ وذُوَيْوٌ وتقول كُيَيّ بثلاث ياآت
كما تقول حُيَيّ وتقول مُوَيّ كما تقول في تصغير الماء المشروب مُوَيْه الا ان هذا
لامه هاء فردت اليها قوله وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوائد اي الصالحة للبقاء
كما ذكره في التوضيح ليخرج نحو متدحرج ومحرنجم لامتناع بقاء الزيادة فيهما لاخلالها
بالوزن اي فلا يسمى تصغيرهما على دُحَيْرِج وحُرَيْجِم تصغير ترخيم فجعل الشارح
فيما ذكره بعد بُرَيْهًا وسُمَيْعًا في تصغير ابراهيم واسمعيل تصغيرا على فُعَيْل الا
الثلاثي وما لحقت زوائده للبقاء قوله الا والذي وفروعهما لانحصار المستثنى في ذلك ذاه
فقد ذكر معه ابن هشام افعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في لغة
من بناهما قال وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو ما أُحَيْسِنه وبُعَيْلبك وسُيَيْبَوَيْه
وشملت الفروع ذيّ وتيّ بل صرّح النظم بتيّ لكن قال ابن هشام لا تصغر ذي اتفاقا
للالباس ولا تي للاستغناء بتصغير تا خلافا لابن مالك قوله ووافقت المتمكن
في زيادة ياء ساكنة اي وفي فتح ما قبلها وفي كونها ثالثة ولو تقديرا ليشمل ذيّا
وتيّا فيما قيل من انها فيهما ثانية هو بالنظر للفظ لا للتقدير قوله ويقال في تصغير
الذين اللذيون جرى فيما قاله على لغة من اعرب الذين برفعه بالواو واما
على لغة الجمهور فلا فرق بين الرفع والنصب والجر النسب ويعبر عنه بالاضافة
قوله فان كان آخر الاسم ياء كياء النسب في التشديد والمجيء بعد ثلاثة احرف فصاعدا

حذفت

حذفت وجعلت ياء النسب موضعها يظهر اثر هذا التقدير في نحو بخاتي جمع بختي
اذا سمي به ثم نسب اليه فانك تقول هذا بخاتي مصروفا لانه صار كانصاري
وقد كان قبل النسب غير مصروف لكونه على صيغة منتهى الجموع بغير ياء النسب
قوله كياء النسب في التشديد اي النسب المتجدد ليشمل ما الياء فيه للنسب
كبصري فتقول في النسب اليه بعد حذف يائه بصري نبه عليه المكودي قوله
تفرقة بين الاصلي والزائد اي ففي الاصلي لا يحذف بل يقلب وفي الزائد يحذف
قوله كجمزى يقال حمار جمزى اي سريع قاله الجوهري قوله كحبركى هو القراد
والانثى حبركاة وربما شبه به الرجل الطويل الظهر القصير الرجل قاله الجوهري
ايضا قوله وفي جواز الحذف الخ لم يقيده بسكون الثاني كما في الف التانيث لانه لا
يكون الا ساكنا قوله بغير فصل مخالف لما صرح به المرادي من جواز الفصل ايضا
ونبه بقوله الا ان الثاني اجود الخ على ان ترجيح القلب لا يختص بالاصلية كما يوهمه
النظم وان كان فيها اجود منه في الملحقة قوله وان كانت رابعة قلبت الخ بل يقيد
ايضا بسكون الثاني لما مر قوله وقول النظم يعتمي اي يختار يقال اعتماه يعتميه
واعتامه يعتامه اذا اختاره قوله وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى
ومصطفي علم منه ان قولهم مصطفوي خطأ والصواب مصطفي كما نبه عليه
المرادي قوله قال الشاعر وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي
ولا نقد قاله الفرزدق اي كيف لنا التلذذ بالشرب والشاهد في الحانوي نسبة
الى الحانية تقديرا او قلبت الياء واوا كما في النسبة الى القاضي تقول قاضوي واصل
الحانية الحانة وهي بيت الخمار قوله تحذف من المنسوب اي المنسوب اليه فقوله
فيقال فيمن اسمه زيدان اي في النسبة اليه قوله فان كانت الياء المدغم فيها
مفتوحة لم تحذف كذلك ان كانت الياء مفردة نحو مغيل يقال في النسبة اليه

مغيلي قوله هيّخ الخ الهيّخ الغلام الممتلي والهيّخة الجارية الممتلئة والمهيام من
هام على وجهه هيما وهيمانا اذا ذهب من العشق او غيره ذكر ذلك الجوهري
قوله وشذ نحو قولهم في السليقة سليقي السليقي من يتكلم باصل طبيعته معربا
كما قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي يقول ويعرب مما
هو معتل العين اي وصحيح اللام ليخرج معتلهما نحو طوية فيقال فيه طووي
كما ذكره المرادي واقتضاه كلام ابن الحاجب قوله وتصحيح الواو وتحركت مفتوحا ما
قبلها اي مع تحريك ما بعدها كما زاده ابن هشام والا فالعلة موجودة عند بقاء الياء
ايضا قوله ردينة هي اسم امراة السمهري كانا يقومان القنا ذكره الجوهري قوله
واما نحو قليلة مما هو مضاعف فانما ينسب اليه على لفظه فيقال قليلي كذلك
الحكم فيما كان معتل العين نحو لويزة فلا تحذف منه الياء كذا ذكره المرادي
والمعتمد ما اقتصر عليه الشارح كابن الحاجب وقد بسطت الكلام عليه في شرح
شافيته قوله شنوءة هي بوزن فعولة التقزز وهو التباعد من الادناس تقول
رجل فيه شنوءة قاله الجوهري قوله معناه ما كان على فعيل او فعيل بغير تاء
الخ يعلم منه ان المراد بالمثالين في النظم فعيلة وفعيلة وقول النظم من المثالين
بيان لما قوله كما يقال في امية اموي امية قبيلة من قريش والنسبة اليها
اموي بالضم وربما فتحوا قاله الجوهري قوله فان كان اصلا غير بدل وجب
ان تسلم جزم بما اقتضاه كلام النظم من الجزم بهذا الوجه وهو مخالف لما في
التسهيل فانه ذكر تجويز الوجهين ثم قال واجودهما التصحيح قوله وفي معدي
كرب معدي ومعدوي اي لانه نظير قاض وينبغي ان يكون الراجح هنا الحذف
كما هناك قوله او في الجمع بالالف والتاء اشار به الى ان قول النظم في جمعي التصحيح
منتقد اذ لا فائدة في ذكر جمع تصحيح المذكر كما صرح به المرادي وعلى الجمع بالالف

والتاء

والتاء اقتصر في التسهيل قوله فيقال في غد ويد غدوي ويدوي هذا على راي سيبويه
وهو نظير ما ياتي من فتح عين المجبور برد الفاء واما على راي الاخفش في تسكين
ما اصله السكون فيقال غدوي ويدوي ثم التخيير بين يدي ويدوي انما ياتي
على راي من يقول يديان فلا يقال الايدي قوله وان كان المحذوف اللام معتل
العين نبه بمعتل العين على تقييد قول الناظم ان لم يك رده الف بصحيحها
قوله ويقال في النسب الى اخت وبنت اخوي وبنوي قضيته وجوب الجبر
فيهما وهو المنقول وان اقتضى الحاق النظم البنت بالابن جواز الامرين ولعل مراده
انما لحقته به اذا جبر برد لامه قوله كعباديد هم الفرق من الناس الذاهبون
في كل وجهة قاله الجوهري وهذا مشار اليه بقول النظم ان لم يشابه واحدا بالوضع
فلو قدمه الشارح مع ما ذكره قبله وجعل الاشارة بما ذكره النظم انه يستغني
في النسب عن ياءيه بفاعل وفعال وفعل وزاد المرادي مفعالا ومفعيلا كقولهم
امراة معطار اي ذات عطر وناقة محضير اي ذات حضر اي جري ثم قال وهذه
الابنية سماعية عند سيبويه قياسية عند المبرد انتهى وكلام النظم اخرا موافق
لقول المبرد قوله كقول امرئ القيس وليس بذي سيف وليس بنبال صدره
وليس بذي رمح فيطعنني به اراد من ليس بذي رمح من ليس بفارس
وفيطعنني بالنصب جواب النفي والشاهد في نبال قوله انشد سيبويه لست
بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر اي لست بعامل بالليل والشاهد في
نهر اي عامل بالنهار وادلج يقال ادلج اي سار اول الليل وادّلج بالتشديد سار اخره
والابتكار الاخذ باول الاشياء قوله وهي الاسية الذي قاله الجوهري وغيره الطيلسان
من خز وغيره قوله بصري هو بكسر الباء ودهري بضم الدال قوله والى البحرين
بحراني الخ ان تقول لم لا يكون بحراني على لغة من جعل المثنى المسمى به جاريا

الى الجمع كان اولى
قوله على فاعل ذكر
كالنظم صح

قوله مع كسر الباء قال الفاسي
رحمه الله تعالى في شرح الغالية
ويستفاد بانه شاذ خروج عن القياس
في باب النسب ووجهه ارادة
الفرق بين النسب الى البلدة
المعروفة والعاشار كما في
الاسوان البصرة بفتح الباء
حجارة بيض ايضا انتهى

مجرى سلمان قوله والى الطلح هو شجر عظام من شجر الغضاة وكذلك الطلاح الواحدة
طلحة يقال ابل طلاحية للتي ترعى الطلاح وطلاحية ايضا بالضم على غير قياس ذكره
الجوهري فحكم في الطلاحية بانها نسبة الى الطلاح وبان طلاحية بالضم شاذ واما اذا
قلنا ان طلاحية نسبة الى الطلح فهو شاذ سواء اكان بالكسر ام بالضم الوقف هو
قطع النطق عند آخر الحركة وبيانه ياتي في كلامه قوله وهو ان يوقف على المنصوب
والمفتوح الخ يشمل كالنظم المقصور وفيه ثلاثة مذاهب احدها ان الفه منقلبة
عن التنوين مطلقا وهو ظاهر كلام النظم وثانيها انها منقلبة عن الاصل مطلقا وعليه
جرى في الكافية وقواه في شرحها وثالثها انه كالصحيح تقديرا ونقله الاكثر عن سيبويه
وهو الموافق لكلام الشارح بجعل السكون شاملا اللفظي والتقديري وقد يقال كلامه
كالنظم في غير المقصور ومحل كلامهما ايضا في غير المونث بالتاء اما فيه فيحذف
تنوينه مطلقا قوله ومن شواهد هذه اللغة قول الشاعر الاحبذا غنم وحسن
حديثها لقد تركت قلبي بها هائما دنف حبذا فعل وفاعل وغنم اسم امراة وهو
المخصوص بالمدح وبها متعلق بهائما والشاهد في دنف قوله الا في ضرورة اي فيجوز
ثبوت صلة الهاء كقوله ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه قوله
كيف علما شرط فيه العلمية ليصير منقوصا لان المنقوص لا يكون الا اسما قوله الا بالرد
اي رد اللام اذ لو لم ترد لزم الاجحاف قوله واذا وقف على المنقوص غير المنون الخ
هو في غير المنادى اما المنادى فمذهب الخليل اثبات الياء ورجحه جمع ومذهب
يونس حذفها ورجحه سيبويه وقول النظم وغير ذي التنوين بالعكس لا يوافق شيئا
منهما قوله فان كان منصوبا ثبتت ياؤه يستثنى منه ما لو كان منادى نحو يا قاضي ملة
اذا وقف عليه فيجوز حذف يائه ايضا نبه عليه العز بن جماعة قوله كالشيء فان كان
المتحرك هاء التانيث فيه تجوز وان كان شايعا اذ المتحرك انما هو التاء المبدلة هي منها

لاهي

لاهي والا الوقف عليها بغير الاسكان ايضا لغيرها قوله وان كان غيرها ء التانيث الخ
شامل لميم الجمع اذا الحق بها واوا او ياء وصلا نحو بكم وبهم وللحركة العارضة نحو قل
ادعوا الله لكن جمعهما ابن الحاجب مع هاء التانيث بالنظر للروم والاشمام حيث
قال والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة العارضة
انتهى وفي معنى ميم الجمع الضمير المذكر اذا ضم ما قبله او كسر او كان واوا او ياء نحو
يضربه وبه وضربوه وفيه قوله او كانت الحركة ضمة معطوف على وكان الآخر
همزة قوله الى ساكن لا يقبل الحركة اي اما للتعذر كالالف او للثقل كالياء المكسور
ما قبلها والواو المضموم ما قبلها وقد مثل للثلاثة قوله لعدم فعل وفعل في الكلام
عبارة غيره لان فعل مفقود وفعل مهمل في الاسماء او نادر قوله والى هذا الاولى
والى ذلك بقرينة قوله بعد البيت وانما جوزوا النقل في المهموز وان ادى الى عدم
النظير لاستثقال الهمز ولجواز النقل شرط آخر وهو ان يكون المنقول منه صحيحا فلا ينقل
من نحو غزو قوله تا تانيث الاسم يخرج الخ سكت عما يخرج بتاء التانيث وهو تاء غير
التانيث ولا تغير وشذ قول بعضهم قعدنا على الفراة قوله وما لم يكن بساكن صح الموافق
للنظم وان لم يكن قوله مما قبل تائه متحرك او الف الحقت الالف بالمتحرك لانها ابدا
منقلبة عن حرف متحرك قوله بتاء تصحيح المونث اي بتاء جمع تصحيح المونث قوله
ومثل هذه التاء اي تاء تصحيح المونث تاء هيهات ولات لا تنحصر مثلها فيهما بل مثلها
ايضا اللات وما الحق بجمع تصحيح المونث في اعرابه كالات واذرعات وفي نسخة
ولات بدل اللات قوله كما وقف نافع وابن عامر وحمزة اي وعاصم من السبعة قوله
او وقفا ليس المراد به هنا مقابل الوصل اذ يلزم عليه ان الحكم المذكور في المحذوف
الآخر جزما لا يختص بالوقف وليس كذلك بل المراد به البناء وبه عبر ابن هشام
وبعد ما الاستفهامية المجرورة متضمن لحذف الفها الذي صرح به الاصل وخرج

قوله عبارة غيره الخ قال والده
في الفيته ما نصه
وفعل اهمل والعكس يقل
لقصدهم تخصيص فعل بفعل

بالاستفهامية غيرها كالموصولة والشرطية نحو مررت بما مررت به وبما تفرح افرح
فلا تحذف الفهما وقيل تحذف ايضا وعلى الاول فالفرق ان الاستفهامية مستقلة فهي
اولى بالتغيير لانه بالاواخر اولى بخلاف غيرها اذ الموصولة مثلا هي مع الصلة اسم
واحد والشرطية متعلقة بما بعدها وكذا البقية وخرج بالمجرورة المرفوعة والمنصوبة
فلا تحذف الفهما في غير الضرورة ويشترط لجواز حذف الف المجرور ان لا تركب مع ذا
قوله على حرف واحد اي سوآء كان المحذوف مع الاخر الفا كالق من وفي ام العين
كرة من راى قوله او على حرفين احدهما زائد نقله ابن هشام عن الناظم ثم قال
هو مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم اك ومن تق بترك الهاء
قوله كاسم لا والمنادى المضموم والعدد المركب امثلة لما حركته عارضة فلا تلحق
بها لان حركتها متشابهة بحركة الاعراب في انها عارضة فانها حدثت لاسباب
وتنتفي بعدمها قوله لشبهه بالمضارع اي في وقوعه حالا وصفة وصلة وخبرا
وشرطا وما ذكره من ان هاء السكت لا تدخل الماضي هو احد اقوال ثلاثة وهو مذهب
سيبويه والجمهور وثانيها الجواز مطلقا واختاره ابن مالك وثالثها تلحقه اذا لم يخف
لبس نحو قعدة دون ما اذا خيف لبس نحو ضربه قوله واما قول الراجز يا رب
يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من عله فشاذ قاله ابو ثوران وهو جواب
عما هو وارد على قوله واما ما كانت حركته عارضة واظلله مجهول اي اظلل فيه
لكنه حذف الجار توسعا وارمض مجهول ايضا من رمضت قدمه اذا احترقت
من شدة الرمضاء وهي الارض التي بها حرارة الشمس واصل تحت تحتي واضحى
مجهول ايضا من ضحيت للشمس بالكسر والفتح ضحى اذا برزت لها والشاهد في
عل حيث دخل عليه هاء السكت مع ان حركته عارضة فانه من باب قبل وبعد
قوله في المدام اي الدائم اللازم البناء نحو هو وهي فيقال في الوقف عليهما هوه

وهيه

وهيه ويستثنى منه الفعل الماضي فلا تلحقه الهاء وان دخل في التحريك المدام لشبهه
بالمضارع وقد قدمه الشارح وقدمت ما فيه فقوله لا يشبه العارض صفة كاشفة
لقوله لازما وقول النظم في المدام استحسنا مغن عما وجد في نسخة قبل قوله ووصلها
البيت وهو ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك تحريك بناء لزما قوله ومنه قول
الراجز مثل الحريق وافق القصبا اوله لقد خشيت ان ارى جدبا والشاهد في
جدبا والقصبا واصلهما جدب وقصب والجدب ضد الخصب قوله بحرف الاطلاق
صلة الوصل الامالة قوله الامالة هي ان تنحو بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة
عبارة ابن هشام هي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت
الى جهة الياء كالفتى والا فالممالة الفتحة وحدها كالنعمة وسحر قوله ولها اي لامالة
الالف مع تطرفها لفظا او تقديرا الاول كالهدى وهدى والثاني كفتاة ونواة كما مثل
بهما الشارح اذ الهاء فيما ذكر غير معتد بها فالالف فيه متطرفة تقديرا قوله والصائرة
الى الياء كالف المغزى وحبلى اي لانها تؤول الى الياء في التثنية والجمع فاشبهت
الالف المنقلبة عن الياء وسكت في هذا عما الفه متطرفة تقديرا وقد يمثل له
بدعاه لان الفه صائرة الى الياء في فعله الماضي المبني للمفعول قوله نحو فتى وهوى
اي فلا تمال الف فتاي وهواي لان انقلابها فيما ذكر شاذ قوله في النظم ما الها
عدم ما مبتدا بحذف مضاف خبره لما تليه والتقدير وحكم ما عدم الهاء في الامالة
ثابت لما تليه هاء التانيث قوله بدلا من عين فعل احترز به كالنظم من الالف
المبدلة من عين اسم فلا تمال ان ابدلت من واو كتاج وقاع وان صارت الى الياء
في جمعهما لان شرط الياء الصائرة هي اليها ان تكون مفتوحة فان ابدلت من ياء
كناب اميلت كما صرح به ابن الحاجب خلافا لابن هشام قوله وحركت الفاء بحركتها
اعترض بان ذلك ظاهر في نحو خاف لان عينه مكسورة دون نحو بان ودان لان

بلغ

عينه مفتوحة واجيب بانه يقدر تحويله الى مكسور العين ثم تحرك الفاء
بحركتها **قوله** بخلاف نحو حال تحتمل ان يكون اصل حال حول او حول فعلى الاول يكون
حلت لبيان البنية وعلى الثاني يكون لبيان بنات اليا من بنات الواو وكذلك نبت
والحاصل ان الالف التي هي عين الفعل تمال ان كانت عن واو مكسورة كخاف
او ياء مكسورة نحو لان وطاب فان اصل ذلك فعل بالفتح ثم حول الى فعل
بالكسر ثم نقلت الحركة الى الفاء وبعضهم يقول لما حذفت العين حركت الفاء
بحركة مجتلبة للدلالة على ان العين ياء او انه يحول بحيث انه يؤول الى فلت
كطال وقال لم تمل وقول الناظم او مع ها كالا الملق وتبعه ابنه وقيده غيرهما بان
لا يكون قبل الهاء ضمة فلا امالة في نحو حاجبيها واكتا الملق قوله وفصل الهاء كلا
فصل وتبعه ابنه وقيد غيرهما بذلك فلا امالة في يضربها ولا في نحو منذ البرها وقد
يشعر اليه تمثيل ابنه بنحو يريد ان ينزعها وتمثيلهما معا بدرهماك **قوله** من اسباب
الامالة وقوع الالف قبل الياء قد ذكره ابن هشام ايضا ثم قال وقد اهمله الناظم
والاكثرون وزاد المرادي اشتراط اتصالها بها فيضر الفصل لكن ينبغي اغتفار الفصل
بالهاء نحو شاهين كما يقتضيه التعليل بخفائها **قوله** او بحرفين احدهما هاء يصدق
كالناظم بكونها ثالثة كما مثل له وبكونها اولى كانهما ان وهو السيل والحريق والجمل
الصدر وهذا هو الاوجه وان قيد في التسهيل بكونها ثانية **قوله** ومن اسباب
الامالة تقدم الالف على كسرة الخ قيده ابن الحاجب بان لا تكون الالف بدلا عن
واو كما مثل له الشارح او بدلا عنها لكن الكسرة على را نحو ربا ومن دار فان فقد
ذلك نحو من عام فلا امالة وقوله تليها ظاهره عدم الامالة مع الفصل وان كان
بالهاء وينبغي اغتفار الفصل بها عن تقدم الالف وتاخرها فتمال نحو مررت
بمعاهد بفتح الهاء وكلامه في النظم شامل للكسرة التي ازيلت لزوما كما في جاد

بالادغام فتمال الفه نظرا للاصل لكن الافصح المنع اعتدادا بالعارض اللازم وقوله .
واحدهما هاء ياتي فيه ما مر فيمال نحو يمناك بكسر الميم وفتح الهاء وقوله وهذه
درهماك لا يصلح مثالا لقوله او كلاهما متحرك واحدهما هاء فالوجه ان يزيد او ثلاثة
احرف احدها ساكن والاخران احدهما هاء نحو درهماك وقول الناظم من فعل من
الميرة ومنه ونمير اهلنا **قوله** واذا كان سبب الامالة كسرة ظاهرة او ياء موجودة
احترز به عن الكسرة المقدرة كما في باب خاف مما الفه منقلبة عن ياء
فان حرف الاستعلاء لا يمنع الامالة فيهما **قوله** وفارط فيه اشارة الى ان محل
كون الراء المكسورة تمنع حرف الاستعلاء من منعه الامالة كما سياتي اذا كان
قبل الالف اما اذا كان بعدها كما هنا فلا تمنعه وبه صرح في شرح المرادي **قوله**
وكذا الراء المضمومة او المفتوحة ظاهره تقييدها بكونها متاخرة وليس مرادا اذ
المتقدمة نحو راحم كذلك كما يفيده النظم لغيره وقضية كلامهما انها تلف ولو انفصلت
بحرف او حرفين وليس كذلك فانما التلف مع الفصل كما صرح به ابن الحاجب
فيمال هذا كافر وقوارير ورسائل ورباعي **قوله** او سال الا اثر كسر اشتراط نفي السكون
لا يختص بحرف الاستعلاء بل ياتي في الراء غير المكسورة ليخرج نحو امراة فتمال كما
افاده كلام النظم وكلامه كالنظم في حرف الاستعلاء صادق بما اذا فصل بحرفين
كمخالي مع انه لا يمنع نعم ان كان احدهما كالصيهان فقد يقال انهما كالحرف الواحد
لخفاء الهاء **قوله** وضماح بضم الصاد يقال للاسد وللخالص من كل شيء قاله صاحب
القاموس **قوله** وضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد قاله الجوهري وفي التمثيل
به نظر لان الراء المكسورة تمنع المانع المتقدم على الالف كما مر **قوله** مما بعد الالف
منه راء مكسورة اي بان تكون متصلة بها والا فلا تؤثر فلا يمال نحو بقادر ومن
سرايرهم وخرج بعد تتمها ما لو كانت قبل فلا تؤثر ايضا فلا يمال نحو رقاب ولا جراح

عن واو مكسورة وعن اليا
المقدرة كما في باب طاب مما
الفه منقلبة صح

قوله وإذا انفصل سبب الإمالة فلا أثر له بخلاف سبب المنع منها فانه قد يوثر
منفصلا فيقال أتى أحمد بالإمالة وأتى قاسم بترك الإمالة تبع أباه في ذلك قال
ابن هشام وعليهما اعتراض من وجهين أحدهما أنهما مثلا بأتى قاسم مع
اعترافهما بأن الياء المقدرة لا يوثر فيها المانع وحرف الاستعلاء في هذا النوع لو
اتصل لم يوثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني أن نصوص النحويين مخالفة لما
ذكروا من الحكمين والطال في بيانه فقوله والمثال الجيد كتاب قاسم إنما يأتي على ما
ذكراه أما على مقتضى النصوص فالمثال الجيد ما ذكره في آخر كلامه من نحو تمال
قاسم وأراد أن يعرفها قبل وعلى ما قاله فقال المرادي فإن قلت لم أثر المانع
منفصلا ولم يوثر سبب الإمالة منفصلا قلت لأن الفتح أعني ترك الإمالة أصل
فيصار إليه بأدنى سبب ولا يخرج عنه إلا بسبب محقق انتهى فإن قلت على
قول النصوص لم أثر المانع منفصلا في نحو يمال قاسم والغي هاونا ولم يوثر في
نحو كتاب قاسم قلت لأن الكسرة العارضة ضعيفة والأصل في ألفات الضماير
عدم الإمالة فأثر المانع بخلاف ذلك في نحو كتاب قاسم ولا فائدة في التمثيل
بأتى أحمد ولا يصلح مثالا للحكم الأول مع أنه لو لم يذكر أحمد أميل أتى أيضا والمثال
الصحيح على ما ذكراه لم يرى آدم فلا يمال وإن كان فيه ياء لانفصالها تقديرا
ويستثنى من قوله كالنظم أنه لا يمال وإن لسبب منفصل ألفا هاونا في
لم يضربها وأذن جيبها ومر بنا ونظر إلينا كما علم من كلامهما إلا أن يراد بالانفصال
الانفصال خطا قوله كإمالة ثاني الألفين في نحو معزانا ورأيت عمادا أي وكإمالة
أول ألف اليتامى والنصارى وإمالة كل من الألفين لإمالة الأخرى ضعيفة
وإن كانت إمالة الأولى لإمالة الثانية أضعف قوله وكإمالة الفتى والضحى والليل
إذا سجى الخ صريح أو كالصريح في أن ألف سجى أميلت للتناسب قيل وليس

كذلك

كذلك لأن ألفه تصير ياء إذا بني للمفعول فأما أنها لغير التناسب فكان ينبغي
أن يقول كما قال غيره وكإمالة والضحى لمناسبة سجى وما بعده وأجيب بأن القراء
لم يميلوا الواوي وإن صارت ألفه ياء فأما أنها هنا للتناسب قوله ثم الإمالة
لم تطرد فيما لم يتمكن إلا في الفي ناوها إنما اطردت في هذين دون غيرهما
من غير المتمكن لكثرة استعمالهما قوله وقد جروا على القياس في ترك إمالة ألا
وأما وإلى وعلى ولدى أي لعدم التمكن ولعدم السبب في ألا وأما قوله من
الإمالة المطردة إمالة كل فتحة وليها راء مكسورة بقي من شروطها شرطان
أحدهما أن لا تكون على ياء فلا تمال فتحة الياء في نحو من الغير الثاني أن لا يكون
بعد الراء حرف استعلاء نحو من الشرق فإنه مانع من الإمالة نص عليهما سيبويه
كما ذكره المرادي قوله ومن الإمالة المطردة أيضا كل فتحة وليتها تاء منقلبة
للوقف هاء أي كنعمة ورحمة قوله في النظم إذا ما كان غير ألف خرج به ما إذا
كان ألفا فلا تمال نحو فتاة وحصاة قوله التصريف هو تغيير بنيتها بحسب
ما يعرض لها من المعنى الأولى قول ابن هشام تبعا للناظم في شرح الكافية وهو تغيير
في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي فالأول كالتغيير الذي قاله الشارح والثاني
كتغيير قول وغزو إلى قال وغزا والتصريف يطلق بمعنى العملي وبمعنى العلمي
وقد أشار الشارح إلى الأول هنا بقوله هو تغيير الخ وإلى الثاني بعد بقوله فالتصريف
إذن هو العلم الخ ومراد الناظم بهذا الباب بيان محل التصريف وعدم محله
ومعرفة الزائد من الأصلي لا بيان كيفية التغيير والإذكر فيه كثيرا مما مر ومما
يأتي كأبنية أسماء الفاعلين والجمع والتصغير والإدغام كما ذكرها ابن الحاجب
وغيره في علم التصريف قوله كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع الأنسب أن يقول
إلى المثنى والمجموع قوله ولهذا التغيير يعني التغيير لينا سبب قوله كالصحة أي

وهي قرار الحرف على وضعه و قوله والاعلال اي وهو تغيير الحرف عن وضعه
لقوم الى قام قوله وشبه ذلك اي كالاخفاء والاظهار والادغام قوله والافعال
اي المتصرفة ليخرج الجامدة كعسى وليس لشبهها الحرف في الجمود قوله لانه اي
اقل ما ينبني عليه ما ذكر قوله ولصلاحيته لتكثير الصور الخ اي لانه لما قلت
حروفه خف فكان اكثر دورا فجعلوا ابنيته اكثر ابنية الاسماء والافعال فلذلك
ارتقى في الاسماء الى احد عشر بناء وفي الافعال الماضية الى ثلاثة كما سياتي في
كلامه ولا كذلك الرباعي فيهما والخماسي في الاسماء قوله نحو الله اي عند من
يجعله محذوفا من ايمن قوله لكونه اصلح منها اي لكون ما فوق الثلاثة اصلح منها
لتكثير الصور قوله على قدر احتمال نقصانها او زيادتها الضميران يعودان الى الثلاثة
لا الى الخمسة والمعنى لتكون زيادتها على منتهى الاصول بقدر نقصانها عنه قوله ان يكون لم ص
خماسي الاصول الخ اي بان كان ثلاثيها كاحمرار واشهيباب او رباعيها كاحرنجام
كما مثل بها الشارح والعندليب طائر يقال له الهزار والجمع العنادل لانك ترده الى
الرباعي ثم تبني منه الجمع والتصغير والعضرفوط الغضاة الذكر ذكر ذلك الجوهري
والدلعاص بكسر الدال واللام واسكان العين وبالمعجمة في اخره الشرة الوقاع ظ
في الناس والقبعثرى البعير المهزول ذكر ذلك صاحب القاموس قوله او نحوها
اي كزيادتي التثنية وجمعي التصحيح او النسب وتكون هذه الزوائد غير معتد بها لكونها
مقدرة الانفصال قال الناظم فما سبعا عدا قوله لقولهم دئل لدويبة اي ولقبيلة
قوله ورئم للسه لغة في الاست وهو العجز وقد يراد به حلقة الدبر واصله سته
بالتحريك قاله الجوهري وعبارة المرادي والرئم اسم جنس للاست فلذلك لم يحتمل
من عدة الحروف ما احتمله الاسم الي لان كثرة التصرف تستدعي خفة اللفظ
وكل ما كان اقل حروفا كان اخف قوله فاما الرباعي المجرد فله ثلاثة ابنية

الخ

بلغ مقابلة

الخ بناه في الثاني على قول الكوفيين وفي الثالث على قول البصريين من انهما
اصلان وهو قضية كلام والده اما على قول من جعل الثاني فرعا عن الاول والثالث
فرعا عن المضارع فللرباعي بناء واحد قوله كفطحل قيل هو اسم لزمن خروج نوح
من السفينة قال الجوهري الفطحل زمن لم يخلق الناس فيه قال الجرمي سالت
ابا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول زمن كانت الاحجار فيه رطبة انتهى قوله
ولعل سيبويه انما اهمله لانه عنده مخفف من فعلل مفرع عليه هو ما صححه
الناظم في تسهيله واختاره ابن هشام قوله وجرشع الخ الجرشع من الابل العظيم
ويقال العظيم الصدر المنتفخ الجنبين والحدرجب نوع من الجراد وهو الاخضر الطويل
الرجلين ذكر ذلك الجوهري قوله كجحمرش وهي الافعى العظيمة يقال ايضا
للعجوز الكبيرة قاله الجوهري قال والجندل الحجارة وهو بفتح الجيم والنون وكسر الدال
قوله هذا هو الغالب احترز به عن قوله بعد وقد يكون الخارج عن تلك الاوزان
شاذا الخ قوله كسرخس وبلخش وهما اسما بلدين من بلاد العجم والبلخش ينسب
اليها حجارة البلخش وهي ضرب من اليواقيت قوله الاصل فيما يفرق به بين
الزائد والاصلي الخ اشار به بقرينة قوله بعد وقد يحكم الخ الى جواب ما اعترض
به على التعريفين المذكورين في البيت بان تعريف معرفة الاصل بما ذكر
منتقض بالواو من كوكب والنون من قرنفل فانهما زائدتان كما ستعرفه مع
انهما لا يسقطان وبان تعريف معرفة الزائد بما ذكر منتقض بالفاء من وعد
والعين من قال واللام من غزا فانها اصول مع سقوطها في قل وبعد ولم يغز
واجيب عن ذلك ايضا بان الاصل اذا سقط لعلة فهو مقدر الوجود بخلاف الزائد
والزائد اذا لزم فهو مقدر السقوط ولذلك يقال الزائد ما سقط في اصل الوضع تحقيقا
او تقديرا كما قدمه الشارح في الكلام على قوله ومنتهى اسم خمس ان تجردا قوله

احتذى يقال احتذى به اذا اقتدى به **قوله** وان كان الزائد مكررا اعمّ من ان يكون
من حروف سألتمونيها او من غيرها فهو مخصص لقوله فان كان من حروف
سألتمونيها يجي في الميزان بمثله الخ والحاصل ان الزائد لا يعبّر عنه بلفظه الا
المبدل من تاء الافتعال فباصله والا المكرر فيقابل بمثله ما يقابل به الاصل ثم
الزائد ان لم يكن من حروف سألتمونيها فهو تكرير كباء جلبب والا فقد يكون تكريرا
وقد يكون غير تكرير بل تكون صورته صورة المكرر ولكن دلّ دليل على انه لم يقصد
به تكرير فيقابل بلفظه كسمنان وهو ماء لبني ربيعة فوزنه فعلان لا فعلال
لان فعلال نادر قاله المرادي وقوله اعني المرادي فقد يكون الخ يقتضي ان الزائد
يكون غالبا مفردا وهو كذلك كالف ضارب وياء صيرف وواو جوهر **قوله** اغدودن
يقال اغدودن الشعر اذا طال **قوله** والمعتبر في الشكل ما استحق قبل التغيير تقيّد
بالشكل ليخرج التنبيه على الاصول والزوائد وترتيبها فان المعتبر فيه ما بعد التغيير
حتى اذا كان التغيير بالقلب او بالحذف قلب وحذف في الميزان ايضا فتقول في وزن م
آدر اعفل لان اصله ادور قدمت العين على الفاء وفي وزن قاض فاع وفي عدة
علة الا اذا اريد بيان الاصل في ذلك فيقال اصله كذا ثم اعل **قوله** كعقنقل هو الكثيب
العظيم المتداخل وربما سمّوا مصارين الضب عقنقلا قاله الجوهري **قوله** كقرقف
اي خمر **قوله** وسندس هو بضم اوله ضرب من البزيون بضم اوله ايضا او ضرب
من رقيق الديباج قاله صاحب القاموس **قوله** وهذا اولى من جعله ثنائيا الخ
اي لان الزائد اكثر فالحمل عليه اولى وهذا مذهب الكوفيين مع انه رُدّ بانهم قالوا
في مصدره فعللة ولو كان مضاعفا في الاصل لجاء على التفعيل وحاصل المذاهب
ثلاثة احدها مذهب البصريين الا الزجاج ان حروف ذلك كلها اصول فوزن لملم
فعلل سواء اصحّ اسقاط ثالثه ام لا ويجعلون ما صحّ اسقاط ثالثه ثنائيا مكررا

موافقا

موافقا في المعنى للثلاثي المضعّف لا انه فرع عنه فلا يقولون كفكفت مأخوذ من
كفّ والثاني مذهب الزجاج ان الصالح للسقوط زائد فتكون اللام الثانية من لملم زائدة
والثالث مذهب الكوفيين ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل
لملم عندهم لمّم وقد بيّنه الشارح **قوله** كقضقضت الخ القضقضة صوت كسر
العظام وكفكفت الرجل مثل كففته وكبكبه اي كبّه قاله الجوهري **قوله** في
بدل من اصل اي اما ياء كرحى او واو كعصا **قوله** لا في حرف او شبهه اي فانها
تكون اصلية او مجهولة نحو ما ومتى على ما مر في كيفية تثنية المقصور **قوله**
كحذرية هي قطعة من الارض غليظة والجمع الحذاري قاله الجوهري **قوله**
كعضرفوط وعرقوة تقدم بيانهما **قوله** لا انها الا نادرا ولا قيل لثقلها وقيل لانها
ان زيدت مضمومة او مكسورة اطرد همزها او مفتوحة فتتطرق اليها الهمزة
لان الاسم يضم اوله في التصغير والفعل يضم اوله عند بنائه للمفعول فلما كانت
زيادتها اولا تؤدي الى قلبها همزة رفضوها كان قلبها همزة قد يوقع في اللبس
قوله وافكل قال الجوهري الافكل الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال اخذه افكل
اذا ارتعد من برد او خوف وهو منصرف فان جعلته علما لم تصرفه للتعريف
ووزن الفعل **قوله** مرعز هو بكسر الميم وفتحها مع كسر العين الزغب الذي
تحت شعر العنز قاله صاحب القاموس وغيره **قوله** ومرزنجوش وكلاهما
فارسيان عربا وهما اسمان لبقلة طيبة الرائحة **قوله** الق الخ الق مبني
للمفعول ومهدد من اسماء النساء ذكرهما الجوهري **قوله** وانبا في نسخة ونبا
والاولى اولى ليفيد ان مراد الناظم بالحرفين في قوله اكثر من حرفين حرفان
اصليان فكانه قال اكثر من اصلين فخرج ما لو كان قبل الالف اصلان فقط
سواء اكان معهما حرف زائد ام لا وانبا فيه قبل الالف اصلان فقط مع

حرف زائد ونبا الا يفيد ذلك قوله النون كالهمزة في المراد زيادتها متطرفة الخ
اورد عليه مران فان النون فيه اصل لان سيبويه نص على انه من المرانة
قال الجوهري يقال مرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة اي تعوده واستمر
عليه والايراد المذكور مردود بان النون في مران لم يتقدمها اكثر من اصلين
لان حرف التصغير زائد قوله ومهوان هو من اهانه اي استخف به والاسم
الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة اي ذل وضعف قاله الجوهري قوله
كيا سميدع الخ السميدع بفتح السين السيد الموطأ الاكناف والدوكس العدد
الكثير واسم من اسماء الاسد قاله الجوهري فالفاء في قول المصنف وواو فدوكس
لا معنى لها قوله نحو ضرجت الشيء يقال ضرجه اي شقه وعين مضروجة
اي واسعة الشق قاله الجوهري قوله ولم تطرد زيادة السين الخ به يعلم ان
قول ابن هشام ان الناظم وابنه اهملا زيادة السين سهو ولعل في قول الناظم
نحو الاستفعال دون الافتعال او نحوه اشارة اليها قوله وما اشتق منهما اي من
التفاعل والافتعال اما التفعيل فلا يشتق منه ما فيه تاء قوله كتعليم وتسنيم الخ
هما مثالان للتفعيل وتدارك ومتدارك مثالان للمشتق من التفاعل وتدارك امثال
للتفاعل واقتدر ومقتدر مثالان للمشتق من الافتعال واقتدار مثال للافتعال
قوله والهاء وقفا الخ قال ابن هشام تمثيل الناظم وابنه وكثير من النحويين للهاء
بنحو لمه ولم تره واللام بذلك وتلك مردود لان كلا من هاء السكت ولام البعد
كلمة برأسها وليست جزءا من غيرها وانت خبير بان الامر بعد تسليم ان كلا منهما
مختص بزيادة ما هو جزء من غيره هين مع الاعتراض على المثل ليس من
شان الفحول قوله او الوقف ليس المراد به مقابل الوصل بل البناء وقد مثل له
بقه ورَه قوله قدموس هو بالضم كعصفور قوله وكهبل هو بفتح الياء وضمها

ضرب

ضرب من الشجر وكذا التنضب قوله صدر بهمزة الوصل اي بخلاف ما اذا وصل
بما قبله فانها تسقط وانما سميت همزة وصل اتساعا وقيل لاتصال ما قبلها بما بعدها
وقيل لتوصل المتكلم بها الى النطق بالساكن قوله استثبتوا امرأ اي فتفتح تاؤه وتجوز
كونه خبرا مبنيا للمفعول فتضم تاؤه قوله بخلاف هب وبع ورد اي ونحوها فلا
تثبت فيها همزة الوصل لان ثاني مضارعها متحرك ويستثنى من ذلك خذ وكل ومر
فان ثاني مضارعها يسكن لفظا والاكثر في الامر منها حذف الفاء والاستغناء عن
همزة الوصل قوله وهي اسم الخ اسم اصله سمو بكسر اوله وقيل بضمه ثم حذف
آخره وسكن اوله لتاتي همزة الوصل وتصير عوضا من اللام وهو مشتق من السمو
عند البصريين ومن الوسم عند الكوفيين واخرت فاؤه الى ما بعد اللام وجارت
تصاريفه على ذلك واست اصله سته بفتح الفاء والعين وفيه لغتان اخريان
سه وست وابن اصله بنو ومثله ابنم فانه ابن زيدت فيه الميم للمبالغة كما زيدت
في زرقم واثنان اصله ثنيان لانه من ثنيت فحذفت لامه وسكن اوله وجيء
بهمزة الوصل وامرؤ اسم تام لم يحذف منه شيء لانه لما كان تجوز تخفيف همزته
بنقل حركتها الى الساكن مع ال نحو المرء اعلوه بالحذف لذلك ولكثرة الاستعمال
قوله على اثنتي عشرة لغة اي بجعل ام بكسر الهمزة فقط او بفتحها فقط اما من
جعلها بهما كالجاربردي فجملة اللغات ثلاث عشرة قوله ومن بضم الميم وفتحها
وكسرها الاولى ان يقول كما قال ابوه في التسهيل ومن وبه صرح الجوهري ايضا
فقال وربما قالوا من بضمهما وفتحهما وكسرهما قوله في الاعرف اي الفتح
في همزة ايمن اعرف وان كان كسرها هو الاصل لكونها همزة وصل قوله بل الوجه
ان تبدل الفا نحو آلذكرين وقد تسهل نحو به كالنظم همزة الوصل الداخلة عليها
همزة الاستفهام في غير ال فانها تحذف فيه نحو اصطفى البنات على البنين قوله

كقول الشاعر الحق ان دار الرباب تباعدت، او انبت حبل ان قلبك طاير الشاهد في
الحق وهو مرفوع بالابتداء وخبره ان قلبك طاير والعايد محذوف اي طاير له اي لاجل
بعد دار الرباب وهي محبوبته وان دار مفتوحة ويجوز كسرها وقيل الحق منصوب
بالظرفية او الحالية وهو على محل الخبر وان قلبك طاير مبتدا وانبت اي انقطع والحبل
المودة وهي الوصلة التي كانت بينهما الابدال هو جعل حرف مكان آخر والاعلال
تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب او حذف او اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي
قلت اعلال بلا ابدال وفي تراث عكسه قوله الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا
شايعا تسعة اي التي تبدل لغير الادغام اما التي تبدل للادغام فلا تختص بالتسعة
كقال زيلك وقيد بالشايع لان الحروف التي تبدل من غيرها لا تنحصر في التسعة فقد
اوصلها في التسهيل الى اثنين وعشرين حرفا وقد تعرض الشارح لبعضها بعد قوله
من اوطأت الرحل هو بالحاء المهملة قوله اصيلان هو تصغير اصلان احد جموع اصيل
كبعير وبعران وهو الوقت بعد العصر الى المغرب قاله الجوهري ونسخ ابن هشام
في قوله وهو تصغير اصيل على غير قياس قوله الذيال هو الطويل الذيل قوله كقول
الراجز يا رب ان كنت قبلت حجتج، فلا يزال شاحج ياتيك بج، اقمر نهات ينزي وفرتج
الشاهد في حجتج وبج ووفرتج اذ اصلها حجتي وبي ووفرتي والشاحج البغل واقمر
اي ابيض صفة لشاحج والنهات اي صياح ونهاق وينزي اي يحرك والجملة صفة
له ايضا والوفرة الشعر الى شحمة الاذن قاله الجوهري وروي بدل يا رب لاهم
وما ذكر في البيت شاهد للابدال من الياء المخففة وشاهده في المشددة قول الشاعر
خالي عويف وابو علج، المطعمان اللحم بالعشج قوله يعني ان الهمزة تبدل من كل
واو وياء بواسطة ابدالهما الفا وقال غيرهم انما تبدل منهما بلا واسطة كما هو ظاهر
النظم ولما اعتمد الشارح الاول اتى بكلمة يعني ثم انه لا تختص ابدالها بالواو والياء
بل

بل الالف كذلك نحو صحراء معًا الف التانيث فان الهمزة ابدلت من الف مجتلبة
للتانيث كاجتلاب الف سكرى لكن الف سكرى لم تسبق بالف فسلمت والف صحراء
سبقت بالف فحركت فرارا من التقاء الساكنين فانقلبت همزة قوله وهو الالف
الزائدة بيان للحاجز غير الحصين لسكونها وزيادتها قوله ما يليانه الاولى ما قبلهما
قوله فظهرت الحركة التي كانت لها اي للالف المنقلبة اي لاصلها وهو الواو
والياء قوله ولو كانت الالف غير زائدة شامل للاصلية وللمنقلبة عن اصل لكن
التعليل بقوله لئلا يتوالى اعلالان قاصر على الثانية والشمول اولى وهو ما
افهمه قوله قبل مفصولة بحاجز غير حصين وهو الالف الزائدة اذ الالف هنا
ليست زائدة وخرج بقول النظم اثر الف ما لو كانت الواو والياء اثر غيرهما كدعو
ورمي فلا تبدل منهما همزة وان ابدل منهما الف وقوله لئلا يتوالى اعلالان فيه
تغليب والا فالاولى ان يقول لئلا يتوالى اعلال وابدال قوله فان بنيت الكلمة على
التانيث اي بان لم تبن على مذكر لم يكن لما قبلها حكم الطرف اي عند الاكثرين
وضمير قبلها عائد الى الهاء قوله وقالوا اسق رقاش فانها سقاية روي سقايه بلا
ياء وهاء فلا شاهد فيه لكن رواه الجوهري بهما وقال ان المثل يضرب به للمحسن
اي احسنوا اليه لاحسانه قوله قلبوا عين اسم الفاعل الجاري على ما تقدم عن
الحذاق قوله قسور في نسخة قسورة وهما الاسد وخرج بقول النظم ثالثا غيره
كالف عوار بالتشديد فانها لا تبدل في جمعه همزة بل واوا قوله نحو مصيبة
ومصائب ومنارة ومنائر الاصل فيهما مصاوب ومناور وقد نطق بهذا الاصل
فيهما وشذ الهمزة ايضا في معايش قوله اكتنفا بها اي احاطا بها قوله في النظم
كجمع هو بالتنوين خبر مبتدا محذوف ونيفا مفعوله وفاعله محذوف والتقدير
كجمعهم نيفا قوله وعيل وعيايل عيل واحد العيال وجمع العيال عيايل قاله

صاحب القاموس وغيره وبعضهم جعل العيال والعيايل جمعين لعيل قوله
كقول الراجز وكحل العينين بالعواور الضمير في كحل لرجع الى الدهر والشاهد
في العواور فان اصله العواوير فلذلك صحت الواو لبعدها عن الطرف ثم حذفت
اليآء وبقي التصحيح بحاله لان حذف اليآء عارض قوله لانه جمع عوار بضم العين
وتشديد الواو يقال للقذا في العين والخطاف والجبان قال الجوهري قال والعاير
يقال للقذا وللرمد ولم يذكر ان عوارا للرمد كما ذكره الشارح نعم ذكره صاحب القاموس
ورايت بعضهم قال عواو يرجمع عوار بضم العين وتخفيف الواو الرمد الشديد وقيل
هو كالقذى وذكر تخفيف الواو سهو لان الفه حينئذ ثالثة زائدة فجمعه عواثر بالهمز
لا عواوير قوله حروف العلة الالف والواو والياء والهمزة جري في جعل الهمزة من
حروف العلة على احد اقوال ثلاثة واليه ذهب الفارسي وثانيها انها حرف صحيح
وثالثها انها شبيهة بحرف العلة قوله اصله قضايي وهو اصل ثان اذ اصله الاول
قضايي بيايين الاولى يآء فعيلة والثانية لام قضية ثم ابدلت الاولى همزة كما دل عليه
قوله بابدال مدة الواحد همزة ثم يكمل العمل فيه فيصير قضايا بعد اربعة اعمال كما
جاز التخفيف فيما قبل آخره صحيح اي نحو عذارى في العذارى والمدارى جمع مدرى
بالمهملة شي يشبه المسلة يكون مع الماشطة تصلح به قرون النسآء قوله اصله خطايئ
بهمزتين مذهب سيبويه ان اصله خطايئ بيآء مكسورة هي يآء الخطيئة وهمزة
بعدها هي لام الكلمة ثم ابدلت اليآء همزة فصار خطائئا بهمزتين واليه يرد كلام الشارح
بان يقال اصله خطائئ بهمزتين الاولى مبدلة من مدة الواحد والثانية لام الكلمة
ويكمل العمل فيه بان يقال ثم ابدلت الثانية يآء ثم كسرة اليآء الاولى فتحة ثم اليآء الفا
ثم الهمزة فيصير خطايا بعد خمسة اعمال ترك الشارح منها الثالث والتصريح بالاول يآء مه
قوله اصله هراوي فخفف اي بان ابدلت الواو يآء لتطرفها بعد كسرة ثم فتحت الهمزة

ويكمل

ويكمل العمل فيه فيصير هراوى بعد خمسة اعمال قوله وندر اجراء المعتل مجرى
الصحيح في قوله فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا تقدم
بيانه في البدل والشاهد فيه هنا في المنائيا حيث اجري المعتل مجرى الصحيح فابقت
الهمزة للضرورة قوله كوفي مثال لما اذا كانت بدلا من الف فاعل وسياتي بيانه
قوله واتم من هذه العبارة الخ اي من حيث انها اليق بالغرض اذ من جملة ما
تقتضيه ان الواو الثانية لو كانت مدة زائدة وليست بدلا من الف فاعل كما لو بنيت
من الوعد مثل كوكب ثم بنيته للمفعول فقلت ووعد او كانت هذه مبدلة من اصل
كما مثل له الشارح وجب الابدال وليس كذلك كما ياتي في كلامه وقد يوخذ ذلك من
كلام النظم بحمل شبهه ووفي الاشد على ما كانت زائدة او مبدلة من اصل قوله اثنى
الاوال اي الالجاكما يعرف مما ذكر عقبه قوله لانها حرف مهتوف من المت وهو
العصر والكسر تشبيها لما يعرض لها من التغييرات بالكسر قوله وتقول في مثل سفرجل
من قرا قراانا هذا يوخذ من قول النظم فذا اليا مطلقا وان لم يكن متم اللفظ حقيقة
بجعل المتم له مستعملا في حقيقته ومجازه قوله واصله اانن نقلت حركة النون
الاولى الى الهمزة الثانية لارادة الادغام فصار اان بهمزتين كما قال قوله سواء كان
ما قبلها ساكنا كالعان تقول هذا لا يدخل في هذا النوع الذي هو احد نوعي ما كانت
الهمزة فيه متحركة بعد متحركة قوله وان كان مضموما كسر اي وان كان مكسورا
بقي بحاله كما مثل له بمثال زبرج من قرا قوله وتناسب اللفظ اي لفظ اليآء للكسرة
قبلها قوله الا اذا كان مع الكسرة ما يعضدها كحوض وحياض وسوط وسياط اي لان
الالف قريبة من اليآء فتعاضدت هي والكسرة مع عدم صحة الواو في الفعل على قلبها
يآء قوله وفقد المانع من الاعلال اي من كونهما في كلمتين وكون السابق غير متاصل
ذاتا او سكونا الا انه من الشجو اي وهو الهم والحزن قوله لان تاء التانيث في حكم الانفصال قوله

وكذا الالف والنون في فعلان اي اذا كان كل من التاء والالف والنون عارضا ليكون
غير محصن من التطرف فلا ينافي ما ياتي من انه محصن منه في مثالي مقدرة
وسبعان من رمى لانه لازم قوله ظربان هو كامر دويبة كالهرة منتنة الريح
تزعم العرب انها تفسو في ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى
الثوب قوله في مصدر المعتل عينا الاولى ان يقول المعل لان ما احترز عنه به
من نحو لواذ كل ما فيه حرف علة معتل وان لم يعل ونحو بالمصدر نحو سوال
وسوار واخص ذلك بالمصدر لان المصدر محمول على فعله فلما دخله الاعلال
قوي موجبه قوله قبل حرف يشبه اليا اي وهي الالف فتشبهها في خفتها
وكونها على حرف علة قوله من قولهم ثار ثورا بمعنى نفر قال ابن هشام لغيره
لم يسمع غيره قوله نحو لاوذ لواذا قال الجوهري لاذ به لواذا ولياذا اي لجا اليه وعاذ
به يقال لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى
يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ لقال لياذا انتهى قوله لان العمل حينئذ مع
التصحيح يكون اثقل اي فيخف النطق بالواو بعد الكسرة فلم تعل قوله وجمع ذي عين
يفهم ان المفرد لا يعل نحو خوان الا المصدر فقد تقدم ذكره وزاد في التسهيل لوجوب
الاعلال في ذلك شرطا اخر وهو صحة اللام احترازا من نحو جرا في جمع جرو وروا
في جمع ريان فانه يصحح لئلا يجتمع اعلالان اعلال العين ياء واللام همزة قوله
اعل او سكن خرج به نحو طويل وطوال فان الواو لم تعل فيه ولم تسكن ومر قوله
تبين لي ان القماة ذلة وان اعزا الرجال طيالها واما جواد وجياد فيحتمل ان يكون
من الاستغنا بجمع جيد قاله المرادي قوله مما انفرد بالتقييد به وقضيته اخراج
الساكن الذي قبله حركة تجانسه والحامل له على ذلك وعلى شرطه قبل لغيره
وقوع الالف بعد الواو وحصره الاعلال في فعال وهو لا ينحصر فيه لجريانه في

معتل إذ م

فعلان

فعلان كتيجان جمع تاج وحيتان جمع حوت قوله وهو فعال اي نحو ديار وثياب كما
قدمه وتقدم بيان بطلان الحصر فيه قوله نحو عود هو بفتح اوله للمسن من الابل
قوله ثيرة اي والقياس ثورة كعود وعودة وانما قالوا ثيرة للفرق بين ثور الحيوان
وثور القطعة من الاقط حيث جمعوه على ثورة وذهب ابن السراج والمبرد الى ان
ثيرة مقصور من فعالة واصله ثيارة كحجارة فقلبت الواو يا لاجل الالف فلما
قصروه بقيت اليا منبهة على الاصل قوله لانه انضم الى عدم الالف تحصن
الواو بعدها عن الطرف بسبب تا التانيث تعليل لشذوذ ما ذكر قوله تبدل
الواو يا ان تطرفت لا يمنع من تطرفها تا التانيث ولا الالف والنون نحو
معطاة ومعطيان كما علم من كلام الناظم قوله مفردة احترازا عن المضعفة
كحيض وقد ذكره بعد قوله عيبة هو بوزن همزة يقال رجل عيبة وعياب
وعيابة كثير العيب للناس قاله في القاموس قوله هيام هو بالضم يقال لاشد
العدو ولنحو الجنون من العشق ولدا ياخذ الابل فتهيم في الارض لا ترعى يقال
ناقة هيما قاله الجوهري قوله المفردة احترازا عن المضعفة كحيض قوله نحو
هيما الانسب بكلام الناظم نحو اهيما وان كان كل منهما يجمع على هيم قوله فلو
كانت اليا عارضة اي بان يقدر بنا الكلمة على التذكير ثم يعرض لحاق التا
لها جاز تبديل الضمة كسرة الخ موافق لكلام الناظم وقد اعترضه المرادي
وغيره بما حاصله ان ابدال الضمة كسرة لتسلم اليا فيما قاله واجب نحو
مشية حبلى اذا كانت المشية بتحريك المنكبين وقسمة ضيزى اي جائرة
وما ذكره الشارح في انثى الاكيس والاضيق يجب فيه ابدال اليا واوا الا انهما من
صفات جارية مجرى الاسما فيقال الكوسى والضوقى فقط فصل من لام فعلى
حاصل ما قاله فيه ان فعلى بفتح الفا ان كانت لامها يا قلبت واوا في الاسم

دون الصفة وبضمها ان كانت لاما واوا وقلبت ياء في الصفة دون الاسم فافهم
ذلك أن لام الاولى وان كانت واوا سلمت في الاسم كالدعوى وفي الصفة نحو
نشوى وان لام الثانية ان كانت ياء سلمت في الاسم نحو الفتيا وفي الصفة نحو
القصيا تانيث الاقصى وهو كذلك فلم يفرقوا في المفهوم بين الاسم والصفة و **قوله**
الشروى بمعنى المثل يقال شروى الشيء اي مثله و **قوله** كحزوى هو بالحاء المهملة
والضم اسم عجمة من عجم الدهناء وهو جمهور عظيم يعلو تلك الجماهير ذكر ذلك الجوهري
تنبيه ما ذكره من ان لام الثانية اذا كانت واوا تقلب ياء في الصفة دون الاسم
مخالف لقول التصريفيين انها في الاسم دون الصفة ويجعلون حزوى شاذا وقال
الناظم في بعض كتبه النحويون يقولون هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يمثلون
الا بصفة محضة او بما عرض لها الاسمية كالدنيا ويزعمون ان تصحيح حزوى شاذ
كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل على صحته وما قلته مؤيد بالدليل وموافق لقول
ايمة اللغة حيث قالوا اما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا فانه بالياء لانهم
يستثقلون الواو مع ضمة اوله وليس فيه اختلاف الا ان اهل الحجاز اظهروا الواو
في القصوى وبنو تميم قالوا القصيا بقلة الصفة كالغزوى يعني تانيث الاغزى
فقال ابن المصنف هو تمثيل من عنده وليس معه نقل والقياس ان يقال الغزيا
كما يقال العليا انتهى **فصل ان يسكن السابق قوله** اذا التقى في كلمة اي او ما
في حكمها المسلمي **قوله** كما لا يوثر عروض السكون اي او عروض الحرف كما يوخذ من
تمثيله برويه ومن قول الناظم ومن عروض عريا **قوله** الا في مصغر ما يكسر على
مثال مفاعل قيده غيره بان يكون المبدل في المكبر متحركا واحترز به من نحو عجوز
فانك تقول في تصغيرها عجيز لا غير واليه يشير تعليل الشارح التصحيح بالحمل على
التصحيح في التكسير وهذا العلة منتفية في تكسير عجوز فانك انما تكسرها على

مفاعل

مفاعل بقلب واوها ياء **قوله** وتقول في اسود صفة الخ احترز به عن اسود اسما
فان فيه الوجهين لانه يجمع على اساود بالواو **قوله** ولم يسكن ما بعدها غير الف ولا ياء
مشددة بعد اللام فيه خلل وعبارة ابيه في شرح الكافية ولا يمنع اللام ساكن بعدها
غير الف او ياء مشددة فكان ينبغي للشارح ان يقول ولم يسكن ما بعدها ان كانت عينا
ولم يكن بعدها الف ولا ياء مشددة ان كانت لاما وهو مراده بقرينة ما ذكره **قوله**
فلو كانت الحركة عارضة لم يبدل ما هي عليه مثلها ايضا ما لو كان اتصال الفتحة بالياء
والواو عارضا نحو بناء مثل علبط من الرمي او الغزو فيقال فيه رمي وغزو منقوصا
ولا تبدل الياء والواو الفا لعروض اتصال الفتحة بهما بسبب حذف الالف اذ الاصل
رمايي وغزاوو اذ علبط اصله علابط وهذا ماخوذ من قول النظم متصل فان هذا
منفصل تقديرا او اتصال معارض فيكون المعنى بعد فتح متصل لفظا وتقديرا وخرج
باشتراط الفتحة الكسرة نحو عوض وحيل والضمة نحو سود **قوله** جيئل الخ الجيئل
هو اسم للضبع والخورنق فارسي معرب اسم لقصر بالعراق بين دجلة والفرات
بناه نعمان الاكبر ويدعى بالاعور وهو الذي لبس المسوح وساح في الارض **قوله** ويمحون
من محاه يمحوه ويمحاه محوا ويمحيه ويمحاه محيا اذا اذهب اثره قاله في القاموس
قوله كاعبد هو الوسنان المايل العنق **قوله** واصيد البعير اي رفع راسه **قوله** وحمل
المصدر على فعله هو ما اشار اليه مع فعله الناظم بقوله وصح عين فعل وفعلا
قوله هيف هيفا الهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة قال ذلك الجوهري **قوله**
لئلا يتوالى اعلالان اي ولا فاصل والا فاجتماعهما جائز مع الفاصل نحو يقولون اذا اصله
يوقيون **قوله** نحو الحيا الحيا بالقصر الغيث **قوله** لانه من الحوة هي لون يخالط الكمتة
مثل صدا الحديد وقال الاصمعي الحوة حمرة تضرب الى السواد **قوله** فيثوى اي
يقيم **قوله** كونها عينا الخ كذلك يمنع من القلب كونها بدلا من حرف لا يعل كما ذكره

في التسهيل نحو قولهم في شجرة شيرة فلا تعل اليا قوله بما هو الاصل في الاعلال وهو
الفعل انما كان الفعل اصلا في الاعلال لان كلا منهما فرع فكان الفعل اولى به قوله
وهيمان الخ الهيمان من هام يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق او غيره وصورى
اسم ماء والفه للتانيث وقد ذهب المازني الى انها مانعة من الاعلال لاختصاصها
بالاسم وبه جزم الشارح تبعا لاختيار ابيه له في بعض كتبه وذهب الاخفش الى
خلافه لانها لم تخرجه عن شبه الفعل لكونها في اللفظ بمنزلة الف فعلا وهذا
مذهب سيبويه كما نقله المرادي وماهان وداران قياسهما موهان ودوران
وزعم المبرد ان القياس الاعلال وحيدى ما يحيد عن الشي يقال حمار حيدى
اي يحيد عن ظله لنشاطه وحوكة جمع حايك ونونة جمع خاين وروح جمع رايح
وغيب جمع غايب وعفوة جمع عفو كذا قاله المرادي وقضية كلام الجوهري انه مفرد
حيث قال والعفو والعفو والعفو الجحش وكذلك العفا بالفتح والقصر والانثى عفوة
قوله لان تاء التانيث غير مختصة بالاسماء اي بالنظر الى مطلقها والا فقد صرحوا
بان الساكنة مختصة بالافعال والمتحركة حركة اعراب مختصة بالاسماء ومن ثم
علل بان مرادهم بالزيادة ما كان في حكم الجزء وهذه ليست كذلك لان وضعها على
الانفصال فهي في حكم ما لم يزد في كلمة اصلا قوله وكالنون في الغنة معطوف على
التعليل قبله قوله ابذ اهو بكسر الباء امر من نبذ ينبذ فصل لساكن صح قوله
من ذي لين جار على قول من يطلق على حرف العلة حروف لين على الاطلاق
لا على من يقيد حروف اللين بالسكون وهو المشهور قوله ثم ان خالفت العين الحركة
المنقولة ابدلت من مجانسها الخ مثل لذلك فيما اذا كانت الحركة فتحة بابان واعان
ومثاله فيما اذا كانت كسرة يقيم اصله يقوم فدخله النقل والقلب فان كانت ضمة
لم ترد العين بعد النقل الى مجانسها بل تبدل الضمة كسرة كما ياتي في كلامه كالنظم

في

في نحو تبيع واحترز بذلك عما اذا لم تخالفها بان تكون الحركة ضمة والعين واوا
او كسرة والعين يا فلا تبدل العين بل تبقى ساكنة وقد مثل لذلك قبل بقوله يبين
ويقول قوله ولو كان الساكن قبل العين معتلا ،،،،،،،، فلا نقل ان ادخل في المعتل
الهمزة كما قدمه الناظم في الكلام والا فهي ملحقة به نحو يايس مضارع ايس لانها معرضة
للاعلال بقلبها الفا ذكره في التسهيل قوله وعوق وبين بناه على القول بان
اول المضاعفين هو الزايد لتكون العين متحركة اذ لو كان الثاني هو الزايد لكانت العين
ساكنة وليس الكلام فيها قوله لئلا يلتبس بفاعل اي لانك اذا نقلت الحركة الى الساكن
قبلها حذفت همزة الوصل فيصير ابيض باض واسود ساد فيلتبس بفاعل قوله
اشبه المضارع في زيادته لا وزنه او في وزنه لا زيادته اخذه من قول النظم وفيه
وسم اي علامة يمتاز بها عن الفعل بخلاف ما لو اشبهه فيهما واليه الاشارة بقوله
فان اشبهه في الزيادة والوزن الخ قوله فالاول كتبيع فانه يشبه الفعل في زيادته
فيه
وهي التاء لا في وزنه لانه من الابنية المختصة بالاسماء فتقول تبيع بالاعلال قوله
وهو مثال تحلي التحلي ما افسده السكين من الجلد اذا سلخ تقول منه حلي الاديم
حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلي ذكره الجوهري قوله من بيع متعلق بتبيع بكسر التاء
ولو بنيت منه مثل تضرب بفتح التاء قلت تبيع بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل
ولا يشكل بما ياتي في نحو يزيد لان ذاك فيما نقل من الفعل بعد الاعلال كما اشرت
اليه ثم بخلاف ما هنا قوله والثاني كمقام اي فانه يشبه الفعل في وزنه لا زيادته
لان الميم لا تزاد في الافعال قوله فان كان في الاصل فعلا اعل نحو يزيد فيه تسمح
لان الاعلال سابق فحقه ان يقول استصحب اعلاله قوله لمخالفته الفعل في
الوزن والزيادة اي ولانه قد اكتنف حرف العلة ساكنان وذلك موجب للتصحيح
في الفعل نحو اسواد ففي الاسم اولى قوله لانه على وزن يعلم وزيادته خاصة بالاسماء

اي فاشبه المضارع في وزنه على افعل لا زيادته واعترض بانه يلزم على اعتبار هذه
اللغة ان لا يعل مثال المتحلي كتبيع لشبهه تحسب في وزنه وزيادته ويجاب بان
اعتبارها هنا لم يعارضه شذوذ في الفعل بخلافه ثم اذ كسر العين في تحسب شاذ
قوله ولكنه حمل على مفعال لشبهه به لفظا ومعنى اما لفظا فواضح اذ لا فرق بينهما
الا بالالف واما معنى فلان كلا منهما يكون آلة كمخيط ومخياط وصفة مقصودا بها المبالغة
كمحضر ومحضار فسوّوا بينهما في التصحيح لاستحقاق مفعال ذلك ولم يعكسوا لاصالة
التصحيح دون الاعلال ولذلك قاس عليه فقال كالمفعال وقال قوم منهم الخليل
انما صح مفعل لانه مقصور من مفعال فهو هو غير انه قصر قوله في التصحيح متعلق
بحمل قوله وردت الى مجانسها اي وهو الالف قوله حمل على فعله اشار به الى ان
اعلال افعال واستفعال انما هو للحمل على الفعل والا فالقياس عدم اعلالهما الا ان شرط
قلب حرف العلة الفا ان لا يسكن ما بعده قوله إرآء اصله ارأي نقلت حركة الهمزة
الى ما قبلها ثم حذفت الهمزة وتطرفت الياء اثر الف زائدة فقلبت همزة ولم يات بناء
العوض لا يقال المتحرك به همزة لا حرف علة لانا نقول تقدم ان الناظم عدها من حروف
العلة قوله فهذا على حد قوله ، واخلفوك عد الامر الذي وعدوا ، قاله ابو امية
الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وصدره ، ان الخليط اجدّوا البين وانجردوا
، والخليط الخالط يستوي فيه الواحد والجمع والبين الفراق وانجردوا اي اندفعوا والشاهد
في عد الامر اذ اصله عدة الامر قوله وحذفت المدة التي بعدها اي وهو واو مفعول
لزيادتها ولقربها من الطرف ولان علامة اسم المفعول الميم لا الواو وهذا مذهب سيبويه
والخليل وذهب الاخفش الى ان المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول لمعنى ولان
الساكنين اذا التقيا في كلمة حذف الاول كما في قل وبع قوله فصار مبيعا ومصونا اي
بعد ابدال ضمة ياء مبيع كسرة كما ذكره على الاثر قوله قال ، وكانها تفاحة مطوية ،

اي

اي كانه الخمر والشاهد في مطوية حيث لم يعل عن الاصل والقياس مطيية قوله وقال
الآخر ، يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم ، قاله علقمة بن عبدة وصدره ، حتى تذكر بيضات
وهيجه ، وفاعل تذكر الظليم وهو ذكر النعامة المذكور فيما قبله والبيضات جمع
بيضة ويوم رذاذ كلام اضافي مرفوع على انه فاعل هيجه والرذاذ بمعجمتين
المطر الخفيف والدجن الباس الغيم السما والشاهد في مغيوم حيث لم يعل
والقياس مغيم من الغيم وهو السحاب قوله وقال الآخر ، قد كان قومك يحسبونك
سيدا ، واخال انك سيد معيون ، قاله العباس بن مرداس رضي الله عنه والشاهد
في معيون والقياس معين قوله مرمي اصله مرموي قلبت الواو ياء والضمة
كسرة وادغمت الياء في الياء قوله فيجوز فيه الاعلال ظاهره كالنظم اطراد الاعلال
فيه لكن ذكر ابن هشام انه شاذ قوله ومن قال معدو تحيَّ حملا على فعل الفاعل
اي وهو عدا فانه صحيح بمعنى انه لم يعل بقلب واوه ياء وان قلبت الفا قوله الا
فيما كان الفعل منه على فعِل كرضي الخ هذا خرج بقول النظم من نحو عدا كما خرج به
ما عينه واو كغزي فان المفعول منه يجب اعلاله قوله اذا كان فعول مما
لامه واو جمعا فالاكثر ما يجيء معلا والاولى معلا وانما كان الاكثر اعلاله والاكثر مفردا
تصحيحه كما ذكره بعد لثقل الجمع وخفة المفرد فشرط تصحيح فعول ان لا يكون من
باب قوي فلو بني من القوة مثل فعول فعل به ما فعل بمفعول وقد مر وكلامه
كالنظم في تصحيح الجمع واعلال المفرد يحتمل اطرادهما لكن ذكر ابن هشام انهما شاذان
قوله يجوز في فُعَّل مما عينه واو التصحيح على الاصل هو ما عليه الاكثر كما صرح به ابن
هشام قوله والاعلال ايضا شرطه ان لا تكون اللام معتلة والا وجب التصحيح نحو
شوى وغوى جمع شاو وغاو لئلا يتوالى اعلالان قوله هو شاذ من الامثال قيل هو بعينه
فيما هرب اليه فليعلل بما علل به غيره من ان العين شبهت باللام لقربها من

الطرف فاعلت كما تعل اللام فقلبت الواو الاخيرة يآء ثم قلبت الواو الاولى يآء وادغمت
في اليآء قوله وما ارق النيام الا لاسمآء صدره الا طرقتنا مية ابنة منذر وطرق
اي اتى اهله ليلا والنيام اصله النوام وتصحيحه متعين لبعد عينه من الطرف
بزيادة الالف وشذ اعلاله كما قاله فيفعل فيه ما فعل في نيم تنبيه يجوز في فآء
فعل المعل العين الفتح والكسر والضم اولى نبه عليه المرادي فصل في ابدال
فآء الافتعال وتائه قوله اذا كان فآء الافتعال وفروعه واوا او يآء لم يذكر الالف
وان شملها قول النظم ذو اللين لان الالف لا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فآء ولا
عينا ولا لاما ذكره المرادي وان اوهم كلامه قبل ذكره ذلك انها كالواو واليآء قوله نحو
اتصل اصله اوتصل ابدلت الواو تآء وقال بعضهم البدل انما هو من اليآء لان الواو لا
تثبت مع الكسرة في نحو اتصل واتصال وحمل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول على
الماضي والمصدر وللاول ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت مع الكسرة اذا اريد ثبوتها
دائما وهنا ليست كذلك فتثبت ثم تبدل تآء قوله الا ما شذ من قول بعضهم اتزر وصرح
جماعة منهم السعد التفتازاني بان هذا خطأ الا شاذ وبتقدير شذوذه قصره الشارح
على اتزر ومع ان يقال اتكل في ايتكل حيث قال والى هذا اشار بقوله نحو اتكلا ولا يرد
انه يقال فيه في افتعل من الاكل اتكل انتهى لكن قال ابن هشام وغيره انه شذ
فيه قال في التوضيح وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتكل وقول الجوهري في اتخذ
انه افتعل من الاخذ وهم وانما هو من تخذ كاتبع من تبع انتهى قوله اذ التآء من
حروف الهمس اي وهو الصوت الخفي وعبارة غيره اذ التآء مهموسة مستفلة
والمطبق مجهور مستعل وهي اولى اذ لا تنافي بين الهمس والاستعلاء لاجتماعهما
في الصاد قوله فابدل من التآء حرف استعلاء من مخرجها وهي الطآء اذا ابدلت
التآء طآء بعد الطآء وجب الادغام او بعد الظآء جاز الاظهار والادغام بعد قلبها
ظآء

قوله وتبدل دالا بعد الزاي والذال اي تاء الافتعال وفروعه اذا ابدلت دالا بعد الزاي او الذال اذا ابدلت دالا بعد الذال وجب الادغام او بعد الزاي جاز الاظهار والادغام بوجهيه صح

ظآء او قلب الظآء طآء او قلب الطآء ظآء قبلها طآء او بعد الضاد جاز الاظهار والادغام بعد
قلبها ضادا او بعد الصاد جاز الاظهار والادغام بوجهيه قوله وقد تبدل دالا بعد الزال
اي بان تقلب دالا من اول الامر او بان تقلب دالا مهملة ثم ذالا معجمة ثم تدغم فيما
قبلها كما قيل بمثله في ابدال الطآء من التآء بعد الظآء فصل في حذف فآء الفعل
وهمزة افعل وما معه قوله او تقديرا كيهب اذ ماضيه وهب فالاصل في مضارعه
يفعل بالكسر لكنه فتح لاجل حرف الحلق قوله كعدة يشترط فيه ايضا ان لا يكون لبيان
الهيئة ليخرج نحو الوعدة والوقعة المقصود بهما الهيئة فلا تحذف واوهما قوله
وللترب لدة يقال هذه ترب هذه اي لدتها ومن اتراب قوله والى ذي اي والى
اخوات ذي الهمزة واسم الفاعل واسم المفعول اي حملها عليه الاشارة بقوله وبنيتي
متصف اما الاشارة به الى اسم الفاعل واسم المفعول فظاهرة لانهما المرادان ببنيتي
متصف اي ببنيتي ذات اتصفت بمعنى قام بها واما الاشارة به الى اخوات ذي الهمزة
وان كانت خفية لفظا لكنها ظاهرة معنى لفهمها منه بالاولى كما لا يخفى وفي نسخة بدل
ذي ذا قوله فانه اهل لان يكرما هو بفتح الراء والشاهد فيه ظاهر قوله ومحذوف
اللام صرح في التسهيل بان المحذوف العين قال المرادي وهو ظاهر كلام سيبويه
قوله مع نقل حركة العين الى الفآء كظلت ودون نقلها كظلت اي فالفآء مكسورة بنقل
حركة العين اليها او مفتوحة بابقآء حركتها الا انها مفتوحة في الاصل وذكر ابو الفتح ان كسرها
لغة اهل الحجاز وفتحها لغة بني تميم قوله والضابط في هذا النوع ان المضارع على يفعل الخ
خرج به نحو قل ان ضللت ونحو فيظللن رواكد فلا يجوز فيهما الا الاتمام لان العين مفتوحة
واما قرن في اقررن بفتحها فنادر كما ذكره قوله حكاه ابن القطاع قد حكى ابن القطاع الوجهين
فقال قر بالمكان يقر ويقر قرارا والعين مثله يعني في قرة العين الادغام هو لغة
الادخال يقال ادغمت الطعام واللجام في فم الفرس اذا ادخلتهما فيه واصطلاحا ان

تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل قوله ان تحركا لا يمنع من الادغام
سكون الثاني للوقف لعروضه لكن جعله تحريكهما شرطا لوجوب الادغام منتقد
بوجوبه في نحو سال ومغزو ومطوب مع ان الاول ساكن فلو جعله كغيره صورة المسئلة
بان قال يدغم اول المثلين المتحركين ان كانا في كلمة الى آخره لسلم من ذلك قوله فلو
كان المثلان مصدرين كلددٍ وتتتلٍ فلا ادغام لتعذر الابتداء بالساكن صحيح في الاسم
كلددٍ وفي الفعل المصدر بغير تاءين اما المصدر بهما فسياتي قوله كذلك الخ الذلل
بالمعجمة جمع ذلول ضد الصعب والكلل جمع الكلة وهي الستر الرقيق يخاط كالبيت
يتوقى فيه من البق واللمم جمع لمة وهي الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن والطلل
ما شخص من آثار الدار واللبب يقال لموضع القلادة من الصدر ولما يشد على صدر
المركوب ليمنع الرحل من الاستيخار ولما اشرف من الرمل قوله واختصاص غيره
بالاسماء اي لانه مخالف للافعال وزنا والادغام فرع الاظهار فخص بالفعل لفرعيته
وتبع الفعل فيه ما وازنه من الاسماء دون ما لم يوازنه قوله نحو قردد الخ القردد
المكان الغليظ المرتفع ومهدد من اسماء النساء وهو فعلل قال سيبويه الميم من نفس
الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل معد ومرد فثبت ان الدال ما لحقه والملحق
لا يدغم قاله الجوهري تنبيه تنقل حركة المدغم الى الساكن قبله ان لم يكن حرف لين
نحو يرد اصله يردد بخلاف نحو خويصة قوله وذئب الانسان الخ ذكر فيه اربعة الفاظ
ادخلها في قول النظم ونحوه اي مما سمع وقد حصر المكودي ما دخل فيه في ثمانية
الفاظ الاربعة المذكورة والبقية هي قطط الشعر اذا اشتدت جعودته ومششت
الدابة بشينين معجمتين اذا ظهر في وظيفها اي مستدق ذراعيها وساقيها نتوء
وغررت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها وبحح الرجل اذا كان في صوته بحة قوله فهما
يجوز فيه الوجهان اي الادغام والفك الاكثر في كلامهم الفك وكلاهما فصيح قوي

بهما

الكلة بوزن سدرة

بهما في المتواتر ولعل الناظم قدم الفك لكثرته ذكره المرادي وذكر السعد التفتازاني
عكسه وهو ما عليه اكثر القراء قوله ومنهم من يدغم فيسكن اوله ويدخل عليه همزة
الوصل فيقول اتحلى كلامه على البيت الآتي يقتضي عدم جواز الادغام فيه مع همزة
الوصل لما ياتي قريبا وهو الحق وما ذكره هنا تبع فيه اباه فانه ذكر ذلك في شرح
الكافية قال المرادي وغيره وفيه نظر لان يتحلى فعل مضارع وهمزة الوصل لا تدخل
فيه والذي ذكره غيره ان الفعل المفتتح بتاءين ان كان ماضيا كتتبع وتتابع جاز فيه
الادغام ان ابتدئ به لئلا يلزم اجتلاب الهمزة وهي لا تكون في المضارع وان اتصل بما
قبله جاز الادغام فيه بعد متحرك او لين نحو تكاد تميز ولا تيمموا لعدم الاحتياج
في ذلك الى همزة الوصل وبما تقرر علم ان من ادغم المصدرين في المضارع انما ادغم
في الوصل ومن منع انما منع في الابتداء فالخلاف لفظي قوله ويجوز فيه اي في نحو
استتر الادغام بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر اي فيجب طرح همزة
الوصل لتحرك الساكن بحركة النقل ويجوز فيه وجه آخر وهو كسر فائه على اصل التقاء
الساكنين ويجوز على هذا الوجه كسر التاء اتباعا لفاء الكلمة فيقال ستر نبه عليه
المرادي قوله واما من اتخم تحوج الى زيادة الف الوصل اي وهي لا تزاد في المضارع
على خلاف ما قدمه كما نبهت عليه قريبا قوله وهذا التخفيف يكثر في التاء فيه
اشارة الى انه كثير اي في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى عدم التخفيف بالحذف
كما يفهمه تعبير النظم بقد ولم يبين ما هو المحذوف منهما الثانية لحصول الثقل بها
ولان الاولى دالة على المضارعة وبذلك صرح في التسهيل ومذهب الكوفيين ان
المحذوف الاولى قوله ولذلك سكن آخره فيه رد على القول بان نجي فعل ماض
بجعل الضمير فيه للنجا اي اذ لو كان كذلك لفتحت الياء وقيل اصله ننجي بسكون
النون الثانية فادغمت في الجيم كاجاصة واجانة ورد بان ادغام النون في

الجيم لا يكاد يعرف والى هذين القولين اشار الشارح بقوله على الاظهر قوله وان
شئت قلت حل فيه اشارة الى انه اذا ادغم في الامر تطرح همزة الوصل لعدم الاحتياج
اليها وحكى الكسائي انه سمع من عبد القيس ارد واعض وافر بهمزة الوصل ولم
يحك ذلك عن احد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو ردوا
او ياء مخاطبة نحو ردي او نون توكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من
العرب نبه على ذلك المرادي ويرد على قول الناظم وفي جزم وشبه الجزم تخيير
نحو لم يردوا واردوا فانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام قوله في النظم
وما بجمعه عنيت يقال عني بكذا اي اهتم به والافصح اذا عدي بالباء كما هنا
بناؤه للمفعول وبناؤه للفاعل لغة فان لم يعد بالباء بني للفاعل فيقال عناه الامر
يعنيه عناية اي اهمه قوله قد اشتمل على اعظم المهمات من علم العربية المناسب
لقول النظم جل المهمات ان يقول معظم لان جل الشي معظمه كما قاله الجوهري وغيره
وهذا مبين لمراد الناظم بقوله اول الكتاب ، مقاصد النحو بها محويه ، قوله في النظم
قوله احصى من الكافية الخلاصه ، اي احصى النظم من الكافية خلاصتها اي احاط بها
قال تعالى واحصى كل شي عددا قوله بلا خصاصه الخصاصة الفقر وسوء الحال والحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وكان الفراغ من
تاليفه في خامس عشري ربيع الاخر سنة خمس وتسعين وثمانمائة ووافق الفراغ
من كتابة هذه النسخة المباركة ان شاء الله تعالى يوم الجمعة بعد الصلوة خامس
شهر رجب الحرام سنة احدى وخمسين والف احسن الله تعالى ختامها وعلقها
بيده الفانية لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده فقير عفو ربه القوي المتين
[redacted] الدين بن اسمعيل بن عبادة الفرضي الشافعي الحلبي غفر
الله تعالى له ولوالديه ولمشايخه ولجيرانه ولاخوانه في الله ولمحبيه ولمن
دعا

بلغ مقابلة بحسب الطاقة
ولله الحمد اولاً واخراً

دعا لهم بالمغفرة ووفقهم لما يحبه ويرضاه واسكنهم المقام الاسنى مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا بجاه
نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى آل كل وصحب
كل اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ورضي الله تعالى عن الائمة الاربعة
المجتهدين وعن العلماء العاملين وعن العباد الصالحين من اهل السموات
واهل الارضين وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ، ولله در القايل ،

، قابلته مجتهداً ، وليس يخلو من غلط ،
، فقل لمن يلومني ، من ذا الذي ما ساء قط ،

Copyright © King Saud University

لكل دهر رجال لكل مقام مقال لا تقطع الرجا الا منا جا المنيه ولا الرتبه
ادنى من مرقات العلم الواقيه خير من الراقيه هد ينهض البازي بغير جناح
من اختار العزله فالعزله الامير من لا يعرفه الامير احسن لجود ما كان
عن عسره ابلغ العظات النظر الى الاموات احق الناس بالملامه من يمدح نفسه
عند قوم عرفوه اذا هرم البازي لعبت به العصافير اذا ملك الارازل هلك
الافاضل اسوء الناس عيشا من لم يعش في كنفه غيره احوكس واسال
في الشرع جودة الكلام الاختصار دية المذنب حسن الاعتذار زن الرجا
بموازينهم العاقل لا يشرب السم اتكالا على الترياق كل شي لا يوافق الاحمق
فاعلم انه الصواب وجود ما فقد خير من عدم حوجل وحشة الوحده خير من مجالسة
الثقيل وزر صدقة المنان خير من اجره لا يصلح للصدر الا واسع الصدر لا تستحي
من بذل القليل فان الحرمان اقل منه انفك منك ولو كان اذن بقدر سنبه وشوك دهر
حسبك من سماعه غاب سنه ثم جا بخليين افسد من ضبع فتر البكا كان
وجهك عابسا

اكثر